



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



كتاب المسالك والممالك

تأليف

أبي القاسم ابن حوقل

رحمه الله



طبع

في مدينة نينوى المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٨٧٢ المسيحية



هذا

كتاب المسالك والممالك

والمغاز والممالك، وذكر الاقاليم والبلدان، على مر الدهور والازمان،
وطبائع اهلها وخواص البلاد في نفسها، وذكر جباياتها وخراجاتها
ومستغلاتها، وذكر الانهار الكبار، واتصالها بشطوط البحار، وما
على سواحل البحار من المدن والامصار، ومسافة ما بين
البلدان للسفارة والتجار، مع ما ينضاف الى ذلك من
الحكايات والاخبار، والنوادر والآثار،

تأليف

أبى القاسم ابن حوقل

رحمة الله

مختصر في صور بلاد الاسلام، واخبارها بالكمال والتمام^ب، جمع الامام
العالم أبى القاسم محمّد الحوقلى البغدادي رحمة الله تعالى
معهول فيما جمعه على كتاب الامام العالم أبى
القاسم محمّد بن خرداذبه وقدامة بن جعفر
الكاتب تغمدهم الله برحمته^{هـ}

a) Cod. Leid. = L., Cod. Bodl. = B., Epitom. Paris. = P., Istakhri = I.
L. et B. في نفسه. b) L. بالتمام والكمال. c) L. البلد في نفسه.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله اهل الحمد ومستحقه وصلّى الله على محمد خيرته من خلقه
وعلى آله الطاهرين وسلم [أما بعد فإن احقّ من رقى الى المكارم فحلّ
منها في الدرور، وسما الى الرغائب فحظي منها بالصقوة، وقدمته خلّاتقه،
وفصلته سوابقه، فاصبح ومباريه مخصوم، وثانيه معدوم، والتمسك بحبله
5 ساكن، والمستسلم اليه آمن، واللاجي اليه موقف، والمثنى عليه مصدق،
فهو للعلم واهله حليف، وبالادب والمعتزى اليه خصيص شريف، قد رشحت
فيهما اعراقه، وانتسج بهما هممة واخلقه، ذاك الامير الكبير العالم العامل
سيف الدولة ابن حمدان سليل السراة، وشهاب الكفاة، وغيث العفاة، زمام
الفضائل، وقطب الوسائل، والاحقّ بقول القائل كم عارف بي في البلاد
10 لست اعرفه ومخبر عني ولم يرني ياتيهم خبري وان نرحت داري وتبعد
عنهم وطني والى الله الرغبة في اطالة معرفته ورفع درجته وسمو منزلته انه
سميع ماجيب 8] قد عملت هذا الكتاب على صفة اشكال الارض، ومقدارها
في الطول والعرض، واقاليم البلدان، ومحل الغامر منها والعمران، من جميع
بلاد الاسلام بتفصيل مدنها، وتقسيم ما يفرد بالاعمال المجموعة اليها، ولم
15 اقصد الاقاليم السبعة التي عليها قسمة الارض لان الصورة الهندسية ان
كانت صحيحة فكثيرة التخليط وقد جعلت لكل قطعة افردتها تصويراً وشكلاً

و.الاحقّ d) Prima manus. e) Cod. وانتسج. f) Cod. رشحت. g) Cod. رقا. h) Cod.

g) Ex P. haec. f) Cod. بلاد. e) Deest. بي. و.الأحقّ Nunc in textu est
addidi. h) P. تفرد. B. يفرد. I. يعود. و.ان P. Ad الهندسية in marg.

B. adnotatur الهمدنة.

يحكى موضع ذلك الاقليم ثم ذكرت ما يحيط به من الاماكن والبقاع، وما في اضعائها من المدن والاصقاع، وما فيها من القوانين والارتفاع، وما فيها من الانهار والبحار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك الاقليم من وجوه الاموال والسجبيات، والاعشار والخراجات، والمسافات في الطرقات، وما فيه^b من المجالب والتجارات، ان كان ذلك علماء ينفرد به^c الملوك الساسة^d واهل المرات، السادة^e من جميع الطبقات، وكان مما حصنى على تأليفه، وحتنى على تصنيفه، وجذبنى الى رسمه اتى لم ازل فى حال الصبوة شغفا بقرأة كتب المسالك، متطلعا الى كيفية^f بين^g الممالك* فى السيرة والحقائق، وتباينهم فى المذاهب والطرقات، وكيفية^h وقوع ذلك فى الهمم والرسوم، والمعارف والعلوم، والخصوص والعموم، وترعرت فقرأت الكتب¹⁰ الجليلة المعروفة، والتواليف الشريفة الموصوفة،* فلم اقرأ فى المسالك كتابا مقنعا، وما رأيت فيها رسما متبعاء، فدعانى ذلك الى تأليف هذا الكتاب، واستنطاقىⁱ فيه وجوها من القول والخطاب، واعانى عليه تواصل السفر، وانزعاجى عن وطنى مع ما سبق به القدر، لاستيفاء الرزق والاثر، والشهوة لبلوغ الوطر، باجور السلطان، وكلب الزمان، وتواصل الشدائد على اهل¹⁵ المشرق والعدوان، واستئناس سلاطينه بالاجور بعد العدل والطغيان، وكثرة الجوائح والنوائب، وتعاقب الكلف والمصائب، واختلال النعم، وقحط الديم¹⁵ فبدأت سفرى هذا من مدينة السلام يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان سنة ٣٣١ وخبية خرج ابو محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان منهزما عنها الى ديار ربيعة من ايدى الاتراك وقد عملوا على القبض عليه²⁰ بعد ان استتبنت له الامور بها، واتسعت به الاحوال فيها، وشرفت به الاعمال وتناهى فى الصولة، ولقب بناصر الدولة، وانا من حدائث السن وغرته، وفى عنقوان الشيباب وسكرته، قوى البصاعة، ظاهر الاستطاعة، وقد ذكرت فى

a) والسادة P. b) فيها L. c) علم P. d) السامية L. e) لها P. f) Haec in L. ولمه B. ولمية L. g) والسير L. h) الممن L. et B. i) desunt. Superest tantum المسالك B. s. p. k) ل. واستنطاقى

آخر كتابى هذا كيف تعاورتنى الاسفار، واطتعتنى فى البر دون ركوب البحار، الى ان سلكت وجه الارض باجمعه فى طولها، وقطعت وتر الشمس على ظهرها، ووصفت رجالات البلدان واعيان ملوكها من نوى السلطان واهل الامكان، والمقدمين فى كل ناحية وبلدة بالاخصان، الى ذكر النادرة بعد النادرة من محاسنهم، والفضيلة بعد الفضيلة من مكارمهم، ولم استقص ذلك كراهة الاطالة المردية الى ملال قارئه ولان الغرض فى كتابى هذا تصوير الاقاليم التى لم يذكرها احد علمته ممن شاهدها فلما ذكر جبالها ومدنها وانهارها وبحارها والمسافات فيها وبعض ما انا ذاكرا فقد يوجد فى الاخبار متفرقا ولا يتعذر على من اراد تقصى شىء من ذلك من مسافرة اهل كل بلد وان كانت المتعصبة للبلدان والقبائل جارية على خلاف ما توحيته، وشرعت فيه ورسمته، من قصد حقايقها، وايرادها على ما هى عليه من ظرائقها، وقد حررت ذكر المسافات واستوفيت صور المدن وسائر ما وجب ذكره واتخذت لجميع الارض التى يشتمل عليها البحر المحيط الذى لا يسلك صورة تصاهى صورتها وتخالفها فى مواضع لينظر اليها نظر علم¹⁸ ومكان كل اقليم مما ذكرته واتصل بعضه ببعض ومقدار كل اقليم من الارض حتى اذا راي كل اقليم من ذلك مقصلا علم موقعه من هذه الصورة ولم تتسع هذه الصورة التى جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل ناحية فى سعتها وصورتها من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وسائر ما يكون عليه اشكال تلك الصورة والعمل وموقع مدينة من مدينة وموضعها من شمالها وجنوبها وكونها بالمرتبة من شرقها وغربها فليكتف الناظر بتبيان موقع كل اقليم وموضعه ومكانه وما توحيته من ترتيبه واشكاله وقصصته من احواله واخباره وقد يقع له فيما كان يعتقد شك فى طول الارض وكبرها

a) P. ut I. مدنها وجبالها. b) L. et B. التى. c) Collato I. legendum propono ليعلم من نظر اليها مكان. d) Haec in L., B. et P. desunt. e) P. تلك الصور وموقع كل مدينة من مدينة تجاورها اهل على شرقها ام غربها وشمالها ام جنوبها

وجبالها فى تقارب عرضها وطولها وصغرها لا يقارب هذا الكتاب عنده كتاب
 الجبّهانتي ولا يوافق رسم ابن خرداذبه وسبيل^٥ قارته ارشدنا الله وآياه ان
 يُنعم النظر فيما شك فيه منه * ويتأمله تأمل من حمل عنه بتحرى الصدق
 فيه كثير من قناتة الناقلين وكذب المسامرين^٦ الذين لا يعلمون، ولا
 قصدهم الحف فيما يبغون، وليعلم ان الاسباب المحترضة على تاليفه^٧
 المقتضية لعمله ما قدمت ذكره ثم اللذة بالاصابة فى المقصد والمحبّة ولارادة
 الظفر بابانة حال كل بلد والذكر الجميل من اهل التخصيل فى كل مشهد^٨
 وقد فصلت بلاد للاسلام اقليما اقليما وصقعا صقعا وكورة كورة لكل عمل
 وبدأت بذكر ديار العرب فجعلتها اقليما واحدا لان الكعبة فيها ومكة أم
 القرى وهى واسطة هذه الاقاليم عندى، واتبع ديار العرب بعد ان رسمت^٩
 فيها جميع ما تشتمل عليه من الجبال والرمال والطرق وما يجاورها من
 الانهار المنصبة الى البحر ببحر فارس لانه يحتف باكثر ديارها وشكلت عطفه
 عليها لان بحر فارس يعطف من جزيرة مسقط^{١٠} مغربا الى مكة والى القلزم
 عن خمسين فرساجا من عمان ويدعى ذلك راس الجُمجمة، ثم ذكرت
 المغرب ورسمته فى وجهين وبدأت بذكر ما حاد^{١١} منه ارض مصر الى المهديّة^{١٢}
 والقيروان وما فى براكبها من المدن وان قلت واعقبنتها بباقي صورته من
 القيروان والمهديّة الى ارض طنجة وأزبلى ورسمت على بحره مدنه الساحليّة
 وشكلت طرقه الى جميع انكاتها^{١٣} وكيفيتها مغربة ومشرقة^{١٤} فى سائر جهاتها،
 ثم ذكرت مصر فى شكلين حسب ما جرى رسم المغرب به اعربت فيهما عن
 * جهاتها ثم^{١٥} حال مدنها ومواقعها على المياه الجارية فى ارضها وما كان
 يرسمها فى البعد عن المياه وخططت جبالها ومياها بخلاجانها وشعبها

١) ويتأمله تأمل من P. قارته. Deinde B. om. وسبين B. وسبين L. a)
 يتحرى الصدق ويصلح ما عسى يسهو فيه الناقلون ولا يلتفت الى كلام
 In textu post الصدق pauca exoidisse videntur. Pro قناتة B. habet
 اءكياها L. B. s. p. f) جاد L. e) مسقط L. d) لعلمه L. c) قناتة
 B. om. h) sine مشرقة B. g)

وَاتَّصَلَهَا بِالْبَحْرِ^c وَمَا يَنْصَبُ^b مِنْ مَاءِ الْيَوْمِ إِلَى بَحِيرَةِ أَقْنَى وَتَنَهَمَتْ، ثُمَّ صَوَّرَتْ الشَّامَ وَاجْنَادَهُ وَجِبَالَهُ وَمِيَاهَهُ مِنْ أَنْهَارِهِ وَبَحْرِهِ وَمَا عَلَى سَاحِلِهِ مِنَ الْمَدِينِ وَبَحِيرَةِ طَبْرِيقِيَّةٍ وَبَحِيرَةِ زَعْرٍ وَتِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوْقِعَهُ مِنْهُ، ثُمَّ بَحَرَ الرُّومَ وَكَيْفِيَّتَهُ فِي ذَاتِهِ وَشَكْلَهُ فِي نَفْسِهِ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ⁵ الْمَكَادِي بِلَدِ الْمَغْرِبِ وَمَدِينِ قَلْوَرِيَّةٍ وَالْأَنْكَبَرْدَةِ وَالزَّنَقَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِلَبُونَسِ^d وَالْخَلِيجَ الْخَارِجَ مِنْ بَحْرِ الرُّومِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَكْحُوطِ وَمِيَاهِ بِلَدِ الرُّومِ وَكَابِرِ أَنْهَارِهِ وَمَدِينِهِ وَكُنْتُ اسْتَوْفَيْتُ صُورَةَ الْأَنْدَلُسِ فِي أَشْكَالِ الْمَغْرِبِ فَلَمْ أُعِدِّهَا وَرَسَمْتُ فِيهِ مِنَ الْجَزَائِرِ الْمَشْهُورَةِ الْمَسْكُونَةِ مَا دَعَتِ الْحَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهِ إِنْ كَانَ مَسْكُونًا مَشْهُورًا، ثُمَّ ذَكَرْتُ الْجَزِيرَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِدِيَارِ رِبْعِيَّةٍ وَمُضَرَ وَبَكْرٍ¹⁰ وَكَيْفِيَّةِ^e دِجْلَةَ وَالْفَرَاتِ عَلَيْهَا وَاشْتِمَالَهُمَا عَلَى حُدُودِهَا إِلَى ذِكْرِ جِبَالِهَا وَسَائِرِ طَرَفِهَا وَأَحْوَالِهَا، وَاعْقَبْتُهَا بِصُورَةِ الْعِرَاقِ وَمِيَاهِهَا وَبَطَائِحِهَا وَانْتِصَابِ مِيَاهِهَا إِلَى الْبَحْرِ وَمَا يَفْرغُ إِلَيْهَا مِنْ أَنْهَارِ الْفَرَاتِ، وَذَكَرْتُ خُوزِستَانَ عَلَى حُدُودِهَا^f وَأَنْهَارِهَا وَمَا اقْتَصَصْتُهُ صُورَتِهَا، وَقَفَّيْتُهَا بِفَارِسَ عَلَى تَصْوِيرِ جَبِيعِ أَنْهَارِهَا وَبَحِيرَاتِهَا وَمَوَاقِعِ مَدِينِهَا وَصُورَةَ بَحْرِهَا إِلَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَدِينِ السَّاحِلِيَّةِ، وَاتَّبَعْتُهَا¹⁵ بِصُورَةِ كَرْمَانَ يَرْهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَلِهَا وَسَائِرِ طَرَفِهَا، ثُمَّ صَوَّرْتُ بِلَادَ السَّنَدِ وَمَدِينِهَا^g وَطَرَفِهَا وَبَحْرِهَا وَمَا عَلَيْهِ مِنَ مَدِينِهَا وَاثْبِتُ فِيهَا *نَهْرَ مَهْرَانَ وَكَيْفِيَّةَ مَصْبِهِ عَلَى الْمَلْتَانَ^h وَمَا يَصَاقِبُهَا مِنَ بِلَادِ الْهِنْدِ وَالْإِسْلَامِ، ثُمَّ تَلَوْتُهَا بِصُورَةِ أَذْرَبَيْجَانَ وَشَكَلْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ وَالطَّرِيقِ وَالْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ كَاكْرَسَ وَالْكُرَّ إِلَى أَنْ رَسَمْتُ بَحِيرَةَ خَلَاطٍ وَبَحِيرَةَ كَبُودَانَⁱ؛ وَكِلَاهُمَا لَا يَتَّصِلُ بِبَحْرِ طَبْرِسْتَانَ²⁰ وَجِبَلِ الْقَبْقُفِ مَطْلًا عَلَيْهَا، ثُمَّ صَوَّرْتُ^k الْجِبَالَ وَأَعْمَالِهَا وَمَوَاقِعَ بِلَدَانِهَا عَلَى جِبَالِهَا وَمَا انْحَرَفَ مِنْهَا بِدُخُولِ مَقَاذِ خِرَاسَانَ وَفَارِسَ عَلَى حُدُودِهَا وَذَكَرْتُ

a) L. add. على جبالها. B. على جبالها. b) ينصب. B. c) Jacut praescribit. d) B. s. p. e) Videtur excidisse vocabulum e. g. نهر سيحون. P. f) بحدودها. P. g) L. et B. ومدنه. h) نهر سيحون. P. i) المعروف بنهر مهران وكيفية مصبه إلى البحر الأعظم. L. et B. j) كيبودان. L. et B. k) صورة. L.

اليها صورة الجبل^a والدعبل^b وطبرستان^c وما يليها من بحر الخزر وجبالها؛
 واتبعتها بصورة بحيرة^d طبرستان^e وجزيرتها^f ومصب^g ما عليها^h من المياه
 ومصاقيها من الجبال، وشكلتⁱ المفازة التي بين فارس وخراسان وجميع ما
 فيها من الطرق الى المدن^j المجاورة لها^k والمصافية لحدودها^l وما يليها
 من اعمال ساكستان^m الى f ما يجاورها من بلاد الغور وجبالها ومصبⁿ مائها^o
 الى بحيرة زرة^p، وصورت^q خراسان وما في ضمنها من طخيرستان^r وجباله^s
 اليمانيان وطوس وقوهستان^t بجميع مياهها الجارية وجبالها المشهورة ورمالها
 وطرقها المعروفة، ثم صورت^u نهر جيحون وما وراءه^v من اعمال بخارا وسمرقند
 وأشروسنة^w وأسبيجاب والشاش وخوارزم الى جميع ما تشتمل عليه من المياه
 وتحيط به من الطرق والمسالك^x

وهذه صورة الارض عامرها وغامرها وهي مقسومة على الممالك وعمال ممالك
 الارض اربع فاعمرها واكثرها خيراً واحسنها استقامة في السياسة وتقويم
 العمارات ووفور الجبايات مملكة ايران شهر قطبها اقليم بابل وهي مملكة
 فارس وكان حدث هذه المملكة في أيام العاجم معلوماً فلما جاء الاسلام اخذ
 من كل مملكة بنصيب فاخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والاندلس¹⁵
 واخذ من مملكة الصين ما وراء النهر وانضاف اليها هذه الممالك¹⁶ العظيمة
 ومملكة الروم يدخل فيها حدود انصقالبية¹⁷ ومن جاورهم من الروس والسرير¹⁸
 والذن والران¹⁹ والأرمن ومن دان بالنصرانية ومملكة الصين يدخل فيها سائر
 بلدان الاتراك وبعض التبت ومن دان بدين اهل الاوثان منهم ومملكة الهند
 يدخل فيها السند وقشيمير وطرف من التبت ومن دان بدينهم، ولم اذكر²⁰
 بلدان السودان في المغرب والبنجة والزنج ومن في اعراضهم من الامم لأن
 انتظام الممالك بالديانات والآداب والحكم وتقويم العمارات بالسياسة المستقيمة

النواحي P. a) وما ينصب اليها P. c) بحر L. b) الجبل L. et B. a)
 طخيرستان L. b) زرة P. g) على Codd. f) والمصافية الى حدودها P. e)
 B. s. p. i) وانشروسنة L. j) Hic in P. sequitur mappa. k) In textu B.
 والان L. et B. n) والسرير L. et B. o) المملكة.

وهؤلاء مهملون في هذه الخصال ولا حظ لهم في شيء من ذلك فيستحقوا
 به أفراد ممالكهم بما ذكرنا به سائر الممالك غير أن بعض السودان المقاربيين
 لهذه الممالك المعروفة يرجعون إلى ديانة ورياضة وحكم ويقاربون أهل هذه
 الممالك كالنوبة والحبيشة فأنهم نصارى يرتسمون مذاهب الروم وقد كانوا
 قبل الاسلام يتصلون بمملكة الروم على المجاورة لأن أرض الروم مصابة أرض
 مصر والحبيشة على بحر القلزم وبينهما وبين أرض مصر مغارة فيها معدن
 الذهب ويتصلون بمصر والشام من طريق بحر القلزم، فهذه الممالك المعروفة
 وزادت مملكة الاسلام بما اجتمع اليها من اطراف هذه الممالك المذكورة^{١٥}
 وقسمت الارض على الجنوب والشمال فاذا اخذت من المشرق من الخليج
 الذي ياخذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الذي ياخذ
 من هذا البحر المحيط من ارض المغرب بارض الاندلس وطنججة فقد قسمت
 الارض قسمين وخط هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتى يقطع بلد
 الهند ووسط مملكة الاسلام حتى يمتد على ارض مصر الى المغرب، فما كان
 في حد الشمال من هذين القسمين فاهله بيض وكلما تباعدوا في الشمال^{١٥}
 ازدادوا بياضا وهي اقاليم باردة وما كان فيما يلي الجنوب من هذين
 القسمين فاهله سود وكلما ازدادوا تباعدوا في الجنوب ازدادوا سوادا واعدل
 هذه الاماكن ما كان في الخط المستقيم وما قاربه^{١٥} فنذكر كل اقليم من
 هذه الاقاليم بما يعرف قربه ومكانه من الاقليم الذي يضامه وبصاقبه فاما
 مملكة الاسلام فان شرقها ارض الهند وبحر فارس وغربها مملكة السودان
^{٢٠}السكان على البحر المحيط المتصلين ببراق اودغشت وصحابها تجاه
 اوليل وشماليتها بلاد الروم وما يتصل بها من الارمن واللان والران والسرير
 والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطائفة من الترك ومن شمالها مملكة الصين

١٥) L. et B. تباعد. d) L. et B. الشمال. c) L. et B. يمد. b) P. فيما. a) L. et B.

١٥) Sequitur in L. et B. و هذه صورة الارض وجميع اقاليمها. Deinde L. فنذكر.

B. ١٥) اودغشت h. l. Jacut اودغشت L. ١٥) الاقاليم B. f) فنذكر B.

والسرير B. quoque والران والسرير L. ١٥) الارض.

وما اتصل بها من بلد الاتراك وجنوبيها بحر فارس، وأما مملكة الروم فإن
 شرقيها بلاد الاسلام وغربيها وجنوبيها البحر المحيط وشماليتها حدود عمل
 الصين لاتي ضمت ما بين الاتراك وبلد الروم من الصقالبة وسائر الامم التي
 تلي الروم الى بلد الروم، وأما مملكة الصين فإن شماليتها وشرقيها البحر
 المحيط وجنوبيها مملكة الاسلام والهند وأما غربيها فهو البحر المحيط لأن
 ياجوج وماجوج وما وراءهم الى البحر المحيط من هذه المملكة، وأما
 ارض الهند فإن شرقيها بحر فارس وغربيها وجنوبيها بلاد الاسلام، وشماليتها
 مملكة الصين فهذه حدود هذه الممالك التي ذكرتها، وأما البحار
 فجميعها اثنان فاعظمهما بحر فارس ثم بحر الروم وهما خليجان متقابلان
 ياخذان من البحر المحيط وافسحهما طولاً وعرضاً بحر فارس * وحد بحر
 فارس من حد الصين الى القلزم فاذا قطعت من القلزم الى الصين على
 خط مستقيم كان مقداره نحو مائتي مرحلة وكذلك اذا شئت ان تقطع
 من القلزم الى اقصى حاجر بالمغرب على خط مستقيم الفينته مائة وثمانين
 مرحلة واذا قطعت من القلزم الى ارض العراق في البرية على خط مستقيم
 وشقت ارض السماوة الفينته نحو شهر ومن العراق الى نهر بلخ نحو شهرين⁴⁵
 ومن نهر بلخ الى آخر الاسلام في حد فرغانة نيف وعشرون، مرحلة ومن
 هناك الى ان تقطع ارض الخزر لخيبة^f كلها وتدخل في عمل الثغر نيف
 وثلاثون مرحلة ومن هذا المكان الى البحر المحيط من آخر عمل الصين
 نحو شهرين، فاما من اراد قطع هذه المسافة من القلزم الى الصين في البحر
 طالت المسافة عليه لكثرة المعاطف والتواء انطريف في هذه البحور^{هـ} وأما
 بحر الروم فانه ياخذ من البحر المحيط في الخليج الذي بين الاندلس
 وطنجة حتى ينتهي الى الثغور الشامية ومقداره في المسافة نحو اربعة
 اشهر وهو احسن استقامة واستواء من بحر فارس وذلك انك اذا اخذت من

a) L. et B. خراسان. b) L. et B. فاعظمها. c) L. وافسحها. d) P.
 وعشرين. e) L. والذي يفتري بحر فارس من الارض فمن
 الخزر لخيبة، ut Jacut, I, p. 397, 18.

ثم هذا الخليج أدتك ربح واحدة الى أكثر هذا البحر، وبين بحر القلزم
الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت القوما أربع مراحل
وزعم بعض المفسرين فى قوله تعالى ^٥ *بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ* أنه هذا الموضع
ويزعم أهل التأويل غير ذلك غير أن بحر الروم يجاوز الغرما الى الثغور
٥ بنيف وعشرين مرحلة وهو مفضل فى مسافات المغرب بما يعنى عن اعلايته
فمن مصر الى اقصى المغرب نحو مائة وثمانين^٦ مرحلة فكان ما بين اقصى
الارض من المغرب الى اقصاها من المشرق نحو اربع مائة^٧ مرحلة وأما عرضها
من اقصاها فى حد الشمال الى اقصاها فى حد الجنوب فانك تأخذ من
ساحل البحر المحيط حتى تنتهى الى ارض ياجوج وماجوج ثم تمر على
١٠ ظهر ارض الصقلية فتقطع ارض بلغار الداخلة والصقلية وتمضى فى بلد الروم
الى الشام وارض مصر والنوبة ثم تمتد فى برية بين بلاد السودان وبلاد
الزنج حتى تنتهى الى البحر المحيط، فهذا خط ما بين جنوبى الارض
وشماليتها فاما الذى اعلمه من مسافة هذا الخط فان من ناحية ياجوج
الى بلغار وارض الصقلية نحو اربعين مرحلة ومن ارض الصقلية فى بلد
١٥ الروم الى الشام نحو ستين مرحلة ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو
ثلاثين مرحلة ومنها الى اقصى النوبة نحو ثمانين^٨ مرحلة حتى تنتهى الى
هذه البرية^٩ فذلك ماتان وعشر مراحل كلها عامرة^{١٠} فاما ما بين ياجوج
وماجوج والبحر المحيط فى الشمال وما بين برارى السودان والبحر
المحيط فى الجنوب فقفر خراب ما بلغنى أن فيه عمارة ولا حيوانا ولا
٢٠ نباتا ولا يعلم مسافة هاتين البريتين الى البحر المحيط كم هى وذلك أن
سلوكهما غير ممكن لفرط البرد الذى يمنع من العمارة والحيوة فى الشمال
وفرط الحر المناع من العمارة والحيوة فى الجنوب، وجميع ما بين الصين

a) Ex conjectura addidi, ut apud I., p. v, l. b) Qor. 55, vs. 20. c) L.
وثنائين. d) L. مية et sic saepius in Codd. pro مائتى cet. e) P. ستين.
f) P. addit تسلكه التى لا تسلكه. g) P. ineptissime مسكونة h) L.
فى البحر.

والمغرب فعمور كله^٥ والبكر المحيط محتف بالارض^٦ كالطوق وبأخذ بحر
الروم وبحر فارس من البكر المحيط^٧ فأما بحر الخزر فليس يأخذ من
هذا الخليج ولا غيره شيئاً بته^٨ وأما هو بحر لو أخذ السائر على ساحله
من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وجرجان ومقازة سياه كويه لرجع الى
مكانه الذى سار منه من غير ان يمنعه مانع ألا نهر يقع فيه، وأما بحيرة^٩
خوارزم فكذلك أيضاً^{١٠} وفى اراضى الزنج وبلدانهم خلابان وكذلك من وراء
ارض الروم خلابان وبحار لا تذكر لقصورها عن هذه البحار وكثرتها، وبأخذ
من البحر المحيط خليج* حتى ينتهى الى ظهر بلد الصقالبة ويقطع ارض
الروم على القسطنطينية حتى* يقع فى بحر الروم^{١١} وارض الروم حدّها من
هذا البكر المحيط على بلد الجلالقة^{١٢} وأفرنجية^{١٣} ورومية^{١٤} وأثينس^{١٥} الى
القسطنطينية ثم* الى ارض الصقالبة ويشبه ان يكون نحو مائة وسبعين
مرحلة وذلك ان من حدّ القغور فى الشمال الى ارض الصقالبة نحو شهرين
وقد بينت ان من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال مائتى مرحلة وعشر
مراحل، والروم الماخض من حدّ رومية الى حدّ الصقالبة وما ضمتّه الى بلد
الروم من الافرنجة والجلالقة وغيرهم فان لسانهم مختلف غير ان الدين^{١٦}
والمملكة واحد كما ان فى مملكة الاسلام السنة مختلفة والملك واحد^{١٧}
ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحاق الفارسى وابو اسحاق ابراهيم بن
البتكين^{١٨} حاجب صاحب خراسان اربعة اشهر فى ثلاثة اشهر فاذا اخذت من

فليست له: P. add. c) Ex P. addidi. d) مسكون بالكيوان P. add. a)

مادة من شيء من ذين البحرين بوجه ولا سبب فان هذا البكر فى قرار
من الارض مادته الماء العذب والذى تفرغ (يفرغ ل) اليه فنهر اثل وهو اكبر
موادته ونهرى الكر والرس ومياه الجبل وطبرستان ونواحي البرية وجميعها
مياه عذبة وأما تربتها حمائية فاسدة الماء ياجن وياسن فيه
d) L. et B.
يفرغ فى بحر المغرب مسيرته نحو مائة P. f) يمر على P. e) ويقطع
L. et B. f) واشيناس L. et B. g) والقرنجية L. g) وسبعين مرحلة
L. et B. h) والبتكين; vid. Defrémery, Mémoires d'histoire orientale, II, p. 302, ann. Cf. Ist., p. 1, 3 seqq.

فم الخليج حتى تنتهى الى ديار الاسلام مما وراء النهر فهو نحو ثلاثة اشهر
 واذا اخذت من حدّ المشرق حتى تقطع الى حدّ المغرب فى ارض التبت
 وتمتدّ فى ارض التغرغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو
 اربعة اشهر، وفى مملكة الصين السنة مختلفة وجميع الاتراك من التغرغز
 وخرخيز وكيماك والغزبية والخرلجية السنتهم واحدة وبعضهم يفهم عن بعض
 ومملكة الصين * كلها منسوبة الى الملك المقيم بخمدان ومملكة الروم ^ب كلها
 منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينية وكذلك مملكة الاسلام منسوبة الى
 الملك المقيم ببغداد ومملكة الهند منسوبة الى الملك المقيم بقنوج ^د وفى
 ديار الاتراك ملوك متميزون بممالكهم فاما الغزبية فان حدود ديارهم ما بين
 الخزر وكيماك وارض الخرلجية وبلغار وحدود الديلم ما بين جرجان الى
 باراب واسبيجاب، وديار الكيماكية وهم من وراء الخرلجية فى ناحية الشمال
 وهم فيما بين الغزبية وخرخيز وظهر الصقالبة، واما ياجوج فهم فى ناحية
 الشمال اذا قطعت ما بين الكيماكية والصقالبة والله اعلم بمقاديرهم وبلادهم
 بلاد شاققة لا يترقاها الدواب ولا يصعدها الا الرجالة ولم الق احدًا اخبر
 بهم من ابى اسحاق ابراهيم بن البتكين حاجب صاحب خراسان فاخبرنى
 ان تجاراتهم انما تصل اليهم على ظهور الرجال واصلاب المعز وانهم ربما
 اقاموا فى صعود جبل ونزوله الاسبوع والعشرة الايام، واما خرخيز فانهم ما بين
 التغرغز وكيماك والبحر المحيط وارض الخرلجية والغزبية، واما التغرغز فقبيل
 ما بين التبت وارض الخرلجية وخرخيز ومملكة الصين، والصين ما بين
 البحر المحيط والتغرغز والتبت والخليج الفارسي ^{هـ} وارض الصقالبة عريضة
 طويلة نحو شهرين فى مثلها، وبلغار مدينة صغيرة ليس لها اعمال كثيرة
 وكانت مشهورة لانها كانت فرضة لهذه الممالك فاكتسحتها الروس وخرزان
 واتل وسمندر فى سنة ١٣٥٨ وساروا من فورهم الى بلد الروم والاندلس،

a) L. من. b) Verba inde a كلها in L. et B. desunt et jam deãrant in Co-
 dice quo usus est Ibno 'l-Wardí. c) L. et B. s. p. Pronunciandum esse ut
 recepi, docuit me Cl. Sprenger (Kanaudj). d) B. فقل. e) L. et B. s. p.

والروس قوم بناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة، وقد انقطع طائفة من
الترك عن بلادهم فصاروا ما بين الخزر والروم يقال لهم البجاناكية وليس
موضعهم بدار لهم على قديم الايام وانما انتابوها فغلبوا عليها، واما الخزر
فانه اسم لهذا الجنس من الناس واما البلد فانه مصر يسمى اتل^a وانما
سمى باسم النهر الذي يجري عليه الى بحر الخزر وليس لهذا المصر كبير^٥
رزاق ولا سعة مملكة وهو بلد بين بحر الخزر والسيرير والروس والغزبية، واما
التبت فانهما بين ارض الصين والهند وارض الخزلجية والتغزغز وبحر فارس
وبعضها في مملكة الهند وبعضها في مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال
ان اصله من التبايعه والله اعلم^٥ واما جنوبي الارض من بلاد السودان التي
في اقصى المغرب^٥ على البحر المحيط فبلد ملتف ليس بينه وبين شىء^٥
من الممالك اتصال غير ان حدا له ينتهى الى البحر المحيط وحدا له
الى برية بينه وبين ارض المغرب وحدا له الى برية بينه وبين ارض مصر
على ظهر الواحات وحدا له ينتهى الى البرية التي قلنا انه لا تثبت فيها
عمارة لشدة الحر وبلغنى ان طول ارضهم نحو سبعمائة فرسخ في نحوها غير
انها من البحر الى ظهر الواحات اطول من عرضها، واما ارض النوبة فان^٥
حدا لها الى ارض مصر وحدا لها الى هذه البرية التي بين ارض السودان
ومصر وحدا لها الى ارض الباجة وبرارى بينها وبين بحر القلزم وحدا لها الى
هذه البرية التي لا تسلك، واما ارض الباجة فان ديارهم صغيرة وهم فيما
بين الحبشة والنوبة وهذه البرية التي لا تسلك، واما الحبشة فانهما على
بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهى حد لها الى بلاد الزنج وحد لها الى^٥
البرية التي بين النوبة وبحر القلزم وحد لها الى الباجة والبرية التي لا
تسلك، واما ارض الزنج فانهما اطول اراضى السودان ولا تتصل بمملكة غير
الحبشة وهى بحداء اليمن وفارس وكرمان الى ان تكادى ارض الهند، واما

a) L. et B. اتل، de qua lectione vid. Annot. ad *Meracid*, IV, p. 36. Infra quoque recurrit, sed non recepi. b) L. الغرب. c) L. et B. ايضال. d) L. et B. om. e) Addidi بحر ut supra p. ١٣, 1. Apud I., p. ١١, 7 quoque deest.

ارض الهند فان طولها من عمل مكران فى ارض المنصورة والبُدفة وسائر بلاد الهند الى ان تنتهى الى قنوج ثم تجوزة الى ارض التبت نحوه من اربعة اشهر وعرضها من بحر فارس على ارض قنوج نحوه من ثلاثة اشهر واما مملكة الاسلام فان طولها من حد فرغانة حتى تقطع خراسان والجبيل والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن فهو نحوه خمسة اشهر وعرضها من بلاد الروم حتى تقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض المنصورة على شط بحر فارس نحوه اربعة اشهر، واما تركت فى ذكر طول الاسلام حد المغرب الى الاندلس لانه مثل الكم فى الثوب وليس فى شرقى المغرب ولا فى غربيه اسلام لانك اذا جاوزت مصر فى ارض المغرب كان جنوبى المغرب بلاد السودان وشماله بحر الروم ثم ارض الروم ولو صلح ان يجعله طول الاسلام من فرغانة الى ارض المغرب والاندلس لكان مسيره مائتى مرحلة الا مراحل لان من اقصى فرغانة الى وادى بلخ نيفا وعشرين مرحلة ومن وادى بلخ الى العراق نحوه ستين مرحلة ومن العراق الى مصر نحوه ثلاثين مرحلة وقد بينت فى مسافات المغرب ان من مصر الى اقصاهها فى جهة الغرب مائة وثمانين مرحلة ومن مصر الى ان يحاذى آخر ارض الاندلس آخر ارض طنجة نصف هذه المسافة ودون ذلك ولما قصدت فى كتابى هذا تفصيل بلاد الاسلام اقليميا اقليميا ليعرف موقع كل اقليم من مكانه وما يجاوره من سائر الاقاليم ولم تتسع هذه الصورة التى جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل اقليم فى صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وما يكون عليه اشكاله جعلت لكل اقليم مكانا يعرف به موضعه وما يجاوره من سائر الاقاليم ثم اشرت لكل اقليم منها صورة على حدة بينت فيها شكل ذلك الاقليم وما يقع فى اضعافه من المدن وسائر ما يحتاج الى علمه مما اتى على ذكره فى موضعه ان شاء الله

١) ثلاث مائة leg. مائتى Pro. كان. L. c) يجعل. L. et B. d) نحوها. B. a)

Cf. I., p. 13, 4. d) L. et B. add. مرحلة. e) B. تحاذى. f) B. add. تعالى.

ديار العرب

فابتدأت بديار العرب لأن القبلة بها ومكة فيها وهي أم القرى وبلد العرب
 وأواطنهم التي لم يشركهم في سكنها غيرهم والذي يحيط بها بحر فارس
 من عبّادان وهو مصب ماء دجلة في البحر فيمتد^د على البَحْرَيْنِ حتّى
 ينتهي إلى عُمان ثم يعطف على سواحل مَهْرَة وَحَضْرَمَوْت وَعَدَن حتّى ينتهي
 إلى سواحل اليَمَن إلى جُدَّة ثم يمتد^د على الجار ومَدِينِ حتّى ينتهي إلى⁵
 أَيْلَة ثم قد انتهى حينئذ حدود ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان
 من البحر له لسان يعرف ببحر القلزم فيمتد^د على تَارَانَ وَجَبِيلَانَ إلى
 القلزم وينقطع وهو شرقي ديار العرب وجنوبيها وشي^ء من غربيها ثم يمتد^د
 عليها من أيلة على مدائن قوم لُوط والبحيرة المُنْتَنَة التي تعرف ببَحِيرَة
 زُغَر إلى الشَّرَاة والبَلْقَاء وهي من عمل فِلَسْطِين وَأَدْرِعَات وَحَوْرَانَ¹⁰ وَالبَيْتِيَّة
 وَالغُوَطَة ونواحي بَعْلَبَك وذلك من عمل دِمَشْق وَتَدْمُر وَسَلْمِيَّة وهما من عمل
 حِمص ثم الْخُنَاصِرَة وبَالِس وهما من عمل قِنْسَرِين وقد انتهينا إلى الْفَرَاتِ ثم
 يمتد^د الْفَرَاتِ على ديار العرب حتّى ينتهي إلى الرِّقَّة وَفَرْقِيسِيَا وَالرَّحْبَة
 وَالدَّالِيَّة وعانة وَالحَدِيثَة وَهَيْت وَالْأَثْبَار إلى الكوفة ومستفرغ مياه الفرات إلى
 البَطَائِحِ ثم تمتد^د ديار العرب على نواحي الكوفة والحيرة على الْخَوْرَنْقِ¹⁵
 وعلى سواد الكوفة إلى حدّ وأسط فتصاقب^ب ما جاوز دجلة وقاربها عند
 واسط مقدار مرحلة ثم تستمد^د على سواد البصرة وبطائخها حتّى تنتهي إلى
 عبّادان وهذا الذي يحيط بديار العرب، فما كان من عبّادان إلى أيلة فإنه
 بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة أرباع ديار العرب وهو الحدّ الشرقي
 والجنوبي وبعض الغربي وما بقي من الحدّ الغربي من أيلة إلى بَالِس فمن²⁰
 الشام وما كان من بَالِس إلى عبّادان فهو الحدّ الشمالي ومن بَالِس إلى

باران L. c) حد. B. d) et sic deinde تنتهي cet., B. sine p. e) والميتنيّة et deinde والحوران B. f) L. و. باران. d) B. sine copula. e) تنتهي et deinde L. تمتد et B. g) L. فيصاقب. B. و. فيصاقب. B. h) Codd. حد.

ان تجاوزه الانبار من حد الجزيرة ومن الانبار الى عبّادان من حد العراق
ويتصل بارض العرب بناحية ايلة برية تعرف بتيه بنى اسراييل وهى برية وان
كانت متصلة بديار العرب فليست من ديارهم وانما كانت برية بين ارض
العمالقة واليونانية. وارض القبط وليس للعرب بها ماء ولا مرعى لذلك لا
تدخل فى ديارهم وقد سكن طوائف من العرب من ربيعة ومضر الجزيرة
حتى صارت لهم بها ديار ومراع ولم اذكر الجزيرة فى ديار العرب لان نزولهم
بها كان وهى ديار لغارس والروم فى اضعاف قرى معمورة ومدن لها اعمال
عريضة فنزلوا على خفارة فارس والروم حتى ان بعضهم تنصّر ودان بدين
النصرانية مثل تغلب من ربيعة بارض الجزيرة وغسان وبنو الهذيل وتبوخ من
اليمن * بارض الشام ٥

وديار العرب هى الحجاز التى تشتمل على مكة والمدينة واليمامة
ومخاليقها ونجد الحجاز المتصل بارض البكرين وبادية العراق وبادية
الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتملة على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة
وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليق اليمن، فما كان من حد
السرين حتى ينتهى الى ناحية يلملم ثم على ظهر الطائف ممتدا على
نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فمن اليمن ويكون ذلك نحو الثلثين
من ديار العرب، وما كان من حد السرين على بحر فارس الى قرب مدين
راجعا فى حد المشرق على الحاجر الى جبل بنى طى ممتدا على
ظهر اليمامة الى بحر فارس فمن الحجاز، وما كان من حد اليمامة الى
قرب المدينة راجعا على بادية البصرة حتى يمتد على البكرين * الى
البحر فمن نجد، وما كان من حد عبّادان الى الانبار مواجها لنجد

a) L. ويجاوز. B. تجاوز. b) L. et B. om. c) L. وقرار. B. ومراعى.
d) L. et B. ومهرة. e) L. et B. om. f) L. et B. وحد. g) L. et B. متصل.
h) L. et B. بحر. i) L. et B. الحجاز. j) L. et B. om. k) L. الى; ceteri om. (B. جبل). l) L. et B. om. m) L. تمتد. B. ممتد.
n) L. et B. om. o) B. om.

والحجاز على أسد وطى^١ وتميم وسائر قبائل مُضَر فمن بادية العراق؛ وما كان من حدّ الأنبار الى بالس مواجهاً لبادية الشام على ارض تيماء وبرية خُصاف الى قرب وادى القرى والحجر^٢ فمن بادية الجزيرة؛ وما كان من بالس الى ايلة مواجهاً للحجاز على بحر فارس الى ناحية مدين معارضا لارض تبوك حتى يتصل بديارة طى^٣ فمن بادية الشام على ان من العلماء^٤ بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد لقربها منها * وان مكة من تهامة اليمن^٥ لقربها منها والله اعلم^٦

وكانت هذه الديار عظيمة خطيرة الملوك فمنهم من ملك اكثر الارض في سالف الزمان كتبع الذى مدن مدينة صنعاء وسمرقند وكان يقيم بهذه حولاً وبهذه آخر وبعث بها كثير من الانبياء وكان من اكرمهم^٧ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ولم يك فيما سلف من الزمان وممر الدهور والايام ممن علت كلمته واتسعت مملكته واستفاحت^٨ جبايته كفرعون وذى القرنين وتبع من^٩ ثبت الملك فيه وفى عقبه وجببت له الاموال، وتخرق^{١٠} فى المروة والافصال، كمن ملكها من اهلها فى الاسلام من حيث لم يرم اكثرهم عن مواطنهم، ولم ينزحوا عن اماكنهم،^{١١} يدعى لهم فى اطرافها، وتدر عليهم الكمول^{١٢} من اخلائها، فاما اموالها فى وقتنا الواصلة الى سلاطينها وملوكها واربابها واصحاب اطرافها فمن جلتها^{١٣} ابو الجيش اسحاق بن ابراهيم بن زياد بعد اهل البحرين المتصلين كانوا بموالينا عم واندى تحكت يده فمن الشرجة^{١٤} الى عدن طولاً على ساحل البحر وارض تهامة اليمن ويكون مقدار ذلك اثنتى عشرة مرحلة وعرضه من^{١٥} الجبال الى ساحل اليمن من عمل غلائقة ويكون مقداره مسيرة^{١٦} اربع مراحل

a) L. et B. والحجاز. b) B. مدار. c) L. om. d) In B. desunt. Hic in L. et B. pagina alba sequitur mappae destinata. Praecedit صورة ديار وهذه صورة ديار المصطفى. P. add. نبيا. L. f) P. مدينتى. e) العرب وكيفيتها من البحار post محمد. g) P. وكبرت. h) P. ومن. i) L. in textu تغرق cum ann. فى تاريخ ٣٣٠ للهجرة. P. j) الاموال. k) P. وتجاوز. P. و نساخته وتخرق (sic) m) P. جملتهم. n) P. السرجة. o) B. مقدار مسيرة.

واكثر امواله المقبوضة من العشور وهي ما ينيف « على خمس مائة الف دينار عثرية ومن قبالات زبيد عن جميع ما يدخلها ويخرج عنها وتشتمل عليه من وجوه الاموال مائتا الف دينار عثرية واكثر ملوك الجبال يخاطبون له على منايرهم في وقتنا هذا ويصل اليه من جباية عدن عن المراكب العشرية مما لا يقع بموافقة ولا ضمان ويعمل بالامانات فرما زادت المراكب ونقصت وقد يرتفع له في السنة عن هذا المكان مائتا الف دينار عثرية زائداً وناقصاً ويؤخذ العنبر بسواحل عدن وما يليها وله على ذلك ضريبة تصل اليه وله على صاحب جزائر ذلك موافقة من هدايا ترد عليه فيها عبيد وعنبر وغير ذلك وملكة الحبشة تهاديه ولا تقطع مبرته ومواصلته، ويتلوه في المكنة والمقدرة ابن ع طرف صاحب عثر وملكة يشتمل على وجوه من الاموال وضروب من الجبايات ويكون الواصل اليه كنصف السواصل الى ابي الجيش من المال^d، ويتلوه الخزامي^e صاحب حلي^f وهو دون ابن طرف في المكنة والسلطان والجباية واولاء الثلاثة ملوك تهامة اليمن وابن طرف والخزامي جميعاً في طاعة ابن زياد في وقتنا هذا ويخاطبون على اسمه وقد خطب لمولانا عم في سنتنا الماضية، وملوك تهامة اليمن المعروفون بملوك الجبال فكثيرة واجلهم ولد اسعد بن ابي يعفر وهو على الحجابة التي لم يزل عليها الى يومنا هذا وهو ملك صنعاء وهو يخاطب لابي الجيش ويضرب دراهمه على اسمه وليس ينفذ اليه ميرة ولا هدية وجميع وجوه امواله دون اربعمائة الف دينار فتصرف في مروتته والى اضيافه وقاصديه وهو من سلالة التبابعة^g ومن بالجبال من ملوكها فجاينته دون هذه العدة من المال ومرافقه يقدر كفاينته، واما الحسنى صاحب صعدة فله جباية كثيرة ومستغلات من المدايح وضرائب من القوافل كثيرة تضاهي ارتفاع ابن طرف وربما زادت ونقصت،

a) In P. hoc 20,000 denariis aestimatur, nam tota summa ibi datur 720,000.

denarii. b) B. ويوحّد. c) L. et B. ابو. d) P. مائة الف دينار.

e) A. Dshabío in *al-Moshtabih*, p. ١٥٣ hoc nomen relativum non memoratur.

B. h. l. الخزامي. f) L. جلي، B. جلي. g) B. فتصرف.

وصاحب الشَّيرين^٥ فما يصل اليه يقوم به وباهله وليست بحال تذكر وله على المراكب الصاعدة والنازلة من اليمين رسم يأخذه من الرقيق والمتاع الوارد مع التجار^٦ وأما الأحساء^٧ ومدنها فهي^٨ هَجْر والقَطيف والعُقَيْر وبَيْشَة والخَرْج وأوال وهي جزيرة كان لأبي سعيد وولده سليمان بن الحسن فيها الصربية العظيمة على المراكب المجتازة بهم والى وقتنا هذا لمخلفيهما ويكون على^٩ ما بلغنى من ظهر أبى سعيد نحو ثلاث مائة رجل ولهم بها أموال^{١٠} وعشور ووجوه^{١١} مرافق من البادية وقوانين^{١٢} مرسومة وضروب من الكلف والمراصد على بادية البصرة والكوفة وطريق مكة^{١٣} بعد اقطاع بالبحرين من اهل الصباغ بضرب ثمارها ومزارعها من الكنخطة والشعير^{١٤} لاتباعهم من المعروفين بالمؤمنين ومبلغها نحو ثلاثين الف دينار وما عدا ذلك من المال والامر والنهى والحل^{١٥} والعقد وفيما سواه من مال طريق مكة^{١٦} ومال عمان والمأخوذ من ضرائب الحاج^{١٧} فتمتسا^{١٨} فيه آراء^{١٩} ولد أبى سعيد الباقيين بعد مشاوره أبى محمد سنبر بن الحسن بن سنبر ورأيت^{٢٠} سنة دون الخمسين سنة وهو اكمل القوم واشدهم تمكنا^{٢١} من نفسه وعند اقتسامهم أموالهم^{٢٢} يبيد^{٢٣} فيعزل منها^{٢٤} الخمس لهم^{٢٥} صاحب الزمان والثلاثة اخماس^{٢٦} لولد أبى سعيد على قوانين وقعت^{٢٧} بها الموافقة والخمس الباقي^{٢٨} للسنابرة مسلما الى أبى محمد ليفرقه فى ولد أبيه وولده على طبقاتهم وهم نحو عشرين^{٢٩} رجلا^{٣٠} وكان ولد أبى طاهر فيهم معظمين مبالغين وكانوا سبعة واجلهم سابور فلما قتله اعمامه تشتتت كلمتهم وتغيرت جرائتهم وكان لهم من الثلاثة اخماس مال معلوم دون

enu: الاحساء et inter urbes البحرين P. ; الاحساب L. a) الشيرين L. b) ووجوه L. et B. add. c) L. et B. Cf. Jacut, I, p. ١٤٨. d) وهو. e) B. sine cop. قوانين B. f) L. بيلدا B. يبيدا P. ما يصل. g) L. اذا هموا بقسمة. h) L. من مال السنة كان ذلك فى يوم معلوم لم يزالوا فيعزل الخ. i) L. لاتباعهم. j) Deinde P. :. k) P. الاخماس. l) L. et B. بهم. m) منه. n) واصبيائهم واشياعهم. o) L. عشرون.

الجرايات عليهم من الغنائم بحسب منازلهم وتمكثهم سوى ما لهم من الضياع
والنعمة المعروفة بهم الى سنة ثمان وتمتع وخمسين سنة ستين فانهم لما
قتلوه استوحش بعضهم من بعض وانقبضوا عن الالتقاء بالجرجاء وغيرها وكان
من رسمهم ان يركب مشايخهم واولادهم فرادى فيجتمعون بموضع يعرف
* بالجرجاء فبلى الأحساء وتلعب احدائهم بالرماح على خيولهم وينصرفون
افراداً بغاية التواضع وليسهم البياض لا غير ومن رسمهم ان يتشاوروا فيما
يخرجونه فيما فدحهم^٥ واهمهم فاذا اتفق رأيهم على خروجهم باجمعهم لم
يتخلفوا بانفسهم وتركوا في البلد اوثقهم عندهم ولما انفذوا ابا علي بن
ابى المنصور الى عمان وتعدر عليه فتكها ساره اليها القوم باجمعهم
* فافتتحوها ولما صار ابو علي بن ابى المنصور الى الشام وعاد عنها طنت^٦
به خيانة فيما صار اليه من الغنائم ورد^٧ اليها في الثانية كسرى بن ابى
القاسم وصخر بن ابى اسحاق فكان منهم مع الحسين بن عبيد الله ما
كان ثم ان المطيع سد سخائمهم وسعى في تألف قلوبهم وجمع كلمتهم في
سنة ستين على ما بلغنى سنة احدى وستين من مشافهة * ابى الحسين *
* على بن احمد الجزري صاحب * ابى طريف * عدى بن محمد بن الغمر
ورايته بصقلية وكأته ورد المغرب ليقرأ الاخبار بها واخبرني باشياء كاسر عنده
ثم خمس وجه الحديث وقال ومن بقى من العبدانية^٨ بالاحساء وغيرها
هلكوا كلهم كابي * طريف عدى بن محمد بن الغمر وابى الحسن على
ابن احمد بن بشر الكارثي وهو المملئ^٩ سواتهم وحبسهم وحدودهم يقيم
* الحدود فيبين يجب عليه كبير السن قد ناهز المائة سنة وثور بن ثور^{١٠}

a) L. h. I. بالجرحي. B. بالجرحي. b) L. et B. فدحهم. c) L. et B.
يتخلفوا. d) B. ساير. e) B. طنت. f) L. et B. رد. g) Deest in Codd.
h) Codd. العبدانية. Titulus significat اصحاب النكل والعقد. Ni quis igitur patet eos nomen habere ab Abdan al-Katib, primo hujus sectae emissario. i) Codd. كابن. j) Codd. add. على.
m) L. المملئ. n) B. ثور بن ثور.

الكلابى صاحب جيشهم^٥ مسن كاف مع كبر سنه وهو صاحب سراياهم الى كل مكان واليه ابو الحسن على بن عثمان الكلابى وكان يزعم ان سنه عشرون ومائة سنة ينفذ رسالتهم الى جميع البقاع والاصقاع ببلغ اللسان حسن البيان فصيح جرىء الجنان وربما انفذ ابن عرفة قاصيهم برسالتهم الى بنى حمدان وغيرهم فعقد عليه بيعتهم واخذ عليهم العهود بمولاتهم وقد انتشروا حيلهم^٦ بما جروا اليه من قتل سابور بن سليمان وامورهم كالواقفة^٧ فيما بينهم وسعدت ابا الحسنين الجزرى بالبصرة وصقلية ومكة يحكى عن ابي طريف عدى بن محمد بن الغمر ويقول سمعت القاضى ابن عرفة يقول سادتنا يتوزعون^٨ من مال البصرة والكوفة وما يقبضونه من الحجاج ويرد عليهم من مال عمان والغنائم دون الخمس الخارج عنهم لصاحب الزمان الف الف دينار وربما زادت المائة والمائتى الف دينار^٩

فاما ما ينتهى اليه علمى من احوال مدنهما وما يحتاج الى علمه من المشهور والمهمل من اخبارها فلا اعلم بارض العرب نهراً ولا بحراً يحمل سفينة لان البحيرة المنتنة التى تعرف بزغر وان كانت مصابة للبادية فليست منها ومجتمع الماء الذى بارض اليمن فى ديار سبأ انما كان موضع^{١٠} مسيل ماء فبنى على وجهه سد فكان يجتمع فيه مياه كثيرة يستعملونها فى القرى والمزارع حتى كفروا النعمة بعد ان كان الله تعالى قد جعل لهم عمارات قرى متصلة الى الشام فسلب على ذلك المكان آفة فكان لا يمسك ماء وهو قوله تعالى^{١١} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لى قوله وَمَزَقْنَاَهُمْ كُلَّ مَمْزَقٍ فبطل ذلك الماء الى يومنا هذا، واما الجداول والعيون^{١٢} والسواقي والآبار فكثيرة^{١٣} وابتدى من مدن ديار العرب بمكة وهى مدينة فيها بين شعاب الجبال طولها من المعلة الى المسفلة نحو ميلين وهو من^{١٤}

a) Codd. جيشهم. b) L. حيلهم. c) Sive L. كالواقفة. Cl. Fleischer ad

وامورهم بالسواقية. Mémoire sur les Carmathes, p. xvii mihi proposuit legere

d) L. om. e) L. et B. يتوزعون. f) L. et B. om. g) Qor. 34, vs. 17

sq. h) L. et B. om. من. Deinde B. حد.

الحدّ الجنوبيّ الى الشماليّ ومن اسفل جيات الى ظهر قعيقعان^a نحو
 الثلثين من هذا وابنيتهما حجارة والمسجد الحرام فى نحو وسطها والكعبة
 المشرفة فى وسط المسجد وباب الكعبة مرتفع من الارض نحو قامة تجاه
 المشرق وهو مصراعان وارض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب وتحاذيه قبة^b
 ٥. زمزم ومقام ابراهيم بقرب زمزم على خُطى منها * فيحاذى الباب ايضاً * وبين
 يدى الكعبة ممّا يلى المغرب حصار مبنى^c مدور * وهو من البيت^d الاّ انه
 لم يدخل فيه ويعرف بالحجر والطواف يحيط به وبالبيت وينتهى الى هذا
 الحجر من البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقى والآخر يعرف بالركن
 الشامى والركنان الآخران احدهما عند الباب والحجر الاسود فيه مركب
 10 على نحو قامة انسان والركن الآخر يعرف بالركن اليمانى، وسقاية الحاج
 المعروفة بسقاية العباس على ظهر زمزم وزمزم فيما بينها وبين البيت، ودار
 الندوة من المسجد الحرام وهى فى طريقة سويقة الصنعايين^f كالرابعة فى
 المسجد الحرام، ومن وقف على الصفا رآى الحجر الاسود والسعى بين
 الصفا والمروة، والمروة^g حجر من حدّ قعيقعان^h وهو الجبل الذى عن
 15 غربى الكعبة وابو قبيس ارفع واعلى منه؛ ويقال ان حجارة البيت من
 قعيقعان، ومنى على طريق عرفات من مكة وهوا شعب طوله دون الميلين
 وعرضه يسيرⁱ وبينه وبين مكة ثلاثة اميال وبمنى ابنية كثيرة^m لاهل كل بلد
 من بلدان الاسلام، ومسجد الخيف فى اقل من الوسط ممّا يلى مكة وجمرة
 العقبة فى آخر منى ممّا يلى مكة وليستⁿ العقبة التى تنسب اليها الجمرة
 20 من منى والجمرة الاولى والوسطى هما ممعا فوق مسجد الخيف الى ما
 يلى مكة، والمزدلفة مبيت للحاج ومجمع صلاتى المغرب والعشاء الآخرة اذا

a) B. قيععان. b) In L., B. et P. deest. c) In L. et B. deest. d) P.

هـ. بابان مع ركنى البيت. e) L. et B. بينهما. f) Vulgo السويقة appella-
 tur. Vid. Chron. Mekk., II, p. ١٣. g) In L. et B. deest. h) B. قيععان.

i) P. addit: تجاهه من نحو المشرق. k) B. وهى. l) P. رمية سهم.

m) P. add. كالقصور. n) L. et B. add. جمرة، ut quoque omnes Codd. I.

صدرا من عَرَقات وهو مكان بين بطن مَحَسِر والمَازِمِين، وأما بطن مَحَسِر فهو واد بين عرفات والمزدلفة، والمَازِمَان شعب بين جبلين يفصلي آخره الى بطن عَرَقة وهو واد بين المَازِمِين وبين عَرَقة، وعرفة ما بين وادي عَرَقة الى حائط بنى عامر الى ما اقبل على الصَّخْرَات التي يكون بها موقف الامام والى طرف حصن، وحائط بنى عامر نخيل وكذلك في غربى عرفة وطرف بقرب المسجد الذي يجمع فيه الامام بين صلاتي الظهر والعصر في يوم عرفة وتخل الحائط والعين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كَرِيْز، وليست عرفات من الحرم وإنما حد الحرم من المَازِمِين فاذا جزتها الى العَلِين فمن العَلِّ وكذلك التَّعِيم الذي يعرف بمسجد عائشة ليس من الحرم والحرم دونه وحد الحرم نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى الحرم 40 كلاً منار مطروبة يتميز به عن غيره، وليس بمكة ماء جار الا شىء اُجْرِي اليها من عين قد عمل فيها بعض الولاة فاستتم في أيام المَعْتَدِر ويمنح الى مسيل قد جعل الى باب بنى شيببة في قناة قد عملت هناك وكانت اكثر مياههم من السناء الى مواجن بها كانت عامرة فخربت باستيلاء المتولين على اموال اوقافها واستئثارهم بها وليس لهم آبار تشرب، واطيبها زمزم ولا 45 يمكن الايمان على شربة، وليس بجميع مكة شجر مثمر غير شجر البادية واذا جزت الحرم فهناك عيون وآبار وحواظ كثيرة واودية ذات خصر ومزارع وتغليل ويقال ان بفتح نخيلات يسيرة متفرقة وهى من الحرم ولم ارها، وأما تَبِير فاجبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهلية لا تدفع من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس اذا اشرفت على تَبِير وبالمزدلفة المشعر 20 التحرام وهو مصلى الامام يصلى فيه المغرب والعشاء الآخرة والصبح، والحَدِيْبِيَّة 21

a) B. فاما. b) I. منى ut *Chron. Mekk.*, II, p. 93 et Mokaddasi. c) L. عرفه. B. عرفه. d) L. et B. الصخرات. e) L. et B. حصن. Cf. Jacut, II, p. ٢٧٥, 18 et *Moscharik*, p. ١٣٩, 1. f) L. et B. ينسب. g) L. العليلين. h) L. شرب ماءها P. accuratius. i) P. يشرب منها. j) B. واستيشارهم. k) B. بفتح. B. بفتح. m) In B. litterae paenult. inscribitur خف.

بعضها في الحقل وبعضها في الحرم وهو مكان صدّ فيه المشركون رسول الله صلّعم عن المساجد الحرم وهي ابعد الحقل الى البيت وليس هي من طول الحرم ولا في عرضه الا أنّها في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها وبين المساجد اكثر من يوم ٥

٦ وأما المدينة فاقلّ ^b من نصف مكّة وهي في حرّة سبخة الارض ولها نخيل كثير ومياه نخيلهم وزرعهم من الآبار يسقون بها العبيد وعليها سور والمساجد في ناحو وسطها وقبر رسول الله صلّعم في المساجد في شرقيه قريباً من القبلة قريباً من الجدار الشرقي في بيت مرتفع بين ^d سقفة وسقف المساجد فرجة ولا باب له وله زاويتان والمنبر الذي كان يخطب عليه النبي عم قد ١٠ غُشى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر والمصلّى الذي كان النبي صلّعم يصلى فيه الاعياد في غربى المدينة داخل سورها، وبقيع العرقد خارج السور بباب البقيع في شرقى المدينة، وقبأ خارج المدينة على ناحو ميلين الى ما يلي القبلة وهو مجمع بيوت الانصار شبه القرية، وأحد جبل في شمالي المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مسيرة ^e فرسخين وبقرها ١٥ مزارع فيها ضياع لاهل المدينة توازي ^f العقيف فيما بينها وبين الفرع، والفرع من المدينة على اربعة أيام في جنوبيها وفيها مساجد جامع غير ان اكثر هذه الضياع خراب وكذلك حوالى المدينة ضياع كثيرة قد خربت، والعقيق واد من المدينة في قبليها على اربعة اميال في طريق مكّة واعذب ماء في الناحية آبار العقيف، وروى عن النسبى صلّعم ان غبار المدينة امان من ٢٠ الجذام ومن اقام بها وجد في ترابها وهوائها رائحة ليست كالارائح ^h طيباً خلقة فيها وجوهية لا تتغيّر وهي ابقى طيباً من الطيب بسابور ونهر الابلة؛ ولا تتغيّر المعجونات والطيب بها ما اقامها ⁱ وأما اليمامة فواد ومدينتها تسمى الخضرمة ^k فهي دون مدينة رسول الله صلّعم وهي اكثر نخيلاً وتمراً

a) L. et B. هو. b) P. et I. فهي اقل. c) Edrisi يسقيها. d) B. وبين. e) I. et Edrisi. مقدار. f) L. et B. ووادى. g) L. et B. om. h) P. وطينها انقى من طين نيسابور والدّ نسيماً من نهر الابلة. i) في الارائح. k) L. et B. الحضرمة، P. حضموت.

من المدينة ومن سائر الحجاز ٥ وأما البَحْرَيْنِ فأتها في ناحية نجد واكبره
 اعمالها ومدنها عمل هجر وهى أكثر تموراً غير أنها ليست من الحجاز
 وهى على شطّ بحر فارس وهى دار القرامطة ولها مدن كثيرة وقرى وقبائل
 من مصر ذوو عدد قد اغتصبوها ٥ وليس بالحجاز مدينة بعد مكة والمدينة
 أكبر من اليمامة وكان يليها فى الكبر وادى القرى وهى ذات نخيل كثيرة ٥
 وعيون ٥ والجار فرضة المدينة وهى ٥ على ثلاث مراحل من المدينة على
 شطّ البحر وهى ٥ اصغر من جدّة ٥ وجدّة فرضة لمكة ٥ على مرحلتين منها
 على شطّ البحر عامرة كثيرة التجارات والاموال وليس بالحجاز بعد مكة
 بلد أكثر مالا * وتجارة منها ٥ وقوام تجارتها بالفرس ٥ والطائف مدينة صغيرة
 نحو وادى القرى كثيرة الشجر والتمر ألا أن أكثر ثمارها الزبيب وهى طيبة ٤٠
 الهوآه وأكثر فواكه مكة ٥ منها وهى على ظهر جبل غزوان، وبغزوان ديار بنى
 سعد وسائر قبائل هذيل وليس بالحجاز فيما علمته مكان هو ابرد من راس
 جبل غزوان ولذلك اعتدل هوآه الطائف وبلغنى أنه ربّما جمد الماء فى
 نروة هذا الجبل وليس بالحجاز موضع يجمد فيه الماء سوى هذا الموضع ٥
 والحجر قرية صغيرة قليلة السكّان وهى من وادى القرى على يوم بين جبال ٤٥
 وبها كانت ديار ثمود التى قال الله جلّ ذكره فيها ٥ وتناحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ
 بِيوتنا فارهين واخبرنى ابو اسحاق الفارسى أن بيوتها منقورة كبيوتنا فى
 اضعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الأثالب؛ وهى جبال فى العيان متصلة
 حتى اذا توسّطت كانت كل قطعة منها قائمة بنفسها يطوف بكلّ قطعة منها
 الطائف ودونها جبال رمال ٤ لا يكاد يرتقى الى ذراها إلا بمشقة شديدة وبها ٥٠
 بئر ثمود التى قال الله جلّ ذكره فى الناقة ٤ لها شربٌ ولكم شربٌ يوم
 معلوم ٥ وتبوك بين الحاجر وبين أول الشام على اربع مراحل فى نحو نصف
 طريق الشام وهى حصن وله عين ماء ونخيل وحائط ينسب الى النبى

e) P. وهو L. d) فراسخ. P. وهو L. b) وهو L. et B. واكثر L. et B. f) لاهل مكة
 7 vs. Qor. h) ويقولها P. add. منها وتجاره L. et B. f) لاهل مكة
 26 vs. 149. i) الى ثالب L. k) Edrisi ٥ j) Qor. 26 vs. 155.

صَلَّم وَيُقَالُ أَنَّ أَصْحَابَ الْآيَةِ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ شُعَيْبًا كَانُوا بِهَا وَلَمْ
يَكُنْ شُعَيْبٌ مِنْهَا وَأَمَّا كَانَ مِنْ مَدِينٍ ٥ وَمَدِينٍ ٥ عَلَى بَحْرِ الْقَارَمِ مَكَانِيَّةٌ
لَتَبُوكَ عَلَى نَحْوِ سِتِّ مَرَاحِلٍ وَمَدِينٍ أَكْبَرَ مِنْ تَبُوكَ وَبِهَا الْبُثْرُ الَّتِي اسْتَقَى
مِنْهَا مُوسَى عَمَّ لَسَاتِمَةَ شُعَيْبٍ وَذَكَرَ أَبُو اسْبَحَاقِ الْفَارَسِيُّ أَنَّهَا بِثَرِّ مَغْطَاةٍ قَدْ
عُمِلَ عَلَيْهَا بَيْتٌ وَمَاءُ أَهْلِهَا مِنْ عَيْنٍ تَجْرِي لَهُمْ، وَمَدِينٍ اسْمُ الْقَبِيلَةِ الَّتِي
كَانَ مِنْهَا شُعَيْبٌ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْقَرْيَةَ بِهِمْ أَلَّا تَرَى أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَقُولُ
وَأَلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ٥ وَالْجَحْفَةُ مَنْزِلٌ عَامِرٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ
مِائِلَيْنِ وَهِيَ فِي الْكَبْرِ وَدَوَامِ الْعِمَارَةِ نَحْوُ مَدِينَةِ فَيْدٍ، وَلَيْسَ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ مَنْزِلٌ يَسْتَقْبَلُ بِالْأَهْلِ وَالْعِمَارَةَ جَمِيعِ السَّنَةِ * أَلَّا الْجَحْفَةُ وَلَا بَيْنَ
١٠ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ مَكَانٌ يَسْتَقْبَلُ بِالْعِمَارَةِ وَالْأَهْلِ جَمِيعِ السَّنَةِ كَفَيْدٍ وَهِيَ فِي
دِيَارِ طِيٍّ وَجَبَلًا طِيٍّ مِنْهَا عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ وَبِهَا نَخِيلٌ وَزُرُوعٌ قَلِيلَةٌ لَطِيٍّ
وَبِهَا مَاءٌ تَأْتِيهِ وَيَسْكُنُهَا بَادِيَةٌ مِنْ طِيٍّ يَنْتَقِلُونَ عَنْهَا فِي بَعْضِ السَّنَةِ
يَنْتَجِعُونَ الْمَرَاعِي ٥ وَخَبِيرٌ حَصْنٌ ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ وَزُرُوعٌ ٥ وَيَنْبُعُ حَصْنٌ أَيْضًا
بِهِ نَخِيلٌ وَمَاءٌ وَزُرُوعٌ وَبِهَا وَقُوفٌ لِعَلَسِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ يَتَوَلَّاهَا أَوْلَادُهُ،
١٥ وَبِقُرْبِ يَنْبَعِ جَبَلِ رَضَوِيِّ وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْفٌ ذُو شَعَابٍ وَأَوْدِيَةٍ وَرَأَيْتُهُ مِنْ يَنْبَعِ
كَخَصْرَةِ الْبَقْلِ، قَالَ أَبُو اسْبَحَاقِ طَفْتُ فِي شَعَابِهِ وَفِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَأَشْجَارٌ وَهُوَ
الْجَبَلُ الَّذِي تَزْعَمُ طَائِفَةُ الْكَيْسَانِيَّةِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ
فِيهِ حَتَّى مَقِيمٌ وَمِنْهُ تَحْمِلُ حَاجِرَةُ الْمَسَّ إِلَى سَائِرِ الْأَقَاقِ، وَفِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
دِيَارِ جُهَيْنَةَ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ دِيَارِ الْكُحْسَنِيِّينَ ٥ يَسْكُنُونَهَا بَيْبُوتُ الشَّعْرِ نَحْوَ سَبْعِ
٢٠ مِائَةِ بَيْتٍ بَادِيَةٌ كَالْأَعْرَابِ ٥ يَنْتَجِعُونَ الْمَرَاعِي وَالْمِيَاهَ بَرِيًّا كَرِيًّا الْأَعْرَابُ لَا
يُمَيِّزُ بَيْنَهُمْ فِي خَلْقٍ وَلَا خُلُقٍ، وَتَتَّصِلُ دِيَارُهُمْ فِيهَا إِلَى الشَّرْقِ بِوَادِي
وَدَّانٍ ٥ وَهُوَ مِنَ الْجَحْفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْوَاهِ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ
الْحَاجِّ فِي غَرْبِهَا سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَبِهَا رَثَيْسُ الْجَعْفَرِيِّينَ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ وَلَهُ بِالْفُرْعِ وَالسَّائِرَةِ ضِيَاعٌ كَثِيرَةٌ وَعَشِيرَةٌ وَاتِّبَاعٌ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ وَلَدِ الْكُحْسَنِ

a) L. et B. om. b) Qor. 7 vs. 83. c) L. يشتغل. B. يشتعل. d) Haec
in L. et B. desunt. e) L. et B. الكحسنيين. f) L. الاعراب. g) L. وردان.

ابن علي عم حروب ودماء حتى لقد استولت طائفة من اليمن يعرفون ببني
 حرب على ضياعهم وصاروا حرباً لهم وقد ضعفوا بخلافهم ^٥ وقيماً حصن اعمرو
 من تبوك وهي في شمال تبوك ولها نخيل وهي ممتاز البلدية وبينها وبين
 اهل الشام ثلاثة ايام ^٥ ولا اعلم فيما بين الشام والعراق واليمن مكاناً الا وهو
 في يد طائفة من العرب ينتجعونه في مراعيهم ومياهم الا ان يكون بين ^٥
 اليمامة والبحرين وبين عمان ومن وراء عبد القيس بويّة خالية عن الآبار
 والسكان والمراعي فقرة لا تسلك ولا تسكن، فاما ما بين القلاسيّة الى
 الشقوق في الطول * وفي العرض من ^٥ قرب السماوة الى حدّ بادية البصرة
 فسكانها قبائل من بني أسد، فاذا جرت الشقوق فانت في ديار طيء الى
 ان تجاوز معدن النقرة في الطول وفي العرض من ^٥ وراء جبلى طيء ^٥ محاذياً ^٥
 لوادى القرى الى ان تتصل بحدود نجد من اليمامة والبحرين، ثم اذا
 جرت المعدن عن يسار المدينة فانت في بني سليم، واذا جرت عن يمين
 المدينة فانت في جهينة، وفيما بين المدينة ومكة بكر بن وائل في قبائل
 مصر من الحسنيين والجعفرين والغالب على نواحي مكة مما يلي المشرق
 بنو هلال وبنو سعد في قبائل من هذيل ومن غربيتها مذليج وغيرها من ^٥
 قبائل مصر، واما بادية البصرة فهي اكثر هذه النواحي احياء وقبائل واكثرها
 تميم حتى يتصلوا بالبحرين واليمامة ثم وراءهم عبد القيس، واما بادية
 الجزيرة فان بها احياء من ربيعة واليمن ^٥ واكثرهم كلب اليمن وفي قبيلة
 منهم يعرفون بنى العليص خرج صاحب الشام الذي قتل جيوش مصر ووقع
 باهل الشام حتى قصده المكتفى بالرقّة فأخذ له بالذليّة ^٥ وبادية السماوة ^٥
 * من ذرية الجندل الى عين التمر وبويّة خساف من * بادية الجزيرة، وبويّة
 خساف ^٥ فيما بين الرقة وبالس عن يسار الذهاب الى الشام، وصفيين ارض
 من هذه البادية بقرب الفرات ما بين الرقة وبالس وهو الموضع الذي كان به

٥) واكثره مذ. ٦) وبنوا ب. ٧) ومن L. et B. ٨) ومن L. et B. ٩) ووالعرض ومن L. et B. a)

١٠) وبنو ربيعة Codd. ١١) Cf. Ibno 'l-Athir, VII, p. ٣٣٧. ١٢) L. et B. e)

١٣) In L. et B. desunt haec. b)

حرب على عم ومعاوية واخبرني من له معرفة بتلك الناحية انه راي فيه بيت على بن ابي طالب عم للفيء، واما بادية الشام فانها ديار لقرارة ولحجم وجدام وبلتى وقبائل مختلطة من اليمن وربيعة ومصر واكثرها يمن ٥ والرمل المعروف بالهيبير هو الرمل الذي اصله بالشقوق الى الاجفر عرضا وطوله من ٣ وراء جبل طي الى ان يتصل بالبحر مشرقا ويمضى من وراء جبل طي الى ان يرد الى الجفار من ديار مصر ثم يسير النيل وجبل المقطم عن جانبي النيل الى بلد النوبة ويعبر من فوق الفيوم سواء فيتصل بالمغرب الى نقرارة والى ساجلماسة وادغشت الى البحر المحيط ٥ وله عرق يضرب به من القادسية الى البحرين ويعبر البحر فيمر على مشارق خوزستان ٥ وفارس الى ان يرد الى سجستان ويعطف منه شىء على برية فارس وخراسان الى السطيسين وقوهستان ٥ ويمضى مشرقا الى مرو آخذا على جبحون الى برية خوارزم الى خوارزم ثم يعبر جيحون الى فراتكين ٥ ويأخذ فى بلاد الخزرلجية ٥ وبعض الثبت الى بلد الصين والبحر المحيط فى جهة المشرق وهو متصل بالرمل على ما وصفته وسقته الذى على البحر المحيط ٥ فى صحراء اودغشت ذاهبا الى غانة وكوغة راجعا الى ماسة وبعضه جبال عظيمة لا يتوغل ٥ الا بمشقة وبعضه فى ارض سهلة ينتقل من مكان الى مكان وبعضه لا تعرف له حركة فهو لا يزول عن مكانه وفيه اصفر ليين اللبس واحمر قانى وازرق سماوى ٥ واسود حالك ٥ واييض ناصع ٥ وبعضه يحكى الغبار ٥ وبعضه خشن جرش ٥ وقد علات صفة الرمل من ٥ بعد احوال مصر ٥ عند ذكر

٥ الجفار ٥

- ٥ مسيرة خمسة أشهر. P. et Makrizi, I, p. ١٨٢ add. ٥) I. ابي غانم. Addunt male L. et B. وقوهستان. B. ٥) Makrizi البحرى. ٥) I. لا تتوغل ولا يرتقى. P. ٥) ذاهبا. L. et B. وشقته التى. L. et B. واكمل مشبع. P. et Makrizi سماوى. B. ٥) B. om. ٥) Makrizi. جريش اللبس. P. ٥) نعومة. Makrizi, نعومة. P. add. كالنيل واييض كالثلج. ٥) بعد احوال مصر. L. et sic Makr.

وَأَمَّا تَهَامَةٌ فَاتِّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْيَمِينِ جِبَالٌ مُشْتَبِكَةٌ أَوْهَا مُشْرِفٌ عَلَى بَحْرِ
 الْقَلْزَمِ مِمَّا يَلِي غَرْبِيَّهَا وَشَرْقِيَّهَا بِنَاحِيَةِ صَعْدَةِ وَجَرْشٍ وَنَجْرَانَ وَشَمَالِيَّهَا حُدُودُ
 مَكَّةَ وَجَنُوبِيَّهَا مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى نَحْوِ عَشْرِ مَرَاحِلٍ وَقَدْ صَوَّرْتُ صُورَةَ جِبَالِ
 تَهَامَةِ فِي صُورَةِ دِيَارِ الْعَرَبِ ٥ وَبِلَادِ خَوْلَانَ ٥ تَشْتَمِلُ عَلَى قَرَى وَمَزَارِعٍ وَمِيَاهٍ
 مَعْبُورَةٍ بِأَهْلِهَا وَهِيَ مَفْتَرِشَةٌ وَبِهَا أَصْنَافٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمِينِ ٥ وَنَجْرَانَ وَجَرْشَ ٥
 مَدِينَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ فِي الْكَبْرِ وَبِهِمَا نَخِيلٌ وَيَشْتَمِلَانِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْيَمِينِ
 كَثِيرَةٍ، وَصَعْدَةُ أَكْبَرُ وَاعْمَرُ مِنْهُمَا ٥ وَيَتَّخِذُ بِهَا مَا كَانَ يَتَّخِذُ بِصَنْعَاءَ مِنَ الْأَمِّ
 وَيَتَّخِذُ بِنَجْرَانَ وَجَرْشٍ وَالسُّطَائِفِ أَدَمَ كَثِيرًا وَكَثْرَتُهُ مِنْ صَعْدَةِ وَبِهَا كَانَ
 يَجْتَمِعُ التَّجَارَةُ ٥ وَلَيْسَ بِالْيَمِينِ جَمِيعًا بِلَدٍ أَكْبَرَ وَلَا أَكْثَرَ مَرَاثِقَ وَأَهْلًا مِنْ
 صَنْعَاءَ وَهُوَ بِلَدٌ فِي خَطِّ الْأَسْتَوَاءِ وَهُوَ مِنْ اعْتِدَالِ الْهَوَاءِ بِكَيْثٍ لَا يَتَحَوَّلُ ١٥
 الْإِنْسَانُ عَنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ شِتَاءً * وَلَا صَيْفًا ٥ عَمْرٌ وَتَتَقَارَبُ بِهِ ٥ سَاعَاتُ الصَّيْفِ
 وَالشِّتَاءِ وَالْحِجْدَامُ بِهِ ٥ ظَاهِرٌ لِقَلَّةِ سَطْوَةِ الشَّمْسِ بِهِ ٥ وَفِيهِ كَانَتْ تَسْكُنُ مَلُوكُ
 الْيَمِينِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَبِهَا بِنَاءٌ عَظِيمٌ قَدْ خَرِبَ فَهُوَ تَلٌّ كَبِيرٌ يَعْرِفُ بِعُمْدَانَ وَكَانَ
 قَصْرًا لِمَلُوكِ الْيَمِينِ وَلَيْسَ بِالْيَمِينِ بِنَاءٌ أَرْفَعُ مِنْهُ ٥ وَالْمَدْيَخِرَةُ جِبَلٌ ٥ أَعْلَاهُ نَحْوُ
 عَشْرِينَ فَرْسَخًا فِيهَا مَزَارِعٌ وَمِيَاهٌ وَفِيهِ يَنْبِتُ الْوَرَسُ وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرٌ فِي مَعْنَى ١٥
 الزُّعْفَرَانِ يَصْبِغُ بِهِ ٥ وَلَا يَسْلُكُ إِلَّا مِنْ طَرِيفٍ وَاحِدَةٍ ٥ وَشِبَامٌ ٥ جِبَلٌ مُنْبِعٌ
 جَدًّا فِيهِ قَرَى وَمَزَارِعٌ وَسَكَّانٌ كَثِيرَةٌ ٥ وَفِيهِ جَامِعٌ وَيَرْتَفِعُ مِنْهُ الْأَجْمَسْتُ ٥

a) I. (p. ٣٣, ult.) *et sic Edrisi in suo Ibn Haucalis Codice videtur legisse.* b) Codd. منها. c) P. وبها مجتمع التجار وكسب الاموال. d) B. ساعات الليل والنهار لان مَحْوَر (مَحْوَر) الشمس. Deinde P. بها. e) P. et I. وصيفا. f) Codd. عليها معتدل. g) P. add. وتافه تكليلها عن جسمهم. h) P. add. الثياب بتلك الديار ويُجلب منه الى سائر بلاد اليمن. i) P. add. يقال ان يسكنه الخوارج وهو دار هجره. k) P. add. والكاجاز وهو جبل منيع منيف لهم مات به عبد الله بن وهب الراسبي وعبد الله بن اباض لعنهما الله. l) B. وشبام. m) L. et B. كثير. n) L. et B. الاجمس ; P. om. sed post add. والكاجر المعروف بالشب. والجزع

والعقيق والجَزَع^١ حجارة تعمل فاذا عملت ظهر جوهرها لان وجوه هذه
الحجارة مغطاة وبلغنى انها تكون فى صحارى فيها حصى ملون تلتقط من
بينها^٢ وعند مدينة صغيرة وشهرتها لانها فرجة على البحر يتزلها الساترون
فى البحر * وباليمن مدن اكبر منها ليست كسهرتها^٣ وبلاد الاباصية بقرب
٥ هيدان وحولان وخبوان^٤ وهى اعدر بلاد بتلك النواحي مخاليف ومزارع
واغرها مياها^٥ وحضرموت^٦ شرقى عدن بقرب البحر وبها رمال كثيرة تعرف
بالاحقاف وحضرموت مدينة صغيرة ولها اعمال كبيرة عريضة وفيها قبر هود
النبي صلعم وبقرها برفوت^٧ بئر عميقة لا يكاد احد يستطيع الوصول الى
قعرها^٨ واما بلاد مهرة فقصبتها تسمى الشجرة^٩ وهى بلاد قفرة السنتهم
١٠ مستعجمة جداً لا يكاد^{١٠} يقف احدها على كلامهم وليس بها نخيل ولا زرع
واما اموالهم فالابل والمعزة ويعلقون ابلهم ودوابهم السمك الصغار المعروف
بالوزق^{١١} ولا يعرفون الخبز ولا ياكلونه واكلهم السمك واللبن والتمر ولهم
بخت^{١٢} من الابل تفضل فى السير والرياضة على سائر البخت واللبان الذى
يسعمل^{١٣} الى الاتاق من هناك وديارهم مفترشة به وبلادهم ذات بواد نائية
١٥ ويقال انها من اعمال عمان^{١٤} وعمان ناحية ذات اقاليم مستقلة باهلها وهى
كثيرة النكسل والفواكه الجرمية من الموز والرمان والنبق^{١٥} ونحو ذلك
وقصبتها صخار وهى على البحر وبها من التجار والتجارة ما لا يحصى كثرة
وهى اعدر مدينة بعمان واكثرها مالاً ولا تكاد تعرف مدينة على شط بحر
فارص بجميع الاسلام اكثر عمارة ومالاً من صحاره وهى كبيرة^{١٦} ولها مدن
٢٠ كثيرة^{١٧} وبلغنى ان حدود اعمالها نحو ثلاثمائة فرسخ وكان الغالب عليها

Sed وجمع B. وجمع L. e) Haec in L. et B. desunt. d) وجمع B. والجَزَع B. a)
وهو P. e) مدينة فى P. add. d) وبقرب من خيوان I. et Edrisi habent
P. f) يوقف P. g) الشجرة B. f) البئر الذى لا يعلم ان انسانا نزله
P. h) ولاقى. add. et sic Edrisi. بالوزق P. بالوزق. i) L. et B. j) والنيل وقصب P. m)
يستعمل P. تحمل L. et B. n) نجب I. ut P. k) In L. et B. desunt. o) السكر

الشراة الى ان وقع بينهم وبين طائفة من بنى سامة بن لوى وهم فى اكثر تلك النواحي فخرج منهم رجل يعرف بمحمد بن القاسم السامى الى المعتصم فاستنجده فبعث معه بابتن ثور ففتح عمان للمعتصم واقام بها الخطبة له وانحازت الشراة الى ناحية لهم تعرف بتزوى والى يومنا هذا بها امامهم، عمان بلاد حارة جدا * وبلغنى ان بكان منها بعيد من البحرة ربما وقع ثلج رقيق ولم ار من شاهد ذلك الا بالبلاغ ^٥ وبارض سبأ من اليمن طوائف من حمير وبحضرموت ايضا، واما ديار همدان وأشعره وكندة وحوّلان فانها مفترشة فى اعراض اليمن وفى اضعاها مخاليف وزروع وبها بواد وقرى تشتمل على تهامة وبعض نجد، ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان جنوبى نجد الحجاز يتصل بشمالى نجد اليمن وبين النجدتين ^{١٠} وعلان برية متنعة ^٥ وباليمن قرد كثيرة ^٥ بلغنى انها تكثر حتى لا تطاق الا بجمع كثير ^٥ واذا اجتمعوا كان لهم كبير يعظّمونه ويتبعونه كاليعسوب للفحل، وبها دابة تسمى العذارة بلغنى انها تطلب الانسان فتقع عليه فان اصابته منه تلك الدابة جرحا تدوده جوف الانسان فانشق، ويحكى عن بعض الغيلان بها ما لا استجيز حكايته لان المنكر لما لا يعلم اعذر من ^{١٥} المقر بما يجهل ^٥

واما المسافات بديار العرب * فان الذى ^٥ يحيط بها من عبّادان الى البحرين نحو اا مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو شهر ومن عمان الى اوائل مهرة نحو مائة فرسخ وسمعت ابا القاسم البصرى يقول من عمان الى عدن ستمائة فرسخ منها خمسون فرسخا الى المسقط عامرة وخمسون ^{٢٥} لا ساكن بها الى اول بلاد مهرة وهى الشحره وطولها اربعمائة فرسخ والعرض

a) L. الشامى. b) L. et B. بور. c) P. جرومية. d) In L. et B. deant.

دوهى بالجملة بلاد حارة ويذكر ان جبل شرم ينزل باعلاه ثلج قليل Edrisi:

e) L. et B. واسع. f) I. (p. ٢٩) البحرين. g) P. كبيرة. h) ut L. عظيم.

i) L. et B. الغرار، P. الغرار، Edrisi القراء. j) L. يدون، B. sine p. l) B. om.

m) B. فالذى. n) P. add. عامرة. o) L. hic et deinde الشاجر.

فى جميع ذلك من ه فراسخ الى ما دون ذلك^١ كلها ومل ومن آخر الشخز الى عدن مائة فرسخ ومن عدن الى جدة شهر ومن جدة الى ساحل الجحفة تسكو ه مراحل ومن ساحل الجحفة الى الجار ٣ مراحل ومن الجار الى ايلة نكو ٢ مرحلة * ومن ايلة الى بالس نكو ٢. مرحلة ومن بالس الى الكوفة نكو ٢. مرحلة^٢ ومن الكوفة الى البصرة نكو ١٢ مرحلة^٣ ومن البصرة الى عبادان نكو مرحلتين وهذا هو الدور الذى يحيط بها ه واما المسافات فى اضعافها فان من الكوفة الى * المدينة نكو ٢. مرحلة ومن المدينة الى مكة نكو ١٠ مراحل فى طريق الجادة ومن الكوفة الى ه مكة طريق اخصر^٤ من هذه الطريق بنكو ٣ مراحل اذا انتهى الى معدن النقرة^٥ عدل عن المدينة حتى يخرج على معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق حتى ينتهى الى مكة^٦ واما طريق البصرة فمنها الى المدينة ١٨ مرحلة وتلتقى مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة^٧ واما طريق البحرين الى المدينة فنكو ٥ مرحلة * واما طريق الرقة الى المدينة فنكو ٢. مرحلة^٨ وكذلك من دمشق الى المدينة ومثلها من فلسطين الى المدينة نكو ٢. مرحلة^٩ ومن مصر الى المدينة على الساحل نكو ٢. مرحلة ومجتمعهم مع الشاميين بائلة ومعهم ياحج^{١٠} اهل المغرب فى هذا الطريق الا انهم لا يتفقون فى مناخ واحد فاما يتقدمون او يتأخرون وايلة اول حدود البادية ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدين^{١١} طريقان احدهما الى المدينة على بدا وشعب قرية بالبادية كانوا بنو مروان اقطعوها الزهرى وبها قبره^{١٢} حتى ينتهى الى المدينة على البروة^{١٣} وطريق يمضى على ساحل البحر حتى يخرج بالجحفة فيجتمع بها اهل العراق ودمشق وفلسطين ومصر^{١٤} وطريق

a) P. الى ٣ مراحل. b) L., B. et P. om. In L. deinde corrupta sequuntur: الى البصرة ومن البصرة نكو ١٢ مرحلة الى عبادان نكو مرحلتين. c) L. et P. om. d) P. اخصر ut I. e) P. البقرة. f) L., B. et P. om. g) P. وفى ضمن المصريين ياحج المغاربة. h) L. مصر، B. مصر. i) B. احداها. k) L. et B. قبر.

الرِّقَّةَ منقطعاً ألا لقوم من العرب يحاجون فيه اذذاً ويسلكونه عباديدً وسائر
الطرق مسلوكة في وقتنا هذا ٥ ومن عدن الى مكة نحو شهر ولها طريقان
احدهما على ساحل البحر وهي ابعدهما ٥ وهي جادة تهامة والسير في
نحوها ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش وبيشة وتبالة حتى ينتهي الى مكة
وطريق اخرى على البوادي غير تهامة يقال له الصدور في سفح جبل نحو ١٠
مرحلة وهو اقرب الا انه على احياء اليمن ومخاليفها يسكنها الخواص ٥ منهم
ولما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا بالجادة
التي بين عدن ومكة والاتصال منهم بهذه الجادة ١٢ مرحلة فيصير جميع
طريقهم نيفاً وخمسين مرحلة ٥ وطريق عمان يصعب سلوكه في البرية لكثرة
القفار وقلة السكان وانما طريقهم في ٥ البحر الى جدة فان سلكوا على ١٠
السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن او الى ٤ طريق عدن بعد عليهم
وقد ما يسلكونه ٥ وكذلك ما بين عمان والبحرين طريق شاق يصعب سلوكه
* لتمانع العرب ٥ وتنازعهم فيما بينهم واما ما بين البحرين وعبادان فغير
مسلوك كان الى هذه الغاية وقد سلك وهو فقر والطريق منها على البحر
ومن البصرة الى البحرين على الجادة ١١ مرحلة وعلى هذا الطريق ٢ اتي ١٥
سليمان بن الحسن متروداً لمائة ٥ من البحرين الى البصرة ولا ماء فيه وهو
على الساحل نحو ١٨ مرحلة في قبائل العرب ومياهم وهو مسلوكة عامر غير
انه مخوف ٥ فهذه جوامع المسافات التي يحتاج الى علمها فاما ما بين
العرب لقبائلها من المسافات فقل ما تقع الحاجة لغير اهل البلدية الى
معرقتها ٥

بحر فارس

وساذكر بعد ديار العرب بحر فارس فانه يشتمل على اكثر حدودها وتتصل

a) L. et B. ابعدهما. b) Vocabulum corruptum esse videtur, sed ab ipso auctore. Cf. I., p. ٢٨, 6. c) B. om. d) L. et B. على. e) L. et B. لتمانع; Edrisi معاربتهم بها ومخاربتهم. f) L. om. g) L. السامية. B. متروداً لمائة.

ديار العرب به بكثير^e من ديار الاسلام ونصورة^b ثم اذكر جوامع مما يشتمل عليه هذا البحر وابتدى بالقلم وساحله مما يلي المشرق فانه ينتهي الى ايلة ثم يطوف بحديود ديار العرب التي ذكرتها وبينتها قبل هذا الى عبدان ثم يقطع عرض دجلة وينتهي على^d الساحل الى مهروبان ثم الى جنابة ثم يهر على سيف فارس الى سيواف ثم يمتد الى سواحل هرموز وراة كرمان الى الديبل وسواحل الملتان وهو ساحل الهند وقد انتهى حد بلاد الاسلام ثم ينتهي الى سواحل الهند ماضياً الى سواحل التبت فيقطعها الى ارض الصين، واذا اخذت ارض القلم من غربتها على ساحل البحر سرت في مغاور من حدود مصر حتى تنتهي الى مغاور هي للبخة^e وبها معادن الذهب الى مدينة على شاطئ البحر يقال لها عيذاب ثم يمتد^f على جبل الكبشة ويتصل بظهر بلد النوبة حتى ينتهي الى بلدان الرنج وهي^g من اوسع تلك انمالك فيمتد على محاذة جميع بلاد الاسلام ثم تعترض فيه^h جزائر واقليم تختلف الى ان تحاذي ارض الصين^h

قد صورت هذا البحر وذكرت حدوده مطلقاً وسأصف بما يحيطⁱ وما هو في اضعائه مفضلًا ليقف عليه من قرأه ان شاء الله، فاما ما كان من هذا البحر من القلم الى ان يحاذي بطن اليمن^j فانه يسمى بحر القلم وهو مقدار ثلاثين مرحلة طولاً وعرضه اوسع ما يكون غيره^m ثلاث لبال ثم لا يزال يضيق حتى يرى في بعض جنباتهⁿ الجانب الآخر حتى ينتهي الى القلم ثم يدر على الجانب الآخر من بحر القلم وهو وان كان بحرًا ذا اودية ففيه جبال كثيرة قده علا الداء عليها وطرق السفن بها معرفة ولا^p يهتدى فيها الا بربان يتخلل بالسفينة في اضعاف تلك الجبال بالنهار فاما

a) L. et B. وبكثير. b) L. et B. وتعتوره. c) L. والدحله. d) L. وسواحل. e) L. والى. f) Scil. الساحل. g) L. et B. وهو. h) L. وهذه صورة بحر فارس. i) Hic sequitur. j) L. B. et P. البحر. k) In-correcte pro به مما يحيط. l) L., B. et P. البحر. m) L. مما - غيره. n) L. حَفَاتِه. P. جنباه. o) B. وقد. p) P. ولن.

بالليل فلا يسلك والماء على غاية الصفاة ترى تلك الجبال فيه وفي هذا البحر ما بين القلزم وابلة مكان يعرف بتاران وهو اخبت ما في هذا البحر من الاماكن وذلك انه دوارة ماء كالذردور في سطح جبل اذا وقعت الرياح على خروته انقطعت الرياح قسسيين فتنزل على شعبتين في هذا الجبل متقابلتين فتخرج الرياح من كمي هاتين الشعبتين المتقابلتين فتثور البكرة وتتبدل كل سفينة تقع في تلك الدوارة باختلاف الرياح وتتلف فلا يسلم المركب بالواحدة واذا كان للجنوب ادنى مهتب فلا سبيل الى سلوكه ومقدار هذه الهورة الصعبة والمكان القبيح نحسو ستة اميال وهو الموضع الذي عرف فيه فرعون على ما تذكره الرواة ويقرب تاران موضع يعرف بجبيلان يهيج ايضا ويتلاطم امواجه باليسير من الرياح وهو موضع مخوف ايضا فلا يسلك بالصبا مغربا وبالديبور مشرقا واذا حاذى ايلة ففيه سمك كثير مختلف الالوان واذا قابله بطن اليمن يسمى بحر عدن الى ان يجاوز عدن ثم يسمى بحر الزنج الى ان يحاذى عمان عاطفا على فارس وهو بحر يعرض حتى يقال ان عبوة الى بلد الزنج سبع مائة فرسخ وهو بحر مظلم اسود لا يرى مسما فيه شيء ويقرب عدن معدن اللؤلؤ يرفع ما يخرج منه الى عدن فاذا جزت عمان الى ان تخرج عن حدود الاسلام وتتجاوز الى قرب سرنديب يسمى بحر فارس وهو عريض البطن جدا في عدوته بلدان الزنج وفي هذا البحر هوارات كثيرة ومعاطف صعبة اشدها ما بين جنابة والبصرة فانه مكان يسمى هور جنابة وهو مكان مخوف لا تكاد تسلم منه عند هيجان البحر سفينة وفيه مكان يعرف بالخشبات

الواحدة الا ما شاء. c) (p. ٣٠). كلى، I، كما، P، كمي. L. et B. b) به. P. add. a) Deinde L. et B. اذا sine و. d) L. et B. الصورة. Conjectura sic correxi. عيرته. P. k) بحر. L., B. et P. add. g) يسمى. P. et I. f) قابلت. L. e) وخوارات. P. add. l) B. s. p. (sic). عروبه. L. h) واذ. P. et I. i) وعبدان. P. n) واشدها. P. m) كبيرة. P. ل. et B. فيه. P. o) محرف. P. عند. L. et B. om. P. pro فى.

من عبّادان على نحوه ستّة اميال على جرى ماء دجلة الى البحر وربما يوق الماء حتى يخاف على السفن الكبار ان تسلكه خشية ان تجلس على الارض الا في وقت المد وبهذا الموضع اربع خشبات منصوبة قد بنى عليها مرقب يسكنه ناطورة يوقد بالليل ليهدى به ويعلم به المدخل الى دجلة واذا ضلّت السفينة خيف انكسارها لرقّة الماء وتجاه جنابة مكان يعرف بخارك وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه الشيء اليسير الا ان النادر اذا وقع من هذا المعدن فاق في القيمة غيره ويقال ان الدرّة اليتيمة وقعت من هذا المعدن^٢، وبعمان وبسرنديب من هذا البحر معدنان للؤلؤ ولا اعلم معدن اللؤلؤ الا ببحر فارس^٣ ولهذا البحر مدّ وجزر في اليوم والليلة مرتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى* وليس لبحر المغرب ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مدّ ولا جزر غير بحر فارس^٤ وهو ان يرتفع الماء قريبا من عشرة اذرع ثم ينضب حتى يرجع الى مقداره^٥ وفي هذا البطن من البحر الذي نسبناه خصوصا الى فارس جزائر منها لانت وأوال وخارك وغيرها من الجزائر المسلوكة فيها مياه عذبة وزرع^٦ وضرع^٧ فهذه جملة من صفة هذا البحر في حدود الاسلام^٨

وسأصف ما على سواحل صفة جامعة وابتنى منها بالقلزم منتهيا بالصفة لما على جنباته الى غايته ان شاء الله، اما القلزم فانها مدينة على شفير البحر وينتهي هذا البحر اليها وهي في عقم^٩ هذا البحر من آخر لسانه وليس بها زرع ولا شجر ولا ماء^{١٠} وماؤهم يحمل اليهم من آبار بعيدة ومياه^{١١} منها على نأى وهي تامّة العماره بها^{١٢} فرضة مصر والشام ومنها تحمل حمولات

a) B. add. من. b) L. et B. add. بالليل. c) L. المداخل. d) L. et B.

ومن البكرين الى كيش الى قلعات P. add. f) بخازل. e) L. et B. ظلت. وليس لبحر المغرب مدّ ولا جزر. g) P. اللؤلؤ. h) L. et B. وجزر. i) L. et B. الا ما بالبحر المحيط في شمال الاندلس فان فيه مدّا وجزرا. j) L. et B. عطف. k) Sic L. et B. perspicue. I. عطف. m) P. ووزرع. l) L. ولؤلؤ وخازل. هي.

مصر والشام^a الى الكحجاز واليمن وسواحل هذا البحر وبينها وبين مصر مرحلتان، ثم ينتهى الى^b شطّ البحر فلا يكون بهاء قرية ولا مدينة سوى مواضع بها ناس مقيمون^c على صيد من هذا البحر وشى^d من النخيل يسير حتى ينتهى على تاران وجبيلان وما حاذى جبل الطور الى ايلة^e وأيلة هذه مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الذين^f حرّمت عليهم صيود السبت فيها^g وجعل منهم القردة والخنازير على ما يذكره اهل الرواية وبها فى ايدى يهودها عهد رسول الله صلّعم، ثم الى مدين^h جدّة مواضع غير مأهولة بالناس وما انتهى على هذا البحر فى عطف اليمن الى عمانⁱ والبحريين الى عبّادان فقد وصفناه فى صفة ديار العرب^j وأما عبّادان فحصن صغير منبع عامر على شاطئ البحر ومجمع ماء دجلة^k وهو رباط كان فيه المكاربون للصفريّة والقطريّة وغيرهم من متلصّصة البحر وبها على دوام الأيام مرابطون، ثم تقطع^l عرض دجلة فتصير على ساحل هذا البحر الى مهروبان من حدّ فارس ويعترض فيه اماكن تمنع من السلوك الا فى الماء وذلك انّ مياه خوزستان تاجتمع الى الدوّرق وحصن مهديّ والباسيان فتتصل^m بماء البحر، ومهروبان مدينة صغيرة عامرة وهى فرضةⁿ أرّجان وما والاها من ادانى فارس وبعض خوزستان، ثم ينتهى^o البحر على الساحل الى شينيز وهى مدينة اكبر من مهروبان^p ومنها يرتفع الشينيزى الذى يكمل الى الآفاق، ثم ينتهى الى جنّابة وهى اكبر من مهروبان^q وهى فرضة لسائر^r فارس خصبة شديدة الحرّ وعلى^s البحر بهذا السيف ما بين جنّابة وناجيرم قرى ومزارع ومساكن متفرقة شديدة الحرّ، ثم ينتهى^t الى سيراف وهى الفرضة العظيمة لفارس^u وهى مدينة جليلة وابنيتها ساج

a) B. add. والكحجاز. b) I. melius على. c) Secundum omnes Codd.; quasi post distantia omissa est. d) L. يقيمون. e) P. om. et leg. فجعل. f) B: الجار. g) L. عمان. h) L. فيصير et يقطع. i) L. فيتصل. j) B: تنتهى. L. et B. add. الى. P. ساحل البحر. k) L. et B. haec om. m) P. لاكثر. n) P. add. نكر هذا. In L. هذا expunctum est. o) P. omissis ceteris. وساتى بذكرها فى جملة بلاد فارس.

تتصل الى جبل يطل على البحر وليس بها ماء يكمد^a ولا زرع ولا صنع
وهي من *اغنى بلاد فارس، ثم يتجاوزها على الساحل في مواضع منقطعة
تعرض بها جبال ومغاز الى ان ينتهي^e الى حصن ابن عمارة وهو منيع
على نحر البحر وليس باجمع فارس حصن امنع منه ويقال ان صاحبه
هو الذي قال الله تعالى في جدته^e وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا، وينتهي على ساحل هذا البحر الى هرموز وهي فرضة لكرمان مدينة
غناء كثيرة النخيل حارة جدا، ثم يتسير عليها آخذا بشطه^f الى الديبل
وهي مدينة عامرة وبها ما جمع التجار وهي فرضة لبلد الهند وبلد الهند
هي المنصورة وارض الرط* المعروفين بالبنده المتصلين^g بالملتان، ثم
10 ينتهي* على ساحل بلدان الهند الى ان يتصل بساحل التبت والى ساحل
الصين ثم لا يسلك بعد ذلك^h

واذا اخذت من القلزم غربى هذا البحر* فانه ينتهي الى بيرة قفرة لا
شيء فيها الى ان يتصل ببادية الباجة والباجة قوم اصحاب اخبية من
شعر وهم اشد سوادا من الكبشة في زى العرب لا قري لهم ولا مدن ولا
15 زرع الا ما ينقل اليهم من بلد الكبشة ومصر والنوبة وينتهي حدتهم ما بين
الكبشة وارض النوبة وارض مصر وارض معدن الذهب* ويأخذ هذا المعدن
من قرب اسوان من ارض مصر على نحو من عشر مراحل حتى ينتهي الى
حصن على البحر يسمى عيذاب ويسمى ما جمع الناس بهذا المعدن العلابي
وهو رمال وارض مبسوطة لا جبل بها، ثم يتصل ذلك بارض الكبشة وهم

a) L. et B. يكمد. b) L. et B. اعدا بلد sed in B. ante بلد est parva lacuna. c) B. تنتهي. d) P. add. حصن عظيم. e) Qor. 18 vs. 78. f) B. et P. شطه. g) L. الهند. h) Codd. المعروفون بالبنده متصلين. i) P. فانك تلقى بيرة قفرة الى ما قدمت ذكره. j) B. اذا. k) في اجل بلاد والوانهم. l) P. om. m) من الجزائر والباجة في اعراض تلك البيرة ولهم B. pro شعورهم habet شعر وهم (sic). n) L. et B. ويأخذها. o) Conjectura sic scripsi. L. et B. على. I. tantum مصر اسوان.

نصارى وتقرب الوانهم من الوان العرب بين السودان والبيضا وهم مقتربون فى ساحل هذا البحر الى ان يبحذى عدن وما كان من النمرور والتجلود الملمعة واكثر جلود اليمن التى تدبغ للنعال تقع منها الى عدوة اليمن وهم اهل سلم ليسوا^٥ بدار حرب ولهم على الشط موضع يقال له زيلع فرضة للعبور الى الحجاز واليمن، ثم يتصل ذلك بمغارة النوبة والنوبة نصارى وهو بلد^٥ اوسع من الحبشة وبها من المدن والعمارة اكثر مما بالحبشة ويخترق فيل مصر فيما بين مدنها وقراها حتى يتجاوز ذلك الى قفار ومغاوز برارى^٥ يتعدر مسلكها، ثم ينتهى ذلك الى ارض الزنج مما يبحذى عدن الى ان يتدلوا على البحر ويتجاوزوا جميع حدود الاسلام ويبحذوا بعض بلدان الهند لسعة بلدهم وكبره، وبلغنى ان فى بعض اطراف بلد الزنج صرودا فيها^{١٥} زنج بيض وبلد الزنج هذا بلده كشف قليل العمارة قليل الزرع الا ما اتصل منه بمستقر الملك^٥

المغرب

واما المغرب فهو ممتد على بحر الروم ولبحره عمارتان تنقسم بنصفين فنصف من شرقى هذا البحر للعرب والروم ونصف من غربيه، واما الغربى^{١٥} فمن مصر وبرقة الى افريقيه وناحية تنس الى سبتة وطنجة فللعرب خاصه وازيلى وما فى اضعاف هذا الاقليم، واما الشرقى فهو بلد الروم من حدود الثغور الشاميه الى القسطنطينيه الى نواحي رومية وقلورية والانكبردة والافرنجة وجليقيته ثم باقى ذلك الى آخره للعرب فى يد اصحاب الاندلس، وقد صورت مدنه وذكرت اعماله وارتفاعها وما فيها من التجارات والمجالب الى^{٢٥} ما سوى ذلك مما لجزيرة الاندلس^٢ وكنت جمعتها وبلد الروم ثم رايت تفريقها^٣ ووضع كل صورة منها على حدة من صاحبها وسأنى^٤ بحدودها بعد، والذي يساير^٥ ارض الاندلس ويحاذيه من بلد الاسلام صقلية وصقلية

a) B. وليسوا. b) L. et B. برار. c) B. add. الى عدن. d) B. om.
e) L. et B. بلد. f) L. add. على البحر. g) L. et B. تفريقها. h) B.
بشار. B. يساير. i) L. وستانى.

تجاه اقليبية من ارض افريقيّة ثمّ تمتدّ ارض الاندلس على البحر، وأما
الجانب الغربى فإنّ حدّه المحيط به من قبوله حدّ مصر من الاسكندريّة
على النيل وارض الصعيد حتى يمضى على ظهر الواحات الى تربة تنتهى
الى ارض النوبة آخذًا الى البحر المحيط ومنتدًا الى حقيقة المغرب، ثمّ
يستمرّ الى الشمال ثمّ الى فوهة بحر الروم التى تاخذ من البحر المحيط
بنواحي طنجة وازيلي يحاذى ارض الاندلس المذكورة المحاذية لبلد الروم
وارض صقلية، ثمّ تمتدّ ارض الاندلس على البحر فتواجه من ارض المغرب
تونس وهكذا الى طبرقة الى جزائر بنى مزغان الى تنس الى وهران الى
نكورة الى سبتة ثمّ الى ازيلي، ثمّ البحر المحيط الجنوب فيمرّ على ماسه
ومغرب ساجلماسة وظاهر السويس الاقصى ويمتدّ على ظواهر اودغشت وغانة
وكوغة وقبول سامة وغياروه فى بلد لا عدد لاهلها الى ان يصل الى البرية
التى لا تسلك الى الحسين⁸ ويكون بين دبرته^h وبلاد الزنج برارى عظيمة
ومالⁱ كانت فى سالف الزمان مسلوكة^k وفيها الطريق من مصر الى غانة
فتواترت الرياح على قوافلهم ومفردتهم فاهلكت غير قافلة وانت على غير مفردة
¹⁵ وقصدهم ايضا العدو فاهلكتهم غير دفعة فانتقلوا عن ذلك الطريق وتركوه الى
ساجلماسة، وكانت القوافل تاجتاز بالمغرب الى ساجلماسة وسكنها اهل العراق
وتجار البصرة والكوفة والبغداديين الذين كانوا يقطعون ذلك الطريق فهم
واولادهم وتجاراتهم دائرة^l ومفردتهم دائمة وقوافلهم غير منقطعة الى ارباح
عظيمة وفوائد جسيمة ونعم سابعة قلّ ما يداينها التجار فى بلاد الاسلام
²⁰ سعة حال ولقد رايت صكًا كتب بدين على محمد بن ابي سعدون
باودغشت^m وشهد عليه العدول باثنين واربعين الف دينارⁿ
وأما الاندلس فانها جزيرة تتصل بالبر الاصغر من جهة جليقية ويحيط

a) B. s. p. b) L. بكور، B. نكور. c) Jacut, I, p. ٣٧٩, 6 addit الى. Sed
praedicatum est حدّه. d) In B. ut vid. ماسه. e) L. et B. وعرنوا. f) L. et
B. متصل. g) L. الصين، B. الصمن. h) L. et B. دبرته. i) L. ومال. k) Ex
conjectura addidi. l) B. om. m) باودغشت B.

بها الخليج المذكور من مغربها^٥ والبكر المكيط من بعض شمالها وشرقها من حد بلاد الجلالقة على كورة شنترين^٦ ثم الى لشبونة ثم الى شلب^٧ ثم الى جبل العيون^٨ ثم الى ما لديه من المدن الى جزيرة جبل طارق المحاذي لسبتة ثم الى مالقة ثم الى المريّة فرضة بجانة^٩ ثم الى بلاد مرسية ثم الى بلاد بلنسية ثم الى بلاد طرطوشة ثم يتصل ببلاد الكفر مما يلي البحرة بناحية افرنجة ومما يلي المغرب ببلاد علجسكس^{١٠} وهم جبل من الأنكبرة ثم الى بلاد بسكونس ثم ببلاد الجلالقة حتى ينتهي الى البحر وقد افردت لذلك صورة بذاتها رسمت فيها مواقع مياهها ومجاريها ومكان مدنها على حسب مواقعها من المشرق والمغرب بها والجنوب والشمال، وصورت^{١١} المغرب على صورتين ابتدأت منعهما بصورة ما بين مصر الى القيروان وما فيه من المنازل والمناهل ثم اتبعت ذلك بصورة ما بين القيروان الى بلاد طنجة وما في غربي هذا الاقليم من البلدان العامرة وما يحتاج الى رسمه وذكره ومثاله والى الله الرغبة في التوفيق لما جانس الحق ووافق الصديق وآياه نسأل المعونة^{١٢}؛

فهذه صورة المغرب ومكان كل مدينة منها وموقعها من شماله وجنوبه وشرقه^{١٣} وخرجه على حسب ما ادت الاستطاعة اليه ووقفت بالمشاهدة والخبر^{١٤} الصحيح عليه، **فاما بركة** فمدينة وسطة ليست بالكبيرة الفخمة ولا بالصغيرة الزرية^{١٥} ولها كور عامرة وغامرة وهي في بقعة فسيحة يكون مسيرتها يوماً كبيراً في مثل ذلك ويحيط بالموضع جبل من سائر جهاتها وارضها حمراء خلوقية التربة وثياب اهلهما ابداً محمرة يعرف اهلهما بالفسطاط من بين اهل المغرب بحمرة^{١٦} ثيابهم وتغيرها ويطوف بها من كل جانب بادية يسكنها الطوائف من البربر

a) Jacut, I, p. ٣٧١ من بعض مغربها وجنوبها. b) L. et B. شنترين. c) L. et B. بلد. d) L., B. et Jacut, I, p. ٣٧١ الغور. e) L. et B. لشنته. f) Deest. g) L. et B. تجارة; Jacut, I, p. ٣٧١, 11. هجاية. h) Jacut addit وهذه صورة بلاد. i) L. علجسكين. j) B. وصورة. k) Hic sequitur بلاد الشرقى. l) P. الخبار. m) Ex P. addidi. n) L. تسكنها.

وهي برية بحرية جبلية وجوه اموالها جمّة وهي أول منبر ينزله القادم من مصر الى القيروان وبها من التجار وكثرة الغرّاء في كلّ حين ووقت ما لا ينقطع طلباً لما فيها من التجارة وعبوراً عليها مغربين ومشرقين وذلك أنّها تنفرد من التجارة التي ليس في كثير من المغرب مثلها والجلود المجلوبة ٥ للدباغ والتمور الواصلة اليها من اوجلة ولها اسواق حارة من بيع الصوف والفلفل والعسل والشمع والزيت وضروب المتاجر الصادرة من المشرق والواردة من المغرب وشرب اهلها من ماء المطر في مواجن تدخّر واسعارها في اكثر الاوقات فائضة بالرخص في جميع الاغذية ٥ ويلبها أجنادينة مدينة على صكصاج ٥ من حجر في مستوى بناؤها من طين وآجر وبعضها بحجارة ولها جامع نظيف ويطيف بها من احياء البربر خلف كثير ولها زرع مباحس وليس بها ولا ببرقة ماء جار وبها نخيل حسب كفايتهم وبمقدار حاجتهم وواليها القائم بما عليها من وجوه اموالها وصدقات بربرها وخراج ٥ زروعهم وتعشير خصرهم وبساتينهم هو لاميرها وصاحب صلاتها وله من ورآه ذلك لوازم على القوافل الصادرة والواردة من بلاد السودان، وهي قريبة من البحر تزد ١٥ عليها المراكب بالمتاع والجهاز وتصدر عنها بضروب من التجارة واكثر ما يخرج عنها الاكسية المغاربة ٥ وشقق الصوف وشرب اهلها من ماء السماء ٥ وأوجلة منها على أيام بين غربها وجنوبها وهي بلد ذات نخيل عظيمه، وغلّت تتحصّل منها لاهلها جسيمه، ويلبها في وقتنا هذا رجل من ناحية صاحب بركة ولم يكن ارتفاعها ومالها الداخل على خزّانة السلطان في جملة ٢٥ مال بركة فلما ضمت اليها كثر وعزر وزادت الحال في ذلك ومنها الى ودان طريق قصده ٥ ودان هذه ناحية ومدينة في جنوب مدينة سرت وكانت مصبوبة اليها وهي جزيرة لا تقصر في رخص التمور وكرثتها وجودتها عن اوجلة وان كانت اوجلة اكثر تموراً واوسع ناحية وغلّت منها بالقسوب التي

a) Codd. والنمور. b) P. جادة. c) P. صكصاج, vitium frequenter occurrans.

Deinde habet مستوية pro مستوى Edrisi, p. ١٣٢. d) B. واخراج.

e) L. المقاربة. Deinde Codd. وشقه. f) L. يتحصّل. g) Cod. والتمور.

بها والتمور الجافة لأن غلَّت ودان طيبة رطبة وتمورها ليثة عذبة ٥ وسرت
مدينة ذات سور صالح كالمنيع من طين وبها قبائل من البربر ولهم مزارع
تقصد فاذا مطرت انتجعوا امطارها فررعوا عليها وبها من وجوه الاموال والغلات
والصدقات ما يزيد على حال اجدانية في وقتنا هذا ولها نخيل تاجتني
ارطابها وليس بها من القسب ما باوجلة ولا من التمر ما بؤدان وذلك أن
نخيلهم يكاد ان يكون فوق كفايتهم ولهم اعناب وفواكه ٥ واسعارهم سالحة
وأما صدقاتهم وجباياتهم وخراجاتهم فيلبيها صاحب صلاتهم واليه جميع مصالح
البلد والنظر فيه وفيما وردها من القيروان وصدور عليها من مصر في استيفاء
الضرائب واعتبار السجلات والمناشير وقبض ما وقعت فيه حيلة دون الاداء
عنه بافريقية ومالها اوفر من مال اجدانية لما ذكرت واحوالها اصلح لما وصفت
وهي على البحر ترد عليها المراكب بالمتاع وتصدر به عنها وفيها من جهاز
الصوف ما لا يقصر عن اجدانية وبرقة ولحوم الضأن فيها اقل غذاء من المعز
وتقوم مقام المعز في غيرها ولحم المعز ملائم لاهلها ولمن اجتاز عليها ومياها
من المطر في المواجن وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر غزيرة ولهم حاضرة
بنفس قسبة سرت وبينهم خلاف على مر الاوقات وحروب ربما ثارت في بعض
الاحايين وليست كحروب اهل السوس واهل فاس في الدوام وعاملها قائم
بنفسه لا من تسكت احد غير مولانا امير المؤمنين عم ٥ وأما طرابلس
فكانت قديما من عمل افريقية وسعت من يذكر ان عمل افريقية لما كانت
طرابلس مضافة اليها معروف معلوم وذلك انه من صبرة وهي منزل من
طرابلس على يوم وبه ضريبة على الخارج من طرابلس الى القيروان وعلى
الجاتي من القيروان الى طرابلس غير ما يقبضه متولى عمل طرابلس من
كل حمل ومحمل وجمل كالأذى بليدة في وقتنا هذا يقبض من المجتازين

a) B. وبها. b) B. فواكه. c) L. et B. فارس, vitium frequens. d) Non
necesse est aliquid excidisse, ut suspicatus sum in *Descriptio al-Magribi*, p. 55.
Explicari potest eodem modo ut mox سرت ونظره من نواحي سرت per inde a. e) Ad-
ditur على in L. et B.

بها على الأحمال والجمل والمحامل والبغال والحمير ما يصل الى صاحب
 طرابلس باجمعه ونظرة من نواحي سرت واخذ الصدقات والخراج واللوازم من
 قصرى ابن كموة وابن مظكود، والبربر المقيمين هناك من هوارة وغيرهم اليه^١
 وهى مدينة من الصخر الابيض على ساحل البحر خصبة حصينة كبيرة
 صالحة الاسواق ووجدت بعض اسواقها قد نقلت من خارجها وربضها الى
 داخلها وهى واسعة الكورة كثيرة الصياع والبادية وارتفاعها دون ارتفاع برقة
 فى وقتنا هذا وبها من الفواكه الطيبة اللذيذة الجيدة القليلة الشبه بالمغرب
 وغيره كالغرسك والكمثرى الذين^٢ لا شبه لهما فى كثير من المواضع وبها
 الجهاز الكثير والصف المرتفع وطبقان الاكسية الفاخرة الزرق النفوسية والسود
 الرقيقة الغميضة الى مراكب تحط عليهم ليلاً ونهاراً وترد بالتجارة على مر
 الاوقات والساعات صباحاً ومساءً من بلد الروم وارص المغرب بصروب^٣ الامتعة
 والمطاعم واهلها قوم موقنون^٤ من بين من جاوهم^٥ متميزون بالتجمل فى
 اللباس وحسن الصورة والقصد فى المعاش الى مروات ظاهرة ولهم عشرة
 حسنة ورحمة مستفيضة وفيات جميلة الى مراء لا يفترو عقول مستوية وصحة
 بينة^٦ ومعاملة محمودة ومذهب فى طاعة السلطان سديداً ورياضات كثيرة
 ومحبة للغريب اثيرة ولهم فى الخير مذهب من طريق العصبية لا يدانية
 اهل بلد لانه اذا وردت المراكب ميناهم عرضت لهم دائماً الرياح البحرية
 فيشتد الموج لاكتشاف المرسى بها ويصعب الارساء بادر اهل البلد بقواربهم
 ومراسيهم وحبالهم متطوعين^٧ فيعيد^٨ المرسى ويرسى به فى اسرع وقت بغير

a) L. et B. مما. b) Fortasse legendum est مكرود; cf. *Descr. de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi*, p. 154 ann. 3. c) B. مصطكود; cf. *Descriptio al-Magribi*, p. 55 seq. d) Si lectio bona est, اليه nihil aliud significare potest nisi *usque ad Sabram*. e) L. الذى. f) L. العرب. Deinde B. بنظافة. g) P. مرموقون. h) P. add. مستوية. i) L. مشوية. k) B. بئمه. l) L. والمركب. Deinde P. فيعيد. m) P. متطواعين. n) L. فيعيد. Deinde P. والمركب.

كلفتة لاحد^e ولا غرامة حبة^b فما فوقها تطوعًا وتعصّبًا للغريب^٥ وأما قَلْبِسَ
فأَنَّهَا مدينة ذات مياه جارئة وأشجار متهدّلة وفواكه رخيصة ولها من التمر^٥
والزروع والضمياع ما ليس لها جارها من زيتون وزيت وغلّات وعليها سور
يحيط به خندق ولها اسواق وجهاز كثير ويعمل بها التحريم وتدبغ بها
الجلود وينتأبها التجار ولها صدقات وزكوات وضرائب وجوال على اليهود^٤
بها وسائمة كثيرة ولها عامل بنفسه وهي خصيبة في أكثر أوقاتها وأهلها قليلو
الدمائة غير محظوظين من الجمال والنظافة وفيهم سلامة وفي باديتهم شر^٥
شمر^٥ ودين قدر وذلك أنّهم لا يخلون من الشراية أو القول بالوعد والوعد
والغيلة لبنى السبيل والاعتراض لاموالهم في القليل والكثير الويل لمن نام
بينهم والحرب على من جاورهم واستجار بهم مخالفون أكثر أيامهم لسلطانهم^{١٥}
هورابون^d في الحقوق عليهم ولم تزل هذه العادة فيهم الى أن سار منهم
الكثير الى قابس فأحرقوا ربضها وحاصروها واستباحوا أموال تجّارها وأهل
الذمة منها فامكن الله منهم فاهلكوا عن آخرهم وذلك أنّه سارت اليهم
صنهاجة فجعلت عشرة من أهلها في كساء^٥ وأما سَفَاقُسُ فمدينة جبل^٥
غلّاتها الزيتون والزيت وبها منه ما ليس بغيرها مثله وكان سعره فيما سلف^{١٥}
من الزمن بحال غيرته الفتن وفي وقتنا هذا ربما بلغ ستين وسبعين قفيزًا
بدينار وهي على نحر البحر ولها مرسى ميّت الماء وعليها سور حجارة
وابواب حديد منيعة وفيها محارس مبنية للرباط واسواقها عامرة وهي قليلة
الكروم ويأتيها من قابس فواكه ما يسدّ الحاجة أهلها وشرب أهلها من مواجن
بها ولهم من صيد السمك ما يكثر ويعظم خطره بزروب عملت في الماء^{٢٥}
الميت وينأوا بالحجارة والجبر وبينها وبين المهديّة مرحلتان وعليها عامل
بذاته للسلطان^٥ وأما المهديّة فمدينة *كبيرة أحدثها المهديّ بالله^{١٥}

وبها P. البرين، B. البرن، L. البرن. c) مثقال خردلة P. b) ولاحد L. et B. a)

على جبل P. e) هورابون L. d) cf. Edrisi, p. 1.10. من البربر ولهم المزراع

Vid. quoque Jacq., III, p. 99, 4. f) L. et B. تسد. g) P. om. h) P.

صغيرة أحدثها المهديّ القائم بالمغرب

وسماها بهذا الاسم وهي في نحر البحر وتحول إليها من رَقادة القيروان في سنة ٣٠٨ هـ وهي من القيروان على مرحلتين فرضة لما والاها من البلاد كثيرة^٥ التجارة حسنة السور منيعة وذلك أن لها سوراً من حجارة ولها بابان ليس لهما فيما رأيته من الارض شبه^٥ ولا نظير غير السابيين اللذين على سور^٥ الرائقة وعلى مثالهما عملاً، وعلى شكلهما اتخذاً، كثيرة القصور، نظيفة المنازل والدور، حسنة الكمامات والخانات، خصيبة كثيرة الفواكه والغلات، طيبة الداخل حسنة الخارج بهيئة المنظر ادركتها وملوكها كماء، وجيوشها حماء، وتجارها طراه، فاختمت احوالها، والتأثت اعمالها، وانتقل عنها رجالها بانتقال المنصور عم عنها وبعده عنها وسكنها بالمنصورية من ظهر القيروان وذلك لما^{١٠} دهمه من ابي يزيد مخلص بن كيداد وقصده المخالفة عليه واطراد ما اطرد له عند خروجه بالمغرب في احزاب الكفر والنفاق، والاباضيّة والنكاريّة المرآة، فانه صارت به الحال عند نجومه^{١٤} لما سبق به القدر وتقدم به القضاء الى ان استولى على المغرب باجمعه وحاصر المهدية وضيق على اهلها ومواليها عم حتى اذن الله تعالى بيواره، وهو في غاية الثقة بانصاره، والسرور باغتراره،^{١٥} فخانه فاجوره، واسلمه سروره، وخرج اليه مولانا امير المؤمنين المنصور بالله صلعم في فتية شعارها الايمان، وعادتها من الله الظفر والاحسان، وعدو الله في عدد لا يحصى، وامة اذن الله فيها بالفنى، «..... ٥٠٠٠٠٠٠٠ يمر مرآ كرجع الطرف، ابطوة في قبض انفسهم، والنصر منتظم، فحزبهم عن مستقرهم وصياصبيهم، وبذل السيف في نواصبيهم، وانهزم اللعين وقد عاين الموت،^{٢٠} وشارف الفتى، يطلب من الارض معاذاً، وفيها من سوء ما اقترفه لوذا، فمناه اهل القيروان الغرور، وانزله كالمقهور، وقد وصل اليهم في مرحلة واحدة فمتهو الاباطيل، وزخرفوا له الاقاويل، فاقام ووصل المنصور امير المؤمنين صلعم فنزل عن غربي القيروان في منزل نزله بالسعادة وعلت فيه طير النصر والسلامة فتيسر بنزوله، وتبرك بحلوله، فانجز^{١٥} الله ما وعده، وبلغه ما

٥) النكبة L. a) كثيرة L. b) شبيه P. c) B. om. d) L. et B. تحومه. e) L. و كثيرة L. a)

B. المقه. f) L. وعدتها (prima manus). g) Lacuna in L. et B.

h) B. فانجز.

أمله، فهزم^a أبا يزيد عن مكانه، وأمكن الله من حزبه وأعوانه، فمن على
 أهل القيروان، بالعفو والغفران، واتبع أبا يزيد فكان بينهما ما يطول شرحه،
 ويتفاهم أنبأه، إلى أن أخذ^b وعاد إلى العسكر المنصور، والمكان المذكور،
 فاختم^c به أحسن بلد، في أسرع أمد، وانتقل إليه واستوطنه، وأقام به
 واستحسنه، صلوات الله عليه يوم الثلاثاء^d ليلة بقيت من شوال * سنة ٤٣٣٧ هـ^e
 وأما سوسة فمدينة بين الجزيرة والمهدية طيبة رفة خصبة على نحر البحر
 ولها سور حصين، ومأواها معين، وبها مواجن قليلة، وأعمال سالحة نبيلة،
 وفي أهلها دهقنة والغالب عليهم السلامة^f وهي أحد فرض البحر ولها أسواق
 حسنة وفنادق وحمامات طيبة وهي من القيروان على مرحلة وكانت لها
 ضياع جمّة ووجوه من الجباية غزيرة وغلات واسعة ورباطات كثيرة^g والمنستير^h
 بين سوسة والمهدية وشقانص بين المنستير والمهدية وهما قصران عظيمان
 على حافة البحر للرباط والعباد عليهما أوقاف كثيرة بافريقيّة والصدقات
 تأتيهماⁱ من كل أرض^j والجزيرة^k إقليم له مدينة تعرف بمنزل^l بأشوا واسعة
 العمل خصيبة أوسع من سوسة على السلطان دخلاً وأكثر منها جباية وأهلاً
 ولها كورة تصاف إليها وغير ما غلّة^m يعولⁿ التجار عليها وبها^o غير موضع^p
 وخم ظاهر الثقل^q لا يدخله غريب إلا مرض وإذا دخل فيها السودان صلحت
 حالهم فيه وجميع الفواكه بها ولباشو هذه أسواق في كل شهر تحصر لأيام
 معروفة^r وأما تونس فمدينة قديمة أزليّة ذات مياه جارئة وان كانت
 تسقى^s بالدوايب فالانتفاع بها كثير والعائدة^t على أهلها سالحة وهي
 حصينة في ذاتها متنسع بغلاتها ويعمل بها غصار حسن الصنعة وخزف^u
 حسن كالعراقي المجلوب وكان اسمها في قديم الزمان ترشيش فلما أحدث

أهله موقرون. d) P. Desunt haec. e) L. et B. f) B. هز. g) L. et B. عقولهم وأثرة ومعاملتهم حسنة. h) L. et B. تأتيها. i) Jacut, I, p. ٤٧. j) L. et B. بجزيرة. k) B. تعول. l) L. sine punctis. m) L. في. n) B. المستقى. o) In L., littera & expuncta، والعايد.

فيها المسلمون البنيان واستحدثوا المساتين والحيطان سميت تونس،
وهي مصافحة لقرطاجنة المشهور امرها بالطيب وكثر الفواكه وحسنها * وجودة
الثماره وصحة الهواه ومن غلاتها القطن ويحمل الى القيروان فيظهر الارتفاع
بها وكذلك القنب والكرويا والعصفر والعسل والسمن والحبوب والزيت وكثير
5 من المشية ٥ وأما سطفورة فاقليم ايضا على البحر جليل له ثلاث مدائن
فاقربهن الى تونس انبلونة ثم تينجة ثم بنزرت وهي مدينة على البحر
خصيبة اصغر من سوسة في ذاتها وعامل هذه البلاد ينزل في بنزرت وبها ثمار
كثيرة وانهار سطفورة واسعة غزيرة والارتفاع بها والجدا على السلطان قليل
ولها وان عجيب يخرج فيه في كل شهر نوع من السمك واذا اهل الهلال
لا تجد من ذلك النوع واحدة ويظهر غيره واهل هذا الاقليم فيهم صرامة
10 وناسه ذوو باس في البر والبحر ولهم صبر على الشقاء والكد وان كان بلدهم
في هذا الوقت قد خلا وعفا ٥ وطبرقة قرية على ساحل البحر وهي قرية
وبنة وبها عقارب قاتلة نحو عقارب عسكر مكرم في وحاء القتل وسرعته
ومضى ومضاه المنية وقربها، ومن اراد طبرقة من تونس على الجادة اجتاز
15 على مدينة باجة وهي مدينة قديمة كثيرة القمح ولها من الغلات والزرور
ما ليس باجمع المغرب مثله عندى كثرة وجودة وهي صالحة الهواه كثيرة
الرخاء واسعة الداخل على السلطان، وطبرقة المذكورة مع صغر مقدارها
فانما اشتهرت لكثرة ورود مراكب الاندلس عليها ونزلهم فيها وتعشيرهم كان
في سالف الايام بها وهي تجاه آخر حدود الاندلس من الجانب الغربى
20 من بحر الروم المضاف الى الافرنجة f وعلى الساحل من هذا البحر
على نحو مرحلة مرسى آخر وفيه معدن المرجان ولا اعرف في شىء من
البحار نظيراً له في الجودة ولا يوجد المرجان في غير هذه المدعوة مرسى
الخرز ومدينة تنس ومدينة سبتة المحاذية للاندلس ومدينة الجزيرة

a) L. التمار. b) L. et B. باجه, cf. Edrisi, p. 133. c) B. الارتفاع.

d) L. et B. وطبرقة. e) B. الدخل. f) Lacuna parva in L. et B. g) L.

et B. مدينة.

المعروفة بالجزيرة الخضراء وما فيها من المرجان قليل الجوهر حقيق في جنب ما يخرج من مرسى الخرز وللمنصور عم فيها امين وناظر يلي صلاتها ومعونها والنظر فيما يخرج من هذا المعدن وللتجار بها اموال كثيرة وشماسة^٥ لبيع المرجان وشرائه ويعمل بها في اكثر الاوقات الخمسون قاربًا وازيد من ذلك في كل قارب العشرون رجلًا واقل وأكثر والمرجان ينبت^٤ كالشجر ثم يستحجر في نفس الماء بين جبلين عظيمين ولاهلها نبيذ ينبد من العسل ويشرب من يومه فيسكر الاسكار العظيم ويعمل من الصداق ما لا عمله غيره من الاشربة وهي قليلة الزرع يجلب اليها ما يقوت اهلها مما يجاورها من فاكهة وغير ذلك * وبها من السمكة ما لم ار في بلد من سائر بلدان الارض اسمن منه ولا امنع جانبًا لآكله مما يصاد بها وسيما في اوقات الغلات^٥ ومدينة بونة مدينة مقتدرة وليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقارها في رقعتها كالأريش وهي على نحر البحر ولها اسواق حسنة وتجارة مقصودة وازواج متوسطة وفيها خصب ورخص موصوف وفواكه كثيرة وبساتين قريبة واكثر فاكهتها من باديتها والقمح والشعير في اكثر اوقاتها كما لا قدر له وبها معادن حديد كثيرة ويزرع بها الكتان ولها عامل قائم بنفسه ومعها من البربر^٥ عسكر لا يزول كالرابطة وبها وجوه من التجارة كالصوف والاعنام وبها من العسل والخيرات ما يزيد على من داناهم من البلاد المجاورة لهم واكثر سوائهم البقر ولهم اقليم واسع وبادية وحوزة بها نتاج كثيرة وقل من بها تفوته الخيل السوائم للنتاج، وبينها وبين جزائر بني مزغنان مراس فمنها جيجل مرسى ومنه الى مرسى بجاية ومنه الى مرسى بنى جناد ومنه الى^٥ مرسى الدجاج وهي مدينة عليها سور منيع وهي على نحر البحر وليس لها مرسى مامون وبها فواكه رخيصة ومأكول ومطعم والقمح والشعير والالبان والاجبان والمواشى ما يعدوه غيرهم ممن يجاورهم وبها من الاشجار

a) L. et B. فيها. b) L. et B. وشماسة. c) L. نبت. d) Conjectura supplevi. De Slane ad versionem (in *Journ. asiat.* 1842) adnotat: «le mot est omis dans le manuscrit, mais il s'agit probablement de caïlles.» In marg. B. h. l. نظر. e) L. يعدت.

والتمر^٥ والتين خاصة الكثير العظيم مما يحمل عنها الى البلاد النائية عنها^٥
 وجزائر بنى مَزْعَنَان^٦ مدينة عليها سور في نكسر البحر وفيها اسواق كثيرة
 ولها عيون على البحر طيبة وشربهم منها ولها بادية كبيرة وجمال فيها قبائل
 من البربر كبيرة^٥ وأكثر اموالهم المواشى من البقر والغنم سائمة فى الجبال
 5 ولهم من العسل ما يجهز عنهم والسمن والنتين ما يقع به وبغيره من هذه
 الاسباب الجهاز الى القيروان وغيرها ولهم جزيرة تكاذبها فى البحر اذا نزل
 بهم عدو^٥ لجؤوا اليها فكانوا بها فى منعة وامن^٥ وتامد فوسّت مرسى ومدينة
 خربت وفيها بقية قوم يسكنونها سكنى الصبو الى الوطن^٥ وشرشال^٥ مدينة
 قديمة ازلية قد خربت وفيها مرسى وفيها آثار قديمة واصنام من حجارة
 10 ومبان عظيمة، ومنها الى برشك مدينة كان عليها سور فتحتم ولها مياه
 جارية وآبار معينة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل باعناق كالقرع الصغار
 وهو طريف واعناب والغالب على اهلها البربر ولها بادية يجتنون العسل من
 الاجباح^٥ والشجر لكثرة النحل وأكثر اموالهم الماشية ولهم من الزرع والحنطة
 ما يزيد على حاجتهم^٥ وتنس مدينة عليها سور ولها ابواب عدّة وبعضها
 15 على جبل قد احاط به السور وبعضها فى سهل وهى من البحر على
 نحو ميلين على واد كثير الماء وشربهم منه وهى مدينة فوق الصغيرة وليس
 على البحر فيما قاربها على شكلها بنواحيها فى الكبر وفيها فواكه حسنة
 وهى من الخصب على النهاية وهى التى يعدو^٥ اليها الاندلسيون بمراكبهم
 ويقصدونها لمتاجرهم وينهضون منها الى ما سواها وللسلطان بها وجوه من
 20 الاموال كثيرة كالخراج والجرالى والصدقات والاعشار ومراصد على المتاجر
 الداخلة والخارجة عنها والصادرة والواردة اليها وعليها بادية من البربر كبيرة^٥
 وفيها قبائل اموالهم جسيمة وبها من الفواكه والسفرجل المعنّف ما لا ازال
 احكيه لحسنه وكثرته^٥ ومنها الى مدينة وقران مراس لا مدن لها مشهورة

a) L. والتمر (ut saepe ت pro ث habet). b) L. h. l. مَزْعَنَان. In B. parva ن
 addi videtur. c) B. sine punctis. d) L. et B. وشرسال. e) L. et B.
 الاحجاج. f) L. et B. يعدى. g) L. s. p.

كمرسى عطا وليس به احد يسكنه وقصر الفلوس وهى محدثة عليها سور
من تراب وهى لطيفة جدًا ومآؤها من عين خارجة عنها وغلاتهم القمح
والشعير والمواشى بها كثيرة ولوهوان مرسى فى غاية السلامة والصون عن
كل ريح وما اظن له مثلًا فى جميع نواحي البربر وعليها سور ومآؤها من
خارجها جاريًا عليها فى واد عليه بساتين واجنة كثيرة فيها من جميع الفواكه
وفى حاضرتها دهقنة وحدق وفيهم حبيبة مع الغريب وهى فرضة الاندلس
اليها ترد السبلع ومنها يحملون الغلال والغالب على باديتها البربر من
يزداجة وهم فى وقتنا هذا فى ضمن زيرى بن مناد ^٥ ومنها الى آسلى ^٥
مدينة حصينة لها سور عظيم حصين ومآؤها فيها ولها بساتين كثيرة وكنت
اعرفها قديمًا لحמיד بن يزل ^٥ ولها مرسى وهى حصينة كثيرة الاهل واكثر
اموالهم الماشية وعندهم منها كثير ^٥ ومنها الى ارجكول مدينة ايضا لطيفة
لها مرسى وبلاية وخصب وسعة فى الماشية والاموال السائمة ومرساها فى
جزيرة فيها مياه ومواجن كثيرة للمراكب وغيرها وهى جزيرة مسكونة معمورة
وارجكول على واد يعرف بتافنا وبينها وبين البحر نحو ميلين ^٥ وكانت
مليئة مدينة ذات سور منيع وحال ^٥ وسبع وكان مآؤها يحيط باكثر سورها
من ^٥ بئر فيها عين عظيمة ازلية فاكتسحها ابو الحسن جوهر عبد امير
المؤمنين وتغلب عليها فيما بلغنى بنو بطوية وهم بطن من البربر وكان بها
من الاخبية ما يسد حاجتهم ومن الزرع الكثيرة والحبوب والغلات الجسيمة
امر عظيم ^٥ ونكور مدينة مقتصد فى وقتنا هذا وكانت قديمًا اعظم مآ
هى وآثارها بيئة ولها مرسى ترسى به المراكب فى بطن جزيرة تعرف
بالمزنة ^٥ ومنها الى مدينة سبتة وهى لطيفة ايضا على نحر البحر

a) B. om. b) L. et B. وآسلى. c) L. et B. نزل. d) B. add. مدينة.

In L. hoc vocabulum sequitur expunctum. e) L. et B. على تافتنا. Vid. quo-

que Jacut, I, p. 190. 19. f) L. البحرى. g) L. وخان. h) L. شرقيا.

cf. Edrisi, p. 17. i) L. et B. وذكور. k) L. بها. l) L. et B.

بالمزنة.

ولها بساتين تقوم باهلها ومآؤها من داخلها يستخرج من آبارها معين وعلى^٥
 خارجها أيضا آبار كثيرة ولها مرسى قريب الامر وبها معدن للمرجان صالح
 دون مرسى الخرزة وهي لبني أمية ولم يكن لهم في عدوة المغرب مدينة
 غيرها ولهم في ظاهرها بئر ياخذون صدقاتهم ولوازمهم وخراجهم وكذلك من
 كان من البربر بمرسى موسى فهو لهم وكنتى بها راجعة الى مولانا عم^٥
 ومنها الى طنجة وهي مدينة قديمة ازليّة * آثارها بيّنة وابنيّتها قائمة^٥
 على نحر البحر سكنها اهلها قديما سنين في صدر الاسلام ثم استحدثوا
 لهم مدينة عن ميل منها * على ظهر جبل والذى اوجب استحداثها خوف
 آل ادريس عليها عند استخوانهم على سبعة فى وقتهم واكثر اموال اهلها فى
 * الزرع من الكنطة والشعير ومآؤها مجلوب فى قنّى من مكان بعيد وليس
 يعلم مكانه واصله بالحقيقة وأما يظلمون جهاته وهي خصبة سالحة الاسعار
 وليس عليها سور^٥ وزلزل مدينة لطيفة فى شرق ازبلى لها اسواق قريبة
 وعليها متولى حسن بن كنون^٥ الفاطمى وشربهم كشرى اهل طنجة، وأزبلى^٥
 مدينة عليها سور متعلّقة على رأس جرف خارج من البحر المحيط الى
 المغرب وهي لطيفة وسورها من حجارة وبعضها على البحر المحيط وحظهم^٥
 من الكنطة والشعير وافر ومآؤها من آبار فيها لذينة معينة وبها اسواق^٥
 واذا اخذ منها الآخذ على سيف البحر المحيط يريد الجنوب لقبه وادى
 سفددا وهو واد كبير عظيم كثير الماء يحمل المراكب عذب ومنه شرب اهل
 تشمس وهي مدينة لطيفة قديمة ازليّة أوليّة وعليها سور من البناء الأول
 تركب^٥ وادى تشمس هذا المعروف بسفددا وبينها وبين البحر نحو ميل ويمد
 سفددا شعبتان تقع اليه احدهما من بلد دنهاجة من جبلى البصرة والثانية

ابارها ظاهرة بنائها 1, Jacut, III, p. ٥٥١, c). الخرزة B. d). وعن B. a)
 لام, quod Sequitur in L. f) L. om. e). سكنتها B. et L. d). بالحجارة
 Jacut, ١) B. وازبلى B. h). كنوز L. g) in B. superscribitur ultimae litterae.
 وحصهم B. et L. k) فى 6, p. ٣٣٥, I. Jacut, ١, p. ٥٥٢, 6 et III, p. ٣٣٥, d)
 بركب L. et B. m). (شرفدد p. ٢٧) سفددا

من بلد كتامة وكلاهما ماء كثير وفيه يحمل اهل البصرة تجاراتهم في المراكب ثم يخرجون الى البحر المكيط ويعودون الى البحر الغربي فيسيرون حيث شافوا منه، وبين مدينة تشمس هذه وبين البصرة دون المرحلة على الظهر والبصرة هذه مدينة مقتصد علىها سور ليس بالمنيع وليس لها مياه الا من خارجها من عيون عليها بساتين يسيرة من شرفيها ولها غلات كثيرة من القطن المحمول الى افريقية وغيرها. ومن غلاتهم القمح والشعير والحبوب ولهم من ذلك الكثير وهي خصيبة كثيرة الخير حسنة الاسواق والهواة بها صحيان وبها قوم لهم خطر ويميل الى السلامة والعلم ولهم محاسن في خلقهم قد عبت نساءهم ورجالهم والغالب عليهم حسن القدود والشطاط واعتدال الخلق وجمال الاطراف وشملهم الستر والسلامة، وبين البصرة والمدينة المعروفة بالاقلام نحو ١٨ ميلاً وهي مدينة احدثها آل ادريس ولها سور منعها عن موسى بن ابي العافية ولهم مياه كثيرة وهي في شعراء وجبال شاهقة عالية والمدخل اليها من مكان واحد وفيها منبر ومسجد لآل ادريس واليها لجأوا عند محاصرة موسى لهم والى وقتنا هذا هي قرارهم وهي حصينة خصيبة كثيرة الثمار، ولهم مدينة تعرف بكرت وهي مدينة لطيفة في سفح جبل منيعة ايضاً بغير سور ولها مياه كثيرة وبساتين واجنة ومزارع عظيمة كثيرة ومن غلاتهم القمح والشعير والقطن واهلها تجار والغالب عليهم البربرية وجميع هذا الصنع المذكور وهو اقليم طنجة لآل ادريس لهم خراجها واليهم تصل جباياتها ومن المدن المصافة اليهم والداخلة في قبضتهم ماسنة وهي مدينة في قبلة مدينة البصرة وهي على واد عذب يجرى الى وادي سبو وهو وادي فاس وهي مدينة عليها سور يمنعها ولها غلات كثيرة وخصب وعليها بادية من البربر ومن غلاتهم القمح والشعير والقطن ولهم مياه كثيرة

a) L. et B. ومن. b) L. et B. om.; cf. Edrisi, p. 199. Jacut, I, p. 403. c)

d) L. كبيرة, B. om. e) Secundum B. et

marg. L. In textu L. الاقليم. f) L. et B. ماسنة. g) L. et B. addunt سور

لها سور (in L. semiexp.). h) Nempe ماسنة.

وسقى تكثر عائدته عليهم ^٥ والْحَاكِرَ ايضاً مدينة عظيمة محدثة على جبل
عظيم شامخ لآله ادريس وهى حصن منيع فيه املاكهم وهى من اعظم مدنهم
عندهم منزلة واكبرها خطراً وفيها مأواها ولها بساتين فيها وليس عليها طريق
ولا اليها سبيل الا من جهة واحدة يسلكه الراجل وهى خصيبة رفته كثيرة
٥ الخبير، وَيُحَيَّرَةُ اَرْبَعَةٌ بحيرة اصلها من البحر المحيط صغيرة يرسى فيها
المراكب الاندلسية وفيها ايضاً يركب اهل البصرة ويشحنون من نواحيهم
وناحية بلد بياثة ومنها عن ^٦ مرحلة الى جهة الجنوب مصب وادى سبو
وهو وادى فاس ومن ورائه الى ناحية بلد بَرْغَوَاطَةَ على نحو بريد وادى
سلا واليه تنتهى سكنى المسلمين وهى رباط يربط فيه المسلمون وعليه
١٠ المدينة الاولية المعروفة بسلا القديمة قد خربت والناس يسكنون ويرابطون
يرباط يحف بها وربما اجتمع فى هذا المكان من المرابطين مائة الف انسان
يزيدون وينقصون ورباطهم على بَرْغَوَاطَةَ وهى قبيلة من قبائل البربر على
البحر المحيط متصلين بهذه الجهة التى شقت عمارة بلد الاسلام اليها
يُخَزَنُونَ ^٨ وَيُنَسَّبُونَ وذلك ان رجلاً بربرياً كان يعرف بصالح بن عبد الله دخل
١٥ العراق ودرس شيئاً من النجوم وصلحت منزلته فيها الى ان قوم الكواكب
وعمل التقويم والمواليد واصاب فى اكثر احكامه وكان له خط حسن وفهم
باطراف من العلم وعاد فنزل بينهم وكان بربرى ^٩ الاصل مغربى المولد مصطفاً
بلغته البربر يفهم غير لسان من السننتهم فدعاهم الى الايمان به وذكر انه
نبي ورسول مبعوث اليهم بلغته البربر واحتج بقوله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ
٢٠ اِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ وَاِنْ مَكْمَدًا عَمَّ عَرَبِيُّ اللِّسَانِ مبعوث الى قومه والى العرب

بيان هو ادريس بن ادريس بن عبد: ^a L. et B. لابي et deinde in marg.
الله بن حسن بن حسين بن على بن ابي طالب بانى مدينة فاس بالمغرب
^b L. et B. على ^c Jacut, I, p. ٥١٤, 8. ^d بياثه. ^e B. اربع. ^f اربع. ^g B. وادى
ومن ورائه الى ناحية المشرق بَرْغَوَاطَةَ وعلى بريد منها Jacut habet. ^h بزدى (an
ⁱ B. يخزنون. ^j L. et B. قديمه. ^k L. et B. وادى سلا
Qor. 14, vs. 4. ^l بزدى).

كأفة وأنه صادق فيما أتى به من القرآن والاحكام وآياه اراد الله تعالى بقوله ^{هـ} «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» ووعدهم بغير كسوف فرأوه عياناً وانذرهم باشيآء فادركوها فافسد عقولهم وبديل معارفهم واقتصرص عليهم طلعتة في سنن ابتدعها وفرائض اخترعها واوجب عليهم صوم شعبان واقطار رمضان وعمل لهم كلاماً رثله بلغتهم ^{هـ} وشرع فيه مكابة ^{هـ} على نكلتهم فهم ^د يتدارسونه ويعظمونه ويصلون به وهلك فحلفه وصى اقامه من بعده وزان على ما رسمه باشيآء ذكر أن له الزيادة فيها والنقصان والحل والعقد فيما قدمه صالح لهم من الاحوال فدعاهم الى النسك وترك الدنيا والاقبال على الزهد وتناهى هو في ذلك الى ان حفظ عليه صبره عن الغذاء خمس ليالٍ وسبعاً وتسعاً وهو في جميع ذلك يذكر أنه يوحى اليه وأن الملائكة تاتيه بما ياتى ⁴⁰ ويذر ويحله ويعقده وكان صالح يحل لهم الطيبات ولا يحميمهم من المكظورات ^د ويبييحهم اللذات وفيهم من يقرأ القرآن ويحفظ منه السور انى الآن ويتناول آياته على موافقته لكتابهم وقرآتهم، وكان اهل البصرة ومدينة فاس يغزونهم في بعض الاوقات ويسالونهم ^{هـ} ويتاجرونهم ويحلبون لهم التجارات ⁴⁵ في اخرى ^ف وفيهم امانة وبذل للطعام وتجنب لكثر الكرام والمكظورات من الآثام وقد يصل ^{هـ} اليهم اهل اغمات والسوس الاقصى ايضاً بالتجارة وكذلك قوم من اهل ساجلماسة وكننت الفيت محمّد بن الفتح المعروف بالشاكر لله كان يدعو الى غزورهم في سنة ٣٤٠ واطنه هلك لم يبلغ منهم مكابة ^{هـ} لقلّة اجابته من دعاه الى غزورهم من البربر وخوفهم من اطراد حيلة لمحمّد بن الفتح عليهم في ذلك ^٥

20

فهذه جملة احوال المدن المشهورة والمراسى والقرى المعروفة على نحر بحر المغرب من حدّ برقة الى البحر المحيط مما انتهيت اليه وادركته بالعيان او اخذته عن من نشأ فيه، ونيس من حدّ برقة واعمالها الى نواحي

a) Qor. 66, vs. 4. b) L. بلغاتهم. c) L. مكابة, B. مجابه. d) L. hic et paullo post المكظورات. e) L. ويسالونهم. f) Conjectura supplevi. g) L. et B. اتصل. h) B. مكابة. i) B. وهذه.

افريقية فيما يواجه البحر المغربى من البر غير عشر مراحل فما فوق ذلك بلد يذكر ولا يعرف الا ما ذكرته والغالب على ما واجه هذا البحر من ارض مصر الى نواحي عمل افريقية البرارى والمغاز التى بين بلاد السودان وارض المغرب وفى اطرافها سكان من البربر وفى قلب البر ايضا مياه عليها قوم منهم، ⁵ واما ما حاذى ارض افريقية الى آخر اعمال طنجة عن مرحلة الى عشر فرائد وناقص فبلاد مسكونة ومدن متصلة الرساتيف والمزارع والضياع والمياه والولاة والسلاطين والملوك والحكام والفقهاء وكل ذلك فى دعوة امير المؤمنين المعز لدين الله وحوزته وقبضته وما عداه وتوغل فى برارى ساجلماسة وادغشت ونواحي لمطة ⁶ مشرقا الى قران ففيه مياه عليها قبائل من البربر ⁷ الذين لا يعرفون الطعام ولا الشعير ولا شيا من الحبوب والغالب عليهم الشقاء والاتشاج بالكساء وقوام حياتهم اللحم ⁸ وساذكر ذلك واصفه على استقصاء بعد فراغى من ذكر اعمال افريقية الى تاهرت وفاس ⁹ فمن القيروان الى الجهنبيين ¹⁰ وهى قرية مرحلة، ومنها الى سببية مدينة ازلية كثيرة المياه والاجنة عليها سور من حجارة حصين ولها ريص فيه الاسواق والخانات وشربهم من عين جارية كبيرة تسقى بساتينهم واجنتهم ¹⁵ وهى على متر الايام كثيرة الكرت والفواكه خصيبة والغالب على غلاتهم الكمون والكرويا والبقول ويزرع عندهم الكتان ولهم ماشية كثيرة مرحلة، ومنها الى ممرجانة مرحلة وهى لهوارة وفيها اسواق حسنة، ومنها الى مآجانة مدينة ذات سور من طابية مرحلة وهى كثيرة الزعفران والزرع وفيها معدن ²⁰ حديد وفضة وفيها الحجارة المجلوبة للمطاحن الى كل مكان ولهم واد غزير الماء يزرعون عليه واسواق صالحة وليس لهم زيتون ولا نخل، ومن مآجانة الى تيجس ¹¹ طريق قصد، ومنها الى مسكيانة قرية عليها سور قديمة كثيرة المياه والزرع ولها سوق وماء جار من عيون وفيها من الحوت ¹²

a) B. ملطخ. b) Lacuna in L. et B. c) In L. vocabulum اللحم deest, spatia albo relictio. d) L. et B. سببية. e) L. بمكس، B. نمكس. f) An leg. الكرت؟

شيء كثير رخيص وسوقها ممتد كالسماط مرحلة وهي أكبر من ممرجانة^١
ويجمعهما^٢ أبداً عامل واحد، ومنها إلى باغاي مدينة كبيرة عليها سور أزلي^٣
من حجارة ورصاص أيضاً عليه سور والأسواق فيه وكانت الأسواق قديماً في
المدينة فنقلت مرحلة^٤ ولها ماء جار من واد ياتيهم من القبلة ومنه شربهم
مع آبار لهم عذبة ولهم من البساتين كثير وهو بلد بربرق^٥ البادية وأكثر غلاتهم
الحنطة والشعير وعاملها على صدقاتهم ومعاونها ووجوه أموالها عامل بنفسه لا
من تحت احد، وجبل أوراس منها على اميال وفيه المياه الكثيرة والعمارة
الدائمة واهله قوم سوء وطوله نحو اثني عشر يوماً وهم مستطيلون على من
جاورهم من البربر^٦، ولباغاي طريق ياخذ على يلزمة^٧ إلى نقاوس^٨ إلى طبنة^٩
ويتصل هذا الطريق بطريق ممرجانة إلى تيجس فيمر عليه إلى بونة ومن
احب فمده يمر من تيجس إلى القسطنطينية^{١٠} إلى ميعة إلى سطييف^{١١} إلى
المسيلة وصل إليها ومن اراد من سطييف إلى حائط حمزة إلى آشير كان
اقصد له ان كان يريد المغرب، ومنها إلى دوفانة^{١٢} إلى قرية من جبل اوراس
لها سكان من اللهان والبلد لهم ولبنى عنهم من اللهانيين مرحلة، ومنها إلى
دار ملوك^{١٣} وكانت مدينة قديمة فرزحت^{١٤} احوالها وصارت منزلاً ينزله المار^{١٥}
وفيها مرصد قديم على جميع ما يجتاز بها وماؤها من عين بها مرحلة، ومنها
إلى طبنة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والزروع والقطن والحنطة
والشعير وعليها سور من طوب واهلها قبيلتان من العرب وبرقاجانة وأكثر غلاتهم سقى
مرحلة وبزرع عندهم الكتان وجميع الحبوب فيها غزير كثير هذا إلى كثرة الماشية
من البقر والغنم وسائر الكراع والنعم فحدث بينهم البغي والحسد إلى ان اهلك الله
سكانه بعضهم ببعض واتى على نعمهم فصاروا بعد السعة والدعة إلى الصيف
والذئب والصغار والقله، مشرديس في البلاد، مطرحين بكل واد، ومنها إلى

a) L. et B. ويجمعها. b) Deëst in L. et B. c) B. ومنهم. d) Inepte sequitur h. l. مرحلة. e) القسطنطينية، L. القسطنطينية. f) L. et B. سطييف، h. l. g) L. et B. المسلية. h) Mokkadasi (Cod. Berol. p. 110) habet دوفانة. i) L. et B. دار ملوك. k) L. فرزحت، B. فدرحت. l) L. ينزل له.

مَقَرَّة منزل يعرم فيه الناس مرحلة ، ومنها الى المَسِيلَة مرحلة وهى مدينة
محدثة احدثها على بن الاندلسى احد خدم القائم عم وعليها سور
حصين من طوب ولها واد يقال له وادى سَهْر فيه ماء عظيم منبسط على
وجه الارض وليس بالعميق^٥ ولهم عليه كروم واجنة كثيرة تزيد على حاجتهم
٥ ولهم سفرجل يحمل الى القيروان اصله من سفرجل تنس معنف ومن غلاتهم
القطن والحنطة والشعير وتكثر عندهم المواشى من الدواب والاغنام والبقر
وعليها من البربر بنو برزال وبنو زنداج^٦ وهوار^٧ ومزاتة^٨ وعليهم صدقات كثيرة
ويزرعون فيؤخذ منهم الخراج ، ومنها الى خور منزل ينزله الناس لا ساكن به
فيه ماء من عيون عذبة مرحلة ، ومنها الى هاز وكانت قرية عظيمة فخربت
١٠ وهى فى وقتنا هذا مغارة فيها ماء عيون مسجونة مرحلة ، ومنها الى ابن^٩
جَرْتِيل قرية كبيرة كثيرة الزرع والمياه وشربهم من عيون مرحلة وسداتها
زناتة^{١٠} ، ومنها الى ابن ماما مدينة صغيرة ذات منبر عليها سور طوب ونها
خندق وواد عذب كثير الماء يزرع عليه وعلى المطر ايضا مرحلة ، ومنها الى
اغبر^{١١} قرية صغيرة وتشققها الطريق وتقطعها^{١٢} جانبيين مرحلة ، ومنها الى تافرت
١٥ مرحلة وهى مدينتان كبيرتان احدهما قديمة والاخرى محدثة والقديمة
ذات سور وهى على جبل ليس بالعالى وفيها كثير من الناس وفيها جامع
والمحدثة مدينة ايضا فيها جامع كتاهرت القديمة وامام وخطيب والتجار
والتجارة بالمحدثة اكثر ولهم مياه كثيرة تدخل على اكثر دورهم واشجار
وبساتين كثيرة وحمامات وخانات وهى احد معادن الدواب والماشية والغنم
٢٠ والبغال والبرانيين الفراheid ويكثر عندهم العسل والسمن وضروب الغلات^{١٣}
ومن والقيروان الى المسيلة طريق غير هذا الطريق على بلاد كتامة
والاريس ، فمن القيروان الى جَلُولَة مدينة عليها سور وفيها عين ماء جارية
وعليها بساتين كثيرة قد حفت بها ونخيل كثير مرحلة خفيفة ، ومنها الى

a) L. et B. b) مزاتة. c) L. et B. d) رنداج. e) رنداج. f) بالعميق. g) L.

١) L. et B. ٢) بزاتة. ٣) L. et B. ٤) اخبر. ٥) B. ٦) B. s. p. Deinde L.

٧) L. et B. ٨) جانبان.

أَجْر قَرْيَةٍ مَأْوَاهَا مِنَ الْآبَارِ وَلَهُمْ زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْكَنْحَطَةِ وَالشَّعِيرِ مَرِحَلَةٌ خَفِيفَةٌ ،
 وَمِنْهَا إِلَى طَامَجْنَةَ قَرْيَةٌ لَهَا فَحْصٌ كَبِيرٌ وَلَهُمْ مِنَ الْغَلَّتِ الْمَتَّصِلَةُ بِالْأَرْبَسِ
 مِنَ الْكَنْحَطَةِ وَالشَّعِيرِ أَمْرٌ عَظِيمٌ مَرِحَلَةٌ خَفِيفَةٌ أَيْضًا ، وَمِنْهَا إِلَى الْأَرْبَسِ وَهِيَ
 مَدِينَةٌ لَهَا أَقْلِيمٌ وَاسِعٌ وَغَلَّتٌ جَلَّتْهَا الزُّعْفَرَانُ وَلَهَا سُرُورٌ حَصِينٌ مِنْ حَجَرٍ وَفِي
 دَاخِلِهَا عَيْنَانِ جَارِيَتَانِ أَحَدَاهُمَا تَسْمَى عَيْنَ رَبَاحٍ وَالْآخَرَى عَيْنَ زِيَادٍ وَعَيْنٌ 5
 زِيَادٌ أَطِيبٌ وَعَلَيْهَا مَعْوَلُهُمْ فِي شَرْبِهِمْ وَمَأْوَاهَا صَاحِيحٌ وَبِهَا مَعْدِنٌ لِلْكَهْدِيدِ
 وَهِيَ ذَاتُ فَوَاكِهِ صَالِحَةٌ ، وَأَبْنَةُ عَلِيٍّ 6 ائْتَى عَشْرَ مِيَلًا مَدِينَةً عَنْ غَرْبِي
 الْأَرْبَسِ وَبِهَا مِنَ الزُّعْفَرَانِ مَا يِصَافِي زَعْفَرَانَ الْأَرْبَسِ فِي الْكَثْرَةِ وَالْجُودَةِ
 وَأَرْضُهُمَا وَاحِدَةٌ مَخْتَلِطَةٌ وَعَمَلُهُمَا كَعَمَلِ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهَا عَيْنٌ مَاءٌ جَارِيَةٌ
 مِنْهَا شَرْبُهُمْ 7 وَعَلَيْهَا سُرُورٌ طِينٌ رَخِيصَةٌ الْأَسْعَارُ كَثِيرَةٌ 8 الْفَوَاكِيهِ وَالشَّمَارُ وَعَلَيْهَا 10
 جَبَلٌ مَطْلٌ ، وَمِنْ الْأَرْبَسِ إِلَى تَامَدِيثِ 9 مَدِينَةٍ لَهَا سُرُورٌ وَشَرْبُهُمْ مِنْ عِيُونٍ
 بِهَا وَكَثْرُ غَلَّتِهَا الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ مَرِحَلَتَانِ بَيْنَهُمَا قَرْيَةٌ تَعْرَفُ بِمَرَجَانَةَ 10 ، وَمِنْ
 تَامَدِيثِ إِلَى تَيْغَافِشِ مَرِحَلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ أَزْلِيَّةٌ أَوْلِيَّةٌ عَلَيْهَا سُرُورٌ
 قَدِيمٌ بِالْحَجَرِ وَالْجَبْرِ وَلَهَا عَيْنٌ مَاءٌ جَارِيَةٌ وَلَهُمْ مِنَ الْأَجْنَةِ وَالْبَسَاتِينِ مَا
 يَفُوتُهُمْ وَعَلَيْهَا شِعْرَاءُ 11 كَبِيرَةٌ ، وَمِنْهَا إِلَى قَصْرِ الْأَفْرِيقِيِّ مَدِينَةٌ لَا سُرُورَ عَلَيْهَا 12
 وَالغَالِبُ عَلَى غَلَّتِهَا الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَتَحْتَهَا وَادٌ يَجْرِي يَنْتَفِعُ بِهِ مَنْ كَانَ
 فِي أَعْلَى عَمَلِهَا وَمِنْهُ شَرْبُهُمْ مَرِحَلَةٌ ، وَمِنْهَا إِلَى أَرْكُو قَرْيَةٌ لَهَا أَجْنَةٌ وَعِيُونٌ
 وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَقَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَغَلَّتٌ صَالِحَةٌ وَجَمِيعُ مِيَاهِهِمْ عَذْبَةٌ مَرِحَلَةٌ ،
 وَمِنْهَا إِلَى تَيْجَسِ مَدِينَةٌ لَهَا سُرُورٌ وَرَبِصٌ قَدْ اسْتَدَارَ مِنْ قَبْلِيهَا إِلَى بَحْرِيَّهَا 13
 وَسُورٌ صَالِحٌ وَمَاءٌ جَارٍ مِنْ عَيْنٍ تَعْرَفُ بِتَبُودَا 14 وَفِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ مَاءٌ كَثِيرٌ 20
 مِنْ عَيْنٍ طَبِيبَةٌ مَرِحَلَةٌ ، وَمِنْ تَيْجَسِ إِلَى أَيْزِدْرَانَ 15 قَرْيَةٌ لَهَا حَاضِرَةٌ وَبَادِيَةٌ وَلَهَا

a) L. et B. طاقجنة ; cf. Edrisi, p. 140. b) L. الى. c) In L. et B. deest.
 d) L. et B. شربه. e) L. et B. كثير. f) L. تامديث ; B. تامديث h. l.
 deinde تامديث. g) L. بمزماجنه. h) L. et B. شطرا. i) L. et B.
 ببيجس. k) B. دكربها. l) B. بتبودا. m) Cf. Edrisi, p. 140, ubi lectio
 Codd. data est.

بالبعد منها عيون وشربهم منها وهى بلد قمح وشعير مرحلة^٤، ومنها الى
المهريين^٥ قرية فى فحص ماوها من * الآبار ولها سوق الغالب عليها البربر
وهى لكتامة ومزاتة مرحلة^٦، ومنها الى تامسنت^٧ قرية وسوق لكتامة ومزاتة^٨ ولها
اجنة وماء يجرى وآبار معينة. مرحلة^٩، ومنها الى دكمة قرية لها سوق الغالب
عليها كتامة وشربها من آبار وغلتهم القمح والشعير مرحلة^{١٠}، ومنها الى
اوسكيت مرحلة وهى قرية فيها بعض حوانيت لبربر كتامة ولها مياه كثيرة
يزرعون عليها، ومنها الى المسيلة * اقل من مرحلة ومنها الى اشير مرحلتان
ينزل الماء بينهما فى الوادى المالح وهو واد يجرى بماء مالح ويوجد الى
اشير وسياتى ذكرها فيما بعد بما يعنى عن اعادته من ذكر شتائها وقراها
وجميع اوصافها^{١١} ومن المسيلة الى افريقية طريق ثالث ياخذ من المسيلة
الى مقرة ومنها الى طينة ومن طينة الى بسكرة مرحلتان ومن بسكرة الى
تهودا^{١٢} مرحلة ومنها الى بلاد مرحلة ومن بلاد الى تامديت^{١٣} الى مدالة
مرحلتان ومن مدالة الى نقطة^{١٤} مرحلة ومن نقطة الى قسطيلية بعض
مرحلة ومنها الى قفصة وسياتى ذكر هذا الطريق فيما بعد^{١٥}
١٥ ذكر الطريق من فاس الى المسيلة فمن فاس على سبو^{١٦} وهو نهر
عظيم الماء كثيره واليه مصير وادى فاس * وجميعها يصب^{١٧} فى البحر عليه
قرى تتصل احداها بالاخرى الى نمالطة مرحلة وهى ايضا على واد يقال
له اينان ونمالطة واد غير اينان ياتىها من القبلة يعرف بوادى نمالطة عليه
كروم وبساتين كثيرة، ومنها الى كرانطة^{١٨} وهى مدينة على وادى اينان

١) مدينة المهرمن Mokaddasi؛ المهريين؛ B. المهريين؛ L. ملح. L. et B. ٢)
cf. porro Edrisi, p. 141. ٣) B. (وبها) in L. antea. ٤) L. et B.
تامسنت. Cf. Edrisi l. i. Bekri habet. et sic Mokaddasi. ٥) Jacut
I, p. ٨٣, 12. ووزاتة. ٦) L. et B. om.; cf. Edrisi, p. ١٢. ٧) L. شماليها، B.
يقطه et يقطه. B. يقطه. L. ٨) تامديت. B. ٩) L. et B. شماليها. ١٠)
L. فاس. ١١) tantum. وجميعها. L. et B. ١٢) شبو. B. شبو. L. ١٣) فاس. L.
كرانطة. Cf. Edrisi, p. 91.

ولها وادٍ آخر يأتيها من القبلة عليه من الفواكه والكروم والسقى امر عظيم^٤ ومن كرنطة تأخذ الطريق على زناتة^٥ وهو وادٍ وقري متصلة ذوات أسنانه وبعض هذه القرى متصلة بمياه ايناون ومخرج ذلك الى قلعة كرماطة^٦ وهو سوق وحصى على ايناون ولها من الزرع والضرع والمواشى والسائمة الكثيرة العظيمة مرحلة^٧ ومن كرماطة الى فجّ الجبل المعروف بتازا الى مرارو^٨ وهي مدينة لطيفة كثيرة القمح والشعير مرحلة^٩ ومنها الى وادى مسون طريق على^{١٠} تابريدا وهي مدينة لطيفة على وادى ملوية مرحلة ووادى ملوية يقع الى وادى صا ويصبان جميعاً فى البحر ما بين جراوة ابن ابي العيش ومليلة^{١١} ومنها الى صا مدينة لطيفة على وادٍ عظيم يدخل على جميع دورهم ويشق الصحرآة اليهم مرحلة^{١٢} ومن صا الى جراوة ابن ابي العيش^{١٣} وبينها وبين البحر ستة اميال وكانت عامرة آهلة مرحلة^{١٤} ومنها الى ترنانة مدينة عليها سور وبها سوق وانهار مطردة^{١٥} وفواكه كثيرة عظيمة وكروم جسيمة مرحلة^{١٦} ومنها الى العلويين قرية على نهر ياتيها من القبلة ولها عليه فواكه عظيمة مرحلة^{١٧} ومنها الى تلمسان^{١٨} مرحلة لطيفة وهي مدينة ازليّة ولها انهار جارئة وعليها ارحية وفواكه كثيرة ولها سور من آجر حصين منبع^{١٩} وزرعها سقى وغلّاتها عظيمة ومزارعها كثيرة مرحلة^{٢٠} ومنها الى قرية تعرف ايضا بالعلويين مرحلة وهي قرية عظيمة آهلة على نهر ولها اجنة وعيون^{٢١} ومنها الى تانلوت^{٢٢} وهي قرية جليلة كبيرة ذات اجنة وارحية على اوديتها وفواكه مرحلة^{٢٣} ومنها الى عيون سى قرية كبيرة ولها عيون وانهار مطردة^{٢٤} مرحلة^{٢٥} ومنها الى وادى الصقاصف وهو الوادى النازل من افكان * مرحلة^{٢٦} ومنها الى افكان مرحلة وافكان مدينة لها ارحية وحمامات وقصور وفواكه وكانت ليعلى بن محمّد ذات سور من تراب فى غاية الارتفاع والعرص ووادها يشقها بنصفين^{٢٧} ومنها الى تاهرت بالعرص الى المشرق^{٢٨} ٣ مراحل

a) L. et B. زبانه. b) Jacut كرماطة. c) Cf. Edrisi, p. 91, ann. 4. d) L. et B. الى. e) L. ترمانه, B. ترمانه; cf. Edrisi, p. ٨, ann. ٤. f) L. مطردة. g) B. تلمسان. h) B. تانلوت; cf. Edrisi, p. 94. i) In L. et B. desunt: a) B. الشرق.

فكان على واديهما أعمال عريضة واجنّة ومزارع، ومنها الى المعسكر قرية عظيمة لها انهار واشجار وفواكه مرحلة، ومن المعسكر الى جبل توجين^٥ الى عين الصفاصاف قرية كبيرة لها عين وانهار وفواكه ومنها الى سقى يَلْد مرحلة، ومنها الى يَلْد مدينة ذات انهار ايضاً وفواكه ومزارع مرحلة، ومن يلد الى شلف^٦ وهي مدينة ذات سور وحصن ونهر واشجار ومزارع مرحلة، ومنها الى غَزّة وهي مدينة سالحة وفيها سوق وحمّام مرحلة^٧ وتصاقب اعمالها سوق ابراهيم وهي مدينة ايضاً صغيرة فيها حمّام وسوق وهي على نهر شلف، ومن سوق ابراهيم الى تاجنّة مدينة صغيرة فيها سوق ولها فواكه وتين كثير عظيم يجهّز عنها مرحلة، ومنها الى تنس مرحلة، ومن تنس الى بنى واريغن^٨ مرحلة لطيفة بين جبال عوالٍ عظام وبنو واريغن قرية ازليّة لها كروم وسوان كثيرة وهي على نهر شلف، ومنها الى الخضرآه مدينة على نهر ولها فواكه وسوان وبها السفرجل المعنّف مرحلة وهي مدينة حصينة^٩ ولها جامع وسوق وحمّام، ومنها الى ملبانة مدينة ازليّة ولها ارحية على نهر وسقى كثير^{١٠} من واديهما ولها حظٌّ من نهر شلف مرحلة، ومنها الى سوق كَرّان^{١١} وهو حصن ازلي وله مزارع وسوان وهو على نهر شلف ايضاً مرحلة، ومن سوق كَرّان الى رِبْعَة وهي قرية وسوق صالح ولها^{١٢} فواكه واجنّة وانهار تطرد ومزارع مرحلة، ومنها الى رطل مازوغة^{١٣} قرية لطيفة حسنة بها ماء عذب مرحلة، ومنها الى أشير مدينة بحصن يسكنها زيري بن مَناد ولها سور حصين واسواق وعيون تطرد واجنّة ومزارع واقليم حسن القدر مرحلة، ومن أشير الى تامزكيدا وبها عين ولها انهار عذبة مرحلة، ومنها الى المكان المدعو بالوادي المالح مرحلة، ومنها الى المسيلة مرحلة وقد اتيت بهذه الطريق مقلوباً لاني سلكته من المغرب الى اثريقية^{١٤}

a) L. بوجمن. B. يوجين. b) L. et B. مدينة وهي. c) L. et B. om.

d) L. et B. h. l. واريغن. e) B. خصيبة. f) L. كبير. g) L.

et B. كراز; cf. Edrisi, p. 98, ann. 7. h) L. et B. رِبْعَة. i) L. et B. وله.

k) Edrisi, p. ٨٥, habet مازوغة.

فأس مدينة جليلة يشقها نهر وهي جانبان يليهما اميران مختلفان وبين
اهل الجانبين فتن دائمة وقتل ذريع متصل ونهرها كبير عظيم الماء عليه
ارحية كثيرة وهي مدينة خصيبة مفروشة بالحجارة في كل يوم من أيام
الصيف يرسل في اسواقها النهر فيغسل ارضها فتبرد الحجارة وجميع ما بها
من الفواكه والغلات والمطاعم والمشارب والتجارات والمرافق والجبائيات فزائد
على ما قرب منها وبعد في ارض الهبَط فكثير جدا^٥ ومنها الى
ساجلماسة^{١٣} مرحلة وساجلماسة مدينة حسنة الموضع جليلة الاهل فاخرة
العمل على نهر يزيد في الصيف كزيادة النيل فيزرع بمائه حسب زرع مصر
في الفلاحة وربما زرعوا سنة بيدر وحصدوه سبع سنين بسنبل لا يشبه سنبل
الحنطة ولا الشعير بحب صلب المكسر لذيد المطعم^٦ وخلقه بين القمح^٧
والشعير ولها نخيل وبساتين حسنة واجنة ولهم رطب اخضر كالسلف في
غاية الحلاوة واهلها قوم سراة مياسير يباينون ساثر اهل المغرب بالمخبر
والمنظر مع علم وستر وصيانة وجمال واستعمال للمرأة وسماحة ورجاحة وابنيتهما
كابنية الكوفة الى ابواب ربيعة على قصور مشيدة عالية^٨ وعن يسار
طريق فاس^٩ الى ساجلماسة اقليم اغمات وهو رستاق عظيم فيه مدينة اغمات^{١٥}
وهي كثيرة الخير والتجارة الى ساجلماسة وغيرها ومن^{١٠} ساجلماسة الى اغمات
نحو^٨ مراحل ومثلها الى فاس^{١١} ومن ورائها الى ناحية البحر المحيط
السوس الاقصى وليس بالمغرب اجمع بلد اكبر ولا ناحية اوفر خيرا منها^{١٢} ولا
ارفة ولا اجمع لغنون المآكل والمشارب منها وبها الاترج^{١٣} والجوز والنخل
وقصب السكر والسمن والقنب وسائر البقول التي لا تكاد تجتمع في غيرها^{١٤}
وذلك انها تجمع فواكه الصرود والحرور^{١٤} واهل السوس فرقان احدهما فرقة
موسويون يقطعون على موسى بن جعفر من اصحاب ابن ورضند^{١٥} والغالب
عليهم الجفاء وغلظ الطبع والفرقة الثانية سنية مالكية حشوية وبينهم القتال

٥) B. الطعم. ٦) Rectius et elegantius fuisset الخ. ٧) كثيرا جدا وزائد على الخ.

٨) L. فارس. ٩) L. وبين. ١٠) B. om. ١١) Jacut, I, p. ٣٢. substituit الجبروم.

١٢) Bekri, p. ١٩١, مستند بن ورستد.

المتصل ليلاً ونهاراً والدماء الدائمة ولهم مسجد يصلّى فيه الفريقان فرادى عشر صلوات اذا صلوا هؤلاء اتوا هؤلاء بعشر اذنان وعشر اقامات والمالكيون منهم فوق الشيعة فى القضاة وغلظ الطبع وجباة الاخلاق وبقدر ما لهم من موادّ لذة العيش، يتغالون فى الجهل والطيش،^٥ ومن السوس الى ٥ سجلماسة الى اودغشت^٥ شهران واودغشت مدينة لطيفة اشبه بلاد الله بمكة لانها بين جبلين وكذلك مدينة الجرزوان من اقليم الجوزجان فيما بين جبلين اشبه البلدان بهما^٥ ومن اودغشت الى غانة بصعته ١٠ يوماً بالمفردة ومن غانة الى كوغة* ١٥ يوماً ومن كوغة الى سامة دون الشهر ومن سامة الى كزم نحو شهر ايضاً ومن كزم الى كوكو شهران ومن كوكو الى مرندة شهر ومن مرندة الى زويلة شهران ومن زويلة الى اجدايية شهر ومن اجدايية الى قران ١٥ مرحلة ومن قران الى زغارة شهران ومن اودغشت الى اوليل معدن الملح شهر ومن اوليل الى سجلماسة راجعاً الى الاسلام شهر ونصف ومن سجلماسة الى نمطة معدن الدرر اللطيفة ٢٠ يوماً ومن سجلماسة الى القيروان على نفزاوة وقسطيلية شهران^٥ واكثر بربر المغرب ١٥ الذين من سجلماسة الى السوس واغامت وفاس الى نواحي تاهرت والى تنس والمسيلة وطبنة وباغاي الى اكربال^f وازفون ونواحي بونة يصيفون^g المرأة يطعمون الطعام ويتخلف قوم منهم بخلف نميم من بذل اولادهم لاصيافهم على سبيل الاكرام وقد جاهد على ذلك ابو عبد الله الداعي^٥ لبعضهم الى ان بلغ بهم كل مبلغ فما تركوه^٥ فاما القسطنطينية^٥ التى ٢٥ لكتامة فمدينة قريبة الامر تدانى ميلة^٥ وتقاوس مدينة كبيرة عليها سور من صخر قديمة ازليّة ولها مياه كثيرة واجنة عظيمة وبها جميع الفواكه كالجوز والكرام والقطن والزرع الكثير^٥ وبلزمة حصن لطيف فيه رجال جلد وله

a) B. اودغشت. Deinde L. et B. شهرين. b) In L. et B. desunt. c) B.

h. l. addit مراحل. d) L. h. l. addit مراحل. Cf. Jacut I, p. ١٣٢,

2 seq. e) B. الى. f) Jacut I. p. ٥٢٢, 1 اكربال et. deinde male وارفون.

g) L. يصنعون. h) B. om. i) L. et B. القسطنطية.

ماءٌ جارٍ وهو فى وسط فحصى وعليه سور تراب وزروعهم تسقى بمائهم وهو بلد محدث للعرب وفيه بقاياهم الى الآن فى غاية الرخص والسعة وكثرة الكراع والماشية والعز والقدرة يدفعون عن انفسهم ٥ ومما ظاهر هذه الديار الى نواحي البادية على طريق سجلماسة من افريقية سُمّاة من نَفْرَاوَة ٥ مدينة سالحة وتدانيها مدينة بَشْرَى ٥ وهى ايضا ذات سور ونقطة ايضا ٥ مصابة لهذه الحدود مدينة ذات سور ونخيل ومدينة قَسْطِيلِيَّة مدينة كبيرة عليها سور حصين وبها نخيل كثير والتمر ٥ القصب بها كثير وهى مغوثة افريقية بتمورها وفيها الاترج الكثير الكبير الحسن الطيب واكثر الفواكه بها على حال معتدلة ومائها غير طيب ولا مرق ٥ وسعر الطعام بها على سائر الاوقات غال لانه يجلب اليها ولا يزرع بها الشعير ولا القمح الا زرعاً ٤٠ تافها ٥ وهى من السعة فى البيوع والاشربة فى الاسواق وكثرة الوارد والصادر ملتصين للمير والتجارة بما لا تدانيها فيه مدينة وكذلك الحامة مدينة غير طيبة الماء ولها شىء من النخيل وبينها وبين مدينة قفصة القصور الثلاث ٥ وقفصة مدينة حسنة ذات سور ونهر يجرى اطيب من ماء قسطيلية ولها اجنة وكروم ونخيل وهى تصاقب من جهة اقليم قمودة وفيه مدينة قاصرة ٤٥ ومدينة مذكورة ٥ ومدينة نقاوس ومدينة جمونس الصابون وهى مدينتان قريبتا الاحوال ٥ فاما جبل نفوسة فاجبل عال يكون طوله ٣ ايام او اقل من ذلك فيه منيران فى مدينتين احدهما تسمى شروس ٥ والاخرى تسمى مسيف ٥ فى وسط الجبل ولهم مياه جاربة وكروم واعناب طيبة وتين غزير واكثر زرعهم الشعير الذى اذا خبز كان اطيب طعماً من سائر الطعام فى ٥٠

a) Lector in margine L. et B. pro نَفْرَاوَة من corrigat male من تقيوس et dicit Somâtam sibi esse ignotam. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 69. Revera notam esse marginalem patet ex B. b) B. بَشْرَى. c) L. والتمر et paullo post مذكور. d) L. et B. تافه. e) L. وكثيرة. f) I. e. تقيوس. g) B. مذكور. Cf. Edrisi, p. 122 ann. h) B. شروس. i) B. مسير (ut fort. antea in L.) et om. فى وسط.

سائر اقاليم^٥ الارض ولم ار له باجمع الارض نظيراً وثية مدينة جادوة من
جانب نفزاوة فيها منبر وجامع وجميع اهل هذا الجبل شراة وهبيّة واباصبيّة
خوارج ما لاجؤوا قُط الى طاعة سلطان، ولا استولى عليهم من غيرهم
انسان،، قديم في ايديهم وذلك ان عبد الله بن وهب الراسبي وعبد الله
٤ ابن اباص^٥ لاجؤوا اليه من وقت انصرفهم عن امير المؤمنين عليّ عمّ بهم
سلم معهم من اهل النهروان فاقام خلفهم على منهاج سلفهم واقاموا هذا الجبل دار
هاجرة لهم ٥ وجميع هذه المدن ونفزاوة ومدينة لاوَجَة ومدينة بادس ومدينة
بسكرة يتدانون في احوالهم ويتقاربون^f في المسافة والحال والقدّر والصفة
الاّ ما شهدت. ذكره وصفته فانه على ما وصفت^٥ وكورة تاهرت من افريقيّة
١٥ الاّ أنّها في القديم مفردة العمل والاسم في الدواوين* وقد تغيّرت تاهرت
عما كانت عليه^٥ ومدينة سَطيف كثيرة الخير تقارب ميلّة والمسيلّة
وتصاقب القسطنطينيّة^٥ وبربرها بالصورة التي ذكرتها من بذل الطعام والاولاد
وكان اصل ما استباحهم به ابو عبد الله الداعي على بذل اولادهم لاصيائهم
فانّي سمعت ابا عليّ بن ابي سعيد يقول أنّه ليبلغ بهم فرط المحبّة في
١٥ اكرام الضيف ان، يومر الصبيّ الجليل الاب والاصل الخطير في نفسه^٥
بمضاجعة ضيفه ليقضى منه نهمته وينال منه الكرام وربّما وقعت شهوة احد
الباطل في جليل من فرسانهم وشجعانهم فلا يمتنع عليه منه مطلب من
الباطل ويرى ذلك كرمًا وفخرًا والاباء عنه عارًا ونقصًا وليس نرى^٥ بكتامة
التي تستصيف^٥ ولا بغيرها شيئاً من هذا الامر ولا يكبزنه ولا يستحسنون
٢٥ ذكره، وكتامة التي بهذه الناحية متشيعون وبهم ظهر ابو عبد الله الداعي
واخذ المغرب^٥ وجميع هؤلاء البربر في وقتنا هذا فقراء بتواتر^٥ الفتن ودوام

a) L. اقليم. b) L. et B. جاروا. c) L. اناس. d) L. et B. اليها. e) L. et B.
تنداني في احوالها وتتقارب. f) Sic, pro وتتقارب ولاحه. Cf. Edrisi, p. 124 ann.
g) In L. et B. haec infra post واخذ المغرب inseruntur. h) L. et B. القسطينييه.
i) L. الضيفان. k) Jacut I, p. ٥٤٢, 14 add. وماله. l) B. خليل. m) L. يرى.
n) Videtur legendum بسطيف, coll. Edrisi, p. ٩١, 10. o) Vid. supra ann. g.
p) L. بتواتر.

القصط وكثرة القتل والموت وكذلك كتامة في حالها، فأما أهل قسطنطينية وقصبة ونقطة والحكمة وسماطة وبشرى وأهل جبل نفوسة فشرارة أما اباضية من اصحاب عبد الله بن اباص او وهبية من اصحاب عبد الله بن وهب وتجاورهم من البربر زناتة ومزاتة قبيلتان عظيمتان الغالب عليهم الاعتزال من اصحاب واصل بن عطاء وكان ابو يزيد مخلد بن كبدان^٥ الاباضي الخارج على القائم محمد بن عبيد الله عم من أهل سماطة ومن فراعنتهم قتل خليلاًه صاحب ديوان المغرب وميسوراً الخادم صاحب جيش المغرب وأنسق له من الظلم والعدوان ما جعل الله بغيه نكلاً عليه^٥

وأما القيروان فاعظم مدينة بالمغرب وأكثرها وأعظمها تجراً وأموالاً واحسنها منازل واسواقاً وبها ديوان جميع المغرب واليهما تجبى أموالها وفيها دار سلطانها^{١٥} وسمعت ابا الحسن بن ابي عليّ الداعي صاحب بيت المال في سنة ٣٣١ يقول دخل من مال المغرب من جميع وجوه أمواله وسائر كورة ونواحيه واصقلعه عن خراج وعشر وصدقات ومرأع وجوال ومراصد وما يؤخذ من عمل الاندلس وبلد الروم فبعش على سواحل البحر وما يخرج عن القيروان الى القسطنطية فوق سبع مائة الف دينار ودون الثمان مائة الف دينار^{٢٥} قالوا ولو بسط يده لجمّات اضعاف ذلك وأن قصر عنه فالقليل من هذا المبلغ وسمعت هذه الحكاية واللفظ بعينه وصيغته من زيادة الله ابي مصر ابن عبد الله صاحب الخراج في سنة ٣٣٠ وكأتهما تفاوضاه وعلما وجوه ذلك وما يدخل فيه من ارتفاع اصحاب الاعمال واستثنائهم بما يزيد على القوانين في ايديهم وما يبعد ان يكون ذلك كذلك لما تبينته من ضمان^{٣٥} بركة وحالها^٥ فلما ما يجهز من المغرب الى المشروق فالمولدات الحسنان التي استولدهن بنو العباس وغيرهم وولدن غير سلطان عظيم كسلامة البربرية أم ابي جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس وقراطيس أم ابي جعفر هارون الواثق بن المعتصم وقتول أم ابي منصور محمد القاهر ابن المعتضد وغير من ذكرت من ملوك المشرق وامراته والغلمان الروم^{٣٥}

a) L. et B. كبدان. b) L. et B. خليل et mox ميسور. c) Addidi copulam.

الحسان والعنبر والحكبر والاكسية الصوف الرفيعة والدنيئة^٥ والحجاب الصوف
والانطاع والحديد والرصاص والزبيق والخدم المجلوبون^٦ من بلاد السودان
والخدم المجلوبون^٦ من ارض الصقالبة، ولهم الخيل النفيسة من البرانيين
والرجال الجلد من البربر^٧ فأما اسعارهم على تنأى مدنهم وديارهم فعلى
غاية الرخص فى الاطعمة والاغذية والاشربة واللحمان ولهم من جيد الفواكه
والتمور والارباب وعندهم من الجمال الكثيرة فى براريهم وسكان صحاريهم
التي لا تدانيتها فى الكثرة ابل العرب ولهم طاعة لمن ملكهم وثقتهم^٨ ونفار
وقماس ان اغفلهم واهملهم، وليس فى بلدانهم من الفواحش الظاهرة وتعاطى
الامور المنكرة كالعيدان والطنابير والمعازف والنوايح والقيان والمختئين
والفسق الشنيع كالمشركى هذا الى تهور فى اكثرهم شديد وجنون عتيد
وبذل السيف وقد يوجد ايضا ذلك فيهم فيمن رقى اذبه^٩ وتقارب القيروان
ساجلماسة فى صحرة الهوا، ومجاورة البيداء، مع كثرة تجارة غير منقطعة من
ساجلماسة الى بلد السودان وارباح متوافرة، ورفاق متقاطرة، وسيادة فى
الافعال، وحسن اقتصاد فى الاعمال، الى عمل بالظاهر كثير، وتقدم فى
اعمال الخير شهير، وحنو بعضهم على بعض على طريق المروءة وان كانت
بينهم الترات القديمة وذلك أنهم قبائل كانت فى السلف يقصد بعضها
بعضاً، ودخلتها فلم ار بالمغرب اكثر مشايخ^{١٠} فى حسن سمت وممازجة للعلم
منهم الى سعة نفوس عالية وهم سامية وسائر ارباب مدن المغرب دونهم فى
اليسار وسعة الحال تتقارب^{١١} احوالهم وتتدانى اوصافهم ولقد رأيت باودغشت^{١٢}
صكاً فيه ذكر حرق على رجل من اهل ساجلماسة لرجل آخر من اهلها باربعين
الف دينار وما سمعت بالمشركى لهذه^{١٣} الحكاية نظيراً ولقد اخبرت بها
بخراسان والعراق فاستطرفت، ولم يزل المعز أيام ولايته ياجتنبها من قوافل
خارجة الى بلد السودان وعشر وخراج وقوانين على ما يباع بها من ابل وبقر

a) B. مشايخا. L. d) .وتعقهم. B. e) المجلوبين. L. et B. b) .والزينة. L. a)

g) L. باودغشت. B. f) .بتقارب. B. L. e) .مشادخنا.

بهذه.

وغنم الى ما يخرج عنها ويدخل الى نواحي افریقیة وفاس والسوس واغامت الى غير ذلك مما على دار الصرب والسكة اربع مائة الف دينار^٥ والبربر الذين بالمغرب قبائل لا يلحق اعداؤهم ولا يوقف على آخرهم لكثرة بطونهم وتشعب افخاذهم وقبائلهم وتوغلهم في البراري وتبددهم في الصحارى ولهم ملوك على مقاليرهم مقدمون يطبعونهم ولا يعصونهم وبامروهم فلا يخالفونهم والمال فيهم من الماشية كثير جدا فمن المتعزبين^٦ المعروفين المتوغلين في البراري صنهاجة اودغشت وسمعت من يذكر أنهم نحو ثلاث مائة الف بيت * مواءة وحصن^٧ ويجمع اكثرهم طاعة الملك المقيم باودغشت والملك فيه وفي اهل بيته ومن طريف ما احكىه من كثرة مواشيه ان ابا اسحاق ابراهيم بن قرغ شغلته اخبرني ان بعض قبائل البربر قصدهم في^٨ جمع كثيف وعدة فوية لانتهاز فرصة فيهم عن طوائف كانت وتراحت عليهم فبلغ ذلك تنبروتان ملكهم فدعا برعاة اخت له وقال انتم على ماء فلانة وبنو فلانة يريدونه^٩ ليلة كذا وكذا فاذا كان في سكر^{١٠} تلك الليلة فتعالوا بابل اختي التي هناك على الشرف الفلاني ثم نفرها على القوم ففعلوا وضربت الابل على ذلك الكيش الذي قصدهم فاتوا على ما كان معهم من^{١١} الابل والسلاح واربابهم دونسا لهم ووطيا عليهم حتى لم يعرف لواحد منهم حيلة^{١٢} بوجه من الوجوه قال وكان الرعاة مائتين مع كل راع مائة وخمسون جملا^{١٣}، وصاحب اودغشت هذا رجل يخالط صاحب غانة وملك كوفة ويهاديهما^{١٤} وفيما بين اودغشت وسجلماسة غير قبيلة من قبائل البربر متعزبين لم يدخلوا الحاضرة ولا عرفوا غير البادية ومن ذلك شرطة وسمسطة^{١٥} وبنو مسوفة قبيل يقيمون؛ بقلب البر على مياه غير طائلة لا يعرفون البر ولا الشعير ولا الدقيق وانما اقواتهم الالبان وفي بعض الاوقات يدركون اللحم

L. d) يريدونه. B. c) مواءة وحصن. B. b) المتعزبين. B. a) المتعزبين. L.

يكون ثلاثون الف جملا Lector in B. adnotavit f) حليته. B. e) اسكر.

ويهادونه L. et B. addunt دونه، quod forsan exstitit e lectione g) وبنو مسوفة.

ه) An forte leg. مسطاسة? B. i) مقيمون.

وهم قبيلة ليست بكبيرة^٥ وفيهم من الجلد والقوة ما ليس لغيرهم ولهم ملك
 يملكهم ويسدّ بهم تكبره صنهاجة وسائر اهل تلك الديار لأنهم يملكون تلك
 الطريف وفيهم بسالة وجلد ولهم لوازم ياخذونها من التجار المجتازين بهم
 حسب ما يدخل ايديهم على المارة بهم^٥ ومن دون ساجلماسة غير فتخذ
 من زناتة ومزاتة متعزبين في باديتهم غير أنهم ياكلون البر ويعرفونه ويزرعونه
 وفي اعراضهم اصحاب البرانس المقيمون بين السوس واغمات وفاس ولهم
 لوازم على المجتازين من فاس الى ساجلماسة يلزمونهم على ما معهم من
 التجارة ويخفرونهم وفيهم الشراينة والتدين القوى بها والتمسك بها وهم
 الذين عارضوا بعض المعتزلة وسالوا عن حاله وكان قد شق بلدهم بغير
 خفير منهم واستخبروه عن نفسه وعن اصحابه فقال مشركون فقالوا اعلنا
 انزلوا لتسمعوا كلام الله ثم نبلغكم الى ما نمنكم ففعلوا ذلك ولم يزرؤوهم شيئا
 واجازوهم الى متوسط بلاد المغرب، وهواة ومكناسة^٥ ومديونة وجميع البربر
 من اهل البادية المقيمين في الضواحي ينتجعون المراعي ويرتادون المياه
 ويزرعون على المطر حيث وجدوه وفي كثير منهم الوان حسنة ووجوه نقية
 حتى ياخذوا في جهة الجنوب فكلما اوغلوا فيه ازدادوا سوادا حتى ينتهوا
 الى بلد السودان فيكون من ينتجعه اشد سوادا وفيهم اصحاب ماشية
 وخيل وبغال يقتنون الرمك وينتجون^٥ البغال وغيرها ومنهم من لا يقدر
 لعوز الماء على غير الابل واليسير من المعز^٥ وبين المغرب من البلدان
 التي قدمت ذكرها وبلد السودان من سائر الاعراض مغاور منقطعة قليلة
 المياه متعذرة المراعي لا تسلك الا في الشتاء^٥ فاما ناحية البربر الذين
 بنواحي طنجة وازيلة والبصرة وظاهر فاس فاكثرهم في ضمن ولد ادريس بن
 عبد الله وهو ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن^٥ بن علي بن

a) L. بكثيرة. b) L. et B. ياخذونه. c) B. انزا et mox نبلغكم. d) L.
 et B. ومديونة et ومكناسة. e) B. ونبيحون. f) L. ومن. g) Male.Codd.
 h) L. ولد عبد الله بن ادريس وهو ادريس بن عبد (عمد) B. الله بن
 الحسين.

ابى طالب عمّ وهم فى غاية من طيب العيش ورفاهيته وخصبه ورخص الاسعار
وطيب الاهوية والاعذية وكانت حالهم فيما تقدّم ازيد من هذه الحال صلاحاً
وشى وقتنا هذا فقد تدانت احوالهم وصلحت امورهم وعمر طريقهم ولم يزل
اهل هذا النسب منظوراً اليهم مرعية حقوقهم عند بنى امية على سالف
الدهر وادركت^٥ عبد الرحمان ابا المظرف بن محمّد بن عبد الله بن
محمّد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان يحافظ عليهم مرة ويسوقهم بالعصا مرة
لما كان تظاهرة به ابو العيش من قبح السيرة وخبث المعاملة لبنى السبيل
وكثر الغيلة وذلك ان عبد الرحمان هذا واهله يملكون الاندلس ويحاذون
هذه الناحية وبينهم اصل الخليج الخارج الى بلد الروم عن قرب مسافة
ما بين العدوتين حتى انهم ليرى بعضهم ماشية بعض وصور اشجارهم
وزروعهم ويتبينون الارض المغلوجة من الارض البورة وعرض الماء فى ذلك
يكون ١٢ ميلاً، واما حكمه اصحاب طنجة المذكورين عند المهدي والقائم
ومن تقدّم من ملوك المغرب فعلى سبيل الرعاية والصيانة كانوا يفدون
ويتزورون ويكرمون ويبجلون ويحلمون ويوصلون ويصرفون على ما يحبون^{١٥}

ذكر الاندلس

واما الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر وغامر وطولها دون الشهر فى عرض
نيف وعشرين مرحلة وتغلب عليها المياه * التجارية والشجر والثمر * والرخص
والسعة فى * الاحوال من الرقيق الفاخر والخصب الظاهر الى اسباب التملك
الفاشية فى اكثرهم ولما هم ربه من رغد العيش وسعته وكثرته يملك^٥ ذلك
اهل * مهتهم وارباب صنائعهم * لقلّة مؤنهم * وصلاح بلادهم * ويسار ملكهم

a) Additur male. b) L. et B. يظاهر. c) Hinc in edit. Jacut I, p. ٣٧١,
5 corrigendum زروعهم وبائرهم. d) In L. deest, spatio albo relicto. e) P.
هى. f) Makkari, I, p. ١٣. الكلوة والاشجار والاثمار والاطيار والانهار العذبة
جميع الاحوال الى نيل النعم والتملك. g) P. pro his: اسباب addit من et post
ذلك منهم. h) In L. et B. deest. Makkari. i) الغاشى فى النخاسة والعامّة فينال
معاشهم وبلادهم. l) Makk. هونتهم. k) Makk. صبياعهم. i) L. et B. مهينهم.

بِقَلَّةٍ شَغَلَهُ ^a وسقوط نكَلْفَهُ بِشَىءٍ يَحْدَرُهُ وحال يخافه ان لا خوف عليه ولا
 رغبة لاحد من اهل جزيرته ^b مع عظم مرافقه ^c وجباياته ووفور خزانته وامواله
 ومما يُدَلُّ ^d بالقليل منه على كثيره ان سَكَنَ دار ضربه على الدنانير والدرهم
 ضريبتها ^e في كل سنة مائتا الف دينار يكون عن صرف سبعة عشر بدينار
 ٥ ثلاثة آلاف الف درهم واربعمائة الف درهم هذا الى صدقات البلد وجباياته
 وخراجاته واعشاره وضماناته ومراضده والاموال المرسومة على التراكب الواردة
 والصادرة والجمالى والرسوم على بيوع الاسواق ^f، ومن اعجب احوال هذه
 الجزيرة بقاؤها على من هى فى يده مع صغر احلام اهلها وضعة نفوسهم ^g
 ونقص عقولهم وبعدهم من البأس ^h والشجاعة والفروسيّة والبسالة ولقاء الرجال
 10 ومراس الانجاد والابطال ⁱ * وعلم مواليها عمّ بماكلها فى نفسها ومقدار جباياتها
 ومواقع نعمها ولدانها ^h

فاما مغرب هذه الجزيرة فمن مدخل هذا الخليج المذكور ومصب مائه
 عن ^k البحر المحيط من نواحي لبنة وجبل العيون آخذاً على اُلب ^l
 وشاب الى ان يتصل بشنترة والنهر الآخذ ^m من سمورة مدينة الجلالة الى
 15 موضع مصبه من البحر المحيط ⁿ، وشمالها فمن شنترة ^o ذاهبا على سمورة
 وليون وارثونة من بلاد جليقية ^p الى افاصى ^p، ومشرقها فمن
 مشرق جليقية الى الخليج الرومى على نواحي سرقسطه ^q وضواحي وسكة ^r

- a) In L. et B. desunt. P. كَلْفَهُ et deinde شَغَلَهُ وسقوط. ولوازمه. Verba exci-
 disse patet ex Makk. b) P. add.: من عدوّ ينصب لمملكته. c) P. add.: موافقه. d) L. موافقه. e) P. ادلك. f) L. تسعة. B. تسعة. g) L. فوسهم. h) L. الناس. i) Makk. مع علم امير المومنين. j) Huelba). اوثبة et اُولب Jacut. k) L. فى. l) L. antea. m) L. et B. الاخر (intelligitur Duero). n) L. add. والنهر الاخر. o) B. hic et
 deinde expuncta sunt. Melius fuisset dicere من مصب دوبره. p) Lacuna in L. et B. q) In L. sequitur سرقسطه, in marg.
 B. سرقسطه. r) Vulgo وشقة.

وَطَرُوشَةُ وجميع بلد الافرنجية من جهة البر، وجنوبها الخليج المذكور
من " تجاه جزيرة صقلية الى " بلاد بَلَنْسِيَّة وْمُرْسِيَّة والمَرِيَّة ومالقة والجزيرة
الى ركن البكر المحيط ٥ وأول ارضها المعمورة على الخليج الرومي فمن
اشبيلية " الى طرطوشة وهي آخر المدن التي على البحر المتصلة ببلاد
الافرنجة " ومن جهة البر ببلاد عَلَجَسْكَس " وهي بلاد حرب من النصارى ثم ٥
تتصل " ببلاد بَسْكَونَس وهي ايضا نصارى * ثم ببلاد " الجلالقة فتنتهي الاندلس
الى حدبين حداء الى دار الكفر وحداء الى البحر وما ذكرته من المدن
على البحر وغيره فمدن كبار عامرة ولم تنزل الاندلس في ايدي بني مروان
الى هذه الغاية ٥ ومن مشاهير مدنها القديمة جَيَّان وَطَلَيْطَلَة ووادى
الحجارة وجميعها قديمة ولم يحدثوا بها في الاسلام غير مدينة بَجَّانَة وهي 10
الْمَرِيَّة وهي على حدود رستاق الْبَيْرَة " وِسْتَرِيْن على ظهر البحر المحيط ٥
وبالاندلس سلع كثيرة ترد الى مصر والمغرب واكثر جهازهم الرقيق من
الجوارى والغلمان من سبى افرنجة وجليقية والخدم الصقالبة وجميع من
على وجه الارض من الصقالبة انخصيان من جلب الاندلس لانهم بها
يخصون ويفعل ذلك بهم * تجار اليهود عند قرب البلد وجميع ما يسبى 15
الى خراسان من الصقالبة فيباع على حالته ومقر على صورته وذلك ان
بلد الصقالبة طويل فسيح والخليج الآخذ من بحر الروم ممتدا " على
انقسطنطينية وَاَطْرَانْدَة " يشق بلدهم بالعرض فنصف بلدهم بالطول يسببه
الخراسانيون ويصلون " والنصف الشمالي يسببه الاندلسيون من جهة
جليقية وافرندجة وانكبردة وقأورية وبهذه السديار من سببهم الكثير بان 20
على حاله ٥

a) Legendum. وْمُرْسِيَّة B. c) بَلَنْسِيَّة et deinde B. b) ومن B. a)
videtur. بَلَنْسِيَّة. f) L. et B. من جهة البحر g) Inserendum videtur.
بشكوش et mox et علجشكش h) Conjectura supplevi. i) L. يتصل L. g)
وحداء et mox الحداء k) Codd. كبيرة. l) In L. lacuna. In B. voci اليهود
superinscribitur ط, sed Mokaddasi fere idem narrat. m) L. et B. ممتد.
n) B. وَاَطْرَانْدَة. o) ? B. ويصلون.

ورثو كورة عظيمة خصيبة ومدينتها أرْجُدُونَة^٥ ومنها كان عمر بن حفص
الخارج على بنى أمية، وفحص البلوط متصل بديار ابن حفصون^٦ كورة
واسعة خصيبة، وأسقف^٧، وستاق أيضاً حسن ومدينته غائف، وباندلس
غير ضيعة فيها الألوف من الناس لم تمدن^٨ وهم على دين النصرانية
٥ روم^٩ وربما عصوا في بعض الاوقات ولجأ قوم منهم الى حصن فطال جهادهم
لأنهم في غاية العتو والتمرد وإذا خلعوا رنقة الطاعة صعب رُدُّهم إلا باستئصالهم
وذلك شيء يطول، وماردة وطليطلة من اعظم مدن الاندلس واشدها منعة^{١٠}
وتغور الجلائقة ماردة ونفزة^{١١} ووادي الحجارا وطليطلة ومدينة^{١٢} الجلائقة
مما يلي تغور الاندلس يقال لها سمورة وعظيم الجلائقة بمدينة يقال لها
١٠ يُيون فيها سلطانهم وعدتهم بعد سمورة ومدينة لهم يقال لها أربيط^{١٣} وهي
بعيدة عن بلد الاسلام وليس في اصناف الكفر الذين يلون الاندلس اكثر
عدداً من الفرنج غير أن الذين يلون المسلمين منهم فئة ضعيفة شوكتهم
قليلة عدتهم وفيهم اذا ملكوا طاعة وحسن نصيحة ومحاسن كثيرة واليه
يرغب اهل الاندلس عن الجلائقة باولادهم والجلائقة اصديق محاسن واقل
١٥ طاعة واشد قوة واكثر بأسا وبسالته وفيهم غدر وهم في عرض طريق الفرنجة^{١٤}
واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس بجميع المغرب عندي لها شبيهة في
كثرتها اهل وسعة رقعة^{١٥} وفسحة اسواق ونظافة محال وعمارة مساجد وكثرة
حمامات وفنادق ويزعم قوم من اهلها أنها كاحد جانبي بغداد وذلك ان

٥) L. et B. احدونه. ٦) L. et B. حفصون، Jacut I, p. ١٩٥, 16. حفصويه.
Cf. I., p. ٣٣٤, c. ٧) B. واسعبه. ٨) In L. lacuna. ٩) Lacuna in L. Deinde
addidi copulam. ١٠) L. et B. s. p. ١١) Cf. I., p. ٣٣, 7. L. et B. تلى مدينة،
quae lectio servari potest si praemittitur وهي. ١٢) L. ارسط، B. اربيط. Vulgo
ارنيط (Arnedo). Jacut, I, p. ٢٢٤, 5 male hunc locum confudit cum اربيط.
١٣) L. عدن. ١٤) P. add.: ومصر ما يداينها. ١٥) P., Jacut,
IV, p. ٥١, 6 et Makkari, I, p. ٣. كثيرة. ١٦) In L. et B. deest. Makk. محال.
١٧) L. يزعم.

عبد الرحمان بن محمد ابتنى في غربها مدينة * تعرف بالزهراء^ه في سفح
 جبل يعرف بجبل بطلش^ه وخط فيها الاسواق وابتنى الحكامات والخانات
 والقصور والمنزهات واجتلب الى ذلك بناء العامة وامر مناديه بالنداء^ا الا
 من اراد ان يبني داراً او يتخذ مسكناً بجوار السلطان فله اربعمئة درهم
 فتسارع الناس الى العمارة فتكاثفت وتزايدوا فيها فكلدت ان تتصل الابنية^ب
 بين^ج قرطبة والزهراء وانتقلوا بيت مالهم وديوانهم وخزائنهم وقد نقل جميع
 ذلك واعيد الى قرطبة تطهيراً منهم بها وتشاماً بموت رجالهم فيها ونهب سائر
 ذخائرهم وسمعت من غير ثقة ممن يستبطن حالهم ان لعبد الرحمان بن
 محمد مما اتجه له جمعه من مال الاندلس وجباياتها من حقوقها وغير
 واجبها الى سنة ٣٤٠ نحو عشرين الف الف دينار ولست اشك على ما^د
 يوجهه النظر وتواطأ به الخبر فيما جمعه الحكم بعد هلاك ابيه من خدمه
 والمصدرين الذين كانوا في جملته والى وقتنا هذا عن اسباب الاندلس
 ولوازمها وجباياتها وخراجها واعشارها وصدقاتها وجوايلها تمام اربعين الف
 الف دينار وليس لهذا المال في وقتنا هذا بموضع^ه من مواضع الارض نظير
 غير ما في يد ابي تغلب^و الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان^ز
 فانه مما يعلمه الخاص والعام بالعراق وديار ربيعة جمع^ح من تركة ابيه ما
 يصافيه ويزيد عليه زيادة بيئة^ط وقرطبة وان لم تكن كاحد جانبي بغداد
 فهي قريبة من ذلك ولا حقة به ان شاء الله تعالى وهي مدينة حصينة ذات
 سور من حجارة ومحال حسنة وفيها كان مسكن سلطانهم قديماً وداره
 داخل سورها المحيط بها واكثر ابواب هذه الدار مشرعة^ث في البلد من^ث
 غير جهة^ث ولها بابان يشرعان في نفس السور الى الطريق الآخذ على
 الوادي من الرصافة والرصافة مساكن اعالي البلد متصلة باسافلها من رصفا

a) In B. haec omnia. b) بَطْلَسُ. Vulgo جبل العروس. c) بالزهرة. L. d) desunt. e) من L. وبن B. f) اتجد. L. B. om. g) L. الموضوع. h) L. وديوانهم et deinde سلاطينهم. Makk. i) Conjectura supplevi. j) تغلب. k) القصر السلطاني من البلد وجنوب قرطبة على نهرها. Makk.

مشتبكة^a ابنيتهما محيطة بها مستديرة عليها من شرقها وشمالها وغربها فأما الجنوبية^b منها فهو الى واديها وعليه الطريف المعروف بالرصيف والاسواق والبيوع والخانات والحمامات ومساكن العامة ببرصها^c ومسجد جامعها جليل في نفس المدينة والحبس منه قريب^d، وقربية هذه بائنة بنفسها^e عن مساكن ارباضها ظاهرة^f ودرت بها في غير يوم في قدر ساعة وقد قطعت الشمس خمسة عشر دقيقة^g ماشياً، وللزهراء^h ايضاً مسجد جامع دون جامع البلد في المحل والقدر والكبرⁱ، وعلى سورها سبعة ابواب حديد وليس لها نظير بالمغرب فخامة حال وسعة تملك^j وابتدال لجيد^k الثياب والكسي ورافة الكراع وكثر الحلوى وان لم يكن لها في عيون كثير من الناس حسن بارع فليس لحيوشهم حلاوة في العين ولا علم بأبابين^l الفروسيّة وقوانينها ولا بالشجاعة وطرقها واكثر ظفر جيوشهم في القتال بالكيد ومما يدل على ذلك اني لم ار قط بها احداً اجرى على فرس فاره او بهرون هجين ورجلاه في الركب ولا يستطيعون ذلك ولا بلغنى عن احدهم وكل ذلك لخوفهم^m من السقوط الى فشل فيهم عند لقاءهم وتواطئهم على نزع ارجلهم من ركبهم ولمⁿ تطبق قط جريدة عبد الرحمان ولا من سبقه من آله خمسة آلاف فارس ممن يقبض رزقه ويختم عليه ديوانه لانه مكفى المونة باهل الثغور مما^o يتوهم من كيد العدو الذي يجاوره من الروم ولا عدو عليه سواهم وقد ما يكثر لهم وربما طرقه في الاحايين^p مراكب الروس والترك والصقالبة والبيجناكية وهم جيل من اجيال الترك المجاورين لارض الخزر والبلغار فانكروا في اعمال الاندلس وربما انصرفوا خاسرين^q

وبالاندلس غير مجلب من التجارة كالزبيب والرقيق والحديد والرصاص

a) مستقبلة. L. b) Jacut, IV, p. 61, 10 et pro hac lectione faciunt pronomina in seqq. c) Quae sequuntur in compendium redacta sunt apud Jacut, 1.1. 11—14. d) Om. Makk. L. بنفسها. e) B. طاهرة. f) Makk. درجة. g) L. et B. وللزهراء. h) B. الجيد. i) P L. بابين. B. بابيين. k) L. الاحايين. B. n) L. وما. m) B. ولا. o) بخوفهم.

وضروب من الفرش^ه كقطع الارمنى. الحسن وعندهم تعمل اللبود المشهورة
 فى جميع الارض بالجودة والصيغ الحسن ولهم من الالوان والاصباغ^ب والحشائش
 التى يلون^ء بها انكريس. وانواع الصوف^د والثياب ماء ليس فى بلد من
 بلدان الارض له نظير حسنًا وكثرة، فأما اسعارهم فتصاهى النواحي الموصوفة
 فى الرخص وكثرة فواكههم مع طيبة فيها فكالمباحة التى لا ثمن لها،^٥
 وملابسهم نظيفة الى طيب عيش يناله عوامهم وتمتع بالروية من الحدم
 وقد من يصير اليه اهله من اهله الا على الغارة من المركوب ولا يعرف فيهم
 المهنة والمشى الا اهل الصنائع والارذال واكثر ركوبهم البغال وفيها يتفاخرون
 وبها يتكاثرون ولهم منها فنتاج* فى جزائرهم^ر لم ار مثله فى معادن البغال
 المذكورة ومواقعها المشهورة كارمينية والرمان ونتاج برذعة^س وباب الابواب^{١٠}
 وشروان شاه لانها تُصنَع عندهم وتنجب فى بلدهم ويجلب اليهم ايضا
 منها شىء حسن الشبية عظيم الخلق كثير الثمن والطالب من مبرقة^ه وهى
 جزيرة فى بحرهم منقطعة تلى ناحية الفرنجة؛ واسعة الخير كثيرة الثمار
 رخيصة الماشية لكثرة المراعى غيرة النجاج والمواشى معدومة الجوائح^ك
 قليلة الافة فليس بها عاهة ولا وحش يؤذيهم فى سائماتهم ورايت منها غير^{١٥}
 بغل يبيع باخمس مائة دينار واليهما ترغب ملوكهم وايها يستوطنون ويؤثرون
 فيما يركبون فأما ما تبلغ قيمته منها المائة والمائتى دينار فاكثر من ان
 يحصى وليس ذلك لانها ازيد على البغال الموصوفة فى حسن السيم وسرعة
 المشى بل لعظم خلقها وحسن شياتها واختلاف الوانها وجمال مناظرها وعلو
 ظهورها وصحة قوائمها^{٢٥}

ذكر المسافات بها من قرطبة الى مرآة مرحلة ومن مرآة الى غرغيرة^ل يوم
 ثم الى اشبيلية يوم وهى مدينة كثيرة الخير والفواكه والكروم والتين خاصة^م

a) L. الفرس، B. العرس. b) Copulam addidi. c) B. يكون. d) B. والصوف.
 e) B. مما. f) B. وجزيرتهم. g) L. et B. s. p. h) L. مسرقة، B. مبرقة
 i) B. افرنجة. k) L. الكوايح. l) Cf. Edrisi, p. 254, ann. 2. m) Aditit
 يومان inepte.

وهى على وادى قرطبة ومن اشبيلية الى ثَبَلَّة^٥ يومان وهى مدينة سالحة
القدر عليها سور ومنها الى جبل العيون يومان وهى مدينة قديمة ازليّة
كثيرة الخير ومن جبل العيون الى ألب^٥ ٣ أيام وهى ايضاً مدينة قديمة
ذات سور ومن الب الى أُحْشَنَبَة^٥ وهى مدينة مشهورة عظيمة كثيرة الخير
٤٥ أيام ومن اخشنية الى مدينة شَلْب^٦ ٦ أيام ومن شلب الى قصر ابي
دانس^٥ ٥ أيام مدينة سالحة وهى ايضاً خصيبة ومنها الى المعدن وهو فم
النهر الى * مدينة لَشْبُونَة^٥ يوم ومن لشبونة الى شَنْتَرِين^٥ يومان ومن
شنترين ٥ الى يَابْرَة^٥ ٤ أيام ومن يابرة الى جَلِيَانَة^٥ يومان ومن جليانة الى
أَلْبَش^٥ يوم ومن البش الى بَطْلِيُوش عدوة النهر يوم ومن بطليوش الى قنطرة
١٥ السَّيْف^٥ ٤ أيام ومن قنطرة السيف الى ماردة يومان^٥ ومن ماردة الى
مَدَلِين^٥ يومان ومن مدلين الى تُرْجِيْلَة^٥ يومان ومن ترجيلة الى قصر اش *
يومان ومن قصر اش الى مَكْنَسَة^٥ يومان ومن مكناسة الى مَخَاصِصَة البَلَاط
يوم ومن * مَخَاصِصَة البَلَاط^٥ الى طَلْبِيْرَة^٥ ٥ أيام ومن طليبرة الى طليطة^٥ ٣
أيام^٥ ومن قرطبة الى * بطليوش فى ٩ جهة المغرب على الجادة^٥ ٦ مراحل
١٥ ومن قرطبة الى بَلَنْسِيَة^٥ ١٢ مرحلة ومن قرطبة الى المَرِيَة^٥ فرصة بَجَانَة^٥ ٧ أيام
ومن المريّة الى مَرْسِيَة^٥ ٥ أيام^٥ وجميع هذه المدن المذكورة مشهورة
بالغلّات والتجارات والكروم والعمارة والاسواق والعيون والحمامات والخانات

a) L. كبله. b) L. bis كب, B. semel لب; Jacut, I, p. ١٩٤, 11. c) L. ابن وادسن. d) L. et B. اخشنب, B. اخشنب. e) L. et B. اخشنيه, B. اخشنيه. f) L. et B. شنترة, ut quoque Jacut, I, p. ٢٧٥, 3. g) In L. antea scriptum fuit شنترة. h) Alius ejusdem nominis locus, isque multo celebrior, jacet non longe a Guadix. i) *Eloas*: L. et B. الش. Jacut habet آلبش. k) L. et B. يوم. l) L. et B. مدليير. m) *Caceres*. Edrisi, p. ١٨٧. قاصرش. Cf. Jacut, I, p. ٢٧٩, 8; n) L. et B. سكنان. o) B. المكاضه. p) L. et B. طليله. q) Restitui ex Edrisi, p. ١٨١, 3 a f. r) L. et B. الجلده:

مرحلة ، ومنها الى مدينة غالب^٥ بن عبد الرحمان ولها سور عظيم ورساتيف واقليم واسع وماشية رفته في جميع اسبابها وهي اكثر الاندلس حربًا وغزواً^٥

ذكر صقلية

وأما صقلية فجزيرة طولها سبعة أيام في ٥ اربعة أيام والغالب عليها الجبال والقلاع والحصون وجميع^٥ ارضها مسكونة مزروعة وليس لها مدينة مشهورة^٥ معروفة غير المدينة المعروفة ببلوم وهي قصبية صقلية على نحر البحر من الشمال وهي خمس حارات^٥ محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فمنها المدينة الكبرى التي تسمى بلوم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجار وفيها مسجد الجامع الاكبر وكان بيعة للروم^{١٠} وفيه^{١٠} هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين^٥ يقول ان حكيم اليونان يعنى ارسطاطاليس في خشبة معلق^{١٠} في هذا الهيكل الذي قد اتخذه المسلمون مسجداً وان النصراني كانت تعظم قبره^{١٠} وتستسقى^{١٠} به لما شاهدت اليونانية عليه من اكبارة واعظامه^{١٠} قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والامور المهمة التي^{١٥} توجب الفرع^{١٥} الى الله تعالى والتقرب^{١٥} اليه في حين^{١٥} الشدة والهلكة^{١٥} وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت هناك خشبة عظيمة^{١٥} يوشك ان يكون القبر^{١٥} فيها ، ومدينة تعرف بالخالصة ذات سور ايضاً من حجارة وليس

a) Nescio quae urbs intelligitur. In L. syllaba Ḡ expuncta videtur, ut مدينة
supersit, quo casu Tudela significari probabile foret. Sed pater Lobi Musá
fuit, dum patri Ghálibi nomen fuit Abdorrahmán (vid. e. g. *al-Bayán*, II, p.
٧٥, 7). b) P. add. عرض. c) P. et Jacut III, p. ٤٠٩. d) L. et B.
وفيها 4, Jacut I, p. ٧٩. e) Jacut. نواحي. f) L. et B. وفيه. g) L. et P. المنطقيين. B. المنطقيين. h) P. معلقة. i) L. B. et P. قدرة.
j) P. الفرعة. k) B. واعظاما. l) P. وتستسقى. m) B. وتستسقى. n) L. وهذا القبر. o) P. الشدائد وخوف الهلكة. p) Jacut معلقة. q) P. هذا القبر.

كلسور الأول يسكنها السلطان واتباعه^٥ وليس فيها أسواق ولا فنادق وبها حمامان^٦ وفيها مسجد جامع صغير مقتصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة البحر والديوان ولها^٧ أربعة ابواب من قبلها ودورها^٨ وغربها وشرقها البحر وسور لا باب له، وحرارة تعرف بحارة الصقالبة وهي أمر من المدينتين اللتين ذكرتهما واجد^٩ ومرسى البحر بها وبها عيون جارئة * بينها وبين^{١٠} المدينة ومياه كالحمد بينهما^{١١}، وحرارة تعرف بحارة المسجد * المعروف بابن سقلاب^{١٢} وهي كبيرة أيضاً وليس بها مياه جارئة وشرب أهلها من الآبار وقبلى البلد واد يعرف بوادي عباس وهو واد كبير عظيم ومطاحنهم عليه كثيرة وساتينهم واجنتهم غير منتفعة به^{١٣}، والحارة الجديدة^{١٤} وهي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد^{١٥} وليس بينهما فرق ولا فاصلة، ولا على حارة انصقالبة^{١٦} سور واكثر^{١٧} الأسواق فيها^{١٨} بين مسجد ابن سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزياتين باجمعهم والصيدانة والصيدانة من خارج سورها والخرازين والصيدانة والنحاسين وأسواق القمح كلها خارج السور^{١٩} وكذلك سائر الصناعات على اختلافهم وفي داخل البلد للقصابين فوق الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم هناك وهذا يدل على قدرهم وعددهم^{٢٠} ويدل أيضاً على ارتفاع شأنهم عظم مسجدهم وذلك أتى حوزت المجتمع به إذا غص باهله بلغ سبعة آلاف رجل ونيفاً لأنه يقوم فيه أكثر من ستة وثلاثين صفاً للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مائتي رجل، وبالمدينة من المساجد وفي الخالصة والحارات^{٢١} المحيطة بها ومن^{٢٢} ورآه سورها^{٢٣} عامرة

a) Jacut II, p. ٣٩١, 10. واجناده. b) Amari (*Biblioth. Stoula*, p. ٥, 4). حمامات.
 e) Jacut III, p. ٤, 15. ومن دبرها. d) Amari proponit legere. وبها. B. e)
 وتعرف بابن سقلاب f) Jacut. وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها.
 g) B. om. به. h) In L. et B. deest (B. والحارة et pro هي habet).
 i) Jacut. حارة ابن سقلاب. k) Jacut عليها. l) L. et B. واكبر. m) Nempe
 in urbe Palermo. Amari proposuit legere. فيها. n) L. السوق. o) L. et B.
 ذلك سور بها. p) L. et B. من. q) L. والحارة.

أكثرها قائمة على عروشها بكيطانها وابوابها نيف وثلاث مائة مسجد يتواطأ
 أهل الخيرة^٥ منهم في علمها ويتساوون^٦ في معرفتها وعددها وبظواهرها مما
 يحكف^٧ بها ويلاصقها بين اجنتها وأجزائها ومكالم كانت متصلة بالأقرب فالأقرب
 منها على الوادي المعروف بوادي عباس مجاورة الموضع^٨ المعروف بالمعسكر^٩
 في ضمن البلد متباعدة^{١٠} في وادي عباس وبعضها كان في أثر بعض التي
 الموضع المعروف بالببيصاء^{١١} وهي قرية تشرف على المدينة بينهما ذهب من فرسخ
 وكان خربت وهلك أربابها بما دار عليهم من الغنم يعرف ذلك جميعهم غير
 مختلفين في مقدارها وأنها تزويد على مائتي مسجد^{١٢} ولم أر مثل هذه
 العدة في بلد من البلدان الكبير على ضعف مساحتها ولا سمعتها^{١٣} إلا
 ما يتذكره أهل قرطبة ولم أتح على حقيقة ذلك من قرطبة وذكرته في
 موضعه على شك متي فيه وأنا محقق في صليبية لاني شاهدت أكثره ولقد
 كنت واقفا ذات يوم بها في جوار دار أبي محمد القفصي الغني الوفاقي
 فريت فمن مسجد في مقدار رمية منهم نحو عشرة مساجد يدرجها
 بصري ومنها شيء كاجاه شيء^{١٤} وبينها طريق^{١٥} وسالت عن ذلك فقيل لي أن
 القوم لشدة ارتفاع رؤسهم كان يحسب كل واحد منهم أن يكون له مسجد
 مقصور عليه لا يحسب أن يشتركة فيه غير أهله وحاشيقه وربما كان اخوان
 منهم متلاصقة داراهما متصافية الكيطان فعيل كل واحد منهما مسجدا^{١٦}
 لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه العشرة مساجد التي
 ذكرتها مسجد يصلي فيه أبو محمد القفصي والى جانبه بنتحو عشرين
 خطوة مسجد لولده ابتناه لينفق فيه وغرض كل واحد منهم أن يقال مسجد
 فلان لا غير وكان له هذا الولد وهو في نفسه حدث عظيم وكان لعظم
 خطره في نفسه وأعجاب أبيه^{١٧} يظن أنه أبو أبيه أو أنه بتغير أب لصافه

٥) L. الخيرة. ٦) L. ويستاون. Ex corr. Fleischeri ad *Bibl. Sicul.* ٧) L.
 et B. حف. ٨) B. للموضع, Jacut, I, p. ٧٩, 10 et III, p. ٤٩, 22. ٩) Jacut
 add. وهو. ١٠) B. متباعدة, quod Amari recepit. ١١) B. في. ١٢) Jacut
 L. مسجد. ١٣) L. وأعجاب. ١٤) B. وأعجاب. ١٥) B. وأعجاب. ١٦) B. وأعجاب. ١٧) B. وأعجاب.

وحسن وجهه، وبها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطالين
والفساق والمرتدين شيوعاً واحداً غنائاً اغتناماً قد عملوا السجادات^e
في وجوههم منتصبين لاخذ الصدقات وقذف المحصنات واكثرهم يقودون
ويطوفون وانما اووا الى هناك لعجزهم وعدم السكنى ومهانة انفسهم^f
وكانت فكرت احوال الخالصة وابوابها وما غيرها غاماً القصر وهو بلوم وهي^g
المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمي بذلك لقربه من البحر
واليه باب آخر لطيف مكدت احده ابو الحسن احمد بن الحسن بن
ابى الحسين وذلك ان اهل المدينة سألوه فيه فعمله على نشر مطل على
نهر وعين تعرف بعين الشفاء وبها يعرف هذا الباب فى وقتنا ولهم مرثوق
بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشنتغات وهو باب قديم واليه باب يعرف^h
بباب روضة وروضة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله تحت هذا
الباب وفيه ماء صالح عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الزبيلص وهو ايضا
مكدت احده ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قزوب فى
موضع غير حصين وكانت المدينة قوتل منه قديماً فدخل على اهلها
منه معزة وضرب جسيم فزاله ابو الحسن عن المكان الضار الى الموضعⁱ
الصالح ويجاور باب الابناء وهو اقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب
الكفادين ثم باب الكهيد ومنه المخرج الى حارة لليهود واليه باب احده
ابو الحسن ايضا ولم يسم باسم ويخرج منه الى حارة ابى حناز وجميعها
تسعة ابواب وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرفها الى
غربها يعرف بالسماط مفروش بالاحجار عامر من اوله الى آخره بصروب^j
التجارة ويظيف بها عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها
ما يدير رحوتين وعلى ماتها ارحية كثيرة ويجاورها من حيث بدو مسيلها
الى حين^k مصبها فى البحر ارض كثيرة يغلب عليها السباخ وفيها القصب

B. وَاغْتَامًا (L. اغبياء Fleischer، اقبايا Amari) د) واحداث اغتناماً؛ واغنائاً. B. ا)
e) Codd. s. p. الشعأ L. et B. h. l. ا) السجادات L. ج) اغتناماً s. اغتناماً
حين مصبها فى Verba حيث Fleischer vult) ه) منيلها ل. g) الاننا B. f)
in B. desunt.

الفارسي وبخاثر ومقائى^a صالححة وفى خلال اراضيها بقلع قد غلب عليها
البربير وهو البردى المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما بمصر من هذا البربير
نظيراً^b بوجه الارض الا ما بصقليّة منه واكثره يفتل حبالاً للمراكب واقله يعمل
للسلطان منه طوامير لا تزيد^c على قدر كفايته وشرب بعض اهل المدينة
^e وهم المجاورون لسورها من نحو باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه
هذه العيون وباقى اهلها واعل الخالصة وجميع اهل الكارات شربهم من آبار
دورهم * خفيفاً كان او ثقيلاً من الماء يلد لهم^d على كثرة المياه العذبة
الجارية عندهم وشرب اهل المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء
صالح وبالمعسكر عين تعرف بعين التسع دون الغربال فى كثرة الماء وعين
¹⁰ تعرف بعين ابي سعيد وكان من بعض ولاتهم فهى مضافة اليه وشرب الناحية
الغربيّة من العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
يصرفه فى مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب قرية
تعرف ببليها وفيها عيون وانهار تنفجر منها وهى تمد وادى عباس وتقويه
وهى كثيرة البساتين والكروم ويحيط بالبلد عيون غيرها مشهورة ينتفع
¹⁵ بمياهها كالعقادوس^f وما فى ناحية القبلة كالفوّارة الصغيرة والكبيرة التى على
انف الجبل وهى اغزر عيونهم ماء وتتصرف هذه المياه الى اجنتهم وللبيصاء
عين حسنة تعرف بالبيصاء وتصاقت الغربال والغربيّة وشرب الناحية المعروفة
ببرج البطل من العين المعروفة بعين ابي مالك واكثر المياه لاجنتهم بالسواقي
ولهم اجنة كثيرة واعداً^g لا تسقى وهى كالشام وغيره واكثر مياه الكارات
²⁰ والبلد من الآبار وهى ثقيلة غير مريّة وانما صرفهم الى شربها رغبة عن شرب
الماء الجارى العذب قلّة مروانهم^h وكثرة اكلهم البصل وفساد حواسهمⁱ لكثرة
تغذيتهم بالنى منه وما فيهم من لا ياكله فى كل يوم ويؤكل فى دارة صباحاً
ومساءً من سائر طبقاتهم وهو الذى افسد تخيلهم؛ وضّر آدمغتهم وحيسر

a) Jacut hæc reddid. ب. يزيد. B. يزيد. L. بمقاسى. b) نظير. L. ومقاسى. L. a).
B. كالعقادوس. L. الف. السبع. Amari، بالمسح. L. e). عذبة وملحة. B.
تاكلهم. L. i). حواسهم. L. h). وعدم فطنتهم. Jacut addit. g). كالعقادوس.
B. sine punct.

حواسهم، وغير عقولهم ونقص افهامهم وافسد سكنة وجوههم فاحال مزاجهم حتى رأوا الأشياء أو أكثرها على غير ما هي عليه والذي دخل تحت العدة أن فيها أزيد من ثلاث مائة معلم يؤدّبون الصبيان وهم يرون أنهم افضلهم واجلهم وأنهم اهل الله وهم شهودهم وامناؤهم هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم وخفة الادمغة وانما لجؤوا الى هذه الصناعة هرباً عن 5 الجهاد ونكولاً عن الحرب وقد وضعت فيهم كتاباً فيه جميع اخبارهم ٥

ذكر مصر

وأما مصر فلها حدُّ يأخذ من بحر الروم من بلد الاسكندرية وينزع قوم أنها من بركة في البرية ^{هـ} حتى ينتهي ^ب الى ظهر الواحات ويمتدُّ الى ^ج بلد النوبة * ثم يعطف على حدود النوبة في حدِّ أسوان ^د الى ارض البجعة 10 من ^ع وراء أسوان حتى ينتهي الى بحر القلزم ثم يمتدُّ * على بحر القلزم ويجاوز القلزم ^ف الى طور سينا ويعطف على تيمه بنى اسرائيل ماداً ^ز الى بحر الروم في الجفار خلف العريش ورفح ^ح ويرجع ^د على الساحل ماداً ^{هـ} على بحر الروم الى الاسكندرية ويتصل بالحدِّ الذي ذكرناه من فواحي ^ز بركة ٥

15

لم اجد سبيلاً الى ايراد صورة مصر في صفحة واحدة فاثبتتها في صفحتين والصورة الاولى صورة الصعيد من اسوان الى القسطاط وشطنوف عند انفصال النيل منها والثانية من انفصال النيل في ^ا خليجين احدهما يأخذ من شرقي شطنوف الى تنيس واعمال دمياط والآخر عن غربي شطنوف آخذاً الى رشيد من ساحل الاسكندرية ٥

20

a) Makrizi, I, p. ١٥ البئر. b) تمتهى. c) L. عن. B. على. d) L. et B. om. (P. من حد). Deinde P. على. Makr. السبخة. e) L. على حد ارض السبخة. Makr. على. f) L. et B. pro his tantum. وهذا. Makr. ومن. Deinde P. et Makr. قبلى. g) P. et Makr. مارا. h) L. et B. om. و. ب. رحل. Deinde Makr. الى. k) L. et B. om. Deinde P. الاسكندرية. Post بركة sequitur وهذه. l) L. et B. من. صورتها.

ومصر اقليم قديم جليل عظيم الفائدة^{هـ} في سالف الزمان^و وجدت بخط
 ابي^٤ اليمى الورثان في اخبار ابي الحسين الخصيبى قال حدثنى ابو حازم
 القاضى قال قال لى ابو الحسن ابن المدبر^د لو عموت مصر كلها * لقامت
 باهل الارض وكفتهم^٥ وقال تحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف فدان^٦
 ٥ وانما يعمر منها الف الف فدان وقال لى انه كان يتقلد الديوانين بالعراق
 * يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا ابيت^٧ فى ليلة^٨ من الليالى وعلى
 عمل^٩ او بقية منه وتقلدت عمل مصر فكنت ربما بت^{١٠} وقد بقى على^{١١} * شىء
 من العمل فاته^{١٢} اذا اصبحت قال وقال لى ابو حازم القاضى جبا عمرو بن
 العاص لعمرو بن الخطاب اتنى عشر الف الف دينار فصرفه عثمان بعيد الله
 10 ابن ابي سرح فجابها اربعة عشر الف الف دينار فقال عثمان لعمرو: ابا
 عبد الله علمت ان اللقحة درت بعدك فقال نعم ولكنها اجاعت اولادها وقال
 ابو حازم ان هذا الذى جباه عمرو وعبد الله بن ابي سرح انما كان من
 الجمام خاصة دون الخراج وغيره قال فاستثبته^{١٣} فى ذلك فقال هذا هو
 الصحيح عندنا^{١٤} وبها^{١٥} الهرمان الذان^{١٦} ليس على وجه الارض لهما نظير
 15 * لمسلم ولا لكافر^{١٧} ولا عمل^{١٨} * ولا يعمل^{١٩} كهما^{٢٠} وقرأ بعض بنى العباس على
 بعضها^{٢١} اتى قد بنيتهما فمن كان يدعى قوة^{٢٢} فى ملكه فليهدمها والهدم

وان قصر عن ذلك فى انفه فلو جوه منها^{١٤} P. add. جسيم العايذة^{١٥} P. انه كان قديماً قعد الملك يسكنه عظام الفراغة واکابر الجبابرة كمصعب ابن الواليد فرعون موسى والوليد بن مصعب فرعون يوسف ومن كان بين In L. et B. spatium album est, in cujus medio in L. legitur باعمال^{١٦} P. احوال^{١٧} P. احوال^{١٨} P. احوال^{١٩} P. احوال^{٢٠} P. احوال^{٢١} P. احوال^{٢٢} P. احوال^{٢٣} P. احوال^{٢٤} P. احوال^{٢٥} P. احوال^{٢٦} P. احوال^{٢٧} P. احوال^{٢٨} P. احوال^{٢٩} P. احوال^{٣٠} P. احوال^{٣١} P. احوال^{٣٢} P. احوال^{٣٣} P. احوال^{٣٤} P. احوال^{٣٥} P. احوال^{٣٦} P. احوال^{٣٧} P. احوال^{٣٨} P. احوال^{٣٩} P. احوال^{٤٠} P. احوال^{٤١} P. احوال^{٤٢} P. احوال^{٤٣} P. احوال^{٤٤} P. احوال^{٤٥} P. احوال^{٤٦} P. احوال^{٤٧} P. احوال^{٤٨} P. احوال^{٤٩} P. احوال^{٥٠} P. احوال^{٥١} P. احوال^{٥٢} P. احوال^{٥٣} P. احوال^{٥٤} P. احوال^{٥٥} P. احوال^{٥٦} P. احوال^{٥٧} P. احوال^{٥٨} P. احوال^{٥٩} P. احوال^{٦٠} P. احوال^{٦١} P. احوال^{٦٢} P. احوال^{٦٣} P. احوال^{٦٤} P. احوال^{٦٥} P. احوال^{٦٦} P. احوال^{٦٧} P. احوال^{٦٨} P. احوال^{٦٩} P. احوال^{٧٠} P. احوال^{٧١} P. احوال^{٧٢} P. احوال^{٧٣} P. احوال^{٧٤} P. احوال^{٧٥} P. احوال^{٧٦} P. احوال^{٧٧} P. احوال^{٧٨} P. احوال^{٧٩} P. احوال^{٨٠} P. احوال^{٨١} P. احوال^{٨٢} P. احوال^{٨٣} P. احوال^{٨٤} P. احوال^{٨٥} P. احوال^{٨٦} P. احوال^{٨٧} P. احوال^{٨٨} P. احوال^{٨٩} P. احوال^{٩٠} P. احوال^{٩١} P. احوال^{٩٢} P. احوال^{٩٣} P. احوال^{٩٤} P. احوال^{٩٥} P. احوال^{٩٦} P. احوال^{٩٧} P. احوال^{٩٨} P. احوال^{٩٩} P. احوال^{١٠٠}

يسر من البناء فهم به ^e واطنه المامون او المعتصم فاذا خراج مصر يومئذ لا يقوم به وكان خراجها يومئذ ^b * على الانصاف في الجراية ^c اذا بلغ النيل سبعة عشر ذراعاً وعشر اصابع اربعة آلاف الف دينار ومائتى الف ^d * وتسعة وسبعين ^e الف دينار ^f فاعرض عن ذلك ^g ٥

وللفسطاط طريق على الظهر في البر الى الاسكندرية دون طريق الماء الآخذ على ⁵ شطونف فانه يسلك من شطونف الى رشيد وذلك انه ياخذ من شطونف الى سبكا ^٥ العبيد ^{١٣} سقسا ^{١٤} * ومن سبكا العبيد ^{١٤} الى منوف مدينة كبيرة بها حمامات واسواق واهل تناية وبسار وفيهم وجوه من الناس ولها اقليم عظيم وعمل يليه عامل جسيم ^{١٤} سقسا ^{١٥} * ومن منوف الى محلة صرد ^{١٦} شبر فيه حمام وفنادق وسوق صالحة ^{١٦} سقسا ^{١٧} * ومن محلة صرد الى صاخا ^{١٨} مدينة كبيرة ذات حمامات ^{١٩} واسواق وعمل واسع واقليم جليل له عامل بعسكر وجند وغللات وبها الكتان الكثير وزيت الفاجل الى قموح عظيمة ^{١٩} سقسا ^{٢٠} * ومن صاخا الى شبرامية ^{٢١} مدينة كبيرة بها جامع واسواق صالحة ^{١٩} سقسا ^{٢٢} * ومن شبرامية الى مسير ^{٢٣} مدينة لها منبر ^{٢٤} * واسواق كثيرة الغلات وبها عامل عليها للماء وقسمته ^{٢٥} سقسا ^{٢٦} * ومن مسير الى سنهور مدينة ذات اقليم كبير وحمامات واسواق ^{٢٧} وعامل ^{٢٨} كبير في نفسه ولها غلات كثيرة من قموح وكتان وقصب سكر ^{٢٩} وغير ذلك ^{١٩} سقسا ^{٣٠} * ومن سنهور الى الباجوم ^{٣١} اقليم له مدينة باسمه عظيمة بها

a) P. et Makr. بذلك. b) P. et Makr. على عهد. c) Makr. بالانصاف.
 دوسبعة وخمسين. d) P. et Makr. في الجباية وتوخي الرفق بالرعية والمعدلة
 ولم يهدمها شيئاً. f) P. add.: والمقبوض على الفدان دينارين. e) Makr. add.
 سبل B. سيل L. g) L. et B. spatium album. ولم يعد فيه شيئاً. Makr.
 Edrisi, p. ١٥٨. Cf. Moschtarik in voce. h) L. et B. om.; vid. Makrizi, I, p.
 وفيها منبر وحمام. Makr. شبر فيه حمام h. l. Pro مرد B. صرت Edrisi. i) ١٩٣.
 Vulgo سखा. l) B. شبرامنه. Makrizi شبركمية in edit. Bul. et sic in Cod. Lugd.
 مشير h. l. et deinde مشير B. مسير h. l. m) L. h. l. مشيركمنيه 371. Cod. 372;
 Fortasse hic legendum ut habet Makr. n) Makr. جامع. o) Male in ed.
 اللخوم. In ed. Makr. male النجوم. q) L. et B. لسكر. p) L. عمل. Makr.

عامل * عليها وعسكره وجامع وحمّامات وفتادق ١٩ سقسا، ومن الباجوم الى
 نَسْتَرَوَه ^٥ مدينة حسنة وهى على بحيرة ^٥ البَشْمُور ويحيط بها مياه كثيرة
 الصيود من السموك وعليها قبالة كبيرة للسلطان وبها قوم مياسير ويوصل اليها
 فى المعديات اذا زاد الماء واذا نصب وصل اليها بالجسور ٢٠ سقسا، ومن
 نستروه لى البرّس مدينة كثيرة الصيد ايضا من هذه البحيرة بها حمّامات
 جبيلة الامر ١٠ سقسات، ومن البرّس الى اخنا ^٤ حصن على شط البحر
 المالح فيه منبر وخلق كثير من الناس وصيادون للصير ^٥ وبها حمّام ١٠
 سقسات، ومن اخنا الى رشيد مدينة على النيل قريبة من مصب النيل الى
 البحر المالح * من فوهة تعرف بالأشْتوم ^٤ وهى المدخل من البحر ٣٠ سقسا
 ١٠ وبها اسواق صالحة وحمّامات ولها نخيل كثير وارتفاع واسع ^٤، وهذا الطريق
 الآخذ من شطنوف الى رشيد ربما امتنع سلوكه عند زيادة النيل لغلبة
 الماء وكثرته على وجه الارض فربما اخذ بعض الطريق على الظهر وبعضه فى
 المراكب والماء ^٥ واما الآخذ من شطنوف مغربا عن الماء الآخذ الى
 دمياط وتيس يشرع الى ضبعة تعرف بالجريّسات ^٥ وهى مع شطنوف فى
 ١٥ برّ واحد ذات منبر وبها اسواق صالحة وبينهما ٩ سقسات، ومن الجريّسات
 الى ابى يَحْنَس ^٤ قرية ينفصل منها الماء فى خليجين آخرين ايضا ١٠ سقسات
 فيجبرى احدهما مغربا الى الاسكندرية ويشرع على ترّقوط وهى جانبان
 متكاذيان جعلت على الخليج وبها منبر فى الجانب البحرى منهما وبيع
 كثيرة وقسيسون ^٤ ورهبان واسواق عامرة وحمّامات وبها ^٥ عامل وعسكر وغلات

a) L. et B. وعليها عسكر. Makr. om. b) L. et B. h. l. نستروه. Jacut prae-
 scribit نَسْتَرَوَه et sic legitur in edit. Makr. Codd. Lugd. habent نَسْتَرَوَه (372
 (بسترا). Vid. Abulfeda, p. ٣٨. c) L. et B. مدينة. d) L. et B. اجنا.
 e) L. et B. وصيادين الطير et L. وبها pro بها. f) In L. et B. haec desunt.
 g) L. et B. ثلثون pro يكون. h) Makrizi من الاسكندرية. i) L. et B. بالجرسيات. j) L. s. p. B. h. l. دحيس، infra دحيس.
 k) L. s. p. B. h. l. بالجرسيات. l) L. et B. وقسيسين. m) B. ولها.

وبينهما ١٠ سقسات، ويشرع ايضاً هذا الماء على بَسْتَامَة ه ضيعة عظيمة ذات منبر واسواق كثيرة وبادية تزيد على الفى رجل وبها غلّات واسعة وبينهما ١٣ سقّسا، ومنها الى شابور مدينة كثيرة العبيد والمقاتلة واسعة الغلّات فيها حَمَام وعامل تاحتها خيل للحماية ١٦ سقّسا، ومنها الى مَحَلَّة نُقَيْدَة ه وهى ضيعة كبيرة عامرة وبها منبر وعامل عليها وحَمَام ولها ناحية كبيرة وغلّات ه غزيرة وضياع فى ضمنها وبرسمها جلييلة ١٦ سقّسا، ومن مَحَلَّة نُقَيْدَة الى دنشال بلد عامر فيه جامع وحَمَام وكروم كثيرة وبرسمه ضياع جلييلة وعمل مضاف اليها ١٦ سقّسا، ومن دنشال ه الى قَرْطَسَا وهو بلد كبير فيه حَمَام ومنبر وبرسمه ضياع وافرة غزيرة فوق ما تقدّم ذكره من المدن المضافة اليها الكور والضياع وله كروم وفواكه غزيرة عظيمة تجلب ١٦ سقّسا، ومن قرطسا الى * شبر وابو مينا ه ضيعة كبيرة بها جامع وخلق كثير وبادية ومزارع وغلّات 40 واسعة ١٣ سقّسا، * ومن شبر وابو مينا الى قَرْنْفِيل ضيعة بها جامع وعمارة أهلة ١٣ سقّسا، ولها وبرسمها ضياع تعرف بالجابريّة، ومن قَرْنْفِيل الى ابرشيق f ضيعة بها منبر وبيع واسواق ولها كورة كبيرة ١٣ سقّسا، ومن ابرشيق الى الكريون مدينة كبيرة حسنة فيها جامع وحَمَام وفنادق وكروم تجلب اعنابها الى الاماكن وبرسمها كورة ذات ضياع وهى جانبان على خليج الاسكندريّة 45 ومنها يركب انتجار فى الصيف عند زيادة النيل الى مصر ولها عامل عليها ومعها خيل ورجل ١٦ سقّسا، ومن الكريون الى موضع يعرف بقريّة الصير ه منهل فيه صيادون للصير كثيرون ٨ سقسات، ومن قريّة الصير الى الاسكندريّة ٨ سقسات، فهذه مسافات خليج الاسكندريّة ه وأما الشعبة الخارجة تجاه ترنوط مشرقة تشرع الى شبر والاد وهى ضيعة ذات ثلاث حارات كبار كثيرة 90

a) L. et B. s. p. Vid. Edrisi, p. ١٦٠; Niebuhr *Bestamie* البصطاميه. b) L. السيدة. c) B. h. l. Vid. Jacut, *Moschtarik*, p. ٣٨٦. Edrisi. نغمد. B. نقيده. d) Edrisi, p. ١٦٠., locum appellat منا ابى سوق. ديشال. e) Haec in B. desunt. برسيق. f) Makrizi, I, p. ١٧. et Sacy, *Relation de l'Égypte*, p. 662. Male in editione Edrisi البصير.

الاهل غزيرة السكّان بها حمام وجامع وقاص وعامل وكورة جليئة واسعة فمن
 ابي يحتمس اليها ٩ سقسات، ومن شبر والاد الى منوف مدينة كبيرة عظيمة
 كثيرة الغلات والخيرات والكتّان بها ٥ وال عليها وقاص لها حمامات وجامع
 واسواق كثيرة ٦ حسنة وكور عدة برسمها واسعة ١٩ سقسا، ومن منوف الى
 5. طندتا ضيعة ايضا حسنة عظيمة ٥ بها جامع وحمام ولها ضياع وعامل بخيل
 ورجالة برسمه ولها اسواق وبها جامع لطيف ١٤ سقسا، ومن طندتا الى
 فيشة بنى سليم ضيعة فيها حمام وسوق وجامع وكورة مضافة اليها ١٣ سقسا،
 ومن فيشة بنى سليم الى البندارية ٥ ضيعة فيها جامع واسواق كبيرة ٦
 وبرسمها ضياع ولها عامل وفيها حمام طيب ١٠ سقسات، ومن البندارية ٥ الى
 10 مكلّة المحرّم مدينة بها سلطان وقاص وشحنة وخيل ورجل وحمام وجامع
 واسواق ١٠ سقسات، ومن مكلّة المحرّم الى قليب العمال وهي من الجانب
 الغربى عن الخليج مدينة فيها جامع وحمام ولها كورة ذات ضياع واسواق
 ولها حاكم وسلطان ١٠ سقسات، ومن قليب العمال الى ببيج ٦ مدينة كبيرة
 فيها جامع وبيع كثيرة وبها جامع، وحاكم وسلطان وبرسمها ضياع كثيرة ١٠
 15 سقسات، ومن ٦ ببيج ومكلّة ٦ ببيج ينفصل ٦ الخليج الآخذ من نحو شابور
 ومكلّة نقيدة ٧ وهما جانبان ايضا قطعيتين ٨ فتشع احدهما الى قرنوة ٥
 مغربة من ناحية ببيج ومكلّة ببيج والاخرى مشرقة الى صا وهي مدينة
 فيها جامع وبيع كثيرة وحاكم وسلطان واسواق وبها حمام العين المعروفة
 بعين موسى عم ويقال أنه ساكن ٩ بها ٩ سقسات، ومن صا الى بباى ٧
 20 ضيعة فيها جامع وبرسمها كورة ذات ضياع وعامل وحاكم وبيع ١٠ سقسات،

a) B. لها. b) L. كبيرة. c) B. ong. d) L. h. l. طندتا. e) Edrifi
 الفيدارية: f) L. et B. كبيرة. g) B. add. ضيعة. h) L. مليج h. l., deinde
 ببيج. B. ببيج et ببيج. i) Sic. Infra ad urbem بلهيت idem recurrit. k) B.
 وبيع. l) Conjectura supplevi. m) L. et B. s. p. n) L. et B. قطعتان.
 o) Makrizi, I, p. lv. فرنو. p) L. et B. ساكن. q) L. et B. بباى s. بباى
 cf. Jacut sub ببا.

ومن بيابى الى الصافية ه ضيعة كبيرة كثيرة قصب السكر وبها غير معصرة
 للسكر وعمله وبها جامع وبيع وحاكم وعامل وأسواق حسنة ١٠ سقسات، ومن
 الصافية الى دميجمول ب ضيعة كبيرة ايضا كثيرة قصب السكر والمعاصر وعمل
 السكر بها والقند ولها منبر وسوق وحاكم ٩ سقسات، ومن دميجمول الى
 سنديون ضيعة كبيرة آهلة واسعة الغلات وبها جامع وبيع ٨ سقسات او تزيد
 قليلا، ومن سنديون الى بلهيت ٩ سقسات، وأما الشعبة الآخذة من ببيج
 ومحلة ببيج الى فرنوة فان فرنوة منهما على نحر الماء وفى غربيته وهى
 مدينة كثيرة ٨ البادية وهى الغلبة عليها وبها جامع وسلطان وحاكم وبيع
 عداد واسواق لا بأس بها وبينهما ١٣ سقسا، ومن فرنوة الى محلة مسروق
 مدينة لها كورة عظيمة وفيها الموز الحسن الكثير والفواكه الواسعة تجلب
 الى الفسطاط وبها حمام وجامع وبيع وحاكم وصاحب معونة ١٥ سقسا، ومن
 محلة مسروق الى محلة ٨ ابي خراشة مدينة كثيرة ٨ الاسواق وبها جامع وحمام
 وحاكم وصاحب معونة فى عسكر صالح ولها كورة ذات غلات كثيرة ٩
 سقسات، ومن محلة ابي خراشة الى فيشة ضيعة فيها منبر ولها بادية لا
 بأس بها ١٣ سقسا، ومنها الى سنديس ٨ ضيعة ايضا عظيمة كثيرة الدهاقين
 والبيع والخنازير سالحة الارتفاع ١٥ سقسا، ومن سنديس الى سنبانة؛ ضيعة
 تشاكل سنديس ١٥ سقسا، ومنها الى بلهيت ٨ نكرو ١٠ سقسات ويجتمع
 بلهيت الخليجان المتشعبان من ببيج احدهما الآخذ عن فرنوة والآخر
 الآخذ على ما قدام بلهيت وهى مدينة كبيرة لها جامع وهى ساحل

a) Edrisi، اصطافية Niebuhr. صافى. b) L. s. p. B. et دمنجمول et دمنجمول؛
 vid. itinerar. Niebuhr ubi دميجمون Dmidsjimún. c) B. نلهيب. d) B. كسرة.
 e) L. et B. ناس. f) L. et B. بها. g) L. et B. om. h. l. Makrizi habet
 بو خراشة. h) Forsitan non differt a سديسى Edrisii، سديسة Makrizii. Ja-
 cut habet سديسة et سندبلس (sic). i) L. et B. سنبلده؛ vid. Jacut et
 cf. Makrizi, I, p. iv., 4, ubi سنادة pro quo Cod. 371، سنادة، Cod. 373 سنادة
 k) L. et B. بلهيب، vitium saepe occurrens.

الاسكندرية في الربيع وبها حاكم وصاحب معونة وجامع واسواق ولا حمام بها ٥
 وجميع ما على شطّ النيل من ٥ بلهيت الى رشيد ضياع لا منبر فيها
 ويطول بذكرها الكتاب ولمصر ومدنها غير كتاب مستوفى بصفات ٥ ضياعها ٥
 الآخذة من شطونف مشرقة الى دمياط وتنبس المتصلة بالبحيرة فقد ذكرت
 بين اشكال مدنها مسافاتنا ونستغنى بذلك عن اعادة لفظ منه وتكرير
 قولهم فيه ولو امكن مثل ذلك في جميع هذه الخلدجان ٥ لكان اجمل
 واحسن ولما تعذر ولم يكن فيه اعادة ذكره بالكثيرة اقتصرنا على المشهور
 المعروف حسب ما توخيتنه من ذكر سواد كل بلد وريف كل ناحية ووصفها
 مفصلة بعد تصوير مدنها وبقاعها وطرقها موصلة ومفصلة لما كان ذلك القصد
 10 والبغية واداء العلم بكليته ٥

فاما ما يحيط بديار مصر من المسافات فمن ساحل بحر الروم من العريش
 * الى ان يتصل بارض النوبة من وراء الواحات نحو ٢٥ مرحلة ومن حد
 انوبة مما يلي الجنوب على آخر حدود النوبة نحو ٨ مراحل ومدينة
 النوبة العظمى تعرف بدنقلة الى اسوان نحو ٢٠ مرحلة ٥ ومن القلم على
 15 ساحل البحر الى ان تعطف على التيه ٦ مراحل ومن حد التيه الى ان
 تتصل ببحر الروم نحو ٨ مراحل وتمتد مع البحر الى اول الحد الذي
 ذكرته نحو ١٣ مرحلة ٥ ومن الرملة الى مدينة الفسطاط ١١ مرحلة * فذلك
 ان تخرج ٥ من الرملة الى ابني ٥ مدينة نصف مرحلة ومنها الى يزود

a) B. om. b) L. et B. الى. c) B. لصفات. Post. ضياعها. P. add.:

وجباياتها وخواصها وقد تغيرت منذ دخل المغاربة اليها ورزحت من جميع
 اسبابها وبقي منها رسوم وبقايا دمن خالية تشهد بما سلف فيها من الامور
 الفريدة العالية. d) L. et B. الخليجان. e) L. et B. على. f) L. et B. om.

من العريش الى: g) Corrupta haec esse videntur et fortasse sic restituenda:
 اسوان نحو ٢٥ مرحلة ومن اسوان الى ان يتصل بارض النوبة من وراء الواحات
 نحو ٨ مراحل ومن حد النوبة مما يلي الجنوب الى اخر حدود النوبة
 فمن ذلك الى ٥). (ومدينة العظمى تعرف بدنقلة) نحو ٢٠ مرحلة
 ليني. i) L. et B. ان يخرج (يخرج B.)

مدينة أيضاً تمام مرحلة ومن يزود الى غزة مدينة حسنة كثيرة الخير مرحلة
ومنها الى رفح مدينة سالحة وجامع حسن مرحلة ومن رفح الى العريش
مدينة ذات جامعين مفترقة المباني الغالب عليها الرمل وهي قريبة من
الساحل ولها فواكه وثمار كثيرة حسنة مرحلة وذكر ابن عبد الحكم ^٥ ان
الجفار باجمعه أيام مصعب بن الوليد والوليد كانت معمورة بالقرى والمياه ^٥
وان قول الله تعالى ^٥ وَذَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
* عن هذه المواضع وان العمارة كانت متصلة منه الى اليمن ^٥ ولذلك سميت
العريش ^٤ عريشاً، ومنها الى ^٥ السورانة منزل قريب الكحل مرحلة ومنها الى
البقارة قرية مرحلة ومنها الى القرمما وهي مدينة على نحر بكرة الروم كثيرة
الحيثان والرطب غير طيبة الماء يردها التجار في البر والبحر مرحلة ^{١٠} ومن
القرما الى جرجير مرحلة وهي مدينة ومن جرجير الى فاقوس مدينة سالحة
ايضاً مرحلة ومنها الى بلبيس مرحلة ومنها الى القسطنطينية مرحلة ^٥ وطول ارض
مصر من اسوان الى بحر الروم ^{٢٥} مرحلة ^٥ فهذه جملة مسافاتها ^٥

a) L. الحكيم. Cf. Makrizi, I, p. ٢١١. Sequens ان in L. et B. deest. b) Qor.
7, vs. 188. c) Supplevi haec ex Makrizio. Deinde L. وبذلك. d) Additur in
L. et B. ورفح. e) L. et B. om. Deinde L. الوارد. f) L. البحر. g) P.
haec addit: وذلك ان من اسوان الى اتقوا ^٤ ابرد ونصف ومن اتقوا الى
أسنا ^١ بريدان ومن اسنا الى أرمنت بريدان ومن أرمنت الى قوص بريد
ونصف ومن قوص الى بلبين ^٢ ^٤ ابرد ونصف ومن بلبين الى اخميم بريد
ونصف ومن اخميم الى قاو بريدان ومن قاو الى اسيوط بريد ومن اسيوط
الى منشارة ^٣ بريدان ومن منشارة الى الاشمونين بريدان ومن الاشمونين الى
طاحا بريدان ومن طاحا الى مصر ^١ ابرد ثم تركب في السفينة الى اقي
موضع وبلد تريد فان طرفاتهم في الماء بالمرابك.

1) Cod. أسنا. 2) Verosimillime vult urbem بلبين s. بلينة. 3) Cf. Edrisi, p. ٣١
cum ann. a. Lectio Cod. B. منسارة recipienda videtur.

وأما صفة هـ مدنها وبقاعها فإن مدينتها العظمى تسمى الفسْطاط وهى
 فى شرقى هـ النيل وذلك أن النيل ينزل عليها من الجنوب ويصبُّ فى الشمال
 الى الشرق ما هو..... وهى مدينة حسنة ينقسم النيل عندها هـ
 قسمين فيعدى من احدهما الى الآخر فعُدوة اولى فيها ابنية حسنة ومساكن
 ٥ جلييلة تعرف بالجزيرة يعبر اليها بجسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويعبر من
 هذه الجزيرة على جسر آخر الى القسم الثانى كالجسر الاول الى ابنية
 جلييلة ومساكن هـ على الشط الثالث يعرف بالجزيرة f والفسطاط مدينة كبيرة
 نحو ثلث بغداد ومقدارها نحو فرسخ على غاية العمارة والخصب والطيبة
 واللذة ذات رحاب فى مكائها واسواق عظام ٥ ومتاجر فخام، وممالك
 ١٥ جسام، الى ظاهر انيق، وهوآة رقيق، وبساتين نصرة، ومنتزهات هـ على
 ممر الايام خصرة، وبالفسطاط قبائل وخطط للعرب تنسب اليها محالهم ؛
 كالكوثة والبصرة الا أنها اقل من ذلك وهى سبخة الارض غير نقية التربة
 * والدار يكون بها طبقات ست وسبع وخمس طبقات هـ وربما سكن ٤ فى الدار
 المائتان من الناس، وبالفسطاط دار تعرف بدار عبد العزيز * يسكب فيها كل
 ١٥ يوم لسكانها م اربع مائة راوية ماء وفيها خمس مساجد وحمّامان وافران هـ
 ومعظم بنيانهم بالطوب * واكثر سفل دورهم غير مسكونة p وبها مساجدان
 للجمعة بنى احدهما عمرو بن العاص ٥ فى وسط الاسواق ٥ والآخر باعلى

- a) P. صفات. b) In P. prima manus شمال. c) Lacuna in L. et B. In
 B. altera manus supplevit الجزيرة. Cf. Edrisî, p. ١٤٢. d) P., Makrizî, I, p.
 ٣٤١, et Makkari, I, p. ٩٨٩, لديها. e) P. add. طيبة. f) L. بالجزيرة. Voca-
 tur quoque الجزيرة، vid. Makkari, I, p. ٩٨٨. g) Makr. et Makk. add. فيها
 وتكون الدار بها هـ. h) Iidem om. i) Iidem om. j) Iidem om. k) Iidem om.
 Makr. et Makk. l) خمس وستا وسبع طبقات P. سبع طبقات وستا وخمسا
 ابن مروان كان يسكنها ويصّب فيها لمن فيها فى كل P. م. يسكن
 وغير فرن P. n) Annotatio ad Edrisî, p. 171 deletur. o) P. يوم عهدنا هذا
 واسفل دورهم غير مسكون. Makr. et Makk. B. مسكون. p) B. يخبز فيه
 الفسطاط. Makr. et Makk. r) Makr. et Makk. العاصى.

الموقف بناه * أبو العباس ^a أحمد بن طولون وكان خارج مصر^b أهنية بناها أحمد بن طولون ميلاً في مثله ^c ليسكنها جنده وتعرف بالقطائع * كبناه بنى ^d الاغلب خارج القيروان رقادة وقد خربناه جميعاً في وقتنا هذا واخلف الله عوض ^e القطائع بالقاهرة ^f وهي مدينة اجدها ^g أبو الحسن جوهر فتى أمير المؤمنين ومصباح دولته صلوات الله عليه لجيوشه وحشمه ^h وقد ضمت من المحال والأسواق والحمامات والفنادق والقصور المشيدة وعلى جميعها سور ⁱ منيع رفيع وبها ديوان مصر ومسجد جامع حصين ^j نظيف وتنت السيدة ^k جامعاً رابعاً بالقرافة بديع البناء فسيح الفضاء بهى المنظر وبالجزيرة والجزيرة أيضاً جامعان آخران دون جامع القرافة في نبله وحسنه ^l ولها نخيل كثيرة وبساتين واجنة سالكة وزروعهم بمانه النيل تمتد فتعم ^m ¹⁰ المزارع من حد أسوان الى حد الاسكندرية ويقيم الماء في ارضهم ⁿ بالريف والكوف ^o مذ امتداد الحر الى الخريف ثم ينضب فيزرع ثم لا يسقى بعد ذلك ولا يحتاج الى سقى بتة ^p وارض مصر لا تمطر ولا تثلج وليس بها موضع يجرى به الماء دائماً ^q ألا الفيوم والفيوم اسم الاقليم ^r وبالفيوم مدينة وسطة ذات جانبين تعرف بالفيوم ويقال أن يوسف النبى عم اتخذ ^s ¹⁵

a) P., Makr. et Makk. om. b) Makr. et Makk. القسطنط. c) Idem ميل. Deinde L. et B. لتسكنها. Makr. et Makk. يسكنها. d) Makr. et Makk. بنى. e) Makr. et Makk. om. جميعاً. f) Idem بدل. g) Idem وقد استحدثت المغاربة. P. احدها. B. بظاهر مدينة القسطنط القاهرة بظاهر مصر مدينة سموها القاهرة استحدثتها جوهر صاحب (غلام. marg) اهل المغرب عند دخوله الى مصر لجيشه وحاشيته وقد الخ - الاسواق وحوث من اسباب القنية والارتقاء بالحمامات والفنادق الى قصور مشيدة ونعم عتيقة وقد احدث بها سور (صور ut saepe Cod.) P. om. et add. post k) Anno 362, vid. Makrizi, II, p. 318. l) Anno 362, vid. Makrizi, II, p. 318. m) L. عريز القوام والمودنين: نظيف. n) اراضيهم. B. فيهم. et B. وبالحواف. o) B. وبالحواف. p) Deest in L. et B.; Edrisi, q) L. اقليم. من غير حاجة. p. 143.

لهم مجرى وزنه ليدوم لهم دخول الماء فيه وقومه بالحجارة المنصدة وسمّاه
اللاهون^٥

وأما النيل فإن ابتدأه مائه لا يعلم وذلك أنه يخرج من مغاوز من وراء
ارض الزنج لا تسلك حتى ينتهى الى حدّ الزنج ثم يقطع فى مغاوز وعمارات
٥ ارض النوبة فيجرى على عمارات متصلة الى ان يقطع ارض مصر وهو نهر
يكون عند امتداده اكبر من دجلة^٦ والفرات اذا جمعاه وماءه أشدّ عذوبة
وحلاوة^٧ وبياضاً من سائر انهاره الاسلام وهو متصل بالبرية التي لا تسلك
لجنتها وقد ذكره بطليموس فى كتاب جغرافيا فلم يعزِ اصله الى موضع^٨
وفيه يكون التماسح والسقنقور وسمكة تعرف بالرعاة لا يستطيع احد^٩ ان
١٥ يقبض عليها وهى حية حتى ترتعش يده وتسقط منها فاذا ماتت فهى
كسائر السمك، والتماسح دابة من دواب الماء مستطيل الذنب مستطيل الراس
وراسه نحو نصف طول ذنبه وله انياب لا يقبض بها على * شىء من البهائم
الا اهلكه^{١٠} ويخرج من الماء فيمشى فى البر^{١١} ويقوم عن الماء اليوم والليل
ونحو ذلك وليس * له فى البر سلطان ولا يصرُّ احدًا^{١٢} وجلده لا يعمل فيه
١٥ شىء^{١٣} من السلاح الا تحت ابطه^{١٤} وباطن فخذه، والسقنقور صنف يتولد^{١٥}
منه ومن السمك ولا يشاكل السمك من جهة يديه ورجليه ولا التماسح لان
ذنبه * املس مستدير^{١٦} وذنب التماسح مسيف^{١٧} مضرس ويتعالج^{١٨} بشحم
السقنقور^{١٩} للجماع ولا يكون بمكان الا فى النيل * من حدّ اسوان^{٢٠}، وأسوان

اجتماعاً. P. c) vitium saepius occurs. P. d) الالهوز. L. et B. a)

على دابة. P. g) احداً. L. f) بلاد. P. e) in marg. add. L. et B. om. d)

ما كانت من سبغ او جمل الامدة فى الماء وله على كل شىء سلطان الا
خارج. P. z) البرية. P. h) الجاموس فانه لا قوام له بالكبير منها
ابطية. P. i) وله جلدة et deinde فى البر كسلطانه فى الماء. P. k)

اجرد املس عريض غير. P. Makr. et partim n) يتوالد ٩١. Makrizi, I, p. m)

الصقنقور. L. et B. h. l. g) ودعالم. L. p) سخيف. Makr. o) مضرس.

او نهر مهران من ارض الهند والسند وكذلك التماسح. P. r) الشقنقور.

هذه ثغر على النوبة ألا أنهم يتهادنون ٥ وبصعيد مصر عن ٥ جنوب النيل
 معدن الزبرجد في بربية منقطة * عن العمارة ٥ وليس في الارض معدن
 للزمرد غيره * وفي شمال النيل جبل يمتد عليه يعرف بالمقطم ٥ وفي نواحيه
 حجر الخماهن ٥ ويمتد هذا الجبل الى النوبة ٥ وعند هذا الجبل بحذاء
 الفسطاط قبر محمّد بن ادريس الشافعي الفقيه في جملة المقابر ٥ ودفن ٥
 بها من الانبياء يوسف ويعقوب والاسباط وموسى وهارون وبها ولد عيسى بن
 مريم بكورة أهناس ولم تنزل نخلة مريم تعرف باهناس الى آخر أيام بنى
 امية ٥

ومن مشاهير مدنهم وعاجيب آثارها الاسكندرية وهي مدينة على نحر
 البحر ورسومها بيّنة وآثار اهلها ظاهرة تنطق عن ملك وقدرة ٥ وتعرّب عن ١٠
 تمكّن ٥ ونصره ٥ وتقصّح عن عظة وعبرة ٥ كثيرة الحجارة ٥ جليظة العمارة ٥
 فلو سالت عن اهلها لرايتها مخبرة عنهم بالعظام فرشها اترخام والمرمر ٥ وجل
 ابنيتها بالعمد المسمر ٥ وفيها المنارة المشهورة المبنية بالحجارة المرّكبة

ومن حد جزائر P. ٥) عنه; cf. Edrisi, p. ٣٣. L. et B. ٦) من P. ٥)

P. ٥) بنى حدان الى نواحي عيذاب جبل يمتد الى الفسطاط يعرف - فيه
 الى اقصى بلد السودان P. ٥) وشيء من البلور ويكادّه ناحية الزمرد
 في البلاد وسمو P. add. ٥) التي في صكفه (سفكه ١) لاهل مصر P. add. ٥)
 وبها من العمد العظام P. pro his (cf. Makrizi, I, p. ١٥٩ seq.) ٥) حايلة B. ٥)
 وانواع الاحجار والرخام الذي لا تقل القطعة منه الا بالوف ناس قد علقت
 بين السماء والارض على فوق المائة ذراع مما يكون الحجر منها فوق رؤوس
 الاساطين ودائر الاسطوان منها ما بين خمسة عشر ذراعاً الى عشرين ذراعاً
 والحجر فوقه عشرة اذرع في عشرة اذرع في سبك عشرة اذرع بغرائب
 الالوان وبدائع الاصباغ فلو سالت عن اهلها لرايتها مخبرة عن حالهم بالعظام
 ولها طرقات مفروشة بانواع الرخام وبالحجر الملون وفي بيعها عمد لصفاء
 صفالها وحسن لونها يمين كالزمرد الاخضر وكالجزع الملون وكثرة ابنيتها
 بالعمد المسمر ومنه شيء على قضبان نحاس قد دبر بانسواع اخلاط لثلاً

المصبّبة بالرصاص ليس لها على وجه الارض نظير يدانيها ويقاربها فى اشكالها ومبانيها وسمكها يشتمل على آية بيّنة ويستدلُّ بها على مملكة قاهرة لملك عظيم ذى حال جسيم ومُلك عقيم^٥ تزيد على ثلاث مائة ذراع ويزعم قوم انَّ بانيها وبانى الهرميين ملك واحد وبيروى آخرون غير ذلك^٥ ومن ه حدّ الفسطاق فى^٥ غربى النيل ابنيّة عظيمة^٥ يكثر عددها مفترشة فى سائر الصعيد تدعى الاهرام وليست كالهرميين اللّذين تجاه الفسطاق على فرسخين منها ارتفاع كل واحد منهما اربع مائة ذراع وعرضه كارتفاعه مبنى بالحجارة الكدّان^٥ التنى سمك الحجر وطوله وعرضه من العشرة الاذرع الى الثمان * زائد وناقص على ما توجهه الهندسة وموقع الحجر من جوار لصيقه وكلما ارتفع بناؤه^٥ عن وجه الارض ضاق حتى يصير اعلاه نحو^٥ مبرك جمل وقد ملئت حيطانهما^٥ بالكتابة اليونانية^٥ وقد تقدّم ذكر بعض ما فيهما^٥ من

يغيّره الزمان وتحت الأستوانة منه ثلاث سرطانات نحاس او اربع والاسطوانة فى الهواء عليها صُور المعروفة والمجهولة.

وهى المنارة المشهورة فى : Deinde P. addit: .وسلطان عقيم P. عظيم L. ^a) جمهور الارض اخبارها التنى جميع العامة والخاصة من اهل الدراية مجتمعون على ان مؤسسها اخترعها لرصد الفلك وادرك ما ادركه بها وذلك لانكشاف فصائها وسعة سمائها وقلة ابخرة صكواتها لان لكل ارض سرايا على مقدارها وليس لها سراب وسمكها كان يزيد على ثلثمائة ذراع فوقعت منه قبة عظيمة كانت راس المنارة لطول العهد لا كما يزعم المحاكبيون (sic) فى حماقات مؤلفة ورقاعات مصنفة انها بُنيت لمرآة كانت فيها ترى سائر ما يدخل الى بحر الروم من ناحية الروم مستعد للقتال ويزعم الخ P. et Makrizi, I, p. ^b)

L. الكدّان. f) Idem et B. عظام. e) P. et Makr. ^d) عن P. ^e) وفى ١١٤

حسب ما دعت الحاجة الى وضعه فى زيادته P. et Makr. ^g) بناؤها et B. ونقصانه (ونقصه M.) وواجبته الهندسة عندهم (P. om.) لانهما كلما ارتفعا فى البناء

صافا حتى يصير اعلاهما من كل واحد منهما (P. om.) مثل L. et B. ^h) السريانية quod quoque in P. ⁱ) In B. superscribitur, in L. حيطانها

^k) L. et B. فيها.

الكتابة وقد ترجم لهنى العباس وفى داخل كل واحد منهما طريف يسير ^b
 فيه الناس رجاله الى اعلاه وفى هذين الهميين طريف مخترف فى باطن
 الارض واضح ^d من احدهما الى الآخر * واكثر ما سمع فيها أنها قبور ملوكهم
 وكانت قبل اتخاذ ملوكهم اياها قبورًا مخازن واهراء للغلات ^f ^e
 ومن جليل مدنها تينيس ودمياط وهما مدينتان لا زرع فيهما ولا صرع ^e
 لانهما جزيرتان * فى وجه النيل غربهما وجنوبهما وشرقيهما وشماليهما البحر ^e
 وبهما يتخذ رفيع؛ الديبقي والشرب والمصبغات ^k من الكلل السنينة ^l التى
 ليس فى جميع الارض ما يدانها * فى الحسن والقيمة ^m وربما بلغ الثوب
 من ثيابهم مائتى دينار اذا كان فيه ذهب وما ⁿ لا ذهب فيه يبلغ المائة

a) L. et B. منها. b) L. تسير. c) L. et B. om. d) Librarius in marg.

احدهما L. e) يفضى. In tribus Codd. Edrisii (v. p. ١٢٩) additur لعله واصل L.
 وقد ذكر قوم انها قبران وليس كذلك وانما * وجد صاحبها ^f P. et Makr.:
 الذى عملها انه يقضى بالطوفان هلاك ¹ جميع ما على وجه الارض الا ما
 حصن فى مثلها فخرن ذخائره وامواله فيهما وانى الطوفان ثم نصب * وصار
 ما فيهما الى مصر بن نوح ² وقد خزن فيهما بعض ³ الملوك المتأخرين ⁴
 بين الماء العذب والمالح ⁵ P. add. وخواصها ما خصت به ^g P. add. اهراء
 Edrisi, p. ١٥٩، النفيسية ^h P. add. فى المصبغات ⁱ L. الكتان ^j P. add.
 والنعمية والترف والرقعة ^k Deinde P. add.: فى القيمة ^m L. et B. التنيسية
 وربما بلغت الكحلة من ثيابها الخ ⁿ L. et B. وما ⁿ

حمل (اخذ 372، رجد 371) Cod. صاحبها على (فى Codd. Lugd. Makr. عملها ¹)
 Makr. ² وهلاك P. habet. انه قضى بالطوفان انه يهلك (بان الطوفان يهلك 372 Cod.)
 المتأخرين ⁴ P. om. ³ فصار ما كان فيهما انى يبصر بن مصرايم بن نوح
 Deinde in ed. Makr. sequitur و جعلهما هراء؛ Codd. Lugd. tantum habent اهراء،
 P. اهراء.

دينار^٥ واصلها من الكتان وصياعها^٦ شَطَا ودَبْف^٧ ودميرة وثونة وما قاربها من تلك. الجزائر يعمل بها الرفيع من عذة الاجناس وليس ذلك بمقارب للتنيس^٨ والدعيطي^٩ وبارض مصر غير طراز وسناتي^{١٠} على ذكرها^{١١} فأما النيل فاكثر جريه الى الشمال وكذلك الاردن^{١٢} وعرض العماره عليه من حد^{١٣} اسوان ما بين نصف يوم^{١٤} الى يوم^{١٥} الى ان ينتهى الى الفسطاط ثم يعترض فيصير عرض العماره من حد الاسكندرية الى الحوف^{١٦} الذى يتصل بعماره القلزم نحو ثمانية أيام واكثر ارض مصر مما يجاور النيل قفار غير معمورة^{١٧} وأما بلاد واحات فأنها كانت بلادا^{١٨} معمورة بالمياه والاشجار والقرى والناس فلم يبغ بها ديار ولا مخبر وكان^{١٩} من ظهرها الى بلاد السودان بالمغرب على الطريق^{٢٠} التى كانت من مصر الى غانة وانقطعت كان لا يخلو من جزائر النخل وآثار الناس بها الى يومنا هذا ثمار كثيرة وغنم وجمال قد توحشت فهي تتوارى^{٢١} ولواحات غير طريف الى المغرب فمنها الطريق الآخذ على قرآن فى ضياع من صعيد مصر فى حد النوبة نحو ثلاثة أيام فى مفازة ولم يزل السفر عليها الى دولة احمد بن طولون^{٢٢} والبكيرية^{٢٣} التى يفيض^{٢٤} فيها ماء النيل وتتصل ببحر الروم تعرف ببكيرية تنيس اذا امتد النيل فى الصيف عذب^{٢٥} ماؤها واذا^{٢٦} نقص النيل وانحط^{٢٧} الحمر^{٢٨} غلب ماء البحر عليها

١) P. et زيداً وناقصاً وربما بلغ مثقال غزل من غزلها دنائير: P. add. *Makrizi*, I, p. ١٧٧. et sic Edrisi, p. ١٥٩. In apodosi apud eosdem sequitur فليس. ٢) P. add. وذنقوا; cf. Edrisi, I. l. ann. r. Deinde L. et B. om.

والشطوى وكان: P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧): ودميرة الحمل على عهدنا يبلغ من عشرين الف الى ثلثين الف دينار لجهاز العراق فانقطع بالمغاربة وخص بقطعه ابو الفرج (يعقوب) بن كلس وزير المعز فانه استاصل ذلك بالكلف والمون والمغارم والسخر الدائمة على الصناع حتى وسياتى L. ٣) جعل جزيرة على جميع الداخلين الخارجين الى تنيس. بلاد L. et B. ٤) In L. et B. deest; cf. Edrisi, p. ١٤٣. ٥) وساتى B.

٦) Edrisi, p. ٣٢, ١١. وكذلك L. fortasse يغيص P. haec transponens habet. ٧) L. قرب B. قرب. ٨) جزر فى الشتاء P. ٩) cf. Edrisi, p. ١٥٩ et I., p. ٥٢, ٥. وانهد L. et B. وانحط.

فملح مآؤها وفيها مدن مثل الجزائر تطيف البحيرة بها ولا طريق اليها إلا في السفن والبلاد المعروفة بها تنيس ودمياط وديبوق^٥ وشطا وتونة وهذه البحيرة قليلة العمق^٦ يسار في أكثرها بالمداري وتلتقى^٧ السفينتان تحك أحدهما الأخرى هذه مصعدة^٨ وهذه نازلة بريح واحدة مملأة^٩ شرعها بالريح ومتساوية في سرعة السير، وفي هذه البحيرة سمكة تعرف بالدلفين^{١٠} في خلقة الزق المنفوخ وأكثر ما يكون في بحر الروم وذكر قوم من أهل المعرفة بالبحر أن في هذه السمكة خاصية مشهورة وذلك أنها لا تزال تدفع الغريق عن غرقه وهو يجرده بنفسه وهي تشيله تارة وتدفعه تارة إلى أن تخرجه إلى الساحل أو الماء القصير، وذكر أن بالاسكندرية سمكة تدعى بالعروس حسنة المنظر لذيدة الطعم^{١١} إذا أكلها المرء يرى في منامه كأنه يوتئى أن لم يتناول عليها الشراب أو يكثر من أكل العسل^{١٢} ومن حد هذه البحيرة إلى حد فلسطين والشام أرض رمال كلها متصلة حسنة اللون تسمى الجفار بها نخيل ومنازل ومياه مقترشة غير متصلة وهذا الرمل المعروف يتصل من جهة المغرب برمل ساجلماسة وأودغشت وذلك أنك تأخذ من الجفار مغرباً إلى جبل المقطم وتمتد على قبلة مصر ماداً على ساحل النيل إلى نواحي^{١٣} أسوان وتعبير النيل في غير موضع فيكون على جانبه فأول ما تعدى النيل من الشرق إلى الغرب فمن نواحي إهريت^{١٤} وشرونة وبياض ووصول والبرنيل^{١٥} وأنفيج وأسك والحى^{١٦} إلى نواحي بوضير^{١٧} فوريدس وأهناس ودلاص وشمسطا^{١٨} والقيس وطاحا^{١٩} والأشموقين فتأخذ على أرض الفيوم وبحيرة أفنى وتنهت فتمضى على الشنوف وتستبطن طريق الباطن آخذاً على قبالة عقبة برقة^{٢٠} ماراً على الطريق الأعلى وخلف الطريق الجادة ويقع شيء منه إلى ساحل بحر برقة وينقطع ولا ينقطع ما على الطريق مغرباً إلى صكارى جبل

a) P., د. ويلتقى. L. العمق. b) L. دمييرة. Deinde addit. وديبقوا. P.

Edrisi l. l. et Makrizi, I, p. ١٨١. صاعدة. Cf. imprimis Jacut, I, p. ٨٢. e) B.

البرنيل. L. e) اهريب. L. h) هذا. L. g) المطعم. L. f) بالدلفين.

k) Sic. l) L. ابو صير. m) L. وشمسطا. n) L. et B. h. l. وطاحا.

نفوسة^٥ ونفراوة ويقع^٦ الى لمطة ورمال ساجلماسة ويتصل باودغشت المتصلة^٥
 بالبحر المكيط ويتصل رمل الجفار من ناحية القبلة معملًا في نفس البر^٥
 الى آيلة ويتصل برمل القلزم ويتصل من ايلة على الساحل والجدادة ومعظمة^٥
 على طريق المدينة مما جاوز ارض نخم وجدام وجهينة ويلي مما دنا من^٥
 ارض تبوك ويعبر على وادي القرى مدًا بديار ثمود مشرقًا الى جبل طي^٥
 ويتصل برمل الهبير ورمل الهبير متصل برمل البحرين والبصرة وعمان الى ارض^٥
 الشحر ومهرة ويعبر البحر فيكون اتجاه الشحر ومهرة من بلاد الزنج رمل^٥
 كهية رمل الشحر ويحاذي راس الجباجمة من ارض كرمان حصن ابن^٥
 عمارة وهموز فيمر شمهالا الى اقاصى خراسان على اعمال هراة والطبسين^٥
 ١٥ ورمال مرو وسرخس وبمضى منه شى^٥ يشرف على اعمال السند الى الديبل
 وسونارة وسندان وصيمور^٥ ماضيًا في برارى الهند الى التبت وبلاد الصين
 الى البحر المكيط فجميع الرمل الذى على وجه الارض متناسب لا اعرف^٥
 بينه فصلا^٥ الا القليل وكذلك جبال الارض كلها متناسبة الا القليل اليسير^٥
 ويتصل حد الجفار ببحر الروم وحد بالتية وحد بفلسطين^٥ من الشام وحد^٥
 ٢٥ ببكيرة تنيس وما اتصل به من ريف مصر الى حدود القلزم وبه حيات^٥
 شبرية^٥ تثب من الرمل الى المحامل فتلسع اهلها ويؤمن اهل مصر فى اخبارهم
 ان الجفار ايام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وان الذى قال الله
 تعالى وَدَمَرْنَا الْآيَةَ^٥ هو الجفار ولذلك سمي العريش عريشا^٥ واما تية
 بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وهو ارض^٥
 ٣٥ فيها رمال وبعضه جلد وبه ناخيل وعيون مفروشة قليلة يتصل حد له الى
 الجفار وحد الى جبل طور سينا وما اتصل به وحد باقاصى بيت المقدس
 وما اتصل به من فلسطين وحد له ينتهى الى مفازة فى ظهر ريف مصر
 الى حد القلزم^٥

٥) L. et B. نفوشة. ٦) L. ونقع. ٧) L. et B. المتصل. ٨) L. et B. ابي.

٩) L. et B. فصل. ١٠) L. et B. وسندار وصمور. ١١) L. et B. والطيسين.

١٢) L. et B. بكيرة et paullo post فلسطين. ١٣) L. et B. شبرية. ١٤) Vid.

ومدينة الأشمونيين مدينة صغيرة عامرة ذات فخيل وزرع ويرتفع منها ثياب كثيرة، وبجانبها من شمال النيل مدينة يقال لها بُوَصِير وبها قُتل مروان بن محمد ويقال أن سكرة فرعون الذين حشرهم من بُوَصِير ٥ وأَسْوَان مدينة كبيرة عليها نخيل وزرع وهي أكبر مدن الصعيد ٥ والبَلْبَلِيَا وأخميم مدينتان متقاربتان في العمارة صغيرتان حصينتان وذوهُ الثُّون المصري النَّاسِك من ٥ أخميم ٥ وبالفيوم مدن كبار جلييلة وكور عظام بهاء من الامتعة والاعمال ما يغنى عن تحديده شهرته كالبهنسة المعمول بها الستور والبسط والمصارب ٥ والفساطيط الكبار والطرف السلطانية وغير ذلك ولم يزل استعمال التجار والسلطين بها الستور الثمينة ما طول الستر ثلاثون ذراعاً وازيد وفاقص قيمة الزوج ثلاثمائة دينار واقل وأكثر، وطحا مدينة فيها غير طراز ومنها الفقيه 10 الجليل ابو جعفر العراقي الطحاوي صاحب كتاب اختلاف فقهاء الامصار، والفيوم نفسها مدينة ذات جانبيين على وادي اللاهون طيبة في نفسها كثيرة الفواكه والخيرات غير صكيحة الهواه ولا موافقة للطاري عليها والغازل بها واكثر غلاتها الارز وان كانت لا تعدم من اصناف الغلات شيئاً ومن ظاهرها آثار عظيمة والناحية مسماة باسمها، والفيوم ناحية كانت في قديم الأيام 15 وسالف الزمان عليها سور يشتمل على جميع اعمالها ويحيط بجميع مدنها ويقاعها ورايت اكثره من جانب البرية بينة ابراجه وقد غلب على اكثره الرمل فطمه وسقطت الحاجة اليه بالاسلام وغيره فخرّب عند سقوط رسوم الجاهلية ٥ والقرما على شط بحيرة تنيس وهي مدينة حصينة وبها قبر جالينوس اليوناني، ومن القرما الى تنيس في البكيرة دون الثلاثة فراسخ 20 وهي مدينة كثيرة الرطب صالحة الفاكهة، وفي تنيس ثلاث عظيمات مبنيات بالاموات مسندين بعضهم الى بعض ويسمى هذان البناءان بُوْتُون f ويشبه ان يكون ذلك من قبل موسى صلعم وبعثه لان اهل مصر في أيام موسى كان

a) Fortasse excidit في يوم موسى vel talequid; cf. I., p. ٥٣ et Edrisi, p. ٢٥٠.

b) L. و. ١. c) B. وبها. d) L. et B. والمصار; vid. Edrisi, p. ٥. et Makrizi,

I, p. ٣٣٧. e) L. et B. الثلاث. f) B. بوتون.

دينهم الدفن ثم صارت للنصارى^٥ ودينهم ايضاً الدفن ثم صارت للاسلام
وعليهم اكفان من خشن الخيش وجماجهم وعظامهم فيها صلابة الى يومنا
هذا^٥ وبالفسطاط عين شمس ومنف قريتان قد خربتا وكانتا متنزّفا
لفرعون قريتين عظيمتين عين شمس عن شمال الفسطاط ومنف عن جنوبيه
١٥ وعلى راس جبل المقطم فى قلته مكان يعرف بتثور فرعون، وفى نيل مصر
مواضع لا يصر فيها التمساح كعدوة بوصير والفسطاط، وفى عين شمس زرع
ينبت كالقضببان يسمى البلمس يتخذ منه دهن البلسان لا يعرف بمكان من
الارض الا هناك^٥ وشجرة ضيعة جليظة يعمل فيها شراب العسل من الماء
والعسل مشهور امره^٥ وثاقوس وجرجيم مدينتان من ارض الكوف والكوف
١٥ ما كان من النيل اسفل الفسطاط وما كان جنوبيه يعرف بالريف ومعظم
رساتيقي مصر وقراها^٥ بالكوف والريف^٥ وهم قبط نصارى لهم البيع
الكثيرة وهم اهل يسار وفيهم قلّة شر وكثرة خيرية ومن اولاد القبط غيلان
ابو مروان رئيس الغيلانية فرقة^٥ من الشيعة وآسية بنت مزاحم وامرأة أم
ابراهيم بن نبيّنا عم^٥ وهاجر أم اسماعيل بن ابراهيم عم وربما ولدت المرأة
١٥ القبطية * الولد والاتنين^٥ والثلاثة والاربعة فى بطن واحد ولم اسمع بمثل
ذلك فى موضع من المواضع وذكروا ان العلة فى ذلك ان ماءهم ماء
انيث^٥ يريدون ماء النيل ومما يقارب هذه الحكاية * وليس بالمنتشر^٥ فى
البشر ولا فى جميع الاقطار ايضاً ان غم تركستان تلد الشاة فى السنة
سنة وسبعة^٥ كما تلد الكلبة واهل تركستان وبلاد خوارزم يذبحون ما زاد

a) L. النصارى. b) L. واسفل. c) P. in marg. من اعلى النيل. d) L. et B. om.; cf. quoque Edrisi, p. ١٣٣. e) P. واهلها. f) P.; L. et B. om. g) B. add. والسلام واصل الصلاة. h) P. الولدين. i) P. add. وليس ذلك بمكان ولا فى شىء من k) P. et sic Edrisi l. 1. l) L. البلدان ولا ذلك بالخصوص وربما جرى ذلك فى السنة دفعات وذلك روس من الحُمْلان. m) L. et B. tantum. n) P. add. وليست. والمعز

على الاثنين وينتفعون بجلودها وذلك ان جلودها حمر فائسنة الصبغ يباع
الجلد منها مع ربع دينار الى دانقين واقل وأكثر على حسب صبغته ويكون
فيها ايضاً جلود سود تبلغ لثقاتها وحسنها الدينارين والثلاثة وأكثر من ذلك
وما لم يكن من جلد احمر او اسود يبيع عشرة بدرهم او نحوه وسالت عن
علة ذلك فقيل ان اغنامهم لا تعدم المرعى ليلاً ولا نهاراً وان هواءهم يغذو
حيوانهم ويزيد في صحتهم ونقاة بشرتهم ما لا يحتاجون معه الى دليل
غير المشاهدة فانها تقرر عين صدقهم والله اعلم ٥

فاما معدن الذهب فمن اسوان اليه ١٥ يوماً والمعدن ليس في ارض مصر
ولكنه في ارض البجعة وينتهي الى عيذاب ويقال ان عيذاب ليس^٥ من
ارض البجعة وانما هي من مدن الحبشة^٦ والمعدن ارض مبسوطة لا جبل^{١٠}
فيها وهي رمال ورصراض ومجمع تجارهم بالعلاتي^٧ وليس بالبجعة قري ولا
خصب وانما هم بادية وقنيتهم البخت وليس في البخت اسير منها وريقيهم
ونجيبهم وسائر ما بارضهم يقع الى مصر^٨ وبمصر بغال وحمير لا تعرف ببلاد
الدنيا أسير ولا احسن ولا ائسن منها لكانها مخطفة^٩ الخلق غير عبلة
الابدان ولا يكمل اكثرها لكانها وهي الغاية في سرعة المشى وحسن السير^{١٥}
ولهم من وراء اسوان حمير صغار في مقدار الكباش مملعة^{١٠} تشبه البغال المملعة
اذا خرجت^{١١} من مواضعها لم تعيش بثة^{١٢} ولهم حمير^{١٣} تعرف بالسقلاية^{١٤}
بارض الصعيد زعموا ان احد ابويها وحشي^{١٥} والآخر اهلي^{١٦} فهي اسير تلك
الحمير^{١٧} فاما ارتفاع مصر في وقتنا هذا وما صارت اليه جباياتها ودخلها
فقد ذكرت ذلك في غير وقت ووقتنا هذا كازرح الاوقات جباية فانه على^{٢٠}
غاية الصون من دخول المطامع عليه وحذف ما كان يرتفق به الجباة
والمقاطعون وما لا شك فيه انها جبيت لسنة ١٣٥٩ هـ على يد ابي الحسن

٥) L. et B. معلمه. ٦) P. مختطفة. ٧) B. الكمطه. ٨) ليس. Codd. ٩) L. et B. المعلمه. P. add.: يكون. ١٠) منها الاصغر المدثر والاشهب المقمر فيكون في غاية الحسن. ١١) P. خرجت. ١٢) Vid. I., p. ٥٥. ١٣) B. حمير. ١٤) L. اسمه. ١٥) Codd. وانها. ١٦) P. f... ١٧) B. حمير.

جوهر عبد امير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف الف دينار ومائتى
الف دينار وذلك أنهم كانوا فيما سلف من الزمان يودون عن الفدان ثلاثة
دنانير ونصفاً وزائداً عن ذلك القليل الى نقص يسير فقبض منهم في هذه
السنة المذكورة عن الفدان سبعة دنانير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا
الفوفور ٥

احوال الشام

وأما الشام فإن غربيتها بحر الروم وشرقها البادية من ايلة الى الفرات ثم
من الفرات الى حد الروم وشماليتها بلاد الروم ايضاً وجنوبها حد مصر وتية
بنى اسرائيل^٤ وآخر حدودها مما يلي مصر رفح ومما يلي الروم الثغور المعروفة
١٥ كانت قديماً بالجزيرة^٥ وهى ملطية والحَدَث ومرعش والهارونية* والكنيسة
وعين زربة^٦ والمصبية^٧ وأذنة وطرسوس^٨ والذى يلي الشرقى والغربى مدن قد
ذكرناها فى تصوير الشام وفى اعادتها تطويل ٥

قد جمعت الثغور الى الشام وبعض الثغور يعرف بثغور الشام وبعضها
يعرف بثغور الجزيرة* وكلها من الشام وذلك ان كل ما كان وراء الفرات فمن
١٥ الشام وأما ستمى من ملطية الى مرعش ثغور الجزيرة^٩ لان اهل الجزيرة
بها كانوا يربطون ويغزون منها لا لآنها من الجزيرة، وكور الشام انما هى
جند فلسطين وجند الأردن وجند دمشق وجند حمص وجند قنسرين
والعوامم والثغور، وبين ثغور الشام وثغور الجزيرة جبل اللكام وهو الفاصل
بين الثغرين وجبل اللكام جبل داخل فى بلد الروم^{١٠} ويقال انه ينتهى الى

٥) P. et Makrizi, I, p. ٩٩, vs. 3 a f. واربعمائة. ٦) B. او زايديا.

٧) P. om. ٨) P. h. l. add.: فان شماليتها هذا فى زمانه واما فى زماننا هذا فان شماليتها
الى طرف طرابزون (طراثرون Cod) والخزر بيد المسلمين قد افتتح الكثير منها

الكبيشيه وعين رويه. ٩) L. et B. بالخزريه. ١٠) فى تاريخ ٥٨.

١١) Sequitur صورة الشام. ١٢) B. haec om. ١٣) Conjectura addidi. Cf.

١٤) وهو جبل سمعان et in marg. ومتصل باجميع بلاد الروم. ١٥) P. add.: وهو جبل سمعان

حدّ مائتي فرسخ ويظهر في الاسلام^٥ بين مرعش والهاروثية وعين زربة فيسمى
الكلام الى ان يجاوز اللاذقية ثم يسمى جبل^٦ بهراء وتَنُوخ الى^٧ حمص ثم
يسمى جبل لُبْنان ثم يمتدّ على الشام حتّى ينتهي الى بحر القلزم من جهة
ويتصل بالمقطم من اخرى وهو جبل على ظهر الارض اوله بالمشرق من بلد
الصين خارجًا من البحر المحيط على وُحَان^٨ فيقطع بلاد التبت لا في^٩
وسطها بل على مغاربيها ومشارق بلاد الخَزَلِجِيَّة^{١٠} الى ان ياتي من حدود
الاسلام فرغانة فتمرّ منه^{١١} قطعة الى الجنوب من فرغانة* وقطعة الى الشمال
ويمرّ صدر هذا الجبل على فرغانة^{١٢} الى جبال اليتيم^{١٣} على جنوب أُشْرُوسَنَّة
فيكون جبال اليتيم منه وشرب سمرقند ومياهاها^{١٤} منه* ثمّ ياخذ الى سمرقند
من جنوبيها ايضًا فيمرّ على نَسَف^{١٥} على شمال^{١٦} السغد الى كَشّ ونَسَف
ونواحي زَمّ فيقطعه نهر جَيَّحُون ويمضي في وسطه بين شعبتين منه^{١٧} فيمرّ
مغربًا^{١٨} الى الجوزجان ويمتدّ على الجوزجان وياخذ على الطالقان^{١٩} الى^{٢٠}
مرو الروذ الى طوس^{٢١} آخذًا الى^{٢٢} نيسابور فيكون نيسابور على سفحه وهو
في شرقها ويمتدّ سائرًا الى الرقّ فيكون عن يمين القاصد من خراسان^{٢٣}
للعراق وتتشعب منه جبال جرجان وطبرستان والجبيل^{٢٤} والديلم ويتصل

٥) ان يجاوز P. add. ٦) بجبل L. ٧) من. Deinde L. et B. الثغور P.
٨) ووجان duo optimi (B. D.) ووجان Duo Codd. Edrisi (A. C.) ٩) وحان B.
١٠) افرنجة Ex Edr.; L. et B. ١١) جنوبيها Edrisi. ١٢) ويمر على بلاد الططر Makrizi, I, p. ١٢٣. ١٣) التيم s. اليتيم Codd. saepius. ١٤) تنبعث Makr. habet. ١٥) Revera وتنفذ قطعة منه الى نسف على جنوب: Edrisi. ١٦) نهر السغد et نسف inter se pugnant. ١٧) وكانه قطع P. et Makr. add. ١٨) ويستمر (ويستمد P.) الجبل الى et habent deinde ثمّ (ليمر الماء P.) في وسطه. ١٩) P. et Makr. add. اعمال. ٢٠) P. et Makr. add. الطالقون L. شمالا. ٢١) Edr. ٢٢) فيكون جميع مدن طوس فيه Makr. add. ٢٣) الى Edr. ٢٤) والديلم P. الى الروى L. et B. والعراق.

بجبال انزيبجان^٥ وهو ذاهب من نيسابور على ما وصفت الى الرى فيكون
الرى فى سفحه وهو فى شرقها وتتصل به اعمال الجبال من اصبهان وجبال
شيراز ونواحيها الى ان يصل الى * بحر فارس^٦ ولا يزال يساير الطالب من
الرى العراقى من يمينه الى حلوان على همدان وقرميسين^٧ وحلوان اول
٨ حدود العراق فينعطف هذا الجبل عن فرسخ من حلوان عن طريق العراق
عادلاً عن سمت المغرب الى الشمال فيمضى على شهرزور وسهرورد^٨ الى ان
ياتى الى دجلة بنواحي تكريت فيكون منه جبل بارما الذى عن شرقى
دجلة وجبل الشقوق الذى عن غربتها وبصعد بصعودها فيكون منه جبلا
زينى وزامر اللذان فى شرقى حديثة الموصل ويمر على حاله^٩ يساير دجلة
١٠ الى الجبل المعروف بالجبل الثمانين الى جبل الجودى ماراً الى آمد وتتشعب
منه جبال ارمينية الخارجة المتصلة بجبال ارمينية الداخلة التى اتصلت
بجبال طبرستان وانزيبجان من الرى وهى جبال ملأه على جبل القبق من
باب الابواب فى شمالى^{١١} بحيرة الخزر الى بلاد ياجوج وماجوج ولا يزال
ماضياً من اعمال آمد وميفارقين^{١٢} ونواحي دجلة الى الفرات فيكون سميساط^{١٣}
١٥ فيه ويتصل بحدود مرعش التى ابتدأت ذكره منها الى ان وصلته بجبل
لبنان الى بيت المقدس ثم يمر عن يسار الذاهب من الرملة الى الفسطاط
الى المقطم ولا يزال الى آخر الصعيد الاعلى ويتصل بجبال النوبة وتعد
منه شعبة آخذة^{١٤} على النيل فيقطعها النيل وياخذ من جانب انبيل الغربى
مغرباً عن^{١٥} بحيرة آقنى وتنهت فيمضى بين الباطن وظاهر الشنوف الى
٢٠ جبل برقة وتكون^{١٦} عقبة برقة التى فى مغرب رمادة^{١٧} منه ولا يزال ماضياً فى

٥) L. et البحر الهندى. Makr. ٦) اللان وبلد الروم P. add. ٧) L. et B. قرميسير. ٨) L. et B. شهرورد. ٩) P. جباله. ١٠) L. et B. شمال. ١١) P. هذا الجبل يستمر. Makrizi, I, p. ٣٤ مستمراً. ١٢) Addidi ex P., Edr. et Makr. ١٣) Edrisi (trad. II, p. 386). ١٤) B. اخره. ١٥) B. على. ١٦) B. ويكون. ١٧) L. et B. رحاده.
Vulgo الرمادة.

وسط * البرّ يراه من يحجّ ه فيه ولا يزال كذلك الى قبلة بركة ويمتدّ على
صدور أجدابيه وسرت ه الى جبل نفوسة فيصير عند بلوغه الى نقرّاة جبال
رمال سامقة لا تصعد الا بشدّة ويضرب عرق منه من جبل بركة في بطن
البرّ الى قرّان وعلى زويلة راجعاً الى القبلة ثم لا يزال هذا الجبل يظهر
في موضع مستحجراً وتارة رملاً ودهساً الى ساجلماسة ويعرض في تلكه
البراري على ما ذكر سالكوها الى اودغشت والبحر المحيط واطنه كما ذكره
وان كنت لم اشاهد جميعه بل لتواطى الناس على الاخبار به من هذه
الناحية وجميع ما ذكرته عنه بغير هذه المواضع فبالمشاهدة متى له والمعانيه
لاشكاله وبقيته ه على ما ذكرته ووصفته ان شاء الله ه

واما جند فلسطين وهو اول اجناد الشام مما يلي المغرب فانه تكون
مسافته للراكب طول يومين من رقع الى حدّ اللجون وعرضه من يافا الى
ريحا مسيرة يومين، وزغر وديار قوم لوط والجبال والشراة فمضمومة اليها
وهي منها في العمل الى ايلة، وديار قوم لوط والبكيرية المنتنة وزغر الى تيسان
وطبرية تسمى الفور لانهما ه بين جبلين وسائر مياه بلاد الشام يقع اليها
وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين في العمل، واما نفس فلسطين فهو
ما ذكرته وفلسطين ماؤها من الامطار والطل واشجارها اعدآ وزروعها كذلك ه
لا تسقى الا نابلس فان فيها مياهاً جارية وفلسطين ازكى بلاد الشام
ومدينتها العظيمة الرملة وبيت المقدس تليها في الكبر وهي مدينة مرتفعة
على جبل ه يصعد اليها من كل مكان م وبها مسجد ليس بالاسلام مسجد
اكبر منه * والبناء في قبليه ه في زاوية من غربي المسكد يمتدّ ه على نصف
20

a) L. البرّ يراه من يحجّ من ناحج ل. b) وشرقيه. L. c) L. et B. راجعة. d) L.
Edrisi add. g) يسمى. L. et B. f) والسراه. L. et B. e) وبقيته B. وبقيته
لا سقى بها الا بنابلس et habet deinde (بخوس ل.) نحوس. P. add. h) بقعة
اعين سبع عشرة منبعا. P. add. جارية Post. مياه. Codd. k) الى. L. i)
وله بناء. P. m) يقصدها القاصد من فلسطين. P. add. n) ut I. جبال. P. d)
ويمتد هذا التسقيف. P. o) قبليته. L. et B. في قبليته مسقف.

عرض المسجد والباقي من المسجد خال لا بناء فيه إلا موضع الصخرة
 فإن هناك * حَجْرًا مرتفعًا كالدُّكَّة * عظيم كبير غير مستوية وعلى الصخرة
 قبة * عالية جدًا وارتفاع الصخرة من الارض الى صدر القائم وطولها وعرضها
 متقارب * يكون بضع عشرة ذراعًا في مثله^١ وينزل الى باطنها بمراقي من
 باب يُشبه السرداب الى بيت. يكون طوله نحو خمسة اذرع في عشرة لا
 بالمرتبَع ولا بالمستدير^٢ وسمكه فوق القامة، وليس بالبيت^٣ المقدس ماءً
 جارٍ سوى عيون لا * تنفع الزرع^٤ وهي من اخصب بلاد فلسطين؛ وفي
 المسجد موضع يعرف بمحراب داوود النبي عم^٥ بنية مرتفعة ارتفاعها يشبه
 ان يكون نحو خمسين ذراعًا من^٦ حجارة وعرضها نحو ثلاثين ذراعًا على
 10 التخمين^٧ والحزر واعلاه^٨ بناءً كالحَجْرَة وهو المحراب الذي ذكره الله
 تعالى^٩ واذا وصلت الى البيت المقدس من الرملة فهو أول ما يلقاك وتراه
 من بناء بيت المقدس، وبمسجدها لعامة الانبياء المعروفين محاريب^{١٠}
 معروفة^{١١} ولبيت المقدس بناحية الجنوب منها على ستة اميال قرية تعرف
 ببيت لحم وهو مولد عيسى عم في بعض الروايات * والنخلة الى الآن
 15 هناك معظمة^{١٢} ومن بيت لحم ايضا على سمته في الجنوب مدينة تعرف

مستور. P. عظمة كبيرة غير مستوية. L. et B. حاجر مرتفع. Codd. a)
 عالية مستديرة الرأس قد غشيت بالرصاص الغليظ السمك: P. haec habet. c)
 وارتفاع هذه الصخرة من الارض نحو مائة وخمسين ذراعًا بالنجار والصخرة
 d) P. (conject. addidi) التي تعرف بصخرة موسى عم تحسنت هذه القبة
 وعليها حصار حائط ملوح ويكون نصف قامة ومشاحة الحجر عشرة ذراعًا
 ولا بالمرتفع. P. add. المستدير. L. et B. f) باطن هذه الصخرة. P. e)
 على. P. add.: z) وعليها شجيرات. et add. ينتفع الزرع بها. P. h) ببيت. P. g)
 وهو. P. add. ut I. h) وفي سورها et habet deinde ممر الاوقات
 P. addit. P. p) وهي. L. et B. o) وباعلاه. P. n) النجسين. L. et B. m) في
 وبها. P. e) آثار ومحاريب. P. r) بيت. P. q) verba Quran. 88, vs. 20.
 ويقال ان في بيعة منها بعض النخلة التي اكلت منها مريم وهي. P. ut I. z)
 مرفوعة عندهم يصونونها.

بمسجد ابراهيم وفي المسجد * الذي يجمع^ه فيه للجمعة قبر ابراهيم
واسحاق ويعقوب عم صفاً وكُلُّ قبر من قبورهم تجاه^ه قبر * امرأة صاحبه^ه
والمدينة في وهدة^ه بين جبال^ه كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر^ه
جبال فلسطين زيتون وتين وجُمَيْرَة وسائر الفواكه اقل من ذلك ويرى اهل مصر
انها مضافة اليهم^ه ونابلس مدينة السامرة^ه ويزعم اهل بيت المقدس انه^ه
ليس بمكان من الارض سامري^ه بغيرها^ه وَاخِرَ مَدَنِ فِلَسْطِينَ مِمَّا يَأْتِي
جَفَّارَ مِصْرَ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا غَرَّةٌ بِهَا قَبْرُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَبِهَا مَوْلِدُ
مُحَمَّدِ بْنِ اِدْرِيسِ الشَّافِعِيِّ وَقَبْرُهُ بِالْفِسْطَاطِ وَفِيهَا اسْتَعْنَى^ه عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَتَجَرًّا لِأَهْلِ الْحِجَازِ^ه وبفلسطين نحو عشرين
منبراً على صغر موقعها وعى من اخصب بلاد^ه الشام واليهما اشار الله تعالى^ه
بقوله^ه سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْبَيْتِ^ه وَأَمَّا الْجِبَالُ وَالشَّرَاةُ^ه
فناحيتان متميزتان أما الشراة فمدينتها تسمى^ه أذْرُجَ وَأَمَّا الْجِبَالُ فمدينتها
تسمى رَوَاتٍ وهما في غاية الخصب والسعة وعمامة سكانها العرب متغلبون
عليها^ه

وَأَمَّا الْأَرْدُنُّ فَانَّ مَدِينَتَهَا الْكُبْرَى طَبْرِيَّةٌ وَهِيَ عَلَى بَحِيرَةٍ عَذْبَةٌ الْمَاءُ طَوْلُهَا^ه
اثنًا عشر فرسخًا في عرض فرسخين او ثلاثة وبها عيون جارئة حارة^ه مُسْتَنْبِطُهَا
على نحو فرسخين من المدينة فاذا انتهى الماء الى المدينة على ما دخله

a) P. المجتمع. b) P. تجاهه. c) L. et B. امراته et sic unus Cod. Edrisii
(A). d) P. وَهَدَّةٌ. e) P. الجبال. f) P. وأكثر. g) P. et Abulfeda, p.
۲۴۱. وخرنوب. h) L. et B. السمره. i) P. ومنها اصله. j) P. add.: ابى نضلة. k) P. ويرى اهل مصر انها مضافة اليهم
سيّد. l) P. add.: متجراً pro مستطرقاً ut I., et deinde منها ايسر. m) P. قريش اجمع
وهذا اقوى الادلة على خصبها. n) B. وهذا اقوى الادلة على خصبها. o) Qor. 17, vs. 1. p) P. add.: بلدان
وبركتها واما جباية فلسطين في زمان المؤلف وذلك بتاريخ^ه ۴۰۰ للهجرة فكان
خمس مائة الف دينار وكذلك جباية دمشق واعمالها (deest). q) L. et B.
ut solent والسراة. r) L. et B. om. s) L. et B. om.

من الفتور بطول السير اذا طُرحت فيه الجلود تمعّطت لحرّة ولا يمكن استعماله الا بالمزج^e ويعمّ ذلك الماء حَمَامَاتِهِمْ وحياضهم^٥ والغور مع اول هذه البحيرة ثم يمتدّ على ببسان حتّى ينتهى الى زغر * واردا الى^٦ البحيرة الميّنة والغور ما بين جبلين غائر في الارض جدّا وبه * نخيل واب^٧ وعبور^٥ وانهار ولا تسقط به الثلوج وبعض الغور من حدّ الاردن الى ان يجاوز ببسان فاذا جاوزه كان من حدّ فلسطين، وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اذاه الى ايلة^٥ ومدينة صور من احصن^e الحصون التي على شطّ البحر عامرة خصيبة ويقال انه اقدم بلد بالساحل وانّ عامّة حكماء اليونانية كانوا منها^٥ وبالاردن كان مسكن يعقوب النبي عمّ، وجبّ يوسف على اثنى عشر ميلا^f من طبرية * الى ماء يلي دمشق، ومياه^٥ طبرية من البحيرة^٥

واما جند دمشق فانّ قصبته دمشق وهى اجلّ مدينة بالشام وهى فى ارض واسطة بين جبال * تحف بها^٥ مياه كثيرة واشجار وزرع^٥ متصلة وتعرف تلك البقعة بالغوطة عرضها مرحلة فى مرحلتين وليس بالشام^٥ مكان انزه منها، ومخرج مائها من تحت بيعة تعرف بالفياحة^٥ مع ما ياتى اليه من عين بىدى من جبل سنير ثم يتفاجر على حافته عيون كثيرة ثم يخرج من ذلك نهر كبير اخرجه يزيد بن معاوية يغوص الرجل فيه عمقا ثم يخرج^٥ منه نهر المرّة ونهر القنّاة ثم يظهر عند * خروجه من بين الشعب فى موضع^٥ يقال له الثيرب ويقال انه الموضع^٥ الذى عناه الله تعالى بقوله^٥ وَأَوْبِنَاهَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ثُمَّ يَتَّصِلُ^٥ من هذا الماء

فاكهة واب وموز ونخيل P. d) الممتنة P. e) ويرد P. b) بمزاج P. a)
 وجبوع مياه P. h) مما P. g) فرسخا P. f) احسن L. e)
 (كحف B. et L.) مكتفة بها الى P. k) واسعة I. مستوية قد دحيت
 P. بالفياحة B. et L. n) فى المغرب P. m) قد احاطت بها P. d)
 يبسط P. o) Deinde in P. eadem sequuntur quae I. habet. بالعنجة
 P. q) ut I. المكان P. q) الخروج من الشعب بموضع I. ut I. 52, vs. 23 Qor. r)
 ينقل P. e)

عمود النهر المسمى بَرْدَى^١ وعليه قنطرة في وسط مدينة دمشق * عريضة كثيرة الماء^٢ فيفيض الى قرى الغوطة فيجري الماء في عامة دورهم وسككهم وحماتهم، وبها مساجد ليس * في الاسلام مثله ولا احسن^٣ بقعة منه فأما الجدار والقبية التي فوق المحراب عند المقصورة فمن * بناء الصابئين^٤ وكان * مصلى لهم^٥ ثم صار في ايدي اليونانيين فكانوا يعظمون فيه دينهم^٦ ثم صار لليهود وملوك من عبدة الاوثان فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريا^٧ عم ونصب رأسه على باب هذا^٨ المسجد المسمى باب جبرون ثم تغلب عليه^٩ النصارى فصار في ايديهم بيعة^{١٠} يعظمون فيه دينهم ثم^{١١} جاء الاسلام فصار المكان للمسلمين واتخذوه مسجداً وعلى باب جبرون نصب رأس^{١٢} الحسين بن علي^{١٣} عم بالموضع الذي نصب فيه رأس يحيى بن زكريا^{١٤} عم فلما كان في أيام الوليد بن عبد الملك عمره^{١٥} فاجعل ارضه رخاماً مفروشاً وجعل وجه جدرانته رخاماً مجزعا^{١٦} واساطينه رخاماً موشى ومعاهد رؤس اساطينه ذهباً ومحرابه مذئب الجملة مرصعاً بالجواهر^{١٧} ودور السقف كله ذهباً * مكتوباً عليه^{١٨} كما يطوف بترابيع^{١٩} جدار المسجد، وقيل^{٢٠} انه انفق عليه وحده خراج الشام سنتين، وسطحه رصاص واذا ارادوا غسله^{٢١} * بثق الماء اليه، فدار على رقعة المسجد باجمعه حتى اذا فُجّر منه انبسط عنه وعن جميع الاركان بالسوية * وكان خراج الشام على عهد بنى

وهو نهر لا يضره (يعبره ل) الراكب عذر ما (غزر الماء ل) P. ببردأ P. a) P. ب. ساير بلاد الاسلام احسن منه ولا ابيّن (sic) P. c) Cf. I. وكثرة من بعدهم : Deinde Edrisi. صارت L. et B. f) مصلّاهم P. e) ابنية الصابئة الملوك من عباد الاوثان فكان لهم موضعا لاصنامهم ثم انتقل الى اليهود فقتل P. g) L. et B. om. h) Codd. عليها; recte Edrisi. Mox B. صارت. i) L. et B. om. j) P. امير المومنين. P. add. k) P. ut I. حتى. P. add. l) P. m) P. et sic مكتبياً P. q) بالجواهر P. p) مجزعا. P. h. l. مجزعا P. n) عمره I. et Edrisi. r) P. ut I. et B. om. Deinde L. جدار. P. s) P. ut I. et Edr. يتثقب الماء عليه P. t) ويقال.

أمية ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار * وفي حدود دمشق * بعلبك
وهي مدينة * في سفح * عامة ابنيتهما من حجارة وبها قصور من حجارة قد
بُنيت على أساطين شاهقة وليس * بارض الشام * بنية بحجارة أكبر منها
ولا أعجب من بنائها * وطرابلس * وهي مدينة كثيرة الخير والغلات والفواكه
* الجيدة بينة الخصب والرخص وهي قريبة من مدينة ببيروت التي على
ساحل بحر الروم وهي فوضتها وساحلها وبها يرابط أهل دمشق وسائر جندها
واليها ينفرون عند استنفاهم وليسوا * كاهل دمشق في جفاء الاخلاق
وغلظة الطباع وفيهم من اذا دُعِيَ الى الخير اجاب واذا ايقظه الداعي
اناب ، ولنفس دمشق خاصية بطالها * الجارى بها * على الخلاف وسمعت
عبد الله بن محمد * يقول * برج الاسد معوج فاسد مع شرفه وضيائه وقد
ما كان طالع بلد فصفت طاعته واستقامت وذكر * سمرقند واربيل ومكة
ودمشق وصقلية وقال لا تصلح * لسلطينها ولا يستقيم * سلطينها بها واكثر
هذه المدن فالقدر اثبت ما في نفوسهم والشرا تشمل الاحوال عليهم ،
وببيروت * هذه كان مقام الأوزاعي وهي ذات نخيل وقصب سكر وغلات متوفرة
وتجارات البحر عليها دائرة وسابلتها غير منقطعة حصينة خصيبة منيعة
السور رخيصة الاسعار جيدة الاهل مع منعة فيهم من عدوهم وصلاح في
عامة امورهم *

- a) P. وثمان مائة. b) P. haec non male post سنتين collocavit. c) P.
ليس I. ut I. وعامة على جبل I. ut I. d) P. ومن بلاد دمشق
و ليس P. h) P. In L., B. et P. deest. g) P. أكثر ابنية حجارة f) P.
(ultima littera) الحارى Deinde L. يطالها. k) L. et B. وغلظ. e) B. اهلها
P. القيم. m) P. ان اهلها مجبولون. n) P. الكاين. B. indist.), B.
في برج الاسد فساد باعوجاج في درج منه مع شرفه وعلو محله : pro his
وقلما كان بعض تلك الدرج طالع بلد واحداً ونظر (P) واحد ونظر (I) من تلك
الدرج من تريبع او مقابلة فصعف (فصفت ل) طاعته واستقامت سيرته وذكر
pro الا بالسيف. Deinde P. تستقيم. L. يصلح. o) P. اشياء في حكم
وببيروت. q) B. سلطينها بها.

وأما جند حمص فإن مدينتها^{هـ} حمص وهى مدينة فى مستواة^{هـ} خصبة صحيحة الهواء من اصح بلدان الاسلام تربة وكان فى اهلها خبال^{هـ} مفرط وليس بها عقارب ولا حيات واذا دخلت الحية او العقرب اليها ماتت ولها مياه واشجار وزرع كثيرة واكثر زرع رساتيقها^{هـ} اعداء^{هـ} وبها بيعة بعصها المسجد الجامع وشطرها للنصارى فيه^{هـ} هيكلهم ومدبحهم وبيعتهم من اعظم^{هـ} بيع الشام، ودخلها الروم فى وقتنا هذا واتوا على سوادها واخربوها، وجميع^{هـ} طرق حمص^{هـ} من اسواقها وسككها مفروشة بالحجارة والبلاط^{هـ}، وزاد اختلالها^{هـ} بعد دخول الروم اليها ثم ان قومًا استوطنوا ممن سلم من الروم فاتت البادية عليهم تاكل زروعهم وتسلبهم^{هـ} مرة بعد اخرى^{هـ} وأما أنطرُسوس^{هـ} فحصى على البحر ثغر لاهل حمص فيه مصحف عثمان بن عفان وعليه سور من^{هـ} حجارة يمنع اهلها من بادرة^{هـ} ولقد نجوا من الروم فى حيننا هذا عند قصد فقفور ساحل الشام^{هـ} وأما شينزر وحماة فانهما مدينتان صغيرتان نزهتان كثيرتا المياه والشجر والزروع^{هـ} والغواكه^{هـ}

وأما جند قنسرين فمدينتها حلب وكانت عامرة جدًا غاصة باهلها كثيرة الخيرات^{هـ} على طريق^{هـ} العراق الى الثغور وسائر الشامات^{هـ} فافتتحتها الروم^{هـ} وكان لها سور من حجارة لم يغن عنهم من العدو شيئاً فخرب^{هـ} جامعها وسبى نزارى اهلها واحرقها وكان بها^{هـ} قلعة غير طائلة ولا حسنة العماره فلجأ اليها قوم من اهلها

a) P. add. الكبرى. Pro جند hic semper habet. b) P. add. من. c) P. add. ويسار. I. habet جمال. d) P. add. خصيبه. Deinde L. الارض. e) P. add. بخوس. I. ناخوس. f) L. et B. فيها. g) P. طرقاتهم. h) P. مبلطة. i) L. اختلالها. k) L. et B. وسلبهم. l) Sic hic et deinde Codd. pro انطرطوس; cf. Abulfeda, p. ٢٣٧, ann. 1; Amari, *Bibl. Sicul.*, p. ٢٣٧, vs. 7. Edrisi idem habet. Vid. quoque I., p. ٩١ i, quibus addatur lectio Cod. O. (East. Indian Office, 1026) in mappa. انطرسوس. m) B. بادرة. n) B. والزروع. o) وكان الروم قد افتتحتها فى تاريخ ثلثمائة وثيف وسبعين. P) P. طرايق. q) B. للهجرة. r) B. لها. s) P. واخرب. t) P. للهجرة.

فناجوا وهلك بها من المتاع والنجهاز للغرباء واهل البلد وسبى^ه بها وقتل من
اهل سوادها ما فى اعادته^ه ارماض لمن سمعه ووهن على الاسلام واهله وكان
لها اسوان حسنة وحمائم وفنادق^ه ومحال^ه وعراض فسيحة^ه وهى الآن
كالمتماسكة ولها واد يعرف بابى الحسنى^ه قويق^ه وشرب اهله منه وفيه قليل
طفس ولم تنزل اسعارهم فى الاغذية وجميع المآكل قديماً^ه واسعة رخيصة
وعليهم الآن للروم فى كل سنة قانون يوؤونه وضريبة تستخرج من كل دار
وضيعة معلومة وكانهم معهم فى هدنة وليست وان كانت احوالها متماسكة
وامورها راحية^ه بحال جزه^ه من عشرين جزوا^ه مما كانت عليه فى قديم
اوقاتها وسالف ايامها^ه وقنسرين مدينة نسبت^ه الكورة اليها وهى من اصيف
١٥ تلك النواحي بناء وان كانت نزهة الظاهر مغوثة فى موضعها بما كان بها
من الرخص فاكتسحتها الروم فكانها لم تكن الا بقايا بمن قديتها^ه من
يمن^ه ومغرة النعمان^ه مدينة هى وما حولها من القرى اعداء^ه ليس
بنواحيها^ه ماء جار ولا عين وكذلك جميع جند قنسرين شربهم^ه من السماء
وهى مدينة كثيرة الخير والسعة والتين^ه والفسطق وما شاكل ذلك من
١٥ الكرم^ه وبينها وبين جبلت^ه التى على ساحل البحر الرومى.....^ه
وكانت مدينة جليلة يسكنها وزير الجبلين فافتتحتها الروم وسبوا منها خمسا
وثلاثين الف امرأة وصبى ورجل بالغ، وجزيرة قبرس تحاذى جبلة فى وسط

- كثيرة P. add. d) بها. P. c) على وجهه. P. add. b) وسبا. B. a)
ومشايخ واجلة وهى الان فى زماننا وهو تاريخ نيف : Deinde in P. seq. e)
وسبعين وخمس مائة للهجرة احسن مما كانت قديماً واكثر عمارة ماهولة
بالمشايخ والرؤساء والاكابر واما قلعتها فهى حصينة منيعة فى غاية الاحكام
قديمة. L. g) Vocales addidi. f) لا يقدر عليها (فى زماننا. add. in marg.)
Addatur m) Vocales in B. n) تنسب. P. h) جزاً. L. i) راجية. L. h)
مصرة مصرين legere (Cod. Bodl. Ous. 373) et F. (Cod. O. et F. a f. Codd. I., p. ١١, 3 ad I.,
P. p) من ماء اعداء وشربهم. P. o) ut I. بجميع نواحيها. P. n)
Lacuna non indicata in Codd. Videtur ex-
cidisse distantia. Expugnata est Djabala anno 357 (Jacut, II, p. ٢٥, 20). r) فى التين. q) P. وغيرها.

البحر الرومى وبينها وبين جبلة ماجرى يوم وليلة وكانت للمسلمين والروم
فاحتوى الروم عليها بتفريط المسلمين وخذلان ^{هـ} وأما الخنَاصِرة فهى حصن
يحاذى قنسرين الى ناحية البادية وعلى شفيرها وسيفها كان يسكنه عمر بن
عبد العزيز صالحاً فى قدرها مغوثة للمجتازين عليها فى وقتنا هذا لأن
الطريق انقطع من بطن الشام باتيان الروم عليه وهلاك ولاته فلاجأ الناس ^{هـ}
الى طريق البادية بالأدلة والخفراء ^{هـ}

والعوام اسم الناحية ^{هـ} وليس بمدينة تسمى بذلك وقصبتها أنطاكية وهى
بعد دمشق انزه بلد بالشام وعليها الى هذه الغاية * سور من صخرة يحيط
بها وبجبل مشرف ^{هـ} عليها لهم فيه مزارع واجنة ^{هـ} وارحية وما يستقل به اهلها
من مرافقها ^{هـ} ويقال أن نور سورها ^{هـ} يوم تجرى مياههم فى اسواقهم ودورهم ¹⁰
وسككهم ومسجد جامعهم وكان لهم ضياع وقرى ونواح خصبة حسنة استولى
عليها العدو فملكها وكانت قد اختلت قبيل افتتاحها فى ايدي المسلمين
وهى ايضا فى ايدي الروم اشد اختلالاً وفتحها الروم فى أول سنة ٣٥١ هـ
ومدينة بآس مدينة على شط الفرات من غربيه صغيرة وهى أول مدن الشام
من العراق ^{هـ} وكان الطريق اليها عامراً ومنها سابلأ وكانت فرضة لاهل الشام ¹⁵
على الفرات فعفت آثارها ودرست قوافلها وتجارها بعد سيف الدولة وهى
مدينة عليها سور ازلى ^{هـ} ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات واكثر غلاتها
القمح والشعير ^{هـ} ومن مشهور اخبارها أن المعروف بسيف الدولة على بن
حمدان عند انصرافه ^{هـ} عن لقاءه صاحب مصر وقد هلك جميع جنده انفذ
اليه المعروف بابى حصين القاضى فقبض من تجار كانوا بها معتقلين عن ²⁰

د) P. مشرف. c) P. صَوْر (sic) من حجارة. P. b) P. للناحية. a) P.

adnotavit: كذب صريح فاخر قبيح فكان كاتب هذا الكتاب ما رآها ووالله
الماشى لو ذكر من خارج سورها مرتين واكثر لقد فى يوم واحد والله
فاستولى على اكثر نواحيها المسلمون منذ ملكها الافرنج وذلك P. f) . اعلم
اصرافه B. h) . الجزيرة P. g) . فى السنة ٤٩٨ للهجرة

السفر ولم يظلف لهم النفوذ مع خوف نالهم فاخرجهم عن احمال بز واطواف
 زيت الى ما عدا ذلك من متاجر الشام في دفعتين بينهما شهر قلائد
 وأيام يسيرة الف الف دينار ٥ وعلى القرب منها مدينة منبج خصيبة ٥ كثيرة
 الاسواق قديمة الآثار عظمة الاسوار في بربّة الغالب عليها وعلى مزارعها
 ٥ الاعذاء ٥ وهي حصينة عليها سور ازلي رومي ٥ وبقرها ايضاً مدينة سَنَجَة
 وهي مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرة سَنَجَة ليس في
 الاسلام قنطرة * احسن منها ويقال أنها من عجائب الزمان ٥ ومدينة
 سُنَيْسَاط * على الفرات ٥ وكذلك جسر منبج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان
 لهما زرع سقى ومباخس وماؤها من الفرات ٥ وكانت مدينة مَطْيَة مدينة
 كبيرة من اكبر الثغور واكثرها سلاحاً ورجالاً دون جبل اللكام الى ما يلي
 ١٥ الجزيرة ويحف بها جبال كثيرة فيها الجوز والكرام واللوز وسائر الثمار الشتوية
 والصفية مباحة لا مالك لها وهي من اقصى بلد الروم في هذا الوقت
 يسكنها الارمن وفتحت في سنة ٣١٩ ٥ وكانت المدينة المعروفة بحصن
 منصور صغيرة حصينة فيها منبر وبها رستاق وقرى برسها اعداء فاستأثر
 القضاء بهلاكها على ايدي الروم وبنى حمدان ٥ والحدت ومرعش مدينتان
 ١٥ صغيرتان افتتحها الروم من قبل يومنا هذا م فاعادها سيف الدولة على بن
 عبد الله وعاد الروم فاتزعوها ثانية من المسلمين ٥ وكان لهما زرع واشجار

وبها من الكروم الاعذاء P. add. c) Ex P. addidi. d) خصبة حصينة P. a)
 وارض P. add. d) على وجه الارض في سائر ضياعها ما يزيد على الكثرة
 اعجاب ولا اعظم P. f) البخوس. I. النحوس P. e) بوية حمراء خلوية
 منها ويصرب بها المثل فيقال من عجائب الدنيا كنيسة الرهاء وقنطرة سَنَجَة (sic)
 [وهي قنطرة واحدة على نهر سريع الجرى في واد يدعى النهر الازرق Marg.]
 وماؤها L. h) في نفس الفرات وهي حصن صغير منبع ولها ربح P. g)
 Fortasse legendum قرى coll. I., p. 43, paen.; Cod. O. Istakhrii h. l. insert
 ولها B. d) لسكنها B. h) وآترا از ناحيت روم شمرند
 وعاد المسلمون فتحوها وكان فتحها مسعود بن قلع ارسلان P. n)
 [السلجوقي صاحب بلاد الروم marg.] سنة ٥٥٥ وهي بيد المسلمين [الآن]

كثيرة وثوأكه وكسانتاه تغرين يرباط فيهما المسلمون ويجاهدون ففسدت
النيات وافتتحت الاعمال وارتفعت البركات وفسدت المذاهب ولج الملوك
فى الظلم والاستئثار بالاموال والعامّة فى الاصرار على المعاصى وانطغيان فهلكت
العباد وتلاشت البلاد وانقطعت الجهاد وبذلك نطق الكتاب العزيز حيث
يقول سبحانه وعز من قائله ^١ وَأَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا ^٢
فِيهَا فَكَفَّ عَنْهَا أَلْفَؤُلْ قَدِمْرَافًا تَدْمِيرًا ^٣ وكانت الهارونية من غربى جبل
الكلام فى بعض شعابه * حصناً صغيراً بناه هارون الرشيد * ادركته عامراً
حسناً فاهلكته الروم ^٤ وكانت الاسكندرية ^٥ ايضاً حصناً على ساحل بحر
الروم ذا نخيل وزرع كثير * وغلة وخصب كثير فأتى عليه العدو ^٦ وكذلك
حصن التينات حصن كان على شطّ البحر فيه مقطع لخشب الصنوبر الذى ^٧
كان ينقل الى الشام ومصر والثغور وكان فيه رجال فتأكله اجلاد لهم علم
بمصارى بلد الروم ومعرفة بمخايبهم ^٨ وكانت الكنيسة حصناً فيه منبر وهو
ثغر فى معزل من ساحل البحر يقارب حصن المنقب الذى استحدثه عمر
ابن عبد العزيز وعمره وكان فيه منبره ومصحفه بخطه وكان فيه ^٩ قوم سراة *
من عبد شمس اعتزلوا الدنيا ورفضوا المكاسب وكان لهم ما * يقيم بهم ^{١٠} من
المباح ^{١١} وكانت عين زربة بلداً يشبه مدن الغور * بها نخيل وخصب ^{١٢}
واسعة الثمار والزرع والمرعى وهى المدينة التى كان وصيف الخادم هم
بالدخول منها الى بلد الروم فادركه المعتصد بها وكانت حسنة الداخل

a) L. et B. وكانت et mox فيها. b) Qor. 17 vs. 17. c) Codd. حصن صغير.
d) فى غاية العمارة فى جهادهم فى غاية الجلد والشطارة يغيرون ويغنمون P. ^{١٣}
اسكندرونة P. ^{١٤} ويتلصصون على بلد الروم فيسلمون وقد ملكه الروم الان
f) P. add. عظيماً. g) دخلها الروم وملكها P. ^{١٥} De urbe mentio non
fit. h) B. شمال. i) L. et B. حصن P. ايضاً حصيناً. k) Ex I. supplevi.
l) من ولد سراة P. ^{١٦} وسكانه P. ^{١٧} الممقب B. المنقب L. ^{١٨}
o) P. habet بقوتهم. p) P. add. فهلكا جميعاً. q) L. et B. بلد. P. in marg.
به النخيل والخصب والسعة فى P. ^{١٩} منها كان الحكيم العشاب ديسقوردوس

والخارج نزهة^{هـ} داخل سورها * جليلة فى جميع امورها^و وكانت المصيصنة
 مدينتين احدهما تسمى المصيصنة والاخرى تسمى كَفَرِيَّيَا على جانبى
 جِيحان وبينهما قنطرة حجارة وكانتا حصينتين جدًا على * شرف من
 الارض^د ينظر منها الجالس فى مساجد جامعها نحو البحر اربعة فراسخ
 ٥ كالبقعة^ز بين يديه خصرة نضرة^ح جليلة الامل نفيسة * القدر كثيرة^ب الاسواق
 حسنة؛ الاحوال، وجِيحان نهر يخرج من بلد الروم حتى ينتهى الى
 المصيصنة ثم الى رستان يعرف بالملئون^ك فيقع فى بحر الروم وكان كثير
 الصياع غزير الكراع^{هـ} وكانت اذن^ا مدينة كاحد جانبى المصيصنة على نهر
 سِيحان فى غربى النهر، وسيحان دون جيحان فى الكبر عليه قنطرة عجيبة
 10 البناء طويلة جدًا ويخرج هذا النهر من بلد الروم ايضا، وكانت جليلة الامل
 حسنة المحل^ل فى كل اصل وفصل وعلى اصل طريق طرسوس^و فاما مدينة
 طَرْسُوس^ا فالمدينة المشهورة^م المستغنى بشهرتها عن تحديدها كبيرة^ب
 عليها سوران من حجارة كانت تشتمل * على خيل ورجال وعدة وعتاد وكراع
 وكانت من العمارة والخصب بلغاية الى رخص عام على مر الايام وتعاقب
 15 الاعوام^{هـ} وكان بينها وبين حد الروم جبال^پ متشعبة من اللكلم كالحاجز

كفرنيا P. كفرننا B. كفرننا L. c) فهلكت ايضا P. d) من. P. add. a)
 كالبقعة B. كالبقعة P. f) الى. P. add. e) نشز من الارض وشرف P. d)
 فهلكت: P. deinde addit: كثيرة L. et B. i) القدر وكثيرة L. h) نظرة L. g)
 طَرْسُوس P. d) ثم يقع P. Doinde بالملور L. et B. k) منذ ملكها الكفار
 استحدثها الامون بن الرشيد ومدنها P. add.: B. om.; n) المذكورة P. m)
 من السخيل والرجال والنجدة: P. pro his o) وجعل عليها سورين الخ
 والعتاد والكراع والسلاح والعمارة والخصب والغلات والاموال والسعة فى جميع
 الاشياء على حال لم يتصل بمثله ثغر من الثغور لمسلم ولا كافر الى عز تام
 ونصر عام على جميع من وليها من رجال الاسلام فما غزا فى بر او بحر الا
 وصحبه من الظفر والنصر والغنائم بالقسر والقهر ما تنطق الاخبار بتصديقه
 والاثار بتحقيقه P. add. p)

بين العمليين * ورايت غير^ه عاقل مميّز وسيّد حصيف مميّز يشار اليه بالدراية
والفهم * واليقظة والعلم^ه يذكر أنّ بها مائة ألف فارس^ه وكان ذلك عن
قريب عهد من الأيام التي^ه ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك أنّه
ليس من مدينة عظيمة من حدّ ساجستان وكرمان وفارس وخوزستان^ه والجبال
وطبرستان والجزيرة وانزليجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر^ه
والمغرب إلّا وبها لاهلها دار^ه ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها
* وتكثر لديهم الصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات^ه العظيمة الجسيمة الى
ما كان السلاطين يتكلفونه وارباب النعم * يعاونونه وينفقدونه متطوعين^ه متبرعين
ولم يكن في ناحية ذكرتها رئيس ولا نقيس إلّا وله عليها * وقف من ضيعة
ذات مزارع^ه وغلّات او مسقف من فنادق فهلكوا^ه فكانهم لم يقطنوها وعفوا^ه
فكانهم لم يسكنوها حتّى لظننتهم كما قال الله تعالى: **فَلْ تَحَسَّ مِنْهُمْ مَنْ**
أَحَدٌ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ^ه وكانت أولاس^ه حصنًا على ساحل البحر فيه قوم
متعبدون^ه حصين وكانت فيهم خشونة في ذات الله تعالى وكان في آخر ما
على بحر الروم من العمارة فكانت مآ بدا به العدو^ه وبغراس كان فيه^ه
منبر على طريق الثغور وكانت فيها^ه دار ضيافة لزيّنة ولم يكن بالشام دار
ضيافة غيرها كبيرة^ه

وأما البكيرة المبيّنة فهي من الغور في صدر الشام بقرب زغر وأما تسمى

والغطنة والعلم والرياسة. P. ^ه غائل. B. عاقل Pro. وكم رايت من P. ^ه
والرى واصبهان. P. ^ه add. ^ه Ex marg. P. ^ه وبعملها. P. ^ه add. ^ه والسياسة
وبرد عليهم P. ^ه تورباط. P. ^ه add. ^ه وجميع الجبال et habet deinde
يعاونونه P. ^ه الجرايات والصلوات وتدرّ وتدرّ (ل. عليهم الانزال والكلان
(وبنفقدونه L. et B. ويتفقدونه متطوعين ويتحاضون (ويتحاضون ل. عليه
ودور حمامات وخالات هذا P. ^ه اوقاف من ضياع ذوات اكرة وزروع P. ^ه
الى مشاطرة من الوصايا بالعين الكثير والورق والكرع الغزير فهلكت وهلكوا
حصن et deinde اولاس L. et B. ^ه Qor. 19, vs. 98. ^ه وذهبت وذهبوا
^ه L. et B. ^ه ضيعة. ^ه L. et B. ^ه متعبدين. ^ه L. et B. ^ه

الميتة لأنه ليس فيها من الحيوان شيء بئنة إلا شيء يُقذف به يعرف
 بالحُمُر، واهل زغر يلقحون كرومهم وكروم فلسطين كما يلقح النخل بالطلع
 الذكر وكما يلقح اهل المغرب تينهم بذكارهم، وزغر مدينة حارة جرمية
 متصلة بالبادية سالحة الخيرات وبها النيل الكثير المقصر عن صباغ نيل كابل
 وفيه لهم تجارة واسعة ومقصد كبير وبزغر بسر^a يقال له الانقلاء^b لم ار بالعراق
 ولا بمكان اعراب ولا احسن منظرا منه لونه كالزعفران ولم يغادر منه شيئا
 ويكون في اربع منه رطل، وديار قوم لوط هي الارض المعروفة بالملعونة
 وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش ولا نبات وهي بقعة سوداء قد فرش بها
 10 حجارة متقاربة في الكبر ويروى أنها الحجارة المسومة^f التي رمى بها قوم
 لوط وعلى عامة تلك الحجارة كالطابع وهي شيء كالقوالب للاجين^g لا
 تغادر من هيئاتها وخلقها شيئا^h ومعان مدينة صغيرة على شفير البادية
 ايضا سكانها يونانية^h وفيهم لبنى السبيل مرثف^h وحوزان والبثينةⁱ رستاقان
 عظيمان من جند دمشق مزارعها^k مباحس تتصل اعمالها بحدود نهرين^l

a) L. et B. تين. b) L. et B. الانقلاء. c) Legendum videtur اعذب. d) L. et B.

e) L. et B. ودى. f) الموسومة. g) L. للاجين. h) Legendum videtur
 اعمالها et deinde مزارعها. i) L. والبثينة. j) بنو امية
 Procul dubio hic habemus mentionem
 aquarum antiquitus celeberrimarum في نهرين quae oppido نهرين B. نهرين
 dederunt, quarumque nomen etiam nunc superest, testibus Burokhardt, Seetzen,
 Robinson et Wallin (*Zeitschr. d. d. m. Ges.*, VI, p. 190, 199). Frustra autem
 in uno et altero corpore traditionum in capite باب الكوص verba ad quae alludit
 Ibn-Haukal quaesivi. Traditio in *Sonan* at-Tirmidhi, quam laudat Jacut, III,
 p. ٧٩, 11, est secundum lithogr. Mirtab, II, p. ٧٥, حوضي من عدن الى عمان
 البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم
 عرضه. In alia traditione apud eundem legimus: السمام من شرب منه الخ
 (الكوص) مثل طولها ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى

الذى عند البلقاء وعمان الذى جاء فى الخبر ان نمرًا من ازكى الحوض
 وأنه ما بين بصرى وعمان ٥
 فأما المسافات بالشام فإن طولها ٥ من حد ملطية الى رفح والطريق من
 ملطية على منبج وبينهما ٤ أيام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى
 حمص ٥ أيام ومن حمص الى دمشق ٥ أيام ومن دمشق الى طبرية ٤ أيام ٥
 ومن طبرية الى الرملة ٣ أيام ومن الرملة الى رفح يومان فذلك ٢٥ مرحلة،
 وعرضها فى بعض المواضع اكبر من بعض وذلك ان عرضها طرفاها وأحد
 طرفيها من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس ٥ فى حد
 قنسين ثم على العواصم فى حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكام الى بياس
 ثم الى التينات ثم الى المنقب ٥ ثم على المضيصة ثم على اذنة ثم على 10
 طرسوس وذلك نحو ١٠ مراحل، وان سلكت من بالس الى حلب ثم الى
 انطاكية ثم الى الاسكندرية ثم الى بياس حتى تنتهى الى طرسوس فالمسافة
 ايضا نحو ١٠ مراحل غير ان السميت المستقيم هو الطريق الاول، وأما الطريق ٥
 الآخر فهو حد فلسطين ياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهى الى
 الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى ربكا ثم الى زغر ثم الى جبال الشراة 15

حوضى كما بين الكوفة الى الحاجر الاسود in tertia aperte ficticia, من العسل.
 Loci Bokhárii quae huc pertinent sunt (Ms. Leid. 856 b f. 219 r.) أماكم حوض
 قدر حوضى كما بين ايلة وصنعاء من اليمن et كما بين جرباء وأذرح
 In alia traditione apud Tirmidhí in libro الجنة capite ما جاء من ابواب صفة الجنة
 وتنصب له قبة من لؤلؤ (l. l. p. ١٠) legimus لادنى اهل الجنة من الكرامة
 وزرجد وياقوت كما بين الجابية (موضع بالشام Gloss.) الى صنعاء (موضع باليمن Gloss.)
 وبعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين هما : quod in margine explicatur
 Videtur igitur quaerenda traditio in collectione
 Schiítica, quam nos hic non possidemus.

a) L. طولها. b) L. et B. عرضها. c) L. et B. قورس. d) L. et B. المنقب.
 e) I. الطرف et mox الطرفين. f) L. et B. الشراة.

الى ان ينتهى الى مَعان^٥ ومقدار هذه المذكورة ٦ مراحل، فلأما ما بين هذين الطرفين من الشام فمختصر ولا يكاد يزيد موضع عرض الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ٣ مراحل لأن من دمشق الى بيروت على بحر الروم مسيرة يومين غرباً والى اقصى الغوطة من دمشق حتى يتصل بالبلادية ٧ مشرقاً يوماً ومن حمص الى انطرسوس التي على بحر الروم مسيرة يومين غرباً ومن حمص الى سلمية على البلدية شرقاً يوماً ومن طبرية الى مدينة صور التي على البحر غرباً يوماً ومنها الى ان تجاوز فيق على ديار بني فزارة مشرقاً دون اليومين فهذه مسافات طول الشام وعرضه ٨ والمسافة في اصغرها فالمبدأ ٩ بفلسطين اذ هي أول اجناد الشام مما يلي المغرب وقصبتها الرملة ومنها الى يافا نصف مرحلة ومن الرملة الى عسقلان مرحلة ومنها الى غزة دون مرحلة ومن الرملة الى البيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى مسجد ابراهيم يوم ومن بيت المقدس * الى ربحاء مرحلة ومن بيت المقدس الى البلقاء يومان ومن الرملة الى قيسارية يوم ومن الرملة الى نابلس يوم ومن ربحاء الى زغر يومان ومن زغر الى جبال الشراة يوم ومن جبال الشراة الى آخر الشراة يوم ١٠ وقصبة الاردن طبرية ومنها الى صور يوم ومنها الى عقبية فيق يوم ومنها الى بيسان مرحلتان خفيفتان ومنها الى عكا ١١ يوم، والاردن اصغر بلاد الشام واقصرها مسافة ١٢ وأما جند دمشق فدمشق قصبتها ومنها الى بعلبك يومان ومنها الى بيروت يومان ومن بيروت الى طرابلس يوم ومن بيروت الى صيدا يومان ومن دمشق الى اذرعاع ١٣ أيام والى اقصى الغوطة يوم والى حوران والبثنية يومان ١٤ وجند قنسرين فقنسرين مدينتها غير ان دار الامارة والاسواق ومجمع ناسها والعمارات بكلب فمن حلب الى * بالس يومان ومن حلب الى قنسرين يوم ومن حلب الى اللاتارب يوم ومن حلب الى قورس يوم ومن حلب الى منبج يومان ومن حلب الى ١٥ الخناصره يومان ١٦ والعواصم قصبتها انطاكية وكان منها الى

٥) L. et B. المعاد. ٦) L. et B. يوم. ٧) L. et B. مشرقه. ٨) L. et B. المبدى.

٩) L. et B. om. ١٠) L. et B. h. l. بلد. Ex I. et Edrisi. ١١) L. عكا ut Edrisi.

١٢) In L. et B. haec omnia desunt.

انفة ٣ مراحل ومنها الى بغراس يوم والى الاثارب يومان والى حمص ٤
 مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الكحدث ٣ مراحل ٥ وأما الثغور فأنه
 لا قصبة لها وكل مدينة قائمة بنفسها ومنبج مدينة قريبة من الثغور ومن
 منبج الى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبج الى قورس ٥ مرحلتان ومن منبج
 الى ملطية ٤ أيام ومن منبج الى سبيساط يومان ومن منبج الى الكحدث ٦
 يومان ومن سبيساط الى شمشاط مرحلتان ومن شمشاط * الى حصن منصور
 يوم ومن حصن منصور الى ملطية يومان * ومن حصن منصور الى زبطرة
 يوم ومن حصن منصور الى الكحدث يوم ٦ ومن ملطية الى مرعش ٣ مراحل كبار
 ومن مرعش الى الكحدث يوم فهذه مسافات الثغور الجزرية ، وأما الثغور
 الشامية فمن الاسكندرية ٥ الى بياس مرحلة خفيفة ومن بياس الى المصبصة ١٥
 مرحلتان ومن المصبصة الى عين زربة مرحلة ومن المصبصة الى اذنة مرحلة
 ومن اذنة الى طرسوس مرحلة * ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم
 يومان ٦ ومن طرسوس الى الكوزات مرحلتان ومن طرسوس الى بياس على
 بحر الروم فرسخان ومن بياس الى الكنيسة والهارونية اقل من يوم ومن
 الهارونية الى مرعش من ثغور الجزيرة مرحلة فهذه جملة مسافات الثغور ١٥
 وقد انتهى القول فيما قصدت ذكره من الشام بعد ذكر المغرب ومصر
 والشام في اقاليم ممتدة على بحر الروم فاستوفيتها بالذكر والوجه للذكر
 ارتفاعها ودخلها ان قد خرجت عن ايدي المسلمين وأما الباقي من الشام
 في ايدي المسلمين * الذى كلامهم ٧ فيه نافذ وامرهم فيه ماض فهو ما كان
 على ساحل بحر الشام من طرابلس وأنفة الى نواحي يافا وعسقلان لان ٢٠
 اللاذقية ٥ وما نزل عنها وحاذها تحث جزيتهم ومقاطعتهم ٧ وما عدا ذلك
 ففى ملكهم وقبضتهم وحوزتهم والحكم فيه اليهم وقد اقام كثير من اهله
 فيه على اداء الجزية واطنهم صائرين الى النصرانية انفة من ذلثة الجزية
 ورغبة مع حذف المونة فى العز والراحة ، فأما خراجاتها واعشارها ومرافق

a) L. et B. فورس. b) L. et B. om. c) L. et B. h. l. الاسكندرونه. d) B.
 الذين حكمهم. e) L. الانقيه. f) Suffixum spectat الروم.

سلاطينها فكان ذلك على اوقات مختلفة بقوانين متباينة وجبايات نافذة وزائدة وذلك أنها مد سنة ٣٠ بين قوم يتناول احدهم على الآخر واكثرهم غرضه ما اجتلبه في يومه وحصله لوقت لا يرغب في عمارة ولا يلتفت اليها بروية ولا اشارة ورايت ارتفاع الشام وما في ضمنها من الاعمال والاجناد والذى اقف عليه من جماعه على بن عيسى ومحمد بن سليمان لسنة ٣٩٩ وسنة ٣٠٩ من جميع وجوهها الى حقوق بيت المال وما يلزم له من التوابع دون ارزاق العمال تسعة وثلاثون الف الف درهم ٥

ذكر بكر الروم

وساميل ذلك بذكر بحر الروم ان هو خليج من البحر المحيط خارج 10 بين ارض الاندلس وارض طنجة وازيلة وسبتة ونحوها مكانيًا للجزيرة الخضراء واشبيلية من بلاد الاندلس (واشبيلية من جنوبي الاندلس) وعرض هذا الماء بهذا المكان المعروف بأشبرتال وهو جبل عال فيمتد جنوبًا الى سلاة ويحاذيه من عدوة الاندلس الجبل الأعز فيمتد الى تبة الى ناحية الشام اثنا عشر ميلًا ثم يتسع ويعرض فيمتد على سواحل المغرب 15 مما يلي شرقي هذا البحر حتى ينتهي الى اقصى مصر ممتدًا على ارضها حتى ينتهي الى الشام وارضها متصلًا الى طرسوس عليها وعاطفًا منها دائرًا على بلدان الروم من انطاكية وما قاربها ثم يصير غربي البحر الى خليج القسطنطينية^٥ ثم يمتد على *سواحل اثيناس^٤ وسواحل قلوبية^٦ وانكبرية^٧ الى قرب افرنجة ورومية فيصير البحر حينئذ جنوبًا لارض جليقية ويكون 20 على ساحله الافرنجة الى ان يتصل بطرطوشة من بلاد الاندلس ويمتد على النواحي التي ذكرتها في صفة الاندلس حتى يحاذي المرية واعمال الجزيرة المعروفة بجبل طارق وارض اشبيلية ونواحيها ثم يمتد على البحر المحيط الى شنترون وهي آخر بلاد الاسلام على هذا البحر من جانب بلاد الروم ولو ان رجلاً سار من سبتة وطنجة على ساحل هذا البحر مؤتملاً ان يعود الى ما يحاذيه

a) L. et B. من. b) L. بسلا. c) Bekri, p. 113 et Makkari, I, p. 83. جبل. d) L. et B. om. e) قلوبية وانكبرية. f) ساتيناس, B. سا اتيناس. e) قسطنطينية. B.

من ارض الاندلس لدار على جميع بلد الروم من حيث لا يمنعه مانع الا نهر
او خليج القسطنطينية فانه يفضى اليه من البحر ايضا وذلك انه انفصل به
من الارض فاصلة حازت^a بعض بلد الصقالبة وبعض بلد الروم وقلوبية وافرنجة^b
وجليقية والاندلس فاجعل ذلك جزيرة من الارض الكبيرة^c ولا تتصل بشي^d
منها لانها قائمة بنفسها ولم يحتج الى ان يدلّه دليل ان امكنه ذلك ان^e
شاء الله تعالى^f ٥

هذه جملة صورة بحر الروم وما لديه من المدن المشهورة لبنى الاصفر
وكيفية الخليج القاطع لبلد الروم الى المحيط من بحر الروم وجملة تتصل
به الى الاندلس، وسعت ابا الحسن محمد بن عبد الوهاب التدموري
وكان رجلا قد نيف على مائة سنة صحيح العقل يقول سرت^g من كمخ^h ٥
وهي مدينة للروم سالحة القدر عامرة على يد الملكⁱ الى القسطنطينية
مائة وستة وثمانين بريدا فلما عدت^j من عنده عدت^k على ابقرة^l وهي مدينة
كبيرة خراب الى ملطية مائة وثمانية وعشرين^m بريدا فكان من كمخⁿ الى
صارخة^o يومان والى مدينة خرسنة يومان وسرنا على مدن لا اعرف اسماءها^p
الى صاغرة^q وهي نهر آلس^r فعبراه في مركب وسرنا من^s المعبر في الباكيرة^t
سنة فراسخ وسرنا يوما آخر على الظهر الى مدينة تعرف بنقودية^u وركبنا

a) L. جازت. b) L. et B. h. l. وفرنجة. c) L. et B. الكبير. d) Sequitur
in L. et B. حدود واما عليهم من نواحيهم واعمالهم من حدود. e) Vo-
cales in B. Jacut praescribit كمخ, sed nomen quoque scribitur et Graeco
est Κάμχα. f) Edrisi (Clim. 5, Sect. 5) addit الى عمورية ثم. g) B. ٢٨٠.
h) Edrisi add. الى بازلو مرحلة ثم. i) L. ملطية, Edrisi صادخة. j) L.
k) Edrisi add. الى بازلو مرحلة ثم. l) Pessime h. l. Sangarius et Halys confunduntur. Edrisi (II, p. 392)
وغيره, Ibn Batuta, II, p. 325 سقري. Cf. Ibn Khordábeh, p. 86 et 220; Bekri
in ann. ad Merúcid II, p. ٤٦٥. Jacut in v. صاغرة. m) B. وهو — الش. n)
o) Conjectura supplevi. o) Nicomedia. Edrisi eodem modo nomen scribit.

منها في البكر يومين وصرنا الى مدينة تعرف بخَلْفَدُونِيَّة فبتنا بها وقمنا
 في السحر وركبنا في الخليج وصباحنا القسطنطينية^{هـ} والبريد عندهم فرسخ،
 قال وكنت اسمع ان للملك اربعة حبوس دون دار البلاط التي يحبس بها
 اسرآء الملك وهي باسماء^{هـ} رساتيف لهم احدها يعرف بالطرقسيس^{هـ} والآخر
^{هـ} بالابسيس^د والآخر بالبقلار^ز والآخر بالنومرة^ف * والطرقسيس^ي والابسيس^ي ارفها
 لانه لا قيود فيهما والبقلار والنومرة ضيقان ومن حبس في دار البلاط فلا
 بد من ان يحبس بالنومرة وهو حبس ضيق مؤلم، قال وكانوا يسيرون بنا
 في كل يوم من عشرين بيوتا الى خمسة عشر الى القسطنطينية في نحو
 عشرة ايام من كمخ والذي اعرفه ان بين كمخ وملطية عشر مراحل وبين
^{١٠} ملطية وانقرة عشرين^{هـ} مرحلة ومنها الى القسطنطينية عشر مراحل فيصير
 جميع الطريق اربعين مرحلة، قال فالقيتهم وان الملك يتبعه الوزير في
 المنزلة وهو اللغثيط من بعده وللفرخ من المنزلة انه يلبس خفين احدهما
 احمر والآخر اسود ولا يقدر غيره ان يلبس هذا الرق بوجه وذلك ان
 الحكم والقطع والضرب والقود من غير مؤامرة الملك اليه ثم التمسثف من
^{١٥} بعد^ك ثم البطارقة وهم اثنا عشر رجلا لا يزيدون ولا ينقصون بوجه واذا
 هلك احدهم قام مقامه من يصلح له ثم الزراوة وهم لا يحصون كثرة كالقواد
 اللاحقين بالامراء ثم الطرامخة^ل وهم التنا^م وارباب النعم من اهل القسطنطينية

a) B. sine artic. b) Conjectura supplevi. c) L. بالطرقشيش. Est thema tertium τὸ τῶν Θρακησίων, apud Constantin. Porphyrog. p. 22 (ed. Bonn.).
 d) Ὀψικιον. e) L. بالبقلار. B. بالبقلار: Βουκελλαρίων. f) Νούμρα; vid. Georgius Codinus de aedificiis, p. 76. g) B. الطرقسيس والابسيس. h) L. et B. عشرون. i) Verba sequentia minus perspicua sunt. Fortasse post وهو excidit ثم الفرخ. Ibn Khordábeh (p. 92) inter Wezirum et Logothetam distinguit. Sed in Codini Curopalatae libro de officialibus palatii (p. 10) ὁ ἐπαρχος inferior gradu est logothetá. Cf. porro Reiske ad Const. Porph. de Cerim., p. 37 seq.
 k) Videtur addendum اللغثيط. l) Graece τουρμάρα. Ibn Khordábeh et Kodáma singularem scribunt طومرخ. Jacut, II, p. ٨١٤, 16, ٨٦٥, 8 طومرخ.
 m) Codd. التنا.

ومنهم يكون الارتفاع الى الزرورة والبطرقنة وكل مولود يولد بالقسطنطينية
 للطرامخة فللملك عليه جراية من وقت يولد الى آخر عمره يدرج فى اسباب
 الريادة فى اعطيته وارزاقه عند درج بلوغه ويكفله بقدره استحقاقه للريادة
 عند تعلقه باسباب الرياسة من علم او صعلكة وتقدم فى اسباب الشجاعة
 وترسّم بالراى والفهم الا ان يترهب ويستغنى عن العطاء فيعفيه الملك ٥
 ومما اعلمه انا فى وقتنا هذا انى دخلت^٦ من ميبافارقين اريد بلد الروم
 فنزلنا على حصن الهياج مرحلة ٦ فراسخ ومنه الى حصن ذى القرنين وهو
 حصن منيع مرحلة خفيفة ومنه الى مدينة الارديس^٧ وكانت للمسلمين
 فراسخ ومنها الى ضيعة القس^٨ ٣ فراسخ ومنها الى هيب^٩ مدينة ايضا ٥
 فراسخ ومن هيب^{١٠} الى قرية الكليس ٦ فراسخ ومن الكليس الى الككس^{١١}
 قرية ٣ فراسخ ومنها الى حصن زياد ٤ فراسخ ومن حصن زياد الى تل
 ارسناس ٣ فراسخ وعبرنا الفرات^{١٢} الى قرية تعرف بالكمم ٤ فراسخ ومنها الى
 ملتية ٤ فراسخ وعبرنا الى عرقا^{١٣} مدينة عامرة ٤ فراسخ ومنها الى ضيعة
 فى وادى الحجارة ووادى النقرة وهو آخر عمل الاسلام كان ٦ فراسخ ومنها
 الى الرماننة^{١٤} قرية وحصن ٦ فراسخ ومن الرماننة الى سمندو^{١٥} ١٠ فراسخ ولم
 اترك الاستخبار فى خلال ذلك قبله وبعده من صعاليك ديار ربيعة ومن أسر
 غير دفعة ببلد الروم وخرج سارقا لجماعة من المسلمين والروم لعلمه بالبلد
 ومعرفة نواحيه وفودى به عن ارتفاع بلد الروم وما فيه من المرافق للملك
 واللوازم والقوانين الموضوعة له فى كل سنة فالفيت ذلك دون جبايات
 المغرب بكتير كبير والفيت ذلك كالهدايا والضرائب على النواحي يزيد^{١٦}
 وينقص على قدر ما حبل المتلين^{١٧} لها ومن اعظم جباياتها واكثر اموالها ضريبة

a) Codd. وبقدر. b) B. رحلت. c) Edrisi (II, p. 314) Cod. B. semel
 الارديس. d) B. القس. e) B. semel هيب. f) Haec in Edrisi
 desunt. g) Inserendum videtur (collato Edrisi): فراسخ ومنها
 h) Edrisi Cod. B. عرقه. Jacut. عرقنة. i) Edrisi البقر. j) Edrisi Cod.
 B. male الرماننة. l) L. et B. المتلين.

بلد ^{أطرابزنده} وأنطالية المأجولة لما يرد من بلد الاسلام مما يؤخذ من
سواحل الشام ومراكبهم ويغنم بالمراكب والشرنديات والحريبات والشوانى * وتبلغ
المسلمون^٥ ويقام من اثمان مراكبهم والامتعة التي فيها ضريبة الملك ويستأثر
القيم على ذلك بما يزيد على مال الملك من اثمان الامتعة والمراكب
٥ والمسلمين، واخبرني عدة ثقات عارفون بحال بلد الروم مواطنون^٦ لحدث
عيسى بن حبيب النجار أن ضريبة انطالية^٧ على صاحب المراكب المأجول
اليه قصد بلد الاسلام سقطت وكانت في سالف الزمان وأول ما دار لهم الظفر
بالمسلمين وذلك بعد سنة ٣٠٠ قناطر ذهب تكون مع اللوازم التي تلحقها
والهدايا ثلاثين الف دينار ومائة اسير في كل سنة ولما زاد من خذلان
١٥ ماجاورهم من العرب^٨ بانتهامهم صارت بالامانة فتأتى في كل سنة اضعافا
مصاعفة يتلها رجل منهم يشهد له الجميع بالامانة والديانة والحرم على
الجهاد والنفاد^٩ في مقاومة المسلمين بالعناد والعلم بمصارهم من حيث يكون
في نفسه متعبدا على نكلتهم رحيما باهل الملتين^{١٠}، وأما اطرابزنده فالذي
عليها ان يعشر القماش الداخل اليها والخارج عنها وترد على صاحبها هدايا
٢٥ هي برسوم الملك وما سمعت احدا يذكر انها بلغت منذ عرفت هذه الضرائب
واخذت ملطية وشمشاط^{١١} وحصن زياده عشرة قناطر ذهبا تصيره^{١٢} الى
السلطان، وللمتولى هذا العمل ايضا شىء^{١٣} من التجار يصل اليه بحق قبلمه
وشىء^{١٤} مما يصل الى الملك^{١٥} فاما غزو الباسر من جهتهم وقيام مراكبهم
الحربية والشرنديية والشينية^{١٦} فانه يوتى الى كل ضيعة تقارب البكر فيؤخذ
٣٥ من كل دخان اى كل بيت ديناران ويجمع ذلك ويدفع الى النافذين في
البكر اثنا عشر دينارا لكل انسان وياكل مما آفاه الله عليه ومن الملك ولا
شىء^{١٧} له في الغنيمة من ثمن مسلم او متاع او مركب وكل ذلك متوقر على

٥) Sic. Videtur restituendum للمسلمين ويبيع بها من المسلمين. ٦) L. et B. مواطى.

٧) L. et B. انطالية. ٨) L. المغرب. ٩) L. et B. والنفاد. ١٠) L. وشمشاط.

١١) Repetitur بلغت. ١٢) L. et B. يصير. ١٣) In L. sequitur, in B. superscribitur.

١٤) L. et B. والشينية. ١٥) L. et B. الملك.

الملك فاذا قبضوا ازرأقهم اصلحوا ما أحبوا من مركب وآلة له او مرمة لمركب قديم في ايديهم وما يبقي من المال المجموع من هذه الجهة يصرفه المتولى للبحر حيث يراه بعد حمله معه الى بلد الاسلام وقرائه ما قصد له، وأما غزوه في البر فان نقفور اخذ من كل دخان اعنى البيت الذى يسكنه رئيس منهم يملك خدماً وغنماً وبقراً وحناناً ومزدرعاً في حال متوسطة ٥ عشرة دنانير عيناً ذهباً وازنة والرجل فوق هذه الطبقة في القوة عليه رجل بسلاحه ودابته وقوامه ومونه ونفقته له ثلاثون ديناراً وبهذا أتجه لنقفور ما أتجه في المسلمين لا أنه فرق مالا من عنده او لزمه درهم فما فوزه من خزانته بل ربحه في خلال ذلك في جمعه هذه الاموال وعند صرفها في النفقات اموالاً خرج بها الى بلد الاسلام وعادات معه فاحتجتها وكانت جبايته 10 لهذه الاموال على هذه الجهة السبب في مقت النصرانية له وبغضها لايامه وسخطها لبقائه وخوفهم من معاودته لما صرى عليه في بلد الاسلام فاجعلوا ذلك سبباً لقتله وطريقاً للحاجة عليه ٥

وأما بلد الروم فان مشارق بلدانهم المضمومة اليهم والمضافة على مر الاوقات الى مملكتهم ما واجه من ناحية الثغور الشامية والجزرية الى آخر حدود ارمينية وشمالها من نواحي الباكناكية وبسجرت وبعض بلاد الصقالية ومغربها بعض البحر المحيط وما حاد جليقية وفرنجة من جزيرة الاندلس وبعض بحر المغرب وجنوبهم بقية باكر المغرب وبعض ساحل الشام ومصر ٥ والمدن النفيسة قليلة مع سعة رقعتها واتصال ايام آجالها وذلك ان جلها جبال وقلاع وحصون ومطامير وقرى تحت الارض وقد استولى الخليفة الآخذ 20 من القسطنطينية الى اطرابونده على اكثرها وليس هناك مدينة مشهورة بل على ما وصفته وحددته ومياهم كثيرة غزيرة وليس يمر على وجه الارض مراً مستقيماً وإنما يتغلغل بين الجبال على غير استقامة سير وصورت غير نهر لهم بل جل مياهم ليس جريها على ما في الصورة شكله لما ذكرته

a) L. et B. تبقى. b) L. et B. ونفقته. c) L. ربح. B. ربح. d) L. et B. القسطنطية. B. القسطنطية. f) L. اياما حالها. e) L. et B. وسجرت. g) L. et B. وليس. h) L. om.

لكنني^a تحريت اصل مسخرجه الى حين مصبه فشكلته على ذلك ه وبلد
الروم عند كثير من خاصة الاسلام بخلاف ما هو عليه وبه عند عامتهم من
عظم المحل وجليل الخطر ووفور الدخل وقوة الرجال وكثرة الاموال وسعة
الاعمال ولهم^b عند جميع من له ادنى مبرة ويبحث عن حقائق الاحوال
ومعرفة باقطار الارض والممالك وسكانها والعجبايات فيها لا تقارب شان المغرب
ولا تدانيه ه وقد ذكرت هذا البحر وما عليه من المدن والبقاع من حد
طنجة ونواحيها الى ارض مصر الى آخر الشام الى اولاس مما كان في ايدي
المسلمين وشكلت ذلك الى اطراف بلد الروم. وما دون الخليج وبعده الى
الارض الصغيرة واثبت فيه اكثر ما بعد الخليج من وراء ارض القسطنطينية
و نواحي بلونوس^c وجون البنادقيين وارض قلورية ورومية والانكبردة وجليقية^d
وافرنجة * والذي يحاذه نواحي اولاس مما على هذا البحر جبال لا تحدد
لكثرتها يقال لها اقليمية واقليمية مدينة كانت للروم قديما اتى عليها
الاسلاميون وبعض ابواب طرسوس كان يسمى باب اقليمية منسوب اليها وهذه
للجبال آخذة يميننا وشمالا للبحر وغيره وليست اقليمية على البحر ولا
قريبا من شطه وسيفه ه واذا جرت هذه المواضع بنحو مرحلة نزلت بالمكان
المعروف باللامس^f قرية على شط البحر كان الفداء يقع فيها بين المسلمين
والروم فيكون الروم في مراكزهم والمسلمون في البر يتفادون ه وتتصل هذه
الناحية باقليم اجيا^g معدن الميعة التي تجلب الى جميع الارض في البر
والبحر من هذا الرستاق والناحية ويمتد البحر الى انطالية وبينهما اربعة
ايام بطاروس جيد ومثلها في البر وانطالية حصن منيع ورستاق عظيم مضاف
الى حصن انطالية وليس للملك عليه دخان ولا لازم من صغير ولا كبير ولا

a) L. لكن. b) Vocabulum excidisse videtur e. g. توکید iis (nempe viris
primariis illis qui aliter sentiunt de potentia (ما هو عليه وبه) regni Byzantini
quam vulgus) assentit quicunque cet." c) L. et B. بلييونس. d) L. et B.
الذي تحاد. e) L. et B. البحر. f) L. بالامس. B. بالامش. g) L. et B.
h. l. احيا. Est 'Aylia Constantini Porph. (de Thematibus, p. 38), hodie Alaja.

طريق لغيره بوجه من الوجوه وفيه صاحب يريد ومرتبون^a بالبغال والدواب
 في البر^b ومرتبون^c في البحر لنقل الحوائج والخرايط والكتب، ومن اجبا
 المذكورة اذا اقلع في اللج مسيرة اربعة ايام الى ارض مصر، وبين^d انطالية
 والقسطنطينية^e ثمانية ايام في البر على دواب البريد وفي البحر على الطاروس
 خمسة عشر يوماً والارض التي بينهما عامرة ماهولة مسكونة لا تنقطع سايلتها^f
 من نواحي انطالية ورستاقها وهو رستاق كثير الخير والمير الى خليج
 القسطنطينية^g وعليه سلسلة ممتدة لا تعبر عليها سفن البحر الا بان علامة
 كالمرصد ويقع الخليج في بحر الروم من البحر المحيط وذلك^h انه يخرج
 من نفس الشمال على طرف من البرية التي لا تسلك بردا فيمضى بقطر من
 اقطار ياجوج وماجوج ثم يمضى فيخترق بلاد الصقالبة فيقطعه قطعتينⁱ،
 ويتوسط بلد الروم من ورآته الى المغرب بلاد اثيناس^k ورومية وكلاهما ذوات
 اعمال ورساتيق وبلدان ومدن مصفاة اليهما وبرسهما وقرى ومزارع وقصور
 وحصون وملوك على قدر صالح ورومية واثيناس^l مدينتان بهما مجمع
 النصرى وتقربان^m من البحر، فاما اثيناسⁿ فهي دار حكمة اليونانيين وبها
 تحفظ علومهم وحكمهم ورومية ركن من اركان ملك النصرى وذلك انها^o
 كرسى للنصرى ولهم ايضا كرسى بانطاكية وكرسى بالاسكندرية^p والكرسى الذي
 ببيت المقدس محدث لم يكن في ايام الحواريين واتخذوه بعدهم ليغظم
 به بيت المقدس^q ثم تتصل ارض قلورية بارض انكبدة^r واول ذلك ارض
 ستورى^s ثم نواحي ملف ومدينة ملف اخصب بلدان انكبدة وافضلها واجلها
 حالاً واكثرها يساراً واموالاً، وتتصل ارض ملف بارض نابله^t وهي مدينة سالحة^u

a) L. et B. ومرتبين. b) L. ومن. c) L. et B. والقسطنطينية. d) Additur
 in L. et B. على. e) L. et B. القسطنطينية. Fortasse deinde cum I. inserendum
 بلاد. f) L. et B. وهو خليج صالح. g) Cf. Dimaschkí, p. 143, 13 seqq. h) L. et B. بلاد.
 انماس. B. اثيناس. k) L. et B. ويقربان. l) L. et B. انماس. B. انماس. m) L. كلمة.
 سلورى. n) B. سمورى. Jacut, IV, p. 14v, 19. o) B. بالاسكندرونه. p) B. كلمة.
 ملف بارض. q) L. بابل. B. om. سلرتى. Amari (Bibl. Sicul. p. 1.) jubet legere

بكاله دون ملف في كثير من الاحوال واكثر اموال نابل من الكتان وثياب
الكتان ورايتُ بها منه ثياباً لم ار بسائر اقطار الارض لها شبيهاً ولا يستطيعها
صانع في جميع طرز الارض وهو ثوب يعمل مائة ذراع في خمسة عشر
* الى عشرة وبيع الثوب منها بمائة وخمسين رباعى وراقد وناقص، ويتصل
٥ نابل بارض غَيْطَة^{هـ} ثم تتصل ديارهم باثرنجة على ساحل البكر الى ان
تحدى صقلية وتجاوزها الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس ٥
وفي هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فاما
المعمورة بالناس والاسلام في وقتنا هذا فصقلية وهي اكبرها واكثرها عدداً
واشدّها بأساً وهي ناحية قريبة من الافرنجة طولها سبع مراحل في اربع ٥
١٥ وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جلييلة وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها
مثل قبرس واقريطش وكانتا جزيرتين كثيرتى الخير والمير والتجارة والوارد
منها والصادر عنها وكانوا يغزون بلاد النصرانية وينكون فيها النكاية الظاهرة
يوجبها لهم قربهم من مطالبهم ومجاورتهم بمساكنهم فصمدت النصراني صدها
ووددت وكدها الى ان ملكتا جميعاً وكانت قبرس على غير ما كانت
٢٥ اقريطش عليه من موافقة^{هـ} كانت بينهم وبين المسلمين فيها وذلك أنها
قسمان فكانت نصف للمسلمين ونصف للنصرانية وكان للمسلمين بها امير
وحاكم، وجزيرة اقريطش حرّة^ف مذ كانت فتحت^{هـ} لم يكن للنصرانية فيها
مدخل ولا مخرج الا على طريق الجهاد او فى حين الهدنة والمسالمة
يدخلونها على شرائط بينهم ٥ وميرقة جزيرة لصاحب الاندلس وكذلك جبل
٣٥ القلال يضاف الى ذلك العمل وليست ميرة بالمدانية لصقلية فى حال من
الاحوال وان كانت ذات رخص وخصب وسائمة ونتاج فانها تقصر عن صقلية
فى العدة والعتاد والقوة على الجهاد وكثرة التجارة ووفور العمارة ٥ ومن
الجزائر المشهورة غير العامرة جزيرة خالصة^{هـ} وهى واسطة بين صقلية

a) B. om. . b) L. et B. شبيهة. c) B. om. d) L. عيطه. B. عيطه.
e) L. et B. موافقتة (sic). f) L. et B. حده. Conjectura edidi. g) Conjectura
supplevi. h) Ibn Djobair, p. ٣٥. خالطة, Kazwîni, I, p. ١٣٤ et II, p. ١١٧.

واقربطش ٥ وكنانت اقربطش وقبرس للمسلمين وابناه المجاهدين فداخل
اهلها من الحسد والنكد ما داخل اهل الثغور الجزيرية ٥ والشامية * واهل
ذلك البلدة من الفسق والفساد والشح والعناد والغيلة والتصاد فاجعلوا عبرة
للمعتبرين وموعظة للناظرين وَلَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ٥ وقد ذكرت ان من جبلت الى جزيرة قبرس يومين ومنها الى
الجانب الآخر من ساحل بلد الروم كذلك وما يكون بها المصطكى الجيد
والبيعة الكثيرة والحريز وشي من الكتان وبها من القمح والشعير والخصب
ما لا يحسد ٥ وجبل القلال جميل قديم على مر الزمان فيه مياه وارض
وعماره وحرت يقوت ٥ من نجا الى فيه فوقع اليه قوم من المسلمين فعمره
وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول
نحو ميلين ٥ وليس في البحارة اعمر حاشية من هذا البحر لان العمارات
في الجانيين منته غير منقطعة ولا ممتنعة وسائر البحارة تعترض في
شطوطها المغاوير والمقاطع وقد الحج الروم في وقتنا هذا على المسلمين الذين
على سواحلهم بالغات واختطاف مراكبهم من كل جهة ولا غيات لهم ولا
ناصر والملك فيهم حقيقير ذليل، وهو جامع مانع والعالم يسرق ولا يشبع ٥
ويفتى بالتاويل، على ما يختار ولا يخلف معاداة ولا مرجعا، والتاجر فاجر
لا يعاف حراما ولا مطعما، والزاهد ذئب اذرع في كل بليئة يشرع، وبكل ربيع
يقلع، فالثغور والجزائر الى الاعداء مسلمة، والارض الى الله من اربابها
منظمة، وهذه جملة صفة هذا البحر وما عليه من العمارة والاعمال، وذكر
ما يحتاج اليه منه في كل حال، ٥

90

الجزيرة

واما الجزيرة التي ببين دجلة والفرات وتشتمل على ديار ربيعة ومصر ٥

a) L. et B. والجزيرة. b) Fortasse haec verba delenda sunt. c) Qor. 10
vs. 81 et 3 vs. 165 cet. d) B. ييجاد، L. ييجاد. e) L. et B. تقوت. f) B.
لجاء. g) B. التجارة، L. البجار. h) L. et B. التجار. i) L. عنات. j) L.
معاذا. l) L. et B. اذرع. m) L. تشتمل. n) L. et B. in marg.

فمخرج الفرات من داخل بلد الروم على ما سلكته من ملطية على يومين
ويجري^٥ بينها وبين المدينة المعروفة بشمشاط^٦ وكانت للمسلمين ويمر عليها
وعلى جسر منبج وبالس الى الرقة وقرقيسيا والرحبة وهيت والانباز وينقطع
حد الفرات مما يلي الجزيرة ثم يعود حد الجزيرة في سمت الشمال الى
٥ تكريت وهي مدينة على دجلة حتى ينتهي عليها مصعدا الى السن مما
يلى الجزيرة والى الحديدية والموصل ويصعد دجلة الى جزيرة ابن عمر* ثم
يتجاوز الى آمد فينقطع حينئذ حد الجزيرة وتصعد دجلة على اقل من
يومين في حد ارمينية ثم يعود الحد مغربا الى سميساط ثم ينتهي الى
مخرج^٧ ماء الفرات في حد الاسلام من حيث ابتدائه ومخرج^٨ دجلة وان
١٠ كان في بلد الروم فطالما كان في يد الاسلام وعلى يمين^٩ دجلة وغربي
الفرات مدن وقري تنسب الى الجزيرة وهي خارجة منها وباتنة عنها ساذكرها
بما يدل على حالها ان شاء الله تعالى ١١

قد اتفق العلماء بمسالك الارض وبعض الحساب المشار اليهم بعلم الهيئة
فيما توامفوه من صفات الارض انها مصورة على تصوير طائر فالبصرة ومصر
١٥ الجناحان والشام الراس والجزيرة الجوجو واليمن الذنب وهذه حكاية تحتاج
الى* تفريع وتقريب^{١٢} جامع وثم صحيح لتقف على حق ذلك من باطله
وموقع الجزيرة قريب مما قالوه ان وجب ان يكون الشام راسا لهذا الطائر،
والجزيرة اقليم جليل بنفسه شريف لسكانه^{١٣} رفة بخصبه كثير الجبايات وان
كانت الاحوال والاموال والدخل على سلطانه^{١٤} تغير حالها^{١٥} بتغير الجزيرة
٢٠ واختل بهلاك رجائها واربابها وتنصّر^{١٦} ابطالها وسمعت رئيساه من علماء
البغداديين^{١٧} يذكرها فقال هي معدن الابطال، وعنصر الرجال، وينبوع الخيل

a) L. et B. وتجرى et deinde. b) I., p. vi, ult. ut quoque سميساط. c) L. واوز. d) L. et B. مجمع. e) L. et B. Mas'udî, I, p. 215. f) Lege يسار. I., p. v, 6. شرقى. g) Sequitur الجزيرة. وهذه صورة الجزيرة. h) B. tantum تقرير sed in marg. تعرب. i) L. رسا. k) P. اهله. l) B. يسا. m) L. et B. حاله. n) P. وتنصّر. o) L. يسا. p) B. البغداديين.

والعده، وبنبوت^٥ الحَيْبِل والشَّده^٦، وأما حدودها ومسافاتها فمن مخرج
الفرات في حدّ ملطية الى سميساط يومان ومن سميساط الى جسر منبج^٧
أيام ومن الجسر الى بالس^٨ أيام * ومن بالس الى^٩ الرقة يومان ومن الرقة
الى الانبار^{١٠} ٢٠ يوماً ومن الانبار الى تكريت يومان في نفس البرية ومن تكريت
الى الموصل^{١١} ٦ أيام ومن الموصل الى آمد^{١٢} ١٤ يوماً ومن آمد الى سميساط^{١٣}
٣ أيام ومن سميساط الى ملطية^{١٤} ٣ أيام، ومن الموصل الى بلد مرحلة ومن
بلد الى نصيبين^{١٥} ٥ مراحل ومن الموصل الى سنجار^{١٦} ٣ مراحل ومن سنجار
الى نصيبين^{١٧} ٥ مراحل ومن نصيبين الى رأس عين^{١٨} ٣ مراحل ومن رأس عين
الى الرقة^{١٩} ٤ أيام ومن رأس عين الى حران^{٢٠} ٣ أيام ومن حران الى جسر
منبج يومان ومن حران الى الرها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن^{٢١}
حران الى الرقة^{٢٢} ٣ أيام، ومن الرقة الى قرقيسيا^{٢٣} ٤ أيام ومدينة الخانوقة في
وسط الطريق ومن الخانوقة الى عربان^{٢٤} ٤ مراحل ومن عربان الى الجبال^{٢٥}
مرحلتان، ومن ماكسين الى المنخوق يوم والمنخوق بحيرة بين ماكسين
والفرات استدارتها مساحة جريب او ازيد بقليل وفيها ماء ازرق عذب كالزلال
لا يعرف قعرها ولا تعلم كيفيتها وذلك أنها اعتبرت ليعرف مقدارها ومقدار^{٢٦}
مائها بالوف اذرع من الحساب بالثقلات فلم يجدوا لها قراراً ولا في يد
احد منها علم ولا حقيقة^{٢٧} وعلى ظهر الخابور بنواحي عربان بالبعد من
الخابور عن مرحلة مدن كثيرة قد غلبت عليها البادية فحكمهم دون اهلها
فيها امضى وامرهم في غلاتهم واموالهم انفذ واعلى كالعبيدية^{٢٨} والجشيشية
وهذه مدن عليها اسوار كثيرة لا تحصى وقد لجأ الى * الخفائر والائمة^{٢٩}

ومسافاتها. L. e) الحَيْبِل والسَّده. P. b) ويبيوب. P. وبيبوت. B. وبنبوت. L. a)
d) L. et B. والى. e) L. et B. h. l. العين. f) Nempe سنجار، vid.
infra et cf. I., p. ٧٣, 4 a f. et ann. o et p. ٧٤ ann. h. Post مرحلتان fortasse
excidit: مرحلة، ومن عربان الى ماكسين مرحلة، cf. I., p. ٧٤, ann. h. g) L. et B.
h. l. الجشيشة. Deinde B. والجشيشة. h) L. الخضاير والائمة. L. الخضاير
والائمة.

اعلها وكُل من ساقهم تبعوه وكُل من خانوه اطاعوه فاذا ملك الفرات سلطان
 قادر امنوا واذا ضعف السلطان بنواحيهم هلكوا وغنموا
 وكان من اجل بقاء الجزيرة واحسن مدنها واكثرها فواكه ومياها ومنترحات
 وخضرة ونضرة الى سعة غلات من القمح والشعير نصيبين وهي مدينة كبيرة
 في مستواة من الارض ومخرج ماتها على شعب جبل يعرف ببالمسا وهو
 انزه * مكانا بها حتى ينسط في بساتيلها ومزارعها ويدخل الى كثير من
 دورها وكان لهم مع ذلك فيما * تقدم من المدينة ضياع مباحس كثيرة
 جليلة عظيمة السائمة دارة الغلات والنتاج معروفة الفرسان مشهورة الشاجعن
 * ديارات نصارى تقصد للنزوة ولم تزل على ما ذكرته من اول الاسلام
 تتضمن بمائة الف دينار الى سنة ١٣٦٠ فاكب عليها بنو حمدان * بصنوف
 الجور وتجديد الكلف الى ان حمل ذلك بنى حبيب وهم بنو عم بنى
 حمدان الى ان خرجوا بذراريهم * ومواشيهم وثقلهم في اثنى عشر الف
 فارس على فرس عتيق وسلاح شاك من درع وجوشن مذهب ومنغر مدبج
 وسيف فارد ورمح خطى وآلة وعدة على بلد الروم مطلة * فقمع بها
 شوكتهم ويسبون بها ذراريهم ويخربون * حصونهم ويخوضون ديارهم

ويعدى (ويغدى). l. P. add. c) P. مكان. d) شعب. Deinde P. من I. ut P. a)
 كيار. P. e) بعد عن I. بعد على P. d) البرك التى فى قصورها
 الى ديارات النصارى وبيع P. g) . السائمة post والكراع et غزيرة P. add. f)
 معروفة بكثرة: P. add. i) وينتج (P) للفرجة والفرج: P. add. k) . وقلايات
 بصروف الظلم P. l) . ٣٣٠. P. k) . يتضمن et deinde الاتمار ورخص الاسعار
 والعدوان ودقائق الجور والغشم وتجديد رسوم ما عرفها وكلف نواب ما
 وعبيدهم P. m) . عهدوها الى المطالبة ببيع الضياع والمسقف من العقار
 ومواشيهم وخفهم الذى يمكن بمثلة النقلة ومن ساعدهم من جيرانهم وشاركهم
 ; ناره. B. فاره. L. n) . فيما قصدوا به الغصب لعقارهم فى نحو خمسة الاف
 . يسمى ذراريهم ويقمع الخ et مطلة P. p) . ثم نزل P. add. o) . صقيل P.
 ، ويخوضون B. r) . بالاستتالة: P. add. q) . تقعم In textu legendum videtur
 ، ويخرسون P.

تقدّمهم^٥ كهذه العدة لهم من جنائب عناق وبغال فرّه عليها الخدم والموالى
فتنصروا باجمعهم واثقوا ملك الروم من انفسهم بعد ان احسن لهم النظر
فى انزالهم على كرائم الضبياع ونفائس الكبداء والمتاع وتخخيرهم فى القرى
والمواشى^٦ ورفدهم * بالنواحي والمواشى العوامل^٧ وعلادوا الى بلد الاسلام
على بصيرة بمضارة^٨ وعلم باسباب فساده وخبرة بطرقه ومعرفة بدقته وجلته^٩
وقلوبهم تضطرم حقدًا وتغور كيدًا وقد كاتبوا من خلفوه ولاطفوا من عرفوه
بقصد آل حمدان له فى ماله وضياعه فاطمعوهم فيما نالوه وعرفوه ما رجعوا
اليه وجاءوا^{١٠} فيه من قصد بلد الاسلام واجتياحه واصطلام بقاعه ونواحيه وان
الملك ايدهم^{١١} وقواهم وانعم عليهم وآواهم فلحق بهم كثير من المخلفين
عنهم^{١٢} وانتمى اليهم من لم يك منهم فشتوا الغارات على بلد الاسلام^{١٣}
وافتحوا حصن منصور وحصن زياد وصاروا الى كقرتونا ودارا فاتوا عليها^{١٤}
بالسبى والقتل والحقوا اسوارها بالارض^{١٥} وصارت لهم تلك عادة وديدنا
يخرجون كل سنة عند اوان الحصاد^{١٦} الى ان اتوا على ربح نصيبين
بنفسها^{١٧} والغربى من ضياعها وتعذوا ذلك الى ان وصلوا الى جزيرة ابن عمر
فاهلكوا ظاهرها وسحقوا راس عين^{١٨} واعمالها وساروا الى الرقة وبالس وعلادوا^{١٩}
الى ميثاقين وارزن فاخربوا قراها وضياعها واحرقوا^{٢٠} اشجارها وزروعها الى
ان جعلوها كالخاوية على عروشها وتزايدت^{٢١} ثقة الملك بهم والروم^{٢٢} الى
ان جعلوا لهم الارزاق والاعطية وصاروا خاصة الملك^{٢٣} وقتحوا له المصايق
وتقدّموا فى المسالك واطمعوه على مر الايام وتعاقب الاحوام وهلاك السلطان
والاسلام^{٢٤} فى انطاكية والبصيصة وحلب وطرسوس فدار لهم عليها ما كان^{٢٥}

٥) P. والمنازل. ٦) om. والمولى. P. لهذه. Deinde B. تقدمهم. L. et B.

٧) B. و جاوروا. ٨) B. نصيرة فصارا. ٩) P. بالمواشى والاموال. P.

١٠) P. add. ١١) اسوارهما et عليهما. P. ١٢) ممن تخلف عنهم. P.

١٣) L. العين. P. ١٤) نفسها. P. ١٥) الغلات. P. ١٦) وضروا بذلك.

١٧) P. add. ١٨) فى السكوت اليهم. P. add. ١٩) وتزايدت. L. ٢٠) وحصدوا. P.

٢١) و آراء العرب اثقف من آراء الروم لما يقمتن بهم من الجسارة والبسالة.

٢٢) و فقر الخواص والعوام. P.

القضاء قد سبق به والمقدار قد نفذ فيه وعمد المعروف كان بناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان الى نصيبين فاكتمسح اشجارها وبذل ثمارها * وغور انهارها واستصفاهاه عن دخل الى بلد الروم واشترى * من بعض قوم واغتصب آخرين ه فلما اآ القليل وجعل مكان الفواكه الغلات * والكبوب كالقطن ه والسمسسم والارز فصار ارتفاعها * اكثر مما ه كانت عليه وزادت ربوعها فسلمها الى من بقى من اهلها ولم يمكنهم النهوض عنها وآثروا فطوة الاسلام ومحبة المنشأ حيث قضوا أيام الشباب على مقاسمة النصف من غلاتها على اى نوع كانت وعلى ان يقدر الدخل ويقومه عيماً ان شاء او رقاً ويعطى الجواب لمن وجب له حَق المقاسمة فيكون دون الخمس ١٩ فلم يزالوا على ذلك معه * الى ان الحقه الله بسلفه ه فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين واهلها مع ولده ه فى وقتنا هذا على اقبح ما كانوا عليه مع والده من تقدير يستغرق اكثر الغلة وتقويم ما يبقى من سهم المزارع بثمن يرونه ويحمل الى مخازنهم واهراتهم اصابته فيقبض منه ما يحتاج لبذره ويرضخ له ما يقدره متمسكاً لرمقه وعيشه بالجهد واعمال نصيبين اربع قسم لها اربعة من العمال وحضرتها فى سنة ٣٥٨ وقد رفع تقريرها عن توسط الى ابي تغلب بن عبد الله بن حمدان فكان حاصلها من حنطة وشعير وارز وحبوب عشرة آلاف كَر فأخرج تقويم اسعارها على خمس مائة درهم الكَر فكان المال على التقرير المذكور خمسة آلاف الف درهم ورفع لها من الجماجم عن جواليها ولوازمها مع الزيادات فيها خمسة آلاف دينار 20 ورفع لها عن عشور اللطف وهى ه ضرائب الخمر خمسة آلاف دينار وارتفاع عرصات القوانين الماخوذة عن الغنم والبقر والدواب والبقول خمسة آلاف دينار

e) P. من آخرين غصباً وجبراً. P. δ) .وعواربها واستقصاها. L. et B. a)
 f) L. ربوعها Videtur legendum. e) .اضعاف ما. P. d) .بالحبوب والقطن.
 Verba seqq. ومع ولده الغصنفر الى ان لاحقاً باسلانها. P. g) .الداخل
 sunt ex Qor. 44, vs. 28. h) L. ذلك. i) L. et mox ويرضخ. k) L.
 et B. وهو.

ورفع ما يقبض من الطواحين في القصبة والصياغ المقبوضة * والمشتراة وغلّت العقار والمسقف من الحمامات والدكاكين سبعة عشر الف ديناراً وكانت أعمال داراة في الربع الشمالي وطور عبدين أيضاً وهو اعظم رساتيقها ورفع تقرير رستاق ابنيين وهو بجوار طور عبدين كان لسيف الدولة بالفى كتر حبوب قومت على السعر المذكور الف الف درهم ورفع عصيرها واسقاؤها * وجامها وعرضاتها وطواحينها بثلاثين الف دينار هذا على ان جل البلد قد خرب وناسه قد هلكوا ليوبق الله متلى ذلك بما يملى له ويزيد كربه من تشبير الظلم وتوفيره ولكل شىء آخر، وبنصبيين عقارب قاتلة موصوفة، وبالقرب منها جبل مارديين ومن قرار الارض الى نروقه قدر فرسخين وعليه قلعة لكمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان تعرف بالبناز الاشهب 10 في بلد الروم لا يستطاع فتحها عنوة وباجبلها حيات موصوفة تفوق الحيات في سرعة القتل وباجبل مارديين هذا جوهر للزجاج جيد ويكمل منه الى سائر بلدان الجزيرة والعراق ايضاً 15

واما الموصل فمدينة على غربى دجلة صحيحة التربة والهواء وشربهم من ماء دجلة وفيها نهر يقطعها في وسطها وبين مائه ووجه الارض نحو الستين 15 ذراعاً وزائد وناقص ولم يكن فيها شجر ولا بساتين الا الشىء القليل اليسير فلما كان في وقتنا هذا غرست فيها الاشجار وكثرت الكروم والفواكه والنخيل والخضر وبها مسكن سلطان الجزيرة 16 ودواوينها ومجبرى اموالها وارتفاعها ولها اقاليم ورساتيق ومدن كثيرة مضافة اليها وارتفاع جبايات زادت على ما كان 17 فى سالف الزمان بالظلم والعدوان وذلك ان ابن حمدان 20 المذكور اغتصبهم ايضاً ضياعهم الخراجية واشترى منها القليل بسهم من اعشار ثمنها واستملك رباعها وداخلها وخارجها واستعمل فيها من الحال ما ذكرته من سيرته في بلد نصبيين 1 فى كثرة الصياغ وفسحة الاعمال

a) In B. desunt. b) B. ذرا. c) L. خرجت. d) Ibn Batuta, II, p. 148
eam appellat الشهباء. e) L. et B. المدينة. f) B. بها. g) L. et B. وكثره.
h) P. المدينة. i) L. et B. وتجبى. h) P. كانت عليه. j) Lacuna non
indicata.

وعظم المحل وكثرة السكّان والاهل وهى مدينة ابنتها بالجصّ والحجارة
 * كبيرة غنّاءه اهلها عرب ولهم بها خطط واكثرهم ناقلة الكوفة والبصرة وكان
 بها من كلّ جنس من الاسواق السواق والاثنان والثلاثة والاربعه مما يكون
 فى السوق * مائة دكّان^٥ وزائد وناقص وبها من الفنادق والحمامات والمحال^٥
 ما رغب اليه سكّان البلاد النائية فقتنوها، وجذبهم اليها * رخص اسعارها^٥
 فسكنوها، وهى فرضة لانبيجان وارمينية^٥ ولها بواد واحياء كثيرة تصيف^٥
 فى مصايفها وتشتو فى مشاتيها من احياء العرب وقبائل ربيعة ومصر وقبائل
 الاكراد كالهكارية والحبيدية والجليلية واللادية^٥ وكانت بها بيوت^٥ فاخرة
 وقوم اهل مروة ظاهرة لهم^٥ من * التناية يسار^٥ كبنى فهد وبنى عمران من
 وجوه الازد واشراف اليمين وبنى شجاع وبنى اود وبنى زبيد * وبنى ابي خراش
 والاتباريين والعمرتين^٥ وبنى هاشم وغيرهم ففرّتهم^٥ جور بنى حمدان^٥
 ويدهم فى كلّ مكان^٥، بعد انتزاع املاكهم، وقبض ضياعهم، واخراج^٥
 اكثرهم الى قصد الاطراف^٥ بعد ان كانوا مقصودين^٥، وفى ذكر البلد ما

المائة حانوت P. ^٥ Restitui ex P. coll. I., p. ٧٣ ubi sic legendum videtur. ^٥ رخصها وميرها P. ^٥ والرحاب والساحات والعمارات ما دعت اليها P. ^٥ والاربية L. ^٥ ويشتوا et deinde يصيفوا P. ^٥ والعراق والشام P. ^٥ Deinde المائة يسار L. et B. om. ^٥ اسواق P. ^٥ P. ^٥ بنى P. ^٥ وباملاكهم ويسارهم على الايام استطالة واقتدار، P. ^٥ P. ^٥ واخراج B. واخراج L. ^٥ ضقع ومكان P. ^٥ فمزقهم P. ^٥ وبنى جارود والى P. ^٥ والشتات فى اعماق الاكناف، P. ^٥ السؤال بعد ان كانوا مسؤولين، فمن هالك فى تَجِف (تَجِف ١٥)، ومُضْطَهِد فى طرف، ومُعْرَض للكين والتلف، اما فى زماننا هذا وهو سنة ٥٦٠ فقد عُمِرَت عمارة لم يكن قط منذ اُسست حتى ان العمارة قد استولت عليها ولم يبق بها موضع فامتدّت العمارة الى خارج السور وصار فى خارجها اسواق وحمامات وفنادق وغير ذلك من المرافق ولها نواح عريضة ورساتيف عظيمة وكور كثيرة عزيزة الاهل والنقى والقصور والمواشى الى غير ذلك من اسباب النتاج والسائمة من الاغنام والكرع فمن ذلك رستان فينوى الخ

يدل على ما كان عليه من العناد والعدد ووصف ارتفاعه ما يعرب عن حاله
 ومكانه ويغنى عن ذكر شرفه وشانه وكذلك كل بلد ذكرته وانكره فالعبارة
 بارتفاعه وجباياته هي * التي تدل على قوته وقوة اهله ان قوام الدنيا
 بالمال وهذه عبارة لجميع العقلاء ومراة لسائر الفهماء وان خرج بالخصوص عن
 بحر العموم في هذه القصيدة قوم لم نحكم بهم ولم نلتفت اليهم * ولها
 رساتيف ونواج عريضة كثيرة الامل والقوى والقصور وفيها رستاق نينوى وكانت
 لهم مدينة في سالف الزمان آثارها بينة واحوالها ظاهرة وسورها مشاهد
 وهي البلدة التي بعث اليها يونس بن متى عم * وهي من شرقي دجلة
 تجاه الموصل * ويحاذ هذا الرستاق رستاق المَرَج وهو ايضا * كبير فسيح
 العمل وفيه مدينة تعرف بسوق الاحد فيه سوق للاكراد ومواعيد معروفة
 وهي مدينة حصينة كثيرة الخير تجاه الجبل * ورستاق حرّة * وهو اقليم
 ورستاق بينه وبين اعمال المَرَج الزاب الكبير * ومدينة تعرف بكفر عزي
 يسكنها قوم من النصارى يعرفون بالشهاجة * وقردى وبازندى * رستاقان
 عظيمان * فيهما الصياع الجبلية الخطيرة التي تغل كل ضيعة منها في
 السنة نحو الف كر حنطة وشعير وحبوب ولها من * مرافق الجماجم واللفف
 ما يقارب غيرها من الصياع * ورستاق نهدرا * وهو ايضا عظيم جليل الصياع
 والدخل والمرافق والعائدة * ورستاق الخابور وفيه مدن كثيرة واعمال
 واسعة تجاور رستاق سنجان ونواحي الجبال وللجميع من الدخل الكبير عن

a) P. به. b) L. om. c) فيهم ل. d) القصه B. e) الدليل B. f) P.
 مليح فسيح P. g) وتجاه هذا الرستاق مع جلالته وعظمه وقربه الى حوزته
 حرّة P. حده L. et B. h) واسع كثير الصياع والماشية والكرع
 وبازندى L. et B. i) ذو يسار P. add. j) يسكنه L. et B. k) الزاب
 P. add. l) متجاوران. 1. متجاوران P. add. m) تكيل P. n) وبازندى P.
 باهدرا P. باهدرا B. Cf. Beládsorí, p. ٣٣١. Est pro
 المقدار والصياع P. o) باعربايا pro عربايا et باقردى pro قردى ut بانهدرى
 تجاور L. et B. p) خابور الحسنية I. e. q)

سائر وجوه الغلات والفواكه اليابسة والرطبة ٥ ورستاق مغلثايا ٥ وفيشابور
وهما أيضاً رستاقان خطيران معدودان في نفائس الاعمال ومحاسن الكور
بكثره الغلات والخيرات والتجارات ٥ وحضرت مدينة الموصل آخر مرة
دخلتها سنة ٣٥٨ فالغيت ارتفاعها من الحاصل من دون قسمة المزارعين
٥ بنينوى والمرج وكورة حره ٥ ستة آلاف كتر حنطة وشعير قيمتها من الورق ثلاثة
آلاف الف درهم ومن الحبوب والقطنى ثلاث مائة كتر قيمتها عشرة آلاف
دينار ومن الورق ٥٥٥٥٥٥ عن وجوه اوجب اجتباهها ٥ من جوال وضمانات
ومراثق بيت المال عشرة آلاف دينار دون ضياع تعرف بضياع الاخوة فى هذه
النواحى الثلاث المقدم ذكرها دخلها حاصلها اربعة آلاف كتر حنطة قيمتها
١٥ من الورق الفا الف درهم وتوابعها من واجب بيت المال الفا دينار قيمتها
من الورق ثلاثون الف درهم، وقيل ان اموال الناحية ٥ المتقبل عرصاتها
ومشاتيها وجزائرها والمستغلات المختزلة من اصحابها والمشتراة وما الى
اللطف والجوالى الفا الف درهم، وذكروا باعربايا ٥ وهى من نواحيها ٥ وحدها
من باعربايا الى ان تصاقب بازبندى ٥ دخلها ان الحاصل دون الواصل بحق
١٥ المقاسمة الى المزارعين ثمانية آلاف كتر حنطة وشعير قيمتها من الورق ٥
دون زيادة الصنجة وحق بيت المال اربعة آلاف الف درهم وفيها من الاجلاب
والجوالى وعرضة ٥ برقييد الفا دينار وثلاثون الف درهم، وذكر بازبندى ٥ فقال

a) B. مغلثايا. Deinde L. قيشابور. Cf. Jacut in v. Nullus autem dubito
eandem regionem significari apud Jacut, IV, p. ٥٩, 15 nomine فيروز سابور.

b) L. et B. جره. c) B. om. d) Lacuna non indicata. Suppleri potest مائة

يدخلها. f) L. et B. اجتباهها. e) B. وخمسون الف درهم وبها من الاموال

g) Videtur significari regio quae infra appellatur المقبله الصبيغة. h) L. et B.

باعربايا، deinde ناعربايا. B. h. l. باعربايا، deinde باعربايا. i) L. h. l. الفى

٥. L. بازبندى. j) L. et B. رساتيقها. Deinde L. et B. نواحى. k) L.

وقيمتها من الورق ثلاثون Accuratus B. وعرضة. n) B. الوزن. B. الورن

p) L. et B. بازبندى.

حدها من الصبغة المعروفة بالمقبلة والأحمدى وباعوشاه والبيضاء الى حدود الجزيرة ودخلها من الكنطة والشعير الحاصل الفا كَر قيمتها الف الف درهم ولها من وجوه الاموال المذكورة المشهورة الفا دينار وقيمتها ثلاثون الف درهم، وبأنهدرى^e وهى من حدّ المغيثة الى الخابور ومن^e مغلثايا الى فيشابور الحاصل دون الواصل من المزارعين من الكنطة والشعير ثلاثة آلاف^e كَر قيمتها مائة الف دينار وبها من * الاموال عن وجوه اسقاتها ثلاثون الف دينار، وقوى الجزيرة المعروفة بابن عمر وجبل بأسورين ونواحيه الى طنزى^d وشاتان الحاصل من الكنطة والشعير ثلاثة آلاف كَر قيمتها مائة الف دينار وبها من^e المال من وجوه الطواحين والجوالى وما اشبه ذلك ثلاثون الف دينار، والحاصل على التقريب عن جميع اعمالها وجباياتها وعن قيمة عين¹⁰ حتى^f من الورق ستة عشر الف الف درهم ومائتا الف وتسعون الف درهم⁸ ومنها مدينة على تسعة فراسخ منها تسمى الحديدية كثيرة الصيود واسعة الخير وهى فى ضمن الموصل عملها وبها تجبى اموالها، وللموصل فى وسط دجلة مطاحن تعرف بالعروب قليل^h نظيرها فى كثير من الدنيا لانها قائمة فى وسط الماء، بسلاسل الحديد فى كل عربة^h منها حاجران¹⁵ يطحن كل حاجر خمسين وقرا^g فى * كل يوم^m وهذه العروب من الخشب والحديد * الذى لا يمازجه شىء من الكاجر والنجص وبمدينة الحديدية منها عداد تعمل فى وسط دجلة وقد ملك بنو حمدان متاعها حسب ما ذكرته من حال الموصل وسائر دينار ربيعة وارتفاعها نحو خمسين الف دينار وليس فى

a) نعلثايا. Deinde L. وهى. L. et B. e) .وباهدرى. L. et B. b) .وباعوسا. L. a)
 B. مغلثايا. f) ? B. In B. haec omnia desunt. e) . . طنزة. Jacout; طيزا. L. d) .مغلثايا. B.
 فالفيت ارتفاعها: P. pro hisce omnibus tantum sed inaccurate: g) .عن حتى
 وجباياتها من الوجوه كلها من البلدة ورسايقها اكثر من اربعة الاف الف
 Deinde. يقَل. P. h) .(وسبعون L. et B. male وتسعون Pro) مائة الف دينار
 L. pro quo altera عربة. P. L.; h) .ماء شديد الجرى موثقة. P. e) .بنظيرها. L.
 اليوم والليل. P. m) .اربعة احجار. P. b) .عروبة manus.

العراق لها نظير إلا ما كان في دجلة بتكريت وعكبرآة والبردان وبغداد نفسها
 وبمدينة تعرف ببلد فوق الموصل على دجلة على نحو سبع فراسخ منها
 شىء كثير كان يطاحن عليها أيام كان الجهاز من ديار ربيعة الدقيق
 والحنطة والشعير الى العراق، وتلد هذه من غربى دجلة بالموصل وكانت
 بلد مدينة كثيرة الزرع^٥ والاموال والتجار والمشايع المذكورين * باليسار
 وكثرة العقار الى ان وضع ناصر الدولة عليهم يده * وقصدهم بتمرد^٦ فلم
 يبق لهم باقية وبثدهم في كل زاوية^٧ فما تعرف لهم ثاغية ولا راغية * اكلتهم
 الشدائد وصبت عليهم المصابيح فهم كما قال بعض خزاعة * عند نزوع^٨ عن مكة
 كان لم يكن بين الحاكجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
 ١٠ وليس بها ماء جار سوى دجلة وكان لها اشجار وفواكه وكروم فقصدها ابن
 حمدان بما قصد غيرها به من الشوم والطغيان^٩ ومنها الى مدينة سنجان
 تسعة فراسخ وهى مدينة فى وسط البرية فى سفح جبل خصيب بها انهار
 جارية وحيون مطردة^{١١} ومباخس واسقاء وصياح قريبة الحال وعليها سور من
 حجر يمنع بالقرية عن اهلها وقد نالها من البلاء ما عم مجاورها منه وبها
 ١٥ اترج كبير والجوز الحسن والنخل والرطب والكروم والسوسم وشى جبلها

وبمدينة تفليس فى نفس الكر (الكبر Cod.) منها شىء به Pro his P. هـ
 يقوم اقوات اهل تفليس وهى دونها فى الفخم والعظم وكان ببلد المدينة
 التى عن سبعة فراسخ من الموصل عرب كبيرة فلم يبق منها ابن حمدان
 ولا من اهلها باقية وبالرقة وقلعة جعبر مثل هذه العرب الا انها دونها
 بالعراق فى P. هـ. كثيرة الغلات والاموال والجهاز P. الزرع. In L. ex corr. د
 P. هـ. واستفرغ فيهم جهده P. د. حسن اليسار وسعة الاحوال وكثرة الاموال
 وكان لبلد فى P. Pro his: هـ. له. L. et B. و P. L. om. ف. قبر وزاوية
 ظاهرها بين غربيها وشماتها مكان يعرف بالوشل نزه كثير الشجر والتمر والبخضر
 والكروم والفواكه يقصدها (تقصد. ل.) بنو حمدان بما قصد (تصدوا. ل.) به
 الموصل والبلد. (ويلد. ل.) فهو كالنبور مع شرف هذا الاوشل ومكانه من
 اهل. L. et B. د. مطردة P. هـ. ناحية P. د. الربيع (الربيع. ل.) اذا زرع

السَّمَقِ الكَثِيرِ واللوز وهروب الغواكه والزيتون والرمان، وبقرها واد من اودية
ديار ربيعة فيه شجر وضياح وكروم وخصب يسكنه قوم من العرب قاطنين فيه
ومخفرين من بنى قَشِيرٍ ونَمِيرٍ وَعُقَيْلٍ وكَلَابٍ، وليس بالجزيرة مدينة ذات
نخل في وقتنا هذا اكثر من سنجار ألا أن يكون على الفرات ونواحي
هيت والانبارة ٥ وبين بلد ونصيبين بَرَقَعِيدٍ وَأَذْرَمَةَ ٥ فأما برقعيد فمدينة ٥
كثيرة النرج من الكنظة والشعير ويسكنها بنو حبيب قوم من تغلب * وفيها
معوقة بنى ٥ السبيل وفي اهلهما شر ٥ لأنهم من جنس بنى حمدان وشربهم
من الآبار وليس بها كروم ولا بساتين، ومنها الى مدينة اذرمة سنة فراسخ
وكانت مدينة سالحة كثيرة الغلات فافتتحتها الروم لما خرجوا الى نصيبين
والمنتصرة ٥ فاتوا عليها ولم يبق بها إلا نفر يسير وصباية لا تجد الى النقلة ٤٥
عنها وجهًا ولا سبيلًا، ومنها الى نصيبين تسعة فراسخ وقد ذكرتُها بما يعنى
من الاعادة ٥ ومن نصيبين الى دارا مدينة كانت ٥ طيبة فى نفسها كثيرة
الخيرات وجميع المطاعم والمآكل وان كانت هذه الحالة قديمة فى جميع
هذه الديار وخاصة كَفَرْتَوْثًا ٥ حظها من كل خير جزيل لها ٥ سورة ٥ وهى فى
مستواة من الارض واكبر من دارا ولها ثمر وشجر وزروع وضياح ٥ افتتحتها الروم ٥
ايضا * فى سنة افتتاحهم رأس عين ٥ ٥ ورأس عين ٥ مدينة ذات سور من
حجر وكان داخل سورهم من المزارع والبساتين والطواحين ما كان يقوتهم
كولا ٥ ما أتى عليهم من الجور الغالب والبلاء الفادح الذى كان من جهة
بنى حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب ولهم بها خطط وفيها من العيون
ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلاث مائة عين ٥
ماء جارية كلها صافية يبين ما فى قعرها على اراضيها تحكت مياهها من

بعض الشر P. ٥. وفيهم معوقة لبنى P. ٥. وادومه B. وادومه L. a)
ولها B. ٥. رأس العين (عين) L. et B. f). قديمة P. e). والمنتصرة L. d)
B. om. i). quae verba infra desunt. افتتحتها الروم ايضا L. et B. h. l. B. m).
العين P. ٥. فى زمان المؤلف والان وهى للمسلمين والعاقبة للمتقين P. k)
لو B. m).

اعلاها وفيها غير عين لا يعرف لها قرار وغيره بثر عليها * شباك من حديد
يقال لها خسيف وقد جعل الشباك دون وجه الماء بذراع * ونحوه ليحفظ
ما يسقط فيها ويقال أنهم اعتبروا غير بثر * ثمانين ذراعاً بحبال فلم يبلغوا
قعرها وتاجتمع هذه المياه الى ان تصير نهراً واحداً وتجرى على وجه
الارض يعرف بالخابور يقع الى نواحي قرفيسيا وكان عليه لاهل راس
عين نحو عشرين فرسخاً قري ومزارع وكان لهم غير رستاق وفاحية كثيرة
الضبياع والاشجار وكروم على هذه المياه المذكورة وكان لها ايضاً مباحس
واعداً في مزارعها وضبياعها فلم يبق بها الا صبابة في نفس القصبه على
رقبة من الروم والعرب قد لجؤوا الى بعض دورها وجعلوها حصناً ياورون اليه
عند خوفهم ونهر الخابور المذكور عليه مدائن كثيرة قد سلكتها ووصفتها
لمدينة عربان وهي مدينة لطيفة كثيرة الاقطان وثياب القطن تحمل منها
الى الشام وغيرها وعليها سور منيع ومن ورائه منعة من الرجال وسكيرا
العباس وهي ايضاً مدينة لطيفة فيها غلات وبها رجال وكذلك طلبان
والجكشية وتنينير والعبيدية مدن تتقارب اوصافها وفيها ما له اقليم كبير
ورستاق واسع وعمل صالح ودخل واشجار وكروم وسفرجل موصوف

ومدينة آمد على جبل من غربي دجلة مطّل عليها نحو مائة قامه
وعليها سور اسود من حجارة الارحية ويسمى ذلك السور ميهونا من شدة

a) Cf. Jacut, II, p. ٧٣٣, 5. b) L. et B. وعين. c) P. شبابيك الحديد. d) P. وبمايين (بماتنين). e) P. اذرع من الحبال. f) P. او نحوه ليمينع. g) P. الخانوقه بالفرات. h) P. ويقع et deinde فيعرف. i) P. ٧٣٢, 2. j) P. وسكين. k) B. كبيرة. l) L. et B. om. m) Sic quoque Edrisi, II, p. 150, cf. Jacut, III, p. ٥٢٢, 2. Apud I., p. ٧٤ 1/2 et Jacut, III, p. ٤٨٥, 12 appellatur. Efficere nequeo utrum nomine sequenti idem oppidum significetur, quod supra p. ١٣٩, 19, الجكشيشية, ab Edrisio l.l. male حسنية appellatur, neone. n) L. وتنس. o) P. حاجر. p) P. خمسين. q) L. et B. ميهون. Deinde P. لشدة.

سوانه وذلك أنه من حجارة ارحية الجزيرة وليس لهذه الحجارة على وجه الارض نظير ومنها ما يساوي الخمسين ديناراً وأقل وأكثر بالعراق * وهي كثيرة الشجر ولها مزودع بداخل سورها ومياه وطواحين على عيون تنبع منها وكان لها ضياع ورساتيف وقصور ومزارع برسمها هلكت لضعفهم واقتدار

وداخل سورها ثلاث عيون كل عين P. b) الحجارة للظاحن P. add. a) ولها كروم كثيرة: Deinde haec addit: تدير ارحية عند خروجها من منبعها وفواكه حسنة وكانت بالقديم ثغراً من الثغور يربط بها وعلى سورها اوقاف كثيرة (كسرة Cod.) قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٤هـ ولم يكن بها الا بقايا رمق وفيها من الصدور والاجلاء والروساء والمشايخ والفضلاء وارباب العلم والحكم واصحاب الفقه والادب وذوى اليسار والمروة والافصال والكرم والنوال ومواساة الغريب والقريب جماعة سالحة فلم يزل بهم جور بنى نيسان (بسمان Cod.) وظلمهم وكثرة الاضطهاد والاجحاف والمصادرات والتصيير عليهم ومطالبتهم برسوم ومون وضعوها لم تك فيها قبل وتكلفتهم ما لا يطاق فالحاجم ذلك الى التشتت عن الاوطان، والبعد عن الاهل والاخوان، فخربت بيوتهم، وانمحت آثارهم، فلم يبق باسواقها حانوت معمور فضلاً ان يقال مسكون ومع ذلك وسمهم بسمة رديئة بحيث كان احدهم اذا دخل بلدة وقصد ناحية غير اسمه وانكر بلده خوفاً على نفسه وصيانة لعرصه ودمه الى ان فرج الله عنم بقى بها وافتتحها الملك العالم العادل الموقد المظفر المنصور نور الدين فخر الاسلام ابو عبد الله محمد بن قرا ارسلان بن داود ابن سگمان الارتقى خلد الله دولته وثبت وطأته وذلك فى اول سنة ٥٧١هـ فاطلق لهم الابواب ورفع المكوس ومضى تلك الرسوم المذمومة وفعل فعل الاكارم الاجواد، الضالعين فى الفصل ذروة الانجاب، مغمتماً للذكر الجليل، والاجر الجليل، والآن فقد نبتت الحيوة فى عروق اهلها اليها، وافاضة العدل من مالها عليها، ان شاء الله تعالى وهو الموفق المعين ٥ ومياقارقين مدينة جليلة عظيمة الخطر عليها سور من حجارة وفصيل وخندق عميق مصطكة العمارة ضيقة الاسواق وبها مسجد جامع لا باس به والفواكه

الروم عليهم وقلة المغيبت والناصره ولم يبق للمسلمين احصن ولا امنع منه وان ضعف اهله خشى عليه من العدو والله يكفيهم ويؤيدهم هـ وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة لها اشجار وثمار ومياه وعليها سور وبلغها العدو فلم يقف

والاشجار والانهار محتقة بها وفي هواءها وخامة ماء هـ وماردين حصن حصين منيع لا يُرام ولا يُقدّر عليه مبنى على قلة جبل شاهق في الهواء وهو مشرف على تلك الجبال شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً لا يدانيه قلة جبل البتة وفيه من الدخائر والعدّة والاسلحة ما لا يمكن حصرة ومن تحته في ناحية الجنوب ربض عامر مُنْعَص (مُنْعَصٌ Cod.) بالسكان فسيح (فسق Cod.) الاسواق وليس بين ايديهم حائل يمنعهم من النظر الى بيرة رأس العين والخابور وسنجار ومياهم من عيون ماجرورة في قنوات وقد استحدثوا لان الصهاريج والبرك ليجمعوا ماء المطر حيث كثر الخلف وازدادت العمارة ولهم الفواكه الكثيرة اللذيذة والمكروم الواسعة والهواء الصحیح والرخص هـ وتحتها في الصكراء من جانب القبلة على اربعة فراسخ منها او اقل موضع يُعرف اليوم (Jacut, II, p. ١١٢, ٥) قوچ حصار, *Nomen antiquum erat, ut videtur.* للمرقى Cod.) دنيسر كان قبل هذا قرية يجتمع الناس في صكراتها كل يوم احد للبيع والشرى فانعمرت الان عمارة كثيرة واتخذ بها الخانات والفنادق والحمامات والاسواق والبيع والشرى يجلب اليها الجهاز من سائر البلدان قد استوطنها الناس من كل فج عفيف وكثر بها (وكثرتها Cod.) الارتفاع والصناعات هـ واما حصن كيفا فهي قلعة حصينة منيعة ذات شعب مدفونة بين الجبال سوى جانبها المشرف على دجلة (الدجلة Cod. semper) من الجانب الغربى عن دجلة وفيها شعاب وادوية لا يقدر عليها وبين يديها على دجلة قنطرة عالية حسنة البناء استحدثتها الامير فخر الدين قرا ارسلان بن داود في سنة ٥٨٠ (deest) وتحتها ربض عامر فيه الاسواق (رساتيقي والاسواق Cod.) والحمامات والفنادق والمسكن الحسنه وبنائهم بالكاجر والجص ولها رساتيقي كثيرة وضياح عامرة وهى وخمة الهواء وبيّة لا سيما في الصيف

e) Quaedam excidisse videntur.

عندها وبينها وبين الموصل ثلاثون فرسًا وفيها تجارة دائمة على مرّ الاوقات
لأنها فرضة ارمينية وبلاد الارمن ونواحي مِيَّافَارِقِيْن وَأَرْزَنْ ويصل منها الى
الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن وانمن والجبين والجزور
والبندق واللوز والفسنق والتين وما اشبه ذلك من سائر الانواع وهى الآن
احسن هاتيك الناحية عمارة وارجاها سلامة لوفور اهلها وكثرة خصبها وليست^٥
كارزن وميافارقين من خلوة المنازل وعدم الرجال فى الصياع والقلاع، وقلة
الماشية والكرع، والجزيرة متصلة بجبل * ثمانين وباسورين وقيشابور^٥ وجميعها
فى الجبل الذى منه جبل الجودى متصل بآمد من جهة الثغور واعالى
البلد باعمال مرعش واللكام واسفلها لا يبعد عن دجلة الى مدينة السن
التى^٥ على شرقى دجلة فى حدود جبل بارما ويتصل بجبل شهزور وشهور^٥ ١٥
والسن مدينة لطيفة بينها وبين تكريت بضعة عشر فرسًا وفى اهلها جور
وشر وبينهم دماء وضغائن وليست ببعيدة من الخراب، وبينها وبين مدينة
البوازيج اربعة فراسخ وهى مدينة على الزاب الاصغر من غربيه يسكنها قوم
خوارج الغالب عليهم ايواء اللصوص وفعل القبايح وشرى السرقات وما ياخذ
بنو شيبان^٥ من قطع الطريق الى مدينة السن، مصب الزاب الاصغر فى^{١٥}
دجلة عن غلوة منها، والسن مضمومة الى عمل الجزيرة وليست البوازيج
منها ولا فى ضمنها لأنها مد كانت لمن غلب^٥

وديوار مضر فهى من هذه الجزيرة قائمة حدودها وكذلك ديار بكر وديار
ربيعة تعرف كل ناحية من المجاورة لها باوصافها واقطارها ومدنها واجل
مدينة لديار مصر الرقة وهى والرأفة مدينتان كالمتلاصقتين وكل واحدة^{٢٠}
بائنة من الاخرى باذرع كثيرة وفى كل واحدة منهما مسجد جامع وهما
على شرقى الفرات وكان لهما عمارة واشجار واعمال ومياه ورساتيف وكور وقل
حظهما من كل حال وضعفت بما حملها سيف الدولة اخو ناصر الدولة تجاوز
الله عنه من الكلف والنواب وصادر اهلها مرة بعد اخرى وكانت خصبة

٥) L. et B. وشمهور. ٦) L. et B. الذى. ٧) L. et B. ثمانين وباسورين وقيشابور. ٨) L. et B. وشمهور.

٩) L. s. p., B. سيبان. ١٠) B. om.

رخيصة الاسعار حسنة الاسواق وفي اهلها ولا لبنى امية، وفي غربى الفرات
 بين^a الرقة وبالس ارض صقيين وبها قبر عمار بن ياسر رضى واكثر اصحاب
 امير المؤمنين على عم وصقيين ارض على الفرات مطلّة من شرف على السمك
 ويرى من كان بالفرات منه عجباً وذلك انه يرى قبوراً فى موضعين احدهما
 اعلى من الآخر ويعدّ فى احد الموضعين دون العشرة قبور وفى الآخر نحو
 عشرين قبراً ويصعد الى المكان فلا يرى لذلك اثرًا ولا يحس منه خيراً
 وانى لاستقبح ان احكى هذه الحكاية ولكنى بلغتنى فكذبتها ثم رايتها
 فلزمنى حكايتها تصديقاً لمن تقدّم بالحكاية الى وان عرضت نفسى لثمتهم
 على ان^b اكثر قتلى اصحاب على عم هناك معروفة قبورهم، وخبرنى من
 رأى هنالك بيتاً ينسب انه كان بيت مال على بن ابي طالب عم^c ومدينة
 حرّان تليها فى الكبر وهى مدينة الصابئين وبها سدنتهم ولهم بها تلة^d عليه
 مضى الصابئين يعظّمونه وينسبونه الى ابراهيم وهى من بين تلك المدن
 قليلة الماء والشجر وكانت زروعها مباحس وكان لها غير رستاق عظيم وكورة
 جليلة فافتتح الروم اكثرها واناخت بنو نمير وبنو عقيل بعقوتها وبقعتها فلم
 يبق بها باقيه، ولا فى رساتيقها ثاغية ولا راغية، وهى مدينة فى^e بقعة
 يحفّ بها جبل مسيرة يومين فى مثلها^f مستواة^g ومدينة الرها فى شمال
 هذه البقعة وكانت وسطة من المدن والغالب على اهلها النصارى وبها زيادة
 على ثلاث مائة بيعة ودير وصوامع^h فيها رهبانهم ولهم فيها بيعة ليس
 للنصرانية اعظم ولا ابداع صنعة منها ولها مياه وبساتين وزرع كثيرةⁱ نزهة
 وهى اصغر من كفرنوتا^j وكان بها منديل لعيسى بن مريم عم فاخرج^k ملك
 الروم فى بعض خرجاته^l ونزل بهم وحاصروهم وطالبهم به فسلموه اليه على
 هدنة واقوه على^m مدتهاⁿ وجسر منبج^o وسيساط مدينتان نزهتان ذواتا

طربال كلالطربال الذى بمدينة بلخ. P. c) ان. Conjectura addidi. B. d) من. a)

طربال كلالطربال الذى بمدينة بلخ. P. c) ان. Conjectura addidi. B. d) من. a)

طربال كلالطربال الذى بمدينة بلخ. P. c) ان. Conjectura addidi. B. d) من. a)

طربال كلالطربال الذى بمدينة بلخ. P. c) ان. Conjectura addidi. B. d) من. a)

طربال كلالطربال الذى بمدينة بلخ. P. c) ان. Conjectura addidi. B. d) من. a)

مياه وبساتين ومباخس وأشجار وهما عن قرب من الفرات في حال اختلال
 درزوح حال ^٥ وأما مدينة قَرْقِيسِيَا فمدينة على الخابور ولها بساتين وأشجار
 كثيرة وفواكه ونزهة وبجلب من فواكهها وفواكه الخابور الى العراق في
 الشتاء الكثير وإن كان الاختلال قد شابها وبينها وبين مدينة الخانوقة ^٥
 يومان وهى مدينة لطيفة الحال ^٥ ^٥ ورَحْبَة مالك بن طَوْق أكبر منها ^٥
 وهى كثيرة الشجر والمياه فى شرقى ^٥ الفرات وقد عرّعا الاختلال مدينة
 لطيفة ذات سور صالح ولها نخيل وثمر وسقى كثير من جميع الغلات ^٥
 وهيت مدينة وسطة عن غربى الفرات وعليها حصن وهى اعمر من المدن
 المذكورة وهى تحاذى تِكْرِيت مع ^٥ حدّ المغرب من العراق وتكريت فى
 شمال العراق وبهيت قبر عبد الله بن المبارك الزاهد العابد الاديب ^٥ ^{١٥}
 والأدبَار * فيها من ابنية ^٥ السقّاح وكانت دارة أتى يسكنها عامرة أهلة كثيرة
 النخيل والزروع الجيدة والثمار الحسنة على شرقى الفرات ^٥ ومنها ابو بكر
 ابن مجاهد القارى الذى لم يسبقه احد فى القرآت ونجم منها * عدة
 رؤساء ^٥ وبالجزيرة بَرَارَى ومفاوز وسباخ بعيدة الاقطار تنتج لامتياز الملح
 والأشنان والقلى ويسكنها قبائل من ربيعة ومضر اهل خيل وغنم وابل قليلة ^{١٥}
 واكثرهم متوطنون بالقرى وباهلها متصلون؛ فهم بادية حاضرة ودخل عليهم
 فى هذا الزمان من بطون قيس عيلان ^٤ الكثير من بنى قَشِير وعُقَيْل * وبنى
 نمير ^٥ وبنى كلاب فازاحوهم عن بعض ديارهم بل جلتها وملكوها غير بلد واقليم
 منها كحرّان وجسر منبج والخابور والخانوقة وعَرَابان وقرقيسيا والرحبة ^٥
 والزبان نهران عظيمان كبيران اذا جمعا كانا كنصف دجلة وهما من شرقى ^{٢٥}

ابتناها ملك بن طوق ^b P. addit: ^a Ex P; L. et B. الخابور. ^c Ad marg. P. lector, qui se زاده vocat, haec ad-
 [ex marg. الرحبة]. ^d من B. ^e et sic I. habet. ^f اقول الرحبة فى غربى الفرات هكذا رايتها: ^e P. بلد. ^f P. add. ^g P. add.: فتغيرت وخربت ^h P. غير رئيس. ⁱ فى صناعة الكتابة والفقہ والعلم ⁱ Addidi coll. I., p. vv, 8. ^k L. et B. ^l غيلان. ^m B. ونمير.

دجلة ومخرجهما من الجبال التي بين نواحي اذربيجان من جنوبها وبين
اعمال الموصل وبين هذين النهرين مراعٍ كثيرة وبلاد كانت الصيغ بها ظاهرة
الى من قريب فتكاثرت عليهم البوادي واعتورتهم^a. الفتن فصارت قفاراً من
السكان، يبأباً بعد العمران^b، وهي في الشتاء مشاتي الاكراد الهدنانية^c
5 ومصايف لبني شيبان^d ومدينة تكريت على غربى دجلة واكثر اهلها
نصارى^e مطلّة على جبل عظيم شاهق وعلى ظهر هذا الجبل منها الموضع
المعروف بالقلعة وهو حصن ذو مساكن ومكالم يشملها سور حصين وهي
قديمة البناء وتجمع سائر فرى النصارى وبها من البيع والاديرة القديمة التي
تقارب عهد عيسى والحواريين لم تتغير ابنتها وثاقه وجلداً ومن اعظم بيعة
10 بها محللاً بيعة الخصرآه وابنتهم بالجص^f والآجر^g والحجر^h، ومن تكريت
هذه يشق نهر دجيل الآخذ من دجلة على بعض مساكن المدينة وفي
فنائها ماراً الى سواد سر من رأى فيعمره الى قريب بغدادⁱ وعانة مدينة
صغيرة في وسط الفرات يطوف بها خليج من الفرات^j وحصن مسلمة
اتخذها مسلمة بن عبد الملك وبه طائفة من بنى امية عن بعد من الفرات
15 وشرب اهل من الفرات^k وفيه مباحس^l وتل بنى سيار كانت مدينة صغيرة
خربت وكان اكثرها لعباس بن عمرو الغنوي وقد تراجع اليها في وقتنا هذا
قوم وهي على مرحلة من راس عين^m، واتصل خراب تل بنى سيار بباجروانⁿ
وكانت منزلاً حصيناً، نزلها وكانت من منكب طريق حران الى الرقة^o
والداية مدينة صغيرة بشط الفرات عن غربيه وبها أخذ صاحب الخال

a) L. واعتورهم. b) B. لهدنانية. c) L. et B. om. d) P. add. وهي
واسفل و fortasse omisso من B. Deinde P. والحصا. f) L. والجص. g) P. add.: قرية وقية
وبالفرات غير مدينة كهي في جزيرة قد احاط بها الماء وقية. h) I. مدينة (ثم مدينة ل.)
حسنة ذات اشجار ومساكن وجامع واما الحديثة (مدينة الفرات i. e. الحديثة ل.)
Cf. I., p. ٧٧ a. k) I. مدينة (ثم مدينة ل.) لها جامع واسواق واهل لهم عدد
L. habet مباحس. l) L. et B. om. m) L. et B. om. n) L. et B.
Deinde B. om. وفيه. o) L. et B. om. k) L. et B.
Collato I., p. ٧٨, 6, videtur legendum خصيبا. p) Collato I., p. ٧٨, 6, videtur legendum بساجروان.

الخارج^٥ بالشام على بنى العباس^٥ والجبل الجودي بقرب الجزيرة وفيه
القرية المعروفة بثمانين التي يقال ان على جبلها استوت سفينة نوح عم لقوله
تعالى^٥ واستوت على الجودي ويتصل هذا الجبل كما ذكرت بالثغور باللكام
ويقال ان جميع من كان مع نوح عم في السفينة ثمانون رجلاً فبنوا هذه
القرية ولم يعقب منهم احد فسميت باسم عددهم^٥ وسروج رستاق له^٥
مدينة حصينة تعرف بسروج عن شمال طريق حران الى جسر منبج خصبة^٥
كثيرة الاعناب والفواكه ويعمل بها من شهادته زبيها لكثرة الناطف وهي على
يوم من حران^٥

العراق

وأما العراق فإنه في الطول من حد تكريت الى عبادان وعبادان على¹⁰
بحر فارس وعرضه من القادسية على الكوفة وبغداد الى حلوان وعرضه
بنواحي واسط من واسط الى قرب الطيب وبنواحي البصرة من البصرة الى
حدود جبي^٥، والذي يطيف بحدوده من تكريت فيما يلي المشرق حتى

a) Secundum P.; L. et B. احد الخوارج. b) Qor. 11, vs. 46. c) L.
وهو اقليم اعظم اقاليم الارض منزلة واجلها (واجمله. Cod.) صفة واكثرها (واكثره. Cod.) حصينة
جباية واجملها (واجمله. Cod.) اهلاً واكثرها (واكثره. Cod.) اموالاً وافخرهم صنائع
وابدعهم محاسن واهله فافخرهم عقولاً وابسطهم حلوماً، واعجلهم فطنةً واغزهم
علوماً، في سالف الزمان، والامم الخالية يقر لهم بذلك اهل الفصائل، ولا
يمتري فيه ذوو الدراية والخصائل، ورايت ببعض الخطوط القديمة انه كان
يُجَبى لقباد ابي نوشروان مائة الف الف وخمسين الف الف مثقال وان
عمر بن الخطاب رضه امر بمساحته فكان طولها من العلت (sic) في جري
دجلة (Cod. cum articulo ut semper) الى عبادان مائة وخمسة وعشرين (وعشرون. Cod.)
فرساختاً وعرضه من عقبة حلوان الى العديب ثمانين فرساختاً عامرة
مغلقة فبلغت جربانه ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب
الخططة اربعة دراهم وعلى شعير (sic) درهمن وعلى جريب الناخل ثمانية

يجوز بحدود ^a شهرزور وسهرورد ^b ثم يمر على حدود حلوان وحدود السيروان ^c والصيمرة وحدود الطيب وحدود السوس حتى ينتهي الى حدود جبى ثم الى البحر فيكون هذا الحد من تكريت الى البحر تقويساً ويرجع على حد المغرب من وراء البصرة في البداية على سواد البصرة وبطائقها الى واسط ثم على سواد الكوفة ثم على ظهر الفرات الى الانبار ثم من الانبار الى حد تكريت بين ^d دجلة والفرات وفي هذا الحد من البحر على الانبار الى تكريت تقويساً أيضاً فهذا المحيط بحدود العراق ^e f

فأما ذكر المسافات به من حد تكريت الى البحر مما يلي المشرق على تقويسه فنحو شهر ومن البحر راجعاً في حد المغرب على تقويسه الى ¹⁰ تكريت فنحو شهر، ومن بغداد الى سر من رأى نحو ٣ مراحل ومن سر من رأى الى تكريت مرحلتان ومن بغداد الى الكوفة ٤ مراحل ومن الكوفة الى القادسية مرحلتان ومن بغداد الى واسط ٨ مراحل ومن بغداد الى حلوان ٩ مراحل والى حدود الصيمرة والسيروان نحو ذلك، ومن واسط الى البصرة ٨ مراحل ومن الكوفة الى واسط على طريق البطائح ٩ مراحل ومن ¹⁵ البصرة الى البحر مرحلتان، وعرض العراق على سمت بغداد من حلوان الى القادسية ١١ مرحلة وعرضه ^g على قمة سر من رأى من دجلة الى حد شهرزور والجبيل نحو ٥ مراحل والعامر منه أقل من مرحلة والعرض بواسطة

دراهم وعلى جريب الكرم والرطاب ستة دراهم وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات وأنه جبى السواد فبلغت الجباية مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف وأربعة وعشرين الف الف درهم وجباه الجحّاج بن يوسف مائة الف الف وثمانية عشر الف الف وأما في زماننا هذا وهو تاريخ سنة ٥٥٠ فهو (deest) أكثر مما ذكره اصعاقاً مضاعفة لا أحيط بمقداره.

a) B. om. b) L. وشهرورد. c) L. et B. شيروان. d) L. من. e) B. وعرصها. f) Hic sequitur العراق وهذه صورة العراق. g) L. et B. الانبار. h) B. جباً.

الى نواحي خوزستان نحو ٤ مراحل وبنواحي البصرة الى جبي مدينة
 ابي علي الجبائي مرحلة ٥
 واما مدنها فان البصرة مدينة عظيمة ولم تكن في ايام العجم واما اختطها
 المسلمون ايام عمر بن الخطاب رضه ومصرها عتبة بن غزوان فهي خطط
 وقاتل كلها ويحيط بغربيها البادية مقوسة وبشرقيها مياه الانهار مفترشة وذكر
 بعض اهل الاخبار ان الانهار عدت ايام بلال بن ابي بردة فزادت على مائة
 الف نهر وعشرين الف نهر تجرى فيها الزوارق وكنت انكر ما ذكره من
 عدد هذه الانهار حتى رايت كثيراً من تلك البقاع فرايت في مقدار رمية
 سهم عدة من الانهار صغاراً تجرى في جميعها السماريات، وتكل نهر اسم
 ينسب به الى صاحبه الذي احتفره او الى الناحية التي ينصب منها او
 ينصب ماء اليها واشباه ذلك من الاسامي فجزوت ان يكون ذلك في
 طول هذه المسافة وعرضها ولم انكره، وهي من بين سائر العراق مدينة عشيرة
 ولها نخيل متصلة من عبداسي f الى عبادان نيف وخمسين فرسخاً
 متصلة لا يكون الانسان منها بمكان k الا وهو في نهر ونخيل او يكون
 بحيث يراها، وهي موصوفة بالمجالس l الحسنة والمناظر الانيقة m والبيادين n
 العجيبة والفواكه البديعة والبرك الفسيحة o لا تخلو من المتنزهين ولا
 تعرى من المتطرفين p منحدريين ومصعدين وهي مستوية q لا جبل فيها ولا
 يقع بصر الانسان على جبل البنته r، وبها آثار امير المؤمنين صلوات الله
 عليه ومواقف معروفة من يوم الجمل وبها قبر طلحة بن عبيد الله في

Deinde. في اكثرها P. d). وعشرون. L. e). انهار البصرة P. b). جببا B. a)
 B. عبداسي. P. عبداس. L. et B. f). الى. B. add. e). الزوارق. B.
 P. ut L. i). Ex P. et L.; L. et B. om. h). وخمسون. L. et B. g). ١٠٩. p.

B. بالمحاسن. L. et B. ورصفت habet موصوفة Ex P. k). يراها.
 والابنية الفاخرة والعروش العجيبة والاشجار المثمرة والفواكه P. m). الانيقة.
 المتنزهين بغرائب الملهي وصنوف الملاذ P. n). اللذيذة والرياحين الغضة
 في مستوية من الارض P. o). المتطرفين. L. et B. وجماعة المتطرفين
 على بن ابي طالب P. add. r). بنته B. البنته L. q). يكون بحيث P. add. p)
 والزبير بن العوام رضهما P. add. e).

نفس المدينة وخارج المربد في البادية قبر أنس بن مالك والحسن البصرى
وابن سيرين والمشاهير من علماء البصرة وزهادها، ومن مشاهير أنهارها نهر
الابلة طوله أربعة فراسخ ما بين البصرة والابلة وعلى جانبي هذا النهر
بساتين وقصور متصلة كأنها بستان واحد قد مدت على خيط وتتشعب
فوق البصرة وتحتها أنهار كثيرة فمنها ما يقارب هذا النهر في الكبر ولا يُدانيه
في الجمال والمنظر، وكان نخيلها غُرست ليوم واحد، وهذه الأنهار الكبار
كلها منخرقة بعضها الى بعض وكذلك عامة أنهار البصرة حتى اذا جاءهم
مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل * بساتينهم وجناتهم، وجميع
أنهارهم من غير تكلف فاذا جزر الماء عنها وانحطت خلت منه البساتين
والنخيل وبقيت أكثر الأنهار فارغة والغالب على مياههم الملوحة وإنما
يستقون لشربهم اذا جزر الماء الى آخر حد نهر معقل ثم يعذب فلا
يصر ماء البحر، وعلى نهر معقل أيضا ابنية شريفة ومساكن عالية وقصور
مشيدة وبساتين وضياع واسعة غزيرة عظيمة كبيرة، وكان على ركن الابلة في
دجلة بين يدي نهرها خور عظيم الخطر * وماء جسيم دائم الضرر، وكانت
أكثر السفن تسلم من سائر الأماكن في البحر حتى ترده فيبتلعها وتغرق فيه
بعد ان تدور على وجه الماء أياما وكان يُعرف بخور الابلة فاحتالت له
بعض نساء بنى العباس، بمراكب * على مقدار فانسد * وزال الضرر في وقتنا
هذا عما كان عليه، وأكثر ابنتها بالآجر وهي مدينة عظيمة جليلة خصيبة

a) P. وحسن المنظر. e) من. P. add. وتنشعب. b) B. مشاهير. a)
g) L. et ولا تعب. f) P. add. نخيلهم وحيطانهم. e) P. ut I. في يوم
جسيم الصرد (الضرر ل). دائم الغرد (الغرر ل). P. i). بعدت. b) L. et B. فاذا
k) In L. lacuna, B. tantum بخور. P. يعرف بكرداب. post الابلة addens
l) P. in marg. وهي زبيدة. m) Pro his non valde perspicuis verbis P.: بمراكب
عمارتها. n) اشترتها فاكثر منها فواسقتها بالحجارة وبلغتها ذلك المكان
o) Deinde P.: وكانت مدينة عظيمة جليلة القدر كبيرة جدا حتى ان من طرف نهر معقل اذا سار الانسان على خط مستقيم الى ناحية القبلة

عامرة واقرة جبيلة نزهة^a وللبصرة من الذكر بالتجارة والمتاع والمجالب
والجهاز ما يستغنى بشهوته عن اعادته وذكره^{هـ} ولها من المدن عبّادان
والأبلة والمفتحة والمدارة^{هـ} فى مجارى مياه دجلة وهى مدن صغار متقاربة
فى الكبر عامرة ألا الابلة فأنها اكبرها وهى احد حدود البصرة من جهة

يكون (بين آخر Deest aliquid. Fortasse السور وبين طرف النهر نحو فرسخ
او اكثر قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٧ هـ وقد خربت ولم يبق من
آثارها الا الاقل وطُمت مآكلها فلم يبق بها الا مآكل (الأمكأل. Cod.)
معلومة كالتحاسين وقساميل وهذيل والمربد وقبر طلحة وقد بقى فى مآكله
بيوت معدودة وباقى بيوتها اما خراب واما غير مسكونة وجامعها باقى فى
وسط الخراب كأنه سفينة فى وسط بحر لُجبي وسورها القديم قد خرب
وبينه وبين ما قد بقى من العمارة مسافة بعيدة وكان القاضي عبد السلام
الجبيلى رحه قد سور على ما بقى سوراً بينه وبين السور القديم دون
نصف (النصف. Cod.) فرسخ فى السنة ٥١٤ هـ وسبب خرابها ظلم الولاة والجبور
وايضا فى كل سنة مرة او مرتين تشن عليهم البادية الغارات واكثرهم خفاجة
وابتداء خرابها منذ خرج بها البرقى^{هـ} وادعى انه علوى وتحصن بنهر الخصيب
ومحصرة احمد الموقف بن المتوكل اياه وسمعت جماعة من اهل البصرة
يقولون كان بها فى زمن الرشيد بن المهدي اربعة آلاف نهر يُجبي له فى
كل يوم من كل نهر مثقال ذهب ودرهم نقرة وقوصرة تمر وسمعت الشيخ وهب
ابن العباس وكان من جملة الوعاط المعروفين بالبصرة يحكى عن والده
العباس انه قال كان على باب المآكله التى يسكنها دكان يقال منفرد عن
السوق وان ذلك يقال شكى الى العباس قلته المعاش وذكر انه كان يشتري
من دكانه فى كل سنة عشرة (عشر. Cod.) مكاكى خردل دون باقى الكوائج
وفى سنتى هذه قد بقى من مكوكى (مكوكين. Cod.) خردل يقية^{هـ}

a) L. نزهة. b) L. et B. والمعصخ. P. hujus loco i. e. وبلجان.

c) P. add.: يقال الذى وهو التاريخ الذى يقال له المركب [عامرة قري متقاربة فى الكبر والمشان اكبرها]

نهرها وهي خصيبة عامرة فيها اسواق صالحة ولها حدٌّ آخر من عمود دجلة
مكان يتشعب منها النهر المعروف بنهر الابلة وينتهي عمود دجلة الى البحر
بعبادان بعد ان يضرب اليه نهر الابلة، وفي اضعاف قراها آجام كثيرة وبطائح
الماء تسير فيها السفن بالمدارى لقرب قعرها كأنها كانت على قديم الأيام
مكشوفة ويشبه ان يكون لما بُنيت البصرة وشقت أنهارها وكثرت واستغلق
بعضها على بعض فى مجاريها تراجعت المياه وعلت على ما يسفل من
ارضها فصارت بطائح وآجاماً ٥ وللبصرة كتاب يعرف بكتاب البصرة لعمر بن
شبة * ألفه وكتاب الكوفة وكتاب مكة يُغنى عن ذكر شىء من اوصافها وهذه
الكتب موجودة بالمشرق والمغرب ٥ ، فأما ارتفاعها فى وقتنا هذا فمن وجوه
١٠ اموالها كلها وجباياتها من اعشارها وجماجمها ومصالحها وضمنان البحر
بلوازم المراكب فأتى حضرته فى سنة ٥٨ فكان ستة آلاف درهم ٥
ومدينة واسط مدينة على شاطئ دجلة * ودجلة تشققها بنصفين والنصفان
متقابلان بينهما جسر سفن يعبر عليه من اراد من احد الجانبين الى الآخر
وفى كل جانب مسجد جامع وهي محدثة فى الاسلام احدتها الحاجج
١٥ ابن يوسف يحيط بحدتها الغربى البادية بعد مزارع يسيرة وهي خصيبة
كثيرة الشجر والنخيل والزروع وهي اصح هواء من البصرة وليس لها بطائح ولها
ارض واسعة ونواح فسيحة وعمارة متصلة * وبها قوام بغداد اذا استتب
نواحيها ٥ ونواحى واسط عمل مفرد من اعمال العراق بعامل جليل نبيه
خطير وحضرتها، وحضرت ارتفاعها الى الديوان بمدينة السلام سنة ٣٥٨ فكان
٢٠ ستة آلاف درهم ٥ ومدينة الكوفة قريبة من مدينة البصرة فى الكبر

٥ موجود فى جميع الاماكن P. c) . مسكونة. Ex I.; L. et B. d) . قرارها. L. a)
من الجانب الغربى وفى الجانب الشرقى قرية ينسبونها P. e) . وكلها L. d)
استحدثتها P. f) . الى أنها من واسط وبينهما جسر من سفن يعبر عليه
وبها ميرة مدينة السلام [بغداد] اذا P. h) . اراضى. Altera manus in P. g)
Pro استتب in textu quoque videtur legendum . اسنمب (استنتت ل) أو عيئت
و. وحصر فيها L. et B. e) . استنتت .

وهو آؤها اصحٌ ومآؤها اعذب وهي على الفرات وبنآؤها كبنآء البصرة ومصرها
سعد بن ابي وقاص وهي خسط * لقبائل العرب اذ أنها خارج بخلاف
البصرة لأن ضياع الكوفة قديمة جاهلية وضياع البصرة احياء موات في الاسلام
والقاديسية والحيرة والخورنق على سيف البادية مما يلى المغرب ويحيط
بها مما يلى المشرق المنخيل والانهار والزرع وهي الكوفة فى اقل من ٥
مرحلتين، والحيرة مدينة جاهلية طيبة التربة مفترشة البناء كبيرة وقد خف
اهلها بعمارة الكوفة وبينها وبين الكوفة * نحو فرسخ، وبالكوفة قبر امير
المؤمنين على بن ابي طالب عم فيقال أنه بموضع يلى زاوية جامعها / أخفى
من اجل بنى امية وفى هذا الموضوع دكان علف ويزعم اكثر ولده أنه ٨
بالموضع الذى ظهر قبره فيه على فرسخين من الكوفة وقد شهده ابو الهيثم ١٠
عبد الله بن حمدان هذا المكان، وجعل عليه حصنا منيعا وابتنى على
القبر قبة عظيمة مربعة الاركان من كل جانب لها باب م وسترها بفاخر
الستور وفرشها بثمانين الحصر السامان وقد دفن فى هذا المكان
المذكور جثة اولاده وسادات آل ابي طالب من خارج هذه القبة وجعلت
الناحية وما دون الحصار الكبير ترابا لآل ابي طالب، والكوفة فى هذا الوقت ١٥
واعمالها وسوادها مضاف الى ضمان بغداد ومرفوعة اعمالها الى دواوينها
وحضرت ارتفاع السواد سنة ٣٥٨ وقد ضمنه ابو الفضل الشيرازى وسائر طساسيج
بغداد دون زيادة الصنجة وحق بيت المال فكان ثلاثين الف الف درهم ١٥
والقاديسية مدينة على شفير البادية وهي من المدن صغيرة ذات نخيل ومياه
وروع ويزرع فيها الرطب الكثيرة ويتخذ منها القث علقا لجمال الحجاج ٢٠

a) P. in marg. add. شرقى. b) L. بنآؤها. c) Sic B. et L. in marg. cum
نسخة. In textu antea للعرب لقبائل العرب، nunc للعرب. Cf. I., p. ٨٢.
d) L. et B. addunt فى الجاهلية. e) P. haec om. f) جامع الكوفة. g) ان قبره. h) شهد.
deinde امية من بنى امية خورفاً عليه من بنى امية. و أخفى مكانه خورفاً عليه من بنى امية.
i) مرتفعة البنيان قوية. j) P. حصاراً. k) نسخة القبر. l) In marg. L. ابواب. m) B. الشامان.

وغيرها وليس للعراق بعدها من ناحية البادية وجزيرة العرب مائة يجرى ولا شجره ٥

وأما بغداد فمدينة مُحدثة في الاسلام لم تكن فابتناها المنصور في الجانب الغربي من دجلة وجعل حوالها قطائع لحشمه ومواليه واتباعه ٥ كقطيعة الربيع والكربية وغيرها ثم عمّرت وتزايدت فلما ملكها المهدي جعل معسكرا في الجانب الشرقي فسمى عسكر المهدي وتزايدت بالناس والبنيان وكثرت عمارتهم وانتقل اسم الخلافة الى الجانب الشرقي ودار من بيده المملكة اسفل هذا الجانب بالحريم وليس مائة وراء دار السلطان بنيان للعمارة متصل وتفتش قصور السلطان وبساتينها من بغداد الى نهر بين ١٠ فرسخين على جدار واحد حتى يتصل نهر عيسى الى شط دجلة ويتصل البنيان بدار خلافتهم مرتفعا على دجلة الى الشمسية نحو خمسة اميال وتحاذي الشمسية في الجانب الغربي الكربية فيمتد نازلا على دجلة البنيان الى آخر الكرخ ويسمى الشرقي جانب باب الطاق ويسمى جانب الرصافة ويسمى عسكر المهدي لانه كان عسكرا بحداته مدينة ابي جعفر المنصور ويسمى الجانب الغربي جانب الكرخ وبها مساجد للجمعة وصلاتها ١٥ خاصة في اربعة مواضع فمنها في الجانب الغربي الجامع بمدينة المنصور

a) I. add. بها عمارة. b) L. والحريم. c) P. عمّرت ومدّنت. d) Ex P. وبنى (وبنا Cod.) هناك. e) Deinde P. : عماراتهم. Deinde L. وكثرت مساجد جامع حسن والآن فقد خرب ذلك المكان ولم يبق معمور غير الجامع ومقابر قريش والمحلة المعروفة بقبر ابي حنيفة رضىه وانتقلت العمارة الى نهر معلّى وقد سور في زماننا هذا وهو عشر السنتين (عشر السنين Cod.) وخمس مائة بسور حصين منيع وبين يديه خندق عميق محيط به يتخرقه ماء دجلة (الدجلة Cod.) وبين الجانب الغربي والشرقي جسر ممدود من السفن مشدود بالسلاسل الحديد وكان في القديم جسران اثنان L. b) تتصل من نهر بين. I. c) من. L. et B. f) فاما الاشجار الخ الى. Lacuna in L. et B., supplevi ex I. d) L. om.

وفى الرصافة جامع اهل باب السطاق وفى دار الخلافة ايضا جامع يحضره
 الخاصة والعامّة ومسجد برآنا فى الجانب الغربى واصله أنّه مشهد امير
 المؤمنين على عمّ، وتتصل عمارة الجانب الشرقى اسفل دار الخلافة بكنوآنى^a
 وهى ايضا مدينة قصدة^b فيها مساجد جامع ولو عدّ فى جملة بغداد لجاز
 لأن كثيرا من اهلها يصلون فيه، وبين الجانبين على دجلة جسران مربوطان^c
 بالسفن لعبور المجتازين، وقد تبين النقصان عليها وبها وهلك اكثر محالها
 وذلك أنّه كان من باب خراسان عمارة الى ان يبلغ الجسر ويمتد الى باب
 الياسرية من الجانب الغربى وعرضها فقد اختل ايضا وهو من الجانبين
 ايضا نحو خمسة اميال فاختل ذلك * وهلك ونقص منه الكثير واعمر بقعة
 بها اليوم الكرخ وجانبه لأن اهل الياسرية ومساكن معظم التجار هناك، فاما^d
 الاشجار والانهار التى فى الجانب الشرقى ودار الخلافة فانها من ماء
 النهر وانما وليس يرتفع اليها من دجلة الا شىء يسير يقصر عن العمارة،
 واما الجانب الغربى فانه يشق اليه من الفرات نهر عيسى من قرب الانبار
 تحت قنطرة ديمما وتتخلب^e من * هذا النهر صبابات تجتمع فتصير نهرا
 يسمى الصرّة * يفضى ايضا الى بغداد وعليه عمارات كثيرة للجانب الغربى^f
 وينفجر منه انهار كثيرة لعمارات الناحية ويقع ما يبقى من ماء الصرّة
 الصغيرة والكبيرة فيما يجاور نهر عيسى من بغداد * الى دجلة^g فى جوف
 مدينة بغداد وعليه كثير من مساكنهم ودورهم وبساتينهم، فاما نهر عيسى
 فان السفن ضجرى فيه من الفرات الى ان تقع فى دجلة والصرّة فيها
 حواجز تمنع من جرى السفن * بسكور ودوال^h فيها فتنتهى السفن فيها الىⁱ

a) L. et B. بكنوآنى. Cf. Jacut, IV, p. ٣٠٢, 14 seq. b) L.; B. قَصْدَةٌ.

c) B. وهلك. d) P. والزروع. e) P. الخليفة. f) P. add. تُسْقَى.

g) P. صبابات. h) L. هذه الانهار. Deinde L. يتخلب. i) P.

يصب ايضا الى دجلة (الدجلة Cod.) عند المحلة المعروفة بباب البصرة وعليها

k) B. sine punct. l) B. يجاوز. m) Addidi ex I.; L. et B. om. n) L. et B.

بسكورة ودوالى.

قنطرتها ثم تُحَوَّلُ ما فيها وتُجَاوِزُ به ذلك الحاجر الى سفن غيرها ٥ وبين
 بغداد والكوفة سواد مشتبك غير متميز تاخترق اليه انهار من الفرات فأولها
 مما يلي بغداد نهر صُرَّصْر عليه مدينة صُرَّصْر تحجرى فيه السفن وعليه
 جسر من المراكب ٦ يعبر عليه ومدينة صرصر عامرة بالناخيل والزروع وسائر
 الثمار صغيرة من بغداد على ثلاثة فراسخ ٧ ثم ينتهى على فرساخين الى نهر
 الملك وهو كبير اضعاف نهر صرصر فى مائة وغرزة ٨ وعليه جسر من سفن يعبر
 عليه ونهر الملك مدينة اكبر من صرصر عامرة باهلها اكثر نخلاً وزرعاً وثمرة
 وشجرة منها ٩ ثم ينتهى الى قصر ابن هُبَيْرَة وليس بين بغداد والكوفة مدينة
 اكبر منها وهى بقرب نهر الفرات الذى هو العمود ويطلع اليها هناك عن
 ١٠ يمين وشمال انهار متفرقة ليست بكبار الا انها نعمهم بحاجتهم وهى اعمر
 نواحي السواد ١١ ثم ينتهى الى نهر سُورَى وسورى مدينة مقتصد و نهر كثير
 الماء وليس للفرات شعبة اكبر منه وينتهى الى سائر سواد الكوفة ويقع الفاضل
 منه فى بطائح الكوفة وسورى هذه من بين تلك النواحي اكثرها كروماً ١٢
 وكربلاء من غربى الفرات فيما يحاذى قصر ابن هبيرة وبها قبر الحسين بن
 ١٥ على عم ولد مشهد عظيم * وخطب فى اوقات من السنة بزيارته وقصده ١٣
 جسيم ١٤ ومدينة سُرَّ مَن رَأَى فى وقتنا هذا مختلة قد تجمّع اهل كل
 ناحية منها الى مكان صار لهم به مسجد جامع وحاكم وناظر فى امورهم
 وصاحب معونة يصرفهم فى ذلك المتولى للناحية وكانت سُرَّ من رأى مدينة
 طولها سبعة فراسخ على شرقى دجلة ومنها شرب اهلها وليس فى نواحيها
 ٢٠ ماءً يجرى الا انهار القاطول التى تنصبُّ بالبعد منها الى سواد بغداد فاما
 ما يحيط بها فبرية وعمارتها ومياها واشجارها فى الجانب الغربى بحذاتها
 ممتدة والمواضع التى ذكرتها بلاد ومدن قائمة بانفسها كدور العربائى ١٥
 والكربخ ودور الخرب ١٦ وصينينة سُرَّ من رأى نفسها فى وسطها ومن اول ذلك

a) B. عليه. b) B. مراكب. c) L. et B. om. d) L. وغرزة. e) Deest in
 L. et B. Vid. I., p. ٨٥ d. Mox L. et B. وهناك. f) P. عند زيارتها. g) L. et B. العربائى; cf. Beládsori, p. ٢٩٧ et ann. d.
 الدور الخراب Paullo post locus vocatur الخراب. h) Vid. Jacut *Modjam et Moschtarik* sub

الى آخره من الدور الخراب نحو مرحلة لا ينقطع ماؤها ولا تخفى آثارها
وهي اسلامية ابتدأها المعتصم واستتم بناءها المتوكّد وهوؤها وثمارها اصحّ
من ثمار بغداد وهواتها ولها نخيل كثيرة وكروم واسعة وغلات تحمّل الى
بغداد. ^٥ وأما النهرّوان فمدينة يشقّها نهر النهرّوان بنصفين فى وسطها
وهي صغيرة عامرة من بغداد على اربعة فراسخ كثيرة الغلات والخيرات والنخيل ^٥
والكروم ولا سيّما السمسّم والكبوب ونهرها يفضى الى سواد بغداد اسفل من
دار الخلافة الى الاسكاف وغيرها من المدن والقرى، فاذا جرّت النهرّوان الى
الدسكرة الى حدّ حلوان خفّت المياه والنخيل وان كان من الدسكرة الى
حدّ حلوان كالبادية منقطعة العمارّة منفردة المنازل والقرى حتّى تفضى الى
نهر تامرّا وحدود شهرزور الى تكريت. ^٥ * فأما المدابن فمدينة صغيرة ^{٤٠}
جاهلية كسروية آثارها عظيمة وآياتها قائمة ^٤ وقد نقل * عامّة ابنيها الى
بغداد ^٤ وهي من بغداد على مرحلة وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى ^٤
المشهور ذكره بحديث سطيح وغيره الى يومنا هذا وهو ايوان * معقود عظيم
جسيم من آجر وجص ^٤ وليس للاكاسرة بنية كالايوان ^٥ * وينعت هذا
الاقليم بارض بابل وكانت قبيل بابل مدينة ^٤ وهي الآن قرية صغيرة ^{٤٥} اقدم
ابنية العراق عهداً استحدثها الملوك الكنعانيون وسكنوها ^٤ ومن كان بعدهم
وكانت دار مقامهم * ولهذا آثار الابنية ^٤ تخبر أنّها كانت فى * قدم الزمان ^٤
مصراً عظيماً ويروى آخرون أنّ الصّحّاك أول من بناها وسكنها التبابعة ودخلها

a) P. add. وهي الان خراب اكثرها. b) In L. male additur. c) L.
والمدابن كانت مدينة كبيرة عظيمة جسيمة كسروية قديمة. d) P. متقطعة
اكثر الات عماراتها الى مدينة السلام وهي الان مدينة. e) P. معالمها قائمة
عظيم جسيم معقود بالاجر والجص. f) P. add. انوشروان. صغيرة.
وأما بابل فكان مدينة الفراعنة والنماردة وقرار ملكهم. g) P. cf. I., p. ٨٩, 10.
h) P. ut I. وحومنة نعمهم. i) P. add. وهي. j) L. et P. (prima manus)
وبها اثار ابنية. k) P. ut I. ملوك الكنعانيين. l) P. ut I. وسكونها
قديم الايام.

ابراهيم عمه ٥ وكوثاربا مدينة كانت اكبر من بابل ويقال ان ابراهيم الخليل
 بها طرح فى النار وكوثى بلدان وناحيتان تعرف احدهما بكوثى الطريق
 والاخرى بكوثاربا وبها * تلال عظيمة من الرماد ويزعمون انها نار النمرود
 ابن كنعان التى طرح فيها ابراهيم الخليل عمه ٥ والجامعان منبر صغير
 ٥ حواليتها رستاق عامر خصيب جدا يجاوز نواحي المدائن ٥ والمدائين من
 شرقى دجلة ومن بغداد على مرحلة ويقال انه كان فى ايام نبي القرنين
 قد عقد بها على دجلة جسر من آجر وليس لذلك اثر فى هذا الزمان
 وقد حكيت هذه الحكاية عن تكريت وانه كان على دجلة بها عقد جسر
 من آجر يعبر عليه وادركت اثرا من ذلك يشهد له فى سنى نيف وعشرين
 10 وثلاث مائة ٥ * فاما عكبرا والبردان والنعمانية ودير العاقول وجبل وجرجريا
 وقم الصلح ونهر سابس / وسائر ما ذكرته على شط دجلة من المدن فهى
 متقاربة فى الكبر وليس بها مدينة كبيرة وهى مشتبكة العمارة ولكل مدينة
 من ذلك كورة ٥ 8 واما حلوان فليس بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط
 اعمر منها واكبر واخصب واشهر وجل ثمارها النين وهى بقرب الجبل وليس
 15 للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربما سقط بها الثلج فاما اعلى جبلها
 فالثلج يسقط به دائما ٥ والسكرية بها نخيل وزروع عامرة وخارجها حصن
 من طين داخله فارغ وهى مزرعة يقال ان الملك كان يقيم به فى بعض
 فصول السنة فسميت سكرية الملك لذلك ٥
 وقد قدمت القول بالتقويس الذى فى حد العراق من نحو تكريت الى

وتجاهها حلة ابن مزيد مدينة مكدثة استحدثها منصور a) P. addit:
 ابن مزيد الاسدى فى سنى السبعين (التسعين 1) واربعمائة غربى الفرات
 منغصة بالناس كثيرة الاسواق دائمة الشرى والبيع وبها مسجد جامع حسن
 كبير وجبايتها ربما زادت على مائة الف الف (الف Sic in marg. In textu tantum)
 وليس ذلك بصحيح وانما كان ذلك بالرهاء وبها عين b) In marg. P.: دينار
 تلان عظيمان رماد c) P. . وكوثا. Deinde L. et B. ابراهيم الخليل عم
 ٥) In marg. P. additur. رماد. e) L. et B. h. l. الدجلة. f) L. et B. شاش.
 ٥) B. كور.

ان يجاوزه مشرقاً عن دجلة الى قرب العَدْتِ بالطول على مثال القوس الى
الديسكرة ثم يطوف على مثال القوس الى عمل واسط من حدّ العراق الى
حدّ الجبل فانه قليل العمارة^b وانما العمارة فيه مما يحاكي سر من رأى
امبالاً يسيرة والباقي^c بادية^d ولم ابالغ في وصف العراق لاكثر الناس فيها
ووصفهم المستغيص لها واشتهار عامّة ما نذكر منها وهذه صفة جامعة لها اذ^e
قصدى فيها وفي غيرها اثبات قبيّاتها في الصورة وموضع بعضها من بعض^f
واما ارتفاعها فيخرج عنه ارتفاع البصرة وواسط في وقتنا هذا وحضرت عقد
ضمانها من حدّ تكريت الى حدّ واسط بجميع طساسيجها واعمال الكوفة
المضمومة^g اليها من جميع وجوهها واسبابها على^h ابي فضل الشيرازي في
سنة ٣٥٨ وكان دون زيادة الصناجة وحف بيت المال ثلاثين الف الف درهم^{١٠}
وقد تقدّم ارتفاع البصرة وواسط عند ذكرهما وانهما تضمّنا معاً باثنى عشر
الف الف درهم في هذه السنة المذكورة^{٥٨}

a) I. insert سامرا. b) Hic quaedam desunt, quae suppleri possunt ex I., p. ٨٧,

3 a f. seqq. c) L. et B. add. فى. d) L. et B. وان. e) L. مضمومة.

واما عكبرآء (عُكْبَرَا Cod.) والبردان والعَدْتِ (sic) P. haec habet: g) B. الى. f)
والجويث (والحونب Cod.) والكَرْخ والدُّور (والدُّور Cod.) والبوازيح شرقى تكريت
فهي (وهى Cod.) على النهر (ex marg.) الصغير الذى اخذ (أخذ Cod.) من بلاد
الدريند (الدريند Cod.) وشهروزور ولها نهر ياخذ من الزاب من اعلاها مسيرة
اربعة اميال ويجىء اليها من قبليها ويقسم بمقاسم عملت من الآجر افواه
الانهار نهر الى شريقيها ونهر الى غربيها يسقى بساتينها واقطانها ونهر يسمى
السِن (السِن Cod.) يدخل تحسب السور من قبليها ويشق فى وسطها ونى
اسواقها وعليه مربع بالآجر وربما دخل واحد دكانه استقى الماء من طاقه
ويخرج منها النهر فيسقى البساتين والاقطان الى شماليها وشرقها وهو ماء
كثير وفيها ايضا نهر (نهران Cod.) صغير (صغار prima manus) يشق وسط البلد
ويروح الى غربى البلد يسقى الاقطان والبساتين وفى بساتينها فاكهة مليحة
واكثرها الرمان والرطب واهلها ليينو (لينين Cod.) العريكة محببون الغريب
وينتصفون (وينتصفون Cod.) له وربما حمل من فاكهتها الى الموصل وينادى

خوزستان

فأما حدود خوزستان ومحلها مما يجاورها من البقاع المصاغبة لها ومحاذاها منه فإن شرفيها حد فارس واصبهان وبينها وبين حد فارس من حد اصبهان نهر طاب وهو الحد الى قرب مَهْرُوبَانِ ولهذا النهر رستاق كبير ة وناحية واسعة ونهر عميق عليه جسر من خشب معلق بين السماء والماء وبينه وبين الماء نحو عشرة اذرع يعبر عليه مارة تلك الناحية والمجتازون بها ثم يصير الحد بين الدوزق ومهروبان على الظهر الى البكر وغربيها حد رستاق واسط واعمالها ودور الراسبي وشاليها حد الصيمرة والكرج^ه واللور

عليه باسمها وربما ابيع فاكهة غيرها (غير فاكهها prima manus) باسمها لشهرتها بالجيد وروساؤها قوم بنى يعرب من بجيله من ولد جرير بن عبد الله البجلي وروساء نصفها الآخر قوم من بنى هود يقال لهم بنو هود بن (من Cod.) قحطان وهؤلاء روساء الجانيين مختلفون (مختلفين Cod.) في المذهب فبنو يعرب شيعة وبنو هود سنية ولكل منهم تبع عظيم وربما يجرى بينهم شيء من القتال على ذلك ألا أنهم يزوجون (يزوجوا Cod.) بعضهم من بعض ولا يزوجون (يزوجوا Cod.) غريبا ولا يتزوجون (يتزوجوا Cod.) من غريب وكانوا قديما من عسكر علي بن ابي طالب رضى له لما فتح تكريت اخذوها وسكنوها بعد مقتلها بالكوفة وهي مبنية بالطوب الذي (التي Cod.) هو اللبن والجص مساكن مرتفعة جدا احسن من اربل، واما دقوقا والنهران وجلولاء (وجلوالا Cod.) والدسكرة وخانقين ودير العاقول وكلوانى وجرجرايا وقم الصلح ونهر سابس (وشاش Cod.) والنعمانية والعراف والبطائح وقوسان فهذه كلها وامثالها مما لم نذكره متقاربة بعضها من بعض وليس بها مدينة كبيرة بحيث نذكرها باكثر من هذا وايضا أتى لم ابلغ فى مدينة السلام خاصة وسائر العراق عامة لاكثر الناس فيها ووصفهم المستفاض لها واشتهار عامة ما يذكر منها وهذه صفة جامعة لها ان قصدى فيها ونى غيرها انما هو اثبات هياتها فى الصورة وموقع بعضها من بعض والله الموفق للصواب ٥

^ه Vid. I., p. ٨٨ f. In P. deest.

حتى يتصل على حدود الجبال الى اصبهان على أنه يقال أن اللور واعمالها كانت من *خوزستان فحوّلت الى الجبال وحدّه خوزستان مما يلي فارس واصبهان وحدود الجبال من واسط على خط مستقيم في التربع الأ أن الحدّ الجنوبيّ من حدّ بَيَان^٥ الى رستاق واسط يصير مخروطاً فيضيق في التربع عن ما قبله^٥ وفيه من حدّ الجنوب ايضاً من حدّ عبادان على^٥ البحر الى حدّ فارس تقويس يسير في الزاوية وينتهي هذا البحر آخذاً الى المغرب ذاهباً الى دجلة^٥ حتى يجاوز بيان ثم ينعطف من وراء المفتّح والمذار الى ان يتصل برستاق واسط من حيث ابتدأوه^٥ ✽

فأما ما يقع في كورها من مدنها فلاهواز مدينة تعرف بهرموز شهر وهي الكورة العظيمة والناحية الجسيمة التي ينسب الناس اليها سائر الكور^{١٠} f وعسكر مكرم وتسنتر وجندى سابورة والشوس^٥ h ورأم هرمز والشرق وكل ما ذكرناه من كورة فهو اسم المدينة غير الشرق فانّ مدينتها الدورق وهي المعروفة بدورق الفرس وايدج^٥ k ونهر تيرى وحومة الزط والخابران^٥ l هما واحد وحومة البنيان^٥ m وسوق سنبييل ومناذر الصغرى ومناذر الكبرى وجبى والطيب وكليوان وهذه مدن ولكل مدينة كورة^٥ ومن مدنها المشهورة المعروفة^{١٥} في جميع الارض بصنى المذكورة على الستور المجلوبة الى جميع اقاليم الدنيا وأزم وسوق الاربعاء وحصن مهدى والباسيان وبيان وسليمانان وقرقوب وموت^٥ n وبرودن^٥ o وكرجة ✽

a) Haec ex I. supplevi. b) L. et B. bis بَيَان sed vid. Jacut. P. شمان, L. المدن والكور والان P. الكورة; L. et B. وهذه صورة خوزستان فقد خرب اكثرها وانجلى اهلها وصارت مدينة عسكر مكرم اكثر عمارة منها مدينته. L. et B. والشوش. L. et B. جنديسابور P. semper g) والخابران, P. والخابران. L. et B. وايدج. B. sine punctis. L. k) الثنيات et الثننات. P. h. l. L. et B. مما واجه. Deinde L. et B. ad- وكرخة. Deinde P. وبرودن. P. ودون. B. وبرودن. L. o) وموت. B. n) فهي جميع ما لها منابر dens

وخوزستان هذه في مستواة من الارض سهلة ومياه جارية واكبر انهاها نهر
تستر وهو النهر الذي بنى عليه سابور الملك شادروان^a بباب تستر حتى
ارتفع مائة الى المدينة لان تستر على نشر كالمرتفعة عن ما داناها^b من
الارض فياجرى هذا النهر من وراء عسكر مكرم على^c الاهواز حتى ينتهي
^d على نهر السدرة الى حصن مهدى ويقع في البحر، ويجرى من ناحية
تستر نهر المشرقان حتى ينتهي الى عسكر *مكرم ويشقها بنصفين ويتصل
بالاهواز واخره قصبه الاهواز لا يتجاوزها * فاذا انتهى الى عسكر مكرم^f
فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة^g وتاجرى فيه السفن العظام وركبته انا
من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة عشرة^h فراسخ فسرنا في الماء ستة
ⁱ فراسخ ثم خرجنا وسرنا في وسط النهر وكان الباقي من هذا النهر الى
الاهواز طريقاً يابساً لان ذلك كان في آخر الشهر والقمر في نقصانه فنقص
الماء عن ملأ النهر من قبل المد والجزر الذين ينقصان ويزيدان بزيادة
القمر، ولن يصيب من هذا الماء شيء^j بوجه من الوجوه بل يسقى به اراضي
قصب السكر وما في اضعافه من النخيل^k والزروع وغير ذلك، وليس بخوزستان
^l كلها على كمال عمارتها، بقعة هي اعر وازكى من المشرقان، ومياه خوزستان
من الاهواز والدورق وتستر وغير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تاجتمع^m
عند حصن مهدى فيفيضⁿ هنالك بعد ان يكثر ويفرر ويصير له عرض مائة
يقارب الفرسخ وينتهي الى البحر، وليس بخوزستان بحر الا ما ينتهي اليها

a) P. الشادروان. b) دانها. P. عماداتها. c) الى. d) L. et B.
تجاوزها. e) L. et B. om. Addidi ex P. (cf. I.) qui habet الشدرة.
f) L. وعلى نهر المشرقان في وسط عسكر. g) P. pro his: مكرم
مكرم قنطرة حسنة محكمة البناء بالجص والاجر عريضة جداً وفي هذه
h) L. القنطرة سوق ودكاكين ومسجد حسن نزه. cf. Jacut, I, p. 411, 19 seqq.
i) L. et B. على. j) P. add. والاشجار. k) L. عماراتها.
l) L. et B. مجتمع. m) Masculino genere hic inaccurate utitur, quasi prae-
cederet نهراً. cf. I.; p. 4., 6. o) P. ما.

عن زاوية من حدّ مهروبان الى قرب سليمانان بحدّآه عبّادان وهو شىء يسير
من بحر فارس ٥ وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال ألا شىء يسير
يتأخّم فواحي تستر وجندى سابور وناحية ايدج ٥ واصبهان وباقي خوزستان
كارض العراق ٥ وأما هواؤها وتربتها وصحّة اهلهّا فانّ مياهها طيبة عذبة
جارية ولا اعرفُ بجميع خوزستان بلدًا ماءً من البئر لكثرة المياه الجارية ٥
بها، وأما تربتها فما بعُدَ عن ٥ دجلة الى ناحية الشمال ايبس واصحُّ وما
كان الى دجلة اقرب فهو من جنس ارض البصرة فى السبخ ٥ وكذلك الصحّة
ونقله البشرة فى الناس فيما بعد عن دجلة ٥ وأما المشرقان فففيه
رطب يعرف برطب الطنّ يقال أنّ ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب عليه
ماء المشرقان لم يخطأ ٥ منه رائحة الخمر، وليس بخوزستان موضع يجمد ٥
فيه الماء ولا يقع فيه الثلج ولا يخلو من النخيل، والعلل بها كثيرة وخاصة
لمن انتابها وطرا عليها، وثمارهم وزروعهم فالغالب منها فى غلاتهم النخل
ولهم عامّة الحبوب كالحنطة والشعير والباقلآه ٥ واكثر حبوبهم بعد القمح
والشعير الارز حتّى أنّهم ليخبزونه وياكلونه وهو لهم قوت ٥ وكذلك رساتيف
العراق، وليس من بلد ليس ٥ به قصب سكر فى جميع هذه الكور الكبار ٥
التي تقدّم ذكرها واكثر ذلك بالمشرقان ويقع جميعه الى عسكر مكرم وليس
بعسكر مكرم فى القصبه كثير سكر ولا بتستر ويتخذ الكثير منه بالسوس وفى
ساتر المواضع للاكل من القصب ما يسدّ الحاجة ويبيد، وعندهم عامّة
الثمار ولا يكاد يخطئهم ألا الجوز وما لا يكون ألا ببلاد الصرود ٥ وأما
لسانهم فأنهم يتكلمون بالفارسيّة والعربيّة غير أنّ لهم لسانا آخر خوزيا ليس ٥

ولذلك. Deinde B. التسيخ. P. c) من. L. et B. d) اندج. L. et B. a)

الا وبجمد فيه الماء القليل. Ridicule P. يحمل. B. e) :بخطى. L. et B. d)

وفيهم من تعوّذ اكل خبز الارز طول. P. addit: g) .والقول. P. .والباقلى. B. f)
.السنة حتّى اذا اكل خبز الحنطة اخذه المغس ووجع البطن وربما يموت منه

I. ,فعامتهم. P. e) .وليس بخوزستان موضع الا وفيه. P. L. et B. om. b)

فان عامتهم.

بعبراني ولا سرياني ولا فارسي، وزئهم زئ اهل العراق في الملابس من القمص والضبايسة والعمائم وفي اضعافهم من يلبس الازر والمآزر، والغالب على اخلاقتهم الشرة والمنافسة فيما بينهم في اليسير من الامر^٥ وشدة الامساك، والغالب على خلقهم صفرة الالوان، والنكافة وخفة اللحي ووفور الشعور^٥ فيهم اقل مما في غيرهم من المدن وهذه صفة عامة الجروم، واما ما ينتحلونه من الديانات فالغالب عليهم الاعتزال والغلبة لهم، دون سائر النحل والقول بالوعد والوعيد فيهم اكثر منه في جميع الخلق واطهر على الكهنة والصدق، وليس في موازين جميع اهل الارض الكهنة مجزأة على اربعة اجزاء الا بالعسكر ويقال لكل جزء^٦ تومنة، وفي عوامهم واهل مهنتهم من الرياضة^٥ بالكلام والعلم به وبجوهه ما يصاهون^٥ به الخواص من ارباب البلدان وعلماؤها ولقد رايت^٥ حملاً عمراً وعلى راسه وقر ثقيل او على ظهره وهو يساير حملاً آخر على حاله وهما يتنازعان في التأويل وحقائق الكلام غير مكثرين بما عليهما في جنب ما خطر لهما^٥

ومن الخاصيات عندهم ما تقدم ذكره بتستر من الشادروان الذي بناه^٥ سابور وهو من اعجب البناء واحكمه وطوله نحو الميل قد رص بالحجارة ورصف^٦ كله حتى تراجع الماء فيه وارتفع الى باب تستر^٥ وبنهر السوس^٥ تابوت دانيال كما بلغنى والله اعلم ان ابا موسى الاشعري وجدته وكان اهل الكتاب يدبرونه في مجامعهم ويتبركون به ويستسقون المطر اذا اجذبوا فاخذته ابو موسى وشق من النهر الذي على باب السوس خليجاً وجعل فيه ثلاثة^٥ قبور مطوية بالآجر ودفن ذلك التابوت في احد القبور ثم استوثق منها كلها وعمها ثم فتح الماء* حتى قلب ذلك الثرى الكثير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ويقال ان من نزل الى قعر الماء

٥ بهم B. e) الشعر. P. d) اللون. P. c) الامور. P. b) الشراسة. P. a)
 ٥ L. et P. addunt: e) ورصف. P. b) يباهون. P. g) جزو. L. f) لاهله. P.
 ٥ Deinde P. على: حتى تراجع. P. l) تستر. Sic P. ut I.; L. et B. على قلب.

وجد تلك القبور ٥ ولهم بناحية آسك متاخماً لارض فارس جبل تتقد منه ٥
النار ليلاً وبالنهارة الدخان لا يطفأه ابداً كالبركان وجبل النار وأسترنجلوه
وهى * جزائر تجاه d صقلية لا ينقطع نارا ليلاً ودخانها نهاراً وسببه فيما
أظنه عين كبريت او نطف * او غيره ٥ مما تعمل فيه النار وقد وقعت فيه
على قدم الأيام فعلى قدر ما تخرج يحترق ابداً وقد رايت جميع النيران ٥
التي بصقلية وما رايت هذا وإنما احسبه توفهاً لا بالحقيقة ٥ وبعسكر مكرم
صنف من العقارب صغار على قدر ورقة الانجدان f وصفرتها تسمى الجرارة ٥
قل من يسلم من لسعتها ٥ وهى ابلغ فى القتل من * بعض الحيات ٥
ويتخذ بتستر الذهب على الذى يحمل الى جميع الدنيا وكان يعمل بها كسوة
الكعبة البيت ٥ الحرام الى ان افتقر السلطان وحلت به الحرمة ٥ فسقطت
عنه عند ذلك فريضته ويكون بها لكل من ملك العراق طراز وصاحب ٥
ويعمل بالسوس m الخروز الثقيلة ومنها تحمل الى الآفاق * وبالسوس صنف
من الاترج شمات ذكية كالأكف باصابعها لم ار مثلها فى جميع الارض من
بلدان الاترج ٥ وبقرقوب ٥ السوسن جرد الذى يحمل الى الآفاق وبها
وبالسوس طرز للسلطان ٥ وبصنى تعمل الستور المشهورة فى جميع الارض 15
المكتوب عليها عمل بصنى p وقد يعمل ببيرون وكيوان q وغيرهما من المدن
ستور يكتب عليها بصنى وتدلس فى ستور بصنى ٥ وبرامهرمز من ثياب
الابريس ما يحمل الى كثير من المواضع؛ ويقال ان ماني بها قتل وصلب

a) P. تتقد فيه. b) L. et B. يطفى. P. ut I. ينطفى. c) L. et B. وسرنكلوا;
vid. ann. ad *Meracid*, IV, p. 311. d) L. هكذا ايرتجاه، sed altera littera f
recentioris manus est. B. دابر تجاه. Cf. *Edrisi* apud *Amari*, *Biblioth. Sicula*,
p. ٢. . e) L. et B. om. Restitui ex I. Mox L. يعمل. f) L. et B. sine
punctis. P. ورق الاندجات. g) L. et B. الكرارة. h) B. لسعها. i) P.
الرحمة. Deinde P. L. et B. والبيت. k) P. الافاعي القاتلة وامضى سما
ويخوزستان انواع من مركب الاترج P. tantum. n) P. بالشوش. m) L. فسقط. L.
و. كيلوان. o) L. et B. وبقرقوف. p) L. بصنى. B. بصنى. q) L. et B.

ويقال أنه مات في محبس بهرام حتف نفسه فقطع رأسه وظهر قتله ٥
 وَجُنْدَى سَابُور مدينة خصبة واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة ومياه وقطنها
 يعقوب بن الليث الصغار لخصبها واتصالها بالمير الكثيرة ومات بها وبها قبره ٥
 وبه تيرى ثياب تشبه ثياب بغداد وتحمل اليها فتدلّس بها وتقتصر هناك
 ٥ وتحمل جهازاً الى جميع الآفاق فلا يشك فيها وهي حسنة ٥ وجبى
 مدينة ورستاق عريض مشتبك العمارة بالنخل وقصب السكر وغيرها ومنها
 ابو على الجبائى الشيخ الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلمين فى عصره ٥
 ثم تتصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون لها خور يخافه على سفن
 البحر اذا انتهت اليه وربما غرقت فيه الكثير وذلك مما يستجمع من مياه
 ١٥ خوزستان بحصن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى ينتهى من
 طرفه المد والجزر ويتسع حتى كأنه البحر ويزيد على الفرسخ ٥ وتتخذ
 بالطيب تكك تشبه الارمنى قل ما توجد بمكان من الاسلام بعد ارمينية
 احسن ولا افخر منها وان كان ما يعمل بساجلماسة من جنسها لكنه لا يبلغ
 ١٥ القيمة ولا يدانيها ولا يقارب الحسن وهي مدينة مقتصدّة طيبة يعمل
 فيها الاكسية والبركانات ٥ واللور بلد بذاته خصب والغالب عليه هواء الجبل
 وكان من خوزستان فضم الى اعمال الجبل وله بادية واقليم ورستاق والغالب
 عليه الاكراد فهو خصب وبمضاقتهم رطب ٥ وسنبيل ٥ كورة متاخمة لفارس
 وكانت مضمومة اليها من ايام محمّد بن واصل الى آخر ايام السجزيّة
 20 فحولت الى خراسان ٥ والرتظ والخابران ٥ كورتان عظيمتان عامرتان
 متجاورتان كثيرتا الدخل ٥ والبنيان متاخمة للسرّتن من ارض فارس
 وحد اصبيان وهواؤها هواء الصرود وليس بخوزستان رستاق يقارب الصرود غير
 البنيان ٥ وآسك قرية ليس لها منبر وحولها نخيل كثير وبها كانت * وقعة

a) Deest. يخاف. Supplevi ex I. b) هنالك. B. c) L. et B. تنتهى.
 d) B. الغالب. e) Forma سنّيبيل occurrit apud B. in itineraio. f) L. et B.
 g) L. والكليران. B. sine punctis. h) كثيرة. L. i) L. et B.
 متاخمتان.

الازارقة • التي يقال ان اربعين من الشراة قتلوا فيها نحو الفى رجل من
الجنود اتمعوهم من البصرة، والدوشاب الآسكىة الذى يحمل الى العراق
مشهور بالجرودة ومفضل على كل دبس من الدبس الرجاني وغيره ٥ وأما
مناذر الكبرى والصغرى فكورتان عامرتان ايضا بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع
كثير ولاربابهما فى الديوان محل ليس يدانى، رفعة وجلالة ٥
فاما المسافات بها فان من خوزستان الى العراق طريقين شارعين احدهما
الى البصرة ثم الى بغداد والاخرى الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق
البصرة فأنك تاخذ من الرجان الى آسك قرية مرحلتين خفيفتين ثم الى
زيدان، مرحلة وزيدان قرية ومنها الى الدورق مرحلة والدورق مدينة
كثيرة الاهل وهى مدينة الرستاق المعروف بشرى ثم من الدورق الى خان
من دونها تنزله السابلة يعرف بخان مردويه، مرحلة ثم الى الباسيان مدينة
وسطة فى الكبر عامرة يشقها نهر بنصفين مرحلة ومن الباسيان الى حصن
مهدق مرحلتين، وفيها منبر ويسلك بينهما فى الماء وكذلك من الدورق
الى الباسيان يسلك فى الماء وهو ايسر من البر ومن حصن مهدق الى
بيان مرحلة على الظهر وبيان منبر وقد انتهيت الى آخر حدود خوزستان
وبيان على دجلة، فتركب منها ان شئت الى الابلية وان شئت على الظهر
حتى تحاذى الابلية ثم تعبره ٥ وأما الطريق على واسط الى بغداد فان
من الرجان الى سوق سنبييل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتين، ثم من رام
هرمز الى عسكر مكرم ٣ مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحلة ومن تستر

a) L. et B. الازارقة الواقعة. b) L. et B. الاسكر. c) Vocales in B.; L. fort.
cf. الارجاني et ارجان pro الرجاني et الرجان L. et B. بدانى. d) L. et B. semper
Jacut sub رجان et *Lobbo 'l-lobáb* sub الرجاني. Male ibi praescribitur بتشديد
مندونه. k) L. بشرق. g) L. et B. om. f) L. et B. ديرا. e) L. et B. الجيم
B. من دونها، et om. مرحلة. Illud quoque ex errore Ibn Haukalis or-
tum videtur, coll. I., p. ٩٥. i) L. et B. مرحلتان. k) L. et B. منها.
l) L. et B. الدجلة.

الى جندى سابور مرحلة ومن جندى سابور الى السوس^٥ مرحلة * ومن
السوس الى قرقوب مرحلة ومن قرقوب الى الطيب مرحلة^٦ ويتصل بعمل
واسط، ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا الطريق ولا تمر على
تستر وإنما ذكرت هذا المسلك لآتى قصدت ذكر المسافة ما بين المدن ولم ارد
٥ نفس الطريق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردناه^٥ ومن العسكر الى
ايندج^٥ ٤ مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى آرم^٥ مرحلة
ومن الاهواز الى الدورق ٤ مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق نحو ٤
مراحل، * ومن الاهواز الى رامهرمز نحو ٣ مراحل ايضا لان الاهواز وعسكر
مكرم فى سمت واحد ورامهرمز منهما^٧ كاحدى المثلثات^٥، ومن عسكر مكرم
١٥ الى سوق الاربعة مرحلة ومن تعدى سوق الاربعة الى حصن مهدى سار
مرحلة، ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم، ومن السوس الى بصنى اقل من
مرحلة ومن السوس الى برون مرحلة خفيفة ومن السوس الى مئوت مرحلة^٥
فهذه جميع المسافات بها^٥ فأما ارتفاعها فآتى حضرت ضمانها فى سنة ٣٥٨
عن جميع حقوق السلطان من^٥ ابنى الفضل الشيرازى فكان ثلاثين الف الف
١٥ درهم دون زيادة الصنجة وحق بيت المال^٥

بلاد فارس

وأما فارس فالذى يحيط بها مما يلى الشرق حدود كرمان ومما يلى
الغرب كور خوزستان ومما يلى الشمال المغارة التى بين فارس وخراسان
وبعض حدود اصبهان ومن الجنوب بحرها^٥ وفيها زنفة وزاوية تلى كرمان
٢٥ مما يلى المغارة وفى الحد الذى يلاصق البحر تقويس قليل من اوله الى
آخرة وزنفة وزاوية اخرى ايضا مما يلى اصبهان وإنما وقعت هاتان الزنفتان^٥

a) L. et B. الحوش hio et deinde. b) L. et B. om. Supplevi ex I. Deinde
B. ويتصل. c) الدجا L. d) آرم L. e) Haec ex I. restitui. f) L. et B.
منها. g) I. زوايا المثلث. h) P. وهو بيد. i) I. et P. ومما يلى. j) For-
tasse excidit, coll. I., وصوره فارس على التبريع. k) B. addit كالزاويتين.

لأن من شيراز وهى واسطة فارس اليهـما من المسافة نحو نصف ما بين
خوزستان وبين شيراز وكذلك جروم كرمان^٥
قد صورت فارس بحدودها ولم اصور فيها رستاقا لانتشار ذلك وكثرته ولا
الجبال لأنه ليس بفارس بلد ألا وبه جبل او يكون الجبل بحيث تراه ألا
اليسير ولم اصور * ألا مدينة لها منبر المذكور مشهور وقد ذكرت في هذه^٥
الرسالة ما يعلم به من قراها موضع كل كورة برستاقها ومواقع المدن بها
ان شاء الله تعالى فاما ما بها من المدن والرموم والاحياء والحصون
وبيوت النيران والانهار والبحار والكور فان كورها خمس كور فوسعها واعرضها
واكثرها مدنا ونواحي كورة اصطخر * ومدينتها اصطخره وهى اكبر مدينة
بهذه الكورة وتليها فى الكبر اردشير خرة ومدينتها جور ويدخل فى هذه^{١٠}
الكورة قباد خرة وبكورة اردشير خرة مدن هى اكبر من جور مثل شيراز
وسيراف وانما صارت جور مدينتها لأنها بنى اردشير ودار ملكه وشيراز وان
كانت قصبه لفارس كلها وبها الدواوين ودار الامارة فهى مدينة محدثة فى
الاسلام وتليها فى الكبر كورة دارابجرد * ومدينتها دارابجرد، وقسا هى اكبر
منها واعمر غير ان الكورة منسوبة الى دارا الملك وهى مدينته التى^{١٥}
ابتناها لهذه الكورة، وتليها فى الكبر كورة الرجان، وتليها كورة سابور
وهى اصغر كور فارس ومدينتها سابور وبهذه الكورة مدن هى اكبر منها
كالنوشجان^٢ وكازرون ونكن هذه الكورة تنسب الى سابور وهو الذى
ابنى المدينة المعروفة بسابور المشهورة بالثياب السابورى^٣ واما رمومها

وهذه صورة فارس وبحرها L. et B. اليها. ^b Hic in L. et B. sequitur
^c L. مدينة الا. ^d Ex I.; L. et B. برستاقها. ^e Codd. والرموم. ^f L. اردشير
ازدشير. ^g L. et B. om. ^h L. et B. مدنها. ⁱ L. et B. والنجار. ^j L. et B. والنجار
et sic قباد جره. ^k L. et B. اردشير خرة. ^l اردشير خرة (B. اردشير h. l.); P. اردشير خرة
semper (B. اردشير h. l.); P. اردشير خرة. ^m L. et B. وفسا. ⁿ L. et B. وفسا
L. et B. دار. ^o L. et B. شابور. ^p L. et B. كورة. ^q L. et B. كورة. ^r P. كورة
شبابور فى. ^s Codd. semper cum ز. خراسان.

فهي أيضاً خمسة وأكبرها رُمٌ جيلويّ^{هـ} ويعرف برُم الزميجان^ب والذي يليه في
الكبر رُم أحمد بن الليث ويعرف بالثوالبجان^د ويلى ذلك في الكبر رُم الحسين^{هـ}
ابن صالح ويعرف برُم الديوان ثم رُم شهريار ويعرف برُم المازنجان^و والمازنجان
من الاكرواد القبيل الذي في حدود اصبهان ناقلة من هذا الرُم ورُم أحمد
^ز ابن الحسن^ز يعرف برُم الكاريان^ح وهو رُم اردشير^ح فأما احياء الاكرواد فانها
تكثر عن الاحصاء غير أنهم بجميع احيائهم المقيمة بفارس على استفاضة اهل
الديوان والخاصة من علماء التنا^ح يزيدون على خمس مائة ألف بيت شعر
ينتجعون المراعى في الشتاء والصيف على مذاهب العرب ويخرج من
البيت الواحد من الارباب والاجراء والرعاة واتباعهم ما بين رجل واحد الى
^د عشرة من الرجال ونحو ذلك، وسأذكر من اسامى احياءهم ما يحضرنى ذكره
على أنهم لا يتقصون؛ في العدد الا من ديوان الصدقات^ح وأما انهارها
الكبار التي تحمل السفن اذا أُجريت فيها فانها نهر طاب ونهر شيرين ونهر
الشادكان ونهر درخيد^د ونهر الخويذان ونهر رتين^د ونهر سگان ونهر جرشيف
ونهر كرم^د ونهر فرواب^د ونهر تيرزة^{هـ} وأما بحارها فالباحر الاعظم معروف
^{هـ} باسمها لان بحر البصرة الى اقصى عمل الهند يعرف ببحر فارس وبكيرة
البحاختكان^پ وبكيرة دشت آرزن وبكيرة الموز^ز وبكيرة

الزمنجان. B. الزمجان. L. حبلونه. B. خبلويه et infra حيلونه. L. ا)
I. ا) L. et B. بالثوالبجان. d) L. et B. أحمد; vid. ad I., p. ٩٨f. e) L.
L. التنا. B. الحسین. L. et B. الكاريان. g) L. et B. المازنجان. f) L. et B. المازنجان.
اوس، infra، رس، L. et B. د) L. et B. دوخيد. k) L. et B. ينقصون. B. z) التنا.
Vid. ad I., p. ٩٩f. *Araees* intelligi nequit, cf. Ritter, VIII, p. 866 seqq.
Codd. Istakhrī O. رومن et رومن. F. ربر et ربر habent. n) L. كو. n) L.
مرده. Vid. ad I., p. ٩٩m, quibus adde: O. بوره. B. يوره. L. o) فروان. et B.
مرده. F. مرده، et مرده. p) L. et B. الباجكان. q) Lectio hujus
et التوز et receptum est ١٣، 12 et ١٠، 1. Apud I., p. ١٠٠، 1 et ١٣، 12 receptum est
توز، sed temere. Nihil enim commune habet cum urbe توز، cujus nomen apud

كَنَّةُ وهى القصبَة ومَيْبَدُه ونَائِيْسِن والفَهْرَج وليس فى جميع النواحى ناحية بها اربع منابر غير هذه الناحية وناحية الرُّودان وكانت من كرمان فحوّلت الى فارس ويكون امتداد هذه الناحية فى الطول نحو ستين فرسًا، وَأَبْرَقَوِيَه وهى المدينة وفيها أفليد، والسَّرْمَنُ مدينة رستاق، والجَوْبَرَقَان هـ مدينة مَشْكَان، والأَرْخَمَان * مدينتها الارخمان، والمَرْبِزْجَان مدينة ولها رستاق د، وبوم مدينتان اباده ه وهى قرية عبد الرحمان ومهرزنجان، وصاهك الكبرى ولها رستاق، وشهر فاتك مدينة ولها رستاق، وقرأة فيها منبر، والرُّودان مدينة ورستاق فيه من المنابر أَبَان f وكس وخَبْر g، والأَذْكَان بها منبر، والبَيْضَاءُ ولها اقليم وعليها سور، وهَرَار بها منبر، ومَائِيْن k مدينة بها 10 منبر، وابرج، ولها رستاق، وخرمة l ورستاقها يعرف بالطسوج، والحيرة فيها منبر، والسرداب m وكمين ولهما n منبران، وباجة ورستاقها الأرد، وكرد وبها منبر، واللورجان p ورستاقها السردان q ذكر ما باردشير خرة من المدن جور ولها رستاق، نابند r ورستاقها ميمند، والصيمكان ولها رستاق،

(P.) ونائيسين Deinde ex P. et I. addidi. وميند P، وميند B، وميند L. (P. مسكان L. et B. c) والجوبرقان P، والخوبرقان L. et B. d) (ويابن مدينة Deinde L. et B. haec ita habent: d) والارجمان L. et B. مسكان Deinde ولها رستاق والمزبرجان (المورجان P) مدينتها الارجمان (الارجان P) L. et B. De nomine seq. vid. ad f) اثار L. et B. اباده L. et B. e) وبوم L. et B. et in mappa O. كيش F. Addatur. واناس L. p. 1.2 d, ubi proposui legere. ومايين P. L. et B. sine punctis. k) L. et B. sine punctis. P. وحين Sic recte P.; L. et B. حرمه l) P. وابدخ P، وابرج L. et B. i) L. et B. o) ولها L. n) والسرداب P، والسرداب L. et B. m) بالسطوح P. L. et B. r) السردان P. q) واللورجان P، واللورجان L. p) الازد P. Cod. O. ibi habet مائين Apud I., p. 1.4, ult., male recepi. ومايين P، فايين Bene hoc nomen scribitur (ناس) ناس F. O. et F. mapp. C., O. et F. مابر F. apud Abulfeda, p. 332, 2, Jacut, II, p. 489, 1, sed Jacut, I, p. 199, 15 male In Codd. Mokaddasii nomen interdum recte scribitur. منها ابو (addidi) الحسن الميمندى P. In marg. P. ميند L. et B. e)

وَبَحْجَرٍ منبر، وَخَوْرَسْتَانٌ هـ وِلْهَا رَسْتَاقٌ بِاسْمِهَا، وَالْفَوْشِجَانُ ؤ وِلْهَا رَسْتَاقٌ بِاسْمِهَا، وَكُرَّانٌ وِلْهَا رَسْتَاقٌ بِاسْمِهَا، وَسِيرَافٌ وِلْهَا مَنبِرَانٌ * نَجْبِيمٌ وَحَمٌ د، وَالغُنْدِجَانُ وَرَسْتَاقُهَا * دَشْتٌ بَارِينٌ ء وَفِيهِ مَنبِرٌ بِالْفَهْلَقِ، وَصَفَارَةٌ ف وَرَسْتَاقُهَا الدِسْتَقَانُ 8، تَوَّجٌ قَصْبَةٌ تَوَّجٌ، وَالخَرْمُفُ ٦ قَصْبَةٌ الْاَغْرِسْتَانُ، كَبِيرٌ قَصْبَةٌ كَبِيرٌ، كَارَزِينٌ ٦ لَهَا رَسْتَاقٌ، اَبِرْزُ قَصْبَةٌ اَبِرْزُ، سَمِيرَانٌ وِلْهَا رَسْتَاقٌ، وَكُوَارٌ وِلْهَا رَسْتَاقٌ 8 كَبِيرٌ، وَفِي الْبَحْرِ جَزَائِرٌ مَنسُوبَةٌ اِلَى كُورَةِ اَرْدَشِيرِ خَرَّةٌ جَزِيرَةٌ بِرِكَاوَانٍ وَهِيَ ١١ لَافَتْ وَبِهَا مَدِينَةٌ وَجَامِعٌ، وَأُوَالَ وَبِهَا مَدِينَةٌ وِلْهَا جَامِعٌ وَفِيهَا اسْوَاقٌ صَالِحَةٌ، وَخَارِكٌ ١٢ وَفِيهَا مَنبِرٌ وَلَهُ اَهْلٌ وَنَاسٌ وَبَعْضُ تِجَارَةٍ ١٥ ذَكَرَ نَاحِيَةَ كُورَةِ دَارِاَبَجْرَدٍ اِبَادَةٌ ٥ وَكَرْبَجْرَدٌ P وَاقْلِيمِيهَا يَعْرِفُ بِكُرْمٌ 7، وَالْمَصُّ وَبِهَا مَنبِرٌ وَرَسْتَاقٌ يَعْرِفُ بِهَا، وَفَسَاٌ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ فِي ذَاتِهَا كَثِيرَةٌ الْاَهْلِ وَالتِّجَارَةِ وَلَهُمْ يَسَارٌ ١٠ وَمِنْهَا ١٠ شَيْخُنَا اَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ النَّحْوِيُّ الْفَقِيهُ عَلَى مَذْهَبِ الْعِرَاقِيِّينَ وَالمُتَكَلِّمِ

وزير السلطان محمود الغزنوي رحمة. Minus recte, vid. Jacut, IV, p. ١١, 1. Deinde B. والصَّيْبِكَان.

a) L. وبحر، B. وبحير، P. وبحور. b) L. et B. وخورستان. c) L. وبحجر وخم. P. بحجرم وخم. d) L. et B. والفوشجان. B. والغونجان. e) L. et B. وصدادة. P. وصعادة. f) L. et B. درسست بارين. g) L. et B. (P. الجرمف) والجرمف، B. et P. والحرق. h) L. الوستعان. P. الرستغان. Apud I., p. ١٠٦, 4 et ١٣٦, 5 male recepi الخربق. Vid. Jacut in v. i) P. ابر و اتور، B. ابر و اتور، F. ابرن و اتورن، et lectionem Vid. ad I., p. ١٠٦ quibus adde: O. ابرن و اتورن. In mappis C., F., O. et P. videtur indicari hic locus nomine ابرن. Lectio incertissima est. Non autem procul jacere debet a flumine Sekkán (Sitárekán). n) L. et B. وبها. Deinde P. لافت. o) L. et B. جارك. P. وخواك. B. Vocales ex P. Deinde L. et B. واقليمها. p) L. et B. بلوم. P. بكوم. r) L. وفسا. B. وقد خرب في زماننا هذا اكثرها وتشنتت اهلها. s) P. add.: وفسا. B.

على مذهب أبى هاشم وقد لقيته^٥ وهو من جلّة المعتزلة ومن المشهورين
بالدكّة والحفظ، طَمَسْتَان وبها منبر، والكُردبَان^٦ وبها منبر، وجَهْرَم^٧ ولها
رستاق وهي مشهورة * وكثيرة يسار الاهل^٨ واليهما ينسب الجهمي من البسط
المعمولة بها وبها غير طراز للسلطان والتجارة^٩، والغستجان وبها منبر،
والداركان وبها منبر، وجويم ولها اقليم ومنها ابو احمد الجويمي^{١٠} احد رؤساء
الثنّة بفارس وهو معروف بالعراق، * وازبراه لها رستاق باسمها، وسان ولها
رستاق باسمها، وايچ بها منبر، والاصبهذات وبها منبر^{١١}، وخياره ورستاقها
نيريز^{١٢}، والمزرجان، وبها منبر، والماروان وبها منبر، * وروبنج ورستاقها حشوا،
ورستاق الرستاق وبها منبر، وتارم^{١٣} وبها منبر، والمسكنات وبها منبر، ورم^{١٤}
ورستاقها شهريار^{١٥} ذكر نواحى كورة سابور فمنها سابور وقد تقدم ذكرها،
والجنتجان ورستاقها كازرون، والزاهجان^{١٦} مدينة ورستاقها باسمها، والخويذان
ولها رستاق باسمها، والنويذجان ولها رستاق كبير^{١٧}، وعمل المورستان^{١٨} بها
منبر، وخر^{١٩} ولها رستاق اهل خصيب^{٢٠} وناحية ذات فصاة وسعة فساحة^{٢١}
ذكر نواحى الرجان، والرّجان مدينة فى غاية الطيب والنزهة وكثرة المياه
والخصب من الزروع والنخيل والكروم والزيتون والزيت والجزر والاترج^{٢٢} وبها

٥) L. et B. لقيه. ٦) L. et B. الكوردبان. P. والكودبان. ٧) P. وجهرم. et
والمجل. B. والتجان. L. ٨) بكثرة الاهل ويسارهم. P. الجهمي. ٩) Deinde L. et B. الفشيجان. P. Haec in L. et B. et partim
in P. male collocata sunt in provincia Arradján. In his P. وازبراه. L. et B.
١٠) L. et B. وحمار. Vid. ad I., p. ١٨٤. Locus
hodie appellatur خَيْر، خَيْر. s. خَيْل، vid. Ritter, VIII, p. 766. ١١) L. et B.
١٢) Haec in L. et B. وبار. ١٣) P. والمزرجان. B. والمزرجان. L. ١٤) منبرين
desunt. Deinde L. et B. والمسكنان. ١٥) L. et B. وزم. ١٦) L. et B. شهريران. ١٧) Con-
tractum est ex المورستان ut habet Cod. O. Istakhrii. ١٨) L. et B. وجره. Vid.
ad I., p. ١١٣ c. ١٩) L. et B. اهل خصيبة. ٢٠) P. ارجان.

فواكه الصرود والجبروم ومنها ابو بكر ابن شاقوويه^٥ الفقيه المهندس غير أن
 مآهاته غير طيب ولا مري^{٥٥}، بلاد سابور بها منبر، * وريشهر بها منبر^d،
 ومهروبان^٥ وبها منبر وهي على نفس الساحل على غاية الحر، وجنابة بها
 منبر ومنها ابو سعيد الحسن بن بهرام الدجال^٥ صاحب البحرين وهي
 مدينة فيها طرز للكتان من غير نوع كثيرة التجارة، وشينيز بها منبر ومنها^٥
 اثياب للكتان الشينيزي التي وقع الاجماع أن الطيب لا يعلق ويعبق بشيء^٥
 من الثياب كعبقه بها لترفها ونعمتها^٥

ذكر رمومها وصفاتها فاما رمومها فان لكدر رم منها قري ومدنا مجتمعة
 قد ضمن خراج كل ناحية منها رثيس من الاكراك والترم صلاح^٥ حال ناحيته
 وتنفيذ القوافل وحفظ الطرق والقيام باحوال السلطان اذا عرضت وهي^{١٠}
 كالممالك، فاما رم خيلويه^٥ المعروف بالرميجان فانه يلى اصبهان ويأخذ
 طرفا من كورة اصطخر وطرفا من كورة سابور وطرفا من كورة الرجان وحد^٥
 ينتهي الى البيضا وحد^٥ منه الى حدود اصبهان وحد^٥ منه الى خوزستان
 وحد^٥ منه ينتهي الى رم^٥ ناحية سابور وكل ما وقع فيه من المدن فكانه
 من عمل اصبهان وممازجهم من عمل اصبهان المازنجان وهم من المازنجان^{١٥}

a) L. et B. ساھويہ; cf. Ibn Khallicán, n. 594. b) L. ماوھا. c) P. add.:

وبقربها الى ناحية النوبندجان شعب بوان في غاية ما يمكن ان يكون
 [مثلها] من الحسن والنزهة وفيه يقول المتنبي

يقول بشعب بوان حصاني اعن هذا تفر الى الطعان

ابوكم آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان

Vid. ed. Dieterici, p. ٧٦١ seqq., Kaswini, I, p. ١٣٩ seq. d) Ex P. et I. addidi.

Deinde L. et B. inserunt الخ وازبراه quae supra in provincia Darábergd reposui.

رم شهریار. e) (i) رم وستاقها. apud P. وزم وستاقها زم. apud L. et B.

In P. quoque الداركان h. l. collocatur. e) L. مهروبان. f) L. الجبر. g) L. et

B. الرجال. h) Sic L. et B. cum vocal. Melius fuisset اصلاح. i) L. et B.

ينتهي. k) In L. cum signo expungendi additur ينتهي. l) Apud L., p. ١١٣

non exstat. Videtur autem intelligi رم الديوان

الذين هم برم^٥ شهريار وليس منهم احد في عمل فارس الا ولهم بها قري
وصياح كثيرة، واما رم^٦ الديوان المعروف بالكسين بن صالح وهو من كورة
سابور فان حدًا منه يلي اردشير خرّه وثلاثة حدوده تنعطف بها كور سابور
فكل ما كان من المدن في اضعافه فهو منها، واما رم^٧ اللولجان لاحد
ابن الليث وهو في كورة اردشير خرّه فحدّ منه يلي البحر ويحيط بثلاثة
* حدوده كورة^٨ اردشير خرّه وما وقع في اضعافه من القرى فهو منها، واما رم^٩
الكاربان^{١٠} فان حدًا منه الى سيف بني الصقار وحدًا منه الى رم^{١١} المازنجان
وحدًا * منه الى^{١٢} حدود كرمان وحدًا منه الى^{١٣} اردشير خرّه وجميعها في
اردشير خرّه^{١٤} واما احياء الكراد بفارس فالكرمانية والرامانية^{١٥} ومدثر وحى^{١٦}
١٠ محمّد بن بشره والبقيلية والبندامهرية وحى محمّد بن اسحاق والصباحية
والاسحاقية والادركانية^{١٧} والسهركية والطماهنية^{١٨} والزبادية والشهروية والبنداقية^{١٩}
والخسروية والزنجية والصفريّة والشهيارية والمهركية والمباركية والاستامهرية^{٢٠}
والشاهونية والفراتية والسلونية والصيرية^{٢١} والازادختية^{٢٢} والبرازدختية^{٢٣} والمطلبية^{٢٤}
والممالية والشاهكانية والجليلية، فهؤلاء المشهورون ولا يتهيأ تقصيمهم الا من
١٥ ديوان الصدقات ويتزودون على خمس مائة الف بيت ويخرج من الحى
الواحد الف فارس واقل من ذلك واكثر ينتجعون في الشتاء والصيف
المراعى الا القليل منهم على حدود الصرود واما اهل الجروم فلا يزلون ولا
ينتقلون بل يتزودون فيما لهم من النواحي ولهم من العدة والبأس والقوة
بالرجال والدواب والكراع^{٢٥} ما يستصعب على السلطان امرهم اذا اراد ان

B. حدود وكورة. L. c) اللولجان. L. et B. d) من برم. L. et B. e)
من. L. et B. f) الكاربان. L. et B. g) حدود كورة. L. et B. h)
ومدين وحد. L. et B. Deinde L. و الزامانية B. والزمانية L. i) Addidi الى.
و القبيلة. L. et B. Deinde L. بشير. L. i) مدين. Quoque in Cod. F. exstat
L. et B. m) والطارهنية. L. et B. n) Cf. I., p. 114 m. والاركانية L. k)
اسيامهرية. Cod. Ist. F. والاسامهرية L. o) et deinde والبخسروية et deinde
والبرازدختية والارادوجيبية. L. et B. p) و صميريه. Cod. F. q) L. et B.
و الكراع. B. r) L. et B. الملطيين.

يخيفهم، ويزعم ابن دريد أنهم من العرب وأنهم من ولد كرد بن مرد بن عمرو بن عامر في حماسته وابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ممن يستنبط علوم العرب واخبارها محتجج به ومسلم له ما يدعيه، وهم اصحاب اغنام ورمالك والابل فيهم قليلة وليس للاكراد خيل عناق الا ما عند المازنجان المقيمين بحدود اصبهان واما دوابهم فبراذين * وشهاري وهم على^٥ حسن حال ويسار ومذاهيبهم في الفتنه والناجعة مذاهب العرب ويقال أنهم يزيدون على مائة حتى وذكروا نيفا وثلاثين حيا^٥

واما حصون فارس فان منها مدنا محصنة يحصون منيعة واسوار شاهقة عالية ومنها حصون داخل المدن وقهندزات وحواليها ارباض ومنها حصون في جبال منيعة منفردة عن البنيان قائمة بانفسها ومن المدن المحصنة^{١٠} اصطخر لها حصن حواليه ريص، ومدينة كته لها حصن، والبيضاء لها حصن وريص، وقرية الآس لها قهندز وريص، وشيراز ولها قهندز، يسمى قلعة شهمويد^{١١} وجور عليها حصن بغير ريص، وكازرون لها قهندز من داخل السور وريص، * ودارابجرد لها حصن وريص^{١٢}، وروينج لها حصن وريص، وسميران لها قهندز وريص، وفسا ذات قهندز وريص، وسابور لها حصن فقط، الجنجان لها^{١٥} حصن فقط، جفته لها حصن فقط، وسمعت غير رئيس، يذكر ان بفارس

a) L. et B. ورمال. b) L. et B. وشهاري وعلى. c) L. et B. الفتنه. d) L. شهمويد، P. شهمويد. e) P. add. وريص. f) L. et B. شهمويد. g) I., p. ١١٦, 7 habet وكرزين

Quum ederem Ist. non animadverti nomen arcis idem esse ac nomen partis unius urbis Schiráz, cujus nomen male edidi I., p. ١٠٤, 5, 8 et 9 شاهمرک. Cod. F. hic habet perspicue شاهمويد et شاهمويد، p. ١١٦, 6. Quoque lectio Cod. Ist. B. شاهمويد cum lectione nunc recepta conspirat. Cod. O. facit cum E.,

h. l. nomen omittens, ad p. ١٠٤ legens شاهمرتك. h) Ex الجنجان. i) L. et B. om. j) L. et B. sine punctis. P. والفحنكان. k) L. et B. sine punctis. P. وحفته. l) P. add.: وكتانتي جليل (Cod. حصيف - وكتانتي - حصيف)

Et I. et P. addidi. L. et B. om. i) L. et B. sine punctis. P. والفحنكان. k) L. et B. sine punctis. P. وحفته. l) P. add.: وكتانتي جليل (Cod. حصيف - وكتانتي - حصيف).

زيادة على خمسة آلاف قلعة منفردة في جبالها لا تقرب من المدن وفي
المدن منها القهندزات ولا يمكن تقصى ذلك الا من الدواوين وكذلك المدن
المحصنة فنتى لا اقدر على تقصيتها وانما ذكرت جوامع مما اعرفه وسمعت
به، وفي هذه القلاع ما لم يذكر لاحد من الجبابرة انه قدر عليه عنوة منها
5 قلعة بنى عمارة وتسمى ديكبايه^a يريدون انها كثلاث اثار^b لانها قارة على
ثلاث شعب كقراء القدر على الاثافي وتنسب الى الجندى بن كنعان ولا
يقدر احد ان يرتقى اليها بنفسه الا ان يرقى به فى شىء من البحر^c
وهى مرصد لآل عمارة على البحر يعرفون منها المراكب اذا اقبلت خرجوا
اليها وطلبوها بضرائبهم عليها، وقلعة الكاريان^d على جبل طين قصدتها
10 محمد بن واصل فى جيشه وقد تحصن بها احمد بن الحسن الازدى
فلم يقدر عليه^e، وقلعة سعيداباذ بدارابجرد^f من كورة اصطخر فى جبل
شاهق ويرتقى اليها مسيرة فرسخ وكانت فى الشرك تعرف باسفندباد^g فلما
كان الاسلام تحصن فيها زياد بن ابيه ايام على عم فنسبت الى زياد ثم
تحصن بها آخر ايام بنى امية منصور بن جعفر^h وكان واليا على فارس
15 فعرفت به ونسبت اليه ثم عظمت فعمد اليها محمد بن واصل فخرّبها ثم
بناها وكان محمد بن واصل الكنظلى واليا على فارس فلما اخذه يعقوب
ابن الليث لم يقدر على فتحها الا بامر محمد^m فخرّبها ثم احتلج اليها
فاعادها وجعلها محبسا لمن سخط عليه وعدل عن قتله، وقلعة اشكنوانⁿ
من رستاق مائين^o والمرتقى اليها صعب وهى منيعة جدا وفيها عين ماء
20 جار^p، وقلعة جودرز صاحب كياخسرو^q بموضع يعرف بالسويقة من كام فيروز

a) L. et B. داكبايه بره. b) L. افاق. c) L. et B. كقرا ب. d) L. et B.
البجن. e) L. et B. الكاريان. f) L. et B. add. محمد. g) I., p. 11v, 4
اسفنديار. h) Codd. O. et F. quoque. i) I., p. 11v, 4. بيرامجرد. j) عليها melius.
k) Leg. جمهور. vid. ad I., p. 11v k. l) وكان امير فارس يليها حرقا وخرجا. m) P.
n) P. et I. add. واصل. o) P. مائين. B. تابين. l. تابين. p) P. جار. q) L. et B. كياخسرو.

وهي منيعة جدًا، وقلعة الحصن بناحية الرجان يسكنها المجوس بأدكدارات^٥
الفرس وأيامهم تتدارس فيها وهي منيعة جدًا، وقلعة إيرج^٥ تدانيها في
المنعة، ولها قلاع منيعة وربما قدر عليها بالاحتتيال لفتحها وهي أكثر من
ان يبلغها تحصيل من غير الديوان^٥

وأما بيوت نيرانها فتكثر أيضًا ويعجز علمها من غير الديوان إذ ليس من^٥
بلد ولا رستاق ولا ناحية إلا وبها عدد كثير من بيوت النيران غير أن
المشاهير التي يفضلونها على غيرها في التعظيم منها بيت نار الكاريان
ويعرف *ببيت نارجوى^٥، وبيت نار بخرة^٥ ينسب إلى دارا بن دارا وبه
تحلف المجوس في المبالغة بليمانهم، وبيت نار عند بركة جور ويسمى
بارين^٥ وحدثني من قرأ عليه بالفهلوية أنه أنفق عليه ثلاثون ألف الف^{١٠}
درهم، وبيت النار الذي على باب سابور يعرف بشيرة^٥ خشين، وبيت نار
أيضا على باب سابور محان لباب ساسان يعرف بجنبد^٥ كاشيد^٥، وبكارون
بيت نار يعرف بجفته^٥ وبها أيضا بيت نار يعرف بكلان^٥، وبشيراز أيضا بيت

بأهدكارات^٥ L. et B. بباب أرجان. et deinde P. الحصن L., B. et P. a)
ببارين^٥ L. et B. بارين B. بارين L. f) بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. c)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. d)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. e)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. f)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. g)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. h)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. i)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. j)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. k)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. l)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. m)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. n)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. o)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. p)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. q)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. r)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. s)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. t)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. u)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. v)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. w)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. x)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. y)
بأهدكارات^٥ L. et B. بباب ساسان يعرف بجنبد^٥ Kāshid^٥ B. كاشيد^٥ L. et B. z)

نار يعرف بالكارستان^ه وبها بيت آخر يعرف *بهرمز^و وعلى^ب باب شيراز بالقرية
المعروفة بالبركان^ع *بيت نار يعرف بالمسويان^د ويرى هذا البيت من شيراز^ه
وهي قرية في شمال شيراز وعن يسار طريق يزد الآخذ الى خراسان وبينها
وبين شيراز ميل ومن دين الماجوس ان المرأة اذا زنت في حملها او في
٥ حيضها لم تظهر الا بان تاتي هذه النار فتتعرى لبعض الهرايدة ليظهرها
ببول البقر^ز

واما انهار فارس فذات مياه طيبة *واعظمها نهر طاب الذي^و
يخرج من حدود اصبهان وجبالها ويظهر بناحية السردن بعد ميرة
بنواحي البرج وانصبابه في نهر مسن وهو النهر الخارج من نواحي اصبهان
١٠ الى نواحي السردن ومجمعهما^ك عند قرية تدعى مسن ولا يزال ما يفضل
عن حاجتهم جاريا الى باب الرجان تحس قنطرة تكان^ز وهي قنطرة بين
فارس وخوزستان قليلة النظير وهي عندي اجل من قنطرة قرظبة من عمل

a) L. et B. بالكارنيان, quod minus recte recepi apud I., p. ١٠٤, 5 et 8 et ١١٩,
I. Cod. F. legit كارسان aut كارسان. Utraque autem lectio كارسان et كارستان
bona est. b) L. et B. بهرمزد على. c) L. et B. بالنبوكان s. بالبنوكان.
d) Apud L. et B., qui habent indist. بالنيسريان (نان). haec verba, praemissa,
collata sunt post ميل. Lectio Codicis Ist. O. est مسويان, F. مسويان. For-
tasse autem legendum est مينويان; cf. Vullers in v. e) L. شيران, Edrisi, I,
p. 413, سيراف. f) Operae pretium est hic adnotare quomodo Cod. F. haec in
versione correxit: وهو كه ازيشان ميخواهد كه در بعضى ازين ديرها مقيم
ومجاور شود البته بيش بعضى از معتكفان آتش كده ودانشمندان ايشان
متعرض مى شود تا اورا بكميز گاو غسل مى كنند وبعد ازآن مجاور ومعتكف
شود. g) In L. et B. haec desunt. Defectus antiquus est, nempe jam ex-
stabat in Codice quo usus est Edrisi (I, p. 409). Cetera hanc ob causam a scri-
bis sunt mutata: فتظهر - مهرها - وانصبابها. Lacunam supplevi ex I.,
p. ١١٩ et Jacut, III, p. ٤٨٥, 17. h) L. et B. ومجمعهما. i) L. تكان, B.
تمكان.

بعض تَنَاء^e فارس فيسقى^b رستاق ريشههر^c ثم يقع في البحر عند حد
 شينيز^d واما نهر شيرين فان مخرجه من جبل ديناره^e التي بناحية
 بازنج^f فيسقى فرزك^g والجلادجان^h واما نهر النشادكان فانه يخرج من
 بازنج وجبالها حتى يدخل * تنبوك مورستان^h و خان؛ حماد فيسقى رستاق
 زيرآباد وفابند^k والكهركان ثم يمتد الى دشت المستقان^l ثم يدخل البحر^m
 واما نهر درخيد فانه يخرج من جبال الجويخان^m * فيقع في بحيرة درخيدⁿ
 ونهر الخوبدانⁿ فيخرج من الخوبدان فيسقى نواحيها وانبوران^o ثم يصب
 الى الجلادجان^p متفرقا يتساقط في البحر^q ونهر رتين^r يخرج من
 الحمايجان^r العليا حتى يصير بالزيربان^s فيسقط في نهر سابور فيمضي
 الى توج^t فيمر ببايها ومنها الى البحيرة^u ونهر اخشين يخرج من خلال¹⁰
 * جبال دازين^v فاذا بلغ الجنقان^w وقع في نهر توج^x ونهر سگان يخرج
 من رستاق الرويجان^w من قرية تدعى شاذرى^x فيسقى زوعها ثم ينحدر
 الى رستاق سياه فيسقيه ومنها الى كوار فيسقيها ومنها الى خبر^y فيسقيها
 ثم الى الصبيكان فيسقيها ثم الى كاززين^z فيسقيها ثم الى قرية

a) L. ا. b) L. et B. فتسقى. c) L. et B. وشهر. d) I. تستر. Deinde
 L. et B. فاما. e) L. et B. دينان. Deinde L. التي. f) L. et B. h. l. تازرنج.
 g) L. et B. فرزك. h) L. et B. وهو رستاق. i) L. وجد ابن. j) L. et B. ووجد بن.
 k) L. et B. ونايين (B. زيرانزد (زيرانزد) Eodem modo corrigatur I., p. 110; I.,
 ad quem locum addi possunt hae variae lectiones: O. ديراير، F. ديراير. Jacut
 in ٧. زيربان ut Mokaddasi. Apud Vullers: زيربان nomen regionis, e *Chrest. Spie-*
gel. l) L. et B. الرستغان. m) L. الخوبجان. n) B. الخوبجان. o) B. وايبوران.
 p) In L. haec omnia desunt. q) L. et B. اوس. r) L. et B. الحكمانجان. s) L. بالزيربان. Vid. ad I., p. 110. f.
 t) Melius I. البحر. u) L. واد بين. B. واد من. v) L. et B. et sic Edrisi. w) L. et B.
 حمر. x) L. et B. سارفرى. y) L. et B. الخيفان. z) L. et B. كاززون.

سَكَّةً وهذا الوادى منسوب الى سَكَّة ثم يقع الى البحر وليس فى انهار فارس نهر اكثر عمارة من هذا النهر ٥ ونهر جرشيف ٦ فانه يخرج من رستانق * ماصوم ويخترق رستانق المشكان حتى يجرى تحت قنطرة حجارة عادية تعرف بقنطرة * سَبُوكَه حتى يدخل رستانق ٧ خَرَّة فيسقيها ثم الى رستانق ٨ دانين ٩ ويقع فى نهر اخشين ١٠ ونهر الكَرَّ فانه يخرج من كُرَّوان من حد الازد ١١ وينسب الى الكروان وهو يخرج من شعب بَوَّان المشهور ويسقى كالم فيروز وينحدر فيسقى قرية رامَجَرْد وكاسكان والطسوج ١٢ فينتهى الى بحيرة باجفوز ١٣ تعرف بباحيرة البَحْتَكَا ١٤ ويقال ان لها منبعاً يخرج من بعض كور دارابجرد فينتهى الى البحر ١٥ ونهر فَرَوَاب يخرج من الجَوْبِرْقَان ١٦ من قرية تعرف بفرواب فيجربى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط فى نهر الكَرَّ ١٧ ونهر تيزرة ١٨ يخرج من ناحية داراجان سياه ١٩ فيسقى رستانق الكُنَيْفَغَان ٢٠ وجور حتى يخترق رستانق ٢١ اردشير خَرَّة ثم يقع فى البحر ٢٢ وبها انهار تقصر عن هذا المحل وانصر عن احصائها ٢٣ * بحار فارس ٢٤ وقد تقدم الذكر بان بحر فارس خليج من البحر المكيط

١) L. et B. شك; vid. ad I, p. ١٢٠, quibus adde: F. سَكَّة, O. شك. ٢) L. et B. h. l. جرشيف. ٣) L. et B. ورستانق (وناخيرم) وريستانق. ٤) L. et B. المسكان. ٥) Haec bis leguntur in L. et B. Deinde ut solent جره. ٦) L. et B. دارين. ٧) L. et B. الازد. Deinde legendum videtur اليه وينسب كروان; vid. ad I., p. ١٢١ e. ٨) L. et B. بحفر ورد سيم. ٩) L. et B. والطسوج. ١٠) L. et B. فروات. ١١) L. et B. فروات. ١٢) L. et B. فروات. ١٣) L. et B. فروات. ١٤) L. et B. فروات. ١٥) L. et B. فروات. ١٦) L. et B. فروات. ١٧) L. et B. فروات. ١٨) L. et B. فروات. ١٩) L. et B. فروات. ٢٠) L. et B. فروات. ٢١) L. et B. فروات. ٢٢) L. et B. فروات. ٢٣) L. et B. فروات. ٢٤) L. et B. فروات.

فى حدّ الصين وبلد الواق وهو يجرى على حدود بلدان السند وكرمان الى فارس فينسب هذا البحر من بين سائر الممالك التى عليه الى فارس لأنه ليس عليه مملكة اعمر منها ولأن ملوك فارس كانوا على قديم الايام اقوى سلطاناً وهم المستولون الى يومنا هذا على ما بعد وقرب من شطوط هذا البحر ولأننا لا نعلم فى جميع بلد فارس وغيرها سفناً تجرى فى بحره فارس فتخرج عن حدّ مملكتها بجلالتها وصيانتها الألفارس^{هـ} ومن بحيراتها التى تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البختكان^ب التى يقع فيها نهر كره^ج وهى بناحية *جفوز الى^د قرب صاهك كerman^{هـ} فيكون طولها نحو عشرين فرسخاً ومآؤها ملح ينعد ملحاً وحواليها مسبح ويحيط بها رساتيف وقرى وهى فى كورة اصطخر^{هـ} وبحيرة بدشت^ز أرزن من كورة سابور وطولها 10 نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربما جفت حتى لا يبقى فيها من الماء إلا القليل وربما امتلأت نحو عشرة فراسخ^ح وتحتف بها القرى والعمارات وعامة سمك شيراز منها^{هـ} وبحيرة موز^{هـ} من كورة سابور تعرف بكازرن وطولها نحو عشرة فراسخ ايضاً انى قرب موز^{هـ} ومآؤها ملح^{هـ} وفيها صيد كثير ومنافع^{هـ} وبحيرة الجنكان مالحة وطولها نحو اثنى عشر فرسخاً ويرتفع من 15 اطرافها الملح وحواليها قرى الكهرجان وهى من اردشير خرة وأولها من شيراز على فرسخين وآخرها حدّ لخوزستان^{هـ} وبحيرة الباسفوية^د التى عليها دير الباسفوية طولها نحو ثمانية فراسخ ومآؤها ملح وصيدها كثير وفى اطرافها

جفر. d) L. et B. كتر. c) L. et B. البجكان. b) L. et B. للفارس. a) B. بحفر ورد سيم ubi L. et B. illud supra دريا كمرر حقون. Cod. F. h. l. والى صاهك. Intelligitur كerman. e) Quoque Cod. F. recte h. l. (I., p. ١٣٢. 7) insert الكبرى, quae prope confinia Kirmáni jacet; et hoc modo distinguitur a صاهك in provincia Arradján (I, p. ١٥١). f) L. بدشت. B. بدشت. g) B. add. موز. h) L. et B. بون. i) L. et B. موزى. k) B. om. l) L. et B. الباسفوية. Vid. I. qui habet الباسفوية. Addi possunt ibi variae lectiones: O. ماسفويه, sed in mappa باسفهويه, F. باسفهويه. Cod. Constantinop. Mokad-dasii habet الباسفوية. Appellatur lacus quoque الجوبانان.

آجام كثيرة فمنها قصب وبردى وحلفاء وغير ذلك مما يتسع به أهل شيراز
وهي في كورة اصطخر متاخمة للزرقان^{هـ} من رستاق هَرَاة^و
فأما ذكر مدنها واحوالها فإنَّ اصْطَخرَ مدينة وسطة في وقتنا هذا وسعتها
مقدار ميل وهي من اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان يكون ملك فارس
حتى حول اردشير الملك الى جور^ز، ويروى في الاخبار أنَّ سليمان بن داود
عم كان يسير من طبرية اليها من غدوة الى عشية وبها مسجد يعرف
بمسجد سليمان ويزعم قوم من عوام الفرس الذين لا يرجعون الى تكصيل
انَّ جَمَّ الذي كان قبل الصَّحَّاح هو سليمان، وكان في قديم الايام على
اصطخر سور قد تهدم وبنائهم من البطين والحجارة واللجص على قدر
يسار الباني وقلطرة خراسان بخارج^ز من المدينة على بابها مما يلي خراسان
الا أنَّ وراء القلطرة ابنية ومساكن ليست بقديمة^و وأما سابور فمدينة بناها
سابور الملك وهي في السعة نحو اصطخر الا أنَّها اعمر واجمع وايسر اهلاً
وبنائهم نحو ابنية لاصطخر وبها^{هـ} وباصطخر وبألفساد في عواتها غير انَّ
خارج المدينة صاكيح الهواء^و ودارابجورد^{هـ} من بناء دارا ولذلك سميت
دارابجورد^و وتفسيرها عمل دارا^و ولها سور عامر جديد كسور جور وعليها
خندق تتولد المياه فيه من *النز وتأتيه من عيون تتصل به وفي هذا
الماء حشائش اذا دخلته دابة او انسان^ز التفت عليه فلا يتهيأ له عبوره
ولا يكاد يسلم^م الا بشدة وجهد، ولها اربعة ابواب وفي وسط المدينة جبل

ه) L. et B. للزرقان. ب) L. et B. هَرَاة ut male recepi apud I., p. ١٣٣, 1. Lectio C., quam quoque habet F., unice bona est. ج) P. add. والان فقد. د) L. et B. على. ه) Hic et deinde in B. vitio Codicis nonnulla deperdita sunt aut charta agglutinata ita tecta ut legi nequeant. Ubicunque B. deficit, lectionem L. rejectam asterisco notabo. ز) P. et I. خارج. و) Ex I. addidi. ح) *L. وبناء بجورد. ذ) In *L. haec posita sunt ante لذلك. ط) P. وتحتة. ذ) Haec ex P. et I. restitui, In L. et B. desunt. Deinde hi pro بحمل التفت habent. م) P. add. منه.

حجارة^ه كأنه قبة ليس له اتصال بشيء من الجبال وبنيانهم من طين وليس بها في زماننا كثير اثر للعاجم^ه وأما جور فاستحدثها اردشير ويقال ان مكانها كان ماءً واقفاً كالبكيرة فنذره اردشير ان يبني مدينة على المكان الذى يظهر* فيه بعدوه^ه ويحدث فيها بيت نار* فظهر هناك^ه فاحتال فى ازالة ماء ذلك المكان بما فتح من مجاربه وبنى فيه مدينة جور، وهى قريبة⁵ فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجورد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعة ابواب واحد منها* مما يلى المشرق^ه يسمى باب مهر^ه ومما يلى المغرب باب بهرام ومما يلى الشمال باب هرمز ومما يلى الجنوب باب اردشير، وهى وسط المدينة بناً مثل الدكة يسمى الطربال^ه يعرف بلسان الفرس* بآيوان وكياخيره^ه وهو بناً بناه اردشير يقال أنه كان من الارتفاع¹⁰ بحيث أنه يشرف منه الانسان على المدينة وساتيقها^ه وبنى اعلاه بيت نار واستنبت بحداته من جبل عال ماء حتى اصعدته الى اعلى هذا الطربال كالفؤارة ثم ينزل فى مجرى آخر وهو بناً من حص وحجارة وقد استعمل الناس اكثره وخرب حتى لم يبق منه الا اليسير ولم ار له* نظيراً الا ما¹⁵ بمدينة بلخ^ه فى غربتها خارج بابها مثل على المقابر بناً يكون اعلاه اكبر¹⁵ من جريب مساحة فى غاية العلو من آجر وطوب وخبره كالخبر المتقدم من ذكر الطربال الاول، وفى المدينة مياه جاربه وهى نزهة جداً يسيير الرجل منها عن كل باب نحو* فرسخ فى بساتيين وقصور ومنتزهات فى غاية الحسن والطيب والنصرة^ه فاما مدينة شيراز فانها مدينة اسلامية بناها

a) L. et B. om. b) L. et B. تقدر. c) L. et B. بعدوته. Vid. المآ به او بعدوته. d) L. et B. om. e) Haec in L. et B. ante واحد sunt collocata. f) L. appellationis. g) L. مهر. h) Vullers تربالى. Male hic urbem كون. i) L. et B. وكمصاص. Recte scribitur nomen in Cod. F. Istakhrii. j) P. وساتيقها. cf. I. k) In B. tantum superest ماء. Cf. supra p. 107 c. Fortasse pro فى legendum est. وفى P. بين البساتيين. n) وفى المنتزهات والخصرة الصغيرة وكان فى هذه البساتيين قصور ودور حسنة طبيعة وفخر اكثر ذلك.

محمد بن القاسم بن ابي عقيل ابن عم الكنجاج وسميت بشيراز تشبيها
لها بجوف الاسد وذلك ان عامة المير بتلك النواحي تحمل الى شيراز ولا
تحمل منها الى مكان وكانت معسكرا للمسلمين لما اناخوا على فتح اصطخر
فلما افتتحت اصطخر تبرك بهذا المكان فاجعله مدينة وهو نحو فرسخ في
5 السعة وليس عليها سور وهي مشتبكة البناء كثيرة الامل بها شحنة جيش
فارسان ابدا ودواوين فارس وعملها وولاية السحر فيها ٥ واما كارزين ٥ فانها
مدينة صغيرة نحو ثلث اصطخر ولها قلعة وليس لها من القوة في اسبابها
والكبر بحيث يجب ذكرها باكثر من هذا وانما تذكر لانها قصبه قبازخرة ٥
ومن اجل المدن التي بكورة اصطخر مما يلي خراسان كتده وهي حومة يزد
10 واورقويه ٥ وناحية كرمان الرودان وهريه ٥ من شق كرمان ومن ناحية اصبهان
كرد والسرذن فاما كتده فهي حومة يزد وانها مدينة على طرف المغارة لها
طيب هواه البرية ٥ وصحتها وخصب المدن الجبلية ٥ ولها رستاق يشتمل على
رخص والغالب على ابنيتهما آزع الطين وبها مدينة مكصنة بحصن
وللحصن بابان من حديد ويسمى احدهما باب ايزد والآخر باب المسجد
15 لقربه ٥ من الجامع وجامعها في الربض ومياههم من القنى الا نهرا لهم يخرج
من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الالك وهي نزهة جدا ولها رساتيق
عريضة خصبة وهي ورساتيقها كثيرة الثمار لفصل كثرتها ما يحمل الى اصبهان
وغيرها رطبة ويابسة وجبالهم كثيرة الشجر والنبات وخارج المدينة روض
يشتمل على ابنية واسواق تامة العمارة والغالب على اهلها الادب والكتابة
ولهم مساجد جامع طيب ٥ واما ابرقويه فانها مدينة مكصنة ٥ كثيرة الرحمة

a) L. et B. كازرون. P. كازرون. b) L. et B. قبازجود. c) B. كتده. Pro
حومة Cod. F. Istakhrii semper habet حومة. d) Hic in B. duo folia deside-
rantur. e) * L. وهريه. f) * L. كتده. g) * L. التبريد. Restitui ex P. et I.
h) P. الجبلية quae fortasse vera lectio est. i) P. et I. ازاج. k) * L. اندور.
vid. ad I., p. ١٢٥ l, ubi addatur: O. ابرد. F. الرر. l) * L. لقريههم. m) * L.
حومة. Etiam Codd. Istakhrii O. et F. sic legerunt.

تكون نحو الثالث من اصطخر وهي مشتبكة البناء والغالب على ابنتها
 وابنية يزد الآزج^٥ وهي ناحية قفرة من الشجر قرعاً ليس حوالها بساتين
 ولا فيها بعد منها وهي^٦ خصبة رخيصة الاسعار^٧ والرؤدان قريبة من ابرقويه
 في الشبسة^٨ وهي اكبر من ابرقويه وهي في الابنية وسائر ما وصفنا مقاربة
 لابرقويه غير ان لها مياهاً وثماراً كثيرة تفضل عن اهلها فتكمل الى النواحي^٩
 ايضاً^{١٠} ومدينة كُرد^{١١} اكبر من ابرقويه واخصب وبنائهم من طين وهي كثيرة
 القصور^{١٢} والسرمن^{١٣} اكبر منها وارخص سعراً وهي كثيرة الاشجار^{١٤}
 والبيضاء اكبر مدينة في كورة^{١٥} اصطخر وانما سميت البيضاء لان لها قلعة
 تبس من بعد ويرى بياضها من شاسع وكان عسكر^{١٦} المسلمين يقصدونها
 في فتح اصطخر ويسال بعضهم لبعض^{١٧} عنها فيقول اترى البيضاء فيقول نعم
 اليها لا تدوق غمضاً واسمها بالفارسية نَسَاتِكَا^{١٨} وتقارب في الكبر اصطخر
 وبنائهم من طين وهي تامة العمارة خصبة رطبة يتسع اهل شيراز ببيوتهم^{١٩}
 وكورة سابور^{٢٠} من المدن الثوبندجان^{٢١} وكازرون والنوبندجان اكبرهما^{٢٢}
 وكورة نارابجرد فاكبر مدينة بها قسا^{٢٣} وهي مدينة مقترشة البناء واسعة
 الشوارع تقارب في الكبر شيراز الا انها اصح هواء^{٢٤} من شيراز واوسع ابنية^{٢٥}
 منها وبنائهم من طين واكثر الخشب في ابنتهم السرو وهي مديمة قديمة

والسرمنق. L. * d) كُرد. L. et P. * c) بل. P. d) الازاج. P. الازاج. I. * a)
 P. والسرمن. cf. ad I., p. ١٣٦; ubi addatur Cod. O. facere eum E., sed F. cum
 B., C. et D. e) المياه والاشجار. P. f) Ex P. et I.; in *L. deest. g) P.
 ut I. بها معسكر. h) بعضا. P. i) *L. تسايل; jam in *Add. ad Ist.*, p. ١٣٦
 revocari lectionem ibi receptam نشانك. Nomen est نسا, auctum syllaba تك ut
 ab aliis ejusdem nominis locis distingueretur. Minus recte in ed. Mas'udii, IV,
 p. 75, 5 et 76, 5, secundum nonnullos Codd. editum est نسا والبيضاء. Cod.
 noster 282 priore loco tantum البيضاء, altero نَسَا habet. In Cod. Ist. F.
 نَسَاتِكَا scribitur. k) Haec in *L. desunt. Multo plura de hac provincia tra-
 dit I. l) *L. نَسَا, P. نَسَا. m) شوارع. P.

* وبها مدينة عليها حصن وخذق^ه ولها ربح واسواقها في ربحها ويجمع فيها * ما يكون^ه في الصرود والجروم من الباج^ه والرطب والجزر والاترج الى غير ذلك، وسائر المدن بعد جواز^ه دارابجرد متقاربة في عماراتها وخصبها^ه وقرى اردشير خرة فقد ذكرتها واكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف^ه وهي تقارب شيراز في الكبر وبنائهم بالساج والخشب يحمل من بلاد الرنج وابنيهم طبقات^ه على شفير البحر ونحوه وهي مشتبكة البناء كثيرة الاعل * بيالغون في نفقات^ه الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين^ه الف دينار، وليس فيما يقاربها ويحيط بها بساتين^ه واشجار وانما فواكههم وتوسعهم وطيب مياهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم^ه وهو اعلى جبل بها يشبهه جبل الصرود وسيراف اشد تلك المدن

- a) P. pro his: قد خرب الان اكثرها. b) Ex P. et I. restitui, * L. om.
 c) I. الشاج. d) * L. جوار. e) P. سيراف. f) P. add. وهي كطبقات مصر وهي
 g) Sic recte P. et I.; * L. بياعون في بياعات. h) P. الثلاثين.
 i) P. add.: من غير ان يسرف ولا يستنكر ذلك واهلها موسرون جدًا حتى انه
 حكى عن احدهم انه مرض فاوصى فكان ثلث ماله الحاضر عنده الف الف دينار غير ما كان له مع المضاربيين ورامشت التقيت بولده موسى في عدن بتاريخ سنة ٣٩٥هـ ذكر ان الات النقرة (البقرة Cod.) التي يستعملها وزنت فكانت ألفًا ومائتي منا وهو اصغر اولاده واقلمهم بصاعة ورامشت اربع خدم ذكروا ان كل واحد منهم اكثر غناء من موسى ولده ورايت كاتب رامشت يذكر انه لما خرج من بلد الصين مذ عشرين سنة كانت بصاعته خمس مائة الف دينار وهو على النيل من سواد الحلة فاذا كان كاتبه بهذه الكثرة فكيف يكون هو وهو الذي رفع ميزاب (منيراب Cod.) الكعبة وكان نقرة وجعل مكانه ذهبًا ولبسها بالثياب الصينية التي لا يعرف احد قيمتها وبالجملة لم اسمع ان تاجرًا في زماننا هذا وصلت حاله وماله الى ما شمل عليه حال رامشت في كثرة المال
 In Chron. Mekk., II, p. ١٩, scribitur nomen hujus viri واليسار والجاه العريض رامشت. Vid. de eo quoque Ibn Djobair, p. ١٠١. * L. خم.

حرًا ٥ والرَّجَان مَدِينَة كَثِيرَة الخَيْر بَرِيَّة بَحْرِيَّة سَهْلِيَّة جَبَلِيَّة وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْبَحْرِ مَرَحَلَة وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذِكْرِهَا ٥ وَتَوَجَّ مَدِينَة شَدِيدَة الْحَرِّ أَيْضًا
فِي وَهْدَة بَنَاهَا طَيِّبَة وَهِيَ كَثِيرَة النَخِيل وَالبَسَاتِين تَصَاهِي النُوبِنْدَجَان
فِي حَرِّهَا وَنَخَلِهَا وَحَالِهَا ٥ وَبِقُرْبِ النُوبِنْدَجَان شَعْبُ بَوَّانٍ وَيَكُونُ مَقْدَارُهُ
فِرْسَاخِيْن قَرِي وَمِيَاهُ مُتَّصِلَة قَدْ غَطَّتْ الأشْجَارُ تِلْكَ الْقَرِي حَتَّى لَا يَكُنْ
يَرَاهَا الْإِنْسَانُ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهَا وَهِيَ أَنْزَة شَعْبُ بَغَارِس ٥ وَجَنَابَة وَشِينِيْز
وَمَهْرُوبَانٍ يَلِي الْبَحْرَ شَدِيدَة الْحَرِّ بِهَا نَخِيلٌ وَمَا يَكُونُ فِي الْجَرُومِ مِنْ
الْفَوَاكِهِ ٥

ذَكَرَ مَسَانِدَاتُ بَغَارِسٍ فَالطَّرِيفُ مِنْ شِيرَازِ إِلَى سِيرَافٍ تَخْرُجُ مِنْ شِيرَازِ
إِلَى كَفَرَهٗ قَرِيَّةٌ ٥ فِرْسَاخٌ وَمِنْ كَفَرِ إِلَى بَخْرَهٗ قَرِيَّةٌ ٥ فِرْسَاخٌ وَمِنْ بَخْرِ إِلَى
كُوَارِ غَلُوهٗ وَهِيَ مَقْسَمٌ مَاءٌ مَدِينَةٌ كُوَارٍ وَمِنْ بَخْرِ إِلَى الْبِنْدَجَانِ ٥ قَرِيَّةٌ ٤ فِرْسَاخٌ
وَمِنْ الْبِنْدَجَانِ إِلَى جُورِ ٤ فِرْسَاخٌ وَمِنْ جُورِ إِلَى نَشْتِ شُورَابِ ٥ فِرْسَاخٌ
* وَمِنْهَا إِلَى خَانَ آزَانْمَرْدِ ٤ فِرْسَاخٌ وَهُوَ خَانَ فِي صَحْرَاءٍ قَدْرَاهَا ٣ فِرْسَاخٌ
وَهَذِهِ الصَّحْرَاءُ كُلُّهَا فِرْجِسٌ مُصَغَّفٌ وَمِنْ ٤ خَانَ آزَانْمَرْدِ إِلَى كِيرِنْدِهٖ قَرِيَّةٌ ٤
فِرْسَاخٌ وَمِنْهَا إِلَى مَسِيٍّ ٤ فِرْسَاخٌ وَمِنْ مَسِيٍّ إِلَى رَاسِ الْعَقْبَةِ ٤ فِرْسَاخٌ بِمَنْزِلِ 15
يَعْرِفُ بِأَدْرَكَانِ 1 وَمِنْ أَدْرَكَانِ إِلَى بَرَكَاثَةِ ٣ خَانَ ٤ فِرْسَاخٌ وَمِنْ بَرَكَاثَةِ إِلَى
سِيرَافِ الْمَدِينَةِ نَحْوِ ٧ فِرْسَاخٍ يَكُونُ الْجَمِيعُ نَحْوِ ٩٠ فِرْسَاخًا ٥
وَالتَّرِيفُ مِنْ شِيرَازِ إِلَى يَزْدِ وَهُوَ طَرِيفُ خِرَاسَانَ فَمِنْ شِيرَازِ إِلَى الزَّرْقَانَ
٤ فِرْسَاخٌ وَمِنْ الزَّرْقَانَ وَهِيَ مَنَازِلٌ عَلَى وَادٍ عَذْبٍ إِلَى أَصْطَاخِرِ ٤ فِرْسَاخٌ
وَمِنْ أَصْطَاخِرِ إِلَى بَيْرِ ٥ قَرِيَّةٌ ٤ فِرْسَاخٌ وَمِنْ بَيْرِ إِلَى كَهْمَنْدِ ٨ فِرْسَاخٌ وَمِنْ 20

a) I. كَفَرَهٗ. b) Vid. ad I.; *L. نَجْد. c) *L. المِبْدَجَان. Ad I., p. 128.
addatur: O. بِمَكَّانِ، F. سَمَّحَان. Ouseley igitur conjectura scripsit. d) *L.
وَمِنْهَا إِلَى. e) Pro his *L. tantum. والى. f) *L. بَدْر. g) *L. مَسِيٍّ. سورَاب.
h) *L. كِيرِنْدِهٖ. i) *L. مَسِيٍّ. j) *L. الْعَقْبَة. Cod. F. سِرْ كَرِيوَهٗ. l) Apud I.
locus بِأَدْرَكَانِ appellatur, sed Cod. F. quoque habet أَدْرَكَانِ. m) Codd. O. et
F. كَهْمَنْدِ، F. كَهْمَنْدِ et كَهْمَنْدِ. Cod. O. p) Cod. O. كَهْمَنْدِ. q) *L. بَيْن. r) *L. زَاد. s) *L. تَرَكَاثَة.

كهمند الى قرية بيد^٨ فراسخ ومن قرية بيد الى ابرقويه ١٣ فرسخًا ومن ابرقويه الى قرية الاسد ١٣ فرسخًا ومن قرية الاسد وهي ذات حصن الى قرية الكجوزة ٩ فراسخ ومن قرية الكجوزة الى قلعة الماجوس^٩ قرية ٩ فراسخ ومن قلعة الماجوس الى مدينة كته حومة يزد ٥ فراسخ ومن يزد الى اَنَجِيرِه^٩ موضع عليه قباب وعين ماء عليها اصول تين^٩ وهي آخر عمل فارس ٩ فراسخ وليس بعدها عمل لفارس فذلك ٨٠ فرسخًا

والطريق من شيراز الى جنابة فمن شيراز الى خان الاسد وهو على نهر السكّان ٩ فراسخ ومن النخان الى نشت آرزن خان ٤ فراسخ ومن دشت آرزن الى تيره قرية ٤ فراسخ ومن تيره الى كازرون مدينة ٩ فراسخ ومن كازرون الى قرية دَرَبَز ٤ فراسخ ومن قرية دَرَبَز الى راس العقبة خان^٩ ٤ فراسخ ومن راس العقبة الى تَمُوج المدينة ٤ فراسخ ومن تَمُوج الى جنابة ١٣ فرسخًا فذلك ٤٤ فرسخًا

والطريق من شيراز الى السِيرَجَان: فمن شيراز الى اصطخر ١٣ فرسخًا ومن اصطخر الى زياداباذ^٩ قرية من رستاق جور ٨ فراسخ ومن زياداباذ الى كلودر^٩ ٨ فراسخ ومن كلودر الى الجويانان^٩ قرية لها بحيرة ٩ فراسخ ومن الجويانان الى قرية عبد الرحمان ٩ فراسخ وهي مدينة تسمى اباز^٩ ومن قرية عبد الرحمان الى قرية الآس مدينة وتسمى البودنجان ٩ فراسخ ومن قرية الآس الى صاهك ٨ فراسخ ومن صاهك الى رباط السرمقان وهو رباط كالنخان ٨ فراسخ ومنه الى بُشْت ٥ خم رباط ايضًا ٩ فراسخ ومن بشت خم

a) *L. ديه حور, F. ديه خور, Cod. O. السخور. b) *L. نبيد. c) *L. قلعة Male apud I., p. ١٣٠. et ٢٣٥. d) Cod. F. قلعة كبران. e) *L. ابخيره. f) Cod. F. كه دران صكرًا درختان انجير. g) *L. دير. h) Codd. O. et F. خان. i) *L. male add. توج. j) *L. دياراباذ. k) *L. الشيرجان. l) *L. سر كويه. m) *L. sed expuncto deinde l. n) H. l. in *L. sine articulo. o) *L. سيف, sed in itineraio Kirmáni ut recepi.

الى السيرجان مدينة كرمان ٩ فراسخ، ورباط السرمقان من حد فارس * وبعدها من حد كرمان فجميع ذلك من شيراز الى السرمقان ٩٣ فرساختا و٨٥ فرساختا الى السيرجان ٥

والطريق من شيراز الى جروم كرمان فمن شيراز الى خان ميم قرية من رستان الكهرجان ٧ فراسخ ومنه الى خورستان ٥ ٧ فراسخ ومن خورستان الى منزل يعرف بالرباط ٤ فراسخ ومنه الى كرم، مدينة ٤ فراسخ ومن كرم الى فسا ٥ فراسخ ومن فسا الى طبستان، مدينة ٤ فراسخ ومن طبستان الى جومة ٢ الفستجان مدينة ٤ فراسخ ومن الفستجان الى انداركان مدينة ٤ فراسخ ومن الداركان الى الميرتجان ٤ مدينة ٤ فراسخ ومنها الى سنان مدينة ٤ فراسخ ومنها الى دارابجرد فرسخ ومنها الى رم ٤ المهدى ٥ فراسخ 10 ومنها الى رستان رستان مدينة ٥ فراسخ ومنها الى قرچ، مدينة ٨ فراسخ ومنها الى تارم مدينة ١٤ فرساختا فجميع ٤ من شيراز الى تارم ١٨٣ فرساختا ٥ الطريق من شيراز الى اصبهان ومنها الى هوزار مدينة ٧٧ فراسخ ومنها الى مائين، مدينة ٤ فراسخ * ومن مائين ٥ الى كنسا ٢ مرصد ٤ فراسخ ومنها الى كنار قرية ٤ فراسخ ومن كنار الى قصر اعين قرية ٧ فراسخ ومنها الى 15 اصطخران ٩ قرية ٧ فراسخ ومنها الى خان روشن، قرية ٧ فراسخ ومنها الى كروه قرية ٧ فراسخ ومن كروه الى كره ٨ فراسخ ومن كره الى خان لنجان، ٤ فراسخ ومنها الى اصبهان ٧ فراسخ، وحد فارس الى خان روشن ومنه الى

a) *L. وبعدها. b) *L. خوزستان. c) *L. كر. d) *L. فسا. e) I. Desinit hic lacuna in B.; L. et B. حومه الفيسجان et deinde L. et B. الفيشجان. f) L. et B. بوجان. g) L. et B. زم. h) L. et B. اثنان وثلاثون. i) L. et B. بجمع. j) L. et B. بجمع. k) L. et B. بجمع. l) L. et B. بجمع. m) Videtur legendum ٩; vid. ad I., p. ١٣٣ m. Lectio ٩ quoque in Codd. O. et F. n) L. بياس. o) L. بياس. p) L. et B. كيسا. q) L. اصطخرار. r) L. et B. hic et mox Appellatur quoque اويس خان. s) L. et B. كرد. t) *L. التجار.

شِيرَاز ٤٣ فرسخًا ويكون الجميع الى اصبهان ٧٣^a فرسخًا
 الطريق من شيراز الى خوزستان فمن شيراز الى جَوِّيم مدينة ٥ فرسخ ومن جويم
 الى خَلَّان ^b قرية ٤ فرسخ ومن خَلَّان الى الخِزارة قرية كبيرة قليلة الماء ٥ فرسخ
 ومن الخِزارة الى الكركان ٥ فرسخ ومن الكركان الى النويندجان مدينة كبيرة
 ٦٥ فرسخ ومنها الى الخُوَيْدَان ^c قرية ٣ فرسخ ومنها الى درخيد قرية ٤ فرسخ
 ومنها الى خان حَمَّاد قرية ٤ فرسخ ومنها الى بَنَدَك ^d قرية ٨^e فرسخ ومنها
 الى قرية العقارب وتعرف بهيبر ^f ٤ فرسخ ومنها الى راسين ^g ٤ فرسخ ومن
 راسين الى الرَّجَان ٧ فرسخ ومن الرَّجَان الى سوق سَنَّبِيل ٦ فرسخ والحدُّ
 قنطرة تكون من الرَّجَان على غلوة فجميع الطريق من الرَّجَان الى شيراز
 ٤٩. ١٠ فرسخًا ^h

فأما المسافات بين المدن الكبار بفارس فمن فسا الى كارزين ⁱ ١٨ فرسخًا
 ومنها الى جهرم ١٠ فرسخ والى كارزين ٨ فرسخ، وقد مرَّ أن من شيراز
 الى اصطخر ١٣ فرسخًا ومن شيراز الى كُوَار ١٠ فرسخ ومن شيراز الى جور
 ٢٠ فرسخًا ومن شيراز الى فسا ٣١ فرسخًا ومن شيراز الى البيضا ٨ فرسخ
 ١٥ ومن شيراز الى دارابجرد ٥٠ فرسخًا وقد مرَّ أن من شيراز الى سيراف
 ٦٠ فرسخًا ومن شيراز الى النويندجان ٢٥ فرسخًا ومن شيراز الى يزد ٧٤ فرسخًا

a) *L. bis computata distantia inter Schiráz et Khán Ruschan habet مائة وستة وستين
 عشر. b) L. et B. جَلان. c) L. الجويدان، B. الجويدان. Lectionem apud
 I. receptam revocavi in *Add. et Em.* d) L. بيدل، B. تمدل. e) L. دلث، B.
 دلت. f) L. بهير، B. بنهر. g) L. et B. راشين، semel L. واشرين. h) L. et B.
 كارزين pro كارزون. i) L. et B. فسا، B. فسا. j) L. et B. male bis كارزون. k) L. et B. male bis
 كارزون. l) Explicationem Sprengeri (I., p. ١٣٤ e) partim confirmant Cod. O. qui habet
 واز انجا واز الى واز et Cod. F., qui pro sequente واز انجا واز الى واز. Ceterum quoque in
 hisce versionibus textus corruptus est. m) Cod. F. of, hic nempe cum C., E.
 et O. inter Khán Mím et Khaurestán distantiam 9 Par., inter hunc locum et ar-
 ar-Ribát cum C. 7 Par. habet.

ومن شيراز الى توج ٣٣ فرسخًا ومن شيراز الى جنابة ٥٤^a فرسخًا ومنها الى الرّجّان ٩٠ فرسخًا وقد مرّ ذلك ومنها الى سابور ٢٥ فرسخًا ومن شيراز الى خرّمه ٦ ١٤ فرسخًا ومن شيراز الى جهرم ٣٠ فرسخًا، ومن جور الى كازرون ١٩ فرسخًا ومن سيراف الى نكبير ١٢ فرسخًا ومن مهروبان الى حصن ابن، عمارة وهو طول فارس على السبّاحر نحو ١٦٠ فرسخًا، والذي يحيط^٥ بالمغازة من حدّ كرمان الى حدّ اصبهان من رودان الى ابان ١٨ فرسخًا ومن ابان الى القهّج ٢٥ فرسخًا ومن القهّج الى كته ٥ فراسخ ومن كته الى ميّنده * ١٠ فراسخ ومن ميّنده الى عقدة ١٠ فراسخ ومن عقدة الى نائين ١٥^f ومن نائين الى اصبهان ٤٥ فرسخًا ومن رودان الى نائين ٨٣ فرسخًا، ومسافة الكحدّ * الذي يلي كرمان من حدّ السيف من لدن حصن ابن^{١٥} عمارة الى ان ينتهي الى تارم ثمّ يمتدّ الى الرودان حتّى ينتهي الى بريّة خراسان مثل ما من السبّاحر على خطّ شيراز الى ان ينتهي الى مغازة خراسان^٦ وهو ١٢٠ فرسخًا، * والكحدّ الذي يلي خوزستان ومهروبان حتّى ينتهي^٧ الى الرّجّان وبلاد سابور والسردن الى اول حدّ اصبهان نحو ٩٠ فرسخًا^٥ ذكر المياه والهواء والتربة بفارس ارض فارس مقسومة على خطّ من لدن الرّجّان^{١٥} الى النويندجان الى كازرون الى خرّه؛ ثمّ على حدود السيف الى كازرين^٨ حتّى تمتدّ على الرّمّ، ودارابجرد الى قرّج^٩ وتارم فما كان من ناحية الجنوب فجزوم وما كان يلي الشمال فسرود ويقع في^٥ جرومها الرّجّان والنويندجان ومهروبان وشينيز وجنابة^{١٠} وتوجّ ودشت الدستقان * وخرّه ودانين^{١١} وموز^{١٢} وكازرين ودشت بارين

a) Melius I. ٤٤. b) *L. جرّمه. c) *L. om. d) *L. ميّنده. e) *L. haec om. f) *L. خمسة وعشرون. g) *L. خمسة وعشرون. h) In *L. haec omnia desunt. Restitui ex I. i) L. et B. جيره. P. خرّه. l) L. et B. رم السهدي Nempe. Sic recte tantum Cod. O., ceteri omnes. الموم. m) L. et B. توجّ (B. توّج). Deinde وبارم. n) P. مما يلي. o) L. et B. فيها. p) B. وجنابة. q) L. et B. وجرّه ودارين. r) L. وبرز. Deinde male omnes Cod. وكازرون. وپوز.

وحبيبين^٤ ودشت البوسقان ورم اللؤلؤجان^٥ وكبير وكبيرين^٦ وأبرز وسبيران
 * وخمانيجان وكران^٧ وسيراف وكجيريم وحصن ابن عمارة^٨ وما في اضعاف
 ذلك، ويقع في الصرود اصطخر والبديصاء ومائتين^٩ وابرج وكام فيرور وكرد
 وجلار^{١٠} وسروستان^{١١} والأشبنجان والأرد والنرون وصرام وبازرنج والسردن والخرمة^{١٢}؛
 *^{١٣} والحيرة والسبيريز والميسكانات^{١٤} والايچ والاصبهيدات وبسرم ورهنان^{١٥} وبوان
 وطرخنيشان^{١٦} والخبويرقان^{١٧} وأقليد والسرمف وأبرقويه^{١٨} ويزد وجارين ونائين^{١٩}؛
 * وما في^{٢٠} اضعاف ذلك من البلاد والنجاد، وعلى الكنديين مدن فيها ما
 في الصرود والجوروم من السخيل والجوز مثل فسا وجور وشيراز وسابور
 والنوبندجان وكازرون، وأما الصرود ففيها^{٢١} أماكن يبلغ^{٢٢} من شدة البرد بها^{٢٣}
 ان لا يثبت^{٢٤} عندهم شيء^{٢٥} من الفواكه والبقول سوى الزرع^{٢٦} كالارد والرون^{٢٧}؛
 وكرد والرساتيق الاصطخرية والرهنان، وأما الجوروم فان بها ما يبلغ بشدة^{٢٨}؛
 الحر في الصيف انصاف^{٢٩} الا يثبت^{٣٠} عندهم شيء^{٣١} من الطيور لشدة الحر
 مثل الاغريستان^{٣٢} وهي رستاناق ولقد خبر بعض الناس الامير ابا شجاع
 فناخصروا^{٣٣} انه كان في بيت يشرف على واد فيه حجارة فراى^{٣٤} نصف النهار
 الحجارة تتفلق^{٣٥} فيه كما تتفلق في النار، والصرود كلها صالحة الهوا^{٣٦}
 والجوروم فالغالب عليها فساد الهوا^{٣٧} وتغيير الالوان وليس فيها اكثر وباء^{٣٨} من

٤) L. وحبيبين. ٥) L. et B. اللؤلؤجان. Deinde B. om. وكبير. ٦) L. وحيبيرين. ٧) L. et B. رحمانجان. ٨) L. et B. واپرد. Deinde L. et B. وكبيررئف. B. وكبيررئيق.
 وابدج et deinde ونابيين. ٩) L. et B. عممار. ١٠) L. et B. واولدج. واولدج (كولب).
 * L. et deinde وسروشتن. ١١) L. et B. واولدج. واولدج (كولب). ١٢) L. et B. واولدج. واولدج (كولب).
 واکبر والسردين والمنسدانات. ١٣) L. et B. والاصبهيدات. ١٤) L. et B. واولدج. واولدج (كولب).
 * L. وطرخنيشان. ١٥) L. et B. الرهيان et الرهيان mox رهمان. ١٦) L. et B. واولدج. واولدج (كولب).
 واولدج واولدج واولدج (رد باس). ١٧) L. et B. واولدج. واولدج (كولب).
 * L. واولدج. ١٨) L. واولدج. ١٩) L. واولدج. ٢٠) L. واولدج. ٢١) L. واولدج. ٢٢) L. واولدج. ٢٣) L. واولدج. ٢٤) L. واولدج. ٢٥) L. واولدج. ٢٦) L. واولدج. ٢٧) L. واولدج. ٢٨) L. واولدج. ٢٩) L. واولدج. ٣٠) L. واولدج. ٣١) L. واولدج. ٣٢) L. واولدج. ٣٣) L. واولدج. ٣٤) L. واولدج. ٣٥) L. واولدج. ٣٦) L. واولدج. ٣٧) L. واولدج. ٣٨) L. واولدج.

مدينة دارابجرد ثم توج واصح الهواه من جرومها الرجان وسيراف وجنابة
وشينيز واعدل هذه المدن ما كان في هذين الحدين كشيراز وفسا وكارزون
وجور وغير ذلك وليس بجميع فارس هواء اصح من هواء كارزون ولا اصح
ابداناً وبشرة من اهلها واصح مياها ماء كَرَّ وَاَرْدًا مَاتَهَا مَاءُ دَارَابَجَرْدِ هـ
فأما زيهم ولباسهم واحوالهم فالغالب على خلقهم النكافة وخفة الشعر
وسرة اللون واهل الصرود اعبل اجساماً واكثر شعوراً واشد بياضاً هـ ولهم
ثلاثة السنة الفارسية التي يتكلمون بها وجميع اهل فارس يفقهونها ويكلم
بعضهم بعضاً بها الا الفاظاً تختلف لا تستعجم على عامتهم، ولسانهم الذي
به كتب العجم وایامهم ومكاتبات الماجوس فيما بينهم هو الفهلوية التي
تحتاج الى تفسير حتى يعرفها الفارسي، ولسان العربية الذي به مكاتبات
السلطان والدواوين وجامعة الناس هـ واما زيهم فكان السلطان زيه الاقبية وقد
تلبس سلاطينهم الدرايع وان كانوا فرساً ومن لبس الدرايع منهم اوسع
فروجها وعرض جرباناتها^f وجيوب درايعهم كجيوب الكتاب والعمائم تحتها
القلانس المرتفعة ويحملون السيوف بحمائل وفي اوساطهم المناطق وخفافهم
تصغر عن خفاف اهل خراسان وقد تغير زي سلطانهم في وقتنا هذا لان¹⁵
الغالب على اصحابه لبس الديل، وقضاتهم يلبسون الدنيات وما اشبهها من
القلانس المشمرة عن الاذنين مع انطيلسة والقمص والجباب ولا يلبسون
دراعة ولا خفا بكسره^g ولا قلنسوة حتى تغطي الاذنين، وكتابهم يلبسون
ملابس كتاب العراق ولا يستعملون القباء ولا الطيلسان، وتناولهم بين لباس
الكتاب^h والتاجار من الطيلسة والاردية والاكسية التونسية والخز والعمائم²⁰
والخفاف التي لا كسر فيها والقمص والجباب والمبطنات وينفاضلون في
جودة الملابس والزي واحد كزي اهل العراق هـ والغالب على اخلاق ملوكهم
وخدمهم والثناء منهم والمخالطين للسلطان من عمال الدواوين وغيرهم

a) B. وُجُنَابَةٌ. b) B. وُفْسًا. c) L. et B. om. d) Copula deest in L. et
B. e) L. et B. من. f) Vocales in L. g) I., p. ١٨٣, 5 بكسر. Cod. F. ābi
habet موزة مكسر ut vs. 7. h) L. et B. الكتنان.

والداخليين عليهم استعمال المروّة في احوالهم واقامة الوظائف^a والمطابخ
وتحسين الموائد بالمطاعم وكثرة الطعام^b واخصار الحلوى والفواكه قبل
الموائد والنزاهة عما يقبح به الحديث من الاخلاق الدنيّة وترك المجاهرة^c
بالفواحش والمبالغة في تحسيسين دورهم ولباسهم وموئدهم والمناسنة فيما
بينهم في ذلك والآداب الظاهرة فيهم والعلم الشائع في جميعهم، وأما تجارهم
فالعالم عليهم محبة الجمع للمال والحرص فوق من سواهم من اهل الامصار
فأما اهل سيراف^d والسواحل فرّما غاب احدهم عامّة عمره في البحر ولقد
بلغنى ان رجلاً من سيراف ألف البحر حتى ذكر انه لم يخرج من السفينة
نحو اربعين سنة وكان اذا قارب المّر اخرج صاحبه فقضى حوائجه في كل
10 مدينة يتسكّل من سفينته الى اخرى اذا انكسرت واحتيج الى اصلاحها،
ولقد حُظوا من ذلك بحظّ جليل وهم اهل صبر على الغربة وفيهم اليسار
الظاهر حيث كانوا، ولقد رايت بالبصرة منهم ابا بكر احمد بن عمر السيرافى
في سنة ٣٠٥هـ وقد قدمت عليه بكتاب ممن يعزّ عليه في مهم له فاخذ
الكتاب من حيث لم يندظر الى فقره ثم وضعه من يده ولم يعرنى لحظاً
15 وسأله في الكتاب مخاطبتي على معانيه واستعلام ما عرض فيه من مخاطبته
وما بينهما ممّا يكب وقوفه عليه من جهنى كالمستشهد بعلنى بعد تعريفه
فى الكتاب صورتي ومحلّى منه ثم اقبل على بعض خدمه وذكر مرآبه
وحاله فوثبت غيظاً وانا لا ابصر ما بين يدي من شدّة ما نالنى وداخلى
باعراضه فكأنه لحظ مكانى فقال ما فعل الرجل فقيل ومن هو فقال صاحب
20 فلان فقيل له وبصاحب فلان ما فعلت هذا الانقباض لقد خرج وهو لا يبصر
ما بين يديه حنقاً والمّا فقال على به فلحقتنى كاتبه وقد بث جماعة غيره
فى طلبى فى الطريق اتنى قصدت له فقال ان الشيخ تألم من خروجك
بغير اذنه وعرفناه ما ظهر لنا منك فانفذنا لردك فقلت والله لقد رايت ملوك
الدنيا او اكثرهم ممن تحت ايديهم آلاف من الناس على اختلاف اطوارهم

a) B. الوضائف. b) P. اللون. c) L. المهاجرة. d) L. الاسيراف. B. الاسيراف. e) Annus corruptus est. Fort. leg. ٣٥٥. f) B. معانته. g) Con-
jectura addidi.

وتباين احوالهم وهم قطبُ الصلفِ فما رأيتُ رجلاً أكثرَ زهواً وبتاً واقبحَ صلفاً منه فقال وحقُّ له ذلك هذا رجلٌ اعتلَّ في سنة ٤٨ علةً خيف عليه منها فإوصى فيبلغ ثلث ماله مع شيء استزاده على الثلث لأنه لا وارث له الف الف دينار بين مركب قائم بنفسه وآلته ووكيل معلوم ما عنده وتحت يده بالحسابات الظاهرة والقبوض المعروفة المعلومة من جهاتها وواقاتها الى بر بهار⁵ ومتاع من جوهر وعطر في خانباته ومخازنه وقد مركب خطف له الى ناحية من نواحي الهند أو الزنج أو الصين فكان له فيه شريك أو كرى⁶ ألا على حسب التفصيل على المحمول بغير اجرة فإفكمني قوله وعدت اليه فاعتذر مما كان وهذا وإن زاد على الثلث فلعله أوصى بنصف ماله فما سمعتُ أن أحداً من التجار ملك هذا المقدار ولا تصرف فيه ولا من ودیعة¹⁰ سلطان لأنها حكاية اذا اعتبرت كالخرافات يستوحش من حكاها منها^٥ وما علمتُ مدينة في بر ولا بحر بجميع المشرق فيها قوم من الفرس مقيمون^d ألا وهم في اعقهم طريقة واحسنهم طبقة^f وفيهم علم واكثرهم يقول بالوعيد على مذاهب اهل البصرة واليه ميلهم ومن كان خاصة من اهل جرهمهم يفضل ابا علي ابن عبد الوهاب على الجميع واليه ينجون^g واليه يأتون واهل¹⁵ الصرود من شيراز واصطخر وفسا فالغالب عليهم مذاهب اهل الحشور^h والفتيا مذاهب اهل الحديث وفيهم اليهود والنصارى والمجوس وليس فيهم صابى ولا سامرى واكثر اهل الملل فيهم المجوس واليهود اقل من النصارى وليس المجوس بدار اكثر منهم بفرس لان بها كانت دار ملكهم واديانهم وكتبهم وبيوت نيرانهم يتوارثون ذلك في ايديهم الى وقتنا هذا²⁰ وفرس سنة جميلة وعادة فيما بينهم كالفصيحة من تفصيل اهل البيوتات القديمة واكرام اهل النعم الاولى وفيها بيوت يتوارثون فيما بينهم اعمال الدواوين على قديم ايامهم الى يومنا هذا منهم آلⁱ حبيب وكان مشايخهم

a) In. e) يقيمون. L. * d) P. add. والمغرب. e) وما. L. * b) نواهي. B. a) P. expunctum est. f) طبيعة. P. g) L. sine punctis. h) ل. الحشور في. l) Sequitur in L. et B. من. k) L. et B. الى.

مُدْرِكٌ واحمد والفضل بنو حبيب واصلهم من كام فيروز ومنشاهم شيراز
 قطنوها وتقلدوا الاعمال الجلييلة الشريفة، وكان المامون استدعى مدرك بن
 حبيب للحساب وغيره من وجوه الخدمة وحظى عنده وقرأ عليه فمات
 ببغداد أيام المعتصم وأنهم يحيى بن اكنم^٥ به^٥ وآل^٥ ابي صفيّة من موالى
 ٥ باهلة منهم يحيى وعبد الرحمان وعبد الله بنو محمّد بن اسماعيل ناقلة
 توطّئوا بها^٥ وآل^٥ المرزبان بن زادية *اليهم في الاعمال^٥ وكان الحسن
 ابن المرزبان بن داراً لمحمّد بن واصل ومن بعده ليعقوب بن الليث * وخدم
 على بن المرزبان عمرو^٥ بن الليث^٥ على ديوان الاستدراك والى يومنا هذا
 تاجرى اعمال الدواوين بينهم ولقيت جعفر بن سهل بن المرزبان كاتب ابي
 10 الحارث ابن افريقون^٥ وهو حى الى يومنا هذا ولا والله انذى لا اله غيره
 ما رايت احداً قبله ولا بعده اجتمعت اللسن على حمده بفضله وكرمه
 كاجتماعها عليه لان السّير المقروءة والآثار المروية ومن ادركنا فى عصرنا من
 تعلّف باسم الكرم ودأب ونصب فى طلبه يمدح ويذم غيره فلم ار له ذاماً ولا
 مستزيداً بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب ولم يدخل خراسان منذ
 15 خمسين سنة احد ليس له عليه فضل ويد يشكرها وان لم يلقه قصده
 بالمكاتبه والتحفه حتى انه احتال فى اىصال فضله وتسييره مكارمه الى من
 لا يمكنه قصده ولا يضع نفسه فى الحاجة اليه، فاقام فى رباطات
 جعلها فى ضياع وقفها على مصالحتها بقرأ سائمة تحلب وياخذ البانها القوام
 عليها ويقصدون المجتازين عليهم والمارين بهم بالاطعمة منها ومن غيرها على
 20 مقدار السابله والمار بهم ويسقونهم راتبها فى الهواجر قصداً للمارين والجاتين
 على ضياعه بهذا اللطف والوجه الحسن وما من قرية ورباط له الا وفيه
 المائة بقرة الى فوق ذلك لهذا الوجه والمقصد دون بقرة العاملة له فى

a) *L. اكنم. b) *L. والى. Cf. I., p. 1471, ubi add.: F. صُفْرَه. c) L. et
 B. والى. Pro زادية L. زاييه (Cod. F. داديه). d) Sic L. et B. Vid. I.,
 p. 148a (Cod. O. et F. habent ut E.). e) L. عمر. f) B. haec om. g) In
 capite de Khorasán nomen افريقون scribitur. h) L. et B. وتشبيد.

اسباب مناعته وله غير نظير بخراسان لا يدانيه ولا يقارنه في هذا الباب ولا في غيره ^٥ واهله المرزبان بن فرابنداد ^٦ اقدم اهل هذه البيوتات في العاجم واكبرهم عدداً منهم ابو سعيد الكسن بن عبد الله ونصر بن منصور ابن المرزبان وعبد الرحمان بن الحسين ^٧ بن المرزبان وخذائداد بن مردشاد بن المرزبان واحمد بن خدائداد ^٨ في جماعة اقصر عن معرفتهم ^٩ وعددهم ^{١٠} وعلى بن خرشاد ^{١١} واولاده الكسين والكسن واحمد الى يومنا هذا يتولون بفارس الدواوين مع من ذكرته من اهل البيوتات المقدم وصفها ^{١٢} وقد انتحل قوم من الفرس ديانات خرجوا بها عن السداهب المشهورة فدعوا اليها وانتصبوا لها ولولا ان اهل امرهم وترك ذكرهم ضرب من العصبية على الدين وباب من التحامل عليه لاضربت عنه ولكن نذكر المستفيض وما ^{١٣} بمن يقرأ هذا الكتاب حاجة الى معرفته وضرورة الى علمه دون الاستقصاء لذلك ان الاخيار قد اتت به واعتقد الناس فيه القبيح ووقفوا منهم على التلبيس المذموم وتاليف الكتب بالقذف للاسلام والبراءة بعد تاليف شيء منها خلبوا به القلوب ودعوا اليه العمامة ومن لا رياضة له بالعلم من الخاصة في الظاهر وضد ذلك في الباطن ^{١٤} وممن عرف من هؤولاء واشتهر وطار ذكره في الآفاق وظهر الحسين بن منصور ^{١٥} الحلاج من اهل البيضا وكان حلاجاً ينتحل النسك والتصوف فما زال يرتقى به طبقا عن طبف حتى انتهى به الحال الى ان زعم ان من هدب في الطاعة جسمه وشغل بالاعمال الصالحة قلبه وصبر على مفارقة اللذات وملك نفسه بمنعها عن الشهوات ارتقى الى مقام المقربين ومنزل الملائكة الكرام الكاتبين ثم لا يزال يتردد في ^{١٦} درجة المصافة حتى يصفو عن البشرية طبعه فاذا لم يبق فيه من البشرية

a) *L. واهله اهل. b) L. et B. فرابنداد. Apud I., p. 148, 4 temere recepi خدائداد. Cod. F. habet quoque فرابنداد. c) Sic quoque Codd. O. et F.

d) *L. الكسن. e) *L. وحومدار. f) L. et B. مردشادي. g) I. واهمد كه از خراسان بود. Cod. F. habet corrupte خوابنده.

h) L. et B. om. i) L. وادعوا. j) L. بها. k) L. et B. المصافات.

نصيب حلّ فيه روح الله الذي كان منه كعيسى بن مريم فيصير مطاعاً لا يريد شيئاً إلا كان من جميع ما كان ينفذ فيه امر الله تعالى وأن جميع أفعاله حينئذ فعل الله وأمره وكان يتعاطى هذا ويدعو الى نفسه بتحقيق ذلك كله حتى استمال جماعة من الوزراء وطبقات من حاشية السلطان وأمرآه⁵ الامصار وملوك العراق والجزيرة والجبال وما والاها وكان لا يمكنه الرجوع الى فارس ولا يطمع في قبولهم أيّاه لخوفه على نفسه منهم لو ظهر لهم وأخذ واعتقل وما زال في دار السلطان ببغداد الى ان خيف من قبله ان يستغوى كثيراً من أهل دار الخلافة من الحجاب والحرم وغيرهم فطلب حياً الى ان مات^٥ ومنهم الحسن المكنى بابي سعيد بن بهرام الجنبابى^{١٠} من أهل جنابة كان دقاًفاً تعلّف بدعوة القرامطة من قبل عبدان الكاتب صهر حمدان قرمط واستخلفه على نواحيه وجعل الدعوة اليه بجنابة وشينيز وتروج ومهروبان وجروم فارس فدعاهم واخذ الكثير من اموالهم ووطن به فقبض على ما جمعه من المال واتّخذ من الخزائن والعدد وافلت بحشاشته فلم يزل في خفية حتى كتب اليه حمدان قرمط من كلواذى بالشخص الى ما قبله ولم يكن رآه فلما عاينه رأى منه نافذاً فيما يكلفه ورأى ما دار عليه^{١٥} ليس من قبل سوء سياسة فيما كان بسبيله لكن وجوه وقعت كالضرورة فانفذه الى البحرين وأمره بالدعوة هناك وأيده بوجوه القوة من المال والكتب وغيرها فورد البحرين وصاهر ابن سُنْبُرة وبث الدعوة في العرب الذين يملك النواحي فقبلوها وانفتحت الديار على يده واجابته القبائل والعشائر^{٢٠} رغبة ورهبة بعد ان حاصر هَجْرَ واقتنحها بضروب من الخيل^د ومشاق من الاعمال ليس هذا موضع ذكرها، وكان حمدان قرمط اذذاك في دعوة السلطان حذآء امير المؤمنين المهدي^ه بالله فرجعا عما كانا يعتقدانه وخالفاً

a) I. والخدم. b) L. et B. شنبر. c) B. الخيل. d) L. المهدي. Est primus khalifa Fatimidarum. In opusculo «Mémoire sur les Carmathes du Bahraïn», App. p. vi male proposui legere حذر امير المؤمنين المقدر. Textus sanus est et probat me recte disseruisse p. 24 de apostasia Hamdani et Abu Sa'idi:

ذلك وجرت خبيوطه وتخاليط كثيرة في بعض الروايات، وذبح ابو سعيد في حشام قد اتخذها في قصره مع جماعة من وجوه رجاله بالأحساء، وخلفه ابنه ابو طاهر سليمان بن الحسن لعنه الله الفاتح البصرة والكوفة وصاحب قوافل الحجاج في طريق العراق وقاتل آل ابي طالب وبنى هاشم والمستحل دماءهم وفروجهم واموالهم ومخرب مكة وأخذ الحاجر وفاعل كل كبيرة ومستحل كل عظيمته الى ان اهلكه الله ودمر عليه واتى على اهله وولده بتشتيت الكلمة واختلاف الدعوة وغيلة بعضهم لبعض بالقتل والختل بالمكيد وما كان من افعالهم في بلدان المسلمين واعتراضهم على حاجبيهم وعيئهم في بلادهم وما لهم منه فلا حاجة بنا الى ذكره لشهرته والغنى عن اعادته مثل اخذه كنوز الكعبة وقتله المعتكفين ببيت الله الى ان أخذ عم⁴⁰ ابي طاهر اخو ابي سعيد وقرباته وذووه فحبسوا بشيراز مدة وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد فشهد لهم بالبراءة من القرامطة فحلى عنهم⁴⁵ ومنه ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني⁴⁶ فانه ايضا ممن ظاهر بامور من العلم ودعا الى الفقه والزهد وتزايء بالورع والعفة وألف كتباً في الحلال والحرام باحسن النظام واجمل التاليف وهو مع ذلك يسر شقاق⁴⁷ الأمة ويعتقد الاعتراض عليهم ويرى ان الدار دار كفر واهلها واموالها ومناكحهم وحاجبهم وغزوهم فاسد وجهادهم لازم ودعا مرة الى اجداد امير المؤمنين المعز لدين الله واخرى الى نفسه واضطرب في فنون اعتقدها في الباري تعالى جدّه الى ان هلك ايضا صلّياً وكفى الله امره، والله الحافظ له لاسلام واهله والدافع عنهم بمنه وطوله فقد عاد غريباً كبدوه⁴⁸ غريباً⁴⁹

ذكر الخاصيات بفارس وما يجلب منها فيناحية اصطخر تفاج يكون بعض التفاحة حلو صادق الحلاوة وبعضها حامض صادق الحموضة وكنت رابت ذلك في حكاية ان مرداس بن عمرو حدث بها الحسن بن رجاء قرأ في

a) L. et B. خطوب. b) L. et B. الشلمغاني; vid. Jacut, III, p. ٣١٤ seq.,
Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٢١٦ seqq. c) وتزايء. d) In L. et B. deést. e) L.
ككبين بدوه. f) L. et B. عمرو.

وجهه انكاراً له فاحضرة آياته حتى رآه، ويقرب أبرقويه تلال رمان كالجبال
العظيمة التي صعود التل ونزوله نحو ميل ويزعم قوم أنها نار نمرود وهو خطأ
لأن نمرود كان كنعانياً ومساكنهم ^b بمسابل ورايت مثل هذه الجبال جبلاً
اعظم منها واعلى واكبر على نهر الزاب الكبير الجآتي من نواحي ارمينية
^c وبلد الداسن بموضع كان من عمل حيتون ^d في ظاهر قرية تعرف بالمحمديّة
ومررت بما هو اصغر منها يصاعبيها في بلد السودان، وبكورة سابور رستاق
يعرف بالهندوجان فيها بئر بين جبلين يخرج منها دخان فيتعالى كثيراً
ولا يقدر احد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها * وترى في حال
هويته ^e احتراقه قبل تغيبه فيها، وبكورة الرّجان في نواحي صاهك غير بئر
^f لا قعر لها، وبناحية كام فيروز بالقرية المعروفة بالمورجان بين جبال شاققة
كهف فيه جرن يقطر اليه من سقف هذا الكهف ماء يزعم قوم ان له طلسماً
فان دخل ذلك الكهف رجل خرج من الماء بما يكفيه وان دخله الف رجل
خرجوا من ذلك الجرن * من الماء وانظر ^g بما يكفيهم ^h ومقدار ذلك الجرن
كالجفنة الصغيرة وكالغضارة الكبيرة، وعلى باب الرّجان ممّا يلي خوزستان
ⁱ قنطرة على ^j نهر طاب نسبت الى الديلمي طبيب الكحّاج بن يوسف
وهي طاق واحد سعة ما بين عموديه على وجه الارض ثمانون خطوة
وارتقاوة ^k مقدار ما يجوز فيه راكب الجمل بيده علم ^l من اكبر ما يكون
من الاعلام، وبكورة اردشير خرّة ^m بنواحي شيراز عين ماء حلوة يشربها الناس
لتنقية الجوف فمن شرب منه قدحاً اقامه مجلساً وان ⁿ ازيد فكلّ قدح

a) L. et B. النمرود. b) B. ومساكينهم. c) *L. الداسن. d) L. et B.
ولا يتنهياً لاحد. e) L. et B. om. f) P. add. بالنهار et deinde ut I. حيتون.
g) B. om. h) P. هويته وهو حاليه وسوطه وهو حاليه. i) *L. بلورجان (بلورجان). Cod. F. habet quoque معروف. j) Sic
recte P.; L. et B. السماء. k) P. add. ويعمهم. l) L. et B. om.
m) P. ut I. وارتفاعه. n) P. ربح. o) L. et B. om. خرّة. Ut
semper habent اردشير. p) P. حارّ عذب. q) P. ut I. ومن.

مجلس، وبناحية دازين^e نهر ماء عذب يعرف بنهر اخشين يُشرب منه
 * ويسقى الارضين^b وادا غسلت فيه^c الثياب خرجت خضراً^d، وبناحية
 كران^e طين اخضر كالسلف واشرق منه يوكل^f ولا نظير له، وبشيراز فرجس
 ورفه كورق السوسن وفي داخله كعين^g النرجس سواة^h

فاما ما يجلب من فارس الى سائر الارض وهو افضل اجناسه في سائرⁱ
 البلدان فماء الورد الذي بكوار^j وجور ينقل الى المغرب والى الاندلس
 ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين ويفضل على كل ماء ورد سواه ويرتفع
 الكثير من غيرهما باعمال فارس الا ان الاكثر من جور^k، وباجور ماء الطلع
 وماء القيسوم الذي لا يكون في غير جور وماء الزعفران وماء الخلاف^l بفارس
 ودهن الخلاف يعلوان^m على جميع ما في الارض من شكلهما الا دهن
 الخلاف بالمرغة فاتي رايت منه مائة عشرة دنانير وكان عندي خيراً من
 ذلك، وترتفع من سابور الادهان فتفضل على كل جنس الا الخبيرⁿ والبنفسج
 الذين بالكوفة، ويرتفع^o من شينبير^m الثياب الشينبيرية ومن جنابة المناديل
 الجنابية ومن توج التوزي^p ولا يشبهها شيء من ثياب الارض في جنسها
 وان وجد ارفع منها وللسلطان في كل بلد منها طراز^q، ويرتفع من فسا^r
 انواع من الثياب التي تحمل الى الآفاق ومنها طراز الوشي المرتفع الذي
 ليس^s بسائر الآفاق فهو اذا كان مذهباً واذا كان سادجاً فكان الذي^t بجهرم
 وغيرها واما الصوف فانه يعمل للسلطان ولتجار ثياب للفرش ما ياخذ قيمة
 كثيرة وكل مرتفعة من سائر اصناف الحرير وتتخذ من القز للسلطان ستور^u
 معينة معلمة ومن ثياب القز والصوف الفاخرة ما يحمل الى كثير من الامصار^v

بمائها. P. e). ويسقى به الارضون P. elegantius. b). دارين. L., B. et P. a).
 g). P. يياكل. L. f). كوار. L. et B. e). خضراء. L. d).
 habet. كول Mokaddasi MS. p. 213. بكون. L. et B. h). عيون صفر كعيون.
 L. * i). الخلف. B. k). والى جور ينسب الورد الذكي الرائحة. P. add. i).
 Vid. I. طراز منها. L. et B. n). بشينبير. L. et B. m). يعلوا.
 ستون. L. r). وكالذي. L. et B. q). L. et B. om. p). نسا. P.

والسوسنجرى الذى يكون بها ارفع مما يكون بقرقوب وتوج وتارم^a وبها
اكسية القز التى تكون بالقيم^b الواثية الراجحة^c كالمائة دينار ونحوها،
ويرتفع من جهوم ثياب وشى مرتفع فاما البسط والنخاخ والمصليات والزلالى
المعروفة فى سائر الارض بالجهرمى فلا نظير لها، ويرتفع من يزد^d وأبرقويه
ثياب قطن تتحمل الى كثير من النواحي، ويرتفع من الغندجان^e قصبه
دشت بارين^f من البسط والستور والمقاعد واشباه ذلك ما يوازي به عمل
الارمنى وبها طراز للسلطان^g ويحمل منها الى الآفاق جهاز كثير، وسوسنجرى
فسا افضل من سوسنجرى قرقوب لان متاع فسنا من صوف والقرقوبى^h من
ابريسم والصوف احكم عملاً فى الصنعة، وبادارابجرى حوت من الخندق
المحيط بالبلد لا شوكة فيه ولا عظم ولا ققار وله فلوس وهو عندى من
الذ السموك، ويرتفع منها ثياب كالطبرى للفرش تستحسن، وبقرية من قرى
دارابجرى الموميائى الذى يحمل الى الآفاق وهو ملك للسلطان ولا نظير له
وهو غار فى جبل قد وكل به من يحفظه وهو مسدود الباب والمدخل مقفل
مغلق مختوم معلّم بعلامات كثيرة لمن يحضره عند فتحه ويفتح فى
كل سنة عند وقت معلوم وقد استاجع فى فقرة حاجر هناك ما اجتمع وثى
غير ذلك الشىء بعد الشىء فاذا جمع يكون موجوداً فى كل سنة كالمائة
ويختتم بمشهد ثقات السلطان من الحكام واصحاب البرد والمعدلين ويرضخ
للذين يحضرونه بالشىء اليسير منه وهو الموميائى الصحيح وما عداه ثمزور
وليس بصحيح وبقرب هذا الغار قرية تعرف بآئين^k فينسب اليها وتفسيره
موم قرية آئين، وبناحية دارابجرى جبال^l من الملح الابيض والاسود والاصفر
والاحمر والاخضر وجميع الالوان^m وهى جبال على ظاهر الارض يناحت منها

a) L. et B. وبارم. b) L. باقليم. B. بالعم. c) B. sine punctis, L. الزاحجة.

d) L. برد. B. برد. e) L. et B. الغندجان. f) L. et B. بيزم. g) L. مما.

h) Sine ulla indicatione hic L. et B. plurimis omissis pergunt in media descrip-
tione Indiae. Omissa in L. alibi exstant, in B. desiderantur. i) *L. والقرقوب.

k) *L. آئين et mox آئين. l) *L. om. m) P. add. المتفرعة. n) P. وجه.

الموائد والغضار والآنية المستطرفة^e وتحمل الى مدن فارس وغيرها، وبفارس عامة المعادن من الفضة والحديد والآنك والكبريت والنفط واشباه ذلك ما يُغني أهلها عن عمل ما سواه من البلدان والنواحي إلا أن الفضة قليلة وبها معدن ذهب ومعدن صفرها بالسردن يحمل منها الى البصرة وغيرها والحديد بجبال اصطخر وبقرية من * كورة اصطخر تعرف بدارابجرد^b معدن الزبيق^c، ويعمل بفارس منداك أسود للدوى والصبغ يفضل على كل مداد في الارض غير الصيني لأنهما جميعاً من تذاكي النيران المجوسية المتقدمة وهو في نفسه دخانها لا غير، وبشيراز ابراد معروفة في اكثر اقطار الارض بالشيرازية^d فاما نقودهم ومكاييلهم للبيع والشراء فجميع بيوع فارس بالدراعم والدنانير عندهم كالعرض واوزانهم كاوزان جميع الارض المعروفة العشرة دراهم سبعة¹⁰ مثاقيل وليست كاليمين والاندلس في اختلاف الاوزان، والامنة التي يوزن بها المتاع منوان صغير وكبير فالكبير وزن الف واربعين درهماً كرتل اردبيل ومنها من كبير ورتل اللحم بالاندلس تسعة ارتال ونصف بالفلقاني والفلقاني خمس عشرة اوقية بالبغدادية ورتل القيروان فلقاني ايضاً الا رطل اللحم فانه اثنا عشر اوقية¹⁵ والمن الاصغر بفارس كمن العراق مائتان وستون درهماً وهذا المن المستعمل بفارس وعامة البلدان وامصار المسلمين وان كان لهم اوزان غير ذلك، والمن بالبيضاة ثمان مائة درهم وباصطخر اربع مائة وبخربة مائتان وثمانون درهماً وبسابور ثلاثمائة وبعض نواحي اردشير خربة مائتان واربعون، والكيل لشيراز الجريب عشرة افقرة والقفيز ستة عشر رطلاً في التقدير ويزيد وينقص بحسب الكيل به ولكنه حنطة ستة عشر رطلاً ورتلهم كرتل بغداد²⁰ اثنا عشر اوقية والاقوية عشرة دراهم وثلثان وللقفيز عندهم كيل يعرف بنصف قفيز وثلث وربع وكل واحد ماجزاً منه ومنها معروف معلوم قائم بنفسه موجود في سائر حواشيتهم ولهم ايضاً كيل صغير وهو جزء من اربعة وعشرين جزءاً من هذا القفيز وجريب اصطخر وقفيزها على نصف جريب شيراز وقفيزها

a) *L. c) كور اصطخر ودارابجرد *L. d) المستطرفة *L. Ex P. a)

وبخربة *L. e) رطلاً *L. d) تذاكر

ومكاييل البيضا تزيده على مكاييل اصطخر بنحو الربع وتنقص عن شيراز
وكذلك الرجان وكازرون تزيده على العشرة من كيلهم ستة ومكاييل فسا
تنقص عن مكاييل شيراز فهذه جمل ما يجب علمها ويسأل الناس عنها
واما ابواب المال لمبييت المال على الناس فمن الرموم وما تطبق عليها
الدواوين وخراج الارضين والصدقات واعشار السفن واخماس المعادن والمراعى
والجوالى وغلّة دار الضرب والمراسد فى الضياع والمستغلّات واتمان الماء
وضرائب الملاحات والآجام، واما خراج الارضين فعلى ثلاثة اصناف المساحة
والمقاسمة والقوانين التى هى مقاطعات معروفة لا تزيده ولا تنقص زُرعت او لم
تزرع تؤخذ بالعبرة والمساحة دون المقاسمة فان زرع زارع^٥ أخذ خراجه
بالمساحة على الجربان وان لم يزرع لم يؤخذ وعمامة فارس مساحة الا الرموم
فانها مقاطعة بالعبرة والشىء اليسير من المقاسمات، وتختلف الاخرجة فى
البلدان على المساحة فانقلها بشيراز وعلى كل صنف من المزروع شىء^٦ مقدر
وذلك ان على الجريب الكبير من الارض يزرع فيها الكنطة والشعير بالسيح
مائة وسبعين^٧ درهما والشاجر بالسيح مائة واثنين وتسعين درهما والرطاب
والمقائى السيح للجريب الكبير مائتان وسبعة وثلاثون درهما وثلثا درهم وعلى
الجريب الكبير من الكروم بالماء السيح ايضا الف واربع مائة وخمسة وعشرون
درهما، والجريب الكبير ثلاثة اجربة وثلثان بالجريب الصغير والصغير ستون
ذراعا فى ستين ذراعا بذراع الماك وذراع الملك تسع قبّصات^٨، وخراج كواره
على الثلثين من هذا لان جعفر بن ابي زهير انشأ^٩ كثم الرشيد فوّه
الى ثلثى الربع، وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز شيئا يسيرا لا اقف
20

a) *L. بيزيد. b) *L. ذراع. c) Secundum I., p. lvo, 8, legendum foret
(١٤٠). صد وشصت. Sic quoque habet Cod. O., sed Cod. F. d) *L.
male ut quoque Mokaddasi (cf. Lane sub جريب). Lectionem تسع ha-
bent omnes Codd. Verum secundum Motarrizi scribendum est سبع (cf. Lane sub
ذراع). e) I. جور، sed Codd. O. et F. quoque habent كوار. f) *L. ut omnes
Codd. Istakhrii الشامى.

عليه، وخراج البخوس على ثلث السبيح والطوى^٥ فى البطحى والقثاء والبقول
على ثلثى الخراج واذا سُقى السبيح سقى قبض السلطان ربع الخراج وطالب
به اشد المطالبة واذا بُدِيَ^٦ بالثانية طالب بتمام الخراج واستتمه عند
استتمام السقى، وكورة دارابجرد والرَّجان وسابور وزوعهم ومقادير الخراج على
ارضهم بخلاف هذا يزيد وينقص آثاره على قدر ملكه ودخله^٥ والمقاسمة^٥
على وجهين ضياع فى ايدى قوم من اهل الرموم وغيرهم معهم عهد مع امير
المؤمنين على بن ابي طالب عم وعمر بن الخطاب وغيرهما من الولاة
المسيين باسم الخلافة فيقاسمون على العشر السى الثلث وغير ذلك والوجه
الآخر مقاسمات على قرى فُبضت وصارت لبيت المال باخلال اصحابها ووجوه
غير ذلك يزارع الناس عليها بالخمسين وحسب المواثقة^٥ وأما ارباب اموال^{١٠}
الضياع فالضياع السلطانية خارجة من المساحة والأذى يؤخذ منها بالمقاسمة
والمقاطعة وعلى الأثرة فيها ضرائب من الدراهم ويؤدونها، والصدقات واعشار
السفن واخماس المعادن والسجزية ودار الضرب والمرامد وضرائب الملاحات
والآجام واثمان الماء والمرعى فانها تقرب فى الرسم ممَّا فى سائر الامصار،
وليس بفارس دار ضرب الا بشيراز، وأما المستغلات فان تربتها للسلطان وقد^{١٥}
ابتنى فيها التجار الاسواق وغيرها والبنة لهم ويؤدون اجرة الارض والطواحين
للسلطان واجرة الدور التى يعمل فيها الماورد، وكان الرسم القديم بفارس ان
كل حومة بها لا خراج على الكروم فيها ولا على الاشجار الى ان ولى على
ابن عيسى بن الجراح الوزارة سنة ٣٠٢ فالزمهم فيها كلها الخراج، وكان
بفارس ضياع قد الجأها اربابها الى الكبرآه من حاشية السلطان بالعراق^{٢٠}
فهى تجرى باسماتهم ويحتمل عنهم الربيع وهى فى ايدى اهلها واهلها
يتبأيعونها ويتوارثونها^٥ وكانت فارس فى قديم الأيام وقبل الاسلام مقاسمات
الى أيام قباز^٥ ابي انوشروان فأنه نزل* من تعب ناله^٥ فى بعض البساتين

تاجرى * L. d) يوجد * L. c) ندى I. بدى * L. b) والطوى * L. a)

فاما ارتفاعها فى تاريخ ٣٧٠ فكان (deest) الف الف دينار وكان خراجها P. e)
على ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والقوانين التى هى المقاطعات لا يزار
من نفس بائقطاءه عن رجاله فى طلب طريده: P. add. f) ولا ينقص الى أيام قباز

فَدَاَهُ فَرْدًا فَالْفِيءُ امْرَأَةٌ وَبَيْنَ يَدَيْهَا صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَمُدُّ يَدَهَا إِلَى شَجَرَةٍ ^d
 رَمَانَ وَالْعَجُوزُ تَمْنَعُهَا * إِلَى أَنْ ضَرَبْتَهَا فَقَالَ قَبَادُ لَمْ * تَضْرِبِينَ هَذِهِ الصَّبِيَّةَ
 فَقَالَتْ * لَنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الْبَاغِ شَرِيكَ غَائِبٌ كَرِيمٌ وَيَقْبِجُ * بِالشَّرِيكِ
 الْحَاضِرِ خِيَانَةَ الشَّرِيكِ الْغَائِبِ * قَالَ وَمَنْ الشَّرِيكِ قَالَتْ * الْمَلِكُ قَبَادُ لَهُ
 * فِيهَا قِسْمَةٌ وَيَقْبِجُ بِالْفَقِيرِ ذِي الْمَرْوَةِ * أَنْ يَخُونُ الْغَنِيَّ إِذَا كَانَ عَدْلًا فَبَكَى
 ثُمَّ قَالَ * صَدَقْتَ مَا أَقْبَحَ بِالْفَقِيرِ أَنْ يَخُونُ الْغَنِيَّ وَأَقْبَحَ مِنْهُ أَنْ * يَخُونُ
 الْغَنِيَّ الْعَدْلَ الَّذِي هُوَ أَعْدَلُ مِنْهُ * وَقَدْ سَلَّطَهُ وَمَلَّكَه * وَأَقْدَرَهُ أَحْضَرَى إِلَى
 فَلَانًا وَفَلَانًا فَحَضَرَ أَصْحَابَهُ وَجَيْشَهُ فَلَمْ يَزَلْ مِنْ مَكَانِهِ * حَتَّى جَعَلَ جَمِيعَ
 فَارِسَ مَقَاطِعَاتٍ * تَقْبِضُ إِذَا حَبِزَتْ الْبِيادِرُ وَالْأَنْدَارُ * وَأَمَّا ارْتِفَاعُ فَارِسَ فِي
 10 وَقَتْنَا هَذَا دُونَ أَعْمَالِ الرَّجُلَانِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورَةِ فَأَنَّهُ * أَلْفٌ أَلْفٌ وَخَمْسُ
 مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَمِائَتَا دِينَارٍ لَا أَكْفَ عَلَيْهَا * وَأَعْمَالُ الرَّجُلَانِ وَأَمْوَالُهَا لَوْلَدِ
 صَاحِبِ فَارِسَ فِي يَدِ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ الْعَمِيدِ بِخَمْسِ مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَنَحْوِ
 عَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ *

وقد استضافها فاصفايته P. add. e) فالقى *L. et P. d) فرا *L. a)
 ولجئت الصبية الى ان قطعت رمانة فضربتها P. e) غصن P. d) والصبية
 ضربت الصبية على هذا القدر P. g) لها P. add. f) العجوز ضربا وجيها
 *L. i) فيقبج P. h) اللطيف الخسيس من رمانة فقالت يا سيدنا
 سيما اذا كان عدلا امينا فقال قباد P. k) ان يخون Deinde P. الحاضر
 خيانة الغنى ذى العدالة P. m) بحق القسمة P. l) ومن شريكك فقالت
 يجور الملك P. n) وكانت فارس في ايامه مقاسمات فقط فبكى قباد وقال
 ومكنه واقدره في P. o) الغنى العدل الامين الذى امره الله تعالى بالعدل
 عباده وبلاده وقال احضرى لى اذا نزل العسكر فحضر اصحابه وحضرت فلما
 P. p) اجتمع الجيوش والعساكر بمجلسه اخبرهم خبر العجوز ولم يرم
 وخراجات غير ما فى البيادر وهذا هو العدل العظيم واعطى لتلك العجوز
 فانه Addidi q) عطاء اغناها وجعل تلك السبعة لها ولابتها واولادها
 r) Ante aliquid deesse videtur.

ذكر كرمان

وأما كرمان فشرقيتها أرض مكران ومغارة ما بين مكران والباكر من وراء البلوص
 وغربيتها أرض فارس وشماليتها مغارة خراسان وساجستان وجنوبيتها باكر فارس
 ولها في حد السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكم وفيما يلي الباكر تقويس^٥
 * كرمان لها صرود وجروم وصرودها تقصر عن صرود فارس في البرد^٥
 وليس في جرومها شيء من الصرود وفي صرودها ربما عرض بعض الجروم
 فاما ما يرتفع فيها من السمن التني اعرفها فهي السيرجان وهي قسبة
 كرمان وجيرفت وبم وهموز وهي مدن كبار اعلام مشهورة وفي اضعافها
 مدن^٤ دونها وفيما بين فارس وبين جيرفت مدينة روثين^٤ وبعضهم يزعم انها
 ليست من كرمان والبعض يقول هي من كرمان ومدينة كشيستان^٤ وجيروقان^{١٠}
 ومرزقان والسورقان ولاشكرد^٤ * والمعدن بيسن اعشكت^٤، وما يلي جيرفت
 الى السيرجان ناجته^٤ وخير^٤، وما بين السيرجان * وبم الشامات^٤ رستاق يعرف
 بقوهستان^٤ السيرجان وبهار^٤ وخناب وغبيرا وكوغون^٤ وراثين وسروستان^٥
 ودارجين^٤، وما بين جيرفت وبم مدينة غرمز الملك تعرف في وقتنا هذا
 بقرية الجوز^٤ وما بين السيرجان وفارس كردكان وبيمند^٤، وبين السيرجان^{١٥}

كرمان اقليم جليل وناحية واسعة ولها P. *b*). وهذه صورة كرمان Sequitur *a*).
 اما هموز: (sic) وبام وروذان وكشتستان وجويرقان وسورقان والذركان ولاشجر
 ودرسم (sic) وبام وروذان وكشتستان وجويرقان وسورقان والذركان ولاشجر
 * L. *e*). وخشناباد وكاهون وخبر وكلما ذكرته وصورته فهي مدن متقاربة
 collato Vullers in v. روثين sed praefero، روثين Apud I., p. ١٥٩ recepi. الرودان
 (Codd. O. et F. روثين et روثين). *f*) * L. كشيستان h. l. et deinde وخيروقان
 * L. *g*). موقان Pro Jacut, IV, p. ٢١٤, 9 male. *h*) Sic * L. والاشكرد
 Verba per errorem h. l. in textum recepta esse videntur, et restituendum ومغون
 بقوهستان * L. *l*). والشامات * L. *k*). باختة * L. *i*). cum I., p. ٢٠., 1.
 وبويميد * L. *p*). وسروشتان * L. *o*). وكرعون * L. *n*). وكهان * L. *m*).

وبين فارس ايضاً الى حدود دارابجرد حَسَنَابَاد وكاهون، ومن السيرجان الى ما يلي المغارة بَرْدَشِير. وَجَنْزَرُونَ^{هـ} وَزَرَنْدَ وَفِرْزِينَ^{هـ} وماهان وَخَبِيص، وبين ماهان وَخَبِيص رستاقان عظيمان كخبيص يعرفان بِخَبْف^{هـ} وَبَبَق، ومما يلي المغارة بناحية بَم تَرْمَاشِير^{هـ} وَالْقَهْرَج وَسَنِيح^{هـ} في وسط المغارة منقطعة عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصورتها وكأنها الى مغارة فارس اقرب، وكذلك الاخواش^{هـ} ليست من كرمان على ان منهم من يزعم ان الاخواش من عمل ساجستان فصورتها على آخر كرمان، وحوالي جبل البَارز الريقان ومدينة دهج^{هـ} وقفير وَخَوْمَة قُوَهْسْتَان ابي غانم، وفي ما يلي هرموز وجيرثت مدينة كُومِين ونهرزنجان، والمُنُوجَان، فاما سُورُو فعلى البحر وليس بها منبر 10 وهى عظيمة وهذا ما علمته من حالها ٥

ومن مشاهير جبالها المنيعة جبال القُفص وجبال البَارز وجبال معدن الفضة وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحيرة الا بحسر فارس وخليج منه يخرق الى تَرْمُوز يسمى الجبيرة فتدخل فيه السفن من الباسكر وهو مالج، وبين اضعاف مدن كرمان مغاوز كثيرة وليس اتصال عماراتها كاتصال عمارات فارس ٥ 15 وجبال القُفص فهى جبال جنوبيها الباسكر وشماليتها حدود جيرفت والروذبار وقوهستان ابي غانم وشرقيتها الاخواش^{هـ} ومغارة بين القفص ومكران وغربيها البُلُوص وحدود نواحي المُنُوجَان^{هـ} ونواحي هِرْمُوز ويقال انها سبعة اجبال

والذى فيها من المدن المشهورة فى : P. de hac urbe habet . بيزدشير *L. a)
 عصرنا هذا بزدشير وهى مدينة صغيرة كثيرة العمارة أهلة بالناس وقد عثر
 حولها اكثر منها اضعافاً مضاعفاً وبها دار الملك ومقر السلطان والديوان ومجمع
 Secutus sum . بِخَبْفِ . *L. d) . وجوين *L. c) . وجتزون *L. b) . العساكر
 ar-Rohni apud Jacut, II, p. ٤٠١, 21, qui vero habet وَبَبَق . *L. b. l. e)
 *L. i) . زمج . In mappa P. *L. h) . الاخواش *L. g) . ومستنج *L. f) . نرماشير
 نهر ربحان . Cod. F. بهر زنگان in textu شهر ربحان . Cod. O. وابهردنجان
 حسر . F. habet خبير . Cod. O. p. ١٣٣ f. Cf. I., p. *L. k) . الخبير *L. رود ربحان et
 *L. m) . المونجان h. l. *L. j) . عمارة .

ولكّل جبل رئيس منهم وهم صنف من الاكراد وحى من احبائهم يكونون^a
نحو عشرة آلاف رجل مستظهيرين ممتنعين وكان للسلطان عليهم جناية
يستكفهم بها وهم مع ذلك يقطعون الطريق ويخيفون السبيل في عامة
كرمان والى مغازة ساجستان وحدود فارس فاستاصل الامير ابو شجاع فناخسرو
ابن الحسن^b بن بويه صاحب شيراز شوكتهم وجاس ديارهم وشتتهم وخرّب^d
نواحيهم بمواترة قنصده اياهم واتلاف رؤسائهم^e، وهم رجالة لا دراب لهم
والغالب على خلقهم النكافة والسمة وتام الخلف* ويزعمون انهم من
العرب فى دعوة عبيد الله المهدي وانقائم للده^f ولده^f ويوصف ان ببلادهم
اموالاً مجموعة وذخائر تكثر عن الوصف وتاجل عن الحد ويقولون انها
* للامام المعز لدين الله^h ٥ واما البلوص فهم فى سفح جبل القفص* ولا¹⁰
يخاف القفص احداً؛ الا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر كالبادية
ذوو سلامة لا يتأذى بهم احد ولا* يخيفون السبيل^l وبهم بلغ صاحب
شيراز ما احبه من القفص ٥ وجبال البارز جبال خصيبة^l فيها اشجار وهى
بلد صرود وناحية تقع فيها الثلوج منبوعة واهلها ذوو سلامة* لا يتأذى بهم
احد^m ولم يزل اهلها على المجوسية ايام بنى امية كلها لا يقدر عليهم وكانوا¹⁵
اشد من القفص شدة واكثر ضرراً وبلدية فلما ولى بنو العباس اسلموا وكانوا
مع ذلك فى منعة الى ايام الساجزية فاخذ يعقوب وعمرو ابنا الليث
رؤسائهمⁿ وملوكهم واخلو تلك الجبال من عتاتهم وهى اخصب من جبال
القفص وبها معادن حديد ٥ وجبال المعادن جبال بها فضة تمتد من ظهر

a) P. add. على ما ذكره اهل نواحيهم. b) الحسنين. c) P. add. ثم الجاهم الى P. add. زاسايهم. d) P. add. وخرّب. e) شافتتهم وكسر
وكانوا فى دعوة اهل P. f) خدمته وفرقتهم فى اكناف نواحيه ومملكته
مدخرة لامام P. h) نغيسة. i) P. add. المغرب من جملة اهل خراسان
يعترضون P. k) ولم يخف القفص من احد P. l) الزمان وصاحبه....
لا يرون اذية P. m) حصينة P. حصيبة. n) لانباء السبيل الا بخير
راوساهم. o) P. add. احد.

جيرفت على شعب يعرف بدرفارد الى جبل الفضة مرحلتين^٥ ودرفارد هذه
شعب خصب عامرة بالقرى والبساتين نزه جدًا^٦

وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعدل صرودها نحو الربع وهي مما يلي
السيرجان وفيما حواليتها الى جهة فارس والمفازة ومما يلي بم^٧، والجروم فيها
٥ من حد هرموز الى حد مكران وحد فارس وحد السيرجان فتقع في
اضعافها هرموز والمنوجان وجيرفت وجبال القفص * وده بارست^٨ وبشت خم
وما في اضعاف ذلك من المدن والرساتيق وكذلك بم^٩ وما في اضعافها الى
المفازة وحد مكران الى خبيص، والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم
والسمرة لغلبة الحر وليس بعد جيرفت وبم^{١٠} مما يلي المشرق شىء من
١٠ الصرود ومما يلي المغرب من جيرفت صرود يقع فيها الثلج وما بين جبل
الفضة الى درفارد الى ان تشرف على جيرفت وكذلك في وجه جبل البارز،
وبقرب جيرفت موضع يعرف بالميزان وعامة فواكه جيرفت والحطب والثلوج
تحمل اليها من ميزان ودرفارد وبجيرفت نهر يعرف بديورون^{١١} شديد الجرى
وله وجبة^{١٢} * وخرير شديد^{١٣} ويجرى على الصخر ولا يستطبع احد ان ينزله
١٥ ألا * متوقيا لتلك^{١٤} الحجارة وفيه ماء بقدر ما يدير خمسين رعى^{١٥} وهرموز
مجمع تجارة كرمان وهي فرضة البحر وموضع السوق وبها مسجد جامع
ورباط وليس بها^{١٦} كثير مساكن وإنما مساكن التجار في رساتيقها متفرقين
في القرى وبلدهم كثير النخل والغالب على زروعهم الذرة^{١٧} وجيرفت^{١٨} كبيرة^{١٩}
طولها نحو ميلين وهي متاجر خراسان وسجستان ويجتمع فيها ما يكون

a) *L. sine حد. c) *L. عامرة. d) *L. دو فرسنگ Cod. F. من جلس *L. a)
copula. d) *L. وبارست. Deinde بارست. Ad I., p. 146 g addatur lectio
دشت بر Cod. F. et *Djib. N.*, p. 208 med., ubi memorantur دشت نر وروست
et روسان. e) *L. h. l. بنهر رون، infra رون هري رون P. هري رون، Edrisi, I,
p. 422. Vid. I. f) *L. وجرى سريع. g) P. ut I. متوقيا على
١) *L. مسدينته. h) *L. وجيرفت. i) *L. بهم. j) *L. رجليه من تلك
om.

بالصرد والجروم من الثلج^ه والرطب والجوز والاترج^ب وماؤهم من نهر ديورون
وهى مدينة وناحية خصبة جداً وزرعهم سقى^د ومدينة بم بها نخيل ولها
قرى كثيرة وهى اصح هواء من جيرفت ولها قلعة منيعة مشهورة وهى فى
المدينة وبمدينة بم ثلاثة مساجد يجمعون فيها الجمعات منها مساجد
للخوارج فى السوق عند دار منصور بن خردين امير كان لكرمان ومساجد
جامع فى البرازين لاهل الجماعة ومساجد جامع فى القلعة وفى مساجد
الجامع للخوارج بيت مالهم للصدقات وشراتهم قليلون الا ان لهم يساراً،
وبم اكبر من جيرفت ويعمل بم من قطنهم ثياب فاخرة * جايلة المقدار
باقية وتكمل الى كثير من اقطار الارض ومن طرائف ما يعمل عندهم
الطيالسة^ه المقورة فى المنسج^ف تنسج برغراف يبلغ الطيلسان منها والشرب
الرفيع ثلاثين ديناراً زائداً وناقصاً يباع بخراسان والعراق ومصر ولهم عمائم
معروفة مرتفعة ايضاً يرغب فيها اهل العراق ومصر وخراسان ولثيابهم بقاء
مستفيض كبقاه العدنى والصنعانى اقله من خمس سنين الى عشرين سنة
وثيابهم مما يدخرها الملوك ويقتنونها وكان عندهم طراز للسلطان فهلك بهلاكه
والسيرجان مياهم من القنى فى المدينة كمياه نيسابور * ومياه رساتيقها^ج
من الآبار وهى^د اكبر مدينة بكرمان وابنيتهما آراج لقلعة الخشب بها
والغالب على اهل السيرجان مذهب اهل الحديد والغالب على اهل جيرفت
الراى وكذلك على اهل الروذبار وقوهستان ابى غانم واهل البلوص والمنوجان
يتشيعون^ه ومن حد مغون وولاشجرد^ا الى ناحية هرموز يزرع^م الزنبيل
والكمون ويحمل الى الآفاق ويتخذ بها الفانيذ وقصب السكر والغالب على
طعامهم الذرة وبها نخيل كثير حتى ربما بلغ بها وبساتر جروم جيرفت التمر

ا) P. والاترج. ب) P. (بِرْف، Pers. vers. الثلج، ceteri omnes) البلج. ج) P.
* L. المناسج. د) P. الطيلالس. ه) P. ظريف. و) P. حسنة ربيعة
وكانت قصبه. ح) P. ورساتيقها يشربون Secutus sum I.; P. habet. ورساتيقها
يتشعون * L. لقة. ز) P. كرممان واجلها واعمرها فخرت وكانت الخ
يزرعون. In textu. ح) P. ولاشجرد. م) Ex marg. * L. cum

مائة من بدرهم، ولهم ^{هـ} سنة حسنة لا يرفعون من تمورهم ^ب ما اسقطته الرياح
 * وياخذة غير اربابه، وربما كثرت الرياح فيصير الى الضعفاء والمساكين من
 التمر في التقاطهم اكثر مما ^{هـ} يصير الى اربابه وليس عليهم فيها الا العشور
 للسلطان كحال البصرة ^{هـ} واما ناحية ده بارست ^ف فانه بلد قشف والغالب
^٥ على اهله اللصوصية ^٥ وسوروز قرية على البحر بها صيادون وهي منزل لمن
 اراد ان ياخذ من فارس الى هرهوز وليس بها منبر ^{هـ} ولسان اهل كرمان
 الفارسية الا القفص فلهم مع لسان الفارسية لسان آخر ^{هـ} وقد ذكرت ما
 يرتفع من ثياب ^{بم} ويزنّد ترتفع البطائن المعروفة بالزندية وربما حملت من
 العراق الى مصر ^{هـ} والخواش ^{هـ} نواحي تعرف بالاخواش هم بواد اصحاب اهل
^{١٠} ومراغ ولهم اخصاص ينزلون بها ولهم نخيل كثير ويرتفع من خواش من
 نواحيها الفايذ الذي يحمل الى سجستان وخراسان وغير ذلك ^{هـ} والغالب
 على نقودهم الدراهم والدنانير فيما بينهم كالعرض لا يتبايعون بها ^{هـ}
 فاما المسافات بين مدن كرمان فان من السيرجان الى رستاق الرستاق
 من حد فارس نحو ^٤ مراحل وذلك ان من السيرجان الى كاهون مرحلتين
^{١٥} ومن كاهون الى حسناباد نحو من فرسخين ومن حسناباد الى رستاق
 الرستاق مرحلة ^٥، ومن السيرجان الى الرودان مما يلي فارس منها الى بيمند ^{هـ}
^٤ فراسخ ومن بيمند الى كركان ^١ فرسخان ومن كركان الى اناس مرحلة
 كبيرة ومن اناس الى الرودان من حد فارس مرحلة خفيفة، ومن السيرجان
 انى رباط السرمقان من حد فارس مرحلتان كبيرتان وليس فيما بينهما منبر
^{٢٠} وبشّت خم فيما بين السيرجان وبين رباط السرمقان منزل، ومن السيرجان
 الى ^{بم} اول رحلة منها الى الشامات وتعرف بكوهستان ^م ومن الشامات الى

ويلقطه المساكين والضعفاء P. ^٥ ثمارهم P. ^٦ وكان لاهل كرمان P. ^٧
 اهل P. add. ^٨ يتحصل اربابه Deinde P. ما * L. ^٩ بغير كره من اربابه
 وفيهم شر شمر P. add. ^{١٠} sed in mappa ut * L. ^{١١} دهنا رستاق P. in textu ^{١٢}
 Vocales sec. ^{١٣} * L. ^{١٤} بيميد * L. ^{١٥} دو مرحله Cod. O. ^{١٦} والخواش * L. ^{١٧}
 كركان ubi Cod. F. ^{١٨} Supra السيرجان كوهستان

بهاره مرحلة خفيفة ومن بهار الى * خناب مرحلة خفيفة ومن ^b خناب الى
 غبيرا مرحلة خفيفة ومنها الى كوغون ^e فرسخ ومن كوغون الى راثنين مرحلة
 ومنها الى سرورستان مرحلة ومن سرورستان الى دارجين مرحلة خفيفة ومنها
 الى بم مرحلة، ومن السيرجان الى جيرفت ان مررت على طريق بم فالى
 سرورستان ثم تعطف الطريق الى هرمز، قرية الجوز مرحلة ومنها الى جيرفت ⁵
 مرحلة، ومن شاء من السيرجان الى ناجته ^e مرحلتان ومن ناجته الى خير ^f
 مرحلة ومنها الى جبل الفضة مرحلة ومن جبل الفضة الى درفارد ^g مرحلة ومن
 درفارد الى جيرفت مرحلة، ومن السيرجان الى خبيص ^h مراحل ^٦ يدخل ^٧
 من السيرجان الى فيزيين ⁱ مرحلتان ومن فيزيين الى ماهان ^j مرحلة ومن
 ماهان ^k الى خبيص ^٣ مراحل، والطريق من السيرجان الى زرد ^٤ مراحل ^{١٠}
 وذلك ان من السيرجان الى بردشير مرحلتين ^١ ومن بردشير الى جنزرون ^m
 مرحلة كبيرة ومن جنزرون الى زرد مرحلة ومن زرد الى حد المقازة مرحلة
 كبيرة ^٥ ومن بم الى المقازة طريق ومن بم الى نرماشير ⁿ مرحلة ومن نرماشير
 الى الفهرج على طريق المقازة مرحلة، ومن هرمز الى جيرفت مرحلة ^٥
 ومن جيرفت الى قناة الشاه مرحلة ومن قناة الشاه الى مغون مرحلة ومن ^{١٥}
 مغون الى ولاشكرد مرحلة ومن ولاشكرد الى اردكان ^p مرحلة * ومنها الى
 مرزقان مرحلة ^٩ ومنها الى جيروقان ^٢ فرسخ ومنها الى كشيستان ^٤ مرحلة
 خفيفة * ومنها الى روثين مرحلة خفيفة ومن روثين الى فارس مرحلة خفيفة ^٥

a) *L. بهار et بهار. b) In *L. haec desunt. c) *L. جوين habet pro
 درفارد. d) *L. هير. e) *L. باخته. f) *L. جبر. g) *L. h. l. درفارد
 *L. مرحلتان. h) In *L. desunt. i) *L. ثريين. j) *L. يدخل. k) *L.
 Collato I. hic major pars itinerarii ab
 urbe ad جيرفت desideratur. l) *L. نرماشير. m) *L. جتزون.
 n) *L. هراز. o) *L. هراز. p) Sic *L. h. l. pro السورقان quod supra ha-
 buit et quod I. habet. Cf. P. supra in annot. d p. ٣١٩, ubi اردكان enumeratur
 inter ولاشكرد et سرزقان (sic). q) Haec in *L. desunt. Vid. I. r) *L.
 كشتستان. s) Haec ex I. supplevi.

ومن جبرفت الى هرموز الطريق الى ولاشكرد ثم يعدل الى اليسار الى
كومين مرحلة ومن كومين الى نهر زنكان مرحلة ومنه الى المنوجان مرحلة
ومن المنوجان الى هرموز مرحلتان ٥ والطريق من هرموز الى فارس فنها
الى سورو مرحلة ومنها الى رويست ٥ ٣ مراحل ومن رويست الى تارم
٥ ٣ مراحل، فهذه جوامع المسافات بها ٥ فأما ارتفاعها في وقتنا هذا فمشتت
بما احدثه على بن محمد بن الياس وولده بعده واخبرني غير واحد من
الثقات انه جباها خمس مائة الف دينار في غير سنة ٥

بلاد السند وما يصاقبها

وأما بلاد السند وما يصاقبها مما جمعت في صورة واحدة فهي بلاد السند
١٥ وشي من بلاد الهند ومكران وطوران والبدهة وشرقي ذلك كله بحر فارس
وغربيها كرمان ومغارة ساجستان واعمالها وشماليتها بلاد الهند وجنوبها مغارة
ما بين مكران والقفص من ورائها بحر فارس وانما صار بحر فارس يحيط
بشرقي هذه البلاد والجنوبي من وراء هذه المغارة من اجل ان البحر
يمتد من صيمور على الشرقي الى تيز مكران ثم ينعطف على هذه المغارة
١٥ الى ان يتقوس على بلاد كرمان وفارس ٥

والذي يرتفع من المدن بهذه البلاد فمن ناحية مكران التيز وقنزبورة
ودرك وراسك ٥ وهي مدينة الخروج ٥ وبه وبند وقصرفند واصفقا وفهلفهرا
ومشكي وقنبلي ٥ وارماتيل ٥ وبنواحي ٥ طوران من المدن محالي ٥ وكيزكانان
وشورة وقنذار ٥ وبنواحي البدهة من المدن قنزابيل وهي أم الناحية، وأما
٢٥ نواحي السند وما يقع بها من المدن فالمنصورة واسمها برهمناباد بالسندية

أما ارتفاعها السف P. d) حدث. L. * e) بارم. L. b) زويست. L. * a)
٣٥. Ex I. addidi. e) الف ومائة الف دينار في تاريخ ٣٥. f) Hic sequitur
Quatuor nomina sequentia sine punctis sunt. i) الخوارج. L. * i) واسك. L. * h) وفردور. L. * g) صورة بلاد السند
L. * i) وازمابيل بنواحي. L. * h) وكيزدكانان. Deinde. مجال
تاميران. L. * j) وقسدار. L. h. l. * k) وکيزدکانان. Dimaschkí, ed. Mehren, p. lvo تاميران.

والديبيل والبيردون * وقالبيري وآتيري وبلري ^٦ ومسواهي والفهرج وبانيه ^٥
 ومنحآتري وسدوستان ^٤ والرور والجندرور ^٤ ، وأما مدن الهند فهي قامهل ^٢
 وكنباية وسويارة ولها نواح جليدة واساول وجناول ^٤ وسندان وصيمور * وبني
 بتن ^٤ * والجندرور والسندرون؛ وهذه مدن الهند التي عرفت بها ولها بواطن
 واماكن ^٤ كقران ^٤ وقنوج في السفاوز وهي ^٤ كلمطة ^٤ ولونغشنت ^٤ في اقطار نائية ^٤
 واماكن سحيقة لا يصل اليها تاجر الا من اهلها لانقطاعها وكثرة الآفات
 المقطعة لقاصدها ^٥ ومن كنباية الى صيمور هو بلد بلهرا ^٣ صاحب كتاب
 الامثال ويعرف الملك باسم الناحية كما قالوا غانة وهو اسم الناحية واسم
 الملك وكذلك كوغة وغيرهما ^٣ والغالب عليها ^٣ الكفر وفيها مسلمون ولا يلي
 عليهم من قبل بلهرا ^٣ الذي في زماننا هذا الا مسلم يستخلفه عليهم وكذلك ^{١٠}
 العادة وجدت بها في كثير من بلدان الاطراف التي تغلب ^٣ عليها ملك ^٣
 الكفر كالحزر والسرير واللان * وغانة وكوغة ^٣ لا يقبل المسلمون في جميع

et nom. seq. * L. وبانيه ^٥ . والري وايري وبلري * L. ^٦ . والبروزق * L. ^٨ .
 sine punctis. ^٤ Sic semper. I. سدوسان. Deinde * L. والرور. ^٥ Nomen
 h. l. delendum videtur. ^٢ * L. sine punctis. ^٣ * L. وحباول ^٣ ; cf. Edrisi, I,
 p. 170. Nomen اساول occurrit in *Djik.-Numa*, p. ١٥٠, 11. ^٤ I. hujus loco
 المنيفتن (Abul- feda, p. ٣٥٥). Potius conferatur *Djik. Numa*, p. ١٩٩, 8 a f., ١٩٩, 3.
 قد صورت بلاد ^٤ . In P. caput sic incipit: ^٤ . والجندرور والسندورور * L. ^٥)
 السند وبعض بلاد الهند التي يملكها المسلمون فان بلاد الهند مواطن
 واماكن فجاج واعماق وجزائر لم يظأها تاجر اقطارها نائية وبرايها فسيحة
 لا يصل اليها الا من اهلها ولا يمكن سافرة غيرها ان يردا لانقطاعها ونائها
 P. وهو * L. ^١ . وكثرة الآفات المعترضة على من قصدتها وطرى عليها
 على هذه P. ^٥ . وهو بلد على شاطئ البحر. P. add. ^٣ . hic et deinde. ^٣)
 وكاشغرت P. ^٥ . عليهم املاك P. ^٢ . يغلب * L. ^٣) . بهرا * L. ^٣) . الناحية
 وكثير من ذلك الطرف

هذه *امضاء حكمه ولا يتولى حدودهم ولا يقيم عليهم شهادة إلا المسلمون^٤
 وأن قتلوا وثى بعض هذه النواحي الفيت من المسلمين من يستشهد بالمشار
 اليه في العفة وليس من اهل ملّة الاسلام فيرضى بذلك خصمه وربما جرّحه
 الخصم فيقيم مكانه المسلمون ويفصل بذلك الحكّم، وبلاد بلهرا *مساجد
 ٥ ياجمع فيها الجمعات ويقام بسائر الصلوات بالاذان على المنابر والاعلان
 بالتكبير والتهليل وهي مملكة عربية ٥

والمنصورة مدينة مقدارها في السطول والعرض نكحو ميل في مثله يحيط
 بها خليج من نهر مهراّن وهي في شبيهة بالجزيرة واهلها مسلمون وملكهم من
 قريش من ولد هبار بن الاسود قد تغلب عليها اجداده وساسوهم سياسة
 ١٠ اوجبت رغبة الرعية فيهم وايتارهم على من سواهم غير أن الخطبة لبني
 العباس وهي مدينة حارة بها نخيل وليس لهم عنب ولا تفاح ولا جوز ولا
 كمثرى ولهم قصب سكر وبارضهم ثمرة على قدر التفاح تسمى الليمونة
 حامضة شديدة الحموضة^٦ ولهم فاكهة تشبه الخوخ يسمونها الانبج تقارب
 طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وفيها خصب، ونقودهم القنداريات كل درهم
 ١٥ منها خمسة دراهم ولهم درهم يقال له الطاطرى في الدرهم درهم وتُمن
 ويتعاملون بالدينار ايضا وزئهم زى اهل العراق الا ان زى ملوكهم يقارب
 زى ملوك الهند في الشعور والقراطف ٥ واما الملتان فهي مدينة نحو
 المنصورة في الكبير وتسمى فرج بيت الذهب وبها صنم تعظمه الهند وتكح
 اليه من اقصى بلدانها ويتقربون الى هذا الصنم في كل سنة بمال عظيم
 ٢٠ فينفق على بيت الصنم والمعتكفين فيه منهم وسميت الملتان باسم الصنم

c) Res-titui ex P. et I.; *L. et P. المنابر d) *L. et P. المساجد تجتمع بها الجماعات *L.; *L. ان يحكم عليهم الا مسلم منهم P. a)
 لها. *L. in altera manus بها Pro. جرومية. e) P. add. (على pro في P.)
 b) P. add. النيمويه *L. g) يعقد منه القند الكثير الغزيز. f) P. add.
 l) P. الصنم الاعظم للهند P. k) فرخ. P. فوج. *L. z) واپيس كالليمون
 add. وسدنته.

ومكان هذا الصنم فى قصر مبنى فى اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق
العاجيين وصفه الصقارين وفى وسط هذا القصر قبة والصنم فيها وحوالى
القبة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم * ومن يعكف عليه وليس بالملتان من
السند والهند الذين يعبدون الاوثان غير هاؤلاء ائذيين * هم فى d هذا
القصر مع هذا الصنم وهذا الصنم صورة على * خلق الانسان مرتبع على 5
كرسى من جص وآجر والصنم قد ألبس جميع جسده جلدًا يشبه جلد
السختيان احمر لا يبين من جسده شىء الا عيناه فمنهم من يزعم ان بدنه
خشب ومنهم من يدفع ذلك غير انه لا يترك * بدنه ينكشف h وعيناه
جوهرتان وعلى راسه اكليل من ذهب مرتفع * على ذلك الكرسي؛ وقد مد
نراعيه على زكيتيه وقد فرق * اصابع يديه k كمن يحسب اربعة وعامة ما
يحمل الى هذا الصنم من المال ياخذة * امير الملتان i وينفق على السدنة
منه m * فاذا قصدهم الهند للحرب وانتزع هذا الصنم منهم اتوا الصنم فاظهروا
كسره واحرقوه فيرجعون ولولا ذلك لخربوا الملتان، وعلى الملتان حصن
ولها منعة وهى خصبة رخيصة الاسعار غير ان المنصورة اخصب واعمر منها
وانما سميت الملتان فرج بيت الذهب لانها فتاحت فى اول الاسلام وكان
بلمسلمين ضيق p وقحط فوجدوا فيها ذهبًا كثيرًا فاتسعوا * فيها بما
وجدوه q، وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنية كثيرة تعرف بجندروز r وهى

a) P. يحوزهم. d) P. add. السدنة. c) P. add. والمعتكفين. b) P. وسوق. e) P. احد ان يراه. h) P. ينكر. g) P. et I. om. f) P. ut I. خلقة - مرتبع. e) P. القرشى. i) P. اصابعة بيده. k) P. مترجع I. habet مرتفع. j) P. om. Pro. n) P. كفافهم. m) P. add. الهبارى امير المنصورة والملتان وتلك البلاد. o) P. add.: وقد قصدهم الهند غير مرة للتغلب فما قدروا عليهم لان على وفى اهلها رغبة فى القتران وعلمه والاخذ بالقرآآت (بالمقار. text. ex marg.). p) P. اضافة. q) P. به. I. بما وجدوه فيها Gildemeister vult delere فيها Uylenbroek. r) P. بالجنردوز sed ex emendatione non admodum perspicua. P. * L. بالجنردوم. r) P. بذلك بالجنردوز.

معسكر للامير ولا يدخل منها الى الملتان الا في يوم الجمعة عند ركوبه
 الفيل ويدخل وقد ركب فيصلى بهم الجمعة ويعود^ه واميرهم قرشي^ج * من ولده
 سامة بن لوى قد تغلب عليها اولوه^د * ولا يطبع صاحب المنصورة وهو
 يخطب ايضا لبنى العباس^د * واما بسمد^ه فمدينة صغيرة وهي والملتان
 دون الكندور عن شرقي نهر الملتان وهو نهر مهران بين كل بلد منهما وبين
 النهر نحو فرسخ وشربهم من الآبار وبسمد هذه خصيبة وتكتب بالباء وبالفاء^ه
 ومدينة الرور تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على شط نهر
 مهران ايضا وهي من حد المنصورة خصبة رفته^ه كثيرة التجارة^ه والديبل
 من^ه شرقي نهر مهران على البحر وهي متاجر عظيم وتجارها من جوه
 كثيرة وهي فرضة هذه البلاد وغيرها وزرعهم مباحس وليس لهم كثير شجر
 ولا نخيل وهو بلد قشيف^ه واما مقامهم به للتجارة^ه والبيرون^ه مدينة
 بين الديبل والمنصورة على نحو نصف الطريق وهي الى المنصورة اقرب
 وهي مقاربة في الحال لمنحاتي^ل، ومنحاتي على غربي مهران وبها يعبر
 من جاء من الديبل الى المنصورة وهي بحداتها^ه والسواهي^م والفهرج
 وسدستان كلها غربي نهر مهران^ن وهي متقاربة في احوالها^ه * وانري^و
 وقايري^و من شرقي مهران على طريق المنصورة الى الملتان وهما بعيدتان

6) Ex P. فيل سفيد Cod. F. habet. على الفيل الى دار امارته P. add. a)
 وليس هو في طاعة P. 6) ابن غالب P. add. لوى Post. ابن L. * et I.;
 قال كاتب هذه الاحرف اظن ان الهنود: In P. sequitur d) احد غير انه
 افتتحو الملتان (addidi) بعد هذا لاتي وجدت في الكتاب الذي الفه
 العتبي الكاتب في مناقب السلطان محمود بن سبكتكين وفتوحه انه استفتح
 الملتان في سنة ٤٠٠ بعد واقعة عظيمة جرت له مع ملكها وحروب جمّة قد
 نزهة P. 7) الزور P. الروز L. * f) يسمّل P. e) بانغ في وصفها العتبي
 omisso لمحاري L. * 7) والسدور L. * 8) قشف P. et I. i) عن P. 8)
 وبها يعبر Male additur n) والسواهي L. * m) ومنحاتي deinde
 وانري والري.

من شط مهراں ولهما عمل صالح وهما متقاربتان فى الحال والصالح ٥ وأما
 بلى ٥ فعلى شط مهراں ايضاً فى غربيته بقرب الخليج الذى يفتح من
 مهراں على ظهر المنصورة وهى ناحية ومدينة مقتصد صالحة الحال ٥ وبانية
 مدينة صغيرة ومنها عمر بن عبد العزيز الهبارى القرشى المشهور حاله بالفضل
 والنبل بالعراق وغيرها وهو جد المتغلبين على المنصورة ونواحيها ٥ وقامهل ٥
 مدينة من أول حد الهند الى صيمور * فمن صيمور الى قامهل من بلد
 الهند ومن قامهل الى مكران فلبدفة وما وراء ذلك الى حد الملتان فهى
 كلها من بلد السنند ٥ والكفار فى حدود بلد السنند هم البدهة وقوم
 يعرفون بالميد ٥ والبدهة قبائل مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان
 ومدن المنصورة وهم فى غربى مهراں وهم اهل ابل والفالج الذى يرغب فيه 10
 اهل خراسان وغيرهم من فارس واشباهها لنتاج البخاتى البلاخية والنوق
 السمرقندية * انما يحمل منهم ٥ ، والمدينة التى يتاجر اليها البدهة ويقصدونها
 لحوادثهم فهى قنداييل وهى كالبادية من البربر لهم اخصاص وآجام ياون
 اليها وبطائح مياه يعيشون بها، والميد فهم قوم على شطوط مهراں من حد
 الملتان الى البحر ولهم فى البرية التى بين مهراں وقامهل ٥ مراع ومواطن 15
 كثيرة ينتجعونها لمصيفهم ومشتاهم ولهم عدد كثير ٥ * وقامهل وسندان ٥
 وصيمور وكنباية مساجد جوامع وفيها احكام المسلمين ظاهرة وهى مدن ٥
 خصبة واسعة وبها النارجيل ويستعملون منها الخل والشراب فيسكرهم ذلك
 ويستعملون المزر بنبيذ اهل مصر ولا والله ما اعرفه ولا رأيته ولا ادرى اى
 شىء هو ولا كيف كيفيته والغالب على زرعهم الارز ولهم العسل الكثير 20
 وليس لهم نخيل ٥ والراهوق وكلوان رستاقان متجاوران بين كيز وارماثيل

المدن * L. semper. c) Ex I. supplevi. d) * L. وبانابه. e) Supplevi ex I. f) * L. وقامهل. g) * L. وسندان. h) * L. مدينة
 الفارجيل الكبير et in textu هو جوز الهند In marg. P. legitur
 يعملون منه الشراب فيسكرهم وهو كالماء واللبس صفاء وبياضاً ورقة يسمى
 خيل * L. h) الاطواق ويتخذ منه الخل فيكون فى غاية الكهوضه

الى الآفاق * هو منها ألا شيئاً يحتمل من ناحية مأسكان وبُقصدار ايضاً
فانيد كثير ويسكن هذا الرستاق الشراة ويتصل بنواحي كرمان من ناحية
تسمى مَشَكِي وهي مدينة قد تغلب عليها رجل يعترف بمطهر^ه بن رجاء
ويخطب للخليفة وحده ولا يطيع احداً من الملوك الذين يصاقبونه وحدود
عمله نحو ثلاث مراحل وبها ناخيل قليلة وفيها شيء من الفواكه الصردية^{هـ}
على أنها من الجروم^و وارماثيل وقنباي مدينتان كبيرتان وبينهما مقدار
منزليين وبين قنبلسى والبحر نحو نصف فرسخ وهما بين الديبل^د ومكران
ولهما سعة^{هـ} وفي اهلها يسار^و ومكنة^{هـ} وقنداييل مدينة كبيرة وليس بها ناخيل
وهي في برية منفردة بذاتها واعمالها وهي ممتاز للهند^د وبين كيزكانان^{هـ}
وقنداييل رستاق يعرف بأتل^ف وفيه مسلمون وكفار من السبدهة ولهم غلات¹⁰
وزروع وكروم ومواش وسعة وخصب وابل وغنم وبقر واكثر زروعهم البخوس واتل
اسم^ز رجل تغلب في القديم على هذه الناحية فهي تنسب اليه^{هـ}
فاما المسافات بها فمن التيز الى كيز نحو ٥ مراحل ومن كيز الى
قنزبور مرحلتان ومن اراد من قنزبور الى تيز مكران فطريقه على كيز ومن
قنزبور الى درك ٣ مراحل ومن درك الى راسك ٣ مراحل ومن راسك الى¹⁵
فهلهرة^{هـ} ٣ مراحل ومن فهلهرة الى اصفقة مرحلتان خفيفتان ومن اصفقة
الى بند^د مرحلة ومن بند الى به^ل مرحلة ومن به الى قصرقند مرحلة^د
ومن كيز الى ارماثيل ٦ مراحل ومن ارماثيل الى قنبل مرحلتان ومن قنبل
الى الديبل ٤ مراحل ومن المنصورة الى الديبل ٦ مراحل ومن المنصورة
الى الملتان ١٢ مرحلة ومن المنصورة الى طوران نحو ١٥ مرحلة ومن قردار¹⁰
الى الملتان ٢٠ مرحلة وقردار مدينة طوران ومن المنصورة الى اول^م حد

a) L. et B. منها وهو الان شي. b) Apud I. desideratur, sed Codd. O. et F. in suo exemplo habuerunt. c) B. ut vid. بطهر. Cod. F. eum مظفر. O. ظفر
appellat. d) B. الديبل. L. الديبل. e) L. et B. كيزكانيان. f) Vocalis ex
B. Lectio F. est ابل. O. نابل. g) L. om. h) L. et B. تل ظهرة. i) *L.
اضغه. *L. نيد. j) L. et B. نيد et نه. m) L. et B. اوال.

البدهة ٥ مراحل ومن كيز وهي مسكن عيسى بن معدان الى البدهة نحو
 ١٠ مراحل ومن البدهة الى التيز نحو ١٥ مرحلة، وطول كل عمل مكران من
 التيز الى قردار نحو ١٢ مرحلة، ومن الملتان الى اول حدود طوران نحو
 ١٠ مراحل، ويحتاج يسير على عبره مهرا من اراد بلاد البدهة من المنصورة
 ٥ الى مدينة تسمى سدوستان على سمت مهرا ٥ ومن قنداويل الى المنصورة
 نحو ٨ مراحل ومن قنداويل الى الملتان مغاوز نحو ١٠ مراحل وبين المنصورة
 وقامهل ٨ مراحل ومن قامهل الى كنباية ٤ مراحل وكنباية على فرسخ من
 البحر ومن كنباية الى سوياة نحو ٤ مراحل وسوياة من البحر على ٥
 نصف فرسخ وبين سوياة وسندان نحو ٥ مراحل وهي ايضا على نصف فرسخ
 ١٠ من البحر وبين سندان وصيمور نحو ٥ مراحل وبين صيمور وسنديب نحو
 ١٥ مرحلة ٥ وبين الملتان وبين بسمد نحو مرحلتين ومن بسمد الى الرور
 ٣ مراحل ومن الرور الى اترى ٤ مراحل ومن اترى الى قاترى ٤ مرحلتان
 ومن قاترى الى المنصورة مرحلة، ومن الديبل الى قنزبور ١٤ مرحلة ومن
 الديبل الى منحاترى ٢ مرحلتان والطريق من الديبل الى قنزبور على
 ١٥ منحاترى، ومن قاترى الى بلرى ٤ فراسخ، وبانية هي بين المنصورة وقامهل
 على مرحلة من المنصورة وقامهل على مرحلتين ٨ من المنصورة ٥

وأما انهارهم فاعظمها نهر مهرا ومخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض
 انهار جيحون وبمده انهار كثيرة وعيون غزيرة ويظهر توافره، بناحية الملتان
 فياجرى على حد بسمد ٤ ويمر بالرور ثم على المنصورة حتى يقع في البحر
 ٢٠ شرقى الديبل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح كتماسيح النيل
 وهو كالنيل في الكبر وجريه كجريه بماء المطر الصيفى يرتفع على وجه الارض
 ثم ينضب فيزرع عليه حسب ما يزرع بارض مصر ٥ والسندرون من الملتان

e) *L. ايرى. B. ايرى. d) L. et B. الروز. c) L. الى. B. غير. a) L. et B.

b) L. ut semper sine punctis. f) *L. والرى. g) L. ايرى. B. ايرى. h) *L.

dixerat octo. Emendationi locus non est". Gildemeister. i) *L. قوافره. k) *L.

ويمر pro وهو Deinde. بَشَدَهْ

على نحو ثلاثة أيام وهو نهر كبير عذب بلغنى أنه يفرغ الى مهران قبل بسمد
 وبعد الملتان ٥ ونهر الجندروز نهر ايضا كبير عذب طيب وعليه مدينة
 الجندروزه ويفرغ الى مهران دون السندروزه الى نواحي المنصورة ٥ وارض
 مكران فالغالب عليها البوادي والزرور والبخوس لانها قليلة الانهار جدا وفيما
 بين المنصورة ومكران مياه من مهران كالبطائح عليها طوائف السند يعرفون⁵
 بالزط فمن قارب منهم هذا الماء فهم باخصاص كاختصاص البربر وطعامهم
 السمك وطير الماء في جملة ما يتغذون به ولهم سموك كبار جابله وليس
 اغذيتهم من السمك كاغذية اهل الشحر من سمك الوري الذي اكبر ما
 يكون كالاصبع ودونها ومن بعد من الزط عن الشط في البوادي فهم
 كالكراذ يتغذون اللبن واللجين وخبز الدرة ٥

10

وقد انتهينا في حد المشرق الى آخر حدود الاسلام ولم نقصر ان شاء
 الله فيسما قصدهنا ولا اعلمنى توخيت فيه زيادة لتاجمل ولا نقصا لناحية
 بازراه وتقول وكان اكثر ما حدانى على هذا الكتاب وتاليفه على هذه الصورة
 انى كنت في حال الحداثة شغفا باخبار البلدان والوقوف على حال الامصار
 كثير الاستعلام والاستخبار لسافرة النواحي وكلاء التجار وقراءة الكتب المولفة¹⁵
 فيها وكنت اذا لقيت الرجل الذى اظنه صادقا واخاله بما اسأله عنه خبيراً
 فاجده عالماً عند اعادة الخبر الذى اعتقد فيه صدقه وقد حفظت نسقه
 وتاملت طرقة ووصفه واكثر ذلك باطلا وارى الحكامى باكثر ما حكاها جاهلاً
 ثم اعاده الخبر الذى انتمسه منه والذكر ليمسح^d الذى استوصفته واطاع
 معه ما صدر مع غيره فى ذلك بعد رؤية واجمع بينهما وبين حكاية ثالث²⁰
 بالعدل والسوية فتتنافر الاقوال وتتنافى الحكايات وكان ذلك داعية الى ما
 كنت احسه فى نفسى بالقوة على الاسفار وركوب الاخطار ومحبة تصوير

a) L. بسمد. b) L. et B. الجندروز. c) L. et B. السندروز. d) L.
 et B. لتسمع.

المدن وكيفية مواقع الامصار وتجاورها^٥ الاقاليم والاصقاع وكان لا يفارنى كتاب ابن خرداذبه وكتاب الجيهاى^٦ وتذكرة ابى الفرج قدامة بن جعفر واذا الكتابان الاولان قد لزمنى ان استغفر الله من حملهما واشتغالى بهما عن ما يلزمى من توخى العلوم النافعة والسنن الواجبة ولقيت ابا اسحاق الفارسى^٧ وقد صور هذه الصورة لارض الهند فخلطها وصور فارس فجردها وكنت قد صورت اذربيجان التى فى هذه الصفحة^٨ فاستكسنتها والجزيرة فاستجداها واخرج التى لمصر فاسدة وللمغرب اكثرها خطأ وقال قد نظرت فى مولدك واثرى وانا اسالك اصلاح كتابى هذا حيث ضللت^٩ فاصلحت منه غير شكل وعزته اليه ثم رايت ان انفرد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه^{١٠} من غير ان ألم بتذكرة ابى الفرج وان كانت حقاً باجمعها وصدقاً من سائر جهاتها وقد كان يجب ان اذكر منها طرفاً فى هذا الكتاب لكن استقبلت الاستكثار بما تعب فيه سوى ونصب فيه غيرى^{١١}

فاما ارتفاعات هذه النواحي الى ملوكها والقائمين بامورها فشى^{١٢} طفيف وقدر سخيف لا يتجاوز مؤنهم ولا يزيد على لوازمهم ولعلها ان تقصر ببعضهم^{١٣} عن نفقاته وتتخلف به عن طلباته^{١٤}

ارمينية والران واذربيجان

فلنرجع الآن الى حد بلد الروم غرباً فنصف اقاليمها الى آخر الاسلام فى حد المشرق والذى نبتدأ به ارمينية والران^{١٥} واذربيجان وقد جعلنا هذا اقليماً واحداً لانه لا يملكه الا ملك واحد فيما شاهدته فى عمرى ومن^{١٦} تقدمنى كابن ابى الساج ومفليح غلامه وديسم بن سادلوويه^{١٧} والمرزيان بن محمد المعروف بالسلا^{١٨}

a) L. et B. وتجاوز. b) Hinc in B. multorum foliorum lacuna incipit. c) *L. واران. d) Ex emendat. Gildemeister (p. 126). *L. حلت. e) P. اصفه. f) Ab Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣١٣ et ٢٨٩ vocatur ابراهيم. g) Titulus principis regionis الطرم, cf. Ist., p. ١٩, ٥ et Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٧٦, 7 a f., ١٢٢, 13.

والذى يحيط به ممّا يلى المشرق الجبال والديلم وغربى^٥ بحر الخزر
والذى يحيط به ممّا يلى المغرب حدود الارمن واللان وشى^٦ من حد
الجزيرة والذى يحيط به من جهة الشمال اللان وجبال القبيق والذى
يحيط به من الجنوب حدود العراق^٧ وشى^٨ من حدود الجزيرة^٩
* واجد النواحي فى^{١٠} انريبيجان واكبر مدنها آردييل * فى وقتنا هذا
وبها المعسكر. ودار الامارة وهى مدينة تكون اعمالها ثلاثين فرسًا فى مثلها^{١١}
والغالب على بناتها الطين والاجر^{١٢} * وكان عليها سور عجيب^{١٣} فهدمه السلار
المرزبان بن محمد بن مسافر عند ما نقم على اهلها انزال^{١٤} ديسم بن
سالدويه^{١٥} بها فى سنة ٣٣١ وانه عمل عليهم فى شرطهم الذى شرطوا استثناء
استحل به هدمه فهدمه بايدي تجارها واربابها وكان الرجل الجليل فى
نفسه الرائع الكمال فى ملكه ياتى بشيابه التى كان ماشيا يبعده^{١٦} من بز او
عطر او غير ذلك فيأخذ المعول فيهدم ونظيره من التجار يحمل ما يهدمه
من تراب وحجارة فى طيلدسانه وازاره وراثته لا يطلق لهم حمله ولا يوسع
لهم نقله فى غير الشيباب الفاخرة ممّا كانوا يتناهون به من المروى والمنير
حتى اكنسخ جميعه وانتسف اثره بعد فقرهم باخذ اموالهم والمبالغة فى
مطالباتهم وتشتيتهم من بعد ذلك فى الاطوار^{١٧} وتمزيقهم وتبديدهم فى سائر^{١٨}
الديار، وذلك انهم كانوا من اسباب العيارة، وطرق التمرد والشطارة، بحال
لا يكثرثون بالسلطان، معتصمين بالشيطان، معتكفين على البلاء والعصيان،
اموال السائرة بينهم منهوية، ودماءهم مراقبة مطلولة^{١٩}، ولقد اخبرنى غير انسان

وهذه صورتها ارمينية Hic sequitur *L. انريبيجان. ^b) *L. وشرقى *L. ^a)
P. اكمل هذه النواحي P. ^d) الران انريبيجان جبال الديلم بحر الخزر
deinde multis omissis. وعليها سور منيع P. ^f) وان كانت قد رزحت
*L. h. l. سالويه. ^h) *L. ^g) Conjectura addidi. Cf. Ibno 'l-Athir l.l. p. ٢٩١.
الراسخ، fort. الواسع s. الرابع *L. incerta est، legi potest ⁱ) Lectio vocis hujus in
Locus videtur corruptus. Sensus fortasse est « veste qua solennitati fidei vic-
tori sancienda adfuerat. » ^k) Fort. legendum est مطلوبة propter homoioteleuton. ^l)

أنه سأل القصاب ان يعطيه من الشاة مكاننا اثر اخذه في جملة ما يعطيه فقطع من رداء المشتري قطعة ووضعها على اللحم وآخر قطع من كته وآخر قطع من منديله تسمردًا وطغيانًا، وجرةً وعصبانًا، فادال الله منهم، بعد ما املى لهم وحلم عنهم، فهى^e كالخاوية فى وقتنا هذا قياسًا على ما كانت عليه وبه من العمارة، وكثرة التجارة^b بالسيارة، وهى مدينة خصبة^e واسعارها رخيصة ولها رساتيف وكور جبلية ولها جبل *صعوده ونزوله نحو ثلاثة فراسخ^d يسمى سبلان^e عظيم مرتفع شامخ مثل^g عليها من غربيها لا يفارقه الثلج صيفًا ولا شتاءً وهى مدينة طيبة انهارها جارية ولها آبار^f طيبة اكثر اوقاتها خبزها بالعدد خمسون رغيقًا بدرهم ولكمها من^g ونصف بدرهم 10 والعسل والسمن والسنن والجوز والزبيب وجميع الماكول يغيص^h كالمجان واكثر البلدان المشار اليها بالرخص دونها فى رطوبة الحال ووجود سائر المظلوبات^h وتلى اربيل فى الكبر مراغة وكانت فى قديم الايام المعسكر ودار الامارة وخزانة ودواوين الناحية بها فنقل ابو القاسم يوسف بن داود^h ابن الداودست ذلك الى اربيل، ومراغة مدينةⁱ نزهة جدًا كثيرة البساتين 15 والانهار والمياه والفواكهⁱ والخيرات والغلات من سائر الجهات كثيرة الرساتيف والزروع وافرة الحظ من جميع ماⁱ قدمنا ذكره وبقرية من قراها بطيخ يعرف

a) *L. منهم. b) Altera manus superscripsit 1, ut fieret التجارات. c) P. add. التجارة. d) P. add. واسعة. e) *L. et P. سبلان. f) P. add. آبار. g) *L. بعيص. h) Pro داود (*L. داود). Vid. Defréméry, *Mémoire sur la famille des Sadjides in Journ. asiat.* 1847, I, p. 410 seqq. Nomen avi ابو الساج داود habet ٦٣٣ p. 838, n. 838. Ibn Khallicán, n. 838, p. ٦٣٣. h) *L. h. 1. الداودشت. Vid. infra in capite de Transoxania et Ibno 'l-Athír, VII, p. ١١٣. i) P. add. عامرة. k) P. add. الحسنة. l) In P. haec sequuntur: يشتمل عليه الامصار مضافًا الى ذلك سيادة رجالها وكثرة بناؤها (تنتاها 1) ومشايخها وعليها سور حصيين، وتميز مدينة حسنة عامرة منغصة بالخلف كثيرة الخيرات فيها الاسواق الكبيرة والبيع والشرى وهى

بلاذهرق مستطيل اخضر الخارج احمر الداخلى يزيد على العسل فى حدة
 حلاوته ولّبه وكأنه من بطيخ خراسان الموصوف، وكان على مراغة سور خرّبه
 ابن ابى الساج فى ناحى ما خرّب السلار سور اردبيل ٥ وتلى مراغة فى
 الكبر ارمية وهى ايضا مدينة نزهة كثيرة الكروم والمياه الجارية فى المدينة
 والضياح والرساتيق * وافرة الحظ من جميع الغلات والتجارات ٥ وبينها وبين 5
 مراغة بحيرة كبودان ٥ فمراغة من ٥ شرقيها وارمية من غربيها ولها رساتيق
 واسعة ونواح خصيبة ٥ * ومما يجاور ارمية مدينة أشنه وهى ايضا مدينة
 كثيرة الشجر والخصر والخيرات والفواكه والخصب والاعناب * والوفور فى
 جميع الاسباب وهى وباديتها للاكراد الهدنانية ٥ وبها يصبغون ولها يقصدون
 وفيها يبيعون ويشترىون ولها اسواق حارة ومرابح وافرة وتجلب منها 10
 والدواب والعسل واللوز والجوز والشمع وما جانس ذلك الى الموصل ونواحى
 بلد الجزيرة من الحديدية وغيرها ٥ فاما الميناج والخورنج وداخرقان ٥ وخورق
 وسلماس ومرند وتبريز وبرزند وورقان ٥ وموقان والبيلقان والجابوران ٥ فهى
 مدن صغار متقاربة فى الكبر لطف وكذلك * أهر وورقان ٥ وجميع ذلك معموم ٥
 بالشجر معمور بالخيرات والتمر غير مخصوص منه مكان دون مكان بالانهار 15
 والبساتين ٥ وعمارة الارضين بل كل ذلك معمور بالخيرات مملوءة بالبركات

قصة اذربيجان اليوم اعمر مدينة بها، وخورق مدينة وسطة غير أنّها عامرة
 أهلة كثيرة الخيرات والفواكه والبساتين وعليها سور منيع من الآجر واعلها
 الطف طباعاً من اهل تبريز، وسلماس مدينة وسطة ايضا عامرة كثيرة الامل
 والفواكه وعليها سور منيع من الحجارة، وارمية الخ

P. d) عن. P. c) كيبودان. * L. et P. b) والبساتين واسعة خصبة. P. a)
 والسياه الجارية ومرافق: P. f) الهدبانية. * L. e) وينضاف الى
 P. g) المراغة منها ومن الاكراد المقيمين حولها ويجلب منها ومن سوادها
 وبرزند. * L. i) وداخرقان. P. وداخرقان. * L. h) من ضرورب المتاجر. add.
 infra اعد وورقان. * L. h. i) والجابوران. P. والجابوران. * L. k) وورنال
 P. h. i. infra ut Edrisi, II, p. 324 et 330. P. h. l. اهر وورقان. m) P.
 والبساتين. n) P. add. والبساتين.

فواكههم كالباطل ومالكهم كالمستجان، * وكانت داخرقان وتبريز الى اشنة
الاذرية وما يحتف بها تعرفه بينى الرديني خطة لهم قديمة واملاكا لم
تزل معين^b السلطان من الاعتراضات سليمة حتى اذا هلك السلطان ونسد
الزمان تكثيفها^c الجيران وعمرها الطغيان فهي لمن غلب وكان الرديني من
العرب فاتي عليهم الدهر ومضى فيهم الزمان فعفى على آثارهم وترك السير
من اخبارهم^d ٥ واما مدينة بردعة فهي * أم الران^e وعين تلك الديار
مدينة كبيرة جدا تكون نحو فرسخ طولاً في دونها^f عرضاً وهي من الفضة
والخصب وكثرة الزرع والشمار والاشجار والانهار بحال سنّي ووصف^g سرى
وليس^h فيما بين العراق وطبرستان بعد الرق واصبهان مدينة اكبر منها ولا
اخصب ولا احسن موضعاً ومرافقⁱ، ومنها على قدر فرسخ موضع يدعى
الاندراب^k ما بين * كرتة ونصوب^l من انزه مكان واقطاره اكثر من مسيرة يوم
في مثلثه مشتبكة البساتين والعمارة طيبة المتنزّهات والباغات^m ولها فواكه

a) *L. يعرف. b) Sic *L. c) تكثيفها. d) P. his omissis habet:

واما دون (دوين) ا) فمدينة كبيرة كثيرة الخيرات والبساتين والفواكه والزرع
وعليها سور من طين وثيها عيون ومياه جارئة والغالب على زروعهم الارز
والقطن وقد اختل احوال اهلها في زماننا هذا بمجاورتهم للكرج فانهم نهبوا
المدينة واحرقوها وشي كل وقت يجردون فرصة يشنون عليهم الغارات والآن
فقد عمروا في وسط المدينة المسجد الجامع وسوروه بسور آجر وحوله
خندق وفيه عين ماء في وسط المسجد يلتجئون اليه حين يفجأهم عسكر
اقتل منه P. f) من آران. P. e) الكرج وبينها وبين الرس نحو فرسخين
Deinde sequitur in P. i) *L. موافق. j) *L. ولم يكن. P. k) ومحل. P. g)
واسواق (واسواقا) وفنادق وحمّامات ودور (ودورا) وخانات واموال (واموالا) ا)
وتجارات فاختلف حالها بمجاورة الكرج لها، وجنزة مدينة حسنة كثيرة الخير
عامرة عمارة تامّة منغصة بالخلق واهلها ذوو نمرة واخلاق طيبة مرضية
كونه ونصوب. *L. i) الاندرات. *L. k) ومجاملة ومحبّة للغرباء واهل العلم
والباحات. *L. m)

كثيرة وغلّات خطيرة ومتاجر عظيمة ومرابح جسيمة ومقاصد قريية غير مختلفة
 وكانت فى سالف الزمان اجلّ واحسن مما هى عليه الآن وفيها بندق وشاه
 بلوط فوق الذى بالشام منهما كبراً وحسناً وطيباً وكثرة وبها من حسن
 الفواكه نوع يدعى الروقال^٥ فى تقدير الغبيرة له نوى حلو الطعم اذا
 ادرك وفيه مرارة قبل ادراكه، وببرذعة تين يحمل من لُصوب يفضل على ما
 كان من جنسه ويرتفع بها من الابرسم شىء كثير وذلك ان توتهم مباح لا
 مالك له ولا يباع ولا يشتري ويجهز منها الى فارس وخوزستان جهازاً واسعاً،
 وبرذعة من نهر الكرك على نحو ثلاثة فراسخ وفى الكرك السمك المعروف
 بالسوماهى ويكون بنهر الرّس ايضاً فى ورتان^٦ وغيرها يحمل الى اردبيل
 والعراق والربى لطيبه ولذته وفى الكرك والرّس سمك الزراقن^٧ والعشوية^٨ ومن
 ابواب برذعة باب يعرف بباب الاكران له سوق يسمى الكركى^٩ مقداره فرسخ
 يجتمع به الناس كل يوم احد وينتابونه من كل مكان واوب ويجتمع فيه
 اهل القرى حتى يكاد يدانى سوق كورسره وقد غلب اسم السوق لاسم اليوم
 لدوامه وقولهم يوم الكركى حتى ان كثيراً منهم اذا عدّ ايام الجمعة قال
 السبت والكركى^{١٠} والاثنين يريد بالكركى الاحد، ولهم مساجد جامع حسن^{١١}
 وكان به بيت مال البلد ايام بنى امية حسب ما بمصر وغيرها والاسواق فى
 رطبها وهى كثيرة الاسواق والخانات والحمامات على اختلال ما نابها وتواتر
 عليها من ايام الروسية^{١٢} الى الآن بجور السلاطين وتدابير المآجانيين^{١٣} فاما
 باب الابواب فمدينة على بحر الخزر وفى وسطها مرسى للسفن وفى هذا
 المرسى^{١٤} الخارج من البحر، اليها بناء قد^{١٥} بنى على حافة البحر كالسدين^{١٦}
 من جانب الطرفين يجتاز بهما الجائزون من مدخل الماء الذى يدخل

a) In *L. additur الفاكهة، quod fortasse post نوع inserendum est. b) Cod.
 F. روفال et روفال. c) *L. واسع. d) *L. وريان. e) *L. الزراقى؛ vid. ad I.,
 p. ١٨٣ g, quibus adde: O. ذرافن. F. درافن. f) L. sine punctis; vid. ad I.,
 p. ١٨٣ h, quibus adde: O. عشر. F. قسب. g) Cod. F. semper كرخى. h) Anno
 332; vid. Ibo 'l-Athir, VIII, p. ٣٠٨ seq. i) Ex P.; *L. البحر الخارج.

فيه السفن وجعل المدخل متلويًا^a من ناحية بابيه وعلى فم هذا الباب سلسلة ممدودة كالتى بضور وبيروت عليها قفل لمن ينظر فى امر البحر ولا يدخل المركب ولا يخرج الا بامر وهذان السدان من صخر ورماس^b وبحر الخزر هو بحر طبرستان، وهى مدينة اكثره من اردبيل زرعًا وثمارها قليلة الا ما يحتمل اليهم من النواحي وهى مدينة عليها سور منيع من حجارة واجرّ وطين وهى فرضة بحر الخزر والسرير^d وسائر بلدان طبرستان وجرجان وبلدان الكفر والديلم ويرتفع منها ثياب كتان كالابدان وليس بالران وارمينية وانريجان ثياب كتان الا هناك وبها زعفران كثير ويقع اليها رقيق كثير من سائر دور الكفر المصافية لها^e وتغليس مدينة دون باب الابواب فى الكبر¹⁰ وعليها سوران من طين ولها ثلاثة ابواب وهى خصبة حصينة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار يزيد رهاؤها على سائر البلدان الراحية والنواحي الخصبة ولقد قال لى من اشترى العسل ذات يوم انه اشتراه على زيادة من عشرين رطلًا بدرهم، وهى ثغر جليل كثير الاعداء من كل جهة وبها حمامات كحمامات طبرية ماؤها سخينة من غير نار وهى على نهر الكر* ولها عرب¹⁵ تطحن فيها * القمح والحبوب كما يطحن بالموصل^f والرقة فى العروب التى

كالسدّيين [جانِب] P. haec habet: ^b (مقلوبا P). متلويًا L. * ^a مطليين (P sic) على ماء هذا المرسى الخارج وماؤه من بحر الخزر وفى هذا السدّ باب مغلق على الماء قد استحكمت وصيده بعقد قد عقدت على نفس الماء والماء من تخته وللسففس مدخل مقلوب من ناحية بابيه وعلى فم المدخل الذى يدخل فيه السفن سلسلة ممدودة وعليها قفل لمن ينظر فى امر الماء ولا يدخل المركب ولا يخرج الا بامر صاحب القفل والسد من سحن^e P. والتبريز والالان^d P. cf. I. اكبر L. * ^c صخر ورماس Deinde. ولها فى عروب يطحن الحنطة كما يطحن عروب الموصل P. ^f والآن فهى ببسد الكرج اخذوها فى العشر الاخير من سنى خمسمائة وملك الكرج مع كفسره يراعى اهلها ويمنع جانبهم من كل اذية وشعار الاسلام بها قاسمة كما كانت ومسجد الجوامع (sic) ممنوع من كل

فى وسط دجلة والفرات واهلها فيهم سلامة وقبول للغريب وميل الى الطارى عليهم وأنس بمن له ادنى فهم ونسبة الى شىء من الادب وهم اهل سنة على المذاهب القديمة يكثر من علم الحديث ويعظمون اهله مع انى لقبى جماعة وغير واحد من الثقات ممن طرا اليها واقام بها السنة والاكثر مصطلحين على انه لم يبت احد منهم فى منزله بوجه ولا قدر على ذلك^{١٥} ولقد تبينت من رغبتهم فى ذلك وحرصهم عليه انى دخلتها وآيت لا آكل لاحد بها طعاما ايثارا لان املك نفسى وانقطع الى ما هو اولى بى من حوائجى فعقد لى مجلس للمناظرة على هذا اليمين فى دار اميرهم وحضر القاضى فابتدأنى دونهم فقال ايديك الله ان المأكول فى بلدنا اقل من ان نكرهك على ان تناله من غير مالك وانت تنال منه باليسير فى دون ما اذا^{١٥} تكلفته حل منالك من نفس مالك ما لا يقصُر بمشئة الله عز ما ألقته وترتجى الثواب بخدمتك وليس لك ان تنقص لنا سيرة ولا تغير لنا سنة فاننا منذ ادركنا شيوخنا نسمع^{١٥} تفاوضهم واصطلاحهم على انه لا يجوز ان يبيت غريب ببلدنا فى منزله ولا خادمين له ان كانت واحدة اللهم الا ان يكونوا من الكثرة بحال من يؤنس بعضهم بعضا وقتل ما تركوا برأيهم ولست^{١٥} تخلو من ان تكون موضعا لان تستفيد العلم اذا وجدته مع قيم به او تكون بصورة من يستفاد منه ويرغب فيما عنده او ممن لا يرغب فيه ان وجده عند غير اهله ولا لديه ما يرغب فيه واذا كنت باحدى هاتين الصورتين الاخرتين فالرحيل بك عنا اولى وراحتنا من النظر اليك وقد ثقلت على قلوبنا وايمان المسلمين تلزمنى لأكفرن عن يمينك فى يومنا^{٢٥} هذا او لأكفرن عنك يا بنى امص الى بابها فاسمر عليه بان الامير بخشبة

دنس يعتقد المملك بالشمع والقناديل وما يحتاج اليه والاذان فى جميع مساجدها يحجر لا يعرض لهم احد بسوء البيئة وقد اختلط الآن المسلم والكرجى واهلها من المسلمين فيهم الخ

a) P. et mox وانتساب. b) P. add. محضة. c) *L. مالک. d) *L. بيلدانا. e) *L. نسمع.

وثيقة واطمئع عليها بخاتمي ووكسل الجبيرة بمراعاتها ولا تظلف له أيده الله
الدخول اليهها إلا بعد رأينا ومطالعتنا والسلام وحيل بينى وبين رحلى وما
كان معى فكنتُ عنده ليلة وعند اميرهم ليلة وبضاعتى فى خلال ذلك تباع
وما يدعوهوم اليه حسن النظر بماه عباد بهصالحى يشتري حتى قُضيت
٥ جميع حوائجى وابو بكر القنَاد يطلع ه على جميع ذلك فقال لى ذات ليلة
تحببُ العودة الى جرجان فقلتُ لو وجدتُ الى ذلك وسيلة او كان لى فيه
حيلة فقال لا بأس عليك واطلعتنى على الصورة فبقيتُ باهتًا فقال ما لى
اراك وكأنك لا ترانى فقلتُ يا ويحك هذا يشبه حديث يحيى بن خالد
مع ابواهيم بن اسحاق الموصلى فقال كيف قلتُ فقلتُ كما سمعتُ فقال
١٥ يَشْهَدُ لَقَدْ اسْتَرَيْتُ d غير وقت بذلك الحديث وقد ارانى فعلُ هاولآه القوم
مما يمكنهم فى هذه الوجوه ان ذلك الحديث حَفٌّ لا يشويه كذب وصدق
لا يتخونه اذك لآته لم يدخل على هاولآه فيما فعلوه ويفعلونه كلفة وكذلك
ما جرى البرامكة اليه من غير كلفة لنفوذ اوامره واتساع حالهم ه وليس
بالران مدينة اكبر من برذعة والسباب وتغليس فاما بيلقان وورثان * وبرذيج
١٥ وبرذنج e والشماخية وشروان والأبخاز f والشايران وقبلة وشكى وجنزة g وشمكور
وخنان h فهى ممالك صغار ومدن لطاف متقاربة فى الكبر خصيبة؛ واسعة
المراقق h

وأما ذيبيل فمدينة اكبر من اردبيل وهى اجل ناحية وبلدة بارمينية
الداخلت وهى قصبه ارمينية وبها دار الامارة دون جميع نواحي ارمينية كما
٢٥ ان دار الامارة بالران برذعة وبانديجان اردبيل وعليها سور والنصارى بها كثير
ومساجد جامعها الى جنب الهيعة كمساجد حمص فى مشاركة البيعة
وملاصقتها، ويرتفع بها ثياب مرعز وصوف من بسط ووسائد ومقاعد وتكك
وغير ذلك من اصناف الارمنى المصبوغ بالقرمز وهو صبغ احمر يصبغ منه

a) *L. b) *L. يطع. c) Conjectura addidi. d) *L. اشترهت. e) *L.
f) *L. والايحان. g) *L. وخيره. h) *L. واورداج. P. وبرذنج
i) P. et I. خصبة. وخنار. P. وحصار.

المعرى والصوف وأصله من دود ينسج على نفسه مثل دود القز إذا نسجت على نفسها القز ويرتفع منها بيون كثير وأما بيونهم فله نظير كثير ببلد الروم وإن كان في نفسه مرتفعاً وأما ما يعرف من عملهم بالارمنى من البتوت^٥ والمقاعد والبسط والستور والانخاخ والمساور والمساند فلا نظير لها في شيء من الارض بوجه من الوجوه والاسباب كلها، وكانت في قديم الايام لسنباط^٥ ابن آشوط ملك الارمن واجداده ولم تنزل في ايدي الكبراء منهم فزالها ابو القاسم يوسف بن ابي الساج عنهم واخرجها من ايديهم وبأيديهم عهد للصدر الاول باقرارهم على حالهم واخذ الجزية منهم على ما جرت به مقاطعتهم وكانت بنو امية وبنو العباس قد اقرؤهم على سكناهم ويقبضون الرسوم عليهم من جباياتهم فتكثرتهم وقصدتهم فلم يفلح من بعدهم ولا ارتفعت له راية^{١٥} والغالب على ارمينية النصرانية وللسلطان عليهم كالخراج في كل سنة وكانهم اليوم في عهد على حسب ما كانوا بغير حقيقة تطرفهم السلطين المجاورون لهم فيسبونهم ويؤذونهم^٥ وهم في ذمة وكان رقيقهم لا يباع في بغداد ادركته كذلك الى سنة ٣٢٥ ولا يجيزه احد لانهم في بعض ذمة معروفة ومعهم غير عهد، وهما ارمينيتان احدهما تعرف بالداخلية والآخرى بالخارجية وفي بعض^{١٥} الخارجية مسدان للمسلمين وفي ايديهم لم تنزل يلونها المسلمون وقد قوطع عليها الارمن في غير وقت وهي لمسلوك الاسلام كارجيش وخالط ومنازجرد وقاليقلا، وحدودها ظاهرة فحدتها من المشرق الى برنعة ومن المغرب الى الجزيرة ومن الجنوب الى انريجان ومن الشمال الى نواحي بلد الروم من جهة قاليقلا وكانت قاليقلا في وسط بلاد الروم ثغراً عظيماً لاهل^{٢٥} انريجان والنجبال والرتي وما والاها، وقد تقدم انهما لرمينيتان بالداخلية ذبيل ونشوى وقاليقلا وما والى ذلك من الشمال والخارجية برتكري وخالط وارجيش ووسطان والروزان وما بين ذلك من القلاع والنواحي والاعمال، ولهم مدخل الى بلد الروم يعرف بطرابزندة وهي مدينة يجتمع فيها التجار من بلد الاسلام فيدخلون الى بلد الروم منها للتجارة ويخرج اليها خليج من

وحدود. *L. (c) . ويؤذونهم. *L. (b) . البيوت. *L. (a)

القسطنطينية^٥ الى البحر المحيط وملك الروم على صاحبه المقيم باطرابزنده
 فى وقتنا هذا مال جسيم كان فى الأول دونه كثيراً وقد تقدم ذكر ذلك فى
 اضعاف ذكر بلد الروم واكثر ما يخرج الى بلد الاسلام من الديباج والبيزون
 وثياب الكتان الرومى وثياب الصوف والاكسية الرومية فمن اطرابزنده^٥ وليس
 بين نشوى وبركرى وخلاط ومنارجرد وبندليس وقالى قلا وأرزن وميافارقين^٥
 وسروج^٥ كثير تفاوت * لأن مقاديرها تتقارب ولا يشبه ديبل فى العظم والكبر
 منها^٥ شىء وهى باجمعها خصيبة كثيرة الخيرة عامرة وقد نالها فى وقتنا
 هذا ما نال سائر البلدان باختلال السلطان وتغير الزمان^٥ ، واكثر العلماء
 بحدود النواحي يرون ان ميافارقين من حدود ارمينية وقوم يعدونها من
 ١٥ اعمال الجزيرة وهى من شرقى دجلة على مرحلتين منها فلذلك تحسب من
 ارمينية^٥ وبهذه البلاد وفى اضعافها من التجارات والمجالب وانواع المطالب
 من الدواب والاعنام والثياب المجلوبة الى النواحي والاقطار معروفة لهم
 ومشهورة كالتكك ارمينية التى تعمل بسلماس تباع التكة من دينار الى
 عشرة دنانير ولا نظير لها فى سائر الارض والارمنى المقدم ذكره يعمل بديبل
 ١٥ ويعمل بمرند وتمرير وديبيل ونواحي ارمينية مقاعد ارمنى وانخاخ تعرف
 بالارمنى المحفور يقل نظيرها فى جميع النواحي التى يشبهون اعمالهم بها
 وكذلك السبنيات والمقارم والمناديل المعمولة بميافارقين وبمواضع من
 ارمينية^٥

فاما الانهار بهذه البلاد التى تجرى فيها السفن فنهر الكر وهو نهر كبير
 ٢٥ يكون كالزاب الخارج الى بلاد دجلة وكجیحكان وبردى فى ارض الثغر ونهر
 الرس وهما متقاربان فى غرر الماء وكثرته ونهر سبيذروذ الذى بين اردبيل

a) Additur in *L. الماء. b) Pro وسراج; vid. ad I., p. ١٨٨, quibus adde:

الا ان خلاط قد عمر d) P. pro his: ومنها *L. e) وسرح -F. وسروج. O. خارج المدينة مثل ما هى اضعافا مضاعفة واهلها ذو مال ويسار وبها انيوس المتاجر والاسواق الجادة ومقصد التجار والغالب على اخلاق اهلها الشراسة سندرور *L. e) وبغضة للغريب

ورُتْجان فنهر يصغر عن جرى السفن به، والكر نهر عذب مرى خفيف يخرج من ناحية الجبل^a على حدود جنزة^b وشكور مقبلًا من ناحية تغليس وقبل ان يمر عليها * يمر بقلاع^c في بلدان الكفر منصبا الى بحيرة^d الخزر وطبرستان على نواحي بردعة، ونهر الرس ايضا نهر عذب طيب خفيف يخرج من نواحي ارمينية الداخلة^e حتى ينتهي الى باب رثنان ثم يمر فيقع^f في⁵ بحيرة طبرستان والخزر وهو الرس الذي ذكر الله تعالى قومه وما فعل بهم وهو اذا تأمله المتمكن منه ومر على جانبيه من مدينة رثنان صاعداً ونازلاً راي عليه آثار مدن قد قلبت وخسفت^g * وهور بعضها^h وقلبت اعاليها اسافلها؛ مصدقاً لقول الله تعالى^k وعاداً وموداً^l واصحاب الرس وفرونا بين ذلك كثيرًا وكثلاً ضربنا له الامثال^m وكلاً تمبرنا تمبراًⁿ والبحيرة التي¹⁰ باذربيجان تعرف بكيودان^o مالحة الماء وليس فيها سمك ولا دابة وفيها مراكب كثيرة وتختلف^p بين ارمية ومراغة واعمال تبريز وداخرقان^q وحواليها من جميع جهاتها عامرة^r بما استدارت قرى ورساتيق وبين هذه البحيرة وبين مراغة من شرقيها خمسة فراسخ وبينها وبين ارمية من غربيها فرسخان

يجتاز على P. c). جشيرة. L. sine punctis, P. d). جبل القيقب يمر. P. a)
 بعضه في الكر وبعضه P. f). جبل قاليقلا. P. e). ناحية. P. d). قلاع.
 وهو P. وهو بها. L. * Conjectura sic edidi; P. h). وخسفت. P. وخسعت. L. * g)
 وهي في اقبح مرى (مرى). P. i). وقلب. P. وقلبت. Deinde L. وبعضها
 بكيودان. L. * n). وشمودا. L. * l). Qor. 25 vs. 40 (cf. 2 vs. 12). k). ومنظر
 P. كبودان; vid. St. Martin, *Mémoire sur l'Arménie*, I, p. 59 seq., Mas'udí, I, p. 97 seq. Ab I., p. 101 ult. الشراة appellatur, ab Abulfeda, p. 42
 درياى شاها وتله. Est autem شاها nomen castelli in insula hujus lacus, vid. *Fragmenta histor. Arab.*, ed. M. J. de Goeje, p. 31. Nomen hoc etiam nunc lacui mansit, juxta nomen *lacus Ormiae* (Urumiae). n) P. add. بالتجارة. o) * L. s. p., P. ودهجرقان. p) * L. عامر. Deinde P. ما.

وبين أوائل داخرقان وسيف هذه البحيرة اربعة فواسخ وطولها نحو اربعة ايام
 بين الشمال والجنوب بسير الدواب وعرضها فيما بين * المراغة و ارمية^e نحو
 عشرين فرسخًا ويكون فيها امواج عظام فى الشتاء^d ومصايب شداك وفى
 وسطها جبال مأهولة مسكونة بعيالات اصحاب المراكب على * ماء ردى قليل^e
 وعيش غير جميل رضى^d ٥ وفى جنوب بركرى و خلاط و ارجيش بحيرة^e
 آخذة من المشرق الى المغرب تكون^f بضعة عشر فرسخًا يخرج منها
 سمك صغار اشبار يعرف بالطويخ يملح ويحمل الى الجزيرة والموصل والرقّة
 وحران وحلب وسائر الثغور^h وفى اطرافها ملح البورى المحمول الى العراق
 والجزيرة للخبازين وبالقرب منهاⁱ مقالع الزرنبيخ يجلب الى سائر الارض^k
 ١٠ منه الاحمر والاصفر ويحمل من كبودان ايضا وهى بحيرة ارمية بورق الصاغة
 الى العراق والشام ومصر فيهربح فيه الريح العظيم الجسم^l ويجلب من
 الزوزان^m ونواحي ارمينية والران من البغال الجبياد الموصوفة بالنجاية والصحة
 والجلد والصبر الى خراسان والعراق والشام وغير ذلك ما يستغنى بشهرته
 عن ذكره والزوزان ناحية وقلاع لها ضياع الغالب عليها النجبال ويكون بها ايضا
 ١٥ الشهاري الحسننة الموصوفة التى تقارب الخراسانيةⁿ وجبالها تتصل من جهة
 * الكارث والكويرث^o بجبال أقر وورزقان^o فتمر الى تغليس فى الشمال ويتصل

a) P. المشرق والمغرب. b) Ex P.; *L. السيسر; cf. Edrisi, II, p. 173.

c) P. add. ونواتيها. d) P. وعيش شطف. e) P. ورومقهم (برمقهم).

Ab aliis بحيرة ارجيش appellatur; hodiernum nomen habet a loco وان (Jacut, IV, p. ٨١٥), qui in mappa Cod. Ist. F. in littore hujus lacus collocatur. f) P. طولها. g) *L. فواسخ. h) P. add.

In *Djihan Numa*, vers. Norberg, I, p. 599, recte Achtemar vocatur; vid. St. Martin, I, p. 55, 140, II, p. 429.

i) P. add.: وهو اصل الزرنبيخ. k) P. add.: تل فى جبل من جنوبها.

l) *L. hic et mox الرودان. m) In *L. haec duo nomina corruptissima sunt, cf. Edrisi, II, p. 330. n) *L. وورزقان. o) P. add. وكذلك.

١. بجبل سيلان (سيلان).

بها هناك جبل القَبْبِق وهو جبل عظيم يقال ان عايه ثلاثمائة وستين لسانا
وكنت اكرت هذا حتى ادركت فيه غير قرية ولكل قرية لسان يتخاطبون
به غير لسان الاذرية والفرسية وتتصل جبال القبب بجبال سياه كويه الذي
وراءه بلاد الخزر في بلد الغزية راجعا الى المشرق من وراء بحيرة خوارزم
الى جبال خوارزم وجبال فرغانة وذلك ان جميع جبال الارض متناسبة متفرعة
من الجبل الخارج من جبل الصين ذاهبا على نحو الخط المستقيم الى
بلد السودان من بلاد المغرب على البحر المحيط ^٥ وبنواحي ورتان ^٦
وبرذعة * وباب الابواب والجزيرة ^٧ التي في وسط بحيرة الخزر قوة تحمل
في بحيرة الخزر الى جرجان ويقصد بها بلاد الهند على الظهر وهذه القوة
في جميع الران من حد باب الابواب الى تغليس وقرب نهر الرس ^٨ الى ^٩
نواحي خزران ^{١٠} وهي مملكة تحت يد صاحب انريجان ^{١١} في جبل يتصل
بجبال الطرم المتصلة من غربي بحر الخزر بجبال الري ^{١٢} وطبرستان وجرجان
الى نيسابور ^{١٣} ولهذه الجبال ملوك واصحاب لهم نعم فخمة وصياع وقلاع
نفيسة وخيول وكراع الى مدن مضافة اليهم ونواح ذات رساتيف واقليم عامرة
كالملك لهم موقرة عليهم وبهذه النواحي والجبال والمدن والمقاع التي ذكرتها ^{١٤}
من الرخص والخصب والمراعى والمواشى وكثرة السوائم والخيرات والبركات
وكثرة الاشجار والانهار والفواكه الرطبة واليابسة والخشب ما لو ذكر لمن لم
يشاهده لانكر عظمه، وبها ملوك الاطراف ممالكهم كبار واحوالهم واسعة وتمتعهم
بالبلاد والنعم والتنزعة بالطيب والثياب والخدم الروقة ^{١٥} والخيول الفارحة والبغال
الشمينة والنتاج من كل جنس الى قنية الجوارى المغنيات والطباخين ^{١٦}
والطباخات والمنفقات الدارة السابغة واستعمال الذهب والفضة في الآنية من
الصواني والاطباق والطاسات والاباريق والاسطال المحرقة ^{١٧} من الجبير والعسجد

a) Additur in *L. من. b) *L. وريان. c) *L. وباب الابواب. cf. Edrisi l. l. ann. 1. d) *L. الراس. e) *L. خزران. f) Videtur inserendum esse المقيم et intelligi locum سميران. g) *L. رى. h) *L. الروقيه. i) *L. المحرقة.

الى ما شاكل ذلك من الزجاج المخروط النفييس والبلور الثمين والجوهر
 الفاخر وكان هاولآه الملوك عليهم ضرائب قائمة ولوازم تحمل في كل سنة
 الى ملك اذربيجان سهلة لا تنقطع^٥ ولا تمنع وكان ارباب هذه النواحي
 الذين هم ملوك الاطراف في طاعة ملك اذربيجان وارمينية والرائيين^٦ يرضى
 منهم ابن ابى الساج بالقليل وبياخذ ما ياخذه منهم على سبيل الهدية فلما
 صارت الى المرزبان بن محمد بن مسافر المعروف بالسلاّر جعل لها دواوين
 وعليهم فيها قوانين ولوازم يخاطب على مرافقها وبقاياها، ومن اكبر ملوكها
 في وقتنا هذا شروان شاه محمد بن احمد الازدي وملك الابخاز من بعده
 واليه ملك يتصل ببعض جبال القبق ونواحيه يعرف بالابخازشاه^٧ واليه
 10 الصناري^٨ المعروف بسنجاريب وهو نصراني في دينه كابن الديرائي الملك
 على الروزان^٩ ووان ووسطان وسابين بماجمل كل ملك من هاولآه بما عليه
 * وما يلزمه^{١٠} من المال والضرية عند ذكر ارتفاع اذربيجان وارمينية والرائيين
 والفرغ من ذكر مسافاتها وحالاتها^{١١} فاما لسان اهل اذربيجان واكثر اهل
 ارمينية الفارسية والعربية^{١٢} وقد^{١٣} من يتكلم بها؛ فمن يتكلم بالفارسية لا يفهم
 15 بالعربية ويفصح بها من التجار وارباب الصياع ولطوائف من في الاطراف من
 ارمينية وما شاكلها السنة اخرى^{١٤} يتكلمون بها كالارمنية^{١٥} مع اهل دبيل
 ونواحيها ويتكلم اهل برذعة بالرائية^{١٦}، ولهم جبل مشهور معروف يسمونه
 القبق^{١٧} ويحيط به السنة مختلفة كثيرة للكفار وسمعت من يذكر ان
 الجلب^{١٨} ٥ ونقود اذربيجان والران وارمينية الذهب والفضة واكثرهم
 20 اهل عافية وسلامة ورغبة في طلب المعاش والستر لما دهمهم من المصاب
 والنوائب في وقتنا هذا وفيهم على مذهب الكديت كثير والقول بالكشو

a) *L. تتقطع. b) *L. والزابين. c) *Infra simile vitium ab auctore commissum est, ubi loquitur de شروانشاه*. d) *L. الصنادي; vid. St. Martin, I, p. 284. e) *L. بسنجاريب. f) *L. الروزان. g) *L. ويلزمه. h) *L. كلارميه. i) *L. اخر. j) *L. بالعربية Nempe. k) *L. وكل. l) *L. القيق. m) *L. Hic quaedam deesse patet. n) بالرائية.

وكثير من الباطنية^٥ وليس بجميع اذربيجان وارمينية والرائين^٦ متكلم ولا من يتعصب للكلام والنظر ولهم اطبّاء فضلاء اجلاء ومياسير بصناعة الطب يرون ان المنطق كفر وصنعة النظر شغل قاطع عن الواجبات وصاد^٧ عن اكثر اسباب السياسات^٨

- ذكر الطرق والمسافات بهذه النواحي الطريق من برذعة الى اردبيل^٥
 فمن برذعة الى يونان^٧ فراسخ ومن يونان الى مدينة البيلقان^٧ فراسخ
 ومن البيلقان وهي مدينة طيبة ذات مياه واشجار وبساتين وثمار على انهار
 فيها طواحينهم الى ورثان وهي مدينة اكبر من البيلقان وافسح واكثر اهلا
 واسواقا ومتاجر وفيها ما يكون في المدن الكبار وعليها سور ولها رص فيه
 اسواقها^٧ فراسخ ومن ورثان الى بلخاب^٧ فراسخ وهي منزل وقريبة آهلة فيها^{١٠}
 رباطات وفنادق للسبيل ينزلها السيارة ومن بلخاب الى برزند وهي مدينة
 قريبة الكحل من البيلقان^٧ فراسخ ومن برزند الى اردبيل^{١٥} فرسخا بين
 قري ومنازل عن يمين وشمال الطريق^٥ الطريق من برذعة الى باب الابواب
 فمن برذعة الى برزنج مدينة سالحة على نهر الكر فيها متاجر ومجالب^{١٨}
 فرسخا ومن برزنج تعبر الكر الى الشماخية^{١٤} فرسخا ومن الشماخية الى^{١٥}
 شروان^٣ أيام ومن شروان الى الابخاز يومان ومن الابخاز الى جسر سمور
^{١٢} فرسخا ومن جسر سمور الى الباب^{٢٠} فرسخا^٥ الطريق من برذعة الى
 تفليس فمن برذعة الى جنزة^٩ مدينة سالحة^٩ فراسخ ومن جنزة الى شمكور
^{١٠} فراسخ ومن شمكور الى خان^٨ مدينة^{١١} فرسخا ومن خان الى قلعة
 ابن كندمان^{١٠} فراسخ ومن القلعة الى تفليس^{١٢} فرسخا^٥ فرسخا^٥
 الطريق من برذعة الى ديبل فمن برذعة الى قلقاطوس^٩ فراسخ ومن قلقاطوس

a) *L. والبزابين. b) *L. Altera manus inseruit post. c) *L. البرطانية. d) *L. ورومان. e) *L. تسعة et deinde بلخاب. f) *L. بهلاب. g) *L. جبره. h) *L. ut quoque male apud I., p. 193, 3. Lectionem nunc receptam habent Cod. Ist. E. et O. i) *L. بهلاب. F. بلخان. Cod. Ist. O. habet. j) *L. بلخاب. Vid. I., p. 193 et Edrisi, II, p. 323.

الى متريس^٥ ١٣ فرسخًا ومنها الى دومييس^{١٢} فرسخًا ومن دومييس الى كيلكويين^٦ ١٩ فرسخًا ومن كيلكويين الى السيساجان^٧ ١٩ فرسخًا وهي مدينة طيبة مقتصدية ومن السيساجان الى ذيبيل^٨ ١٩ فرسخًا، والطريق من بزنجه الى ذيبيل في الارمن وجميع هذه القرى التي في ضمنها والمدن مملكة *سنباط بن آشوط* الارمني التي قبضها منه يوسف بن ديوداد^٩ ظلماً وخلفاً لله ولرسوله صلعم^{١٠} الطريق من اردبيل الى زنجان فمن اردبيل الى قنطرة سبيذرون^{١١} مرحلة ومن سبيذرون الى سراة يوم ومن سراة الى نوى^{١٢} يوم ومن نوى الى زنجان مرحلتان^{١٣} الطريق من اردبيل الى مراغة فمن اردبيل الى كورسرة^{١٤} قصر عظيم بحصن عظيم وله اقليم ورستان جليل جسيم وفيه اسواق بمواعيد من السنة في روس الالهة ادركتها قديماً ودخلتها وانا حدث وفيها من الامم ومعهم المتاع والتجارة من البز والسقط والبيرهار والقطر والخل ومتاع السراجين والصفارين والذهب والفضة والخييل والبغال والحمير والبقر والغنم بما لو قيل ان الارض والناحية وما فيها وتستقل به في وادها وعلى رباها وجبالها اوسع من ارض الموقف واكثر من ان اتقصاها بما فيها من الانواع التي ذكرناها لم اقبل ذلك بغير التسليم والتصديق وان كانت ارض الموقف الى عرفات بجبالها نحو ثلاثة فراسخ يقوم فيها اهل اليمن ومصر والعراق والمغرب والشام وخراسان الى من ضامهم من اصقاع الارض فاتي^{١٥} سمعت ابا محمد عبد الرحمان ابن السمرى^{١٦} وقد قال له ابو الفتح ابن مهدي كاتبه باع ابو اسحاق الماجرداني ماله وانصرف ولم يحمل الينا مالنا عنده فقال كم باع قال مائتي الف راس فاستثبت ذلك من ابي محمد دفعات فقال ابرمت انصرف الى رحمة الله من هذا الموقف غير سوق بالف الف شاة

a) *L. ميروس. b) *L. كنيكويين. Cod. Ist. O. habet كيلكويين. c) *L. السيساجان. d) Sic nunc in *L., antea برذعة scriptum fuisse ut in I., videtur. e) *L. بسنباط بن اسوط. f) *L. الداودان. g) *L. سبيذرون. h) *L. كورمتنزه. i) *L. h. l. كورمتنزه. j) *L. sine punctis. Vid. ad I., p. ١٩٤ b. k) *L. فان. l) Sic.

فقلتُ بالف ألف شاهة فقال نعم وشعيب بن مهران بمثلها ووقفتُ بعد ذلك منه على حكايات عن هذه السوق والموضع ليست من شرط هذا الكتاب وفيما ذكرتُ كفاية في الدلالة على حال هذه السوق وما يحضرها ٢٨. فرسَخًا ومن كورسره^٥ إلى المراغة ١٢ فرسَخًا^٥ ومدينة سَرَّاة بين كورسره واردبيل مدينة طيبة كثيرة الخير والبساتين والمياه والفواكه والزروع والطواحين ولها ٥ اسواق حسنة وفنادق نظيفة وكان لها *ثانثة جَلَّة من اجل رأس فهلوكوا وبادوا وادركتُ مشايخهم والمروة فيهم فاشية واحوالهم متماسكة فتجاوز الله عنا وعنهم ٥ ومن اردبيل إلى الميَانج^٥ ٢٠ فرسَخًا وهي مدينة سالحة في نفسها رفته باهلها رقيقة بسكانها ورخصها وخيرها وكثرة ميرها، ومن الميَانج إلى الخُونج^٥ مدينة ايضا بها مرصد على ما يخرج من الوردبيجان ١٠ إلى نواحي الرقي ولوانج على الرقييق والدواب واسباب التجارات كلها والابقار والاعنام وكنتُ اعرف مقاطعته تبلغ مائة الف دينار إلى الف الف درهم في السنة وليس لها نظير في جميع اقطار الارض ٥ الطريف من اردبيل إلى آمد واعمال الشغور والسجزيرة فمن اردبيل إلى المراغة نحو ٤٠ فرسَخًا ومن المراغة إلى ارمية في البحر *نحو ١٠ فرسَخًا^٥ وعلى الظهر نحو ٣٠ فرسَخًا ومن ارمية إلى سلّماس مرحلتان ومن سلّماس إلى خُوق^٥ ٥٩ فراسخ ومن خُوق إلى بركري ٣٠ فرسَخًا ومن بركري إلى ارجيش يومان ومن ارجيش إلى خِلاط ٣ ايام ومن خِلاط إلى بدليس

a) *L. اثنى عشر. Vid. Edrisi, II, p. 327 et I., p. 194. Emendatio confirmatur eo quod infra dicit auctor, distantiam inter Ardebil et Marágha esse 40 Par. b) *L. h. l. كورسره، deinde كورسراه. c) *L. ثانیه حله. d) *L. المايح et mox المباح. e) *L. الكولج. f) Coll. Edrisi, II, p. 171 videtur quid excidisse e. g. سالحة. Sequens conjectura supplēvi. g) Conjectura addidi, coll. supra p. ٢٤٨, 2 seq. h) I., p. 194, 7 a f. v., sed Cod. O. هشت (٨). Lectio recepta confirmatur eo quod inter Marágha et Khoi 53 Par. esse dicuntur. Nempe مرحلتان sunt 14 Par.

٣ أيام ومن بدليس الى ارزن ٥: الى ميفارقين ٤ أيام ومن ميفارقين الى آمد
يومان ومن آمد الى حران يومان ومن حران الطريف ٦ الذى سلكه الغزاة
والمجاهدون من المراغة على شمشاط وسميساط الى ملتية نحو ٥ أيام ٥
والطريف من المراغة الى دبيل على ارمية * وسلماس الى خوى ٥ ٣ فرسخا
٥ ومن خوى الى نشوى ٥ أيام ومن نشوى الى دبيل ٤ مراحل، ومن المراغة
الى الدينور ٦ فرسخا لا منبر فيها، فهذه جوامع مسافاتها وذكر طرقها ٥
فاما حالها التى ادركتها عليها وكانت به فان جباياتها وضرائبها على ملوك
اطرافها تعرب عن حالها وتدد على حقيقة وصفها وان كانت تزيد وتنقص
فى بعض الاوقات ومن اوسط ما جبيت واعدل ما رفعت فى سنة ٣٤٤ وقد
١٠ ولى موافقتها ابو القاسم على بن جعفر صاحب زمام ابي القاسم يوسف بن
ابى الساج * ومن بعده للسدر وهو المرزبان بن محمد بن مسافر فوائف
محمد بن احمد الازدي صاحب شروانشاه ٧ وملكها على الف الف درهم
ودخل فى موافقته اسحاس ٨ صاحب شكى المعروف بابى عبد الملك ووافق
سنكاريب المعروف بابن سوار ٩ صاحب الربع (P) على ثلاثمائة الف درهم
١٥ والطف وصاحب جرزان ١٠ وسغيبان بن موسى على مائتى الف درهم واما
القاسم الويدورى ١١ صاحب ويدور على خمسين الف دينار والطف واما
الهيجاجه ابن رواد ١٢ عن نواحيه * باهر ووزقان ١٣ على خمسين الف دينار
والطف واما القاسم الخيزانى ١٤ عن نواحيه وبقايا كانت عليه على اربعة آلاف

a) Secundum Edrisi, II, p. 327, hic inserendum foret ٣ أيام ومن ارزن Cf. I., p. ١٩٤ i. b) H. l. in *L. additur من المراغة quae verba inserui post
والمجاهدون. c) *L. وخوى الى سلماس. d) *L. ديبوت. e) Haec
conjectura addidi. f) Sic. Cf. supra p. ٢٥., ann. c. g) Sic. Fortasse le-
gendum est اشخانيق; cf. Brosset, *Hist. de la Georgie*, I, p. 279. Deinde
*L. سمكى pro شكى. h) P *L. حرر. Cf. St. Martin, I, p. 231 seq. Nomen prin-
cipis videtur esse Armeniacum *Vatchagan*. i) *L. الويدورى et mox ويدور. Vi-
detur intelligi *Vaiotsdsor*. k) *L. روار. l) *L. وباهر ووزقان. m) *L.
الجنيدانى.

وهى مدينة كبيرة حسنة جليظة المقداره لها انهار واشجار وعمل واسع وغلات
من سائر * وجوه الغلات^٦ وبها اهل تناية فيهم ادب وفضل ومروءة وهى على
مر الاوقات رخيصة الاسعار كثيرة الاغنام والاجبان^٧ * وفيها ضرب من التجارة
وبها يباع^٨ الزعفران المتخذ بالروادور عمل من اعمالها ويتركه به الى
٥ أسدابان وهى مدينة ايضا سالحة قوية الامل واسعة الرساتيف والدخل ١٥
فرسخا ومن اسدابان الى قصر اللصوص^٧ فراسخ وهى مدينة وفيها منبر
استحدثه مونس المظفرى ومن قصر اللصوص الى ماذران^٨ فراسخ ومن
ماذران الى قنطرة النعمان^٥ فراسخ ومن قنطرة النعمان الى * ابى ايوب
قرية^٤ فراسخ ومنها الى بهستون جبل عظيم فرسخان؛ قرية هناك تدعى
١٥ ساسانيان^٤ وهى هذا الجبل المذكور كهف فيه الفرس المصور عليه كسرى
ويعرف بشبذازا ومن بهستون الى قريميسين^٨ فراسخ وهى مدينة لطيفة
فيها مياه جارية وشاجر وثمر ورخص واب وسائمة كثيرة وعيون مندثقة^{١١}
وخيرات وتجارا ومن قريميسين الى الزبيدية منزل صالح^٨ فراسخ ومن
الزبيدية الى مرج القاعة وهى مدينة عليها سور لطيف وهى لطيفة ولها مياه
١٥ جارية واغنام كالمجان^{١١} فراسخ ومن المرج الى حلوان^٥ مدينة قد مر
ذكرها فى وصف العراق لانها اول حدها من نواحي الجبال ١٠ فراسخ^٥
الطريق من همدان الى الدينور^{١٢} فمن همدان الى ماذران^٤ فراسخ ومن
ماذران الى داودان^٤ فراسخ ومنها الى اسدابان مدينة قد مر ذكرها^٩ فراسخ
ومن اسدابان الى صحنه^٩ فراسخ ومن صحنه الى الدينور^٨ فراسخ فجميع

a) *L. القدار. b) الحبوب. P. c) *L. sine punctis, P. والالبان. d) *L.
الزعفران المجلوب من روادور وهو Restitui ex P. Deinde hic وهو ضرب التجارة من
e) *L. وباركوا. P. om. Hamaker in ann. crit. ad Specimen Uylenbroek., p. 104
proposuit. f) Solus Jacut, I, p. ٢٤٥, 10 habet ٤. g) Sic quoque ha-
bet Cod. Ist. F. h) قرية ابى ايوب. P. i) Ex I. addidi. k) *L. سايسان.
Cf. ad I., p. ١٩١ a. Cod. F. habet شايستان. l) *L. بسندان. m) P. مندثقة.
n) P. بسبعة sic. o) *L. حوان. p) P. الدينور.

مدينة على ظهر طريق العراق سالحة الحال كثيرة الجمالين واكثر
الحجاج يحججون على جمالهم ومن ساءة الى الرق ٣٠ فرسخًا ٥

الطريق من همدان الى اذربيجان فمن همدان الى فارسستان ١٠ فراسخ
ومن فارسستان الى اوزة ٨ فراسخ ومن اوزة الى قزوین يومان، وليس بين
٥ قزوین وهمدان مدينة، ومن قزوین الى ابهر ١٢ فرسخًا ومن ابهر الى زنجان
٢٠ فرسخًا، وكانت ابهر مدينة جليلة فاناخ عليها الاكراد وعلى تلك النواحي
والديلم فتغيرت، وهذا الطريق اولًا كان المعروف فاما اذا قل امنهم فانهم
ياخذون من همدان الى زنجان على سهرون، وبينهما دون ٣٠ فرسخًا ٥

والطريق من همدان الى اصبهان فمن همدان الى رامن ٥ فراسخ وهي
١٠ مدينة سالحة الحال ومن رامن الى بروجرد ١١ فرسخًا ويوجد ايضا مدينة
سالحة الحال كبيرة اكبر من رامن واحسن حالًا في جميع الوجوه ومن
بروجرد الى الكرج ١٠ فراسخ وهي ايضا مدينة فوق بروجرد * من كثرة
الاعل وسداد الاحوال ووجوه ما تدعو الحاجة اليه ومن الكرج الى البرج ١٢
فرسخًا وهي ايضا مدينة حسنة الحال ومن البرج الى جوسجان ٨ منزل ١٠
١٥ فراسخ ومن جوسجان الى اصبهان ٣٠ فرسخًا لا مدينة فيها ٥

والطريق من همدان الى خوزستان فمن همدان الى الروذرآر ٦
فراسخ والروذرآر اقليم حسن وناحية شريفة ينبت بها الزعفران الذي ليس
بجميع الارض له نظير، ومن الروذرآر الى نهاوند ٧ فراسخ وهي مدينة

17 Par. quae inter Asadabádh et Dinawar sunt, faciunt 30 Par. Ceterum ad-
dendum est lectionem 30 Par. de totius itineris spatío confirmari a P.

a) P. add. طيبة. b) *L. اود (ut quoque O. et F.). c) *L. شهر. Cod. F.
habet شهر زور. d) *L. زامن، P. راجس. e) P. بيزدجرد. Lectionem 11 quoque
habent O. et F. f) *L. h. l. السكرخ. P. optionem dat inter الكرج et الكرخ.
g) P. بكثرة. h) Vid. ad I., p. 199 m, ubi lectio خونجان recepta est. Addatur Cod. F.
خومكان، semel خومكان، O. حومكان et in mappa حومكان، حرمكان.
P. statione hac omitta ab البرج ad Ispahán dat 40 Par. i) Sec. P. et I.; *L.
من همدان الى خوزستان والطريق من. k) P. ut I. sine art. l) P. شبيهة.

جليلة كثيرة التجارة والرساتيق والعمارة ومن نهاوند الى لاشتره ١٠ فرسخ
ومن لاشتر الى شابرخاست ١٢ فرسخًا ومن شابرخاست الى اللور ٣٠ فرسخًا
لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللور الى قنطرة اندامش ٥ مدينة فرسخان ومن
قنطرة اندامش الى جندى سابور فرسخان ٥
ومن همدان الى ساوة ٣٠ فرسخًا ومن ساوة الى قم ١٢ فرسخًا تقطع في ٥
يومين ومن قم الى قاشان ١٢ فرسخًا وقم وقاشان مدينتان جليلتان كثيرتا
الدخل على السلطان والغالب على قم التشيع وعلى قاشان الكشوى ومن
الرقى الى قزوين ٣٠ فرسخًا وليس لقزوين نظير فى كثير من اعمال الجبال
بل فى كلها من يسافر اعلاها وتمكنهم من *الادب ونفوذهم ٥ فى العلم وتعلقهم
بجميع وجوهه وتمسكهم قبل دخول الديلم عليهم باسباب المرات ١٠ والتفضل
الى غير ذلك من احوال السيادة والكرام وعلو النفوس والهيم *وكم خرج بها
من نفيس، وعرف بالعراق وغيرها لهم من رجل رئيس، ٥ ومن همدان الى
الدينور نيف وعشرون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور ٤ مراحل ومن حلوان
الى شهرزور ٤ مراحل ومن الدينور الى الصيمرة ٥ مراحل ومن الدينور الى
السيروان ٤ مراحل ومن السيروان الى الصيمرة يوم ومن اللور الى الكرج ١ ٥
مراحل ومن اصبهان الى قاشان ٣ مراحل ومن قم الى قاشان مرحلتان *فهذه
جملة المسافات ١٥

والمشهور من مدن الجبال ما ذكرته وهى همدان والروداور ورامن ١٥
وبروجرد والكرج وقراندة * ونهاوند وقصر اللصوص ونهر زندرون ٥ وهو نهر اصبهان

a) *L. لاشتر. P. لاشير. b) *L. الشابرخاست. P. سايرخواست. Cod. F. habet
سايرخواست. c) *L. اندامش et اندامش. d) Sic quoque P. et
الخير والميرة. P. e) *L. h. l. scribitur فرسخًا عشرون. f) Ex P.; *L. pessime لسان. g) P. الاداب ونفوذهم. h) P.
والان قد تغيرت احوالهم ونفدت اموالهم وبينهم وبين P. pro his: i) P. المروة.
*L. نفس. k) *L. نيفس. cf. infra p. ٣٩٣, 14. Pro نيفس. l) *L. همدان. m) *L. h. l. sine art. n) *L. وبروجرد et deinde وزامن. o) *L. زندرون.
Lectio recepta quoque exstat in O. et F. (مراوند). (mappa O. et F.)

يَسِيرٌ وهذه المدن عليه تَسَايِرُهُ وَتَصَاكِبُهُ كَأَسَدَابَانَ وَالدِينُورَ وَتَرْمِيسِينَ وَالمَرَجَ
 * وَطَرزَ وَحَوْمَةَ سَهْرُورِدَ وَشَهْرُزُورَ وَزَنْجَانَ وَأَبَهَرَ وَسَمَنَانَ وَقُمَّ وَقَاشَانَ وَرُودَةَ وَبُوسَنَةَ
 وَالمَرَجَ وَالمَرَجَ وَاصْبَهَانَ وَخَانَ لَنْجَانَ ^د * وَبَارَةَ وَمَدِينَةَ الصَّيْمِرَةَ وَنَوَاحِيَ
 * سَيَرَوَانَ وَدُورَ الرَاسِيَّةِ وَالمَطَالِقَانَ ٥

5 ذكر احوالها ومقاديرها في ذاتها فهذه امان مدينة كبيرة مقدارها فرسخ
 في مثله محدثة اسلامية ولها سور وريص وللمدينة اربعة ابواب حديد
 وبنائهم من طين ولهم مياه وبساتين كثيرة وزرع سبج وبخوس خصبة من
 جميع الخير كثيرة التجارات والميرة ^{هـ} * واما الدينورة فانها كتلتى همدان

Quae sequuntur recte sese habere nequeunt, ut mappâ inspectâ patebit. Fortasse
 verba وتصكبه وتندرون — وتصكبه وتصكبه — وتصكبه وتصكبه — وتصكبه وتصكبه —
 obtinent ad finem itinerarii, supra p. ٢٥٨, 15. Nam de urbibus inde a Barudjird ad
 Isphahan hoc valere videtur; cf. Ritter, IX, p. 59. Librarius male deinde pro
 اسدابان scripsit كاسدابان, quae ei videbatur emendatio necessaria. Uylenbroek,
 teste versione; pro يَسِيرٌ pronunciavit يَسِيرٌ. Potius post يَسِيرٌ videtur excidisse
 من نكو بروجرد vel talequid.

a) *L. حورمة. Apud I., p., ١٩٧ ult. male recepi حورمة. Veram lectio-
 nem praebuerunt O. et F. (ubi حورمة ut saepius pro حورمة), et recte me حورمة
 junxisse patet imprimis e mappa O., ubi unus locus Sohraward sic appel-
 latur. b) Cf. I., p. ١٩٨ b, quibus adde: F. بوسمة et in mappa بوسمة, O. in
 textu et mappa بوسمة. c) Hic aut potius supra abundat, nam de رودرور
 cogitari nequit, quia ejus loco nomen regionis رودرور jam receptum est. d) *L.
 الابلجان. e) *L. وبارمة مدينة. Cf. I., p. ١٩٨ f. In textu O. et F. nomen
 desideratur, sed in mappa F. داره, O. داره (داره). Jacet autem secundum eas
 mappas procul a صييمرة (O. صييمرة) in confinio Khuzistani. Si lectio *L. sana
 est, fortasse hic habemus Βαγγηη (Ritter, IX, p. 98). f) *L. سندان من دور.
 والدينور. *L. g) P. add. وهى. h) P. add.: وفضل ومروة. i) *L.

وهي أيضاً مدينة كثيرة الثمار والزروع خصيبة واهلها احسن طبعاً من اهل
همدان * وفيها مياه ومستشرف^e وان قلت أنها تزيد على همدان من جهة
آداب اهلها وتصرفهم^f في العلوم^g واشتهارهم بذلك صدقت^h ومنهم ابو محمد
عبد الله ابن قتيبة الدينوري صاحب كتاب ادب الكاتب والمصنفات الكثيرة
العجيبة وقد طعن قوم في بعضها فلم يسقط لاحسانه في اجلهاⁱ واصبهان^j
مدينتان احدهما تعرف باليهودية والاخرى شهريستان^k وبينهما مقدار ميلين
كقربية والزهرة متباينتان في كدل واحدة منهما منبر واليهودية اكبرهما وهي
* مثل همدان^l في الكبر وبنائها من طين وهما اخصب مدن الجبال واوسعها
عرصة واكثرها اهلاً ومالاً وتجارة * وسابلة ونعماً وخيرات وفواكه وطيبات^m
وهي فرضة لغارس والجبال وخراسان وخوزستانⁿ وليس بالجبال كلها اكثر
جمالاً للحمولات منها ويرتفع منها العتابي^o والشوش وسائر ثياب الابرسم
والقطن ما يجهز بذلك^p الى العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان
وخوزستان وليس كعتابي اصبهان في الجودة والجمهورية وبها زعفران وفواكه
تجلب الى العراق وسائر النواحي وليس من العراق الى خراسان مدينة

a) In P. haec recte ponuntur ante اهلهما. b) In *L. deest, P. العلم. c) Ex solo P. d) P. شهريستان. Lectio *L. quoque apud Dimaschki, p. 183. e) *L. اكبرهما وهي sed omissis verbis مثل شهريستان. P. مثلاً شهريستانه. Edrisi, II, p. 167 « mais la première est deux fois plus grande que la seconde. » Cf. I., p. 198 ult. f) P. غلاء الاسعار غالب عليها. g) Deinde P. haec habet: وهي مدينة ذات نواحي نزهة ورساتيق حسنة ويقال: ان الاسكندر عند ما بنا سور شهريستان جعل فيه ثلاثمائة وستين برجاً لكل ضيعة برجاً ليتهاكمن عند انفرع وتهوى (ويهوى ا) اليه اعلمها عند تغلب الاشرار اما فواكه اصبهان فلاجودتها وحلاوتها وصحتتها تلحق عتيقها بطراثة (?) بطراثة (sic. Leg. حديتها كالكمثرى الصيني والسفرجل والرمان والتفاح ذلك *L. h) ويجلب فاكهتها الى مدينة السلام

بعد الرق أكبر من اصبهان^٥ والكرج^٦ مدينة متفرقة وليس لها اجتماع
المدن وتعرف بكرج ابي دلف وكانت مسكناً له ولولاده الى ان زالت ايامهم
وبنّاهم كبنّاء الملوك قصور عالية وابنية واسعة وفضاءً وفساحة ولها زرع
ومواش وليس بها كثير بساتين ومنزّهات وفواكههم من بروجرد وغيرها وبنّاهم
٥ من طين وهي مدينة طويلة نحو فرسخين ولها سوقان احدهما^٧ على باب
مسجد الجامع وسوق اخرى وبينهما صحرَاء كبيرة وتصاقبهما الابنية والمنازل
والمساكن والحمامات^٨ وبروجرد مدينة اتخذ فيها منبراً حمولة بن علي
وزير آل دلف وهي مدينة خصيبة كثيرة الخير تحمل فواكهها الى الكرج
وغیرها حتّى الى همدان والدينور وطولها اكثر من عرضها وطولها نصف
١٠ فرسخ وبها زعفران كثير ايضاً^٩ ونهاوند على جبل وهي مدينة بناؤها من
طين وفيها انهار وبساتين وفواكه كثيرة تحمل الى العراق ليجودتها وكثرتها
وبها جامعان احدهما عتيق والآخر مكدت واليهما يرتفع زعفران الروذراور
وهو رستاق كبير عظيم يزرع فيه الزعفران مشهور المقدار والمكان* وله قري
كثيرة^{١٠} والمنبر منها في موضع يعرف بكرج الروذراور وهي مدينة صغيرة بناؤها
١٥ من طين وهي خصبة بها مياه وثمار وزرع ويرتفع منها من الزعفران ما لا
يرتفع من غيرها من مدن الجبال فياجتّز الى العراق والى سائر النواحي
لكثرتة وجودته^{١١} وحلوان مدينة في سفح الجبل المطل على العراق* وقد
صوّرها في صورة العراق^{١٢} وبنّاهم من طين وحجارة ايضاً وهي نحو
نصف الدينور ويكون الثلج منها على فرسخين* وكذلك منها الى الجبل^{١٣}

١) وجالنجان (وخان لنجان ١) مدينة صغيرة خصبة كثيرة الخير P. addit
ولها ناحية ورستاق كاطيب ما يكون بمياهه ولها قلعة عظيمة وهي خزانتها
الجامع Male positum in *L. post ٢) بها *L. ٣) والكرج P. ٤) لامرأتها
بكرج الروذراور Haec in *L. male posita sunt post ٥) وتصاقبهما *L.
٦) ويزعم بعض الناس ان حلوان من العراق ويزعم P. ٧) من *L. om.
٨) الاكثرون انها جميلة يسقط فيها الثلج وهي من الجبال بلا منازعة *L.
٩) غير منقطع ابداً P. ١٠) وهو

وهي مدينة حارة فيها نخيل^a وشجر تين^b كثير موصوف ومياه واودية
 تتخرق^c في اعمالها *ورمان موصوف^d وقد نالها اختلال في سورها^e وأما
 *الصيبرة والشيروان^f فمدینتان صغيرتان غير أن الغالب على بناتهما الجص
 والحجر كمدينة الموصل في ابنتها وفيها التمر^g الكثير والجوز والدستنبويه
 وما يكون في بلاد الصرود والجردوم وفيهما مياه وأشجار وهما نهران يجري
 الماء في دورهم ومجالهم^h وشهرزورⁱ مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكراد
 وعلى ما قاربها ودنى من العراق وليس بها امير ولا عامل *وهي من رعد
 العيش وكثرة الرخص وحسن المكان وخصبه بحالة واسعة وصورة رائعة
 وكذلك مدينة *شهرورد^j كشهرزور^k في الاوصاف التي قدمت لها خيراتها
 كثيرة وقد غلب عليها الاكراد وقدرها في رفعتها^l كقدر شهرزور وكان اكثر
 اهلها الشراة فانتقلوا ومن سقطت نفسه ورضى بالهوان اقام لمحبة المنشأ
 والوطن وهما خصبتان وعليهما-سوران^m وقزوين مدينة عليها حصن وفي
 داخل المدينة جامعها وهي منهل للديلم وكانت في بعض أيام بنى العباس
 ثغراً يغزون الديلم منه وبينها وبين مستقر ملك الديلم اثنا عشر فرساحاً
 والطالقان اقرب الى الديلم منها، وليس لقزوين ماء جار الا مقدار شربهمⁿ
 ويجري هذا الماء في مسجد الجامع في قناة وهو ماء وبى^o ولهم اشجار
 وكروم وزروع كلها عدى تزكو حتى تحمل الى ما قاربهم وداناهم، وكان لها
 اهل شراة لا يُعْبَهُم الزوار والطران وفيهم خبير بالطبع واصطناع له ومنهم ابو

a) P. add. يزرع. b) *L. et P. om. c) P. ينخرق. d) P. ومانها موصوف. e) P. الصيبرة والشيروان. f) *L. وتينها مشهور بالحلاوة معروف. g) P. ومجالسهم. h) In marg. P. شهرورد. i) Ex P. apparet haec verba quae Uylenbroek omisit, quasi ad urbis Bam in Kirman descriptionem (p. ٢٣٣) pertinentia, hic esse collocanda. j) *L. شهرزور كشهرورد. k) Uylenbroek, p. 77, censet verba قدمت لها librario tribuenda esse, sed P. habet quoque مساحتها وقدر الاوصاف. l) P. رفعتها. m) P. شرب اهلها. n) P. شرب اهلها. o) *L. شرات et paullo ante شربهم.

القاسم على بن جعفر بن حسان المتكلم على مذاهب البصريين والمتكلمين
 ومن يقال أنه انكى اهل هذا العصر واشدهم حفظاً وهو عند صاحب خراسان
 وفي جملة من يتولى له الاعمال وبخراسان منهم غير رئيس. نفيس عالم فاضل
 وقم مدينة عليها سور وهي خصبة * وماؤهم من آبار وماء بساتينهم من
 سوان^b وبها فواكه واشجار فستق وبندي وليس بتلك النواحي بندق^c إلا
 ما بمدينة لاشرته ففيها منه كثير^d، وليس بجميع الجبال ناخيل إلا ما
 بالصيمرة والسيروان وما بشابرخاست^e وهي ناخيل قليلة غير أنها لقربها من
 العراق جباد وجميع اهل قم شيعة لا يخالطهم احد والغالب عليهم العرب^f
 وقاشان مدينة صغيرة وبنائها وبناء قم الطين وسائر ما ذكرنا من مدن الجبال
 سوى الرق فانها بالحص^g وجميعها لطاف متقاربة^h

وليس بجميع الجبال باحسيرة صغيرة ولا كبيرة ولا اتصال بشيⁱ * من
 البكار^j البتة ولا نهر يجرى فيه السفن غير النهرين المفضيين^k بين جبال
 الجزيرة جايثة من نواحي ارمينية على جبال داسن^l ويعرفان بالزايين وكأنهما
 وان كانا من الجبال يخرجان فليسا منها لأنهما الى دجلة ينصبان وفيها
 يقعان^m ورايتهما جميعاً ومخرجهما من جبال الجزيرة التي بين انريجان
 ونواحي الموصلⁿ والغالب على هذه المدن المذكورة والنواحي الموصوفة^o
 الجبال الشاهقة العالية والواعر الصعبة المنبوعة إلا ما بين همدان الى الرق
 الى قم فان الجبال بها قليلة^p والذي يحيط بالجبال * فمن حد شهرزور^q
 الى حلوان والصيمرة والسيروان واللور واصبهان وحد فارس راجعاً على قاشان

a) Antea ut videtur scriptum fuit خصيبة، P. حصينة. b) وشرب اهلها. P. c) الى. *L. Deinde. فستق وبندي. P. c) من الابار ومياه بساتينهم سواقي
 d) P. بشابرخاست. *L. f) الكثير الغزير. P. e) لاشتر. P. لاشي. *L. g) P. بالحص. h) Uylenbroek
 i) Conjectura addidi. j) ولسانهم بالفارسية. add. k) المقبضين. l) داسق. *L. m) P. الموضوع. n) Conjectura sup-
 plevi. In *L. male hic collocata sunt verba infra sequentia اكراد الصعبة - اكراد

الى همدان حتى ينتهى الى قزوين ونواحي الديلم * وتمتد الجبال الصعبة من حد شهرزور الى آمد فيما بين حدود انريبيجان والجزيرة ونواحي الموصل وهو من طولها وربما كان عرضها فى غير موضع الثلاثين فرسخًا الى الاربعين وانقص وايزيد لا ترى فيها مرحلة واحدة فى سهل وهذه الجبال مسكونة مأهولة بالاكراد الحميدية والاولية والمهرانية وغيرهم من اكراد شهرزور⁵ وتمتد الجبال فى انريبيجان بين وعر وسهل وجبل الى جبل القبق على جبال الكرمية، واسافل هذه الجبال من نواحي شهرزور الى نواحي قاشان وحدود خوزستان تعرف بالماقين^د ماء الكوفة وماء البصرة، وانما نسبت جبال الديلم الى الديلم ان كانت قائمة بانفسها ولها ملوك وكان اتصالها واحدًا من جهة المشرق بجبال طبرستان وجرجان ومن جهة المغرب بجبال انريبيجان¹⁰ وليس بينهما حاجز يستحق ايرادًا به وقد اضيفت الديلم فى غير وقت الى عمل خراسان ومرة الى انريبيجان^{هـ} والرئى مدينة ليس بعد بغداد بالمشرق مدينة اعرم منها الا ان نيسابور اكبر منها عرصة وانسح رقعة فاما اشتباك البناء والخصب واليسار والعمارة فهى اعرم ومقدارها فرسخ ونصف فى مثله * والغالب على بناتها الطين^و ومن الجبال المذكورة بهذه النواحي¹⁵ جبل دنباوند^ز جبل مرتفع حتى يرى فيما بلغنى من خمسين^ح فرسخًا لارتفاعه وما بلغنى ان احدا ارتقاه ويتحدث عنه بخرافات كثيرة من ان السكر من جميع اقطار الارض تاوى اليه^ط وجبل بهستون جبل منبع

الاولية^ا Supra p. ١٤٤, 8 habet. والاديه^ب * L. Iterum conjecturâ supplevi. القيقق^د * L. اللاوية. ubi recepi ex P., quod nunc revoco. وبعض بناتها بالجنس والحاجر ولاهلها^{هـ} P. مياه et deinde بالمياهين مذهب مختلفة، وما لم اذكره فهو اما مدينة صغيرة او قرية كبيرة منسوبة الى بعض هذه البلاد^ز Ex P. et I. addidi. ديناوند^ح * L. الى بعض هذه البلاد^ط Cod. Ist. C. distantia 75 Par. (I., p. ٢٠٢ m), secundum F. 100 Par. Hic addit, praeter ea quae habet C., semet ipsum vidisse montem ex Ispahan: فى^ث * L. واين ضعيفرا ان كوه از نرديك اصفهان مشاهد شده است

ونقود اهل هذه النواحي الذهب والفضة جميعاً والغالب على نقودهم الذهب^٥، وأما أوزانهم فإن من همدان والمهات أربع مائة درهم^٥ ولا اعلم بجميع البلاد معدن ذهب ولا فضة غير أن بقرب اصبهان معدناً للكحل مصاقباً لفارس، والغالب على اهل الجبال كلها قنينة الغنم وعلى مطاعهم اللبن وما يكون منه حتى أن جنهم يحمل الى العراق وفارس^٥ وغيرهما من المدن ويوصف بالجودة^٥ فأما الديوان منها ودار الامارة بها في وقتنا هذا فهي بالرقى لأن ملكها ابا على الحسن بن بويه قد قطن بها واستوطنها وهي باجمعها له^٥ وفي يده وجباياتها واصلة اليه ويرتفع اليه منها ومن الرحال^٥ انما تجارة لعمد اصبهان من ارض فارس الفا الف دينار^٥

10

الديلم

فأما الديلم وما يتصل بها فمن ناحية الجنوب قزوين والظرم وشي^٥ من اذربيجان وبعض الرقى ويتصل بها من جهة المشرق بقية اعمال الرقى وطبرستان ويتصل بها من * جهة الشمال^٥ ببحر الخزر ومن المغرب شي^٥ من اذربيجان وبلدان الران وقد ضمنا الى ذلك ما يتصل به من * جبال الروبيج وقادوسيان^٥ وجبال قارن وجرجان، وأما ببحر الخزر فقد افردت صورته بذاتها^{١٥} * وهو الذي يلي صورة الديلم^٥ واثبت بدونها^٥ على جهتها ما يتصل بها من تلك النواحي التي لم اذكرها ولا صورتها^٥

فأما ناحية الديلم فسهل وجبل فالسهل للجبل^٥ وهم مغتربون على شط

a) Male Uylenbroek h. l. addit quae verba pertinent ad finem descriptionis urbis بم (supra p. ٢٣٣, 14). b) للجبال I. c) Sequuntur haec verba cum signo delendi: له. وفي نسخة باجمعها له. d) *L. الرجال. e) *L. الفرجال. f) *L. الروبيج وبادوسيان. g) *L. الخزر. h) Haec in *L. (qui Codex h. l. negligentissime est exaratus) post جهتها sunt posita. i) *L. وما et mox به وبها. k) Hic sequi deberet mappa Dailami. l) *L. et P. للجبل.

بحره الخزر تحت جبال الديلم والجبال للديلم المحص وهى جبال منيعة
 والمكان الذى به الملك يسمى القُزْمُ وبه مقام آل جستان^٤ ورياسة الديلم
 فيهم وزعم ابو بكر محمد بن ذريرد ان الديلم طائفة من بنى صبة وناحيتهم
 كثيرة الشجر والغيابض واكثر ذلك للجبل في الوجه الذى يقابل البحر
 ٥ وطبرستان وقراهم مفترشة وهم اهل زرع وسواثم وليس عندهم من الدواب ما
 يستقلون بها ولسانهم منفرد عن الفارسية* والرانية والارمنية^٦ وفي بعض الجبل
 طائفة يخالف لسانهم لسان الجبل والديلم والغالب على خلقهم النكافة
 وخفة الشعر والعجلة والطيش والبدار^٧ وقلة المبالاة والاكتراث، وكان الديلم
 كقرا يُسبى رقيقهم الى أيام الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن
 ١٠ الحسن بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عم فتوسطهم
 العلوية واسلم بعضهم وفيهم الى يومنا هذا كقرا^٨ والروبنج^٩ وجبال قادوسيان
 وقارن هى جبال منيعة ولكل جبل منها رئيس والغالب عليها الاشجار العالية
 والغيابض والمياه وهى خصيبة جدا فاما جبال قارن فهى قري لا مدينة لها
 غير سهار^{١٠} على مرحلة من سارية ومستقر آل قارن بموضع يسمى فريم^{١١} وهو
 ١٥ موضع حصنهم وذخائرهم وبمكان ملكهم يتوارث اصحاب الجبل المملكة من
 أيام الالكاسرة^{١٢} وجبال قادوسيان^{١٣} جبال مملكة ورئيسها يسكن قرية تسمى
 أرم^{١٤} وليس بجبال قادوسيان منبر وبينها وبين سارية مرحلة^{١٥} فاما جبال
 روبنج^{١٦} فانها كانت لرعاياهم يملكونها وفي هذا العصر هى لملوكهم وهى بين
 الرى وطبرستان فما كان من جهة الرى فمن حدود الرى وما كان من وجه
 ٢٠ طبرستان فمن طبرستان^{١٧} والمدخل الى الديلم^{١٨} من طبرستان على شالوس

a) *L. et. روذبار. I. الطرمى. *L. e) كان فيه قعدد. P. b) بحور. *L. a)
 والبداء. *L. h) والارانية والارمنية. P. g) وراهم. P. f) للجبل. *L. et P. e) حسان. P.
 بادوسيان et mox والروبنج. *L. h) زيد بن الحسن. Ibn 'l-Athir, VII, p. ٨٥
 بادوسيان et mox بادوسيان. *L. z) نون. *L. m) شهمار. *L. Fortasse l)
 *L. p) وقريه منصور نيز مى كويند. Cod. F. addit. ارم. *L. o)
 الرى. *L. male q) زرديج

وهي على نحر البحر ولها منعة اذا استوثق منها بالشحنة لصعوبة المسلك
على الديلم الى طبرستان، وبين هذه الجبال من حدّ الديلم الى أَسْتَرَابَاد^٥
والى البحر أكثر من يوم وربما ضاقت حتى يضرب الماء الجبل فاذا جاء
الجأى من^٥ الديلم الى الجبل اتسع حتى يصير بينه وبين البحر مسيرة
يومين وأكثر^٥

ونواحي قزوين والذى^٥ يتصل بها من المدن أبهر ورنجان والطاقان، ويتصل
بالرى الخوار وشلنبه^٥ وويمة، وتقع فى قومس سمنان والدماغان وبسطام،
وتقع بطبرستان أمل وفاتل^٥ وشالوس* وكلاز والروران وميلة وبرجى وعين
الهم^٥ ومامطير وساربه وطميسه، وتقع^٥ فى عمل جرجان جرجان؛ وأَسْتَرَابَاد^٥
وآبَسْكُون ودهستان، فاما جبال* روينج وقادوسيان^٥ وقارن فلا اعرف بها^{١٥}
مدينة ولا منبرا غير سهار وهي فى جبال قارن^٥

واعظم مدينة فى هذه الناحية الرى وذلك ان طولها فرسخ ونصف فى
مثله وهي مدينة بناؤها من طين ويستعمل فيها الآجر والحجس ولها حصن
حسن له ابواب مشهورة منها باب باطاق^٥ ويخرج منه الى الجبال والعراق
وباب بليسان^٥ ويخرج منه الى قزوين وباب كوهك ويخرج منه الى طبرستان^{١٥}
وباب هشام يخرج منه الى قومس وخراسان وباب سين^٥ يخرج منه الى قم،
ومن اسواقها المشهورة روضة^٥ وبليسان ودهك ونصرابان وساربانان^٥ وباب الجبل

*L. e) والرى. *L. d) الجبل. *L. c) الى. *L. b) اسمان ابان. *L. a)
Deinde om. copulam ante ويمة. *L. f) et deinde نائل. *L. g)
Ad I., p. ٢٩٦. وکلان والروران ومسله برحى وعين انهم. *L. h) وسالوس
*L. i) ويقع. *L. k) برحى et برحى، F. ترحى، et ترحى، O. adde:
om. Deinde habet نصرابان. *L. l) رومج وبادوستان. *L. m) Vid.
I., p. ٢٧٥. O. et F. habent quoque باطان. Ex littera ultima videtur orta
فليسان et مليسان. Cod. F. بليسان. *L. n) ويخرج vocis sequentis و
O. فليسان et بليسان. *L. o) سنن، infra مسمن، h. l. *L. p) فليسان et بليسان
وسروس وان. *L. q)

وباب هشام وباب سمين وأعظمها الرُّوذة وبها معظم التجارات والخانات وهو شارع عريض مشتبك الخانات والابنية، ولها مدينة فيها حصن وفيها مسجد الجامع وأكثر المدينة خراب والعمارة فى الربض ومياههم من الآبار ولها أيضاً قُنَى ولهم فى المدينة نهران للشرب يسمى أحدهما سورقنى^a ويجرى على روضة والآخر الجبلانى^b يجرى على ساربانان^c ومنهما شربهم* ولهم قنى كثيرة ما يفصل عن مشربهم^e وينفرع الى ضياعهم، ونقودهم الدراهم والدنانير وزيتهم زى العرافى ويرجعون الى مروة^d ولهم دهان وتجارب وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه الكوفى وقبر الكسائى والفزارى المنجم^f وأما مدينة الخوار فهى مدينة صغيرة لطيفة نحو ربع ميل وهى عامرة وبها ناس يرجعون الى سرو ومروات وعلم وديانات ولهم ماء جار يخرج من ناحية دنباوند^g ولهم ضياع ورساتيف وحال حسنة^h وأما وبمة وشلنبةⁱ فهما من ناحية دنباوند وهما مدينتان صغيرتان اصغر من الخوار واكبرهما وبمة ولهما^j زروع ومياه وبساتين واعناب كثيرة وخوار^k اشد تلك النواحي برداً^l وللى سوى هذه المدن قرى تزيد فى العدد على هذه المدن كبراً مثل * سد ورامين* * وأرنبويه^m 15 دورزين ودرزه وقوسينⁿ وغير ذلك من القرى التى بلغنى ان فيها ما يزيد اهلاً على عشرة آلاف رجل، ومن رساتيفها المشهورة انقصران الداخلى والخارج* وبهزان والسمن وبشاويه ودنبا^o ورسناق قوسين وغير ذلك، ويرتفع من الرى مما يجلب الى غيرها القطن الذى يحمل الى بغداد وانريجان وغيرهما والثياب المنيرة والابراد والاكسية^p

يساربانان. *L. ^b) كاريز شاهى. O. سورس. Cod. F. سورينى. *L. ^a)

ديناروند. *L. ^e) ثروة. *L. ^d) Haec in *L. desunt. Cf. ad I., p. ٢٠٨ l.

Ex I. et P. ولها. *L. ^g) تيمة وسلمية. P. ^f) Vid. ad I.; P. et Edrisi,

وخواير كناره وادى: qui habet F. ut quoque II, p. 181 lectionem confirmant,

مبنى است ودران نواحي واطراف هيچ شهرى ازان سردتر نمى باشد

واسونه وسرن ودرک وقوسين. *L. ^k) سدر ورامين. *L. ⁱ)

De primo nomine vid. I., p. ٢٠٩ k. Cod. ودهمان وانسى وناساوده ودما. *L. ^m)

دهمار. O. دهمان et دهتان. F. habet

وليس بجميع هذه النواحي نهر تجرى فيه السفن ٥ وأما الجبال فمن حد عمل الرق دنباوند ٥ وهو جبل رأيته أنا من وسط روضة بالرق وبلغنى أنه يرقى من قرب ساوة وهو فى وسط جبال يعلو فوقها كالقبة ويحيط بالموضع الذى يعلو عليه نحو اربعة فراسخ ولم يصح عندى أن احدا ارتقاه الى اعلاه ويرتفع من قلته دخان دائم الدهر كله وحوالى هذه القلة ٥ قري ٥ منها قرية دبيران ٥ ودرمية وبراه ٥ وغيرها من القرى وكان على بن شروين الذى أسر على وادى جيحون منها وبلغ به الحال الى ان نافسته نفسه الى ملك خراسان فلم يسعده القدر ٥ والقلة التى ترتفع على بقعة دنباوند ٥ جبل اقرع وليس على ما دونها كثير شجر ولا نبات ولا يعلم بسائر الجبال ونواحي الديلم وما يتصل بها من جبل اعظم منه ٥

١٠ وقوس اكبر مدينة بها الدامغان وهى اكبر من خوار الرق وسمنان اصغر منها وبسطام اصغر من سمنان والدامغان قليلة الماء وهى متوسطة العمارة وبسطام اكبر منها عمارة ٥ واكثر فواكه ويحمل من فواكهها الى العراق شىء كثير ويرتفع من قوس ٥ اكسيية معروفة تحمل الى الامصار وهى فاشية فى جميع الارض ٥ وقزوين مدينة عليها حصن وداخلها مدينة صغيرة عليها ١٥ حصن ومسجد الجامع فى المدينة الداخلة وهى مدينة ماؤها من السماء والآبار وليس بها نهر الا قناة صغيرة للشرب وقد ذكرت انها لا تفصل عن شربهم وهى خصيبة مع قلة مياهها ويكون مقاديرها ميلا فى مثله ٥ وأبهر وزنجان مدينتان صغيرتان خصيبتان ٥ كثيرتا المياه والاشجار والزروع وزنجان اكبر من ابهر غير أن اهل زنجان تغلب عليهم الغفلة والخبال ٥

٢٠ وطبرستان اكبر مدنها أمل وهى مستنقرة الولاة فى هذا العصر وكانوا فى قديم الزمان يسكنون سارية وطبرستان بلد كثير المياه والثمار والاشجار

ونوا. *L. d) sine punctis. *L. e) القلعة. *L. b) ديناوند. *L. a)
 ودر بسطام ميوه. Cod. F. tantum habet. b) ad I., p. ٢١١. Conjectura addidi; cf. e)
 *L. e) حصيبتان. P. h) على. *L. g) قوسن. L. f) بسبار مى باشند
 موجود فيهم. P. add.; والجبال

الجليلة العظيمة والغالب عليها الغياض وكثرة الاشجار وعلى ابنيتهما الخشب
والقصب وهو اقليم كثير الامطار شتاءهم وصيفهم^٥ واسطاحتهم مستمة، وآمل
اكثر من قزوين مشتبكة العمارة ولا اعلم على قدرها اعمر منها في نواحيها،
ويرتفع بجميع طبرستان الابرسم ويحتمل منه الى جميع الآفاق وليس في
٥ جميع الارض من ملك الاسلام والكفر ناحية تقارب طبرستان في كثرة الابرسم
وبها من الخشب الخلنج والكرم وما قاربها من جنس الشمسار والشواحط
ما ليس بمكان مثله، والغالب على اهلها وفور الشعر واقتران الكواجب
وسرعة الكلام والعجلة والطيش وعلى^٦ طعامهم خبز الارز والسمك والثوم
وكذلك الديلم والحجيل، ويرتفع من طبرستان اصناف من الثياب الابرسم
١٠ والاكسية الصوف الثمينة والبركانات العجيبة وليس بجميع الارض اكسية تبلغ
قيمة اكسيتهم وبركاناتهم ومطارفهم فاذا كانت بالذهب فهي كما يفارس او
ازيد بقليل، وليس بجميع طبرستان نهر تجرى فيه سفينة الا ان البحر
منهم قريب على اقل من يوم، ويعمل بطبرستان مناديل قطن وشراييات ودساتك
سادجة ومذقبة وليس لذهبها نظير هذا الى بقاء معروف في ثيابهم وقطنهم
١٥ كقطن صعدة وصنعاء فيه صفرة ولما يعمل منه جوهر حسن ويستحسنه اهل
العراق، وبطن طبرستان صقيع بقيق يغلب عليها البرور ومحل الارض^٧
وجرجان وجبالها واعمالها مصاقبة لطبرستان وهي مدينة كبيرة دخلتها ولم
ار في تلك النواحي لها نظيرا وبنائها من طين وهي ايبس من آمل تربة
واقبل مطرا مع انه لا تخلو جرجان وطبرستان في شتائهم وصيفهم من الامطار
٢٠ الدائمة^٨ الكثيرة العظيمة المؤدية المضجرة^٩ القاطعة عن الاشغال والصادة^{١٠} دون
الاعمال وكان اهل جرجان احسن وقارا واكثر مروة^{١١} ويسارا في كبرائهم* فهلكوا

et habet deinde وربما اتصل المطر سنة جردًا فلا يرون فيها الشمس. P. add. a)
Correxi ex P. c) Expuncta b) واعلى. L.* d) وسطوحهم مستمة بالقراميد
sunt g) *L. للغريب. P. add. f) المصرية. P. e) القايمه. P. d) الخشب و
*L. Sic P. et I.; *L. عن المهمات من P. h) والمصاه. ut vid.
مودة

وهلكت المدينة ألا الاقل^ه وفي قطعتان بينهما نهر يجرى كثير الماء عظيم في الشتاء وعليه قنطرة معقودة * بين القطعتين من جرجان^ه وجرجان القطعة الشرقية من النهر والغربية تعرف ببكرآباد وهي اقل من جرجان^ه، وكان اكثر ما يعمل الابريسم بها واصل ابريسم طبرستان من جرجان لان بزره في كل سنة يؤخذ من جرجان ولا يخرج من بزر طبرستان جوهرية، ولها مياه كثيرة وضياح^ه عريضة ولم يكن في المشرق بعد ان تجاوز الري والعراق مدينة اجمع ولا اظهر خصبا على مقدارها من جرجان وذلك ان بها الثلج والنخل^ه وفواكه الصرود والجبروم^ه والتين والزيتون وسائر الفواكه وكان لاهلها مروة^ه يتبارون فيها ويأخذون انفسهم بها وبالتاتى للاخلاق^ه المكمودة فبدهم * جور السلطان^ه واختلاف العساكر عليهم وغيرهم؛ عما عرفوه ونقلههم ذلك عما¹⁰ عهدوه وخرج^ه منهم رجال كثيرون معروفون بالسرو كالعركى صاحب المامون^ه وكان من اهل العلم والادب بمكان، ونقودهم^ه ونقود طبرستان الدنانير والدرهم ومنهم ستمائة درهم وكذلك طبرستان والري وقومس منها ثلاث مائة درهم، ولجرجان فرضة على البكر^ه يركبون منها الى الخزر وباب الابواب والكجبل^ه والديلم وغير ذلك تعرف بابسكون مدينة سالحة كثيرة * البعوض والناموس¹⁵ وليس باجميع النواحي المذكورة فرضة اجبل^ه من آبسكون وكان لهم رباط يعرف برباط دهستان مدينة^ه ولها منبر وهي ثغر للغزية الاتراك وقد شرب من الاختلال شربة ليست بالقوية، ويتصل حد جرجان بالمقازة التي تلى خوارزم ومنها تاجيهم^ه الاتراك^ه والغالب على اعمال جرجان الناجبال والقلاج

وقد تغير الجميع وانقطعت المواث وهلكت الرعية من اختلاف الولاة P. a)
 b) J. وجرجان جانبان Deinde habet بكثرة المصادر والكجبايات
 f) P. * L. om. e) والاترج P. add. d) سعة P. add. o) بالجانبيين
 Lector subscript عدل الولاة P. ironice b) والحلم والاخلاق P. g) مروات
 * L. k) ذلك وجدير بالتغيير لما يجرى عليهم Sequitur in P. e) جور
 باحر P. n) * L. om. m) كه وزير خليفه مامون بونو Cod. F. d) ويخرج
 * L. r) قصيدة P. add. q) sic التعوض P. p) الكجبل * L. o) طبرستان
 باجميع

الممتنعة^٥ وبها من القلاع في وقتنا هذا مما لم يصل الى وشمكير بن^٥ ديار
ولا خرج عن يد اهله اكثر من الف قلعة لكل قلعة منها الصيعة والصيعتان
ولمن^٥ يملك جرجان * منهم مال يقبضه^٥ وربما منعوا * انفسهم عن^٥ دفع ما
يجب عليهم مدّة ولا يمكن في^٥ اكثرهم الا المسالمة واخذ ما * يتيسر على
^٥ الفرق واذا عنّفهم دفعوا^٥ عن انفسهم لانه لا يقدر على مطاولتهم، وجرجان
وطبرستان مدينتان بين عملى خراسان والرقى فرّبما غلب عليهما^٥ اصحاب
خراسان فدعوا لآل سامان^٥ وربما غلب عليهما اصحاب الحسن بن بويه فدعوا
لآل بويه بها وسياتي ذكر * ارتفاعها واموالهما^٥

ذكر المسافات بها الطريق من الرقى الى حدود اذربيجان فمن الرقى
^{١٠} الى قزوين^٤ مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان ومنها الى زنجان يومان
صعبان، ومن اراد الطريق بالقصد لم يمض على قزوين ومصى على زيّداياذا
من رستاق^٥ دَسْتَبِي * والطريق من الرقى الى نواحي الجبال فمن الرقى
الى قُسْطَانَة مرحلة ومنها الى مشكويه مرحلة ومنها الى ساوة^٩ فراسخ *
وساوة ربّما ارتفعت في اعمال الجبال وربما ضُمَّت الى الرقى^٥ ومن الرقى
^{١٥} الى طبرستان فمن الرقى الى برزيان^٥ مرحلة خفيفة ومن برزيان الى نامهند^٥
مرحلة كبيرة ومنها الى اسك مرحلة ومن اسك الى بلور مرحلة * ومنها الى
كنازك مرحلة ومن كنازك الى قلعة اللارز مرحلة ومنها الى فرست مرحلة^٩
ومنها الى آمل مرحلة^٥ ومن الرقى الى خراسان على قومس فمن الرقى الى

عليهم مال كالمقاطعات. P. d) . ولكل من P. c) . من L. * b) . المنبوعة. P. a)
تيسر بالرفق والمدارة (والمدارة ل.) وان عَنّفوا P. g) . L. om. * f) . P. om. e)
ارتفاعها واموالها. L. * b) . شامان. L. * e) . hic et deinde. عليها. L. * b) . منعوا.
et برزيان. L. * e) . چهار فرسنگ. Cod. F. n) . وسه. L. * m) . بوداپار. L. * d)
كنازك Haec omnia ex I., p. ٢١٥ ddi, recipiens q) . ماهيد. L. * p) . برزيان
فرست quia Cod. O. habet كلازك. In Cod. F. hoc itinerarium desideratur. Forma
quoque est in Cod. O. (deleatur igitur lectio Ous. قهرست).

افرندين مرحلة ومن افرندين الى كهده^ه مرحلة ومن كهده الى خوار مرحلة
ومن خوار* الى قرية الملح مرحلة ومن قرية الملح الى راس الكلب مرحلة
ومن راس الكلب الى سمنان مرحلة ومن سمنان^ه الى علياباذ مرحلة ومن
علياباذ الى جرمجوى^ه مرحلة ومنها الى الدامغان مرحلة ومنها الى
الحداثة^ه مرحلة ومنها الى بدش^ه مرحلة ومن بدش الى مورجان مرحلة^ه
كبيرة ومن مورجان الى هقدر^ه مرحلة ومن هقدر الى آسداپاذ^ه مرحلة ومنها
الى^ه نيسابور واسداپاذ من نواحي نيسابور وأول عملها^ه والطريق من
طبرستان الى جرجان فمن آمل الى ميله فرسخان وهي مدينة ومنها الى
برجى^ه ٣ فرسخ ومن برجى الى سارية مرحلة ومنها الى بارست^ه
مرحلة ومنها بارست الى ابادان مرحلة ومنها الى طميسنة^ه مرحلة ومنها الى¹⁰
آستراپاذ^ه مرحلة ومنها الى رباط حفص مرحلة ومن رباط حفص الى جرجان
مرحلة^ه ومن* اراد ان يخرج من آمل الى مامطير مرحلة ومنها الى^م سارية
مرحلة ولا يكون الطريق على برجى^ه فهذا^ه اقص وأما ذكرنا الطريق
الآخر لأن فيه منبرين^ه والطريق من آمل الى الديلم فمن آمل الى نادل
مرحلة ومن نادل الى شالوس مرحلة خفيفة* ومن شالوس الى كلار مرحلة¹⁵
ومن كلار الى الديلم مرحلة^ه ومن آمل الى البكر الى عيين الهم^ه مدينة
مرحلة خفيفة وفيها نهر ياتي من آمل^ه الطريق من جرجان الى خراسان
فمن جرجان الى دينار زارى مرحلة ومن دينار زارى الى املوتلو^ه مرحلة
ومن املوتلو الى اجع^ه مرحلة ومنها الى سيبداست^ه مرحلة ومن سيبداست

a) *Pagus foeni*. Cf. ad I., p. ٢١٥ h. O. et F. habent كهنده ut C. et E.,
quae lectio quoque bona esse potest. δ) Haec omnia ex I. et Edrisi addidi.

c) *L. حرمكون. Cod. F. habet حَوَا. d) *L. الحداثة. e) *L. sine
punctis. f) *L. واسراپاذ et mox اسراپاذ g) *L. add. نواحي. h) *L.

i) *L. بارست. I., p. ٢١٦ ult. Cod. F. ممارست. j) *L. دريكنى.

k) *L. وهذا. l) *L. اوران تخرج الى مامطير الى. m) *L. استراپاذ. n) *L. طنه.

o) Ex I. supplevi. p) *L. اكهم. q) *L. املوتلو. Cod. F. habet ملوتلو.

r) *L. اجع. s) *L. سيبداست. Cf. I., p. ٢١٧ f, quibus adde: F. سداسب.

الى أسفرآمين مرحلة ٥ والطريق من جرجان الى قومس فمن جرجان الى
جَهينَة مرحلة وهى واد له قرية حسنة ومن جهينة الى بسطام مدينة مرحلة
ومنها الى وسط قومس مرحلة ٥

وأما ارتفاع جرجان بعد اختلالها فى وقتنا هذا وجباياتها لنهفشور بن
٥ وشَمَكِير بن دياره الديلمى وما هو فى ضمنها من الجبايات والقبالات وحقوق
السلطان وما يؤخذ من المراكب الواردة والصادرة فى بحيرة طبرستان واطراف
النجبال فمن مائة الف دينار الى الف الف درهم وارتفاع طبرستان غير
متحصّل لأنها فى يد غير انسان وعلى ما تقدّم من ذكرها وكانت قديماً
كجرجان ٥

باكر الخزر

10

وأما بحر الخزره فان شرقية بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المغارة
التي بين جرجان وخوارزم وغربية الران وحدود السيرير وبلاد الخزر وبعض
مغارة الغزبية وشمالية مغارة الغزبية بناحية سياه كويه وجنوبية الجليل والديلم
وما داني ذلك ٥

١٥ وهذا البحر ليس له اتصال بشيء من البحار التي على وجه الارض على
شبه المادة والاختلاط الا ما يدخل اليه من نهر الروس المعروف باتل * وهو
متصل بشعبية تقضى منه الى الخارج من ارض القسطنطينية الى البحر
المحيط ولو ان رجلاً طاف بهذا البحر لرجع الى مكانه الذي ابتداء منه لا
يبعده مانع ولا يقطعه قاطع الا نهر يجذب اليه ويقع فيه، وهو بحر الملح ٥

a) Sic quoque supra: Ibno 'l-Athir semper زيار (VIII, p. ١٢١, ١٢٢, ٢٣١, ٢٣٧)
et sic quoque Melgunof, p. 53. b) P. habet مائتى يبلغ جرجان
الف دينار عند عمارتها وكذلك طبرستان واليوم فما اظن ان هذا القدر
يحصّل لتداولها بين السلاطين c) *L. saepius الخزر. d) Hic sequitur
الف دينار عند عمارتها وكذلك طبرستان واليوم فما اظن ان هذا القدر
يحصّل لتداولها بين السلاطين e) *L. الروس, P. الروس i. e. الروس, cf. Jacut, II,
p. ٨٣٤, 10. f) P. pro his والكر والرس. g) P. ارجع. I. omisso عليه و
h) *L. صالح.

ولا مد له ولا جزر مظلم قعره بخلاف بكر القلزم وغيره لأن قعره طين آجن
 آسن^ه وبكر فارس يتبين في *كثير من^ب بقاعه ارضه لصفو ما تحته من
 الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شيء سوى السموك ويركب فيه
 للتجارة من اراضى المسلمين الى ارض الخزر وهو فيما بين الران والحجيل
 وطبرستان وجرجان، وليس فيه جزيرة مسكونة فيها عمارة كما في غيره جزائر^د
 فيها سكان ومياه ومدن والذى فيه من الجزائر فيها اشجار ومياه ولم يسكنها
 فى الاسلام احد منها جزيرة سياه كويه^د وهى كبيرة بها عيون وانهار واشجار
 وغياض ودواب وحش^ه، واليها جزيرة حدو الكر *تعرف بجزيرة الباب^ف وهى
 كبيرة ايضاً فيها غياض واشجار ومياه ويرتفع منها القوة ويخرج اليها من
 نواحي برذعة منتجة القوة وطالبوها ويحمل اليها دواب من نواحي برذعة¹⁰
 وسائر المواضع القريبة اليها فتسرح فيها لتسمن^ه

ومن آبسكون الى الخزر عن اليمين على شط البحر لا قرية ولا مدينة
 سوى موضع من آبسكون على خمسين فرسخاً يسمى دهستان كالقرية فيها
 قوم قلّة وفي ماتهم غور وماء البحر بهذه الناحية قصير القعر وهى دخلت فى
 البحر فيرسون فيها السفن فى هيجان البحر ويقصد هذا البحر¹⁵ خلق
 عظيم من النواحي فيقيمون به للصيد ولا اعلم غيره مكاناً يقيم به احد الا
 سياه كويه فانه تقيم به طائفة من الاتراك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف
 وقع بين الغزية وبينهم فانقطعوا عنهم واتخذوه داراً ومأوى وفيه مرعى ولهم
 عيون وهذا المكان عن يمين هذا البحر من آبسكون^ه ومن آبسكون
 على اليسار الى الخزر عمارة متصلة الا شيئاً يسيراً بين باب الابواب والخزر²⁰
 وذلك انك اذا اخذت من آبسكون على حدود جرجان وطبرستان والديلم
 والحجيل تدخل فى حدود الران واذا^ا جرت موقان الى ناحية باب الابواب
 على مسيرة يومين من بلاد شروان شاه وعمله ثم الى ناحية سمندر اربعة

a) سياه كوه P. ut vulgo. b) التجار. c) P. et I. اكثر. d) أسف. *L. e) وحسن. *L. f) Ex P. addidi. Nomen autem exstat in mappis. Cf. supra p. ٢٣٩, 8, ubi videtur legendum (vid. ann. c) جزيرة. g) I. الموضع. h) *L. اذا; vid. ad I., p. ٢١٩. i) Conjectura supplivi.

أيام فهو عمارة أيضا ومن سمندر الى اتل سبعة أيام مفارقة ه وهذا البحر
زنقة بناحية سياه كويه يخاف على السفن اذا اخذتها ريح هناك ان تنكسر
وإذا انكسرت السفن هناك لم ينتهياً جمع شيء منها من الاتراك فأنهم
يستولون عليها ه

٥ وأما الخزر فاسم الاقليم وقصبتها تسمى اتل واتل اسم النهر الذي يجري
اليها من * الرأس وبلغار ويفيض في بحر الخزر ه ، واتل قطعتان قطعة على
غربي هذا النهر المسمى اتل وهي اكبرهما وقطعة على شرقيه والملك يسكن
في الغربي منها وتسمى * القطعة الغربية اتل والشرقية ه خزران / ويسمى الملك
بلسانهم * بك ويسمى ايضا باك ه ، والقطعتان مقدارهما في الطول نحو فرسخ
١٥ ويحيط بهما سور غير أنهما ه مفترشة البناء وبنيتهم كالخركاهات من خشب
* وخركاهات لسود الا شيئا يسيرا ه من طين ولهم اسواق وحمامات وفيها ه
خلق من المسلمين يقال أنهم يزيدون على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو
ثلاثين مسجدا وقصر ملكهم بعيد من اتل اريد النهر وقصره من آجر وليس
لاحد بناء من آجر دونه ه ولا يسوغ الملك ذلك لغيره لسور البلد ابواب
١٥ اربعة منها الى م ما يلي النهر ومنها الى ما يلي الصحراء على ظهر هذه
المدينة ، وملكهم يهودي ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة آلاف رجل *
والخزر مسلمون ونصارى ويهود ه وفيهم عبدة الارثان واقل الفرق اليهود

a) Conjectura supplevi. b) In *L. hic deest, legitur post البحر loco vocis
الرأس وقيل منبع هذا النهر. d) P. اليهم. e) Conjectura addidi,
من الظلمات لا يعرف احد اوله ولا وصل الى منبعه
الغربية منها وتسمى خزران Coll. p. ١٤, 22 et infra p. ٢٨. Contra P. habet
Secundum I.; *L. خزران, P. خزران. f) *L. h. l. خزران, والشرقية تسمى اتل
(بلك. Cod. F.) يلك لقب ملك الخزر. Lexica habent: ايضا اتل ويسمى تال
قد غشيت بلبود الا شيء P. ه. انها *L.; Ex P.; *L. والقطعتان *L. Deinde
P. ut I. غيرة. z) P. ut I. ويسمى بني *L. om. n) P. add.
كلهم دينه. o) Addidi ex P. et I.

واكثرهم المسلمون ألا أن الملك وخاصته يهود والغالب على اخلاقهم^a اخلاق
 اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التقائهم واحكامهم يعضونها على رسوم
 قديمة تخالف دين المسلمين واليهود والنصارى، وللملك من الجيش اثنا
 عشر ألفاً مُتَّبِعِينَ رَاتِبِينَ اذا مات منهم رجل أُقيم غيره مكانه وليس لهم جراية
 دارة ولا ارزاق معلومة بل شيء يسير يصله اليهم في المدة الطويلة والاوقات⁵
 المنراخية اذا كان عليهم خوف او حزبه^د امر يجتمعون له، وابواب مال
 هذا الملك^ه من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق
 سابل اليهم ولهم وظائف على اهل المحاكم والنواحي من كل صنف مما
 يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك سبعة من الحكام من
 اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان واذا عرض للناس حكومة^و قضى فيها¹⁰
 هؤلاء^ز ولا يصل اهل الكوائج الى الملك^ح نفسه وانما يصل الى هؤلاء
 الحكام وبينهم يوم القضاء وبين الملك سفير يرسلونه فيما يجرى^ط ويطلعونه
 على^ي ما يكون منهم فيرد عليهم امره عند ذلك بما يعملون عليه، وربما
 جرى في^ك احكامه اشياء كالخرافة ومنها ما حكاه المعتضد وقد ذكروا بين
 يديه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جل اسمه لم يوول¹⁵
 رجلاً قوماً الا وائده بضرب من التسيديد وان كان كافراً ومن ظريف ذلك
^ق ان رجلاً كان له غلام وقد تبناه وكان الغلام كاتباً نافذاً وكان للرجل وند
 من نفسه قد شغله بالسفر والغربة وكان الرجل يدعو ذلك الغلام المشتري
 بالبقوة بين التجار من جيرانه وفي الخلوة مع اخوانه واخذانه فهلك الرجل
 وابنه في الغربة وكاتب الابن الغلام لينفذ اليه من التجارات ما كان ابوه²⁰
 يتعهده به فابى وقال اسألك ان ترد لابقص ما معك فالمال لى باجمعه فورد
 على الولد ما اسرع به الى مستقره وتنازعا الخصومة في ذلك والحجاج
 بالبيئات فكان اذا قام لاحدهما ما قد حسبه كافيًا من الحاجة جاء الآخر

a) In *L. deest. b) P. يوصل. c) P. حزبه. d) Ex P. et I.; *L. البلد.

e) *L. add. فى. g) حكم فيه حاكم تملك العملة. P. وضائف. *L.

h) P. fere ut I. بينهوا اليه. i) P. احكامهم شيء. Deinde *L. كالحراوة.

من الشبهة بماه ادحضه واكثر احكامهم مبنية على ذلك وطال بهما التنازع
حولاً كاملاً واذا صار الامر عندهم الى ذلك وفي سائر بلدان الكفر حكم فيه
الملك دون غيره بما يراه فاجلس الملك بعد سنة وحضر اهل البلد فأعيدت
دعوايهم كلها وشبههم باجمعها فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلاً يجازء
منه فقال لابن اتعرف قبر ابيك بالحقيقة فقال عرفته ولسنت اقطع ما عرفته
لا تى لم اشاهده فقال للغلام المدعى وانت تعرف قبر ابيك فقال نعم انا
توليت دفنه فقال على منه برمة ان وجدتموها فاتى القبر وانتزع منه بعض
عظامه البالية وجرى بها اليه فقال ليغصد الغلام المدعى فغصد ثم القى دمه
على العظم فكان يمضى عنه يميناً وشمالاً لا يعلق به ولا يقف عليه وفصد
10 الابن وطرح دمه على ذلك العظم فنشفه وعلق به فأدب الغلام وعززه ودفعه
وماله الى الابن ٥

٥ فنشفه *L. d) . سجدت aut سكار *L. c) . بهم *L. b) . ما *L. a)

ان رجلاً من اهل خزران كان له ولد
وقد تصرف ومهر فى التجارة فاخرجه الى البلغار ولم يزل يجتهد بالتجارة
وتبنى بعد خروج ابنه عنه عبداً كان له فاخرجه وبصره فحسنت بصيرته
فيما ندبه له من التجارة حتى دعاه بالبنوة لقربه من طاعته وطالت غيبة
الولد ومقام الغلام فى خدمة الوالد الى ان هلك الرجل واقبل الولد على
الجهاز ولم يعلم بموت ابيه والغلام يحصل ما يريد عليه ولا يريد على الابن
الجهاز عوضاً عما وصل اليه فكاتب الابن الغلام لينفذ اليه جهازاً على الرسم
فردّ الجواب يستدعيه ليحاسبه على ما بيده من مال ابيه فورد على الابن
ما دعاه الى الاسراع بالقدوم الى مستقر ابيه وتنازعا الخصومة فى ذلك واقامة
البيّنات وكان اذا قام لاحدهم (لاحدهما ل.) بيّنة جاء الآخر بما توقف (يوقف ل.)
الامر من الشبهة وطال بهما التنازع وطالت الخصومة والتشاجر فرجعوا الى
الملك فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلاً لتكافى البيّنات عنده فقال
لابن اتعرف قبر ابيك على الحقيقة قال عرفته ولم اشهد دفنه فاحقه فقال
لغلام المدعى اتعرف قبر ابيك قال نعم انا توليت دفنه فقال على برمة منه
ان وجدتموها فاتى الغلام القبر فانتزع بعض عظامه البالية وجاء بها اليه

وليس لهذه المدينة قرى غير أن مزارعهم مفترشة يخرجون في الصيف
 باجمعهم الى ما زرعه ويكون بالقرب وبالبعد نحو عشرين فرسًا فيمصونه
 بالعجل الى النهر والى موضع يقرب منها وينقلون ما اجتمع الى النهر في
 السفن وما قرب من البلد بالعجل، والغالب على قوتهم الارز والسمك والذي
 يحمل من عندهم من العسل والشمع والوبر إنما يحمل اليهم من ناحية
 الروس وبلغار وكذلك جلود الخنز التي تحمل الى الآفاق ولا تكون الا في
 تلك الانهار الشمالية التي بناحية بلغار والروس وكوبانية والذي بالاندلس
 من جلود الخنز شي من الانهار التي بنواحي الصقالبة وتشرع الى الخليج
 الذي بلد الصقالبة عليه وقد مر وصف هذا الخليج، واكثر هذه الجلود
 بل جئها يوجد في بلد الروس وشي من ناحية ياجوج وماجوج رفيع يصل
 الى الروس بمجاورتهم ليماجوج وماجوج وتجرهم اليهم فيبيعونه ببلغار قبل
 ان يخربوها في سنة ٣٥٨ ويخرج بعض ذلك الى خوارزم لكثرة دخول
 الخوارزمية البلغار والصقالبة وغزوهم اياهم والغارة عليهم وسببهم، ومصب تجارة
 الروسية الذي كان الى خزران لم يزل بهذه الحال وخزران نصف
 المدينة المعروفة باتل، الشرقي وبه معظم التجار والمسلمين والمتاجر والنصف
 الغربي خاصة للملك وحاشيته وجنده، والخنز الخالص لسانهم غير لسان
 الترك والفارسية ولا يشاركه لسان من السنة الامم ونهر اقل يخرج *جانبه
 الشرقي من ناحية خرخيز فياجرى ما بين الكيماكية والغزبية وهو الكد
 الذي بين الكيماكية والغزبية ثم يذهب غربًا على ظهر بلغار ويعود راجعًا

فقال للغلام المدعى انه ابنه افسد نفسك ففصد ثم القى الدم على ذلك
 العظم فاستمر الدم عنه ولم يعلق به وفصد الابن ايضا والقى دمه على العظم
 فتشربه وتعلق به فادب الغلام وعززه ودفعه وماله الى الابن

e) *L. الذي. d) Addidi. e) هذا. c) *L. وكربانه. d) *L. om.

hic et mox deinde بآتئل. f) Haec verba, quae solus *L. habet, mihi obscura sunt. Pro voce priore antea aliud vocabulum in Cod. fuisse scriptum, vestigia ostendunt.

الى ما يلي المشرق حتى يجوز على الروس ثم على بلغار ثم على برطاس حتى يقع في بحر الخزر ويقال أنه يتشعب من هذا النهر نيف وسبعون نهراً ويبقى عمود النهر يجرى الى الخزر حتى يقع في البكر ويقال أن هذه المياه اذا اجتمعت باعلاه في نهر واحد زاد على جيبخون كثرة وغزر ماء وفسحة على وجه الارض ويبلغ من كثرة المياه وغزارتها أنها تنتهي الى البحر عن اماكن يتقارب تساقطها الى الماء فيجري في البكر داخلًا مسيرة يومين ويغلب على ماء البحر حتى يجمده فيه في الشتاء لعدوبتها وحلاوتها ويتبين في البحر لونه من لون ماء البحر

وللخزر ايضاً مدينة تسمى سمندر وهي فيما بينها وبين باب الابواب وكانت بها بستين كثيرة يقال أنها كانت تشتمل على نحو اربعين الف كرم وسألت عنها بهجرجان سنة ٣٥٨ لقریب عهد بها فقال ان كان هناك كرم او بستان فما له على المساكين صدقة او كان خلف الله هناك ورقة على ساق يريد أن جميع ذلك هلك مع البلد وكان اكثره الاعناب والكروم وكان يسكنها المسلمون وغيرهم ولهم بها مساجد وللنصارى بيع ولليهود كنائس فأتى الروس على جميع ذلك واهلكوا جميع ما كان على نهر اقل لجميع خلق الله من الخزر وبلغار وبرطاس واستولوا عليها فلجأ اهل اقل الى جزيرة باب الابواب وتحصنوا بها وبعضهم في جزيرة سياه كويه *مقيمون خائفون* وكانت منازلهم خراكات وابنييتهم من خشب قد نسج وسمت سطوحهم وكان ملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد السرير فوسخان وبينهم وبين صاحب السرير *هدنة* واهل السرير نصارى ويقال أن هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو من ذهب فلما زال ملكهم حمل الى هذا الموضع مع ذخائر تشاكلة وكان حامله من ولد بهرام والملك الى يومنا هذا باسم هذا السرير فيهم ويقال أنه سرير عمل لبعض الاكاسرة في

De hac insula vid. جزيرة. *L. c) وبرطاش. *L. h. l. d) تجمد. *L. e) مقيمين خائفين. *L. d) Haec in *L. desunt. *L. om. f)

سنيين كثيرة وبين اهل السرير والمسلمين هدنة، ولا اعلم انه كان في عمل
 الخنزر مجمع للناس غير سمندر^٥
 * وبرطاس * امة متاخمة^٥ للخنزور وليس بينهم وبين الخنزور * لسان غيرهم^٥
 وهم قوم مفترشون على وادي اثل^٥ وبرطاس اسم الناحية ايضا وكذلك
 الروس^٥ والخنزور والسرير اسم للمملكة^٥ لا للمدينة ولا للناس^٥
 وليس يشبه الخنزور الترك والخنزور سود الشعور صنغان صنف يسمون قراخنزور
 وهم سر يضربون لشدة السمرة^٥ الى السواد كأنهم صنف من الهند وصنف
 بيض ظاهر الحسن والجمال والذي يقع من^٥ رقيق الخنزور هم^٥ اهل الاوثان
 الذين يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم بعضا فاما اليهود منهم
 والنصارى فانهم يتدينون بتكريم استرقاق بعضهم لبعض^٥ وليس يرتفع من^٥
 بلد الخنزور نفسه شيء^٥ يحتمل الى البعد والقرب غير غري السمك فاما
 الرقيق^٥ والغسل والخنزور والشمع والابار فمجلوبة اليهم، ولباس الخنزور ومن
 دناهم القراطف والاقبية وليس عندهم شيء^٥ من الملبوس وانما يحتمل اليهم
 من نواحي جرجان وطبرستان وازربيجان والروم وما يصاقبهم من الاعمال^٥
 فاما سياساتهم^٥ وامر المملكة فيهم فانه^٥ ينتهي الى عظيمهم المسمى خاقان^٥
 خنزور وهو اجل من ملك^٥ الخنزور لان ملك الخنزور به ينعقد وهو الذي يقيمه
 ويقعده^٥ واذا ارادوا ان يقيموا ملكا بعد هلاك ملكهم جاء هذا الخاقان به
 فدثره^٥ ووعظه وعرفه ما عليه وله من حقوق الملك واثقاله وما ينويه^٥ من
 الاثم والوزر فيما يتكلفه ان قصر فيه او عمل بغير الواجب منه واتى غير
 الصوابه والحق في احكامه فربما لم يجيبهم^٥ من عملوا على ولايته^٥ اذا^٥

a) I. Haec omnia in *L. desunt. امة اخرى I. b) امة متاخمة. I. c) Addidi ex P. coll. I. d) P. denuo expuncto, habet الرس. e) *L. للملكة. *L. f) Deinde P. القبيل والناس لا للناس والقبيل. *L. g) في. *L. h) *L. om. i) Codd. F. (بندكان) et O. lectionem confirmant. (برده). k) P. ut I. (وبدفعه altera manus) ودفعه P. n) ملوك. *L. m) انما. P. o) سياستهم. i. e. (وبدفعه) ودفعه. P. q) Ex P.; *L. ينويه. P. r) اللد. P. s) اذادوا تمليكه.

سمع ذلك القول ورعاً وهدوا ورغبة عما يسمعه^٥ ان الله يجعله له بتركه
الولاية فيتركها^٦ ويقبلها غيرها^{*} بما يحسن في نفسه وعقله^٧ واذا جاؤوا به
ليقتلوه في المملكة ويسلموا عليه بها خنقه خاقان خزر بكريرة فاذا قارب
ان ينقطع نفسه قالوا له^٨ كم^{*} تشتهي مدة الملك^f فيقول كذا وكذا فان
مات^٩ دونها^{*} وألقتل اذا بلغ تلك السنة^٨، ولا تصلح الخاقانية الا في
اهل بيت معروفين وليس له من الامر والنهي^{١٠} شئ^{١١} غير انه يعظم^{*} اذا
دخل اليه ولا يصل اليه احد الا لحاجة فاذا دخل عليه تمغ له الداخلة
في التراب وسجد وقام من بعد حتى ياذن له بالعود واذا حزبه^{١٢} امر
عظيم او حرب^{١٣} اخرج فيه الخاقان^{١٤} فلا يراه احد من الاتراك وغيرهم ممن
يصادقهم من اصناف الكفر الا سجد وانصرف ولم يقاتله^{١٥} تعظيماً له واذا مات
ودفن لم يمر احد بقبره الا ترجل له وسجد ولا يركب ما لم يغيب عن
قبره^{١٦}، ويبلغ من طاعتهم لمملكتهم ان احدهم ربما وجب قتله^{١٧} ويكون من
اكرمهم عليه^{١٨} واكرمهم منزلة لذيده ولا يحب الملك قتله ظاهراً فيامره ان
يقتل نفسه فينصرف الى منزله فيقتل نفسه^{١٩}، وقد ذكرت ان الخاقانية في
١٥ قوم معروفين ليس فيهم مملكة ولا يسار وربما كان فيهم موسر فاذا انتهت
الرياسة الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله وتقد اخبرني
من اثق به انه رأى في بعض^{٢٠} اسواقهم شأناً يبيع الخبز وكانوا يقولون ان
هلك خاقانهم فليس احد احق بالخاقانية منه الا انه كان مسلماً قال ولا

٥) P. add. مما يناله فيما يزعم. ٦) P. بترك. ٧) P. om. ٨) P. ممن
تحب P. f) Ex P. et I.; *L. om. ٩) يحسن من نفسه باقامة رسومهم
دون تلك المدة فيقضاء الله تعالى وان بقي P. ١٠) ان تكون مدة ملكه
في الخزر. P. add. ١١) بعد ما ذكره بلسانه قبل (قتل ل) بعد بلوغ الاجل
ويسجد له الجميع حتى الملك اذا دخل عليه واذا P. pro his (cf. I.)
يقابله P. m) الخاقاني. *L. ١٢) حزنهم. P. ١٣) دخل عليه الملك تمغ له
١٤) عليه القتل. P. n) P. add. ut Dimaschkf, p. ٣١٣ et sic legit Cod. F. ١٥) P. add.
واوجبهم حقاً وحرمة. P. ١٦) Ex I. addidi. موسرا. *L. ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

يُعتقد الخاقانية ألا اليهود ولهم سرير في قبة ذهب لا تضرب ألا لحاقان ومصارب خاقان اذا برزوا محتاجين إلى رحيل فوق مصارب الملك ومسكنه في البلدان ارفع من مسكنه ٥

وَبِرطاس ٥ اسم الناحية وهم اصحاب بيوت خشب وهم مفترشون ٥
وَبِسَجَرَتِ صَنْفَانِ صَنْفِ فِي آخِرِ الْغَزِيَّةِ عَلَى ظَهْرِ بَلْغَارٍ وَمَبْلَغُهُمْ نَحْوُ الْفِي ٥
رجل منتعون في مشاجره لا يقدر عليهم وهم في طاعة بلغار وبسجرت
اكثرهم متاخمون لبجناك وهم وبجناك اتراك ويتاخمون الروم ٥ ، ولسان
بلغاره كلسان الخزر ولبرطاس لسان آخر وكذلك لسان الروس غير لسان
الخزر وبرطاس ٥ وبلغار اسم المدينة ٥ وهم مسلمون ولهم ٥ مساجد جامع ٥
وبقربهم مدينة اخرى تسمى سَوَارَةَ وفيها مساجد جامع واخبرني من كان 10
يخطب بها ان مقدار عدد الناس بهاتين المدينتين نحو عشرة آلاف رجل
ولهم ابنية خشب يأوونها في الشتاء * وفي الصيف يفترشون ٥ في الخراكاهات
واخبرني الخطيب بها ان * الليل عندهم في وقت الصيف * لا يتهيأ لانسان
ان يسير فيه فرسخين وشاهدت ما يدب على صحته ٥ ذلك عند * دخولي
في الشتاء اليهم ٥ ان النهار كان بمقدار ما صلينا الاربع صلوات كل صلاة في 15
عقيب الاخرى مع ركعات بين الاذان والاقامة قليلة ٥

والروس ٥ ثلاثة اصناف فصنف هم اقرب الى بلغار وملكهم بمدينة تسمى
كُوبَانَةَ ٥ وهي اكبر من بلغار وصنف اعلى منهم يسمون الصلّاوية وملكهم * بضلا
مدينة لهم ٥ وقوم يسمون الارثانية ٥ وملكهم مقيم بارثا ويبلغ الناس معهم في

في نواحيهم P. add. ٥) وقد ذكرت ان البرطاس P. ٥)
Secundum Cod. ٥) مساجر. * L. ٥) وبسجرت. Deinde * L. لكثرتهم وقوتهم
الناحية. ٥) والبلغار. P. ٥) والبلغار. * L. et P. ٥) الروس F. legendum esset.
* L. ٥) خطيبا. P. ٥) سواد. * L. ٥) وجامع. * L. ٥) وفي مدينتهم. P. ٥)
النهار بها في وقت الشتاء. P. ٥) الارض. P. add. والصيد مفترشون
P. ٥) ليست بالكبيرة. P. ٥) قرى من ديارهم. P. ٥) * L. nm. * P. ٥)
* L. sine punctis. P. كُوبَانَةَ. ٥) والرُس habet و expuncto
الارثانية. * L. ٥) Cf. ad L.

التجارة الى كويابته^٥ فأما ارباة فلم اسمع احدا يذكر انه دخلها من^٥
 الغرباء لانهم يقتلون كل من وطئ ارضهم من الغرباء وانما يتحدثون في
 الماء يتاجرون ولا يخبرون بشيء من امورهم^٥ ومتاجرهم ولا يتكلمون احدا
 يصاحبهم ولا يدخل بلادهم، ويحصل من اربا السمور^٥ الاسود والثعالب
 السود والرصاص، والروس قوم يحرقون انفسهم اذا ماتوا ويحترق^٥ مع
 ميا سيرهم الجوارى منهم بطيب^٥ انفسهم كما يفعل بغانة وكوغة ونواحي بلد
 الهند بقنوج وغيرها، وبعض الروس يحلف لحيته وبعضهم يقتلها كمثل اعراف
 الدواب ويضفرها، ولباسهم القراطق الصغار ولباس الخنزربلغار القراطق الثامنة^٥
 والروس لم يزلوا يتاجرون الى الخنزروالى الروم^٥ وبلغار الاعظم متاخمون
 10 للروم في الشمال وهم عدد كثير وبلغ من قوتهم انهم ضربوا قديما على من
 يليهم من الروم خراجا وبلغار الداخل^٥ فيهم نصارى ومسلمون، ولم يبق في
 وقتنا هذا لبلغار ولا لبرطاس ولا للخنزربقية^٥ وذلك ان الروس اتوا على
 جميعهم واستخرجوا سائر تلك الديار منهم وصارت لهم ومن افلت من ايديهم
 متشتت في ما داناهم مكتبة لجوار بلادهم ورجاء ان يعاهدوهم فيرجعون
 15 تحت طاعتهم^٥

ذكر المسافات بين الخنزرونواحيه فمن آيسكون الى بلاد الخنزرو
 عن^٥ اليبين نحو ثلاث مائة فرسخ ومن آيسكون عن اليسار للماضى يريد
 الخنزرو نحو ثلاث مائة فرسخ ايضا ومن آيسكون الى دهستان^٥ نحو
 مراحل ويقطع هذا البحر اذا طابت الريح عرضا من طبرستان الى باب
 20 الابواب في اسبوع واما من آيسكون الى بلاد الخنزرو فانه زائد على العرض

الارثانية. P. ارثانيا. *L. (٥) وواحيها addens الكريانية. P. كريانية. *L. (٥)
 P. (٥) ومن الروس. P. (٥) اربا السمار. *L. (٥) امرهم. *L. (٥) مع. *L. (٥)
 P. ويظفرها. *L. (٥) انفسهم. P. et *L. Deinde. بطيبة. P. (٥) ويحرق
 *L. (٥) من. *L. (٥) الا شعيتة. P. add. (٥) الداخل. *L. (٥) او يظفرها
 دهستان et دهستان باسم. F. quibus adde: F. vid. ad I., p. ٢١٦, quibus adde: دهستانيناس
 بناس.

لأنه مزوى، ومن اتل^٤ الى سَمَنْدَر ٨ أيام ومن سمندر الى باب الابواب ٤
 أيام وبين^٥ مملكة السريز وباب الابواب ٣ أيام ومن اتل^٤ الى اول حد من
 برطاس ٢٠ يوماً ومن اول برطاس الى آخره نحو ١٥ يوماً ومن برطاس^٥ الى
 بجنناك ١٠ أيام ومن اتل الى بجنناك مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على
 طريق المغازة نحو شهر وفي الماء شهران في صعود والانحدار نحو ٢٠ يوماً^٥
 ومن بلغار الى اول حد الروم نحو ١٠ مراحل ومن بلغار الى كويابته^٥ نحو
 ٢٠ مرحلة ومن بجنناك الى بَسَجْرَت^٥ الداخل ١٠ أيام ومن بسجرت الداخل
 الى بلغار ٢٥ مرحلة^٥

مغارة خراسان

وأما مغارة خراسان فالذي^٦ يحيط بها من شرفيها حد كرمان^٥ وشي^٦ ١٠
 من حدود ساجستان وغربيها حدود قومس والرتي وقم وقاشان وشمالها حدود
 خراسان وشي^٦ من ساجستان وجنوبيها حدود كرمان وفارس وشي^٦ من
 حدود اصبهان^٥

هذه المغارة من اقل بلاد الاسلام سكانا وقرى ومدنا على
 قدرها لان^٥ مغاز البداية فيها مراع^٦ واحياء للعرب ومدن وقرى لا تكاد^{١٥}
 تخلو* نجد وتهامة^٥ والحجاز بكنان الا وهو في حيز قبيلة يترددون فيها
 على المراعي وكذلك عامة اليمن الا شيئا بين عمان واليمامة مما يلي البحر
 الى حدود اليمن فان ذلك الموضع خال فارغ من ديار العرب عن السكان
 وكذلك المغارة التي في اضعاف مكران وكرمان والسند عامتها مسكونة
 بالاخبية والاحصاص وغيرها ومغاوز البربر ايضا القاصية التي بين ساجلماسة^{٢٥}
 واورغشت^٥ واوليل ولمطة وقران وزويلة الى ما وراء ذلك مما بينهم وبين البحر

*L. ٥) . كويابته. *L. ٦) . برطاس. *L. ٥) . ومن. *L. ٦) . امل. *L. ٥) .

فالري وخراسان. *L. ٦) . بسجرت Cod. F. habet . بسجرت et بسجرت

P. ٦) . وهذه مغازة بين فارس وخراسان. *L. ٦) . Additur in . مكران. *L. ٥) .

*L. ٥) . dieo. الان ساير بحورها. *L. ٦) . بلاد cui superscriptum est , مغاوز

. نجدود تهامة. *L. ٥) . مزارع.

المحيط فإنه باجمعه مسكون اعرف ذلك واقف عليه باحياء البربر في
 مراعيهم وليس يستدرک من مغارة فارس وخراسان غير علم الطريق وما يعرض
 في اضعاف طرفها من المنازل * والبقاع ان ليس في ما عدا طرفها كثير
 عمارة ولا سكان، وهذه المغارة من اكثر المغاوز لصوصاً وفساداً وذلك انها
 ليست في حيز اقليم بعينه فيرعها اهل ذلك الاقليم بالحفظ لان الذي
 يحيط بهذه المغارة ايد كثيرة من سلاطين شتى فبعض هذه المغارة من عمل
 خراسان وقومس وبعضها من عمل ساجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس
 واصبهان وشم وقاشان والرى فاذا افسد القاطع في عمل دخل * في عمله
 آخر ومع ذلك فهي مغارة يصعب سلوكها بالخييل وإنما تقطع بالابل فاما
 10 دواب عليها احمال فلا * تسلك الا في طرق معلومة ومياه معروفة ان
 تجاوزها في اعراض هذه * المغاوز هلكوا، وقد سلكتها على الوجهين
 جميعاً * مرة مع المفردة ومرة مع الجمال المحملة * ولأصوص في هذه
 المغارة ماوى يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون به الاموال والذخائر يعرف
 بجبل كركس كويه فإنه جبل ليس بالكبير * ولكنه منقطع عن الجبال
 15 تحيط به المغاوز * وبلغنى ان دور اسفله نحو فرسخين ولم اقف على ذلك
 لاني لم امض به الا مجتازاً وبهذا الجبل ما يسمى آب بنده ووسط هذا
 الجبل مثل الساحة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعر
 المسلك الى ذراه فيه معاطف ومسالك وحشة لا يكاد يظهر على من
 توارى فيه وآب بنده * اذا صرت اليه كنت كاتك كنت في حظيرة * والجبل

والرباطات الموقوفة على سابلة الطريق المستاجر (المستجار). P. d) يعرف. P. a)
 بها في شدة البرد من الثلوج وفي شدة القيض (القيظ). l) من الحر وليس
 تسلكها الا على P. e) ut I. عملاً P. d) In *L. deest. c) فيها عدا اطرفها
 P. f) Hae ex P. addidi. b) المغارة متجاوز حلك P. g) تجاوزها P. f)
 وهو P. m) للذخائر *L. Secund. P. et I.; b) P. et I. فيه k) ملجأ
 المسالك *L. q) مجهول P. p) المغارة P. et I. o) الطويل P. add. n)
 Addidi حظيره *L. *L. h. l. بيده *L. f) يتوارى P. e) ذراه *L. r)
 e marg.; sed fortasse tantum est prioris pessime scriptae. كنت

محيط بكه ۵ ويتصل من هذه المفازة جبل سيّاه ۶ كويه بوغر يكون نحو
 فرسخين ربي ووهاد متصلة بنواج بجبال من نواحي الرق الى ان تتصل
 بجبال الجبل والجبل الآخذ من المشرق الى المغرب ۵
 وليس في هذه المفازة قري ولا اعلم بها مدينة سوى سنيج ۷ وهي من
 عمل كرمان في المفازة على طريق سجستان ويحيط بها من جميع نواحيها ۸
 هذه المفازة ۹ وفي المفازة على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف
 بالجرمق وهو ثلاث قري، وتحيط بهذه المفازة من مشاهير المدن مما
 يلي فارس نائين ۱۰ ويزد وعقدة وأريستان من اصبهان ومن حد كرمان خبيص
 وزاور ۱۱ ونرماشير ومن حد الجبال قم وفاشان ودرز ۱۲ وسواد الرق وخوار الرق
 جميعا يتاخم المفازة وسمنان والدامغان من قومس ويحاذها من خراسان 10
 مدن قوهستان وهي القيسين وقائن بسواديهما المنتهية ۱۳ الى المفازة ۱۴
 والطرق 15 المعروفة في هذه المفازة طريق اصبهان الى الرق وهي اقربها وطريق
 من كرمان الى سجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق
 يزد، في حد فارس وطريق شور وطريق زاور 16 وطريق خبيص 17 من حدود
 كرمان الى خراسان وطريق يعرف بالطريق الجديد من كرمان الى خراسان 15
 فهذه الطرق المعروفة ولا اعلم فيها طريقاً مسلوفاً غير ما ذكرناه وهناك ايضاً
 طريق قل 18 ما يسلك من اصبهان يخرج الى قومس لا تسلك الا عند ضرورة
 والمسلك فيه على السميت والقصد، وساصف مسافات هذه الطرق وما فيها
 وما يحتاج الى علمه ان شاء الله عز وجل ۱۹
 أما الطريق من اصبهان الى الرق فمن الرق الى درز 20 مدينة فيها منبر 20
 ولها ماء جار في نهيره مرحلة وليس من الرق اليها عمارة غير مقدار فرسخين

a) *L. desunt. Haec omnia in. c) مستنجح. P. سنيج. d) *L. كركس. a) *L. Deinde. Deinde *L. ومن. الى نيسابور In P. desideratur. d) *L. sine punctis. Deinde
 المنتهى *L. g) ودرز *L. f) ودرز *L. ودرز *L. e) ودرز *L. ودرز *L. المنتهى *L.
 In *L. deest. m) *L. حزم. d) *L. زود. b) *L. يرد. i) *L. والطريق *L. h)
 نهر صغير. P. درز. Edrisi, I, p. 441. درز. P. درز semel داره *L. n)

في وسط الطريق، ومن درة الى دَيْر الجبص مرحلة وبين درة ودير الجبص
مغارة محاذية لكرس كويه وسياه كويه ودير الجبص رباط من جبص وآجر
يسكنه بذرة السلطان وهو منزل للمارة وليس به زرع ولا شجر وفيه بئر ماء^٥
مالج غير مشروب^٦ ومآوهم من المطر في حوضين^٧ خارجين من هذا الدير
والمغارة تحيط به من كلى الجانبين، ومن دير الجبص الى كاج مرحلة^٨
مغارة ايضاً وكاج * كانت قرية^٩ فخربت ولا سكان فيها وهو منزل ومآوها من
الامطار ايضاً في حياض^{١٠}، ومن كاج الى قم مرحلة والطريق في مغارة حتى
تنتهى الى فرسخين من المدينة ثم تنتهى الى قرية ثم الى المدينة ايضاً
مغارة^{١١}، ومن قم الى قرية الماجوس طريق عامر مرحلة وفي هذه القرية ماجوس^{١٢}
ومنه الى قاشان مرحلة في عمارة على جنب المغارة، ومن قاشان الى حصن
يعرف بدرة^{١٣} مرحلتان والطريق بعضه مغارة وتحيط بها العمارة ودرة حصن
لاهل به زرع وفيه نحو خمسين مسكناً، ومن درة الى رباط ابي^{١٤} على ابن
رستم مرحلة كبيرة مغارة^{١٥} تتصل بمغارة كرس كويه وكان يسكن هذا الرباط
رجال على النوب وهو منزل للمارة وله ماء جار من ضيعة^{١٦} بالقرب منه^{١٧} الى
حوض بالرباط، ومن هذا الرباط الى دانجى^{١٨} مرحلة ودانجى قرية كبيرة
عامرة ومن دانجى الى اصبهان مرحلة خفيفة^{١٩} والطريق من الرى الى
اصبهان بين سياه كويه * وكرس كويه وكرس كويه عن يسار المسائر وسياه
كويه^{٢٠} عن يمينه وسياه كويه ايضاً مآوى^{٢١} للصوص ليس فيها عمارة ومن
كرس كويه الى دير الجبص^{٢٢} فراسخ^{٢٣} ومن دير الجبص الى سياه كويه^{٢٤}

يذخر في ماجيين P. e) شروب P. b) مالحة الماء P. L. om. * a)
قرية كانت L. * Secundum P. et I.; وهو منزل Addidi ex P. qui infra om. d)
P. f) يسكنونها ولا يخالطهم غيرهم P. add. b) على I. g) مواجن P. f)
P. k) بدرة F. et O. habent quoque بدرة I. Edrisi، درة
P. l) دانجى L. * o) منها L. * n) قرية P. ut I. m) مغارة L. * d) om.
P. p) Haec ex I. addi- دانجى (ut O.) دانجى Cod. F. دانجى et دابجى
di, coll. Edrisi, I, p. 441. q) Secundum I.; منها L. *

فراسخ وهو جبل اسود قبيح المنظر والمخبر وبين سياه كويه وكركس كويه
١ فراسخ اوعار وربى ووهاده على دير الجص ومن كركس كويه الى درة ٥
٧ فراسخ ٥

والطريق من نائين ٥ الى خراسان ٥ فمن نائين الى مزرعة فى المفازة
مرحلة وربما كان بها رجلان او ثلاثة وتدعى بونة وفيها عين ماء يزرع عليها ٥
ومنها الى جرمق ٤ مراحل وفى الطريق فى كل فرسخين او ثلاثة جنبذة ٥
وبركة ماء وجرمق هذه تدعى سهده ٤ وتفسيرها ثلاث قرى اسم احداها
بيلدى والاخرى جرمق والثالثة ٤ ارابة وتعد ٤ من خراسان وبها نخيل ومواش
وزرع كثيرة وفى الثلاث قرى نحو الف رجل وكلها ٤ فى رأى العين قريب
بعضها من بعض ٤، ومن جرمق الى نوجاى ٤ مراحل فى كل ٤ ثلاثة ١٥
فراسخ ٥ او اربعة جنبذة وبركة ماء ٥، ومن نوجاى الى رباط خوران ٥ مرحلة
ومن الرباط الى قرية تسمى اتشكهان ٥ مرحلة خفيفة ومن اتشكهان الى
طبس مرحلة ٥ ومن اراد من نوجاى الى دسكروان ٥ مرحلة ومن دسكروان الى
بن ٥ مرحلة كبيرة ومن بن الى ترشيز ٥ مرحلتان ومن ترشيز الى نيسابور
٥ مراحل ٥ وطريق من يزد ٥ وشور ونائين تجتمع بكري ٥ وهى قرية فيها ٤
نحو الف رجل ولها ٥ رستاق كبير وبين طبس وكري ٣ فراسخ ٥

a) *L. om. وهاد. b) Secundum I. درة، quod confirmat Edrisi, qui
habet درة. Cod. F. درة. c) *L. h. l. بانس mox. d) P. add. نائين.
او بركة et deinde مصنع. e) *L. ut quoque infra, جنبد. f) من ناحية فارس.
g) تعرف بسيهديه. h) *L. احداهما. i) P. add. والاخرى. j) *L. نوجانى. Apud
I., p. ٢٣١ n. recepi secundum E. (et O.) نوخانى. F. نوجان et semel نوجان.
k) قرية واحدة فى رأى العين. l) *L. هذه القرية.
m) *L. et deinde اربع. n) *L. om. o) Sic P. et I.; *L. خوران.
p) *L. استكهان. P. اتشكهان. q) *L. دسكردار ut quoque Cod. F.; P. دسكروان.
r) *L. بيسر; vid. ad I., p. ٢٣١ r. Cod. F. habet quoque بيسر. s) *L. بيسرين.
P. بكرين. i. e. بكرين. t) *L. بىرى. u) *L. من. P. om. بىرى. v) *L. وبها.

وطريق شور وشور اسم ماء مالج في المغازة وليس باسم قرية ولا مدينة
 * وراس مغازة شور قرية تدعى بيرة وهي قرية صغيرة بها دون عشرة انفس
 من حدود كرمان، ومنها الى عين ماء تسمى مغول مرحلة وليس بها ماء،
 ومنها الى غمر سرخ، وهو غمر كثير في وهدة طين احمر وجبله احمر
 ٥ مرحلة، ومنه الى منزل يدعى جاه بر وهو عين وقباب مرحلة ليس بها احد،
 * ومنه انى حوض هزار حوض يجتمع فيه ماء المطر مرحلة، ومن حوض هزار
 الى شور وهو عين ماء مالج الا انه شروب وعليها قباب وليس بها احد،
 ومن شور الى منزل يسمى مغول ايضا عين ماء وقباب مرحلة، ومن مغول
 الى كرى مرحلة كبيرة * وعلى ٤ فراسخ من كرى بركة يجتمع فيها ماء
 ١٥ السيل في مغازة شور بين ماء شور وبين بر من يمين الذاهب من خراسان
 الى كرمان على نحو فرسخين منها صور الفواكه من اللوز والتفاح والكمثرى
 ونحوها من حجارة وفيها صور تشبه صور الناس والاشجار وغير ذلك من
 حجارة ٥

طريق زاور، وهي قرية عامرة وعليها حصار، ولها ماء جار وهي من حدود
 ١٥ كرمان، فمنها الى مكان يدعى دركوجوى، وفيه ماء عين ضعيف، وليس
 هناك بناء مرحلة، ومنه الى شور دوازده مرحلة وهناك رباط قد خرب

عمرو بن سريح. Cod. F. سرج. *L. c) بنا. I. d) ولراندن بمغازة. *L. a)
 وفي مغازة شور P. pro his f) Haec omnia ex I. supplevi. e) هذه. *L. d)
 فمن ما شور ومن بر In *L. ultima verba sic scribuntur. بئر ماء شور.
 Fortasse legendum est شور. ما بين شور. Cod. F. om. ماء. g) Additur في in *L.; P.
 habet من. h) P. زوز. *L. ut recepi et sic h. l. Cod. F., qui supra habuit
 قريصة. *L. i) روان et زوزن. O. دوندر et زوزن. Cf. porro ad I., p. ٢٢٩ d).
 k) حصار. *L. j) دركوجوى، P. دركوجوى. *L. Lectio recepta, quae restituatur
 apud I., p. ٢٣٣, 2, est in Cod. F. m) P. add. السيل. *L. n) سورة
 سور، O. سور دوازده. Cod. F. d. ٢٣٣. Cf. I., p. ٢٣٣. سستورد وازكة. P. واركة
 دوازده.

وشعث^٥ فيه نخيل وليس به احد وهو مكان^٦ مخوف قل ما يتخلو من
 اللصوص^٥، ومنه الى دير بردان^د وهناك آبار وهي صكرآء لا بناء فيها مرحلة^٥،
 ومنه الى منزل فيه حوض يجتمع فيه ماء المطر مرحلة وليس هناك بناء^٥،
 ومن هذا الكوض الى نابند^ف وهي رباط فيه مقدار عشرين مسكناً وفيه ماء
 عليه رحي صغيرة ولهم زرع على ماء عين ولهم نخيل وقبل نابند بفرسخين^٥
 عين ماء^٥ وعندها نخيلات وقباب ليس بها احد وهي ملاجاً للصوص غير ان
 اهل نابند يتعاهدون هذه النخيل يجتنونها، وتسير^٥ من نابند مرحلتين
 الى مكان يسمى بئر شك^٥ وببين كد فرسخين او ثلاثة قباب وحياض ماء
 وليس بها احد وبئر شك بئر طيبة السماء، ومن بئر شك الى خور^٥ مرحلة
 ليس بها احد ومن خور الى خوست^٥ مرحلتان ومن خور^٥ الى كرى^٥ 10
 نكو^٣ مراحل^٥

والطريق من خبيص فان خبيص^٥ مدينة على شفير المفازة من جروم
 كرمان مأوها جار وبها نخيل كثيرة وهي خصبة^٥ رخيصة الاسعار^٥، ومنها الى
 مكان يسمى الدوازيق مرحلة وفيه ابنية مد البصر متهدمة وبها تلال^٥ تدل
 على انها كانت مسكونة^٥ وليس بها نهر ولا بناء ولا عين، ومنها الى مكان^٥ 15
 يسمى شورروز^٥ مرحلة وهو واد يجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى من غير
 مطر ويجرى على ارض سبخة فيأتي السيل مالحة وهذه المفازة مالحة

*L: d) الكرامية P. e) بمكان P. b) (درغاله) شعب Cod. F. legit a)
 يابيد et mox بابيد *L. P.; Sic. f) *L. om. e) دير دان P. دير دار
 بيشك *L. mox. P. b) ويسار P. ويسير *L. g) وهو. Deinde P. ut I. وهو.
 خور P. خور *L. i) دسر سك et ديز سك Cod. F. Cf. I., p. ٢٣٣. l.
 فرسخان legendum est مرحلتان Pro. حرسن P. درست *L. k)
 *L. P. m) ومن خوست I. ومنها P. Sic *L. z) 11 cum p. ٢٧٤, 6.
 h. l. add. من حدود كرمان P. antea habens o) بين خبيص وبين *L. n)
 ابنية كانت P. r) عظام P. q) على مر الاوقات P. p) جرومية
 رون سور Cod. F. سورود P. e) شاهقة فيكانا (فتكافاً ل.) بعضها على بعض

التربة، ومنه الى بارسك^٥ جبل صغير مرحلة، ومنه الى مكان يدعى نيمة^٦ مرحلة ومن هذا المكان الى مكان يدعى بالكحوص وهو حوض يجتمع فيه ماء الامطار، ومنه الى راس الماء مرحلتان وفيه عين ماء يجتمع في حوض يسقى زراعتها، وهو رباط يكون فيه الواحد والاثنان، ومن راس الماء الى كوكور قرية على راس^٧ المفازة وهي من حد قوهستان مرحلة، ومن كوكور الى خوست^٨ مرحلتان، وفي مفازة خبيص على فرسخين من راس الماء مما يلي خراسان حجارة صغار سود نحو اربعة فراسخ، ومن بارسك الى قبر الخارجى^٩ حصى صغار بعضها فى لون الكافور بيضا وبعضها اخضر فى لون الزجاج، وليس فى هذه المفازة اذا جرت فرسخين من راس الماء الى جبل باجنوبه^{١٠} نبات نحو مرحلة^{١١}

وأما الطريق من يزد الى خراسان فمن يزد الى انجيرة^{١٢} مرحلة وبها عين ماء وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس بينهما عمارة، ومن انجيرة الى خزنة مرحلة ليس بينهما عمارة وخزنة قرية فيها نحو مائتى رجل وبها زرع وضرع وبساتين وعين ماء جارئة من تحت خزنة نفسها وذلك أنها حصن على مدرة مرتفعة فى جنب واد قد استقامت على جنبتيه البساتين والكروم الاعداء وعندهم خصب على مر الاوقات، ومن خزنة الى تل سياه سبيد^{١٣} مرحلة وليس بينهما عمارة وهو خان ليس فيه احد وفيه حوضان ويجتمع فيهما ماء المطر، ومن تل سياه سبيد الى ساغد مرحلة وليس بينهما عمارة

a) Sic *L. et P. infra. H. l. *L. بارسك، P. بارسك. b) *L. بيمه، P. بيمه. c) P. زرعاً فى راس الماء. d) *L. om. e) In *L. et P. deest. Vid. I., p. ٣٣٤ ult. f) *L. خوست، P. خوست. Cod. F. habet خور. g) Sic quoque F. et O. h) *L. admodum indistincte باجنوبه. Cf. I., p. ٣٣٥ c et emend. ad h. l. Cod. F. verba الى جبل الخ om., sed pro مرحلة habet فرسك. In O. totus locus desideratur. i) *L. يزد. j) *L. انجيرة et انجيرة، vid. supra p. ٢٠٠ e. k) In *L. deest, ut fortasse plura, cf. I., p. ٣٣٥. m) *L.

وساغند قرية فيها نحو اربع مائة انسان وعليها حصن وبها عين ماء تجرى
 يزرع عليها ولها قنبي وبساتين وهي عامرة وخرانة اعمر منها واحصن، ومن
 ساغند الى *بشت بادام* مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل
 ومياهها من الآبزر، ومن بشت بادام الى رباط محمّد مرحلة خفيفة وليس
 بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين^٥ رجلاً ولهم زرع وعيون ماء، ومن^٥
 رباط محمّد الى الريك^٥ مرحلة وهو منزل فيه حوص ماء وخان وليس فيه
 ساكن والريك رمل قدر فرسخين، ومن الريك الى المهلب مرحلة وهو خان
 وعين ماء عنده جبل وليس بينهما عمارة، ومنه الى رباط حوران^٥ مرحلة
 وهو رباط من جنّ وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر واربعة يحفظونه وبه عين
 ماء وليس له زرع، ومن رباط حوران الى زاد آخرة^٥ مرحلة وهي بئر ماء
 وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عمارة، ومن زاد آخرة الى بستاداران^{١٥}
 مرحلة وهي قرية فيها نحو ثلاث مائة رجل وفيها ماء جارٍ من قناة وزرع
 كثيرة وضروع وكروم وليس بينهما عمارة، ومن بستاداران الى بن^٥ مرحلة خفيفة
 وبن^٥ هذه قرية عامرة وفيها نحو خمس مائة رجل وفيها ماء جارٍ وزرع وضرع
 وخصب، ومن بن^٥ الى رادويه^٥ مرحلة وليس بينهما عمارة ورادويه منزل فيه
 بئر ماء وخان وليس فيه ساكن، ومنها الى ريكن^٥ مرحلة ليس بينهما عمارة^{١٥}
 وريكن رباط فيه زريع وماء جارٍ وفيه ثلاثة او اربعة نفر، ومن ريكن الى
 استلشت^٥ مرحلة ليس بينهما عمارة واستلشت منزل فيه حوص ماء المطر
 وخان وليس فيه ساكن، ومن استلشت الى ترشيز^٥ مرحلة وهي حومة بشت^٥

البريك *L. *e) (خمسین) بنجاء Cod. F. *b) سبب بادام *L. *a)
 Cf. زاد آخرة *L. *e) مرحلة وهو Addidi deinde. خوران *L. *d)
 I., p. ٣٣١ d, quibus adde: F. ارادحرة et semel ارادحرة. O. ut recepi. Addidi
 deinde. مرحلة وهي *L. *f) بستاداران Cod. F. sine punctis, O. *f)
 F. رادونه *L. *b) بم. h. l. *i) رادويه *L. *b) بر. Cod. F. et O. *g)
 et O. quoque ut recepi. *L. *z) ريكر *L. *m) اسقيست *L. *n) O. ut recepi, F.
 وان حومة نيسابور است. F. بسب *L. *o) *L. sine punctis. *n) استلشت.
 O. از حدود بست.

نيسابور وهي مدينة حسنة كثيرة الخير والاهل وفي كل فرسخين وثلاثة
خان وحوض ماء ٥

وطرق هذه المغارة على الترتيب ه فمن اصبهان الى الرقي طريق ثم تليه
طرق ٤ أردستان الى الطّيس، وفيها طريق قومس من ٢ أردستان يعدل من
٥ نصف طريق الطّيسين الى الدامغان ويليه طريق نائين الى الطمسين الى
خراسان ويليه طريق ٤ يزد الى خراسان ويلى ذلك طريق شور ثم طريق
زاور ٢ ثم طريق خبيص ثم الطريق الجديد فانك تاخذ من نرماشير الى دارستان
كرمان ٤ ٥ فاما الطريق الجديد فانك تاخذ من نرماشير الى دارستان
مرحلة وهي قرية فيهما نخيل وليس وراءها عمارة، ومنها الى راس الماء
١٠ مرحلة ومن راس الماء وهي عين ماء يجتمع في بركة ثم تقطع عرض المغارة
الى قرية سلم ٤ مراحل مغارة كلها مخوفة ويقال ان قرية سلم من كرمان،
ومن قرية سلم الى هراة ١٠ أيام، وان شئت اخذت من نرماشير الى سنج ٤
٥ مراحل ومن سنج الى قرية سلم ٥ أيام في عيون ماء قليلة ٥ واما طريق
سجستان فان المدخل اليها من نرماشير الى سنج ٥ أيام في حد كرمان
١٥ ومن سنج الى سجستان ٧ مراحل، وقد بينتها في صورة سجستان
وكرمان ٥

سجستان

واما سجستان وما يتصل بها مما قد جمعت اليها في الصورة فالذي

ا. ارستان. Deinde *L. ut quoque deinde. ب) الطريف. P. ا. التوصيف. *L. ج)
طريف. P. د) ومن. *L. ه) وفيه. *L. و. Deinde *L. و. الطمسين. P. ز)
فهذه الطريف كلها سلكتها: P. addit: ووزن. Cod. F. ورو. P. و. *L. ح)
وعرفت منازلها ثم صورتها وشرحتها لك وسنشرح بعض هذا من صورة سجستان
*L. ه) *L. ا. ارستان. F. et O. ب) *L. ا. نرماشير. *L. ز) hic et deinde. *L.
٢٣٣٩. Vid. supra p. ٢٣٣٩. ann. a.

يحيط بها مما يلي المشرق مفازة بين كرمان وارض السند وبين ساجستان
 وشي من عمل الملتان ومما يلي المغرب خراسان وشي من عمل الهند
 ومما يلي الشمال ارض الهند ومما يلي الجنوب المفازة التي بين ساجستان
 وكرمان وثيما يلي خراسان والغور والهند تقويس ه
 فاما مدنها وما يقع في اضعافها مما يحتاج الى معرفته فان لها من المدن زرنج * وكس ه
 ونه والطاق والقرنين وخواش وقرة وجرة ه وبست وردان وشروان د والزلقان وبغين ه
 ودرغش ودرتل ز وبشلتك ه وبنجواي وكهك وغزنة والقصر وسيوي واسفنجاي ه
 وجامان ه ومدينتها العظمى تسمى زرنج وهي مدينة عليها حصن ولها روض
 واسع الابنية كثيرة المساكن ه وفيه دور الامارة ل لال الصغار الى غير ذلك من
 المحال والفنادق وعليه سور حصين دائر بالريص وخندق على الريص حصين
 ايضا والماء الذي في الخندق ينبع من مكانه ويقع فيه ايضا فصل من
 المياه الجارية اليها ولها خمسة ابواب احدها الباب الجديد والآخر الباب
 العتيق وكلاهما يخرج منها الى فارس وبينهما قريب وباب كركويه ه يخرج
 منه الى خراسان والرابع باب نيشك ه يخرج منه الى بست ه والخامس
 يعرف بباب الطعام يخرج منه الى الرساتيق واعمر ابوابها باب الطعام وكلها ه
 حديد وللريص ثلاثة عشر بابا منها باب ه ياخذ الى فارس ويليه باب دخان P

a) Sequitur Sاجستان صورة ه. وهذه صورة ساجستان Cf. I.,
 p. ٢٣٨ e, quibus adde: F. وكبرونه, O. كبرونه. c) L. et B. وجره. d) L. et
 B. h. l. وسروان. e) L. وبغين. B. وبعين et deinde L. et B. ورغش. f) L.
 et B. semper درنك. Edrist, I, p. 442, 450 et 457 semel p. 444
 g) L. sine punctis. ودمكواي. B. ودمكواي et deinde L. et B. وبسند. B. وبسند
 B. واماهاكان. Deinde واسفنجاي. h) L. et B. للاماره. i) P. السكان. j) L. et
 B. h. l. كوكنه. infra كركويه. P. كوكيه. Deinde L. دخرج et mox تخرج
 k) L. et B. ببست. P. دبشك. n) L. et B. ببست. o) Nomen non addi-
 tur. Cf. I., p. ٢٣٠, 6. p) Sic L.; B. وخوان, probabiliter male pro جرجان.

ثم يليه باب شيرك^e ويليه باب ساراق^f ويليه باب شعيب ويليه باب نوخيرك^e ويليه باب الكان ويليه باب نيشك^d ويليه باب كركويه ويليه باب استريس^e ويليه باب غنجره^f ويليه باب بارستان^g ويليه باب روكران^h، وابنيتهما كلها طين آراج معقودة لأن الخشب بها يسوس؛ ولا يلبث ومسجد الجامع في المدينة منها دون الرض اذا دخلت باب فارس منها ودار الامارة في الرض بين باب الطعام وبين باب فارس خارج المدينة والكيس في المدينة عند الجامع وهناك ايضا دار اماره^h على ظهر الجامع عند الكيس قديمة ومنها نقلت^g الى خارج الرض، وبين باب الطعام وباب فارس قصران ليعقوب بن الليث ولعمرو بن الليث ودار الامارة في دار يعقوب بن الليث وداخل المدينة¹⁰ بين باب كركويه وباب نيشك^m ابنية عظيمة تسمى اركⁿ كانت خزانه بناها عمرو بن الليث، واسواق المدينة الداخلة حوالى مسجد الجامع وهى اسواق على غاية العمارة واسواق الرض اسواق عامرة ايضا منها سوق يسمى^o سوق عمرو بناها عمرو بن الليث ووقفها على مسجد الجامع والبيمارستان والمسجد الحرام وغلة* هذه الاسواق^p فى كل يوم نحو الف درهم، وفى¹⁵ المدينة الداخلة انهار منها نهر يدخل من الباب العتيق والثانى من الباب الجديد والثالث يدخل من باب الطعام ومقدار هذه الانهار اذا جمعت^q ما يدير الرحى، وعند مسجد الجامع حوضان عظيمان يدخلهما الماء الجارى

a) L. et B. سيرك. Cod. F. سترك. δ) Apud I. recepti شتاراقى. Cod. F. سار،
 O. سارا. c) Sic I.; L. et B. نوخيرك. Cod. F. نوحويك. d) L. et B. بيسيت.
 e) Cod. F. استرس. O. اسبرنس. f) Cod. F. غنجره. g) L. et B. فارستان.
 F. جوب مفقود است. P. بارض. h) Cod. F. روى كران. i) L. et B. الامارة. j) L. et B. ومنتعدر
 الى خارج Quod sequitur. نقلت. B. دغلب. L. m) L. الى الرض خارج المدينة Rectius minus accurate dicitur. ruz minus accurate dicitur.
 ووقفه et بناه. Deinde P. ut I. بسمى. B. o) ارك. B. n) بيشك. B. دمسد.
 ان. P. ; جمع. عن. B. ut vid. g) B. ut vid. ut I. هذه السوق. B. وهذا السوق. P. p) اجتمعت.

ويخرج ويتفرق في بيوت الناس وسرايبيهم كما الرّجّان داخله يجرى في سرايب دورة الرّجّان ومعظم دور المدينة والريص فيها ماء جار وبساتين وفي عرضها انهار تاخذ منها هذه الانهار التي تدخل المدينة، والسوق ممتدة من باب فارس من المدينة الى باب فيشكة متصل ذلك غير منقطع نحو نصف فرسخ ٥

وارضها سبخة ورمال وهي حارة بها نخيل ولا يقع بها الثلوج وهي ارض سهلة لا يرى بها جبل واقرب جبالها بناحية قره وتشتد رياحهم وتدمم حتى أنهم قد نصبوا عليها * ارحاء يسيرونها بها وينتقل رمالهم من مكان الى مكان فلولا أنهم يحتالون عليها لطمت القرى والمدن بها وذلك ان جميع الارض رمل، وبلغنى أنهم اذا احبوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير¹⁰ ان يقع على الارض التي الى جانب المكان الذي صرهم كون الرمل به وسقوطه فيه جعلوا * مثل الكائط من خشب وشوك وغيرهما * بقدر ما يعلو على ذلك الرمل، وفتحوا في اسفله بابا فيدخله الريح * ويطير الرمل على اعلاه مثل الزوبعة فيرتفع على مد البصر حيث لا يصرهم *، واخبرني من صدر عنهم سنة ٥٩٠ الى المغرب وقد جمعا الطريق¹⁵ فتذاكرنا حالهم فقال تواترت علينا الرياح في السنة الماضية بما لم يجر لنا بمثله رسم ولا عادة واكبت الرياح على الجامع فملاته بالرمل وتزايد الامر * بالبلاء على

a) Textus corruptus esse videtur. De urbe Arradján simile quid nusquam memoratur, quatenus scio, et fortasse legendum est الرّحى. Pro كما legi posset ارحية لطحن. P. e) بيست. L. et B. d) ربصها. I. c) دون. L. b) كماه فيها بسياسات قد توارثوها قديما يقيمونها. P. f) قومهم يديرونها بالريح B. e) قد. P. h) البلد. P. g) بالهندسة ملها (يتليها ل) رجال منهم صره كون الرمل به. L. et B. Ex I. d) زربا وسيجا كالكايط. P. h) جعل ويطير. P. n) من تلقاء الريح. P. m) repetio e versu praeced.; P. om. o) P. ٣٣٠. بها ويصير باعلاه كالزوبعة ويرفع الى حيث آثروا نقله اليه. لهندا. L. q) حالهم post هذه et insert الى مصر. P. p)

البلد^١ فدعوا القوم الموسومين^٢ بعلم هذه الصنعة والمرسومين^٣ بدفعها^٤
 فدعجز أكثرهم واعترف بأنه لا^٥ يدري كيفية مدافعتهم لأنهم^٦ لا يقفون على
 مادته من أين هي^٧ وابتدر حدث منهم فقال علم ذلك عندي وإن أعطيت^٨
 ما أوتئ^٩ وأرجوه لدفعه دفتته^{١٠} وهو عشرون الف درهم فلم يلتفتوا الى كلامه
 لكثرة سومه وزاد الامر بلاد^{١١} فايقنوا بأنه ان اقام^{١٢} عليهم يومه وليلته القابلة
 هلك البلد فصاروا اليه بالعشرين الف درهم فقبلها وقال قد زاد على التعب
 ولكن انتم في امان منه وركض ومن رام معونته معه ثمانية عشر فرسخا من
 البلد على غير قصد الريح وعارضها بحيل اوقعها^{١٣} فزال الريح^{١٤} عن البلد
 فانفسفت الريح باجمعه منه^{١٥} وكفاهم الشغل به^{١٦} ورأس القوم الذين كانوا
 يتقدمون في علم ذلك^{١٧} وفاز^{١٨} بريح كثير سن^{١٩}

ويقال ان المدينة القديمة في أيام العاجم كانت فيما بين كرمان
 وسجستان بالقرب من دارك باحداه^{٢٠} راسك عن يسار الذهاب من بخارا^{٢١} الى
 كرمان على ثلاث مراحل وابنيتها وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم
 هذه المدينة أبرشهر^{٢٢} ويقال ان نهر سجستان كان يجري عليها فانقطع
 ببثق^{٢٣} كان يسكن من هيدمند^{٢٤} وانخفض الماء عنه ومال فتعطلت وتحول
 الناس وبنوا زرنج^{٢٥}

فاما انهارها فاعظمها نهر هيدمند^{٢٦} ويخرج من ظهر الغور حتى^{٢٧} يمر على^{٢٨}

١) P. المرسومين. ٢) L. et B. على البلد بالاذى واخسوا بالبلاد. ٣) P.
 يعلم - لقطاعتهم ولانهم. ٤) P. add. بدفع الريح. ٥) P. والموسومين.
 ٦) P. add. in marg. اعطيتهم. ٧) P. et deinde وكانت الريح مصطربة
 وعدل به الى حيث لا يضروهم. ٨) P. نصف الرمل. ٩) P. قام. ١٠) P. عنكم
 Deinde. من حيث اهدى تصريف الريح الى غير جهة المدينة. ١١) P. add.
 بكسب الذكر. ١٢) P. ينتمون الى هذه الصنعة. ١٣) P. ورأس. ١٤) L. habet
 I. ثم عدل الى الرمل الذى سقط في البلد بريح اخرى فانفسفه. ١٥) I.
 h. l. هيدمند. ١٦) B. رام شهرستان. ١٧) L. et B. ابرشهر. ١٨) I. سجستان
 يصل الى. ١٩) P. هيل مند. ٢٠) P.

حدّ رُحَجٍ وبلد الدّاور ثمّ يجرى على بُسْتِ حتّى ينتهى الى ساجستان ثمّ يقع فى بحيرة زرة، وزرة هذه بحيرة يتسع الماء فيها وينتقص بقدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخاً من ناحية كرينة على طريق قهستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الماء * ويرتفع منها سمك كثيرة وقصّب وحواليها كلّها قري سوى الوجه 5 الذى يلى المغازة d، ويقع فيها نهر هيدمند وهو نهر واحد من بسست الى ان ينتهى الى مرحلة من ساجستان ويتشعب منه مقاسم الماء فأول نهر ينشق منه نهر باب الطعام فيأخذ على الرساتيق حتّى ينتهى الى حدّ نيشك، ثمّ يأخذ منه نهر باسارود f فيسقى من رساتيقها الكثير، ثمّ يأخذ منه نهر يعرف بسارود e فيجربى على فرسخ من ساجستان وهو النهر الذى 10 تاجرى فيه السفن من بسست الى ساجستان * اذا امتدّ الماء ولا تاجرى اليهم السفن الا فى زيادة الماء وانهار مدينة ساجستان k كلّها من سارود، ثمّ ينحدر فيأخذ منه نهر شعبة فيسقى مقدار ثلاثين قرية، ثمّ يأخذ منه نهر ميلمى فيسقى تلك النواحي؛ ويقع فضله فى بحيرة زرة، ونهر نيشك l يخرج من قرب الغور g فيسقى تلك النواحي ولما يفضل منه لبحيرة زرة 15 وساجستان ناحية خصبة m كثيرة الطعام والتمور والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مغازة ساجستان فيما بينها وبين مكران غلة عظيمة من الكلثيت حتّى أنّه قد غلب على طعامهم ويجعلونه فى عامة اطعمتهم n وبالبيش اسم الناحية ومدينتها سيورى غير ان الوالى عليهم مقيم * بالقصر * واسفنجاي اكبره من القصر o ورُحَجِ اسم الاقليم * ومدينتها بِنَجَوَاي ولها 20

a) P. ويبتضايق. b) L. كوثى indist., B. كوى. c) L. قسيان indist., B. مسيان. Cf. quoque Edrisi, I, p. 443. d) Haec in L. et B. desunt. P. habet حولها omisso. e) *L. بمسد. f) L. باسارود, B. باسارود. g) L. سيارة رون. O. سيار رون et سار. Cod. F. باسارود, B. باسارود; نساورد, B. باسارود. h) Ex I. supplevi. L. et B. om. i) L, p. ٢٢٢, plura addit. k) *L. بيسند. l) واسفراى اقرب. m) B. خصيبة. n) L. et B. om. o) L. et B.

من المدن كهك ورخج اقليم بين بلدى الداور وباليش^٥ وعامتها صواف^٤ ويرتفع لبيت المال منها مال عظيم ويتسع اهل تلك النواحي بغلاتها وهى على غاية الخصب والسعة^٥ وبلد الداور اقليم خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخالج وبشلتك^٥ نواح لها ولاه باسباها، وخواش^٥ مدينة وليس عليها سور ولها قلعة، وبلد الداور اسم اقليم ومدينته درتل^٥ وله من المدن درغش^٥ وهما على مجرى هيدمند على الشط غير ان بغنين وخالج وكابل والغور نواح واهل هذه النواحي بعضهم قد اسلموا وبعضهم مسالمون* وهى من الصرود، والخالج صنف من الاتراك وقعوا فى قديم الايام الى الارض التى بين الهند ونواحي ساجستان فى ظهر الغور وهم اصحاب نعم على 10 خلق الاتراك وزيمهم ولباسهم^٥ وبست مدينة ليس فى اعمال ساجستان بعد زرنج اكبر منها وهى^٥ وبية وزيمهم زى اهل العراق ويرجعون الى مرو^٥ ويسار وبها متاجر الى بلد الهند وبها نخيل واعناب وهى خصيبة جدا^٥ واما القرنيين فهى مدينة لها قرى ورساتيف وهى على مرحلة من ساجستان على يسار الذاهب الى بست على فرساخين من سرورن ومنها آل الصغار 15 الذين يعملون على فارس وخراسان وكرمان وساجستان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلى بنو الليث فاما طاهر فقتل* بباب بست^٥ ويعقوب مات حتف انفه بجندي ساهور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلى كان استامن الى رافع بجرجان ومات بدهستان وقبره هناك، ويعقوب كان اكبرهم وكان غلاما لبعض الصقارين وعمرو كان مكاريا وبلغنى انه كان فى 20 بعض ايامه بنا^٥ وكان على بن الليث اصغرهم سنا، وكان السبب فى

a) Ex I. supplevi coll. Edrisi, I, p. 444. b) B. وبالش. c) Ridicule F.

d) L. et az an صنعت منها et pro اهل آن صوف مى بافند

e) Vid. ad I., p. ٢٤٥ a, ubi appellatur خاش. Differt autem ab

urbe خواش mox memoranda. f) B. وعليها. g) L. et B. ut semper درنك

h) B. درغش. i) L. et B. ونى. k) P. add. نفسها فى مدينة. l) L. et

m) Ex P. et I.; L. et B. بيارست. الى B.

خروجهم وارتفاع امرهم أن خالاً لهم كان ^{هـ} يسمى كثير بن رقاد ^ب شارياً في بعض الحصون وكان قد تجمّع اليه جمع فيه وجوه الخوارج فحوصر في قلعة كانت له ^و وقتل وتخلّص هؤلاؤه ووقعوا الى ارض بسنت وكان رجل بتلك الناحية عنده جمع كثير يظهرون الكسبية في الغزو وقتال الخوارج يعرف بدرهم بن نصر فصار هؤلاؤه الاخوة في جملة اصحابه وقصدوا سجستان والوالى ^د بها ابراهيم بن الحسين من قبل الظاهريّة ^{هـ} وكان في ضعف فنزل على باب المدينة وكان درهم بن نصر يظهر أنه من المطوعة وأنه قصد لقتال ^ف الشراة محتسباً فاستمال العمامة فاطاعوه ^ز ودخل المدينة وخرج منها والبيها ^ح الى بعض النواحي ولم يزل حتى تمكّن من البلد وقتلوه الشراة وكان لهم رئيس يعرف بعمارة ^ي بن ياسر وانتدب لقتاله يعقوب فقاتله وقتل عمارة وكان لا يحزنهم ^ك ^ل امر شديد الا انتدب له يعقوب وكان يرتفع ذلك الامر له على ما يحبه فاستمال اصحاب درهم بن نصر حتى قلّده الرياسة وصار الامر له وكان درهم ابن نصر بعد ذلك في جملة اصحابه ولم يزل محسناً الى درهم بن نصر حتى استأذنه في الحجّ فاذن له فحجّ واقام ببغداد مدة وعاد رسولاً من * امير المؤمنين ^م اليهم فقتله يعقوب واستفحل امرهم ^ن بعد ذلك حتى استولوا ^و

على فارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق وخراسان ^{هـ} ومدينة الطاق على مرحلة من زرنج وتكون على ظهر الجبائى من سجستان الى خراسان وهى مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ^و ومدينة خُواش من قرنين على مرحلة عن يسار الذهاب الى بسنت وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ وهى اكبر ^ز من قرنين وبها نخيل واشجار ولها وللقربين مياه جارية وقنى ^ح ^د وفرّه مدينة

a) P. ut I. om. b) Sec. I.; L. et B. نقاد, P. رقاد. Cod. F. رقاد, O. ut recepi. c) P. بها كان التى فى القلعة التى كان بها. Deinde B. وقيل. d) L. الظاهريه. e) Altera manus in P. فنزلوا. f) P. قتال. g) P. فاطاعته. h) Ex I. addidi. i) Sic P. et I.; et B. h. l. بعمارة ut Cod. Ist. E. et O. k) P. يحزنهم. l) P. تحكت الارض كثيرة. m) P. امره وامر اخوته. n) P. add. الخليفة.

أكبر من هذه المدن ولها رستاق يشتمل على نحو ستين قرية وبها نخيل وفواكه وزروع وعليها نهر فره وابنيتهم^٥ من طين وهي ارض سهلة^٥ وجزء متصله بعمل فره عن يمين الذاهب من ساجستان الى خراسان على نحو مرحلة* وفاحيتها ناحية مائية وهي^٥ صغيرة نحو القرنين ولها قرى ورساتيق^٥ وهي خصيبة ومآوهم من القنم وابنيتهم من طين^٥ وشروان^٥ مدينة صغيرة نحو القرنين ألا أنها اعمر واكثر اهلاً وبها فواكه واسعة ونخيل واعناب تجلب عنها وتنتقل^٥ وهي من بست على مرحلتين ولهما ناحيتان لمنزولين احدهما يسمى فيروزقند والآخر هو شروان على طريق بلد الداور^٥ والراقان من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر اهله حاكه ومآوهم انهار جارية وبناوهم من طين وهي نحو القرنين في الكبير^٥ وردان^٥ اصغر من القرنين وهي بقرب فيروزقند عن يمين الذاهب الى الرخج واكثر غلاتها الملح ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية^٥

واما المسافات فان الطريق من ساجستان الى هراة اول مرحلة تسمى كركويه ومن كركويه الى بشت^٤ فراسخ ويعبر^٤ على قنطرة تجرى فيها^٥ فصل مياه هيدمند ومن بشت الى جوين مرحلة ومن جوين الى السب^٥ مرحلة ومن السب الى كنكرة مرحلة ومن كنكرة الى سرشك^٥ مرحلة ومن

٥) P. ut I. وابنيتهما. ٦) Sic lego sec. P.; L. et B. (مائه). وهي ناحيه ماويه (مائه).
 ٥) P. add. كثيرة. ٥) P. add. وشروان. Cod. F. quoque habet شروان. ٥) P. add. وشروان. P. ad-
 dit: اما بلاد الغور فهي جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار جارية وهي
 حصينة منيعة ويمتد جبال الغور في حدود خراسان وظاهر الباميان الى
 البنجهر (البنجاهير ل.) وهذا الجبل من اوله الى اخره معادن الذهب والفضة
 واغزر معادنها ما قرب من جرخيز (خرخيز ل.) Cf. I., p. ٢٧٢ et ٢٨١. ٥) L.
 et B. تستر; vid. ad I., p. ٢٤٨. Cod. F. et O. نسر. ٥) L., qui hoc itinera-
 rium pessime exaratum habet, et B. والعين. ٥) Sic. Vid. ad. I., p. ٢٤٨.
 ٥) L. et B. سرشك.

سرشك الى قنطرة وادى قره مرحلة ومن قنطرة الوادى الى قره مرحلة ومن قره الى ذرة مرحلة ومن ذرة الى كوستان * مرحلة ومن كوستان الى خاستان ^٥ وهى من الاسفزار * مرحلة ومن خاستان الى قنائة سرى مرحلة ومن قنائة سرى الى الجبل الاسود * مرحلة ومن الجبل الاسود الى جامان * مرحلة ومن جامان الى هراة مرحلة ^٥

الطريق من ساجستان الى بست اول مرحلة زانبوق ^٢ ومن زانبوق الى سرورن قرية عامرة سلطانية مرحلة ومن سرورن الى حرورى ^٤ قرية عامرة سلطانية وبينهما نهر نيشك وعليه قنطرة من آجر مرحلة ^٦ ومن حرورى الى دهك والمنزل رباط مرحلة ومن هذا الرباط المفازة فمزل منها رباط يسمى آب * شور ومن آب شور ^٤ الى رباط كرودين ^٤ ومن رباط كرودين الى رباط قهستان ^{١٠} مرحلة ومنه الى رباط عبد الله ومن رباط عبد الله الى مدينة بست ^٤ ومن رباط دهك الى * فرسخ من * بست كلها مفازة ^٥ والطريق من بست الى قزنة فمن بست الى رباط فيروزقند * منزل ومنه الى رباط ميغون * منزل ومنه الى رباط كبير ^٩ منزل ثم الى مدينة * الرخج المسماة بتاجواى منزل ومنها الى تكين اباد منزل * ثم الى خرسانة منزل ثم ^{١٥}

a) L. et B. كونسسان. Cod. F. كوسان et كيوسان. ^٥ L. et B. خاديبان.
 الاسفراى. L. ^٥ حاسان et حاشان. Cod. F. خاسان et خاميان. B. خاسان.
 حرماز et حرمزان. B. حرمزان. L. ^٥ Haec in L. et B. desunt.
 رارسوق et راسوق. Cod. F. رانيوق. ^٢ L. et B. حارمان et حارمان.
 Sic quoque Cod. F. ^٩ In L. et B. lacuna. Deinde بست pro نيشك. ^٥ L. et B. om.
 Lacuna in L. et B. Cf. I., p. ٣٩١٥, quibus adde: F. ارسون et
 كروزون. B. كروزين. ^٩ L. h. i. عبد الله, deinde كروزين. ^٩ L. h. i. ارسور. O. ارشون.
 L. ^{١٠} قهستان. Cod. F. ut recepi. O. ^{١٠} L. et B. هفستان.
^{١٠} L. et B. منغور. ^٩ L. et B. منغور. ^{١٠} L. et B. فيروز. ^{١٠} L. et B. فيروز. ^{١٠} L. et B. ميسره فرسخ ومن
 F. كرش. O. كرش. ^{١٠} L. om.

الى رباط سراب منزل^٥ ثم الى الاوقلة وهو رباط منزل ثم الى رباط جنكل
 اياك منزل ثم الى قرية غرم^٤ منزل ثم الى قرية *خاست منزل ثم الى قرية
 جومة منزل ثم الى^٤ خابسار منزل وهو اول حد غزنة ثم الى قرية خشباجى^٥
 منزل ثم الى رباط هزار^٤ وهى قرية عامرة ثم الى غزنة منزل، وغزنة مدينة
 ٥ جلييلة فى نفسها كبيرة بحالها وتجاراتها

والطريق من سجستان الى باليش على المفازة تاخذ من مدينة الرخج
 المسماة بنجواى الى رباط الحاجرية منزل ثم الى رباط كنى^٤ منزل ثم
 الى رباط بر^٤ وهو منزل ثم الى اسفنجاي^٤ منزل
 والطريق من سجستان الى كرمان وفارس فان اول منزل من سجستان
 ١٥ خاوران^٤ والثانى دارك ومنها الى برين^٤ منزل ومنها الى كاويشك^٤ منزل وهما
 رباطان ثم الى رباط الناسى منزل ثم الى رباط القاضى منزل ثم الى رباط
 كرامخان^٤ منزل ثم الى سنيج^٤ منزل وسنيج مدينة بكرمان، وحد سجستان
 اذا جزت كاويشك^٤ وبينها وبين كندر رباط بناه عمرو بن ابيث وهذا
 المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة بل بالاسم^٥

١٥ وسائر المسافات بسجستان جمل فمن سجستان الى جزه^٤ ٣ مراحل
 *وهى بين^٤ قره^٤ والقرنين وبينها وبين قره^٤ ايضا *مرحلتان وبين نه^٤ وقره^٤
 مرحلة راجحة وهى بحداتها مما يلى المفازة، وكس^٤ بينها وبين سجستان

a) Haec ex I. addidi. L., B. et Edrisi, I p. 449 et 459 om. b) L.; B.
 et Edrisi. الاوقى. F. et O. اوفى. c) B. غرم. d) In L. et B. desunt. Sup-
 plevi ex I. et Edrisi. Deinde L. et B. خابسار. F. حانصار. e) L. خشباجى,
 B. خشبازى. f) L. et B. هذو. F. هذا. g) L.
 خشباجى. O. خشباجى. F. حشبازى. h) L. et B. حاوزن. i) L. اسفنجاي. *L. j) L. et B. كس.
 k) L. كاويشك. L. m) L. برين. B. برين. n) L. كراغان. B. كراغان. p) L. et B.
 كاويشك. L. et B. مستنج. q) L. et B. دره. *L. r) L. et B. وبين. s) L.
 قرية. Sic superscribitur in L. lectioni textus quae est. t) L. وبينها. B.
 وكس. Cod. F. كس. v) L. وكس.

٣٠ فرسخًا فيما يلي حدَّ كرمان والطاق على طريق كَس على ه فراسخ،
 وخواش على نحو فرسخ من طريق بست وبينها وبين القرنين منزل، ومن
 بست الى شروان مرحلتان على طريق بلد الداور ثم تعبر هيدمند على
 مرحلة من شروان فتدخل درتل^٥ وتمضى مرحلة واكثر الى درغش على
 شط هيدمند، وكلاهما من جهة واحدة ومن درتل الى بغنين يوم في^٥
 قبائل^٥ بشلنك في جنوبى بغنين، وبنجواى على طهر غزنة وبينها وبين
 كهك مقدار فرسخ على غربى بنجواى ومن بنجواى الى اسفنجاي^٥ ٣٠
 مراحل والقصر بحداتها وبينهما فرسخ واسفنجاي حصن حسن ومن اسفنجاي
 الى سيوى مرحلتان ٥

فأما ارتفاع هذه النواحي التي جمعت صورتها وذكرتها من الاعمال المجاورة^{١٥}
 لسجستان ولم اجد بدأ من الصاق بعضها الى بعض بالمجاورة فانها مختلفة
 الاحال متباينة العمال لكل ناحية منها قاص وصاحب خبر وبريد وصاحب
 معونة وكاتب سلعة^{١٥} يعرف بالبندار يطالب بالخراج ووجوه المال الواجبة
 للسلطان واكثرها لصاحب خراسان وما غادره فلن يعتزى اليه ويقيم دعوته
 وينتمى الى دولته قد جعلت طعمة^{١٥} له وعليه فيها بعض لوازم يرفعها وهدايا^{١٥}
 يودها كصاحب بست^{١٥} لانه يقيم برجال كثيرة وعساكر جمعة من رسومها
 المكتبات^٥ بتلك الناحية لصاحب خراسان،* ومنها ما هو كالتغلب عليه
 وعلى ماله^٥ وعليهم من المونات وهم يعتزون الى صاحب خراسان كماحمد
 ابن الياس وغيره والبتكين^٥ الكاجب^٥ وقد استولى على غزنة وما
 جاورها، ومنها ما هو مجهول^٥ برمتة ومجموع على جهته بالكسبانان القائمة^{٢٥}

a) L. et B. h. l. هيدمند. b) L. et B. درنك. c) L. دراعين، B. دراعين.

d) Auctorem sic scripsisse non dubito, quamvis prava sit lectio. Vid. I., p. ٢٥٢ k.

Deinde L. et B. ببسند. e) L. h. l. المسعلى، B. المسفنجاي، mox L.

المجتباه^٥ L.* g) سلمه s. سلمه، B. سلمه، L. Conjecturâ edidi. f) واسفيخاي.

h) In B. tantum supersunt على ماله et sequitur lacuna. (*L.

والمكبين، B. والمكبين. i) L. (كالتغلب. j) Lacuna in L. et B. l) L. et B.

رمة. Pro جهتة fort. legendum est جهتة، coll. Lane sub محمول.

والقوانين^٥ والارتفاعات المعروفة ومن ذلك هراة وهي ناحية جليظة وسياتي ذكرها في ضمن خراسان ولما اوجبه الصورة ما رسمتها في هذه الناحية لثلاً يتكرر ذكرها ويعود خبرها وهي من النواحي التي يقبض خراجها في كل علم دفعتين ان في كثير من اعمال خراسان ما يجرى عدا المجري وقد رسم بهذا الرسم وفيها ما عو بغير هذه الصورة ما يقبض خراجه دفعة^٥، فلما عبرتها من وجوه اموالها وقوانين اداتها فمائة الف دينار ومن الورق اربع مائة الف درهم مع توابع قليلة، وساجستان والرخج وبست^٥ واعمالها جباياتها مائة الف دينار ومن الورق ثلاثمائة الف درهم، وبست عن وجوه جباياتها مائة الف دينار ومن الورق ثمان مائة الف درهم، وغزنة وكابل وما يصاقب ذلك من اعمال الهند مائة الف دينار ومن الورق ستمائة الف درهم، وفي قديم اوقاتها على ممر الدهور الخالية والسيير العادلة الماضية ما كانت جباياتها عن هذا القدر اكثر وبركاتها اغزر وغلانها اوفر، وهذا جملة ما علمته من صفة هذه الناحية وعرفته من اخبار هذا الصقع وما خلت ان في ذلك تقصيراً عن ما يحتاج الى علمه والوقوف على رسمه ٥

خراسان

15

وأما اقليم خراسان فان خراسان تفضله على كور عظام واعمال جسام وهي اسم الاقليم الذي يحيط بها من شرقيها نواحي ساجستان وبلد الهند لانا ضمنا الى ساجستان ما يتصل بها من ظهر الغور كله الى الهند وجعلنا ديار الخلج في حديد كابل ووخان على ظهر الختله كله وغير ذلك من نواحي بلد الهند^٥ وغربيها مفازة الغزنة ونواحي جرجان وشمالها بلد ما وراء النهر وشي^٥ من بلد الترك يسير على ظهر الختل وجنوبيها

a) L. et B. والعين. b) Lacuna unius vocabuli in L. et B. c) Fortasse h. l. delendum est وبست. d) L. et B. وجباياتها. e) B. بفصل. f) Ex I. addidi. In L. et B. lacuna. g) *L. الجبل ut infra quoque B. h) In L. et B. sequitur spatium unius vocabuli. i) L. الغزنة.

مفارة فارس وقومس، * وضمنا قومس^e الى نواحي جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والرتى وما يتصل بها وجعلنا ذلك كله اقليما واحدا وضمنا الخثلة الى ما وراء النهر * لانها بين نهر وخصاب وجرىاب وضمنا خوارزم الى ما وراء النهر لان مدينتها العظمى وراء النهر وهى اقرب الى بخارا منها الى مدن خراسان، وبخراسان مما يلى المشرق زنفقة^e بين مفارة فارس وبين هراة والغور^e الى غزنة ولها زنفقة فى المغرب فى حد قومس الى ان يتصل بنواحي قرآوة^e فيصير ما بين الزنفقتين^f عن تربيع سائر خراسان، وفيها من حد جرجان وبحر الخزر الى خوارزم تقويس على العمارة^g ٥

أما كورة خراسان التى يجتمع^h فيها العمال ويفرقى فيها الحكام واصحاب البرد والبنادرة مماء وراء النهر لصاحب خراسان من آل سامان فكالعمل الواحد¹⁰ وهى نيف وثلاثون عملا تدل ارزاق المتصرفين فيها على مقادير احوالها فى ذاتها وتعرب عن محل اهلها فى انفسهم مع نزور جباياتها وكل عمل منها لا يخلو من قاض وصاحب برهد وبندار وصاحب معونة هذا الى غير عمل منها فيه قضاة يتصرفون عن قاضى الناحية الكبرى واصحاب اخبار ويورد ينهاون اخبارهم الى صاحب الناحية العظمى وجباة للخراج والضمانات الى البندار¹⁵ الاجل بالكورة واصحاب معاون وامراء دون امير الناحية وسأتى بذلك مع ارزاق المتلين لهذه الاعمال فى الناحيتين اذ كانتا جميعا لصاحب خراسان والمتصرفون فيهماⁱ من تحت امره ونهيه^j وان اعظم هذه النواحي منزلة واكبرها^k جيشا وشحنة واجلها منزلة وجباية نيسابور ومرو وهراة وبلخ وبخراسان * وما وراء النهر^m كور دون هذه فى الصغر فمنها قوهستان وطوس ونسا واپبور²⁰

a) Haec ex I. addidi. b) L. et B. الجبل. c) Haec ex I. supplevi. d) Additur in L. et B. وفى المغرب. e) L. فراره. f) Sec. Abulfeda, p. ٤٤١, inserendum est كالكلمين خارجين. g) Sequitur اقليم خراسان. h) L. التى تجتمع على. Fortasse pauca desunt et e. g. legendum est فيها. i) L. et B. وبما. j) L. et B. فيها. k) L. et B. جيشا — منزلة sed omissis verbis واكثرها. m) Ineptum additamentum.

وَسَرْخَسَ وَأَسْفِزَارَ وَبُوشَنَجَ وَبَانَعِيسَ وَكَنْجَ رَسْتاقَ وَمَرُو الرُّودَ وَالْبُجُوزَجَانَ وَغَرَجَ
الشارَ وَالْبامِيَانَ وَطَخَارِستانَ وَزَمَّ وَأَمَوَى ٥ وَخَوَارِزْمَ فِيمَا وَرَاءَ النُّهْرَ لِأَنَّ مَدَنَ
ذَلِكَ مِنَ وَرَاءِ النُّهْرِ وَخَوَارِزْمَ عَلَى السَّمْتِ أَقْرَبَ إِلَى بُخَارَا مِنْهَا إِلَى خِرَاسَانَ ٥
وَلِنَيْسَابُورَ كَوْرَ لَا تَفْرَدُ عَنْهَا لِأَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ أَلَيْهَا فِي الْأَعْمَالِ وَشَاذَكَرَ كُلُّ مَا
٥ هُوَ مُضَافٌ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ وَطَخَارِستانَ الْمَضَافَةُ إِلَى بَلَخَ
وَالْمَجْمُوعَةُ أَلَيْهَا إِذْ هِيَ فِي الدَّوَابِّ مَفْرُودَةٌ وَمَدَنُهَا وَبِقَاعِهَا عَنْهَا مَتَمِّيزَةٌ
* وَلَيْسَ دَرَكْنَا فِي تَفْرِيقِ هَذِهِ الْكُورِ وَجَمْعِهَا أَكْثَرَ مِنْ اسْتِيفَاتِهَا وَتَالِيفِهَا
فِي الصُّورَةِ وَمَعْرِفَةِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا فِي صُورَةِ خِرَاسَانَ أَوْ مَا وَرَاءَ النُّهْرِ ٥

وَتَيْسَابُورَ تَعْرِفُ بِأَبْرِشَهْرَ ٥ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ ٥

أَيَا سَهْرِي بِلَيْلَةِ أَبْرِشَهْرٍ كَمَمْتَ أَلَيْ تَوَمَّا فِي سَوَاهَا 40

وهي مدينة في أرض سهلة أبنيتها من طين وهي مفترشة البناء ومقدار
عرضتها نحو فرسخ في مثلها [ولها مدينة وقهندز وربض وقهندزها وربضها
عامران ومسجد جامعها في ربضها بمكان يعرف بالمعسكر ودار الامارة بمكان
يعرف بميدان الحسين والكبس عند دار الامارة وبين الكبس ودار الامارة
45 * وبين المسجد الجامع نحو ميل ودار الامارة بها من بناء عمرو بن الليث
وللقهندز بابان وللمدينة اربعة ابواب احدها يعرف بباب القنطرة والثاني بباب
سكة معقل والثالث بباب القهندز والرابع بباب قنطرة در تكين ٥ وقهندزها

a) L. et B. et deinde والخوزجان وداحرح b) In L. et B. parva lacuna.
Supplevi ope I. c) L. et B. الكورة. d) L. بايرشهر. B. بايرشهر. P. id. sed
altera manus correxit in شهر ايران. e) Versus non exstat in Diwāno Abu Tam-
māmi. Alia exempla nominis e poetis dat Jacut, I, p. ٨. seq., ٥٩١ seq. f) P.
مقدار جهازيك فرسنگي coll. Cod. O. qui habet فرسخ reposui. et deinde مفترشة وكانت
Apud F. est داندكي نيم فرسنگي. g) *L. بالمعسكر. h) Ex I., p. ٢٥f, 4 a f. addidi,
٥ Ex I. addidi et ex Edrisio, II, p. 182. i) L. et B. ميكين. Cf. I., p. ٢٥f p, quibus ad-
de: F. ممكن و قنطرة, O. = E.

خارج عن مدينتها وبخف بالقهندز والمدينة جميعاً الربض ولربض ابواب فاما
 الابواب التي يخرج منها الى العراق وجرجان فأنها تعرف بباب القباب
 والباب الذي يخرج منه الى بلخ ومرو وما وراء النهر فأنه يعرف بباب جندك^٥
 والباب الذي يخرج منه الى فارس وقوهستان فأنه يعرف بباب احوص اباز^٥
 والباب الذي يخرج منه الى طوس وعدة ابواب لا اقف على جميعها ولها^٥
 باب يعرف بباب سوخته وباب يعرف بسر شيرين^٥ وغير ذلك، فاما اسواقها
 فأنها خارجة عن المدينة والقهندز في الربض وخير اسواقها سوقان احدهما
 تعرف بالمربعة الكبيرة والآخرى بالمربعة الصغيرة فاذا اخذت من المربعة نحو
 المغرب فالسوق^٥ ممتد الى مغاير الحسين وفي خلال هذه الاسواق خانات
 وفنادق يسكنها التجار بالتجارات^٥ للبيع فيها ويقصد كل سوق^٥ منها بما
 يشاكله ويضاهي كل فندق منها سوقاً من اسواق بعض البلدان ويسكن
 الفندق منها اهل اليسار ممن في ذلك السوق الكبيرة^٥ ولغير مياسيرهم في
 غيرها سوق وفنادق ويأوي اليها اهل المهن من صنائعهم بالدكاكين المعمورة
 وباهل الصنعة والحوانيت المشحونة باهل المهنة كالقلانسبيين في اضعاف
 سوقهم لهم؛ فندق فيه الدكاكين الكثيرة وكذلك الاساكة والخرازين^{١٥}
 والخباليين الى غير ذلك من اهل المهن والصنائع واما فنادق البزازين
 وخانباراتهم بها وبيغهم فيها فاكثر البلدان يشركونهم في ذلك ولا يقصرون

a) I., p. ٢٥٥, 1. الباب - منه. b) L. جيڪ، B. جيڪ. c) L. et B.
 d) L. et B. سبريس. Cod. F. سرلمس. O. سبريس. e) Li. حوص اباد (اياد).
 f) ? L. et B. بالحصار. Fort. leg. g) Conjectura addidi. Deinde B. منها. h) Sic. Fortasse hic
 omittendum est vocab. et supra legendum الكبار ويسكن الفنادق الكبار، aut ante
 excidit السوق. i) Conjectura supplevi. Praecedunt in *L. verba غير
 من اصحاب المهن quae e versu seq. male huc allata sunt.

عنهم^٥ ، وأكثر مياهها قنبي^٦ تجرى تحت مساكنهم وتظهر خارج البلدة في ضياعهم^٧ . ومنها قنبي تظهر في البلد وتجرى في دورهم وبساتينهم داخل البلد وخارجاً عنه ولهم نهر كبير يعرف بوادي سغاورد يسقى منه بعض البلد ورساتيق كثيرة * وعلى هذا الوادي قوام وحفظة ، وقنبيهم في عمق من الارض^٨ وربما كان * منها شيء^٩ بينه وبين وجه الارض * مائة درجة ويزيد وينقص وذلك في المدينة ، وليس بخراسان مدينة اصح هواء واكبر فضاء واشد اعمارة وادوم تجارة واكثر^{١٠} سابلة واعظم قافلة من نيسابور ويرتفع منها من اصناف البز وفاخر ثياب القطن والقز ما ينقل الى بلاد الاسلام وبعض بلدان الشرك لكثرت وجودته ولايثار الملوك والروساء لكسوته اذ ليس يخرج من بلد ولا يمكن ان يرتفع مثله من ناحية^{١١} ونيسابور حدود واسعة ورساتيق

الى سنة ٥٩١ عند كسرة : habet فرسخ في مثله a P. pro his omnibus inde^{١٢} الغز للسلطان سنجر بن ملك شاه واستيلائهم على خراسان ففي هذه السنة دخل الغز اليها ونهبوها وقتلوا اكثر اهلها وانجلى الباقون ثم تواترت عليهم نواب الزمان وصراف الحدثان الى ان خربت ثم لما تقاصرت عنهم ايدي الظلمة وعطف الله عليهم بالرحمة عادوا الى موضع قريب من المدينة على غربيها يعرف بشايكان وتم تال عال فبنوا هناك دوراً وقصوراً واسواقاً وحمّامات وفنادق ومساجد وعادت الآن الى احسن ما كانت عليه من العمران وسورها نيسابور وسمعت في سنة ٥٨٠ ان العمارة قد اتصلت الى الموضع القديم Jacout, III, Pro شايكان. وذلك التل قد ابنتوا عليه حصاراً منيعاً حصيناً habent. شاذياخ. P. ١٨. XI, p. ١٨. et Ibno 'l-Athir, 10 et p. ١٥٨, IV, p. ٣٣١. b) P. وبساتينهم. c) P. add. العمارة. d) Codd. ويظهر. e) من قنبي. f) L. سغاورد. Cod. F. سغاورد. vid. I., p. ٢٥٥. B. سغاورد. P. سغاورد. B. سغاورد. g) P. نحوستين. P. e) من القنبي ما. h) .ويجتمع اليه كثير من قنبي البلد. L. et B. n) واغزر. P. m) واكثر. P. d) وافسح. P. k) وسبعين ذراعاً. وارساء. L. q) في كسوته et mox ورغبة. P. p) وما. L. et B. o) عنها. r) P. add. كجوهريته ولا يشاكله لرفعته وخاصته.

عامرة وفيها^٥ مدن معروفة كالبوزجان^٦ ومالين^٧ المعروفة بكواخرز^٨ وجاميند^٩
وسلومك^{١٠} وسنكان^{١١} وزوزن^{١٢} وكندر^{١٣} وترشيز^{١٤} وخان روان^{١٥} وأزادوار^{١٦} وخسروكرند^{١٧}
* وبهمنابان^{١٨} ومزينان^{١٩} وسابزوار^{٢٠} ودهواره^{٢١} ومهرجان^{٢٢} وأسفرائين^{٢٣} وخوجان^{٢٤} وهذه تنسب
جميعاً الى نيسابور^{٢٥} * وان جمع الى نيسابور^{٢٦} طوس فمن مدنها الراذكان^{٢٧}
والطابريان^{٢٨} ونوقان^{٢٩} وبزغور^{٣٠} * وقبر علي بن موسى الرضى رضى الله عنهما بظاهر مدينة^{٣١}
نوقان^{٣٢} مجاور لقبر الرشيد في * مشهد حسن^{٣٣} بقريه يقال لها سنابان^{٣٤} عليها
حصن حصين منيع وفيه قوم معتكفون^{٣٥}، وبنوقان معدن القدور^{٣٦} البرام^{٣٧} * تحمل
الى سائر^{٣٨} بلد خراسان في جبلها وفيه غير معدن من النحاس والحديد
والفضة والفيروزج والخماهن والدقنج وذكر لى غير انسان ان فيه معدن
ذهب غير انها تقصر عن المونة ورايت بها غير قطعة بلور غير صافية^{٣٩}
وكانت دار الامارة بخراسان في قديم الايام بمرود ويلخ الى ايام الطاهرية^{٤٠}
فانهم نقلوها الى نيسابور فعمرت وكبرت * وعظمت اموالها^{٤١} عند * توطنهم

٥) بكواخور، P. بكواجرود. L. et B. ٦) كالبوزكان. P. ٧) وفي مدنها. P. ٨) B. وسلومك. L. ٩) وخايمين. P. ut quoque Cod. F.; وحاسمند. L. et B. ١٠) B. وزوزن. P. ١١) وبشكان. L. et B. Recte P. ١٢) وساممل. P. وسامل. ١٣) منها ابو منصور الكندرى وزير. P. add. in marg. ١٤) السلطان الب ارسلان (بن سنان. Cod.) السلجوقى رحهما. L. et B. ١٥) وخروكرند. L. et B. ١٦) وازادوان. Deinde راون. L. et B. ١٧) وبوشز. P. وبرئيس. ١٨) Haec ex I. et duobus locis ultimis exceptis ex P. restitui. Male vero apud I. edidi مرتيان. P. habet مرتيان، Cod. F. مرتيان، O. مرتيان، sed legendum est مزينان، vid. Abulfeda, p. ٢٢٥ ult. ١٩) Addidi ex P. et I. ٢٠) L. et B. ووعول. Vid. I., ٢١) Deinde Codd. وطبران. ٢٢) L. et B. زانكان. P. الرايكان. ٢٣) Ex P. addidi, coll. I. (in B. lacuna). Deinde P. وبكجاوره. ٢٤) L. et B. شينهد حر. ٢٥) Pro عليها sec. Abulfeda, p. ٢٥٣ leg. عليه. ٢٦) L. et B. قدور sine art. ٢٧) Ex P.; L. et B. وحمال. ٢٨) L. et B. الظاهرية. ٢٩) Deinde P. بلاد. ٣٠) لغزرت جباياتها واموالها. P. ٣١) L. et B.

أيها^a وقطونهم بها حتى انتابها الكتاب والادبَاء بمقامهم بها وطراً اليها العلماء
والفقهاء عند ايثارهم لها وقد اخرجت^b نيسابور من العلماء كثرة ونشأ بها
على مر الايام من الفهماء^c من شهر * امره وسماء قدره وعلا ذكره^d
ومرو مدينة قديمة تعرف بمر الشاهجان ازلية البناء ويقال ان قهندزها
من بناء طهمورث^e والمدينة القديمة من بناء ذى القرنين وهي فى ارض
مستوية بعيدة عن الجبال لا يرى بالقرب منها جبل وليس فى شىء من
حدودها جبل وارضها سيخة^f كثيرة الرمال وابنيتها من طين وفيها ثلاث
مساجد للجمعات فاما اول مسجد اقيمت الجمعة فيه فمسجد بنى داخل
المدينة فى اول الاسلام فلما كثر الاسلام بنى المسجد المعروف بالمسجد
العتيق على باب المدينة ويصلى فيه اصحاب الحديد وبنى من بعد ذلك
المسجد الذى على ماجان^g ويقال ان ذلك المسجد والسوق ودار الامارة
من بناء ابي مسلم^h ودار الامارة على ظهر هذا المسجد وفى هذه الدار
قبة بناها ابو مسلم كان يجلس فيها وفيها يجلس امرأ مرو* وقهندزها
مقدار مدينة وهو مرتفع وقد سيقت اليه قناة ماء تجرى فيه الى يومنا هذا
وقد زرع عليها مباحل ومباطخ وغير ذلكⁱ واما اسواقها فكانت على باب
المدينة جنب الجامع فنقلها ابو مسلم الى ماجان وهي من انظف الاسواق^j
ويصلى العيد فى محلة راس الميدان فى مربعة ابي^k الجهم ويطوف به^l

a) P. توطينهم بها. b) P. خرجت من. c) sic. لى. d) P. L. et B. توطينهم بها. e) P. طهمورث اقدم من ذى. f) In marg. B. اسمنه واسمق. g) P. اسخينه. h) Sic recte P.; L. et B. ماخان. i) In marg. P: وبها قهندز خراب ليس به عماره. j) P. pro his: عماره. k) الخراسانى المروى. l) البنة وفى زماننا هذا وهي سنة ٥٥٠ وليس (ليس ١) بمر مسجد جامع عامر غير المسجد الذى بناه ابو مسلم على ماجان وذكر لى عدة اناس من اهل مرو مشايخ انهم لم يروا بمر مسجداً جامعاً غير هذا وان المسجدين الاخرين موجود فيها كلما يحتاج اليه فى ليل او نهار. m) P. add. موجود فيها كلما يحتاج اليه فى ليل او نهار. n) L. Supplevi به coll. I. الى.

من جميع نواحيه البنيان والعمران وهو بين نهر هرمزق^١ وماجان^٢ والبلد
 اربع معروفة الحدود ولا رباعه اناهار معروفة فمنها نهر هرمزق^٣ وهو نهر عليه
 ابنية كثيرة من البلد وهو مما يلي سرخس، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب
 فاحدها الذى يلي مساجد الجامع وباب يعرف بباب سنجان^٤ وباب بالين^٥
 وباب در مشكان^٦ ومن هذا الباب يخرج الى ما وراء النهر وعلى هذا الباب^٧
 عسكر المامون وضرب مضربه ايام مقامه بها الى ان انتهت اليه الخلافة^٨
 ولمرو نهر عظيم تتشعب هذه الانهار وانهار الرساتيف منه ومبدأه^٩ من وراء
 الهاميان ويعرف بنهر مرغاب وتفسيهه مروآب اى ماء مرو ومن الناس من يزعم
 ان النهر منسوب الى مكان يخرج منه الماء^{١٠} ويجرى^{١١} هذا النهر على مرو
 الروذ وعليه ضياعهم واول حد هذا النهر من عمل^{١٢} مرو الروذ، كوكين وخوزان^{١٣}
 والقريئين^{١٤} فخوزان من مرو الروذ والقريئين من مرو ومقاسم الماء من زرق^{١٥}
 قرية بها مقسم ماء مرو وقد جعل لكل محلة وسكة من هذا النهر^{١٦} نهر صغير
 عليه^{١٧} الواح خشب فيها ثقب مقدرة لا يقدر^{١٨} احد يزيد فيها ولا ينقص
 وياتى كل يوم^{١٩} من شربهم بمقدار ان زاد^{٢٠} التيار حلت^{٢١} عليهم الزيادة وان
 نقص نقصوا باجمعهم لا ايثار لقوم على قوم^{٢٢} ومتولى هذا الماء امير مفرد^{٢٣}
 وهو اجل من^{٢٤} والى المعونة يمر ويلغنى انه يرتزق على هذا الماء زيادة على
 عشرة آلاف^{٢٥} رجل لكل واحد منهم على هذا الماء عمل^{٢٦} وكانت مرو

a) B., L. et P. وهي. Deinde L. et B. تلى. b) L. سيجان. B. سيجان. c) L. et B. المن. Vid. I., p. ٣١١ a. Cod. F. نالمس. d) L. ميسكان. e) Quorum mentionem omisit. Vid. I., p. ٣١٠. f) P. ابتداءه. g) Additur in L. et B. per repetitionem ويسمى مرغاب. I., p. ٣١١, 5 h. l. habet ويسمى مرغاب. h) P. ut I. وماجرى. i) I. مرو. Deinde L. et B. كوكير; vid. I., p. ٣١١. j) P. ساقية صغيرة على. k) L. et B. دور. l) L. والقريين. B. والقريين. m) P. add.: وهو اثنى على قوم. n) P. يترك. o) P. الف. وهذه الالواح منصوبة بقرية تسمى بخرش آب على مقدار نصف فرسخ من الف. P. e) L. et B. om. r) supra omissio loco de زرق. المدينة

معسكر الاسلام في أول الاسلام ومنها يقال استقامت مملكة فارس للمسلمين
لأن يزيد جرد ملك الفرس قُتل بها في طاحونة زرق^٥ ومنها ظهرت دولة بني
العباس وفي دار آل ابي النجم المعيطي صُبغ أول سواد صُبغ ولبستة المسودة^٥
ومن صحنة فواكههم أن^٥ بطيخهم يقدد ويحمل الى سائر الآفاق ولم اعلم
هذا يمكن ببلد غير^٥ وفي مغازاتها^٥ يكون الأشرغاز الذي يحمل الى
سائر الآفاق، ويرتفع من مرو الابريسم والقز الكثير ويقال أن اصل القز بجزجان
وطبرستان على قديم الأيام وقع من مرو ومنها يرتفع القطن الذي ينسب
في سائر الاقطار اليها^٥ وهو الغيبة في اللين والثياب التي تجهز الى الآفاق^٥
ولها منابر^٥ بعضها قديمة وبعضها محدثة ولها مدن مضافة اليها وبرسها
١٥ فمنها كشميين وهي على مرحلة منها في نفس الرمل لها منبر ونهر كبير
وفواكه واشجار وسويقة^٥ صالحه وفنادق^٥ حمامات^٥ وبهرمز^٥ منبر وبياشان^٥
منبر وبخره^٥ منبر وبالسوسقان منبر فهذه منابر مرو ومدنها القريبة منها
المصاقبة لها^٥

وأما هرة فهو اسم المدينة وكان عليها حصار وثيف وحواليها وداخلها ما^٥
١٥ وداخلها ايضاً مدينة عامرة ولها روض وفي مدينتها قهندز ومسجد الجماع
بها ودار الامارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان ابان منقطع عن المدينة
وبينها وبين المدينة نحو^٥ ثلث فرسخ^٥ على طريق بوشنج على غربي هرة
وبناؤها من طين وهي مقدار نصف فرسخ في ناحية^٥ وكان لمدينتها انداخلة
اربعة ابواب فالذي يخرج منه الى بلخ مما يلي الشمال يسمى باب سراي
٢٥ والذي يخرج منه الى نيسابور غربي يسمى باب زياد والذي يخرج منه

a) P. دولة. b) يزيد جرد. L. c) L. et B. الورق. d) L. et B. om.

e) L. مغازاتها. f) L. et B. sine punctis. g) P. add. جودته. h) Correxī ex

I.; L. et B. مياها. i) Correxī ex P.; L. et B. منابر. k) Ex P.; L. et B.

الوصل. Cf. Edrisi, II, p. 187. l) L. et B. والسويقة. P. m) P. add.

ورباط. Post منبر quaedam excidisse patet ex I. In B.

parva lacuna est. n) L. ونهر من فرة. o) L. وبياسان. B. وبياسان. p) L. et B. وناجزة. Est pro

خرق. q) Ex I.; L. et B. ثلثه فراسخ. r) L. فاجوة. B. s) Ex I.

supplevi.

الى سجستان جنوبى ويسمى باب فيروزاباد * والباب الذى يخرج منه الى
 الغور شرقى يسمى باب خُشك وابوابها من خشب غير باب سراى فانه كان
 حديدًا وعلى كل باب سوق وثى داخل المدينة والربص مياه جارئة
 وللحصن اربعة ابواب بهذا كَل باب من ابواب المدينة باب لهذا الحصن
 ويسمى باسم ذلك الباب وخارج الحصن جدار يحيط بالحصن كله الا
 القليل وكان بينهما مقدار ثلاثين خطوة، فاتفق على اهل المدينة عصيان
 والهم كان لهم من قبل صاحب خراسان يعرف بمحمد بن الجراح وكان
 محسنًا اليهم فعصوا بعصيانه ومنعوه من صاحب خراسان باغلاق الابواب دونه
 وتناولت ايام عصيانه الى ان ظفر بهم اشعث بن محمد فافتتح المدينة
 صلحًا والحصن الذى داخلها قهراً وامر صاحب خراسان ان يلاحق سورها
 بالحصيص واقام عليه من طمس آثاره ومحا معالمه وكأنه لم ير لها سور
 قط ولا كان عليها حصن ٥ والمسجد الجامع فى المدينة وحواليه الاسواق
 والساجن على ظهر قبلة مسجد الجامع وليس بخراسان ولا ما وراء النهر
 وسجستان والجبيل مسجد اعمر بالناس على دوام الايام من مسجد هراة
 ومسجد بلخ واليه مسجد سجستان فان بهذه المساجد خلقًا من الفقهاء
 والناس متراحمون عامة الايام على رسم الشام والثغور، وهى فرصة لخراسان
 وسجستان وفارس، والجبيل من هراة على فرسخين على طريق بلخ
 ومحتطبهم من مفارة بينهم وبين اسفزار وليس بهذا الجبل محتطب ولا
 مرعى وإنما يرتفقون منه بالحجارة للارحاء والفرش وغير ذلك وعلى راس
 هذا الجبل بيت نار يدعى سرشك وهو معمور وبينها وبين المدينة بيعة
 للنصارى وليس بينها وبين المدينة مياه ولا بساتين سوى نهر المدينة على
 باب المدينة فاذا عبرت القنطرة لم تر بعدها ماء ولا خضرة، وعلى سائر

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. جديدًا. c) L. et B. المسمى. d) L. et
 B. والى. e) والشجر B. والشجر L. Quoque F. legit الشجر nam habet:
 ودر پشت قبله مسجد درختها جند از الوان فواكه غرس کرده اند
 f) Sic quoque F. et O. g) B. سرشك.

الابواب والجهات مياه جارية وبساتين واعمرها باب فيروزاباد ويخرج ماؤها
من قرب رباط كروان فاذا خرج عن حد الغور الى هراة تشعب منه انهار
كثيرة فمنها نهر يعرف * بنهر برخوى * يسقى رستاق سنداسنك ونهر يسمى
باريست يسقى رستاق كواشان ^٥ ونهر يعرف بكنك * يسقى رستاق غوبان ^٤
٥ وكونكرد ونهر يعرف بسنقر * يسقى رستاق سرخس ^٦ في حد بوشنج ونهر
يعرف بانجوير يسقى مدينة هراة * والبساتين متصلة على طريق سجستان
مقدار مرحلة ^٥ واكبر مدينة بهراة بعد هراة كروخ ^٤ وأوثة يرتفع من كروخ
الكشمش المجلوب الى الافاق والزبيب الطثفى المحمول الى العراق وسائر
البلاد ومعظمه يرتفع من مالن وكروخ مدينة صغيرة واهلها شراة ومسجد
١٠ الجامع بمحلة منها * تعرف بسبيدان ^٤ وبنائوها طين وهى فى شعب بين جبال
مقداره عشرون فرسخًا وجميعها مشتبكة بالبساتين والانهار والاشجار والقرى
العامرة ^٥ وأوثة اهل جماعة وهى بحذاء كروخ ولها بساتين ومياه وبنائوهم
من طين ايضا ^٥ ومالن اصغر من كروخ وهى ايضا مشتبكة بالبساتين والمياه
والاشجار والكروم عامرة جدًا ^٥ وخيسارة قليلة الاشجار والمياه وهى اصغر
١٥ من مالن واهلها اهل جماعة ^٥ واستريان ^٤ اهلها خوارج وهى اصغر من
مالن ولها مياه وبساتينهم قليلة والغالب عليهم الزرع دون الكروم وهى فى
الجبال ^٥ وماراباد كثيرة البساتين والمياه وهى مدينة اصغر من مالن * ويرفع
منها ارز كثير يجلب الى النواحي ^٥ وباشان مدينة اصغر من مالن ^٤ ولهم
زروع وهى * قليلة البساتين على كثرة مياهها ^٥ وباسفزار اربع ^٣ من المدن

a) L. et B. وحوى. Cf. I., p. ٣٤٥, quibus adde: F. سوحوى, O. = E.

b) Sec. I., p. ٣٤٦, 1; L. et B. سوسار i. e. سوسان. Lacunosa haec sunt. c) L.

et B. بكنك. d) L. et B. sine punctis. Deinde وكونكرد. e) Vid. ad I.,

p. ٣٤٦ p. Cod. F. سعر. f) Cf. I. l. l. Cod. F. سوحوى, O. سوى. g) L. et B.

plerumque كروخ. Deinde B. وأوثة. h) L. et B. بسندار. i) يعرف (يعرف) بسندار. j) L.

et B. وحسان. k) L. et B. sine punctis. l) Ex I. addidi. m) L. et B.

اربع omisso واسفزار.

واكبرها كواشان وهى مدينة اصغر من كروخ ولها ماء وبساتين كثيرة وكواران
 وكوشك * وادسکر هى متقاربة فى الكبر ولها مياه وبساتين واسفرار اهلها اهل
 جماعة ٥

فاما بوشنج فغيبها من المدن خَرَكْرَد و فَرَكْرَد وكرة واكبرها بوشنج وهى
 مدينة * نحو نصف هراة وهى وهراة فى مستواة ومن بوشنج الى الجبل ٥
 نحو فرسخين وهو الجبل الذى من هراة اليه فرسخان وبنائهم بناه حسن
 وليس كهراة ولهم مياه واشجار كثيرة ولهم من اشجاره العرعر ما ليس
 بجميع خراسان ٥ فى بلد ويحمل هذا الخشب الى سائر النواحي وماؤهم
 من نهر هراة وهو النهر الذى يجرى الى سرخس وينقطع الماء دون سرخس
 فى اكثر الاوقات وينصب الى النهر الذى فى وسط سرخس وعليه القناطر 10
 المعقودة فى وسط البلد ولبوشنج حصار وعليه خندق ولها ثلاثة ابواب باب
 يعرف بباب على يفضى الى طريق نيسابور وباب هراة يشرع الى هراة وباب
 قوهستان ياخذ الى قوهستان ٥ واكبر المدن بها بعد بوشنج كوسوى f
 وهى مدينة حصينة ولها ماء وبساتين قليلة وهى نحو ثلث بوشنج وبنائهم
 من طين ٥ و خَرَكْرَد لها ماء وبساتين كثيرة وهى اصغر من كوسوى ٥ 15
 و فَرَكْرَد اصغر من خَرَكْرَد وماؤها الجارى قليل وهم اصحاب سواثم وليس لهم
 بساتين كثيرة ٥ وكرة لها بساتين ومياه كثيرة وهى نحو فَرَكْرَد فى الكبر ٥
 وبانغيس بها من المدن جبل الفضة وكوفاء وكوغنابان وبشت و جادوا
 وكابرون ٥ ودهستان ومقام السلطان بكوغنابان ٥ واعمرها واكبرها دهستان وتكون

a) L. et B. وکوسد. Deinde وادسکر. b) P. ولا صغيرة. c) P. ut I. وبها. d) L. الاشجار. e) In marg. P. additur وغيرها. f) L. et B. وكوه. g) L. et B. وکوه. h) L. et B. وکوه. i) L. et B. بست hic et infra. Deinde L. وجادو، B. وجادوا، infra L. et B. وکوه. j) L. et B. وکوه. k) L. et B. وکوه. l) L. et B. وکوه. m) L. وکابرون، B. وکابرون. n) L. وکابرون. Ota est lectio e confusione duorum locorum كالسورن et کابرون. Cf. I., p. ٣١٨ g.
 n) L. et B; h. l. وکوغنابان، infra L. وکوغنابان، B. وکوغنابان.

نحو * نصف فرسخ^{هـ} من بوشنج وبنائها طين ولهم اسراب كثيرة فى الارض
وهى ^{هـ} على جبل ولهم ماء جار قليل وليست لهم بساتين ولا كروم وانما هى
مباخس وكذلك كوفاه وجبل الفضة * وكوفا اكبر^د من جبل الفضة وجبل
الفضة على جبل كان فيه معدن الفضة ونفذ لنفاد الحطب^{هـ}، واما كوفا
^{هـ} فانها فى صحراء^{هـ} ويكوعنباذ وبشنت وجاوا بساتين ومياه ولهم مباخس
كثيرة، وكابرون ليس لها بساتين ولا مياه جارية وانما مياههم من الامطار
والآبار وهم اصحاب زرع ومباخس واصحاب اغنام، وجبل الفضة على طريق
سرخس من هراة، وبانغيس اهل جماعة، وخبستان قرية احمد بن عبد الله
واهلها شرارة^{هـ}

10 وكنج^{هـ} رستاق مدينتها ببسن^ا ولها كيف وبغشور ومنها ابو منصور
* البغوى صاحب بريد نيسابورة وليس بخراسان اكثر كتباً منه ولا
ايسر فى وقتنا هذا من بستان وضياع وكراع وصامت وناطق وتجاراات بين
المشرق والمغرب حتى يكاد يتعلق باكبر طبقة فيها يسارة^{هـ} وحسن حال،
وسلطان هذه الناحية يقيم ببسن^ب وهى اكبر * هذه المدن وبين اكبر^ب من
15 بوشنج وبغشور نحو بوشنج، وبسن وكيف لهما مياه كثيرة جارية وبساتين
وكروم وبنائهما^{هـ} من طين، واما بغشور ففى مغارة وهى اعداء^{هـ} وزروعهم كلها
مباخس وماءهم من الآبار وهم اصحاب زرع وهى مدينة صاكيحة التربة
والهراء^{هـ} وهذه المدن كلها على طريق مرو الروذ^{هـ}
ومرو الروذ بها من المدن قصر اخنف^پ ودرزة^{هـ} ومرو الروذ اكبرها وهى اكبر

a) Infeliciter sic scripsit auctor pro النصف. b) L. et B. وهم. c) L. et B.

unde in F. et O. nom. propr. exstitit وكواكبير (وكو اكبر). d) L. et B. كراكين. e) كواكين

Ante الخطب^{هـ}, quod الخطب^{هـ} scribitur, in L. expunctum
hic et مباخس L. (م) واما كوفاها. Deinde L. et B. من. الامر in B. deinde.

L. et B. om. وكنج. g) L. et B. الكروى الكثر الناس P. h) L. et B. كنب. i) L. et B. يسار. m) L.

بالعربية وافصحهم بالفارسية. k) L. et B. B. haec om. n) B. بين. B. ببين

L. et B. h. l. وبنائوها. o) L. et B. ودرزة. Deinde L. et B. الاخنف (الاخنف)

اخنف mox. Deinde L. et B. ودرزة.

من بوشنج ولها نهر كبير وهو النهر الجارى^a الى مرو ولهم عليه بساتين
 وكروم كثيرة وهى طيبة الهواء والتربة^٥ وقصر احنف على مرحلة منها على
 طريق بلخ ودره على طريق اَنْبارة على اربعة فراسخ ولقصر احنف ماء جار
 وبساتين وكروم وفواكه حسنة، ويشق نهر مرو الروذ وسط دره وهى نصفان
 وبينهما قنطرة ولها بساتين وكروم وفواكه حسنة، ومن مرو الروذ الى النهر^٥
 غلوة^٥ والطالقان مدينة نحو مرو الروذ فى الكبر ولهم مياه جارئة وبساتين
 قليلة وبنائوها من طين وهى اصح هواء من مرو الروذ* ومن مرو الروذ الى
 الجبل ثلاثة فراسخ مما يلى المغرب* ومن جانب الجبل منه على
 فرسخين مما يلى المشرق، والطالقان فى جبل متصل بجبال الجوزجان
 10 ولها رساتيف فى الجبل^٥

والقارياب مدينة من الجوزجان* اصغر من الطالقان^٥ وبنائوها من طين
 وبالقارياب مسجد جامع وهى مدينة سالحة، تجمع ما يكون فى المدن
 من سائر الصنائع^٥ وليس بمسجد جامعها منارة^٥ ومن مدن الجوزجان
 اليهودية وهى مدينة ايضا مقنطرة جامعة^٥ ولمسجد جامعها منارتان وان^٥
 ذكرت ما مر لى فى استحداث منارة بالقارياب مع اهلها واميرها وجلة اهلها^٥
 لطلال وهم يابون الا قولهم هذه سنة وقبيح بالخلف تغيير رأى رآه السلف^٥
 والجوزجان^٥ اسم الناحية ومن كيمار مدنها اليهودية واشبورقان والنخذ^٥

a) In L. et B. الشار. b) L. et B. الذى يخرج من الباميان وينتهى P. a)
 B. desunt. d) In L. sequitur. نلت مراحل. e) Vid. ad L., p. ٢٧. c. Cod. F.
 كثيرة عامرة وهى من P. add. f) واز طرف مشرق بكوه دو فرسنگ tantum
 ايضا semper. P. addit والقارياب. g) L. et B. اعمال الزوجان (الجوزجان 1).
 ٥) P. add. جبلية. ٥) P. add. كثيرة البساتين والمياه P. h)
 Haec ولى. n) L. et B. للتصانغ والتجار. m) P. add. ايضا، deinde om.
 corruptum اهل Alterutrum collocanda esse videntur. o) infra اندخد et
 B. والنخذ. p) B. والجوزان. q) واندخد = اندخد، vid. ad L., p. ٢٧. f. P. habet

رستاق ومدينتها أُشترج^٥ وكندرم ومن مدن الجوزجان أنبار وسان^٦ ونقماش
 اسم لجار واشبورقان^٧ ومرسان^٨ مدينة بين اليهودية والغارياب، واكبر مدينة
 بها أنبار وبها يقيم السلطان^٩ في الشتاء وفي الصيف بالجوزجان^{١٠} وهي
 مدينة بين جبلين اشبه بلد بمكة^{١١} وشعابها كشعابها^{١٢} وأنبار اكبر من مرد
 الروق ولها مياه وبساتين وكروم وبنائهم من طين^{١٣} وسان مدينة صغيرة لها
 مياه وبساتين وهي في^{١٤} الجبل وهي مدينة كثيرة الكروم والجوز والخيرات
 * ولها مياه^{١٥} وأشبورقان بها ماء جارٍ والغالب عليهم الزرع وبساتينهم قليلة
 وفواكههم مجلوبة وهي اكبر من كندرم، ومرسان^{١٦} ايضاً تقارب اليهودية في
 الكبر، وأندخذ مدينة صغيرة في مغارة لها سبع قرى وبيوت الاكراد اصحاب
 اغنام ولهم ابل^{١٧} ويرتفع من ناحية الجوزجان الجلود المدبوغة التي
 تاخذ الى سائر خراسان والجوزجان عامة الخصب كثيرة اسباب التجارة^{١٨}
 ذكر المسافات بالجوزجان فمن اشبورقان الى انبار^{١٩} مرحلة في ناحية
 الجنوب ومن اشبورقان الى اليهودية طريق يرجع الى فارباب^{٢٠} مرحلتان
 وكسر ثم منها الى اليهودية مرحلة ثم من اشبورقان الى اندخذ مرحلتان
 ٢٥ في الشمال ومن اشبورقان الى كندرم اربع مراحل ثلاث منها الى اليهودية
 ومن اليهودية اليها مرحلة^{٢١}

a) Nomen ex I. addidi, cf. p. ٢٧. g. Cod. F. سلج et اشلج. Deinde L. et B.
 كندرم sine copula. b) L. et B. وسار hic et infra; Edrist, I, p. 469 شار. P.
 ومرنان. B. ومرتان. L. c) Quae sequuntur aliunde illustrare nequeo. وشان.
 مقام آل قرعون وسلطانهم. P. d) vid. ad L., p. ٢٧ a et cf. infra ann. ٤. ويرنيان
 Cf. supra p. ٩٩, 6. بلا تشبيه. P. e) Additur in marg. P. والجوزجان. P.
 f) L. et B. من. g) Supervacanea videntur; fortasse coll. L., p. ٢٧. ult. sqq.
 ومن سار. L. et B. h) كندرم. et اليهودية excidit pars descriptionis urbium
 ولجوزجان سوى هذه المدن التي ذكرتها رساتيف: habet: كشعابها P. i) وقري ذات مياه جارئة وفواكه كثيرة فاما ما يقبض من اموالها مائة الف دينار
 ut solent. L. et B. j) امنان. L. k) واربع مائة الف درهم في كل سنة
 lent.

وَعَرَجُ الشَّارِ * لها مدينتان * احدهما تعرف بانثشين^٥ والاخرى بشورمين
وهما متقاربتان في الكبر وليس مقام سلطانهما في شي * منهما والشار الذي
تنسب اليه هذه المملكة مقيم بقريوة في الجبل تعرف ببلكيان^٥، وكانت
هذه ناحية ملك عظيم فيما سلف وتقدم من الزمان يعرف بملك الغرجه،
وهاتان المدينتان لهما مياه وبساتين ويرتفع من انثشين^٥ ارز عظيم يحمل الى^٥
بلخ وغيرها من البلدان المجاورة لها ويرتفع من شورمين^٥ زبيب كثير يكمل
الى النواحي، وبين انثشين وبين دزة * مرو الروذ مرحلة في المطع وهي من
* نهر مرو الروذ على غلوة من شرقيه ومن انثشين الى شورمين مرحلة مما
يلي الجنوب وهي في الجبل^٥

واما الغور فانها دار كفر وانما نذكرها في الاسلام لان بها مسلمين وهي^{١٠}
جبال عامرة ذات مياه وبساتين وانهار وهي خصيبة منيعة وفي اوتالها مما
يلي المسلمين قوم يظهرون الاسلام وليسوا بمسلمين ويحتف بالغور من عمل
هراة الى فراوة الى بلد بنى داوود بن العباس ومن بلد بنى داوود بن
العباس الى رباط كروان من عمل ابن فريغون وهو صاحب الجوزجان ومن
رباط كروان الى غرجستان ومنها الى هراة وهذا الذي يطيف بالغور كله^{١٥}
وكل ما اطاف به فمسلمون من جميع نواحيه وليس في جميع بلدان^٥
الاسلام ناحية كفر يطيف بهم المسلمون من جميع نواحيهم غيرهم وهم في
وسطهم الا الغور وقبائل برغواطة التي^٤ من نواحي فاس والسوس وسجلماسة
وماسة وهم قوم في زنقة في البكر المكيط^٥

واما سرحس فمدينة بين نيسابور ومرو وهي في ارض سهلة وليس بها ماء^{٢٠}
جار الا نهر يخرج اليها فضلته في بعض السنة ولا يدوم ماءه وهو فضل مياه
هراة ووزرعهم مباخس^٤ وهي مدينة تكون نحو نصف مرو عامرة صكيحة

a) L. et B. مدينة omisso لها. b) L. et B. hic et deinde انثشين; cf. ad I.,
p. ٢٧١ k. Cod. F. دسمر et دسمن. O. دشمن. c) L. et B. بيلكتان. d) L. et
B. فهز. B. فهزم والروذ. f) L. et B. دزة. e) L. et B. ريب. Deinde L. شورمين.
B. مرو الروذ. g) B. بلد. h) L. et B. الذي. i) Cod. O. بوشنك quod eodem
redit. k) L. مباحس. P. ناكوس.

التربة والغالب بغد الزرع على نواحيها المراعى وهى قليلة القرى ومعظم
املاكهم الجمال والاعنام وهى مطرح لمحمولات ما يحيط بها من مدن ما
وراء النهر ومدن سائر خراسان وماؤهم آبار وارحاضهم على الدواب وليس بها
من طواحين الماشى وابنييتهم طيس ٥ ونسأ مدينة خصيبة ٥ كثيرة المياه
٥ والبساتين وهى فى الكبر نحو سرخس ولهم مياه جارية فى دورهم وسككهم
نزهة جداً ولها رساتيف واسعة خصيبة وهى فى اضعاف الجبال ٥ وقراة
مدينة نغر فى وجه البرية ٥ على الغزوة ٥ وهى منقطعة عن القرى ٥ وبها
منبر يقيم بها المرابطون وهم عدد يسير الا أنهم يرجعون الى عدة وافرة
وينتابهم الناس والرباط اسمه فراة وليس له قرية ولا يتصل به عمارة ولهم
١٠ عين ماء ٥ تجرى للشرب فى وسط القرية ٥ وليست لهم بساتين ولا زرع ٥ ولا

مياقل على هذا الماء واهلها دون ٥ الف رجل ٥
وقوهستان ناحية من خراسان على مفازة فارس وليس بها مدينة تسمى
بهذا الاسم وقصبتها قاين ولها من المدن ينادى ٥ والطبسين وتعرف بكرين
وخور ٥ والطيس وتعرف ٥ بطيس مسينان ٥ فاما قاين فهى فى الكبر نحو
١٥ سرخس وبنائهم من طين ولها قهندز وعليه خندق ومسجد جامع ودار
الامارة فى القهندز وماؤهم من القنى وبساتينهم قليلة وقراها متفرقة وهى من
الصورود ٥ والطبسين مدينة اصغر من قاين وهى مدينة جرومية وبها نخيل
وعليها حصن وبنائها من طيس وماؤها من القنى ونخيلها اكثر من بساتين
قاين ولا قهندز لهما ٥ وخور اصغر من الطبسين ٥ وهى بقرب ٥

a) P. ut I. وارجحيتهم. b) P. حصينة. c) Ex I. et P. addidi. d) L. القراة;
وينبأ بهم L. f) (P. habet ويقوم). e) Ex I. et P.; L. et B. فيه. الغزا. B.
سد litterae ٥ duae punctae superne inscriptae sunt. g) P. جارية فى دورهم.
اللف P. ٥. ولا قرى P. vero, الا I. Deinde I. منها شربهم h) L. et P. زرع. b) L. et B. ينادى. P. بنابند. d) L. et B. بنابند.
P. بنابند. لا انهم ذوو باس وشدة k) L. et B. بنابند. P. بنابند. لا انهم ذوو باس وشدة
P. وقرا. o) B. P. يعرف et sic P. n) L. et B. جور. P. وخور. L. et B. h. l. m) L. et B. h. l. وناحية. q) Pessime L., B. et P. وتدعى quae lectio inde orta videtur,
quod Ibn Haukal pro بقرب apud Ist. legit تعرف.

حوالى مساجد الجامع^٥ وهو معبور بالناس على مر الايام وتعاقب الاوقات والساعات ولها نهر يسمى دهاس ومعناه *عشرة ارجحة^٦ يدير عشر ارجحاً ماراً على باب الثوبهار ويسقى رساتييقها الى سياه جرد ويحتف بابوابها كلها البساتين والكروم وسور المدينة من طين وهى مدينة قديمة ازليّة تاجمع جميع التجارات وتقصد بالامتعة من كل الجهات وفى اهلها علم وتغلب عليهم *الآداب والتدقيق فى النظر^٧ فى العلوم الغامضة وقد اخرجت غير رئيس وعرف بها غير نفيس^٨

وأما طخارستان^٩ فان اكبر مدنها الطايقان وهى مدينة فى مستواة وبينها وبين الجبل غلوة ولها نهر كبير وبساتين^{١٠} وكروم ومقدار الطايقان نحو ربع بلخ، ثم يليها فى الكبر مدينة درواليز^{١١}، وبلى درواليز فى الكبر اندرابية وهى مدينة فى شعب^{١٢} جبال ومنها تاجمع *الفضة^{١٣} التى تقع من جاريها وينجبير وبها نهران احدهما يسمى نهر اندراب والآخره نهر كاسان ولها كروم واشجار كثيرة، وجميع ما بقى من مدن طخارستان متقارب فى الكبر^{١٤} وهى كلها دون الطايقان ودون درواليز واندرابية وهى ذات انهار واشجار *وزرع كثيرة عامرة خصبة^{١٥}

وأما مدن الختل فانها كلها ذوات انهار واشجار^{١٦} وعلى غاية الخصب وجميعها فى مستواة *ومطمئن من الارض^{١٧} غير سكندرية^{١٨} فانها فى جبل غير ان الختل كده جبال الالم الوحش، واکبر مدينة بالختل منك ثم يليها قلبك والسلطان بهلبك، والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان ويدعى

a) Haec ex L. et partim ex P. addidi. Verba quae sequuntur ad نهرها ولىها نهر
 alieno loco sunt in L. et B.; vid. p. ٣٣٥ ann. c. b) Ex marg. P. supplevi.
 c) P. الفقه ودقة النظر. d) P. semper طخارستان. e) P. ورساتييق. f) B.
 واليها يجتمع القصبه. g) L. et B. شعف. h) P. والشبه والکبر. i) In L., B. et P.
 haec desunt. j) In L. et B. haec desiderantur. k) P. مطمئنة فى وجه الارض. l) L. et B. سكندرية. m) L.
 الجبل et mox deinde ut B. النهر. n) L. et B. om.

جَرِيَابٌ ۞ وفي اضعافها انهار كثيرة تجتمع كلها قبل الترميد بقرب القَبَاذِيَانِ فتصير كلها بجبيحون ۞ وَمِنْكَ تكون * نحوًا من اندرابة وهلبك اصغر منها، وابنية هذه المدن من طين وسور منك من حصّ وحجارة، يليها من دور الكفر وَخَانَ وَكَرَّانَ ۞ وَبَدَخْشَانَ مدينة اصغر من منك ۞ وهي عامرة خصيبة ولها كروم وانهار وهي على نهر جَرِيَابٍ من غربتيه ۞ ويكون في ۵ الخُتَلُ دوابٌ كثيرة ونتاج عظيم وتجلب منها الخيل والبغال والرمك حسب ما يجلب من طخارستان وان لم تواز ذلك فدونه ويرتفع من بدخشان البجادي ۞ والحجارة ذات الجواهر النفيسة التي * تشاكل الياقوت الاحمر والرماني وال انواع الموردة والحمرة ويرتفع من هناك ايضا اللازورد الرفيع ولها معادن ۞ في الجبال تخرج منها ويقع اليها مسك من طريق وَخَانَ من 10 التَّيْتِ ۞

وَبَنَجَهِيرُ مدينة على جبل تشتمل على نحو عشرة آلاف رجل ويغلب على اهلها العيث ۞ والفساد ولهم * نهر وبساتين ومزارع ۞ ، وجاربايه ۞ مدينة اصغر من بنجهير وكلاهما معدن للفضة ومقام اهلها على تلك المعادن وليس بجاربايه بساتين ولا زرع ويشق وسط المدينة نهر بنجهير وهو نهر جاربايه 15 ايضا وينثنى الى قَرَوَانَ حَتَّى يَقَعَ الى بلد الهند ۞
واما عمل الباميان فاكبر مدنها الباميان وليس لها حصار وهي على جبل ۞

a) L. et B. حرّيات. b) Haec omnia addidi ex I. et partim ex P.; in L. et B. lacuna est. c) L. حرايات، B. حرّيات. d) L. et B. البجاديّ، P. اللعل يداني، P. والحمرة. e) L. et B. الجواهر النفيس. f) P. والبيجادي الرفيع الياقوت في الحسن والرونق البديع من الاصباغ الموردة والرمانية والاحمر P. اللازورد. g) L. القاني الرفيع والحمرة الصبيغ (الصبيغ ل) وهي الاصل. h) P. العيث واللعب. i) P. ويشتمل، P. ويشتمل. j) L. et B. كثيرة. k) L. et B. جاربايه، P. وحرابانه. l) L. et B. مزارع صالحة ويغلب على نهرهم البساتين B. بخاربانده. Paullo post L. يعني ذوو اربعة ارجل. cum explicatione in marg. دخاربانده. m) P. add. كثيرة. n) P. add. ورساتييق وصبياع كثيرة. دخاربانده.

ويجري بين مدنها نهر كبير يقع الى غرستان وفواكههم تجلب اليهم
وليس لهم بساتين وتنقل الثمار اليهم من ارسف وغيرها وليس بنواحي
الباميان مدينة على جبل سواها وجميعها نوات انهار واشجار وثمار ألا غرنة
فانها لا بساتين لها ولكن لها انهار وليس في هذه النواحي والمدن التي
في نواحي بلخ كلها مال ولا تجارة اكثر من غرنة لانها فرضة الهند وان
كانت قد تغيرت في سنة ٣٥٥ باكساب البتكين^٥ الحاجب عليها واناخة
العسكر بها^٥ وكابل لها قهندز موصوف بالتناكصن واليه طريق واحد وفيها
المسلمون ولها ربح فيه الكفار واليهود ويؤمنون ان الشاهية لا يستكفها
الملك الا بان يعقد له الملك بكابل وان كان منها على بعد فيستكف ذلك
بالمصير اليها وعقد الشاهية له هناك على شروط كانت لهم قديمة وبقي
منها اليسير والتمسك بالقليل، وهي فرضة للهند ايضا وطريقها سابل^٥ وبيع
فيها من النبل كل سنة مما يعمل بغيضها وسوادها* دون ما يتخلف البتكين^٥
على ما يذكره تجارهم بالفى الف دينار وزائد والذي شاهدت دون ذلك
لاسباب^٥ جرت من الفتن بدخول البتكين والحلف^٥ بينه وبين الملوك
المجاورين لها ومطالبتهم بما بعد عهد سلفهم به من الضرائب القديمة
وجباية الاموال الجسيمة كالجزية عن رؤوسهم والاخرجة من بلادهم، ويرتفع
من كابل ثياب حسنة من قطن يعمل منها سبنيات وتدخل الى الصين
وتخرج الى خراسان وتنبث^٥ بالسند واعمالها ولهم معادن حديد كثيرة^٥
ويرتفع من بلخ واعمالها في نفسها النوق المتقدمة على ما في جنسها

a) Sic perspicue L. et B. Ad I., p. ٢٨٠, 10 post اليهم Cod. F. addit: از
شهرها نرديك مثل ارسفس وغيره. b) Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٤٠٤ scribit
بدخول البتكين. c) Verba explicatu difficiliora. Quae sequuntur ad
in margine scripta sunt, et fieri potest verba الخ ودن spuria esse, conflata nempe e
nota marginali (بيمان) دون ما يتخلف^٥ e, quod infra deest et e repetitione no-
minis البتكين. d) L. et B. داسباب. e) L. et B. والخلف. f) Vocabulum deesse
debet et quidem; ut suspicor, يتخلف. g) L. et B. وتنبث.

وتعرف بالبختى ولا نظير لها من جنسها فى جميع الارض وبها الاترج والنيلوفر
وقصب السكر وما لا يكون الا بالبلدان الحارة الا انه لا نخيل بها ويقع بها
وبنواحيها الثلج وهى من جملة بلاد الصرود وتقع فيها الثلوج الكثيرة ويجمد
بها الماء، ولجرباب^ه وسكاوند وكابل جرود حارة غير انه لا نخيل بها^ه
* واما الغور فانها جبال يحيط بها من كل جانب دار الاسلام واهلها كفرة
الا نفرا يسيروا مسلمين وهى جبال منيعة ولسانهم غير لسان اهل خراسان
وجبالهم خصبة كثيرة الزروع والمواشى والمراعى^ه ويقع فى بعضها الثلج وهى
فى حيز الصرود واكثر رقيق * الغور يقع الى هراة وسجستان^ه ونواحيها وتمتد
على ظهر الغور^ه جبال. * فى حد خراسان على حدود الباميان الى
البنجهير حتى تدخل^ه فى بلاد وخن وتنفرق بما وراء النهر الى داخل¹⁰
الترك على حدود ايلاق^ف والشاش والى قرب خرخيز وهذا الجبل من اوله
الى آخره معادن الذهب والفضة واغزرها ما قرب من بلاد خرخيز^ه حتى
ينتهى الى ما وراء النهر بفغانة واشروسنة ومن اغز هذه المعادن * فى دار
الاسلام^ه ما كان بناحية بنجهير وما والاها^ه

* وساصف ماء وراء جيحون وخورزم معا فى صفة ما وراء النهر، وآمل¹⁵
وزم^ه وهما مدينتان متقاربتان فى الكبر على شط جيحون ولهما ماء جار
وبساتين وزروع وبهما^ه مجمع طرق خراسان الى ما وراء النهر وخورزم على
ساحل جيحون وبحيرة جيحون وبآمل معظم المقام بما وراء النهر وزم^ه
دون آمل فى العمارة الا ان بها معبرا^ه من ما وراء النهر الى خراسان ويحيط

a) لحوا. F. Cod. F. vid. ibi p. ٢٧٧. Apud I. edidi لاجرا. B. ولجرباب. b) Haec ex I. addidi. c) Ex I. restitui; in L.
O. حرار. d) لحراب (لحرباب) et B. lacuna est. e) يدخل B. يدخل L. e) B. دغور. f) O. لمان وسوسن. Cf. I., p. ٢٨١ g. Cod. F. O. لمان وسوسن. ويتفرق
وساوهر. i) L. et B. om. k) L. et B. om. g) B. h. l. جرخيز. h) Ex P.; L. et B. وبها. m) L. et B. om. n) L. et B.
معبر.

* بهما جميعاً مفازة تتصل من حدود بلخ الى بحره خوارزم والغالب على هذه المفازة الرمال وليس بها عيون ولا انهار الا آبار ومراع الى ان تنتهي الى طريق مرو الى آمل ثم يصير بينها وبين خوارزم وبلاد الغزبية مفازة تقل آبارها والسواثم بها ٥ واكثر السواثم بخراسان من الابل بناحية سرخس وبلخ ٥ فاما الغنم فاکثرها ما يجلب اليهم من بلاد الغزبية ومن الغور والخلج، وبخراسان من ٥ الدواب والرقيف والاطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج الناس اليه ما يسعهم وينقل الى سائر الاقطار عنهم واما الدواب فانفسها ما يقع من نواحي بلخ وانفس الرقيق ما يقع من بلاد الترك ولا نظير لرقيق الترك في جميع رقيق الارض ولا يدانيه في القيمة والحسن وغير ذلك غلام رايته قد بيع بخراسان بخمسة آلاف دينار وتبلغ عندهم الجارية من الترك خمسة آلاف دينار ولم ار بجميع اقطار الارض من الرقيق ما يبلغ هذه القيمة من غلام ولا جارية روميّة ولا مولدة ولا من فيه خير ولا شر الا من وجد فيه علم ٥ آلة السماع وهذا كثير في دور آل سامان وعند الجلة من اهل خراسان، وانفس ثياب القطن والاپريسم ما يرتفع من نيسابور ومرو وخير ٥ لحمان الغنم ما يجلب من بلاد الغزبية واعذب المياه عندى واخفها ماء جيحون وايسر اهل خراسان اهل نيسابور وانجب اهل خراسان اهل بلخ ومرو في الفقه والدين والنظر والكلام وازكى ارض خراسان السقى نيسابور والاعداء ما بين هراة ومرو الروذ، وليس بخراسان جروم الا ما كان بناحية قوهستان فيما يلي فارس وكرمان واشدها بردا وثلوجا نواحي الباميان وخوارزم وسياتى ٥ على ما تقدم الذكر له مما وراء النهر ان شاء الله تعالى ٥

a) L. et B. بها جميعها. Correxī ex I. et P. b) P. بحيرة. c) B. om. d) Con-
jectura addidi. e) Cod. F. hic addit: ديار درآن ديوار. f) Verba e vers. Pers.
انچه آب نيست نيشابورست وآنچه I., p. ۲۸۲ ex O. sic corrigenda sunt: وآنچه انچه آب نيست نيشابورست وآنچه
مردمان نيشابور پانشاطتر و خوش دلتر باشند: et quae adduntur: وآنچه انچه آب نيست نيشابورست وآنچه
g) B. وساتي et sic L. e correct.

ذكر المسافات بخراسان لسنا نستقصى في ذكر المنازل والفراسخ لأننا بنينا
الكتاب على التكرير في مثل هذا وقد ذكرت جوامع منها ان كان ذلك غير
متعذر على مَنْ اراد تقصى معرفة ذلك من كتاب ابى الفرج قدامة وجميع
ما فيه من هذا النوع وغيره صحيح فمن نيسابور الى آخر حدّها
مما يلى قوس الى قرية الاكرد * بقرب اسداباد ٦ مراحل ومن قرية الاكرد ^٥
الى الدامغان ٥ مراحل ومن نيسابور الى سرخس ٦ مراحل ومن سرخس
الى مرو ٥ مراحل ومن مرو الى آمل على شطّ نهر جيحون ٦ مراحل * فمن
أول عمل نيسابور مما يلى قوس الى وادى جيحون على السميت ٣٣
مرحلة ^٥ ، ومن نيسابور الى اسفرائين وهو آخر عمل نيسابور ٥ مراحل ومن
نيسابور الى بوزجان ٤ مراحل ومن بوزجان الى بوشنج * ٤ مراحل ^٥ ومن ¹⁰
بوشنج الى هراة مرحلة ومن هراة الى اسفزار ٣ مراحل ومن اسفزار الى درة ^٥
وهى آخر عمل هراة مرحلتان ومن درة الى ساجستان ٧ أيام فالجميع من
آخر عمل نيسابور * على اسفزار الى درة ^{١٩} مرحلة ^{١٩} ، ومن نيسابور الى
طوس ٣ مراحل على الدواب وقد يصعد الناس من نيسابور العقبة الى
طوس ٨ فى مرحلة واحدة ومن نيسابور الى نسا ٦ مراحل ومن نسا الى ¹⁵
قراوة ٤ مراحل ومن نيسابور الى قاين قصبه قوهستان نحو ٦ مراحل ومن
قاين الى هراة نحو ٨ مراحل ^٥ ومن مرو الى هراة ١٢ مرحلة ومن مرو الى
ايورد ٦ مراحل ومنها الى نسا ٤ مراحل ^٤ ، ومن هراة الى مرو الروذ وهو
طريق بلخ ٦ مراحل ومن هراة الى سرخس ٥ مراحل وقد مرّ الطريق من
هراة الى نيسابور والى آخر حدّها مما يلى ساجستان والى قصبه قوهستان ²⁰ ^٥
والطريق من بلخ الى مرو الروذ ١٣ يوماً ومن بلخ الى شطّ جيحون فى

بقرّب P. Deinde L. et B. غيبا. ^٥ B. haec om. Pro. ^{١٩} حد خراسان. ^{١٩} P. ^{١٩}
فالججميع من اول خراسان اعنى من قوس الى وادى ^٥ P. الى L. ^{١٩}
Lacuna in L. et B. ^{١٩} جيحون على السميت ٣. مرحلة ^{١٩} L. et B. male
Vid. I., p. ٢٨٢ ult. et supra p. ٣٠٥, 2, coll. Jacut, II, p. ٥٧١. Cod. F.
طوس L. ^{١٩} نسا L. ^{١٩} الى سفزار على درى ^{١٩} L. et B. ^{١٩} درة O. ^{١٩} درة.

طريف الترمذ يومان ومن بلخ الى اندرابة ٩ مراحل ومن بلخ الى الباميان
 ١٠ مراحل ومن الباميان الى غزنة نحو ٨ مراحل ومن بلخ الى بدخشان
 ١٣ مرحلة ومن بلخ الى شط الوادي على طريق الختل^٥ وينزل رباط ميله
 لابي الحسن محمد بن الحسن بناء رحمة الله عليه ورضوانه ٣ مراحل
 ٥ وذلك انه كان نَصَرَ الله وجهه من ارغب الناس في فعل الخيرات واقتناه
 الصالحات وله هذا الرباط وهو اجل رباط حسنا في نفسه ونفعا في موضعه
 لكثرة الحاجة اليه في مكانه وشدته ضرورة الناس اليه واعتمادهم عند المخاوف
 واكثر الاوقات عليه وهو حصن حصين في ذاته منبع بعلوه فسيح المباني لو
 نزل به عسكر لاقله او ملك عظيم لستره واطله هذا ما هو الى اجل من
 ١٠ رباطاته في اقطار ما وراء النهر وبخراسان ومنها ما له بالقباذيان ومن احسنها
 رباطاته بترمذ مع الجريات التي له عليها والنفقات^٦ الدارة على سكانها من
 اهل التفقه وطلاب العلم والبيمارستان الذي انشاه بالترمذ ووقف عليه من
 ضياعه ما يقوم بمؤنه ورباطاته بشومان وصرمنجى^٧ والصغانيان فانكل منها
 نفيس في ذاته وعليه الخبس لمرماته ونفقاته^٨

١٥ واما عرض خراسان فمن بدخشان على شط وادي جيحون الى بكيرة
 خوارزم ومسافته من بدخشان^٩ على شط وادي جيحون في سمت النهر
 نحو ١٣ مرحلة الى الترمذ ومن الترمذ الى زم نحو ٥ مراحل ومن زم الى
 آمل نحو ٤ مراحل ومن آمل الى مدينة خوارزم نحو ١٢ مرحلة ومن مدينة
 خوارزم الى بكيرتها نحو ٩ مراحل فالجميع نحو ٤٠ مرحلة^{١٠}

٢٠ وهذا ذكر المسافات التي بين المدن المشهورة من عمل خراسان وساذكر
 لها جوامع من المسافات بين المدن التي في عملها ان شاء الله تعالى
 فاما نيسابور فان منها الى بوزجان ٤ مراحل ومن بوزجان على يسار الدجائي
 من هراة الى نيسابور على مرحلة مالن مدينة وتعرف بمالن كواخرز^{١١} وليست

a) L. et B. الجبيل. b) B. والنفقات. c) L. et B. وصرمنجى. d) In hoc nomine lectionem Codicum sibi non constantem servavi. e) L. et B.

بمائل هراة ومن مالن الى جايمند^e يوم ومن جايمند الى سنكان^b * يوم ومن سنكان الى يُنابذ^c يومان ومن ينابذ الى قاين يومان وسلومك^d اذا عدلت عن يسار سنكان^e على يومين ومن سلومك الى الزوزن يوم ومن الزوزن الى قاين^f ٣ أيام، ومن نيسابور الى ترشيز^g ٤ مراحل ومن ترشيز الى كندر^h يوم ومن كندر الى ينابذⁱ * يومان ومن ينابذ الى قاين يومان، ومن نيسابور الى خسروجرد^j ٤ أيام وسابزوار^k قبل خسروجرد بنحو فرسخين ومن خسروجرد الى بهمناباذ^l مرحلة كبيرة ومن بهمناباذ الى مرنبان^m على طريق قومسⁿ نحو فرسخ^o، ومن نيسابور الى خان روان^p مرحلة ومن خان روان الى * مهرجان^q يومان ومن مهرجان الى اسفرايين يومان، واذا خرجت من بهمناباذ الى مهرجان^r فالى * آزانوار^s يوم ومن آزانوار الى ديواره^t يوم ومن ديواره الى^u مهرجان يوم

وأما مسافات مدن مرو فان من مرو الى كشميين^v مرحلة وهرمزفره^w بحداء^x كشميين على مقدار فرسخ^y عن يسارها وعليها طريق مفارة سيفانة التي توتى الى خوارزم وباشان^z قبل هرمزفره^{aa} بفرسخ^{ab} على طريقها وسنج^{ac} على مرحلة من المدينة فيما بين طريق سرخس وطريق مرو وجيرنج^{ad} على^{ae} فراسخ من المدينة قبل^{af} زرق بفرسخ^{ag} على الوادى ومرور^{ah} على هذا الطريق على^{ai} فراسخ من مرو على الوادى والدندانقان على مرحلتين

a) L. et B. حايمن. Cod. F. حاسم, O. جام. Cf. I., p. ٢٥٩. b) L. et B. سيكان. c) L. ut quoque infra B. ينابذ. d) L. ut quoque infra B. سلومل. e) In B. haec desunt. f) L. et B. ترشير. g) L. et B. كندر. h) L. et B. om. i) L. et B. وسازوار. k) L. et B. مرنبان. l) Ex I. addidi. m) L. et B. h. آزانوار. n) Ex I. addidi. Deinde L. et B. زوان. o) L. et B. h. بحداء pro ناهد. p) L. et B. ومن مرو. q) L. et B. وخرنج. r) L. et B. وناشان. s) L. sine punctis, B. ومن دزي. t) L. et B. دزي بهم (نهم) سنج. u) Secutus sum I.; L. et B. ومن دزي. v) L. et B. om. Cod. F. tantum ورم. w) L. et B. om.

من مرو على^٥ طريق سرخس والقريئين^٦ على^٧ مراحل من^٨ مرو على وادي مرو وخرق^٩ على نحو^{١٠} فراسخ من المدينة بين طريق سرخس وبيورد والسوسقان^{١١} يسرة^{١٢} خرق غير أنها بعد منها بفرسخ^{١٣} وأما مسافات مدن هراة وما يتصل بها من مدن بوشنج وبانغيس وكنج^{١٤} رستاق فإن من هراة الى أسفزار^{١٥} مراحل ومدن اسفزار هي اربع مدن وقد سميتها وهي كلها في اقل من مرحلة وبين هراة ومالن هراة^{١٦} يوم وبين هراة وكروخ^{١٧} أيام وبين هراة وبوشنج يوم وبين بوشنج وكروخ^{١٨} فراسخ عن يسار الذهاب الى نيسابور وبينهما وبين الطريق الجادة نحو فرسخ ومن بوشنج الى فركرده^{١٩} يومان ومن فركرده الى فركرده^{٢٠} يومان ومن فركرده الى^{٢١} الأزوزن يوم ومن هراة الى باشان^{٢٢} هراة مرحلة ومن باشان الى خيسار^{٢٣} مرحلة ومن خيسار الى استربيان^{٢٤} مرحلة ومن استربيان الى ماراباذ مرحلة خفيفة ومن ماراباذ الى أوفه^{٢٥} مرحلة ومن أوفه الى خشت يومان وتدخل من خشت في حد الغور^{٢٦} ومن هراة الى بینه^{٢٧} مرحلتان ومن بینه الى كيف^{٢٨} مرحلة ومن كيف الى بَعشور يوم^{٢٩}

^{٣٠} مسافات مدن بلخ فمن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى درواليز يومان ومن درواليز الى الطايقان يومان ومن الطايقان الى بدخشان^{٣١} أيام ومن خلم الى سمينجان^{٣٢} يومان ومن سمينجان الى آندرابه^{٣٣} أيام ومن آندرابه الى جاربايه^{٣٤} مراحل ومن جاربايه الى بنجهير يوم ومن عسكر بنجهير

a) L. et B. وعلى. b) L. et B. sine punctis. c) L. et B. ومن. d) L. et B. ودري et mox دري. e) Copula deest in L. et B. f) I. add. نصف; quod tamen quoque deest in Cod. F. g) L. وكوا, B. وكو. Cod. F. habet quod tamen quoque deest in Cod. F. h) L. et B. فركوده et mox اخركوده. i) L. et B. والى. k) L. et B. ناميان. l) L. et B. ناحمان. m) L. et B. اسباراباذ. n) L. et B. بينه. o) L. et B. كنف. p) L. et B. سمينجان h. l. Pro يومان Cod. F. habet يوك روز. q) L. et B. حازبانه et حازبانه.

الى قزوَان مرحلتان، ومن بلخ الى بَغْلان ٦ مراحل منها الى سمنجان ٤
 مراحل والى بَغْلان مرحلتان ومن بلخ الى مَدْرَه ٦ مراحل ومن مَدْر الى
 كه مرحلة ومن كه الى الباميان ٣ مراحل، ومن الفارياب الى الطايقان ٣
 مراحل ومن الطايقان الى مرو الروذ ٣ مراحل ٥

مسافات مدن قوهستان فمن قايِن الى زوزن ٣ مراحل ومن قايِن الى ٥
 طَبَس مَسِينان يومان ومن قايِن الى خُورء يوم ومن خور الى خُوسْت
 فرسخان ومن قايِن الى الطَبَسِين ٣ مراحل ٥ فهذه جمل مسافات خراسان
 وتفصيلها ٥

ما وراء النهر

وأما ما وراء النهر وما يحيط به من شرقيته ثغامره والراشت وما يتاخم
 الختله من ارض الهند على خط مستقيم وغربيه بلاد الغزبية والخرلجية f
 من حد الطراز متندا على تقويس حتى ينتهي الى باراب ٥ وبيسكند ٥
 وسغد سمرقند ونواحي بخارا الى خوارزم حتى ينتهي الى بحيرتها وشماليتها
 الترك الخزلجية من اقصى بلد فرغانة الى الطراز على خط مستقيم ٥
 وجنوبيه نهر جياخون من لدن بدخشان الى بحيرة خوارزم على خط
 مستقيم ايضا، وخوارزم والختل فيما وراء النهر لان الختل بين نهر وخشاب ١٥
 وجرياب ٥ وعمود جياخون جرياب وما دونه من وراء النهر وخوارزم مدينتها

a) L. et B. مدت. b) L. et B. القاريات. c) L. et B. خوب. d) L. et
 B. فغام. e) L. et B. الجبل. f) L. et B. hic et infra الخزلجيه و ut quo-
 que Cod. F. g) L. باراب, B. باراب. h) L. et B. وسكندر. Vid. ad L.,
 p. ٢٨٩ m, quibus adde: F. سسكند, سسكندر (ut quoque in mappa), et اسلكند
 سسلكند et in mappa سلكند, سسكند, سسكند, سسكند, سسكند, سسكند, سسكند;
 O. نسكند. In mappa C. nomen scribitur سسلكند. i) L. et B. ومن. k) L. et B. add.
 لان الختل بين نهر جرياب (حرباب) ووخشاب. l) L. om. m) L. et B.
 et جرياب, sed infra saepius جرياب; cf. L., p. ٢٩٥ h.

وراء النهر وهى الى مدن ما وراء النهر اقرب منها الى مدن خراسان وقد
كرت ذلك مراراً فيما تقدمه ٥

ما وراء النهر اقليم من اخصب اقاليم الارض وانزهها واكثرها خيراً واهلها
يرجعون الى رغبة فى الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع قلة غائلة
وسلامة ناحية وساحة بما ملكت ايديهم مع شدة شوكة ومنعة وبأس وناجدة
وعدة وعدة وآلة وكراع وبسالة وسلاح وعلم وصلاح، فاما الخصب بها فليس
من اقليم يذكره فى هذا الكتاب الا يقحط اهله مراراً قبل ان يقحط ما
وراء النهر مرة واحدة ثم ان اصابوا ببرد او جراد او آفة تاتى على زروعهم
وغلاتهم ففى فصل ما يسلم فى عرض بلادهم ما يقوم باودهم حتى يستغنوا
10 عن شى ينقل اليهم من غير بلادهم وليس بما وراء النهر مكان يخلو من
مدن او قري او مباحس او مراع لسواتهم وليس شى لا بد للناس منه
الا وعندهم منه ما يقوم بهم ويفضل عنهم لغيرهم، واما اطعمتهم فى السعة
والكثرة فعلى ما ذكرناه، واما مياههم فانها اعدب المياه وبردها واخفها قد
عمت جبالها ومراعيها ومدنها هذا الى التمسك من الجمد فى جميع
15 اقطارها والثلوج من جميع نواحيها، واما الدواب ففيها من النتاج ما فيه
كفايتهم على كثرة ارتباطهم لها وكذلك البغال والابل والحمير والاعنام
تجلبها ما يفضل عن كفايتهم من الغرية والخزرجية ولهم من الغنم النتاج
الكثير والسائمة المفرطة، وكذلك الملابس ايضاً ولهم من الصوف والقز وطوائف
الكرايبس والبز، وبلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم وينيف

a) Sequitur: وهذه صورة ما وراء النهر وهى آخر صور الكتاب. b) P. add.
Ex f) P. ذكر. e) sine copula. B. كراع. d) بملء غاية عالية. P. منزلة. c)
Ex h) كراما. P. et sic legit Cod. F. habens. g) حمل. B. قل. L. P. et I.; L. et B. om. s) P. عروض. h) ببه. P. add. l) L. add. شى.
يقيم اودهم. I. يقوم باودهم. P. نقيم بهم. B. n) تسقى. I. يسقى. P. add. m)
B. تجلبها. L. q) Ex P. et I.; L. et B. om. p) وضواحيها. P. ut I. تجلبها.
r) P. نتاج الغنم. s) ثنان لهم. P. e) Lectionem confirmant F. et
O. u) Fortasse addendum est coll. I. ما يفضل عنهم.

على^٥ تجارتهم وبها معادن الذهب والفضة والزئبق الذي لا يكثره في
الغزارة والكثرة معدن * من سائر بلاد الاسلام وان كانت معادن بَنَجْهِيْرَه
الواثرة الحظ من هذه الخلال فهي لهم ومضافة اليهم، ولم اعلم ان في
شيء من بلاد الاسلام النوشادر حتى رأيت منه شيئاً بصقليّة وليس
كنوشادرهم في انقوة، ولهم الكاغذ * بما وراء النهر الذي لا نظير له في
الجودة والكثرة، وأما فواكههم فأنك اذا تبطنت السغد وأشروسنة وفراغنة
والشاش رأيت من كثرتهما ما يزيد على سائر الآفاق حتى ترعاها لكثرتها
دوابهم، وأما الرقيق فيقع اليهم من الاتراك المحيطين بهم وباقليمهم ما
يفضل عن كفايتهم وينقل الى الآفاق من بلادهم وهم خير رقيق * واقره
واحسن ما يحيط بالمشرق واكثره^٦ ثمناً، ولهم من المسك الذي يجلب^{١٠}
اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار فيفوق غيره من المسوك
ثمناً وجودة، ويرتفع من الصغانيين الى وأشجرد من الزعفران والابار من
السمور والسناجب والثعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طرائف من
الحديد والختم والبراة الرقيقة * الشهب والقرطاسية^٧ والدرهمية المغرقة وغير
ذلك مما * يحتاج اليه الملوك^{١٥}

وأما سماحتهم فإن الناس في اكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة ما
ينزل احد باحد ألا كأنه رجل دخل في دار نفسه لا يجد المضيف^٨ من

بتجاهه. B. d) ما يساير بلذان P. c) ut I. يقاربه P. b) عن B. e)
Deinde fortasse legendum est اوغر Addendum videtur. النوشادر B. e)
واقرههم P. k) P. om. et omittendum videtur. g) الكاغذ L. f) وراء النهر
Videtur le- k) والابار L. et B. i) يحيط pro لاحظ L. et B. واحسنهم
L. et B. habent والختم والبراة vid. ad I., p. ٢٨٩a. Deinde pro الخدنك
P. sine copula. l) P. والبراة sic، et pro الجثر P. والخيول
L. et B. habent والقرطاسية L. et B. habent andرهمية et deinde copulam ante
Vocales ex n) يتناس به الملوك ويحتاج اليه ويستهديه P. m) omittunt.
المصنف P., B.

طاري طريقه كراهية بل يستفرغ جهده في اقامة اوده من غير معرفة تقدمت
ولا توقع لمكافاة بل اعتقاداً ^١ للسماحة في اموانهم وهم كل امرئ على
قدره فيما ملكت يده التفوق ^٢ والقيام على نفسه ومن يطرقه ويحسبكه ^٣ أنك
لا ترى فيهم صاحب صبيعة ^٤ الا كانت همته ابتداءً ^٥ قصر فسيح ومنزل
^٦ للاضافة ^٧ فتراه علمته نهاره متنوقاً في اعداد ما يصلح لمن يطرقه فاذا حل
بهم ^٨ طاري تنافسوا فيه وتنازعوا ^٩ وليس ^{١٠} احد يتصرف بما ^{١١} وراء النهر من
مكان به ناس من صبيعة ^{١٢} او غيرها من ليل او نهار عن مثل ^{١٣} هذه الحال ^{١٤}،
وهم فيما بينهم يتبارون في مثل هذا حتى يُجحف باموالهم واملاكهم كما
يتبارى سائر الناس في الجمع ويتباهون ^{١٥} بالمال وكثرته ^{١٦} ولقد شهدت آثار
^{١٧} منزل بالسغد معروف بان قد ضربت الاوتاد ^{١٨} على باب داره وصح عندي
بان بابها مكث لم ^{١٩} يغلق زيادة على مائة سنة ولا يمنع من نزولها طاري
وربما نزل به ليلاً على بغتة من غير استعداد المائة والمائتان والاكثر بدواتهم
وحشهم ^{٢٠} فيجدون من علف دوابهم وطعامهم ودثارهم ما يغنيهم عن استعمال
رحانهم ^{٢١} من غير ان يتكلف صاحب المنزل امرأً بذنك ^{٢٢} او يتجشم ^{٢٣} عناء
^{٢٤} لدوام ذلك منهم ومنه قد اقيم على كل عمل من يستقل به ^{٢٥} وأعد ما
يحتاج اليه على دوام الاوقات مما لا يحتاج معه الى تجديد امر عند

a) L. b) L. et B. اعتقاد. c) B. امره. d) P. التفوق. e) L.
^١ B. sine punctis. f) Ex P. et I.; L. et B. صنع ut quoque P., qui
habet ^٢ In B. sequitur lacuna. P. add. يستقل بمؤنته et sic auctor ope-
ris *Masālik al-absār* qui hoc compendio usus est. Vid. *Notices et Extraits*,
XIII, p. 240. g) P. اقتناء. h) P. ut I. للاضياف. i) P. add.: وهو متشوق.
^٣ التي وارد عليه ليكرمه. k) P. (sic) باحد بتاحية. l) B. et L. ex corr.
^٤ B. عن مكان et mox deinde من احد ينصرف من ما ^٥ P. وتنازعوا.
^٦ هذا. Male legit Ibn Haukal quae habet Ist., p. ٢٨٩, 9 seqq. o) P. اعداد.
^٧ بالملك والمكافاة باموالهم. p) P. fere ut I. L. et B. q) Ex P. et I.; L. et B.
^٨ ويتجشم B. r) P. ولم. s) B. وجشهم. t) P. رجالهم. u) B. الاوتار.

طرقهم وصاحب^٥ المنزل من المشاشة^٦ والاقبال والمساواة لاضيافه بحيث يعلم كل من شهد سروره بذلك وسماحته^٧، ومع ذلك فأنك لا تجد في بلدان^٨ الاسلام اهل الثروة الا والغالب عليهم صرف^٩ اموالهم في نفقاتهم الى خصاص انفسهم في المتلافي وما لا يرضاها الله^{١٠} والى المناسبات فيما بينهم والاشياء المدمومة الا القليل^{١١} وتروى الغالب على اهل الاموال بما وراء^{١٢} النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة^{١٣} الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير^{١٤} وعقد القناطر^{١٥} الا القليل منهم^{١٦}، وليس من بلد ولا طريق مطروق ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفصل عن من ينزل به ممن يطرقه وبلغنى ان بما وراء^{١٧} النهر زيادة على عشرة آلاف رباط فى كثير منها اذا نزل النازل اقيم علف دابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقد ما رايت^{١٨} خاناً او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند يخلو^{١٩} من ماء جمد^{٢٠} مسبل^{٢١} وذكر لى من يرجع الى خيرة^{٢٢} ان بسمرقند فى المدينة وحيطانها فيما يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكان يسقى فيه^{٢٣} ماء الجمد مسبلاً^{٢٤} عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نكاس منصوبة وقلال خرف^{٢٥} فى الكيطان مبنية^{٢٦}

فاما بأسهم وشوكتهم فليس فى الاسلام ناحية اكثر حظاً فى الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء^{٢٧} النهر الى دور الكرب^{٢٨} من ذلك خوارزم

واشارة P. e) السياسة. Ex P. et I.; L. et B. d) وعند صاحب P. a) P. f) P. et L. om. ب. ب. d) للسماحة فيما آتية (اتاه ل) وتوخاه والاقواف et mox وعمارات P. h) نفقاتهم P. ut I. g) تعالى الا الاقل من ذوى البيطالة P. k) Cf. ad I., p. ٣١. b. Ex solo P. (ubi القناطر). l) sed L. perspicus habet جمد L. et B. om. n) تتخلو L. et B. m) ut I. منهل P. o) مسبل P. q) غيها P. ut I. p) خيرة L. o) (ماء B.) ماء habet r) مبنية فى الكيطان P. s) In marg. B. هو الزبير; quae explicatio videtur vocis جباب e) In marg. P. additur بلاد more solito. t) P. add. اقرب. Deinde ومن

الى ناحية أسبيجاب فثم ثغر الترك الغزبية وأما اسبيجاب الى اقصى فرغانة
 فثغر الخزرلجية ثم تطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من
 ظهر حد الختل الى حد الترك فى ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من
 جاورهم بهذه النواحي ومستفيض انه ليس للاسلام دار حرب هم اشد شوكة
 من الترك وهم ثغر للمسلمين فى وجه الترك يمنعونهم من دار الاسلام
 وجميع ما وراء النهر ثغور تغزى. ويبلغهم النفير والانداز بالعدو، ومستفص
 عن كان مع نصر بن احمد فى غزاة شاورغ يستوفى انهم كانوا يكرزون
 ثلاثمائة الف * وان اربعة آلاف رجل انقطعوا عن العسكر فصلوا ايّاماً قبل
 ان يهتدى لهم الرجوع وما كان فيهم من غير ما وراء النهر كثير عدد
 وكانوا يعرفون باعيانهم، وفى بعض الاخبار ان المعتصم سأل عبد الله بن
 طاهر او قبيل كتب اليه كتاباً يسأله عن من يمكنه حشده فانفذ بالكتاب
 الى نوح بن أسد بن سامان فكتب اليه ان بخراسان وما وراء النهر ثلاثمائة
 الف قرية * ليس من قرية اذا خرج منها فارس وراجل يبين على اهلهم
 فقدهم وفى هذه الحكاية نظر فى وقتنا هذا ويقال ان بالشاش وثرغانة
 من الاستعداد والعتاد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور فى وقتنا هذا
 حتى ان الرجل الواحد من الرعية عنده من بين مائة دابة الى خمسمائة
 الى عشرين دابة وليس بندى سلطان، وهم على بعد دارهم اول سابق

a) Cf. I., p. ٢٩. n. F. h. l. صغد, infra ad I., p. ٢٩٧, 5 a f. F. سفينة, O.
 الذين بما وراء النهر يقهرونهم وجميع من P. c) الجبل. L. et B. d) سفينة.
 ويصدونهم: P. f) المساميين. P. ut I. e) فى الاسلام. I. الاسلام. L. d)
 سرورنده. O. سرورنده. F. habet. Cf. I., p. ٢٩١ a. F. شاورغ. L. g) عن انتهاكها
 In Cod. F. يتهدى. B. k) Ex I. supplevi. i) يكوزون. L. et B. h) Ex I.;
 واز بسيارى وجهور كه ان لشكر بود هيج يكرا معلوم: haec ita leguntur:
 Ex P. supplevi. l) نشده بود كه كسى ازيشان غائب شده است. P. m)
 اذا خرج من P. o) الكتاب. P. ut I. n) من خراسان وما وراء النهر. add.
 B. p) الرغيبه. q) Fort. leg. g) كى قرية فارس وراجل لم يبين على اهلها
 الى خمس دابة الى عشرين. P. habet. P. خمس وعشرين.

* إلى الحجج^e بكثرة الاموال وسعة الاحتفال^b لا يدخل البادية مثلهم كثرة
 وهم مع ذلك احسن الناس طاعةً لكبرياتهم والطفهم خدمةً لعظمائهم فيماء^c
 بينهم حتى دعا ذلك الخلفاء^d إلى ان استدعوا من^d ما وراء النهر رجالاً
 وكان الاتراك رجالهم * وجيوشهم من بين سائر الجيوش لفضلهم على سائر
 الاجناس^e في البأس والجرأة والشجاعة والاقدام^f ودهاقين^f ما وراء النهر^e
 قوادهم وحاشيتهم وخواص^g خدمهم لطفهم في الخدمة وحسن الطاعة
 والهيبة في الملبس والنزق السلطاني قد صاروا حاشية الخلافة قديماً ورجالها^h
 سالفاً وروساء^h عساكرهم كالغراغنة والاتراك الذين كانوا شكنةⁱ دار الخليفة
 وغلبوا عليها مثل الأقبشيين * وآل ابي الساج من اشروسنة والابخشيد من^k
 سمرقند والمرزبان بن تركسفي^l من السغد^m ٥
 10
 وليس بارض المشرق ملك ائمن جانباً ولا اوفر عدّة ولا اكمل عدّة ولا
 انظم اسباباً ولا اكثر اعطية ولا ادر اطعاماً ولا ادوم * حسن نيات * منهم مع
 قلّة جبايتهم^o ونزور اخراجتهم^p وقلّة الاموال في خزائنتهم وذلك ان جباية
 خراسان وما وراء النهر لابي صالح منصور بن نوح في وقتنا هذا لكذ خراج
 يقبض وضمان يحل في كل ستة اشهر عشرون الف الف درهم وعليه اربعةⁿ
 15

a) Ex I. وفيما. b) L. et B. الجمال. c) P. add. وجوده الجمال. d) Ex I. وفيما. e) L. et B. وفيما. f) P. add. وجوده الجمال. g) L. et B. الجمال. h) L. et B. الجمال. i) L. et B. الجمال. j) L. et B. الجمال. k) L. et B. الجمال. l) L. et B. الجمال. m) L. et B. الجمال. n) L. et B. الجمال.

لفضلهم على ساير الجيوش و جيوشهم من بين ساير . e) L. et B. ساير .
 Deinde L. في اللباس . f) Ex I.; L. et B. متقدمون . g) L. et
 B. sine copula. h) L. et B. وجمالها . I., p. ٣٩٢, 2 . i) Ex I.; in L.
 et B. lacuna est. k) Iterum lacuna est in L. et B., qui deinde habent
 tan- از كسفي . F. quibus adde: vid. ad I., p. ٣٩٢ b, quibus adde: F. كسيفي . B. كيسفي . L.
 Hic quaedam deesse, non solum patet . n) Hic quaedam deesse, non solum patet
 coll. I., sed inde quod antecedens seq. desideratur. Saltem ante
 supplendum est: هذا الاقليم وعلى سائر خراسان آل سامان
 P. عشرة . o) P. خراجاتهم et mox جباياتهم . p) P. pro omnibus quae se-
 quantur ad خراسان وما وراء النهر لا يتأتى صالحاً (sic) منصور: وليس

(A) والمرزبان تركسفي وتخييفه بزيادته من السغد - النهر الاخر - شيراز

الاعطية من سنة ٢٩٢

اطعام في كل سنة دارة غير مقطوعة ولا ممنوعة وكل طعم منها في راس تسعين يوماً يخرج منه الى غلمانة وقواده ولسائر المتصرفين خمسة آلاف الف درهم فتستوفى الاربعة اطعام^٥ الخراج الواحد لسائر خدمته من الرجال عند آخر السنة وتستوعب اعطيتهم نصف جباياته المذكورة وهي عشرون الف الف درهم عن نفس طيبة ومسرة ظاهرة وغبطة بقوام المعدلة فيهم تامة وليس يلي لهم عملاً ولا يخدمهم رجل في سائر النواحي التي تقدم ذكر بعضها وبقي البعض الا وازفقه من هذا المال مع المطالبة بما تقتضيه وتوجهه هذه الحال من المعدلة. في الرعيّة والنصفة للعامّة والاخذ على ايدي الخاصة ولهذه الحال اعمالهم مشحونة بالفصاة والجباة والكفاة والولة منزليين على ارزاق تتساوى واحوال في المراتب تتدانى وذلك ان رزق القاضى وصاحب البريد والعامل على جباية الاموال من البنادره ووالى الصلاة والمعونة رايتهم بقدر كل ناحية وحسب كدر كورة وليس ينقص بعضهم عن بعض ولا يزيد بعضهم على بعض ولها عبر قديمة ودستورات^٦ مسودة فاذا كان لعامل المعونة في الناحية رسم كان البندار بها على رسمه وكذلك اذا كان للقاضى عطاءً كان لصاحب البريد قسط كقسطه ولن يتعدى من الاولين بنقص ولا زيادة فمن ذلك تحسن نيات اصحاب البريد بكور خراسان وما وراء النهر في ذكرهم ما يدل على حال كل من ذكرناه متصرفاً في اعمالهم^٧ سمرقند سبعمائة درهم اربنجان^٨ ثلاثمائة درهم اشروسنة ستمائة درهم خاجنده ثلاثمائة وخمسون

ابن فوح في الوقت الذي كتب ما بنواحيهم محلولاً ومعقوداً ياجمل في السنة اربعون الف الف درهم في دفعتين في كل سنة (سنة اشهر^٩) عشرون الف (الف add) درهم لامور اوجبت قبض ذلك لذلك فمنها ان الجريب عندهم خراجه من ربع درهم الى ثلثي درهم الى ثلاثة ارباع درهم.

a) B. الاحكام. b) L. ودستورات. c) Lacuna in L. et B. (in B. non indicata). In seqq. nonnulla deesse patet, nam summa totius redditus ibi tantum est 13,750,000 drachmarum. Vix necesse est observare post numeros سبعمائة, cet. supplendum esse الف. d) L. ارباكي, B. ارباكي. Seq. numerus indist. scriptus est.

درهما الخنثل اربعمئة درهم أمل وقريره اربعمئة درهم كورة وورغسرة ثلاثمئة
 درهم الجرجانية ستمائة درهم مرو تسعمائة درهم سرخس خمسمائة درهم
 آبيوزن خمسمائة درهم بادعيس ثلاثمئة درهم طوس ثلاثمئة درهم اشنيان
 الكشانية ثلاثمئة درهم الشاش سبع مائة درهم ايلان ثلاثمئة
 درهم قرغانة الف درهم بشت ثلاثمئة درهم كس ثلاثمئة درهم خوارزم الف
 درهم كنج رستاق وبع ثلاثمئة درهم مرو الرود ثلاثمئة درهم بلخ الف درهم
 هرة الف درهم بوشنج ثلاثمئة درهم القباذيان مائتا درهم الترمذ ثلاثمئة
 درهم صرمينقان وصرمنجى ثلاثمئة درهم، فاذا قبض من ذلك احده
 المتصرفين المذكورين في البريد درهما واحدا كان للقاضي مثله اذا كان
 على تلك الناحية وحاكما في تلك الجهة وكذلك لمن تصرف معهما مثل
 ذلك وصاحب المعونة، وهذا تمام لما اردنا به الابانة عن حال دولة اصحاب
 خراسان ومحلها في نفسها من الفخامة والعظم

* وليس في الاسلام جيش الا وهم شذان القبائل؛ وملقفة النواحي
 والبلدان اذا تفرقوا بهزيمة وتمزقوا بحادثة لم يلتق منهم جمع
 بعد ذلك الا بالحيلة الصعبة والمبالغة في الرغبة والرغبة غير جيش
 هاؤلاء الملوك فان جيوشهم الاتراك المملوكون رقبا بمالهم ومن
 الاحرار من يعرف داره ومكانه وآله وجيرانه فان قتل منهم قوم * او ماتوا
 ففي وفور عددهم ما يعاد من بين ظهورانيهم مثلهم وان تفرقوا في حادثة

a) L. et B. وقريره. b) P. L. et B. رفر. c) Numerus deest in L. et B. qui
 habent اسماكر. d) Hic B. insert درهم خوارزم. e) L. et B. بست.
 f) I. e. بغشور. g) L. et B. صرمان; cf. infra et vid. ad I., p. ٢٩٨ d. h) L.
 اخذ, deinde L. et B. المتصرفون المذكورون. i) Haec ex P. et I. restitui.
 L. et B. om. Deinde B. وملقفة, P. ومكففة, in L. incertum utrum وملقفة, an
 وملقفة legatur. k) Ex P. et I. addidi. l) P. او تمزقوا. m) P. والصعبة.
 n) L. et B. addunt مناطقهم (بيروي)، وبيروي، quae e margine in textum irrep-
 sisse videntur. P. لهم habet بمالهم. o) P. add. والدهاقين. p) B. ماتوا.
 q) Ex P. et I.; L. et B. يغان.

تَجَمَّعُوا وتراجعوا كلُّهم الى مكان واحد لا يقدر فيهم سائر ما يقدر في سائر العساكر الاسلامية ولا سببيل لهم الى التفرق في العساكر والتنقل في الممالك كما يكون عليه رسم صغاليك العساكر وشحنة البلدان وذلك انهم غدوا^a من حسن السياسة بمحض الرياسة من التفقد لحوالهم عند الغيبة عنهم والنظر لتباعد كالقريب منهم ان احسن لم يسقط احسانه وان ابلى لم توخر^b مكافأته وان اجرم طُوبى بذنبه وجرمه وان اخطأ أخذ بحويه واثمه وان كان قريبا ووجب عليه قصاص او قود. احيى على حكم الله تعالى او بعيدا لزمه حكم او طلب لم يعدل به عن حدود الله تعالى واذا اُطردت السياسة العقلية صفت الامور بالكلية^c وتوافت المحامد وعلت المنزلة وتاثل الخدم^d وايسر انكشم، ولقد خرج بارس غلام اسماعيل بن احمد في فتنة عبد الله بن المعتز هاربا من *احمد بن اسماعيل مولا لامر كان اسماعيل حمله عليه وبذنه له وعهد اليه عهدا فيه وليس هذا موضع ذكره فخرج في عدة هانت السلطان الموسوم^e بالخلافة وظهر بقدمه من العدة والعدة والآلة والكراع والسلاح والمال والسواد ما لم يكن بحضرة السلطان جيش مثله ولم يتبين على جيش خراسان فقده فامره بالمضى الى الثغر وانما كان عبدا^f لهم مملوكا من جماعة مماليك، وليس في بلدان الاسلام ملوك قد اعرفوا^g في الملك يتوارثونه بينهم من ايام العجم مثلهم وهم من جلة الفرس وذلك ان ابا صالح منصور بن نوح بن نصر بن احمد بن ابي ابراهيم اسماعيل الملك العظيم الخطر المحمود السير الكثير المنقب والمحاسن والآثار^h الشريف الاعمال والانعال والخبار ابن احمد بن اسد بن سامان خداهⁱ بن

نسبيا او قريبا او جب P. c) توخر، B. تاخر. Sic P.; L. d) غدوا. B. e)

اسماعيل بن Ex I.; L. et B. f) الخدم، B. اسماعيل. P. g) الكليلة. P.

الخطير L. h) اعرفوا. Ex I.; L. et B. i) الموسوم. L. et B. احمد

والشريف. Deinde L. الاثار. B. الاثار. L. k) جداه. L. et B. vid. Ibno 'l-

Athir, VII, p. 192.

خثمان^٥ بن طمغات^٤ بن *نوشرد^٤ بن *بهرام شويبين^٤ بن بهرام خشنش^٤
 اعدل ملوك اهل عصرنا سيرة وامثلهم طريقة مع ضعف في جسمه وضالة^f
 في نفس بنيته واحزهم رأيا واتقنهم في الامور تديبرا واصحهم فيما يهّم به
 منها عزيمة واصدقهم في ذات الله نيّة وانظرهم ليومه وغده واعماله معمورة
 وسيرة^٥ مشكورة^٥

٥ ولم^٤ آر ولم اسمع في الاسلام بظاهر بلد احسن من ظاهر بلد بخارا؛
 لانك اذا علوت قهندرها لم يقع بصرك من جميع النواحي الا على خضرة
 تتصل خضرتها بلون السماء وكان السماء مكتبة^٤ زرقاء على بساط اخضر
 تلوح القصور ما بين ذلك كالتراس اللطيفة^٥ او كالكواكب العلوية بياضا
 ونورا بين اراضي ضياع مقومة^٥ بالاستواء^٥ كوجه المرأة^٥، وليس بما وراء^{١٠}
 النهر من البلاد ولا غيرها^٥ من البلدان احسن^٥ قياما^٥ بالعمارة للضياع^٥
 منهم ولا اكثر^٥ متنزهات على^٤ سعة المسافة وبعد^٥ المساحة^٥ من ارضهم
 لان المشار اليه من متنزهات الارض سعد سمرقند ونهر الابلة وغوطة دمشق

خثمان. a) L. et B. حسمان ; Ibn Khaldun Ms. 1350. IV, f. 192 r.
 b) L. et B. طعمات, Ibn Kh. طعان (ed. Bul. IV, p. ٣٣٣). c) L. et B.
 چويبين d) (نوشرديين. ed. Bul. بن نوشرد. Ibn Kh. (نوسر) بوسر معن
 وضالة. f) (حشيش. ed. Bul. حسيس. Ibn Kh. حسس. B. حفر. L. e)
 لم. g) In P. praecedit titulus مدنها et habet. h) وسيرة. L. g)
 Cf. L., p. ٣١٣, 4 seq. i) Sequitur in L. et B. لم. h) مآبة. L. B. مآبة.
 Restitui e P. et I. l) B. ذاك (pro ما P. فيما ut I.). m) P. et addit التبتية.
 Lectionem كالتراس confirmant F. et O. والْحَاجِف (والْحَاجِف sic pro المصيبة
 مهنمة. n) Ex P. et I.; L. et B. مقسومة. o) P. add. مهنمة.
 منهم. r) L. et B. add. غيرهم. q) L., B. et P. بغاية الهندسة. p) P. add.
 في. P. على متنزها. f) L. et B. lacuna. e) Ex P. coll. I.; in L. et B. lacuna.
 من ارضهم. Supplevi B. rursus المسافة. v) P. فساحة. u) P. وذلك مخصوص به هذه البلدة. Deinde I. add. وذلك لهم دون
 P. وذلك لهم دون

على أن سابوره وجور فارس لا تقصران^٥ عن غوطة دمشق لأنك اذا كنت
بدمشق ترى بعينيك على فرسخ واقدّ جبلاً قرعاً من النبات والشجر
وامكنة خالية من العمارة واكمل النزهة ما ملأ البصر وسدّ الافق وتناهى في
الطيب، وليس بنهر الابلة ولا بنواحيه موضع يستوقف النظر الا نحو فرسخ^٥
وليس فيه مكان عال ولا له فيدرك المبصر * اكثر من فرسخ ولا يستوى
المكان المستتره الذي لا يرى منه مقدار ما يرى من مكان ليس بمستتر
في النزهة ومكان يستوقف البصر منه سعة في العيان، وسفراً في المنظر
ولذة واصلة الى النفس، وسعد سمرقند لا اعرف به مكاناً وبلدة اذا علا
الناظر قهندزها^٦ وقع بصره على جبال خالية من الشجر * او صحراء^٧ غبراء^٨
١٠ وذلك ان مزارعهم محفوفة بالشجر مشحونة بالخضر وقد قال ابو عثمان * ان
غبرة المزارع في اضعاف خصرة النبات من الزينة غير ان الارض الغبراء
بالتربة المنتشرة متى عدمت تقويمها من العمارة بالعيان سلبت * بهجة النضرة
وبزت حلية الزينة واعدمت، حلاوة البهجة وقعدت بالمتنزه عن اللذة، ويشتمل
ما وراء النهر من هذا الامر على نصيب وافر وقسط زاخر^٩، ويحيط ببخارا^{١٠}
١٥ وقراها ومزارعها سور قطره اثنا عشر فرسخاً في مثلها كلها عامرة زاهرة ناضرة
فاما سعد سمرقند فانها انزه الثلاثة الاماكن التي ذكرت وهي غوطة دمشق
ونهر الابلة لان من حدّ بخارا * على وادي السغد يميناً وشمالاً ضياعاً تتصل *

a) L. et B. يقصران. In P. praecedit بوان شعب. b) L. et B. نيسابور. c) Ex I. restitui. L. et B. نحو. d) L. et B. om. e) L. العمران. f) Apud L., p. ٢١٤, 5 additur الا, quod indicium est lacunae in textu, quae ope Cod. F. suppleri potest. Habet hic: جنون بقهندز ان كسى باسند تمامت همه سبز وخورم ونزه باشد ودران موضع واقليم هيچ موضعي نيست كه كوهي خالي الا وقع Textus I. igitur sic restitui potest. از درخت وسبزی نزدیک آن باشد. و صحراء B. g) بصره على خصرة ونزهة وليس بقرب موضع منها جبال الخ. h) L. et B. سايبة. i) L. et B. الغبرة. j) Intelligitur الجياحظ. k) L. et B. وعدمت. l) Ex P. restitui coll. I. m) B. زاجر.

الى حدّ البتّم^٥ لا تنقطع خضرتها ولا تنصدم زهرتها ومقدارها فى المسافة ثمانية أيام مشتبكة الخضرة والبساتين والرياض والميادين قد حُفّت بالانهار الدائم جريها والحياص فى صدور رياضها وميادينها * وهى مخضرة^٦ الاشجار والزرع مستدة على جانبى واديتها ومن وراء الخضرة على^٧ جانبي النهر مزارعها ويحرسها من وراء مزارعها^٨ مراعى سوائمها وقصورها والقهندزات^٩ من^{١٠} كَلّ مدينة وقرية منها تبص^{١١} فى اضعاف خضرتها كأنها ثوب ديباج اخضر قد سِيرَ بمجارى مياهها وزينت بترصيف قصورها فهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجاراً وايمينها واطيبها ثماراً على ان^{١٢} * فى عامة مساكنهم البساتين والحياص والمياه الجارية^{١٣} فما تخلو سكة ولا محلة ولا سوق ولا ناحية ولا دار ولا قصبة من نهر جار او بركة واقفة^{١٤} وبفرغانة والشاش واشروسنة وسائر ما وراء^{١٥} النهر من^{١٦} الاشجار الملتفة والثمار الكثيرة والرياض المتصلة ما لا يوجد مثله فى سائر الامصار وبفرغانة فى^{١٧} الجبال الممتدة بينها وبين بلاد الاتراك من الاعناب والجوز والتفاح وسائر الفواكه مع الورد والمنسج وأنواع الرياحين مباح ذلك كله لا مال له ولا مانع منه وفى جبال ما وراء النهر من الفستق المباح ما ليس ببلد^{١٨} غيره * وباشروسنة ورد يتصل الى آخر الخريف وكذلك^{١٩} هو ايضا فى من ارض الجوزجان فى نواحي خراسان^{٢٠}

وبما وراء النهر * كور اولها فيما يصاقب^{٢١} جيحون كورة بخارا على معبر خراسان ويتصل بها سائر السعد المنسوب الى سمرقند وأشروسنة والشاش وفرغانة وكش ونسف والصغانيان واعمالها والختل وما يمتد على نهر جيحون

Marg. L. المزارع. B. د) عن. P. e) نخضرة. P. ut I. b) التميم. B. a)
تبصر. Sic P.; L. et B. f) والهندزات. B. والقهندزات. L. e) نسخة المزارع
Ex I; i) الانهار المتخرقة و. P. add. b) عامة - بالبساتين - موصوفة. P. g)
وفى: P. pro his. * Lacuna in L. et B. d) بلدة. L. k) من. L. et B.
نواحي ما وراء النهر وخراسان جميعاً ورد غريب اللون يوجد الى آخر الزمان
من نواوير مختلفة فيكون باطن الورقة بلون وظاهرة بغيره من صفرة مظهرة
Ex I; in L. et B. lacuna. * بسواد ومن حمرة يخالفه زرقة وكحل

من الترمذ والقباذيان وأخسيسك^٥ وخوارزم فأما فاراب وأسببجباب الى الطراز
وايلاق فمجموع الى الشاش وأما خجندة فمصومة الى فرغانة ونجم^٥ ما
بين وأشجرد^٥ والصغانيان الى عمل الصغانيان ونجعل الختل فيما وراء النهر
لأنها بين وخشاب وجرياب وخوارزم بحسب ما تقدم ذكرها، وقد كان يجوز
ان تجمع بخارا وكش ونسف كلها الى السغد ولكن أفردت لتكون ايسر
فى التفصيل واخف وليس فى جمع^٥ هذه الاطراف بعضها الى بعض ولا فى
تفريقها كبير درك غير الابانة عن ما فى اعراضها من المدن والانهار ومواقع
الكور فى صفاتها وسأتى بما وراء النهر فاذكره بعد ذكر جيحون^٥

أما جيحون فعموده نهر جرياب ويخرج من بلاد وخان فى حدود
١٥ بَدْخْشَانَ وتجتمع اليه انهار فى حدود الختل والوخش فيصير منها هذا
النهر العظيم ومن هذه الانهار نهر يلى جرياب يسمى بأخشوا^٥ وهو نهر هلبك
ويليه نهر بلبان^٥ والثالث نهر فارغرة والرابع نهر انداجارا^٥ والخامس نهر
وخشاب وهو اغزر^٥ فتجتمع اليه * هذه المياه قبل آرهن^٥ ثم تجتمع مع
وخشاب قبل القباذيان ثم يقع اليه انهار بعد ذلك تخرج من البتم^٥ وغيرها
١٥ ومنها انهار الصغانيان وانهار القباذيان تجتمع بقرب القباذيان، وماء وخشاب
يخرج من بلاد الترك حتى يظهر فى ارض الوخش ويصيف^٥ فى جبال هناك
حتى يعبر على^٥ قنطرة كبيرة ولا يعلم ماء حد^٥ كثرته ثم يصيف مثل
ضيقه^٥ فى هذا الموضع وهذه القنطرة الحد بين الختل وبين^٥ واشجرد^٥

a) L. et B. واخشنكت (ut saepius pro scribitur). b) L. et B.
c) B. واشجوزد. d) L. جميع، B. جمع. e) Vo-
cales addidi ex Jacut, II, p. ١٧١. Cf. L., p. ٣٩٦. Cod. F. ساحس، O. باخس.
f) L. et B. بلبان. I. habet. g) L. et B. وارغن، infra. Cod. F.
فارغن، فارغر، Optio inter lectiones. فارغى، O. فارعى et فارغن
et فارغى difficilis est. h) L. ابداجاراغ. i) B. om. k) L. ابهر. B. ابهر.
l) L. et B. فى. m) L. البين، B. السى. n) L. ويصر، B. ويصر.
o) Ex I: يصر مسيل يعينه (معينه). p) L. et B. حد، I. فى. q) L. et B.
r) L. et B. om.

ثم يجرى هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم الى الكيلف ثم الى زم ثم الى آمل حتى ينتهي الى خوارزم والى بكيرتها ولا ينفع بماء هذا الوادي بالختل والترمذ الى ناحية زم احد فتعمر به زم وآمل وقرب ثم ينتهي الى خوارزم فيعمرون عليه عامنة بقاعها ٥ وأول كورة على جيحون مما وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان غير أنهما مجموعتان في عمل واحد وهما بين جزياب ووخشاب ومن مدن الختل هلبك ومنك وتمليات ٥ وفارغر وكاربنج ٥ وانداجارغ ولينك رستان كبيره ومن مدن الوخش فلاورد ولوكند، ومنك وهلاورد اكبر من هلبك غير ان مقام السلطان بهلبك ٥ وألدى يتاخم الوخش والختل وخان والسفينة وهما دار كفر ويقع منهما المسك والرقيق وبوخان معبلان من القصة غزيرة ٥ وفي اودية الختل ذهب 10 يجمع في السيول يجرى من بلاد وخان وبين وخان والتبت قريب، وارض الختل ذات زرع كثيرة وثمار وهى على غاية الخصب والسعة وبها دواب ومواش كثيرة ٥

فإذا جرت الختل والوخش الى نواحي وأشاجرد والقبازبان ٥ والترمذ والصغانيان وما في اضعافها فانها كور معروفة مفردة الاعمال، وأما الترمذ فهى 15 مدينة فى نفس جيحون لها قهندز وربض ويحيط بالربض ايضاً سور ودار الامارة فى قهندزها وداخل السور سوق المدينة ومسجد الجامع ايضاً والمصلى داخل السور فى الربض واسواقها وابنيتها طين ومعظم سككها واسواقها مفروشة بالآجر وهى عامرة آهلة فرضة لتلك النواحي على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحلة وشربهم من جيحون ونهر يجرى 20 من الصغانيان يجرى الى جيحون من تحتها، ولها من المدن صرمناجى ٥

وفاارغن Deinde. وبملات B. وبملات L. ٥) الكلف L. والكالف Pro a) ٥) L. et B. وابدجارغ Deinde. وكاربنج L. et B. c) Male sic Ibn Haukal interpretatus est Istakhrii بنك ; cf. L., p. ٢٧٥. ٥) L. om. f) B. وديف. ٥) L. وبقبازبان hic et deinde. L. g) L. et B. كرى. Pro يجرى seq. videtur legendum يقع. ٥) Cod. F. صرمناجر ut quoque O.

وهاشم جرد ^٥ والقباذيان مدينة لها كورة وهى اصغر من الترمذ بكثير وتسمى
 فز ^٦ ولها من المدن نودزة وهى مدينة دون القباذيان ايضا ^٧ وواشجر ^٨
 نحو الترمذ فى الكبر وشومان اصغر منها ويرتفع ^٩ من واشجر وشومان الى
 قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى كثير من النواحي والبلدان ويرتفع
^{١٠} من القباذيان القوة ويحمل منها الى بلد الهند الكثير وللسلطان عليهم رسم
 منها وربما سمرت على من اتى بها وقبض عن سهمه عينا او رقا ^{١١} والصغانيان
 مدينة اكبر من الترمذ والترمذ اكثر اهلا ومالا وللصغانيان قهندز وهى اصل
 ابي على احمد بن محمد بن المظفر صاحب جيش خراسان وكان يعرف
 بابن محتاج ولم تر خراسان مثله فى عصره رئاسة وسياسة غير انه ختم له
^{١٢} بشر ^{١٣} وأخسيسك ^{١٤} تحاذى زم وزم فى ارض خراسان غير ان مجموعهما
 بالعمل الى ما وراء النهر وهى مدينة صغيرة خصيبة والغالب على اطرافها
 السوائم من الغنم والابل وعلى ظهر كل نحو منها مفازة وآبار ومراع ومساكن ^{١٥}
 واما قزير فمدينة لبخارا موصوفة فى جملتها ^{١٦}

وخوارزم اسم الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر
^{١٧} وتحيط به المفازة من كل جانب وحده متصل بحد الغزبية ^{١٨} مما يلى
 الشمال والمغرب وجنوبيه وشرقيه خراسان وما وراء النهر وهى ناحية عريضة
 واعمال واسعة ومدن كثيرة وهى آخر جيكون وليس بعدها على النهر عمارة
 حتى يقع ماء النهر فى الباكيرة وهى ناحية على جانبى جيكون ومدينتها
 فى الجانب الشمالى من جيكون ولها فى الجانب الجنوبى مدينة كبيرة
^{١٩} تسمى الجرجانية وهى اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبته وهى متاجر الغزبية
 ومنها تخرج القوافل الى جرجان وكانت تخرج الى الخزر على مر الايام
 والى خراسان وبخوارزم من المدن سوى القصبه ذرغان وهزارسب ^{٢٠} وخيوته

a) ? L. et B. و. b) L. et B. بوذن. Cod. F. بوذن. c) L. et B. واشجر. d) sine copula. e) B. وتردع. f) Vid. Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣٨١. g) L. et B. واخشنكث. h) L. et B. مجموعها. i) Fortasse L. للافليم. j) L. المفازة. k) Supplevi ex P. et I. In L. et B. lacuna. m) L. et B. h. l. وهوارست. P. وهوارست.

وَأَرَدَ خُشْمَيْتِينَ ۞ وَسَاتَرْدَزَ وَنُوزَوَارَةَ ۞ وَكَرْدَرَانَ وَخَوَاشَ وَكُرْدَرَةَ وَقَرْيَةَ فَرَاتَكَيْسِينَ ^d
وَمَدْمِينِيَّةَ وَمَرْدَاجِقَانَ ۞ وَالجَّرْجَانِيَّةَ ۞

وقصبتها كانت درجاش ^f فهلكت واتخذ أهلها بجوارها غيرها ^g تعرف
بالخوارزمية كات وكان لها قهندز ومدينة فخر بها النهر وقد اهلك النهر
القهندز والمدينة والجامع والكعبس عند القهندز ولم يبق منها رسم ولا طلل ^e
وكان في وسط المدينة نهر يسمى جردوره ^h يشق المدينة والسوق وكانت
على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثلث فرسخ في نحوه وكانت اسواقها
عامرة وتجاراتها دائرة زاجية وابتنوا غيرها من ورائها ^h وأول حد خوارزم يسمى

a) L. et B. درادخشمش. Deinde وسافرزن. b) L. et B. وپوران. Vid. ad
I., p. ٣١١ f. F. نوروان، سوروان et in mappa سودوان. O. in mappa سوروان.
c) L. et B. وخواش وكردي. d) L., B. et P. semper قراتكيسين.
e) L. وپوردخوان. B. وپوردخولن. Deinde addidi والجرجانية ex I., p. ٣٠٠. Ad
ann. ٥ ibi addendum est additamentum كراتكيسين confirmari ab O., خاس ab O.
et F. Urbis autem primo loco appellatae nomen nescio quomodo scribi debet.
O. habet حمينهايان s. ميينهايان F. ميهاد s. ميهاد (حـا).
f) L. et B. ودرجاش. Vid. ad I., p. ٣٤١ f (ubi F. درجاس، O. درخاس). In P. hic lacuna
est. Hic autem deinde habet: وكان لكات قهندز مع المدينة فخر بها البحر
وقد اتى عليهما فلم يبق منهما نهر (sic) ولا طل (sic) ولما هلكت كات
Haec autem in dubium re-
vocant emendationem meam textus, qui fortasse sic restituendus est, ut nomen
درجاش (درخاس) reponendum sit in serie nominum praecedentium, et ita legatur:
ومرداجفان ودرخاس (= خاس P) والجرجانية ۞ وقصبتها كانت تعرف
بالخوارزمية كات فهلكت واتخذ أهلها بجوارها غيرها الجرجانية وكان لها
قهندز الخ. g) Additur h. l. in L. et B. قصبتها كانت قصبته. h) L. وجركون. B.
وچركون. Cod. F. وچرزد. O. ut recepi. i) L. et B. فاسخ ut quoque F.
et O.

الطاهريّة^٥ مما يلي آمل موضع تمتدّ فيه العمارة عن^٦ جنوبيّ جيحون وليس في شماليّه عمارة حتّى ينتهى الى قرية غارامخشنه^٧ ثمّ يكون من غارامخشنه الى مدينة خوارزم^٨ عامراً من جانبي^٩ جيحون جميعاً وقبل غارامخشنه بسنة فراسخ نهر ياخذ من جيحون فيه عمارة الرساتيق^{١٠} الى المدينة ويعرف هذا النهر غاوخواره^{١١} وتفسيره اكله البقر وهو نهر عرضه نحو خمسة ابواغ وعمقه نحو قامتين يكمل السفن ويتفرّق من غاوخواره بعد ان ياجوز خمسة فراسخ نهر يسمّى كربه^{١٢} يعمر به بعض الرساتيق^{١٣} وليس للعمارة على شطّ جيحون من نحو الطاهريّة الى هزارسب كبير عرض^{١٤} ويعرض بهزارسب الماء فيصير نحو مرحلة الى مقابل المدينة ثمّ لا يزال يضيّف حتّى يصير بالجرجانيّة نحو فرساخين ثمّ ينتهى الى قرية تسمّى جيت^{١٥} على خمسة فراسخ من كوجاغ^{١٦} وهى قرية بقرب جبل وليس في العرض عمارة غيرها ووراء هذا الجبل المفازة^{١٧} ومن هزارسب الى سائر ما على غربىّ جيحون انهار منها نهر هزارسب ياخذ من جيحون مما يلي آمل وهو نصف غاوخواره يكمل السفن^{١٨} ثمّ على نحو فرساخين من هزارسب نهر يعرف بكردران خواش^{١٩} وهو اكبر من نهر هزارسب^{٢٠} وبعده نهر خيوه وهو نهر اكبر من كردران خواش^{٢١} وتجرى فيه السفن الى خيوه^{٢٢} وبعده نهر مدرى وهو اكبر من غاوخواره مرتين تجرى فيه السفن الى مدرى ونهر خيوه على نحو

a) L. et B. الطاهريّة، P. الطاهرة. b) Sic quoque P. Praeferendum videtur منه. c) P. من، I. ثنى. d) L. et B. غارامخشنه، P. غارامخشنه. Cf. I., p. ٣١٢. Cod. F. عارانجه، O. غار الحكيه. e) Cod. F. insert فراسخ ٦، O. آكل. f) B. جنبى. g) P. ut I. كاوخواره. h) L. et B. كل. i) L. et B. كونه. Cod. F. كوثه. Quae vera sit lectio, nescio. O. habet ut recepi. k) L. et B. الطاهريّة. Hic ambo repetunt نهر يسمّى كونه. l) L. et B. عريض. m) L. et B. h. l. خيت، infra كيث. Cf. I., p. ٣٢٥، ubi melius fuisset edere جيت. Cod. E. حب et حه (= O.). n) F. et O. كراع (كرانج). o) Haec supplevi ex I. et Edrisi, II, p. 190.

ميل من نهر مدري، * ومن نهر مدري الى نهر وداك وتجرى فيه السفن الى الجرجانية وبين نهر وداك ونهر مدري نحو ميل ومن نهر وداك الى مدينة خوارزم نحو فرسخين، واسفل^ه من المدينة في ناحية الجرجانية نهر يسمى بويه^ه فيجتمع ماء بويه وماء وداك في حد قرية تعرف باندرستان اسفل منها الى ما يلي الجرجانية^ه على غلوة ثم يكون هناك سكر يمنع السفن ومن مجتمع نين الماءين الى الجرجانية نحو مرحلة، وبين نهر غاوخواه والمدينة اثنا عشر فرسخاً وعرض نهر خوارزم عند المدينة فرسخان، ولكرد^ه نهر يأخذ من اسفل مدينة خوارزم على اربعة فراسخ من اربعة مواضع متقاربة فيصير نهراً واحداً مثل بويه ووداك اذا اجتمعا، ويقال في جيحون كان مجراه قديماً في هذا الموضع واذا قل جيحون يقل الماء في^ه هذا النهر^ه وبكذلك كيث^ه في الكانب الشمالية المدينة المعروفة بمدينية^ه وهي من جيحون على اربعة فراسخ غير انها من^ه الجرجانية وانما صار هكذا لان النهر تحول من كردر فقطع ما بين كيث ومدينية، وليس على الشط بعد مدينية عمارة، وبين كردر وجيحون رستاق مرداجقان^ه وبين مرداجقان وجيحون فرسخان وهي تكاذى الجرجانية، ولكل قرية بين كردر^ه والمدينة نهر مرتفع من جيحون وجميع هذه الانهار باسرها منه^ه ثم ينتهي جيحون الى بكيرة خوارزم بموضع فيه صيادون وليس به قرية ولا بناء ويعرف هذا المكان^ه بخليجان^ه وعلى شط^ه هذه البكيرة^ه مما يقابل خليجان ارض الغزية فاذا كان الصلح جاؤوا من هذا الجانب الى قرية

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. sine copula. c) L. بويه، B. بونه، I. بوه.
d) Hic nonnulla omisa sunt; vid. I., p. ٣٣، 1. e) L. et B. ولكردى ut solent.
f) Sic L. et B. ut Edrisi l.1.; P. videtur legisse, sed textus in eo corruptus est. g) L. et B. مدينيه، مدينته، مدينيه. h) *L. فى. i) B. haec om. k) L. et B. مرداجقان et مردى حعان. l) L. et B. والسى. m) P. ut I. الموضوع. n) P. بخليجان. o) L. et B. وسط.
p) L. et B. هذا البحر، P. ut I. البكرة.

فراكتكين^٥ ومن الجانب الآخر الى الجرجانية وهي ثغر، ونرى نهر جيحون قبل ان يبلغ^٦ نهر غاوخواره بنحو مرحلة جبل يقطع جيحون وسطه قطعاً فيصيف الماء حتى يعود عرض جيحون الى نحو الثلث منه ويعرف هذا الموضع ابوقشة^٧ وهو موضع يخاف على السفن فيه من شدة جريه والهور^٨ الذي عند ماخرجه وبينه^٩ وبين الموضع الذي يقع فيه نهر الشاش من هذه البحيرة نحو من عشرة أيام، ووادى جيحون ربما جمد في الشتاء حتى تعبر عليه الانتقال والاحمال والجمال ويبتدئ جموده من ناحية خوارزم حتى يعلو الى حيث انتهى الجمده وابد واجمد ما على جيحون من البقاع خوارزم، وعلى شط بحيرة خوارزم جبل يعرف جغرافياً بجمد عنده الماء ويبقى سائر الصيف وله اجمة قصباء، ودور هذه البحيرة فيما بلغنى نحو مائة فرسخ وماؤها مالحة وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيها نهر جيحون ونهر الشاش وانهار غيرهما فلا يعذب ماؤها ولا يزداد على صغرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خور يتصل بمائها وبين البحرين نحو عشرين مرحلة على السميت^{١٠} وخوارزم مدينة خصيبة كثيرة الطعام^{١١} والفواكه الا أنه لا جوز بها ويرتفع منها من ثياب القطن والصوف امتعة كثيرة تسير الى الآفاق، ونرى خواص اهلها يسار^{١٢} وقيام على انفسهم بالمرور الظاهرة وهم اكثر اهل خراسان انتشاراً وسفراً^{١٣} وليس بخراسان مدينة كبيرة الا وفيها من اهل خوارزم جمع كبير ولسانهم مفرد وليس بخراسان لسان على لغتهم وزيتهم القراطيف والقلانس المعوجة ولهم في تعويجها زي^{١٤} ورسم وخلقهم لا يخفى فيهما بين اهل خراسان ولهم بأس على الغزاة ومنعة وليس ببلدهم معادن ذهب ولا فضة ولا شيء من جواهر الارض وعمامة يسارهم من متاجرة

a) L. et B. ut semper. Addidi الى ex I. b) L. et B. تبليغ.
 c) Q. بوقسه. F. برنوقه. d) Male sic, cf. I., p. ٣٠٤, 4. e) P. add. كلما علا.
 f) L. et B. جغراع. F. جعراع. Q. جغاعر. g) Li. اشتد البرد وجمد الماء.
 h) P. ناحية. i) P. الاحبوب. j) Bis haec in L. et B. leguntur, cum var. l. وقياماً. k) B. et P. كثير.

الترك واقتنائه المواشى وبقع اليهم اكثر رقيق الصقالبة والخزر وما والاهاه مع رقيق الاتراك والوبار من الفندك والسمور والثعالب والخزر وغير ذلك من اصناف الوبرة هـ وهذا ما على جيكون من الكوره هـ

وبخاراً فيها دار الامارة على جميع خراسان وهى مستقيمة على رصيف كور ما وراء النهر ثم يتبعها ما يتصل بها فاما اسمها فهو *مَجَكْتَه* وهى مدينة فى مستواة وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء المشبك من القصور والبساتين والمحال والسكك المقترشة والقرى المتصلة ما يكون اثنى عشر فرسخاً فى مثلها ويحيط بها كلها سور يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة ولا يرقى فى اضعاف ذلك كله خراب ولا قفار ومن دون هذا السور على خاص القصبة وماء يتصل بها من القصور والمساكن والمحال التى تعد¹⁰ من القصبة ويسكنها من يكون من اهل القصبة *سور حصين f ناحو فرسخ فى مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة متصل بها وهو فى مقدار مدينة صغيرة وفيه قلعة ومسكن ولاة خراسان من آل سامان فى هذا القهندز ولها روض طويل عريض ومسجد الجامع على باب القهندز فى المدينة والحبس فى القهندز واسواقها فى¹⁵ روضها، وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة بناؤها اشد اشتباكاً من بخارا ولا اكثر اهلاً على قدرها منها وثى الرض نهر الشغد يشقه واسواقها وهو آخر نهر السغد ويصير الى طواحين وضياع مزارع ويسقط انفاض منه فى مجمع *ماء يجاوره بيكند ويقارب قزير يعرف بسام خاش؛ وللمدينة سبعة ابواب

ولهم تجار يدخلون الى ناحية ياجوج *In P. sequitur*: *a)* وراءهما *P.* وماجوج وقلما يدخل اليهم ذو لحية واكثرهم قلهلى (*sia*) اللهى والاسيلة وانا دخل اليهم ذو لحية امر الملك الذى يتلك الناحية من نسل ياجوج وماجوج بنتف لحيته ثم امر بالاحسان الى ذلك التاجر واكرامه حتى انه *et parva lacuna. Cf. I.,* *e)* *In L. sequitur* . يعنيه مما ينعم عليه من الانعام *f)* *L. et B.* سوراً حصيناً *g)* *L. et B.* سوراً حصيناً *h)* *L. et B.* سوراً حصيناً *i)* *L. et B.* سوراً حصيناً *j)* *L. et B.* سوراً حصيناً *k)* *L. et B.* سوراً حصيناً *l)* *L. et B.* سوراً حصيناً *m)* *L. et B.* سوراً حصيناً *n)* *L. et B.* سوراً حصيناً *o)* *L. et B.* سوراً حصيناً *p)* *L. et B.* سوراً حصيناً *q)* *L. et B.* سوراً حصيناً *r)* *L. et B.* سوراً حصيناً *s)* *L. et B.* سوراً حصيناً *t)* *L. et B.* سوراً حصيناً *u)* *L. et B.* سوراً حصيناً *v)* *L. et B.* سوراً حصيناً *w)* *L. et B.* سوراً حصيناً *x)* *L. et B.* سوراً حصيناً *y)* *L. et B.* سوراً حصيناً *z)* *L. et B.* سوراً حصيناً

حديد منها باب يعرف بباب المدينة وباب يعرف بباب نور^a وباب يعرف
 بباب حُقْرَة^b وباب يعرف بباب الحديد^c وباب يعرف بباب القهندز وباب
 يعرف بباب بنى اسد وهو باب مهر وباب يعرف ببني سعد^d ولقهندزها بابان
 احدهما باب الرَيْكِسْتَان والآخر باب الجامع يشرع الى مسجد الجامع^e
 وعلى الربض دروب فمنها درب يخرج الى خراسان يعرف بدرب الميدان
 * وباب بلى الشرق ويعرف^f بدرب ابراهيم وبلى هذا الدرب درب يعرف بالرِّيْو^g
 وبلييه درب يعرف بالمرْدِكْشَان * وبلييه درب^h كلاباذ وهذا الباب وباب مردكشان
 يخرج منهما الى تَسَفⁱ وبلخ وبلى درب كلاباذ درب النوبهار وبلييه درب
 سمرقند وبلييه^j درب فغاسكون^k وبلييه درب الرَامِيْتِيَّة^l ثم يليه درب حدشرون^m
 وهو يقضى الى طريق خوارزم وبلييه درب عَشَجⁿ وفى وسط الربض على
 اسواقها دروب منها باب الحديد وبلييه باب قنطرة حَسَان وبلييه بابان عند
 مسجد ماج^o وبلييهما باب يعرف بباب رخنة^p وبلييه باب عند قصر ابي هاشم
 الكنانى^q وبلييه باب عند قنطرة السُوَيْقَة وبلييه باب فَارْجَك^r وبلييه باب
 دروازجه^s وبلييه باب سَكَّة مَعَان^t وبلييه درب سمرقند الداخل^u وليس فى
 مدينتها ولا قهندزها ما^v جار لارتفاعهما ومياههما^w من النهر الاعظم الجائى
 من سمرقند وتتشعب^x من هذا النهر فى المدينة اناهار منها نهر يعرف بنهر

a) درو، O. نور، F. نور، P. بون، et بوان; cf. *Masālik al-ʿabsār* I, l. p. 248. نور، B. نور.
 b) L., B. et e). ودرب بالمشرق يعرف d). الجديد P. جَهْرَة P. جَهْرَة P.
 P. وثلاثة دروب P. وبلييه دروب L. الف). الرية *Masālik al-ʿabsār*; بالربو P.
 بعاشكور، P. بعاشكور L. et B. Sec. I.; L. et B. om. h) L. et B. om. نشسف B. et
 P. الراميتيه L. et B. معاشكون et معاشكون F. معاشكور *Masālik*
 ut infra scribit pro خدمتک P.; حدشرون B. حدشرون L. الراميتية d)
 عشنج P. عشنج L. et B. حراسون F. حدس *Masālik* خدمتکن حدس
 رخنه L. et B. o) L. et B. رخنه; cf. I.; p. 307. ماسخ; cf. IV, p. 300, 2
 كتانى F. B. sine punctis. Cod. F. رحبه B. رحبه O. رحبه F. رحبه
 معان L. et B. e) L. et B. حدفارمه B. حدفارجه L. f) L. et B. مارحل B. مارحل
 وبشعب B. u) B. ومياههم I. ut

فَشِيدِيَّةٌ^٥ ياخذ من نهر بخارا فى مكان يعرف بالورغ فيبجى فى درب
 المردكشان^٦ على جوبار ابراهيم حتى ينتهى الى باب البَلْعَمِيّ ويقع
 فى نهر نوكنده^٧ وعلى هذا النهر نحو الفى بستان وقصر وارضون^٨ كثيرة
 شربها منه ومن فم هذا النهر الى مغيضه نحو فرسخ^٩ ونهر يعرف بجوبار
 بكاره^{١٠} ياخذ من النهر المذكور انفاً فى وسط المدينة بموضع يعرف بمسجد
 اَحْيَد^{١١} ويفيض بنوكنده^{١٢} وعلى هذا النهر شرب بعض الربض ونحو الف
 بستان وتغرس به الاشجار الى الآن وله ارض واسعة^{١٣} ونهر يعرف بجوبار
 القواريريين^{١٤} ياخذ من النهر فى المدينة بموضع يعرف بمسجد العارض
 فيسقى بعض الربض وهو اغزر واعمر للراضى والبساتين من نهر بكار^{١٥} ونهر
 يعرف بجوعشج^{١٦} ياخذ من النهر عند مسجد العارض فيسقى بعض الربض^{١٧}
 حتى يخرج الى نوكنده^{١٨} وهو نحو جوبار^{١٩} العارض^{٢٠} ونهر^{٢١} يعرف بنهر
 ييكنده^{٢٢} ياخذ من النهر فى المدينة^{٢٣} عند راس سكة ختج^{٢٤} فيسقى بعض

a) L. et B. وسمردية P, فيريدية (ut *Maslik*, p. 249) s. فيريدية. Vid. I.;
 p. ۳۰۷ m, quibus adde: O. نسردية, F. سمردية. Recepti apud I. فشيديية secun-
 dum Jacut, quum vero omnes Codd. habeant r, suspicor potius mutandam esse
 lectionem Jacuti. b) L. et B. h. l. المردكشان. Deinde pro جوبار ha-
 bent الى حد باب. Restitui textum ex P. et I. Hic habet ابراهيم جوبار.
 Cod. F. جوبار (جوبار) ابى على. c) L. et B. h. l. نوكنده. P. نوكنده.
 d) L. et B. واراضى. P. واراضى. e) L. et B. بخوينايرىكان. B. بخوينايرىكان.
 f) Ex P.; L. et B. لها. g) L. et B. احمد. P. احمد. Deinde
 P. نكار. ut I. h) L. et B. القوازيين. P. القوازيين. i) L. et B. انهار. Deinde B. بكار.
 j) L. et B. ابوكنده. k) L. et B. بجوعشج. l) L. et B. بجوعشج.
 Apud I. secundum Ous. recepti بجوبار, ut revera in O. exstat;
 sed F. habet واین رون در بزرگی و طول و عرض و عمق بقدر رون جوبار عارض
 باشد. Est igitur جوبار القواريريين (جوبار) عارض جوبار عارض. n) L. et B. وهو نهر.
 o) P. بنوكنده. p) Secundum P. et I.; L. المذکور. q) L. et B. الحاربه. sic. Post
 الحاربه. B. الحاربه. r) جمع; B. جمع; P. ختج; F. حمصع.

الربض * ويغيض بنوكنده، ونهر نوكنده ياخذ من النهر عند دار حمدونة وهو مغيض للماء وعليه شرب بعض اهل الربض ويغيضه في المغارة وليس عليه شرب لاحد، ويليه نهر الطاحونة ياخذ من النهر في المدينة بموضع يعرف بالنوبهار عليه بيوت، بعض اهل الربض ويدير ارجاء كثيرة حتى ينتهي الى بيكند ومنه شرب اهل بيكند، ونهر يعرف بنهر كشنه ياخذ من النهر في المدينة عند النوبهار وعليه شرب النوبهار من الربض فيقضى الى حصون وصياح كثيرة وبساتين حتى يجاوز كشنه الى مايمرغ^٢، ونهر يعرف بنهر رباح^٣ ياخذ من النهر المعروف بالريكستان فيسقى بعض الربض وينتهي الى قصر رباح فيسقى نكحو الف بستان وقصور وارضى كثيرة دون البساتين، ونهر الريكستان ياخذ من النهر بقرب الريكستان ومنه يشرب اهل الريكستان واهل القهندز ودار الامارة حتى ينتهي الى قصور جلال ديوه^٤، ونهر ياخذ من النهر في المدينة بقرب قنطرة حمدونلا^٥ تحت الارض الى حياض بباب بنى اسد وتقع فصلته في فارقين القهندز، * ونهر يعرف بنهر زغار كنده^٦ ياخذ من النهر بمكان^٧ يعرف بورغ فياجرى على باب دروازه وعليه بيوت^٨ دروازه الى باب سمرقند حتى ينتهي الى سبيد ماشه ويجاوزه^٩ بناكو فرسخ^{١٥} وعليه قصور وبساتين وارضون كثيرة^{١٥}

a) Haec addidi ex P. et I. b) Sic quoque in suo archetypo habuit O. c) P. ut I. ارحية. d) B. يشرب. e) L. et B. كشبه. Vocalis in P. In F. est كشمه. O. habet. f) L. et B. ناريمرغ. g) L. et B. h. l. باج، P. h. l. باج، ut Masdit. l. l. p. 250, B. رباح. h) I., p. 39, 4. جلال منره. i) L. et B. يعرف. quod Ibn Haukal male legisse videtur. j) B. sine punctis. k) B. يعرف. l) Secundum I.; L. et B. بخار كند. F. سوق. I. ١٠. موزغ habent بورغ Max pro نام كان. L. et B. رعان كنده. m) L. et B. سمرقند بيوت. Cod. O. وهذه الافهار طائفة ببخارا ونواحيها. P. add. n) L. et B. ويجاوز. p) P. add.

ولبخارا رساتيق كثيرة ونواح فاخرة * واعمال جلييلة ليس مثلها ببلد^٥ فمنها
الذرة وبرغيدد وسنخر ورستاق الطواويس وبورق^٥ وخرغانة^٥ السفلى وبومة^٥
ونجار جفر^٥ ورستاق كاخشْتَوَان^٥ وانديان^٥ كندمان^٥ وسامجن^٥ ما دون
وسامجن^٥ ما وراء^٥ وژاور السفلى وژاور العليا واروان^٥ وكل هذه الرساتيق
داخل الحائط * بعملها كالسور عليها^٥، ومن خارج هذا الحائط جَزْرة^٥
وشابخش وبيسير^٥ وهو رستاق كَرْمِينِيَّة^٥ وخرغانة العليا ورستاق غر كند^٥
وييكنند وقرير^٥ والنهر الواصل الى بخارا من نواحي سمرقند يعرف بنهر
السغد وبالسغد وسمرقند يعرف بنهر بخارا ويتشعب منه في حد بخارا
خارجا عن القصبة قبل الحائط الخارج بناحية الطواويس الى ان ينتهي
الى باب المدينة انهار كثيرة تتفرق في القرى والمزارع التي يشتمل عليها^{١٠}

نقيصة واعمال جلييلة وضياع ليس مثلها لاهل بلاد بوجه ولا سبب P. a)
وان كان لاهل ناحية واقليم من الاقاليم ما يضاها بعضها فليس كهى على
دروثن L. et B. البدن. Of. I., p. ٣٩٦. O. habet ut E. وفورها وكثرتها
يكنى ازانرا دروثر مى كويند وان نزديك دوساگرد است. et simili modo F.
Hae lectiones accurate comparatae cum lectionibus Codd. I. et L. et B. البدن
suadere videntur lectionem quam recepi. c) L. et
B. ونقرينه B. وبقرية L. e). وجرغانه et وجرغايه B. ووبروق B.
كاحسون L. et B. ومكار حمز Cod. F. وديكان جمع (جمع) et B.
k) L. et B. واندا. Apud I. recepi انديان, quod vero in corrigendam
esse putō. F. habet انديان, O. انديان. Eiusdem nominis locus jacet in-
ter Schumān et Wásdjird, vid. I., p. ٣٤. Fortasse additur كندمان ut ab eo
distingatur. Verum F. habet وكندمان, cui lectioni non obstant E. et O. qui
omnes copula omittunt. i) L. et B. om. (وسامجن) k) L. et B.
وشابخش وقرير^٥ حد^٥. L. et B. *). Verba non intelligo (B. بعملها). d) وژاور
O. ورمند F. k). F. cf. I., p. ٣١. B. وركند B. وركيد L. p) وونشر B. n) L. et B.
و. Conjectura edidi. Eiusdem nominis urbs in Schásch jacet, vid. I., p. ٣٣٩ k).

الحائط وعليها عمارة قري بخارا فمنها نهر يعرف بسافرى كالم ياخذ من النهر فيسقى^a القري حتى ينتهى الى ورنانة وعليه شربهم، ونهر يعرف بخرغان رودة ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى الى رواش^b وعليه شربهم، ونهر يعرف بنجارجره^c ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى الى 5 خرمين^d وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر جرغ ياخذ^e من النهر حتى ينتهى الى جرغ قرية حسنة وعليه شربهم ويعود الفاضل فى النهر، ونهر يعرف بنوكنده^f ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى^g الى فرانة^h وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر برخشنةⁱ ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى الى برخشنة^j ومنه شربهم، ونهر يعرف بنهر كشنة ياخذ من النهر فيسقى 10 القري حتى ينتهى الى كشنة^k وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر الراميننة^l ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى^m الى الراميننةⁿ وعليه شربهم، ونهر يعرف بفرار^o السفلى ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى الى باراب^p وعليه شربهم، ونهر يعرف بأروان ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى الى بانب^q وعليه شربهم، ونهر يعرف بفرار العليا ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى الى ريوقان^r وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر خامة^s 15 ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى الى خامة^t وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر نوباغ^u ياخذ من النهر فيسقى القري حتى ينتهى الى نوباغ الامير وعليه شربهم، وما فضل من ماء نهر السغد الذى تاخذ منه هذه الانهار فانه يجرى فى نهر يعرف بالدر^v وهو النهر الذى يسقى ريص بخارا

ut quoque راوس I. رواسن L. a) . دجرغان رود L. et B. b) . ويسقى B. c) Cod. F. d) L. et B. حمر . حومس L. et B. e) . سدكان حجر L. et B. f) om. L. et B. g) . برحه O. برحسه F. نرجسه L. et B. h) . فرانة et فرانة F. فرانة L. et B. i) . Haec in L. et B. desunt. j) L. الراميننه B. الراميننه L. k) . بفروان L. et B. l) . باراب L. et B. sine punctis. m) . نارابه L. et B. n) . (ريوقان) Sic edidi sec. F. o) . خامه et خاحمه B. خاتمه L. p) . ابوقار Apud I. edidi بوقان B. نوقان L. q) . بونكده B. بونكده L. r) . بالدر L. et B. ut recepi. s) .

والربض عليه ومنه انهار المدينة التي تقدم ذكرها، واكثر هذه الانهار تكمل السفن كبراً وغزر ماء وكلها تاخذ من داخل حائط بخارا من حد الطواويس الى ان ينتهي الى المدينة هـ
وابنية بخارا كلها على اشتباك البناء والتقدير في المساكن وارتفاع اراضي ب
الابنية وهي محصنة بالهندزات و الابنية المجموعة وليس في داخل هذا 5
الحائط جبل ولا مغارة ولا ارض غامرة واقرب الجبال اليها جبل وركة ومنه حجارة * بلدعم للفرش وللابنية f ومنه طيس الاواني والنورة والجص ولهم خارج الحائط ملاحات ومكتطبهم من بساتينهم وما يكمل اليهم من المقاوز من الغصاه والطرفاه، وارضى بخارا كلها قريبة الى الماء لانها مغيص ماء السغد ولذلك لا تنبت الاشجار العالية فيها مثل الثدلب والجزوه وما 10
اشبههما واذا كان من هذا الشجر شىء فهو قصير غير نام ٤ ، وفواكه بخارا اصح فواكه ما وراء النهر والذ طعماً ومن عمارة بخارا ان الرجل ربما قام على التجريب الواحد فيكون منه معاشه ١ ومن كثرة عددهم ان ما يرتفع من بلادهم يقصر عن كفايتهم لو فور عددهم وتضاعفهم على ما يخرج من ارضهم فيحمل اليهم الكثير من الطعام وسائر ما يحتاجون اليه من سائر ما وراء 15
النهر هـ والجبل الذي يتصل بقريه وركة m هو جبل يمتد الى سمرقند فيما بين كيش وسمرقند حتى يتصل بجبال البتم عاطفاً على اشروسنة في عرض فرغانة حتى يخرج من ناحية شلجى n وانطراز حتى يمتد فيما خبرته انا ومن سلك ذلك السبيل مع سوختكين o وقد عاد الى بلاده الى حد الصين

a) B. sine copula. b) L. om. c) Hic denuo in B. aliquot folia desiderantur. d) *L. عامرة. e) *L. وركة h. l. f) P. ارضيهم وفرش ابنيتهم. g) *L. القصبا. In P. العمما، deinde emendatum in F. et O. habent ut E. h) P. والحور i. e. والحور، cf. I. i) *L. تام. k) P. add. الارضى من اراضى. l) P. add. مع جماعة من شمله وعدة من اهله. m) *L. وركة. n) *L. سلجى et deinde سلجى. o) *L. معسوختكين. Verba jungenda sunt cum حد الصين.

والمعادن التي باشروسنة وبفرغانة وايلات وشلاجى والباميان^٥ الى ارض خرخيز كلها فى عمود هذا الجبل وما يتصل به من الجبال، والنوشادر الذى فى عمل البتّم والزجاج والحديد والزبيق والنحاس والآتك والذهب والفضة والنقط والقسير والزفت والفيروزج والنوشادر الذى بفرغانة والحجارة التي ذكرتها انها^٥ تحترق كالقحم بها والثمار التي وصفناها بفرغانة كل ذلك من هذا الجبل فى سفحه او سنامه او ما يتصل به من رباة ووهاده، وبهذا الجبل من ناحية البتّم وجبال الزانج^٥ من فواحي سمرقند مياه حرة وبرد غير ان فيها عيون ماء تجمد فى الصيف اذا اشتد الحر وقاطت السموم حتى يصير الجمد كالعمدة وينقطع جريه ويكون ماءها فى الشتاء حاراً^{١٠} وتاوى اليها السواقم لدثتها ورفاهة موضعها

ولبخارا مدن فى داخل حائطها وخارجاً عنه فاما ما داخله فانطوايس وهى اكبر منبر هناك وبماجكت^٥ وزندنة^٥ ومغكان^٥ وخجادة^٥ وهى كلها من داخل الحائط^٥، وخارجه بيكند^٥ وقبر^٥ وكريمينية^٥ وخديمتكن^٥؛ وخرغانكت^٥ ومديامجكت^٥، فاما الطوايس فكان لها سوق ومجمع عظيم ينتابه الناس^{١٥} من اقطار ارض خراسان فى وقت معلوم من السنة ويرتفع منها ثياب القطن ما يحمل منه لكثرتة الى العراق وهى مدينة كثيرة البساتين والماء الجارى وهى خصيبة وفيها قهندز ومدينة عليها حصار ومسجد جامعها فى المدينة، والمدن التي داخل الحائط فهى متقاربة فى القدر والعمارة ولكنها قهندزات^٥

a) Nomen sine dubio corruptum est. Vid. I., p. ٣١٢ m et cf. I., p. ٢٨١ g cum p. ٣٢١ f supra. Cod. F. hic habet ولمان. b) *L. om. c) Sic. Vid. I., p. ٣١٣ e. d) *L. وحس. e) *L. وبماجكت. P. ومجكت. Vera lectio videtur esse تجمكت، vid. I., p. ٣١٥ k coll. ٣١٣ i. f) *L. وزبيد. P. وزبيد. وفي كل واحد منها منبر. g) *L. حجارة et حجارة ut P. h) P. add. واحد منها منبر. i) *L. منكر. P. واحد منكر. j) *L. واحد عاملك. P. واحد عاملك. k) *L. وخدمتكن. P. واحد منكر. l) *L. ولجميعها قهندزات عامرة واسواق جادة وبساتين. m) P. ومندامجكت. كثيرة ومجمع عظيمة وعلى كل واحدة منها حصار حصين

وَكْرَمِينِيَّةٌ اكْبَرُ مِنَ الطَّوَاوِيسِ وَاَعْمَرُ وَاكْثَرُ عَدَدًا وَاخْصَبُ وَخُدَيْمَنْكَنْ هـ مِنْ كَرْمِينِيَّةٍ وَفِي ضَمْنِهَا وَتَجَاوَرُهَا * خَرْغَانَكْتُ وَمَدْيَامَاكْتُ هـ وَالْعِمَارَةُ فِيهَا مَتَقَارِبَةٌ بِالسُّوَيْتِ، وَلِكَرْمِينِيَّةٍ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ لِكُلِّ مَنْبَرٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينِ كُورٌ وَقَرْيٌ وَمَزَارِعٌ إِلَّا بَيْكَنْدُ فَتَنْهَا وَحَدُّهَا لَا شَرِيكَ لَهَا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا لَيْسَ بِبِلْدَانٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ كَهَوِّهِ وَبَلْغَنِي أَنْ يَبَا * أَكْثَرُ مِنْ هـ الْفِ رِبَاطٍ وَلَهَا هـ سُورٌ حَصِينٌ وَمَسْجِدٌ جَامِعٌ قَدْ تَنَوَّقَ فِيهِ وَفِي بَنِيَانِهِ زُخْرُفٌ مَحْرَابُهُ وَلَيْسَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحْسَنُ زَخْرُفَةً مِنْهُ هـ وَقَرْبَرُ مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ جِيحَاوَنْ وَلَهَا قَرْيٌ عَامِرَةٌ وَهِيَ فِي نَفْسِهَا خَصْبِيَّةٌ هـ وَلِسَانٌ بِخَارَا لِسَانُ السَّغْدِ غَيْرُ أَنَّهُ يَحْرَفُ بَعْضُهُ وَلَهُمْ لِسَانٌ بِالدَّرِيَّةِ هـ وَاهْلُهَا يَرْجِعُونَ مِنَ الْإِدْبِ وَالْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالْإِمَانَةِ وَالسُّدْيَانَةِ وَحَسَنُ السُّيْرَةِ وَجَمِيلُ الْعَامَلَةِ وَقَلَّةُ الشَّرِّ وَأَفَاضَةٌ 10 الْخَيْرِ وَبِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ وَسَلَامَةُ النَّبِيَّةِ وَنَقَاءُ النَّطَوِيَّةِ إِلَى هـ مَا يُفْصَلُونَ بِهِ عَلَى سَائِرِ مَنْ بِمَا وَرَاءَ هـ النَّهْرِ، وَنَقُودُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَالدَّنَانِيرُ كَالْعَرَضِ وَلَهُمْ دَرَاهِمٌ يُسَمُّونَهَا الْغَطْرِيْقِيَّةَ هـ وَهِيَ دَرَاهِمٌ مِنْ حَدِيدٍ وَصَفْرٍ وَأَنْكٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِخْلَاطِ بِجُوهَرٍ مُخْتَلَفَةٍ قَدْ رُكِبَتْ وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا بِبِخَارَا أَوْ مَوَاضِعٍ مُخْتَصَّةٍ خَلْفَ النَّهْرِ وَسَكَنَتْهَا فِيهَا صُورَةٌ بِحُرُوفٍ غَيْرِ مَقْرُوءَةٍ وَهِيَ مِنْ صَرْبِ 15 الْإِسْلَامِ وَكَذَلِكَ الْمُسَيَّبِيَّةُ هـ وَيَتَسَبَّأُونَ بِالْفُلُوسِ، وَزَيْبُهُمْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِقْيَبِيَّةُ وَالْقَلَانِسُ كَثْرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَدَاخِلُ * بَابُ الْبَلَدِ هـ وَخَارِجُهُ أَسْوَاقٌ مُتَّصِلَةٌ مَعْلُومَةٌ فِي أَوْقَاتٍ مِنَ الشَّهْرِ حَارَّةٌ هـ يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ مِنَ الثِّيَابِ وَالْمَوَاشِي وَالرَّقِيقِ وَسَائِرِ الْإِمْتِعَةِ مِنَ الصَّفْرِ وَالنَّكَاسِ وَالْإِرَانِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا

فيهما * L. fortasse. c) جرعانكث وندامحكث * L. d) وحدميكر * L. a)
 P. ut I. f) ut I. P. e) غيرها (ex marg.) كهو او ما يقاربه P. d)
 * L. h) خصبة مقصودة بفاخر المطاعم والمآكل الطيبة اللذيذة P. g) بنائه
 جند حرفرا از حالت خود می sine punctis. Vid. ad I., p. ٣١٤ h. F. habet
 بوراء * L. k) * L. deest. i) In * L. كردانند وبيشتر ايشان درى مى كويند
 * L. m) * L. sine punctis. n) * L. القطر فيه * L. d)
 دائرة I. o) * L. البلد باب.

يُنتفع به أهلها، ويرتفع من بخارا ونواحيها ما يحمل الى العراق وسائر
 البقاع ثياب تعرف بالبخارية^٥ وكذلك البسط وثياب الصوف، ويتحدث أهل
 بخارا على قديم الأيام * بطرف من حديثهم^٦ وهو أنهم * يذكرون عن غير
 خلاف أن من بركة فلعتهم وقهندزهم أنه ما خرج^٧ منها جنازة وإل قَطُّ ولا
 ٥ عقد فيه نواة * أو راية فهزمت أبداً وهذا من الاتفاق العجيب، ويقال أن
 اصل بخارا في قدم الأيام ناقلة اصطنخه^٨ ومسكن ولاية خراسان من آل
 سامان بخارا لأتتها من اقرب مدن ما وراء النهر الى خراسان ومن كان بها
 فخراسان امامه وما وراء النهر عن ظهيرة ولهم من حسن الطاعة وقلة الخلاف
 للولاية ولزوم ما هم بسبيله من متصرفاتهم^٩ ما يودى الى اختيار المقام بينهم
 ١٠ على سائر ما وراء النهر وكان أول من اتخذها داراً وجعلها قراراً من آل سامان
 * ابو ابراهيم^{١١} اسماعيل بن احمد تجاوز الله عنه جاءته ولاية خراسان وهو
 مقيم بها فتبرك بعرضتها واستدام المقام بها، واستمره فبقيت الولاية بها في
 اولاده وكان ولاية ما وراء النهر قبل ذلك يقيمون أما بسمرقند وأما بالشاش
 وشرغانة وكان ولاية بخارا يردون مفردين من خراسان انى ان زالت أيام
 ١٥ الطاهرية^{١٢} * وأما خجاجة فهي عن يمين الذهاب من بخارا الى بيكند على
 ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريف نحو فرسخ^{١٣} * وزندنة^{١٤} من المدينة على
 اربعة فراسخ * شمالى المدينة * وبومجكت على يسار الذهاب الى انطواريس
 على اربعة فراسخ * وبينها وبين الطريف نحو نصف فرسخ^{١٥} * ومن كرمينية
 الى خديمنكن^{١٦} فرسخ فيهما يلى السغد وبين خديمنكن وطريف سمرقند
 ٢٠ غلوة على يسار الذهاب الى سمرقند^{١٧} * ومديامجكت وراء وادى السغد

ا) يتفاضلون P. c) . بطريف من احاديثهم P. b) . بالنجارية Legi potest a)
 من . f) P. ut . ولا راية خرجت منه P. e) . أخرج P. d) . من .
 واستلذه P. add. i) . ابراهيم بن . * L. Ex P. ; h) . متصرفاته P. g) . فمن I.
 n) Haec in . وزند . * L. m) . ثلثة فراسخ . I. ; l) . لظاهرة . * L. k)
 * L. desunt. De (تماجكت s. تومجكت probabiliter) بومجكت vid. supra
 p. ٣٣٤ e. o) * L. fere semper خديمير .

اعلى من خديمنكن بمقدار فرسخ ٥ وَخَرَّغَانَكْتُ بِكَذَّآءِ كَرْمِينِيَّةٍ عَلَى فَرْسَخٍ
من وِآءِ الْوَادِي ٥

ويتصل ببخارا من شرقيةها السغد فأولها اذا جزت كرمينية
الدبوسية ثم أربنجن وانكشانية وسمرقند وكل هذه بلد السغد على أن من
الناس من يزعم أن بخارا وكش ونسف من أعمال السغد وهي في أعمال
الديوان مفردة ٥ وقصبة السغد سمرقند وهي مدينة على جنوبى وادى السغد
مرتفعة عليية ٥ ولها قهندز ومدينة وربض وقد جعل في وقتنا هذا الحبس
فى القهندز وكانت دار الامارة به فخرت وعلوته فرايت احسن منظر عاينه
مبصر وتمتع به من شجر نصر اخضر وقصور تزهو وانهار تطرد وعمارة لا تنفذ
لا يقع الطرف على مكان الا ملأه ولا على شارع الا استملكه واستصباه ١٠
قد فصلت ميادينه وتناهت تاحاسينه ٥ وقصصت به اشجار السرو فاجعل
منه طرائف الحيوان من الخيول والبقر والابل والوحوش المقبل بعضها على
بعض كالمتناحية ٥ والمطالب بعضها بعضا كالمتقاتلة والمتعادية ٥، فبا له
منظر! ما اتلفه للاموال، وآخذة بماجامع قلوب الرجال، * هذا الى انهار تطرد،
وبرك مسجورة ٥ لا تزال ترتعد، طريقة المعانى، وقصور * ومشرفات سامية ١٥
المباني، قد رصفت فهى مساكن جلييلة ومجالس * نفيسة واحوال تدل
على ملوك سادة جللة خالية واهية، واما سمرقند فتشتمل عليها
حصن ولها اربعة ابواب باب مما يلى المشرق يقال له باب الصين مرتفع
عن P وجه الارض ينزل عنه بدرج كثيرة العدد مطل على وادى السغد
ومما يلى المغرب باب التوبهار وهو على علو من الارض ايضا ومما يلى 20

a) Sec. P. *L. عليها. b) P. omisso ينقد. c) *L. يقطع. d) P.
الافيلة. P. g) .وفصلت *L. rursus Ex P.; e) .واستصياه. P.
h) *L. sine punctis. P. كالمشاحيه. e) *L. بالمعاملة. Restitui ex P. ubi
*L. om. مشجورة. Ex P. addidi, ubi. لبعض كالمتقاتلة والمتعاده (sic)
o) Hic necessario .ومنازل. P. n) .ومشرفات سامية. P. m) .طريقه. *L. l)
quaedam desunt. Duo vocabula seqq. in P. non exstant. p) P. على. q) *L.
نشر. P. r) كثير.

الشمال باب بخارا ومما يلي الجنوب * الباب الكبير * وهي مدينة * فيها
 اسواق كبارة ونبيها ما فى المدن الكبار من المحال والحمامات والخانات
 والمسكن ولها * ماء جار يدخل اليها فى نهر بعضه رصاص ^d وهو نهر قد
 بنى عليه مسنأة عالية عن الارض * فى بعض المواضع ووسط السوق وناحية
 ٥ الصيارفة من حجارة يجرى عليها الماء من الصقارين الى ان يدخل باب
 المدينة من باب كش ووجه هذا النهر رصاص كله وذلك ان حوالى المدينة
 خندقا مستغلا لأنه استعمل طينه فى سور البلد فبقى خندقا عظيما
 بحسب ما خرج ^h من التراب والطين واحتيج الى مسنأة فى هذا الخندق
 حتى يُخْرَجَ الماء الى المدينة وهو نهر قديم جاهلى فى وسط اسواقها
 ١٠ بموضع ^g يعرف براس الطاق من اعمر مواضع ^f بسمرقند ولهذا النهر على
 حاشيته ^٣ غلات موقوفة على مرثاته ومصالحه وعليه حَفَظَةٌ من الماجوس
 شتاء وصيفا * فى شرط عليهم بذلك * ولا تؤخذ منهم الجزية لبيت المال
 لهذا السبب، ومسجد الجامع فى المدينة اسفل القهندز وبينهما عرض
 الطريق وفى المدينة مياه من هذا النهر وبساتين وفى المدينة دور الامارة
 ١٥ بمكان يعرف بأَسْفَرَارِه لآل سامان غير دار الامارة التى بالقهندز، والمدينة من
 الربض على جانبيه وعلى نحر نهر السغد الذى هو بين الربض والمدينة
 وذلك ان * سور الربض ممتد ^p من وراء وادى السغد من مكان يعرف بافشينة ^q
 على باب كوهك حتى يطوف بَوْرَسِينِين * ثم يطوف على باب فنك * وعلى

١) P. مياه. ٢) كـبـيـرـة حـسـنـة. P. ٣) ut I. باب كش. e. i. باب كش. P. ٤)
 وفى بعض المواضع تل فى وسط. P. ٥) مَعْلَف. P. add. ٦) جارية تدخل
 P. ٧) مستغلا. L. * ٨) P. حاشيته. P. ٩) موضع. L. * ١٠) وبموضع. L. * ١١) يجرى. P. ١٢) منه. P. add.
 بموضعى. Cod. F. (اسم زار videtur pro) باسفرار. L. * ١٣) شرط عليهم ذلك. P. ١٤)
 السوق والربض ممتدان. L. * ١٥) كه انرا سفران مى خوانند موضع است
 بورسنيين. L. * ١٦) O. ut E. بافسيه. F. Vid. I., p. ٣١٧g. بافسينه. L. * ١٧)
 قند. L. *

باب الريبودده ثم الى باب فرخشيده ثم الى باب غداود ثم يمتد الى
الوادي والوادي للربض كالخندق مما يلي الشمال وقطر هذا السور المحيط
بالربض نحو فرسخين في فرسخين غير ان الربض شربه ومجمع اسواقه رأس
الطاق ثم تتصل به الاسواق والسكك والمحال وفي اضعافه محال مغترشة
وقصور وبساتين فليس من سكة ولا دار الا وفيها ماء جار الا القليل وقل دار
تخلو من بستان حتى أنك اذا صعدت بصرك نحو قهندزها في المدينة
لم يره البصر لاستتاره بالبساتين والاشجار في دورها وحافات انهارها، واسواقها
والخانات وبنوف التجارات في الربض الا شيئا يسيرا في المدينة، وهي
فرضة ما وراء النهر وكانت دار الامارة فيما وراء النهر الى أيام اسماعيل بن
احمد رحمه، وليس لسور الربض ابواب تغلق لا من خشب ولا من حديد
لقتن كانت فامر السلطان * باقتلاعها فهي الآن بغير ابواب ومنها باب غداود
وباب استسكده وباب سوخشين وباب افشينة وباب كوهك وباب ريبودده
وباب فرخشيده، ويؤمن بعض الناس ان تبعا بني مدينتها وان ذا القرنين
تم بعض بنائها ورايت، علي بابها الكبير * صكيفة من حديد عليها كتابة
زعم اهلها انها بالكهبرية وانهم يتوارثون علم ذلك * من انها بناء تبع
وعليها مكتوب من صنعاء الى سمرقند الف فرسخ وهذا دليل على ان باني
صنعاء احدها وكان حكمه عليها * فوقعتم الفتنة بسمرقند واحترق الباب
الذي كان مكتوبا عليه الصكيفة فاعاده ابو المظفر محمد بن لقمان بن

a) *L. الدبودر. b) *L. h. l. اسد, infra ut recepi. Cf. I., p. ٣١٧ k,
التجار *L. e) فوجدت et ماحمد, O. فوجدت et فرجد F. quibus adde:
*)L. e) ابواب prima manus بواب Pro. بغلقها والابواب شارعة بغير بواب P. d)
P. ريبود. *)L. b) ادسه. *)L. g) sine punctis. *)L. f) استسك
P. صفة حديدة. *)L. k) واخبرني ابو بكر الدمشقي قال رايت
ويقال انه كان مقيم بصنعاء حولاً ومثله بسمرقند P. m) وانها من صنعة
وقيل ان تبعا كان يشتى بصنعاء ويصيف بسمرقند et in marg.

نصر بن احمد بن اسد * جديداً من حديد^{هـ} وتغيرت تلك الكتابة^و وتربة
 سمرقند من اصح الترب واييسها ولولا * الابخرة الكثيرة^{هـ} من المياة التجارية
 فى سككهم ودورهم * وكثرة اشجار الخلاف عندهم^{هـ} لاضر بهم فرط يبسهام^{هـ}
 وبنائوها من طين وخشب، واهلها يرجعون الى جمال وكانوا من الافراط فى
 الكرم^{هـ} وتكلف المنفقات وانقيام على انفسهم بما يزيدون به على اكثر بلاد
 خراسان حتى اجحف^ز ذلك بماوالمهم^{هـ} وسمرقند مجمع رقيق ما وراء النهر
 وخير رقيق ما وراء النهر تربية سمرقند، وبينها وبين اقرب الجبال مرحلة
 خفيفة غير انه يتصل بها جبل صغير يعرف بكوكك يمتد اصله الى سور
 سمرقند وهو مقدار نصف ميل^ح فى الطول ومنه احجار بلدهم والطين
 المستعمل فى الاوانى والنورة والزجاج وبلغنى ان به فصة^{هـ} وذهبا غير انه لا
 يسوغ^ك العمل فيه، والبلد كله طرقه^ك وسككه^ك مفروش بالحجارة^{هـ}

ومياههم من وادى السغد وهذا الوادى ابتدأوه^ك من جبال البتم على ظهر
 الصغانيان وله مجمع ماء يعرف بجين^ك مثل النبحيرة حواليتها القرى وتعرف
 الناحية بورغر^م فينصب منها بين جبال حتى ينتهى الى مكان يعرف
 بورغسر^م وتفسيره راس السكر ومنه تتشعب^{هـ} انهار سمرقند ورساتيف تتصل بها
 غربى اى وادى من جانب سمرقند^ك واما انهار الجانب الشرقى على الوادى
 فانها تاخذ^ط بحسيال ورغسر بمكان يعرف بغوبار^ز وذلك ان بهذا المكان
 تنفسج الجبال وتظهر الاراضى التى يمكن فيها الزرع وجرى الانهار فياخذ

a) P. حديدا. b) P. ut I. كثيرة البخارات. c) Haec ex P. ut I. restitui. d) P. add. على ما يحكيه بعض الاطباء. e) P. اظهار المروات. f) P. et I. يجحف. g) Cod. F. فرسك. h) *L. fort. يمسوخ. i) P. add. واسواقه وازقتنه. k) P. ut I. مبداه. l) Vid. ad I., p. ٣١٩ d; *L. زره. In mappa O. et F. lacus (درياچه، بحيره) appellatur. بمسوخ، P. بمسوخ. m) *L. بورغسى. n) *L. بورغشين. o) *L. تشعب. p) Sec. I.; *L. ناحية. Deinde ورجشين. q) *L. بعويان. Vid. I., p. ٣١٩ k. F. عربان et عوتان، O. عربان.

من ورعسر^e انهار منها نهر برش^b ونهر بارمش^c ونهر بشمين^d فأما نهر برش
فأنه نهر يمتد على ظهر سمرقند ومنه انهار المدينة والكاشط والقرى التي
تتصل بها من مبتدأه الى منتهاه، وأما نهر بارمش فإنه يلى هذا النهر من
ناحية الجنوب وعليه القرى من أوله الى آخره نحو مرحلة، وأما نهر بشمين
فأنه من جنوبى بارمش ويسقى قرى كثيرة من أوله الى آخره غير أن^e
انقطاعه دون انقطاع هذين النهرين واكبر هذه الانهار برش ثم بارمش وهما
يكملان السفن، ويتشعب من هذه الانهار انهار يكثر احصارها حتى تعمر بها
القرى والمزارع ومن ورعسر^f الى آخره رستان يعرف بالدرغم على عشرة فراسخ
فى الطول وعرضه نحو اربعة فراسخ الى فرسخ وهذه الرساتيق تعرف بورعسر^g
ومايمرغ وسنجر فغن^h والدرغم^h وأما الانهار التي تاخذ من غوبار، فأنها¹⁰
نهر اشتياخن^h والسناوابⁱ ونهر بوزماجن^m ونهر السنناواب يمر على ظهر
بوزماجنⁿ فيسقى قرى منها حتى يتصل برستان ويدار^o ويجاوزه الى آخر
عمل اشتياخن حتى يكون من أوله الى آخره قراخا واحداً نحو مرحلتين،

O. رنوس et ربوس. Cod. F. ترش. *L. hic et deinde. b) ورعى *L. male. c) دبوس. F. بسمنى. *L. hic et deinde. d) تارمش. *L. hic et deinde. e) دبوس. دبوس. *L. e versus seq. hic scripsit. f) وارغس. *L. g) ساكوقر، ساكرفغر، ساكروغر. F. quibus adde. h) Vid. I., p. 32. e. omissa deinde copulâ. i) *L. sine punctis. j) *L. semper. k) استياجن. *L. l) *L. e versus seq. hic scripsit. m) بوزماجنى. Apud I. recepi. n) *L. e versus seq. hic scripsit. o) *L. e versus seq. hic scripsit. ut solet scribere I. Jacut utramque formam habet. Deinde *L. ودار. i. e. وآن. O. ريدار؛ Edrisî, II, p. 199. ريدار. e) تتصل et فتسقى. ut solet scribere I. Jacut utramque formam habet. Deinde *L. وتجاوزة.

ونهر بوزماجن دونه الى ما يلي المدينة يسقى رستان بوزماجن ^a ، وأما نهر
 اشتياخن فإنه لا يستفح به الى ان يجرى من مبتدأه نحو اربعة فراسخ
 وتتشعب منه الانهار فيسقى ^b مقدار سبعة فراسخ حتى ينتهي الى اشتياخن
 ثم يسقى اشتياخن ورسانيقها وهو اعظم هذه الانهار ، وهذا أول انهار الوادي
^c فأما غريبه فلا يتشعب منه شيء الى ان يجاوز سمرقند ومن مبتدأ هذا
 الوادي الى ان ينتهي الى سمرقند زيادة على عشرين فرسخاً فاذا جاوز
 سمرقند بنحو مرحلتين يتشعب ^d منه نهر يعرف بقية ^e ، وليس بالسغد نهر
 اوفر عمارة ولا اكثر اهلاً ولا اغزر أكثرة ولا اعظم قصوراً وقرى وعرة ^f ومنعة من
 قى وهو قلب ^g السغد ويتشعب من قى انهار كثيرة لم اصل الى علمها
^h 10 بالحقيقة ويسقى زيادة على مرحلتين ، ثم يتشعب من وادي السغد انهار
 كثيرة على امتداده بكذاه كآبلدة وكل رستان حتى ينتهي من حد
 اربنجان الى كرمينية والى حد بخارا فمنها انهار اربنجان وانهار الدبوسية
 وانهار كرمينية الى ان ينتهي الى بخارا ⁱ ، وأما شرقي هذا الوادي فيتشعب
 الايسر منه بكذاه سمرقند ومنها نهر كبنجكث ^j ، وانهار لتلك القرى فتسقى ^k
^l 15 رستان كبنجكث ورستان المرزبان وغير ذلك وربما كان للقرية الواحدة * منها
 نهران وثلاثة ^m ، وللقرى الكثيرة نهر مفرد يشق من الوادي حتى ياخذ انهار الكشانية

a) *L. h. i. بورماجره. b) *L. et mox تنتهي فتسقى. c) Secundum E.,
 F. et O. (عفت). *L. تسعة. d) *L. تشعب. Secutus sum P. et Abulf.,
 p. ٢٨٤. يتشعب فيكون. e) In lectione omnes consentiunt. Jacut nomen non
 habet, nisi idem sit quod sub قى memoravit. f) P. وماشية وعمرة. g) *L.
 et sic quoque P. et Masalik al-absar, p. 255. Vid. infra et Abulf. l. l.
 F. habet بيب legit igitur وآن بداروازة صغد است. h) *L. om. i) *L.
 كمنخت et كمنخت E. ; كياخكت Edrisi, II, p. 199 ; كمنخت s. كمنخت
 s. كمنخت et كمنخت F. ; كمنخت O. ; كمنخت s. Cf. كمنجت apud Jacut.
 j) *L. ويسقى. k) Haec ex I. supplevi, sed E. et O. habent رودي. l) *L.
 وود ك. F. haec ita reddit: ازبن وادي بر خيزود ورودعاي ديگم ازو جدا ميگرد

وینجاوزهاه السی حدود حائط بخارا ویکثر عدد هذه الانهار لكثرة القرى عليها، ومقداره هذا الشهر من ورغسره الى حد بخارا حيث تاخذ منه انهار بخارا المذكورة داخل حائطهم ستة أيام مشتبكة القرى والبساتين والانهار اذاه اطلع مطلع على وادی السغد من الجبل رای خضرة متصلة ولا يرى فی اضعافها غیر قهندز * او قصره واما فرجة منقطعة عن الخضرة 5 او اراض بساترة او غامرة فقل ما * يرى على هذه الحال، وعلى هذا الماء وال جبل بسمرقند وقوم مثبتون منزلون لسد بثوقه ومجاری انهاره وسكوره وبورغسره كروم وضيعه قد ازيل عنها الخراج وجعل عليهم مكانه اصلاح تلك السكوره، واذ تشعبت من هذا الوادی هذه الانهار التي ذكرناها جرى منه تحكت * قنطرة جرد، على باب سمرقند من الماء ما يكون عند امتداده 10 تحكت القنطرة قامات ويحمل خشب السغد فيه الى سمرقند وامتداد هذا الوادی فی الصيف من تلوج جبال البتمه واشروسنة وسمرقند وربما زاد الماء حتى يعملو على الجسر بقنطرة جرد فيكبيره اهل سمرقند فی سد ذلك لكثرتة وغزرتة 15 فاما رساتيف سمرقند فاولها بنجبيكت م ومدينته بنجبيكت بها منبر ثم يلية ورغسره ومدينته ورغسره وتلى بنجبيكت جبال السوادار 15 وليس بها منبر وببين السوادار وورغسره فيما يلي سمرقند رستان مايرغ

ونيز باشد كه هر يك ديها يك رون مفرد باشد وكاه باشد كه ديهاء بسيار را رونی بيش نيست وتمامت اين رونها از وادی شكائنه می شود ومی رون تا انجا كه رود كساننه (sic) ازان جدا می شود الخ

et deinde P. فلو. d) *L. ورغن. e) *L. Copulam addidi. b) وتجاوزه. *L. a) *L. على omisso ترى P. f) او روض او قصر سامف مشيد P. e) لرای حمرد F. e) وبساتين I. add. h) ودر ناحيت برغس O. et E. وبورغشن hic et deinde; O. et E. بول كوهك. Deinde ut solent غرجستان. k) E. et O. وانكه مردم سمرقندرا O. جمع شوند E. l) بلاد *L. جبال Pro. وستروشنه از سر بند كذار نمی کنند F. بفرمانيد تا حشر سازند در بستن ان بندها hic et deinde. ورغن *L. n) ومدينه Deinde hic et infra. بيجنكت *L. m) ونديك F. o)

وسنجرِفقن وليس بهما منبر غير أن بمايمرغ مكاننا يعرف بالريودد^٥ وكان به
مقام الاخشيذ ملك سمرقند وهي قرية فيهما قصور الاخشيذية وسنجرِفقن
ورغسر كانا من مايمرغ فافرداه^٦ عنها، ويتصل برستاق مايمرغ رستاق الدرغم
وليس به منبر، ويتصل بالدرغم رستاق ابقره^٧ وليس به منبر^٨ ويناجيكث
٥ رستاق كثيره الشاجر مطرد الانهار وتفضل غلاتها على غيرها من اللوز والجزور
وغير ذلك وليس بالكبير^٩، وليس بجميع رساتيف سمرقند لمايمرغ نظير في
اشتباك الاشجار وكثرة القرى واتصال القصور، وسنجرِفقن رستاق صغير يشتمل
على قرى يسيرة^{١٠} والساودار هو الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وليس
بنواحي سمرقند رستاق^{١١} اصح^{١٢} هوا^{١٣} ولا اجود زرعاً ولا احسن فواكه^{١٤} منه
١٠ واهله اصح^{١٥} اهل نواحيهم ابدانا والوانا وطول هذا الرستاق زيادة على عشرة
فراسخ وهو من انزه الجبال واحسنها في عماره لا تنقطع ولا تمتنع، وبالسوادار
عمر^{١٦} للنصارى فيه مجمع لهم * ولهم فيه قلايات ادركت فيها قوماً من نصارى
العراق انتجعوه لطيبه وقصوده لعزلته ونزهته^{١٧} وله وقوف ويعتكف به قوم
منهم ويشرف على معظم السغد ويعرف هذا الموضع بوزكرد^{١٨}، وللساودار فجاج
١٥ وكل^{١٩} فتح منها فيه انهار جارية الى ضياع في خلاله حسنة وصيود من غير
جنس^{٢٠} كثيرة وخصب وغدق من جميع وجوه العيش والتمتع به^{٢١} ورستاق
الدرغم من ازكى هذه الرساتيف في الزرع المسقية ويفضل ما يحمل منه
من الاعناب على سائر الرساتيف وطول الدرغم مرحلة متوسطة^{٢٢} واما ابقره
فانها مباحس وقراها اعمر واكثر عدداً من سائر رساتيف سمرقند واهوالهم
٢٠ المواشى والبخوس وبلغنسى ان^{٢٣} القفيز^{٢٤} الواحد ربما يبيع^{٢٥} مائة قفيز

بالكثير. * L. e) كبير. * L. d) اعر. * L. c) فافرد. * L. b) بالريود. * L. a)

f) Ex I. addidi. g) فاكه. * L. h) Haec in vers.

Pers. non exstant. i) بوركوده. * L. j) vid. ad I., p. ٣٢١ m, quibus adde: F.

بم، deinde k) حيس. * L. l) Cf. ad I., p. ٣٢٢ a. F. bis

Efficere nequeo utrum duarum regionum descriptiones confusae et mixtae sint, an alterutrum nomen (بهرم s. ابغر) sit nomen urbis hujus regionis.

زرع. * L. n) Ex I.; * L. o) الفقير. * L. m)

وزائدًا^a و طول ابغر نحو مرحلتین و یکون للقریة الواحدة من الحوزة نحو فرسخین و اکثر و یقال ان زرع ابغر اذا سلم کفی السغدة باجمعها^h و هذه رساتیق سمرقند من حدّ الجنوب و اما شمالیها فانّ اعلاها یارکتⁱ و هی متاخمة لأشروسنة^j و لیس بها منبر و مباخسها کثیرة و لهم مراع^k زکیة جدّا * و رستاق بُورنمد^l ممّا یلی اشروسنة و لیس به منبر و قرأها کثیرة^m، ثمّ یتصلⁿ ببارکت رستاق بوزماجن^o ممّا یلی سمرقند و مدینته بَارکَت^p و هو اعرض رستاق فی شمالی وادی السغد و اکثره قری یمتدّ من غوبار^q الی قرب سمرقند مرحلة^r فی مثلها، و یتصل بهذا الرستاق رستاق کَبُونْدَجْکَت^s و هو رستاق مشتبک بالقری ایضًا و الشاجر و مدینته کَبُونْدَجْکَت^t و علی ظهر هذا الرستاق رستاق ویدّار^u و مدینتها ویدّار^v و هو رستاق خصب کثیر الزرع^w له سهل و جبل و مباخس و سقی و مراع و ویدّار^x و کثیر من قری هذا الرستاق لقوم من بکر بن^y و ائل یعرفون بالسباعیة و كانت لهم بسمرقند ولايات و كانت لهم دور صیافة و اخلاقی حسنة یدکرونها و ادركت منها طرفًا یدلّ قلیله علی کثیره، و یتصل هذا الرستاق برستاق المرزبان بن ترکسفی^z المستدعی الی العراق فی جملة دهاقین السغد، و الّذی بهذا العمل من الرساتیق من^{aa} شمالیه^{ab} سنّة رساتیق و من جنوبیه سنّة رساتیق^{ac} فأما نقودهم بسمرقند

واهل ان تن درست و لطف F. ut، و اهلها اصحّ الناس اجسامًا Jacut add. a)
 Secun- d) و مردمان توانکر و هوائی درست دارد O. habet: طبع می باشند
 و بخارا سنین (سالها) و مراعی هذه الناحية: addendum est O. et F.
 چرا خورند از دو جایکاهی O. h. l. e) ازکی (بهتر) من مراعی ما وراء النهر
 F. h. l. بهواجر * L. e) Haec ex I. inserui. d) Cf. I., p. ۳۲۲. تنک بون
 و رستاق فراخ و پیر نعمت بون O. addit. یارکت * L. f) نورماخر O. نورماحن
 Ex h) کنورنحکت * L. i) فرسنک F. h) عربان F. et O. عوبار * L. g)
 (وکش) و کس F. et O. legerunt و کثیر Pro ویدّار * L. z) I. addidi haec.
 Hic p) شماله * L. o) بن کسفی O. کسیدی * L. n) Deest m)
 و اما روستا دغان تا پایام افشین از حساب و صدق سمرقند بود بعد F. addit:

فالدراهم الاسماعيلية والمكسرة والدنانير ولهم من نقود بخارا في مقام الدراهم
دراهم تعرف بالمحمديّة تركب من جواهر شتى وهي من النقد الذي تقدم
ذكرة في بخارا ۵

واشتبخن ۶ مدينة مفردة على غاية النواهة وكثرة القرى والبساتين والرياض
۵ والمتنزهات والغياض على ان السغد كلها متقاربة النزهة والخصب والاشجار
والاثمار والزروع الا قسى فانها قلب السغد واعمرها، واشتبخن لها قهندز في
المدينة وربص وانهار مطردة وضياح ومن بعض قراها عجبيف * بن عبسة وبها
قراه التي استصفاها المعتصم * ثم اقطعها المعتمد على الله محمّد بن ظاهر
ابن عبد الله بن ظاهر ۷ والكشانيّة اعمر مدن السغد ۸ وهي واشتبخن
10 متقاربتان في الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق
اشتبخن اكبره * لان قري اشتبخن ۹ من ظهر لعسان ۱ من جبال تعرف

quae eadem aliis verbis habet O.,
uz an باسروسنه اضافت وملحق کرده شد
وسمرقند (non لعيان ut Ous. edidit). Deinde F. supplet:
دوازده روستاهست جنانك ياد کرده شد ومقدار هر يك از ان دو منزل باشد
ومسافت هر يك O. et. وكمترين روستاهاء آن از نيم منزل کمتر نمى باشد
اين روستای دوازده گانه يك مرحله تا نيم مرحله بود

a) *L. واسبيجين. b) Haec in *L. desunt. Supplevi ex redactione I., quam
sequitur Jacut, I., p. ۲۷۷. Cf. I, p. ۳۲۳ i. Cod. F. potius facit cum A. et B.,
post habens: در انجا هست ودر
اسمکن بازارها خوش وجمعها عظيم در قديم عهد بوده است جنانك
معتصم بالله امير المومنين انرا بر ديگر ولايات ترجيح نهادى
In seqq. hujus capituli usque ad itineraria, iterum Codd. Ist. A. et B. breviorē habent textum.
Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut, et interdum Cod. C, hic dabitur,
quatenus non ad textum I. data est. c) Haec omnia ex I. supplevi, deinde usque
ad حدود ex Abulfeda, p. ۴۹۳ restitui. d) *L. اكثر. e) Haec in *L. desunt.
Pro حد F. habet قري. f) Sic F. ut quoque supra, vid. p. ۳۷۳ p.
بعث *L.

بساغرج^٥ الى حد الكشانية * نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة
 وقرى الكشانية^٦ نحو مرحلتين * في عرض نحو مرحلة^٧ وكلاهما من *d* شمالي
 وادى السغد^٨ * واما الدبوسية^٩ واربناجن^{١٠} فانهما من جنوبى وادى السغد
 على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق كبير ولا قرى وهى اصغر
 من اربناجن^{١١} * وقلب مدن السغد الكشانية^{١٢} واهلها ايسر من اهل سائر بلاد
 السغد^{١٣}

وكش مدينة لها قهندز وحصن وربص ومدينة اخرى متصلة بالربص
 والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والخارجة عامرة ودار الامارة خارج
 المدينة والربص بمكان يعرف بالمصلى * والكيس والمسجد الجامع بالمدينة
 الداخلة الخراب *g* واسواقها فى ربصها وهى مدينة مقدارها نحو ثلث فرسخ^{١٤}
 فى مثلها وبنائها طين وخشب وهى مدينة خصيبة *h* جدا جرومبية تدرك
 فيها الفواكه اسرع مما تدرك فى سائر ما وراء النهر وتانى بواكرها الى بخارا

ساغرا^٥ Edrisi, II, p. 202, نساغر, F. كوهى بشاغر, E. et O. بساغن. * *L.*
 Vid. Jacut in v. *b)* Haec supplevi ex Abulf. et E., O., F. Apud Edrisi eadem desiderantur. *c)* Ex solo Abulf. *d)* Abulf. فى, E. et O. بر. *e)* Haec omnia supplevi ex Abulfeda, p. ٤٩١, nisi quod addidi كبير collato I. et Edrisi l.l. cum verss. Pers. F. habet ورمكو بزركتر ومعمرتر رديه وخصيباع
 وروستای ان بيشتتر از دبوسيه است جراکه دبوسه را روستا وديه بسيار نيست
 دبوسى وربناجن بزركترين وابدان ترين (بزركتر وابداتر. *E.*) شهرى است *O.* et *E.*
 وربناجن از دبوسى ابدان تر (ابداتر. *E.*) بشيد دبوسى را روستا کم
f) Quatuor prima verba ex Abulf., p. ٤٩٣, I., E., O., F. است
g) Cetera Jacut in v. قلب pro چشم. *O.* وصل F. habet in quibus restitui,
 supplent. (واعلها ايسرهم) *C.* et *G.* (فوانكترين) *F.*, *O.*, (اکثر متمول) *E.* کشانية
 وزندان نيز هم انجا ساخته اند ومسجد جامع شهر اندرون خراب *F.*
 ut quoque *F.* et *O.* Cf. ad I., *g)* Edrisi, II, p. 200. است
h) * *L.* حصينة ut Jacut, IV, p. ٢٧٤, 6. Abulfeda, p. ٤٩١. *p.* ٣٣٤ *b.*

وهى وبيبة^٥، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فمنها باب الحديد ويليه باب
عبيد الله والثالث باب القصابين والرابع باب المدينة الخارجة^٦ وللمدينة
الخارجة بابان احدهما باب المدينة الداخلة والثانى باب بركنان^٧ ويخرج
قرية تنسب اليها وللمدينة نهران كبيران احدهما يعرف بنهر القصارين^٨ ويخرج
٥ من جبل سيام^٩ ويجرى فى جنوبى المدينة والآخر نهر اسرود يخرج من
رستاق كشك روند^{١٠} ويجرى على شمالى المدينة وهذان النهران يجريان على
باب المدينة ولرستاق انهار منها نهر جاجرون^{١١} فيما يلى سمرقند على فرسخ
* من المدينة والآخر نهر على طريق بلخ يعرف بأكشك روند على فرسخ
من المدينة * ونهر ثالث على طريق بلخ ايضا يعرف بخزار روند على ثمانية
١٠ فراسخ من المدينة^{١٢} ومجمع فضلات هذه المياه الى^{١٣} وان يجرى الى نَسَف،
وفى المدينة والربض بعامة دورها مياه^{١٤} جاربة وبساتين حسنة وطول عملها
نحو اربعة ايام فى مثلها ولها من المدن نوَقد قَيش^{١٥} وسونج من رستاق

- a) Secundum Abulf. (vid. ad I., p. ٣٣٤ c) coll. Jacut addendum foret غوريبة^٥.
Cod. F. pro his inde a وتانى ونا خوش habet: است واز تمامت شهرهء غور در انجا مكارت (بتجارت ل) مشغول مى شوند
b) O. habet ut recepi. Sed F. ut I. دروازه شهر اندرون. c) Sic *L. et F.
Mokaddasi, p. 188 سرکماى. O. (Ous. p. 259) ut *Djihân-Nama*, p. ٣٥٣, 15
رود کازران. F. رود قصابيان. O. ويرکنان *L. deest. ترکستان. Deinde in
ut habent A. et B. (I., p. ٣٣٤ f). d) *L. بشام. Edrisi, II, p. 200 بتام F.
ممرatur. Abulfeda haec non habet, sed tamen in suo Istakhrii Codice habuisse videtur, nam nomini se-
cundi fluvii adjungit على شمالها ويجرى على. e) Secundum F. et Edrisi. *L. رود
Infra *L. کسک. O. کسک. Deinde L. om. cop. f) *L. حارود; F. حارود;
O. حاج روند. *Djih.-N.* l. 18 جاج رود. g) Ex O. addidi. h) Haec ex F. et O.
addidi, qui autem habent خزار pro حران. i) *L. على. j) *L. المياه.
k) *L. وسودجر. vid. ad I., p. ٣٤٣ e. Deinde *L. نرس.

خُزَارٌ * وَاَسْكِيغْنٌ * اَيْضًا مِنْ رَسْتَايِ خُزَارٍ * وَتَرْفَعُ بِكَشٍّ مِنْ الْمِلْحِ الْمَسْتَحْكِرِ
 مِنَ الْاَرْضِ مَا يَحْمَلُ اِلَى كَثِيرٍ مِنْ اَعْمَالِ آفَاقِ خِرَاسَانَ * وَفِي جِبَالِهَا الْعَقَاقِيرُ
 الْكَثِيرَةُ * وَبِهَا يَسْقَطُ التَّرَنْجَبِيْمُ وَمِنْهَا بَغَالٌ مَا وَّرَاءَ النَّهْرِ وَيَجْلِبُ اِلَى اَقْطَارِ
 خِرَاسَانَ مِنْهَا الْكَنْثِيرُ الْفَارَسِيُّ * * * * * وَلِهَا رَسَاتِيْفٌ ذَاتُ نَتَاجٍ وَسَوَاتِمٌ وَاَمَّا
 رَسَاتِيْقُهَا فَرَسْتَايِ مِيَانَ كَشٍّ * وَرَسْتَايِ رُوْدٍ * وَرَسْتَايِ بِلَانْدَرِيْنِ * وَرَسْتَايِ *
 رَاسْمَانِ * وَرَسْتَايِ كَشِكْ * وَرَسْتَايِ اَرُوْدٍ * وَرَسْتَايِ بُوْرْمَاجِنِ * وَرَسْتَايِ سِيَامِ *
 وَرَسْتَايِ اَرْغَانِ * وَرَسْتَايِ جَاجِرُوْدٍ * وَرَسْتَايِ خُزَارُوْدٍ * وَرَسْتَايِ خُزَارِ * وَرَسْتَايِ
 سُوْرُوْدِهِ * * وَرَسْتَايِ سَنَكِ كَرْدِهِ الْدَاخِلِ وَرَسْتَايِ سَنَكِ كَرْدِهِ الْخَارِجِ * وَرَسْتَايِ
 مَآيْمَرِغٍ وَهَذِهِ جَمِيْعُ رَسَاتِيْقِ كَشٍّ * * * * * وَتَسَفُّ مَدِيْنَةُ لَهَا فَهَنْدَزٌ * * خَرَابٌ وَرِيضٌ
 لَهُ * اَرْبَعَةُ اَبْوَابٍ فَبَابٌ يَدْعُوْا بَابَ النَّجَارِيَّةِ * وَبَابٌ يَسْمُوْا بَابَ سَمَرْقَنْدٍ وَبَابٌ 40

a) *L. حرار, Edrisi; vid. Jacut, I, p. ۸۷, 14 (ubi l. سونج) et in v. et
 واز; F. insert. e) *L. وَاَسْكِيغْنٌ; vid. ad I. l. ۱. ۸. b) *L. Lobbo 'l-Lobbo.
 وازيْنِ نَشِيْزِ كَشٍّ مِيْمُوْدِ. O. حَبُوْبٌ وَثَمَرَاتُ اَنْ نِيْزِ دَرِ اَفَاقِ حَمَلِ مِي الْفَتْنِ
 aeqq. omissis. جَدَانِكُ بَدِيْكَرٍ وَلايْتَهَا بِيْرَنْدُ. d) O. addit: وحبوب بسیار كيزد
 f) In *L. deest. Catalogum in *L. mutilam supplavi ex O. et F. *L. الفارسة. v)
 *L. om.; F. ماسكن. h) *L. om.; O. وورد. e) Sic ex selo O. k) *L.
 F. وورماجن. O. نورماحزور. *L. d) Vid. p. ۳۷۹ ann. e. كسكت. O. كسكت
 Conjecturâ edidi; alter ejusdem nominis locus jacet prope Samaza
 kand. *L. et F. ارغان. *L. e) Secundum *L. et O.; F. سيامزون. l. e. سمرور. *L. m)
 *L. et F. خزارود. F. p) *L. خزارودان. O. جاور. F. حارود. *L. v)
 *L. جران. Df. N. حران. F. et O. حرار. *L. q) O. om. جران رود
 *L. وورستا. F. وورستاي سنك كرده درونين وورستاي سنك كرده برونين. O. om;
 Pagus سامرع. F. سايفرع. *L. Deinde تسكرده اندرون وورستا نشكرده بيرون
 ejusdem nominis est in ditioe Samarkand; noster ab aliis ad Bokharam refertur,
 vid. Jacut, IV, p. ۴۸, 5 et Abulf., p. ۴۹, 10; cf. supra ۳۵۸, 7. e) Jacut, IV,
 p. ۷۸, 16 وريض ولها. f) F. بكاره. O. بكاري hic et deinde. Cf. l. p. ۳۷۰ d.

یدعی باب کَش وِباب غُوَيْدِيْنَ* وهى مدينة على مدرج طريق بخارا^a
 وبلخ فى مستواة* والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلى كَش* والذى
 بينها* وبين جيكون مفازة لا جبل فيها* ولها نهر واحد^f يجرى فى وسط
 المدينة وهو مجمع^e مياه كَش فينصب^g منها هذا النهر* ويسرع الى العراء^h؛
⁵ ودار الامارة على شط هذا النهر بمكان يعرف براس القنطرة والحبس عند
 دار الامارة ومسجد الجامع بناحية باب غُوَيْدِيْنَ والمصلى بناحية باب
 النجارية داخل الباب واسواقها فى الربض مجتمعة ما بين دار الامارة
 ومسجد الجامع، ولنسفⁱ قري كثيرة ولها منبران سوى منبر المدينة
 احدهما بَزْدَة* والآخر كَسْبَة* ولها قري* ولا منابر لها وهى اكبر من المدينة
¹⁰ والغالب على قراها انمباخس* وليس بنسف ورساتيها مالا جار الا هذا
 النهر^j وينقطع فى بعض السنة ولها آبار تسقى بساتينهم ومباقلهم والغالب

- ^a) *L. h. l. عودين; mox عوبدين. ^b) Sic quoque C., F. et Jacut. E. et O:
^c) Abulf., p. 491 فى مستو من الارض. ^d) Abulf. et F:
 بها. ^e) C. تواز نخشب تا O. واما ما بينها — فمفازة Cod. C. et Jacut; وبين نسف
^f) Abulf. om.; E. et O. ejus loco habent بزرک, quod F. addit. ^g) Abulf.,
 وآب اين رود از فصلهاى آب O. و مياه كثيرة *L. Deinde male. مجتمع
^h) Jacut وروستاي نخشب را آب ميدهد et addunt كَش جمله مى شود
 بعد ازان بديها و اعمال وصبياع F. فيشرع الى القرى Jacut ⁱ) فيصير 19 l. l.
 Correxi secundum I., Jacut, وليس لها *L. ^k) متفرق ومنتشعب مى شود
 In *L. exstaf و نواحى فراخ F. و نواحى Jacut addit كثيرة E., O. et F. Post
 quod vero pugnaret cum seqq. وليس لها قري كبيرة legi كبيره
 E., O. et F. addidi. ^m) *L. بزد. E., O. et F. ⁿ) *L. كسه. E.,
 لا منابر لها هى E. et O. om. Elegantius foret كشته. O. كشته F. كشته
^p) Pro his E. et O. واهست و نواحى آن يكروزه واهست واهست
 و اين نيز جون (چون E.) nam sequitur و روز e confusione vocabulorum
 تباستان گرم شود منقطع شود

على نصف الخصب والسعة ٥

وأما أشروسنة فإنه اسم الاقليم كما أن السغد اسم الاقليم وليس بها مدينة بهذا الاسم، والذي يطوف بها من اقليم ما وراء النهر من شرقها بعض فرغانة وقامر وغربها حدود سمرقند وشمالها الشاش، وبعض فرغانة وجنوبها بعض حدود كيش والصغانيان وشومان، وواشجرند والراشت، ومدينتها الكبرى تسمى بلسان الاشروسنة بونجكت، ولها من المدن ارسيانيكث، وكركت وغزق وفغكت، وساباط وزامين وديزك ونوجكت، وخرقانة، فهذه مدنها، ومدينتها التي يسكنها الولاة بونجكت، وهي مدينة تحزر، رجالها نحو عشرة آلاف، وبنائها طين وخشب، ولها مدينة داخلية عليها سور بذاتها وسور على رصصها وعليها آخر وللمدينة الداخلية بلجان، احدهما باب يدعى الاعلى، والآخر باب المدينة وداخل المدينة المسجد الجامع والقهندز ودار الامارة في الربص في مربعة الامير

٥) O. semper نومردم نخشب بسمى مقبولند (مقبولند L). E. ا) ودر كوهستانى O، وغالب در انجا كوه است c) F. addit (= L). ستروشنه F. et والراشب *L. e) *L. *L. البساتين; vid. ad I., p. ٣٢٥. d) نهاده است O. نومامكت et نومامكت، بومامكت، نومامكت *L. f) *L. اوراست O. نومامكت، نومامكت F. (نوبخت) نومامكت *L. 261 p. *Mavâlik al-âbsâr*. Fortasse lectio نومامكت quoque bona est. In mappis hodiernis Pandjikend appellatur. g) Vid. lectiones *L. et P. ad I., p. ٣٢٥ m. F. سامكنث O، اران O، وعكت، فغكت، فمكت، P. وفنكت *L. h. 1. ا) *L. بنامكت. plerumque، وخرقانه *L. b) *L. نوحكت *L. i) *L. ٨٣٣، 3. apud Jacut, II, p. O. habet تحزر *L. 14، ٧٤٤، p. Jacut, I, ١٤، ٧٤٤، P. دحزر *L. j) *L. خرقانه هر وقت كه حرنى واقع شود بيست هزار F، ده هزار مرد درين شهر باشد *L. m) Sic quoque C., E. et O.; Jacut, I, p. ٧٤٤، 14 ut F. الف. بعشرين الفا *L. n) *L. عليها P. ولها رصصها سور ولها رصصى نيز دارد وشهر وربصرا بهم سورى ديكر F. سور ثالث من وراء ذلك بلایى F. وباليتين *L. 9 a f. ٣٥٥، p. O. et *Djik-Numa*, o) ساخته است

ویاجری فی المدینة الداخلة نهر كبير عليه رحى والساجن^ه فی قهندز المدینة والجامع خارج القهندز واسواقها فی المدینة الداخلة والربض جميعا وحائط الربض يشتمل على نحو فرسخ وعلى^و: بساتین وکروم وزروع وذلك كله دون^ه السور وبخسب^د فی المدینة * وما خارج^ه السور من الرستاق ولها اربعة ابواب احدها باب زامین وباب مرسمندة^ز وباب نوجکت^س وباب کهلبان^د، ولهذه المدینة ستة انهار واحد منها يعرف بسارین^ن وهو الذي یاجری فی المدینة والآخر یرجن^ن والآخر ماجن^ن والآخر سنکاجن^ن والآخر روابجن^ن والآخر سنیکاجن^ه وكلها من منبع واحد ویكون^پ ما یدیر عشر ارحاء^ه ومن المدینة الى منبع الماء اقل من نصف فرسخ^ه وتلى هذه المدینة فی الكبر زامین وهی على طریق فرغانة الى السغد ولها اسم^ق آخر وهو سرسمندة^ه * ولها مدينة قديمة غیر انها خربت^ه وصارت الاسواق والجامع وما جمع الناس

Pro. ولها^پ. *b*) درختان، والشاجر *O.* hanc vocem legit *a*) وآب خندی بسرایها *O.* Eodem modo خندقها *Jacut* (I., p. ۳۳۹) حائط *et F.* qui وکوشیکها وبساعها وکشت زارها می روذ وریضرا چهار دروازه است وائرا خندق می خوانند ودرین خیندیق، خانه وپستیان، *addit*: دیوار *habet* وکوشک، درز وبرزها بسیار است. وتمامت از حساب سوراند ووجه بیرون *Ma* * *d*). دور. *L.* * *پ*: Sic recte *c*) از سور می باشد از قبیل روستا است *Restitui secundum F.* *L.* * *ف*) حد خارج *L.* * *ه*) وبخسب *نوجکت* *L.* * *و*) *et* این سمندر *O.* مرسمندة *F.* *Vid. ad I., p. ۳۲۷ a.* *b*) *L.* * *و*: کهلبان *ut O.* *F.* *ه*) *Sec. O.* (Ous. p. ۲۶۲); *L.* * *et F.* sine punctis. *F.* *et O.* *ل*) *L.* * *ب*: برحیین *O.* بوخس *F.* *ا*) *L.* * *ب*: روابجن *Of. infra p. ۳۸۳, 12.* *م*) *L.* * *ن*: سنکاجن *O.* سنکاجر *F.* *اسکنکجر* *O.* سنکاجن *L.* * *ن*) *O.* سنکاجن *s.* سنکاجن *L.* * *پ*) *روجن* *F.* *روجن* *O.* *روجن* *L.* * *س*) *و* مقدار ان *F.* *و* تكون مقدار *P.* *پ*) *Conjecturâ scripsi.* سنکاجر *F.* سنکاجر *L.* * *ر*) *vid. I. et Jacut, II, p. ۹۱., 2.* *و*) *L.* * *ز*: سنسندة پلیس *et O.* سرسمندة *ut recepi apud I., sed F. hic et infra* *ه*) *F.* *ه*: *الآ* که بعضی از ان خراب شده است *F.* *ه*)

بمرسندة و ليس على هذا البناء المحدث سورہ و هو منزل للسابلة من السغد الى فرغانة ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع وماؤهم * من نهر شاشه وهى مدينة ظهرها الى جبال اشروسنة ووجهها الى بلاد الغزوة صحرآه ليس بها جبال وديزك مدينة فى السهل ولها رستاق يعرف بكنكان و بها يرباط و اهل سمرقند وفيها رباطات تشتمل على عدد كثير واجل رباط فى حدودها رباط خديسره منها على فرسخ و هو رباط من اشهره رباطات ما وراء النهر بناء الافشين و فى وسطه عين ماء تنبع * عليه لوقاف وتسييل و هو من اقرب تلك الرباطات الى بلاد العدو ولديزك ماء جار وبساتين وهى خصيبة م و سائر المدن التى ذكرناها متقاربة فى الكبر والنزهة والبساتين والمياه سوى مرسندة فانها مدينة جبلية و ليس بها بساتين ولا كروم ولها ماء جار ويمنع الكروم والبساتين شدة البرد ان تكون بها والماء بها واسع والجليد

وعمارتى المحدث (بزرک بر در ان E.) ساخته اند وديوارى کرد O. et E. a)
 Abulfeda, p. ۴۱۳ tantum شهر نو. F., البناء المحدث Pro آن در کشيده
 L. om. Addidi ex E., F., O., Jacut et Abulf. qui vero omnes
 om. الى excepto O. d) *L. Secutus sum Edrisi, II; p. 205 et E.,
 F., O. qui habent (F. قصبه روستا بکنار کنکان F.) Jacut, II, p. vi., 18
 ذور ورباطات Jacut f) چهاربايان خود را درينجا ربط مى کنند F., مرابط
 ودران خانها ورباطها سبيل F. سراها ورباطهاى سبيلى دارد E. et O. للسبل
 حسن Jacut l. l. خديس E. et O.; حدس *L. et F. g) *L. et F. بسيار مى باشد
 Vid. Jacut in v. et Abulf., p. ۴۸۹ seq. h) Secundum E., F. et O. فرسخين.
 ودر سمرقند به E. add. من الربط المشهورة Abulf. بهترين E. et O. i)
 مردمان سمرقند را هيچ رباطى بهتر ازين نيست O. ازين رباطى نيست
 Fortasse igitur Istakhrî de وير سر چشمه کنبدها ساخته اند E. et O. j)
 و شهر O. ديزک بسيار معمور است و شهرى نيکوست E. * loetus est. اقباب
 *L. ديزک شهرى پر نعمت است وآبهاى روان دارد وباغها وبستانها
 *L. جليله Legerunt igitur بزرک E. et O. عظيم بزرک F. o) مرسندة
 يكون

بها جيد وبها رياض مؤنقة وكلاً ونصرة وانورة منتزهات * فاما خرقاته
وزامين وساباط فعلى طريق فرغانة الى الشاش ومن اراد من زامين الى
خجندة على طريق خاوس فطريقه على كركث * ومن سمرقند الى خرقاته
تسعة فراسخ * وليس بجميع اشروسنة نهر تجرى فيه سفينة ولا بها بحيرة
* غير ان مراعيها ومزارعها وقراها عامرة خصيبة كثيرة الخير وكل مدينة من
هذه المدن لها رستاق كبير ومن رساتيقها التي لا مدينة فيها بشاغر * ومسكا
وبرغر * وبانعام f ميينك * ويسكن * واسبسكت * * والبتم جبال شاهقة سامقة
منيعه * والغالب عليها النزهة * وهى قري * عامرة بالناس وبالبتم حصون منيعه
جدا وفيها معادن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذى * يحمل الى * كثير
10 من الارض وفى * جبل منه كالغار قد بنى عليه كالبيت واستوثق من ابوابه

- ا) E. et O. وخواك آن بغايت درست مى باشد F. وبتناپستان مرغزارها باشد
ب) *L. et O. كوكب. F. semper ut recepi. c) *L. et F. دباعر. E. بشاغر.
Secutus sum O. et Mokaddasi Ms., p. 131. Cf. supra p. ٣٧٥ a. d) Sic *L. et
F. hic et infra, et Mokaddasi. E. سمسكار et مسكاز ut O. infra, O. h. l. سمسكار,
sed ultima littera ex و orta est, ut patet ex F. Hic semel مسيكا. e) *L. et
F. قربا Mokaddasi corrupte sed infra O. برغر. E. et O. برغن et infra و برغر.
Vid. I., p. ٣١١ f. f) *L. om.; E. et O. بانعام. F. بانعام. Mokaddasi
Orthographia igitur incerta est. g) *L. وميل et infra semel مثيل. E. et O.
منيل. Codd. Ist. A. et B. تينك Mokaddasi; مشك h. l., infra ومك F. مسك
s. منيل (vid. I., p. ٣٢٨ k). Scripsi ميينك collato مازك apud Jakubi, q. ٧٤.
h) *L. ونسكك. E. et O. نسكى. F. ونسكن. Mokaddasi بسكر. Conjectura edidi.
i) Haud scio an recte sic ediderim. *L. وانسسكت. F. واسسكت. O. لسنك.
Mokaddasi اسبانسكت. Cf. Jacut in v. k) Ex P. et I. addidi. l) P. add.
Pro النزهة I. et Abulf. البرد et sic O. والخصرة والبقلة المعروفة بالطرخون
et F. قرية. *L. et F. m) (وغالب وقت دران كوه سرما سرد مى باشد).
P. آهله ut Abulfeda, p. ٤٨٤. n) *L. دكحيل على. o) P. add. كل.

وكواه وفيه عين يرتفع منه بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا
تلبّد هذا البخار قلع منه النوشادر وداخل هذا البيت من شدّة الحرّ ما
لا يتهبّاً لاحد ان يدخله الا احترق الا ان يلبس لبوداً يربطها بالماء
ويدخل كالمبتخّس فيأخذ ما يقدر عليه من ذلك وهذا البخار ينتقل من
مكان الى مكان فيحفر عليه حتى يظهر فاذا خفى في مكان حفر عليه
آخر حتى يظهر واذا لم يكن عليه بناء يمنع البخار من التفرّق لم يصرّ
من قاربه حتى اذا اختنق في بيت احرق من يدخله من شدّة الحرّ
والبتمّ جبال تعرف بالبتمّ الأوّل والوسط والبتمّ الخارج f وماء سمرقند والسغد
وبخارا من البتمّ الاوسط من مكان يعرف باجن g نحو ثلاثين فرسخاً ويجرى
من هذا الماء الى برغر ثمّ h على بنجيكث؛ الى سمرقند ويخرج من مسحا
مياه فتقع الى برغر وتختلط بماء سمرقند ونهر الصغانيان ونهر فرغانة في
ظهر مسحا من قرب زامين وماجن ومينك i ومينك الموضع الذي قاتل
فيه قتيبة بن مسلم المسوّد m وهناك حصن يعرف بالأفشين الاكبر صاحب
المعتمد كان اتّخذ له نزهته وكان يسكن المدينة ايضاً o واشروسنة افتتحها
احمد بن ابي خالد وآله ابي السلج الداوداد بن الداودست p من القرية 15

اللبود المبلولة. P. يربطها. *L. d) في حيطان هذا البيت وسقفه. P. add. a)
بناء Post. البيت ليمنع. Abulf. d) في pro من Deinde P. حفر عليه. *L. c)
اندرون. F. f) احتقن ومنع من التفرق. e) Jacut, I, p. 49. مينياً. P. add.
O. et F. g) .بتم نخشتين وبتم درونين وبتم ميانكين. O. (الداخل). ut I.
ثم h) vid. supra p. 381, 13. Apud Jacut l. l. nomen deest. يسمى حى (حى)
الى منجيكث ثم Jacut; بيحكث. *L. i) in *L. deest; addidi ex Jacut.
از نرديك آب حى در. F. وماحى وميد. *L. j) Copulam addidi sec. F.
In I. deest et hic etiam m) .المسوّد. *L. روز بسمرقند وماحيط مى باشد
كه قتيبه بن مسلم در انجا كشته شد. F. in seq. a nostro discrepat. E. et O. pro his omnibus افتد انشيين اوشيين رود وبديهيان رود وبردو جغانيان رود
Deest n) وبردو جغانيان رود وبديهيان انشيين افتد. Vid. Beládsori, p. 43. seq., Fragmenta Hist. Arab. locis in Indice laudatis. F. habet بن احمد بن خالد. *L. o) والى. *L. p) Vid. supra p. 338
ann. k).

المعروفة جنكاكث * وسويدك وهما قريتان متدائيتان، وبناحية مينك ومرسندة * تتخذ آلات الحديد التي تعم خراسان وتجهز الى بغداد والعراق وذلك ان الحديد بفرغانة ممكن * لتزفيده ما اقتنوا من صنعة وتفتتقت لهم الخواطر بالغرائب التي يتخذونها منه وفي مرسندة مجمع سوق ينتابه الناس من الاماكن البعيدة * وهو سوق مشهور في رأس كل شهر مرة *

واما الشاش وايلاق فمقدار عرضهما * مسيرة يومين في ثلاثة ايام وليس بخراسان * ولا ما وراء النهر اقليم على * مقدارها في المساحة اكثر منابر وقرى عامرة وسعة * وبسطة في العمارة الى قوة شوكة منهم وحد لها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة خوارزم وحد لها الى باب الحديد 10 بيرية بينها وبين اسبيجاب تعرف بالقلاص وهي مراج * وحد لها الى جبال هي منسوبة الى عمل الشاش الا ان العمارة المتصلة الى الجبل * وباقيه مفترق * العمارة وحد لها الى وينكرد، قرية للنصارى، والشاش في ارض سهلة وليس في هذه العمارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة * وهي اكبر ثغر

a) *L. habet, F. ممورك. Pro ut سويدك *L. حنكاكث F. *L. مينك.

b) *L. مرسندة ut quoque h. l. E., O. et F., qui omnes om. مينك. c) E. et

O. مقدر 234 p. III, Jacout, sic fere et اما الشاش مقدارها عرضة * P. عرضة الشاش.

d) Vid. I. *L. در همة سغد. Hic desinit longa lacuna in B. عرضة الشاش.

e) E. et O. مقدارها من Jacut. f) Ex P.; L. et B. المقارة. Pro his inde a

g) Jacut habet وقرى ومنها ولا ارض قرى وعمارة Jacut. h) Addidi الى e

Jacut et E. Deinde pro باب E. cui superinscribitur O. كان آهس. O. كان آهس.

i) L. et B. وحدواها. k) Sic recte L., B. وديكر * وديكر F., وديكر B., وديكر L. وما فيه مفترقة العمارة Jacut et F.;

l) L. et B. وحدواها. m) L. et B. وحدواها. n) L. et B. وحدواها. o) L. et B. وحدواها.

p) L. et B. وحدواها. q) L. et B. وحدواها. r) L. et B. وحدواها.

s) L. et B. وحدواها. t) L. et B. وحدواها. u) L. et B. وحدواها.

v) L. et B. وحدواها. w) L. et B. وحدواها. x) L. et B. وحدواها.

y) L. et B. وحدواها. z) L. et B. وحدواها. A) L. et B. وحدواها.

B) L. et B. وحدواها. C) L. et B. وحدواها. D) L. et B. وحدواها.

E) L. et B. وحدواها. F) L. et B. وحدواها. G) L. et B. وحدواها.

H) L. et B. وحدواها. I) L. et B. وحدواها. J) L. et B. وحدواها.

وخاتونكث وجيغوكث^٥ وقرنكث وكداك^٦ ونكالك فهذه مدن الشاش^٥ وأما
مدن ايلاي فقصبنتها تعرف بتونكث^٥ ولها من المدن سكاكث^٧ وبانجكاش
ونوكث^٨ وبالايان وتكث^٩ واربييلخ ونموذخ^{١٠} وخمرك^{١١} وبسكت^{١٢} وكهسيم
ودحكث^{١٣} وخاش وخركانكث^{١٤} فأما بنكث^{١٥} وهى القصبنة فان لها مدينة^{١٦}
^٥ وقهندزا وقهندزها خارج من^{١٧} المدينة غير ان حائط القهندز والمدينة شى^{١٨}
واحد وللمدينة ربض وعلى الربض ايضاً سور ثم خارج هذا السور ربض آخر
وبساتين ومنازل ويحيط به^{١٩} سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربض
والآخر الى المدينة^{٢٠} وللمدينة ثلاثة^{٢١} ابواب فباب منها يعرف بابى^{٢٢} العباس

a) L. et F. جعوكث, O. وحنعوكث, B. وجمعوكث. Cf. Nom. propr. جيجويه apud Ibno 'l-Athir, VI, p. ١٩. b) F. وكندال, O. كدال. Nomen sequens L., B. et F. نكالك, O. كالك. c) L. بنونكث, B. بنوكث. d) L. et B. اسكاكث. Nomen sequens in L. et B. وبانجكاش, O. بانجكاش. e) L. et B. ونوكث, F. ونوكث et infra ونوكث, O. ونوكث. Nomen sequens L., B. et O. sine punctis, F. hic et infra بالان. f) L. et B. ونوكث, O. ونوكث et infra ونوكث, O. ونوكث. Nomen sequens L., B. et O. ut F. ونوكث, F. ونوكث, O. ونوكث. g) L. et B. ونوكث, O. ونوكث, F. ونوكث. h) L. et B. ونوكث, O. ونوكث. i) L., B., O. et F. ونوكث. Deinde L., B. et F. ونوكث, F. et O. ونوكث. j) L., B. et F. ونوكث, O. ونوكث. k) L., B. et F. ونوكث, O. ونوكث. l) L., B. et F. ونوكث, O. ونوكث. m) Abulf. et Jac. عن. n) Haec restitui ex Abulf. et O. Deinde L. et B. ut quoque F. ونوكث, O. ونوكث. p) Secundum O., F. et Mokaddasi Ms., p. 135. L. et B. بابى.

والآخر يعرف بباب كَشَّه والثالث باب الجنيده وعلى الرِضِ الاول عشرة^e ابواب فباب منها يعرف بباب رباط حمدين^d والثاني يعرف بباب الحديد الداخل^e والثالث باب الامير والرابع باب فرخان والخامس باب سوركده^f والسادس باب كرمادج^g والسابع بلب سَكَّة^h سهل والثامن باب راشديجاتيⁱ والتاسع باب سَكَّة خاقان والعاشر باب قصر الدهقان، وعلى الرِضِ الخارج^o سبعة^j ابواب فمنها باب فغكث^m وباب خاسكثⁿ وباب سكندديجاتي^o وباب الحديد وباب باكرديجاتي^p وباب سكره^q وباب در فغريان^r، ودار الامارة والحبس في القهندز ومسجد الجامع على حائط القهندز وفي المدينة الداخلة بعض اسواقهم غيير ان اكثر الاسواق في الرِضِ وطول البلد من

a) Secundum O., F. (كس) et *Djik.-Num.*, p. ۳۵۳, 14. L. et B. كشيير, Mokaddasi كبير. b) O. آخنين, legit الحديد, F. دروازه حديد. c) Ex E. et O. addidi. F. جند. Mokaddasi ثمانية. d) Mokaddasi احمد, F. حمد. e) O. وباب Infra idem pro legens دروازه نو اندرون F., الداخل om. habet الحديد دروازه نو. f) O. كذه, F. سوركند. g) L. كرمادج, in B. superest. F. كوي. h) O. راشديجاتي, F. راشديجاتي, O. راشديجاتي, B. راشديجاتي (sic), L. كوجه. Exitus ter in his nominibus occurrit, praetuli ديجاتي quod bis apud O. et F., semel apud L. et B. exstat. Haec porta et praecedens a Mokaddasio omittuntur. k) L. et B. om. l) Ex O. addidi. F. جند. m) Secundum O. (رغكث). L. et B. حانك, F. حانك, E. قوعك, Mokaddasi برعل. n) ? L. et B. حاسكث, F. حانك, O. سكندديجاتي, F. سكندديجاتي, L. et B. حانك. o) L. et B. سكندديجاتي, Mokaddasi حانك, O. باكرديجاتي, B. باكرديجاتي, L. سنديجاتي, Mokaddasi حانك, O. باكرديجاتي, F. باكرديجاتي, O. باكرديجاتي. p) L. شكر. q) O. ل. et B. ل. دروازه ررعر. F. دروازه ررعر, Mokaddasi دروازه ررعر. r) E. et O. legunt ودر شارستان درونی بازارکی هستند لیکن بازارهای بزرگ habentes, اكبر در رِضِ sic. B. ارض. s) در رِضِ

السور الثالث الى ان تقطع عرضه كله مقدار فرسخ وتجرى فى المدينة
الداخلة وفى الرىض جميعاً المياه وفى الرىض بساتين كثيرة ومياه جارئة
وابنية متفرقة ٥ ويمتد من الجبل المعروف بسابلغ ٥ حائط فى وجه القلاص
حتى ينتهى الى وادى الشاش وكان وضعه واستحداثه يمنع ٥ الترك من
الدخول ٥ بناه عبد الله بن حميد بن قور * واذا خرجت عن ٥ هذا الحائط
مقدار ٥ فرسخ كان هناك خندق من الجبل الى الوادى ٥ وللشاش نهر
آخر يقع فى الوادى يعرف * بنهر ترك ٥ يخرج بعضه من بسكام ٥ وبعضه
من جدغل ٥ واصل منبعه ٥ من بلد الترك الخزلجينة ٥ فيقع فى وادى الشاش
* فى حد ٥ نجاكت ٥ ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق يخرج ٥ من حد الترك
٥ يقع فصله فى وادى الشاش ٥ بحدآء بناكت ٥ وباقى بلد الشاش شربهم من
ماء ترك ٥ ٥ واما قصبه ايلاق * وهى تونكت ٥ فهى اقل من نصف بنكت ٥
ولها قهندز ومدينة وريض حولها سور ٥ على نهر ايلاق ودار الامارة فى القهندز

a) L. et B. بسابلغ, P. باقلع, Jacut ut Cod. C.; Abulf. شاباغ; E. بسالغ, O. سايلع, F. ساتلع. b) Abulf. لمنع. c) F. et Abulf. addunt الى
et sic فاذا جرت ٥. ومن خروج et hic insuper الى الاسلام, P. بلادها
O. qui habet بكذرد — ازن —. e) Jac. بمقدار. f) E. addit بترك. g) Haec
in L. et B. desunt. Restitui ex E. et O. qui تركستان habent, ex F. et
Edrisi, II, p. 207 (ubi بترك). Vid. ad I., p. ٣٤٤ p. h) Sic L., B., E.
et F.; O. بسكام, Edrisi بسطام. i) E. et O. چگل; vid. Jacut in v. k) L.
et B. منبهما. l) L. et B. ut solent الخزلجيه. m) F. شهر, O. در شهر.
n) Secundum E. et O. add. ايضا. Post الترك F. addit بخرج. o) Haec in B. desunt inde a حد ٥. p) L. et B. برك. q) L.
et B. من بسوكث. Vid. Jacut, I, p. ١. et Abulf., p. ٤٩٩. r) L. et B.
ويك حد حد سور coll. Abulf., Conjectura addidi قصبه الشاش. Jacut add. p. ٤٩٥
وهى مدينة عليها سور. F. pro حولها legit حد لها habens حد حد. O. haec om.
از ان مى كشد تا برون ايلاق

والمسجد الجامع والحبس جميعاً عند القهندز واسواقها داخل المدينة وفي
الربض جميعاً ولهم في المدينة والربض ماء جار ^{هـ} والشاش وإيلاق جميعاً
متصلة لا فصل بينهما * في البساتين والعمارة المتصلة من آخر إيلاق الى
وادي الشاش متكافئة لا تنقطع ^ب، وإيلاق معادن ذهب وفضة في * جبل
إيلاق ويتصل ظهر ^د هذا الجبل بحدود فرغانة، وبها دار ضرب يروج ^{هـ} فيها
مال كثير من ورق وعين، وتلى بِنَكْت في الكبير خَرَشَكْت ^ف وتلى خَرَشَكْت
في الكبير سَتُورَكْت ^ج وباقى مدن الشاش دون ذلك في الكبير، واكبر مدن
إيلاق تَوْنَكْت ^ب وسائر المدن بها دونها ^ك وهي متقاربة، وليس بما وراء النهر
دار ضرب إلا بسمرقند * بعد بخارا وإيلاق ^و

وأما أسبب إيجاب فانها مدينة نحو الثلث من بِنَكْت * تشتمل على مدينة ¹⁰
وقهندز وربض فانما القهندز فخراب * والمدينة والربض عامران وعلى المدينة
الداخلة سور وعلى الربض سور أيضاً يحيط بمقداره فرسخ وفي ربضها
بساتين ومياه وأبنيتها طين وهي في مستواة ^پ وبينها وبين اقرب الجبال ^ق

a) L. et B. om. Vid. I., p. ۳۳۲ et Abulf., p. ۴۹۹. Deinde L. فضل.
b) Abulf. ut E. والشاش — والعمارة متصلة — والبساتين. F. post الشاش ad-
dit وادی الشاش. c) Abulf. et Jacut, I, p. ۴۲۱. ut O., sed Cod.
C. cum nostro facit. F. ودر کنوها ایلاق معادن الخ. Pro Abulf.,
Jacut, Cod. C. et O. معدن (Cod. C. والذهب والفضة). d) Addidi ex Jacut et
Cod. C. e) L. et B. Pronomen in بها referendum est ad بِنَكْت. f) L.
et B. خَرَشَكْت، Cod. C. خَرَشَكْت، E. et O. حَرَسَك. F. haec om. g) L. et
Cod. C. استوركت Modaddasi، سـمـوـكـب، E. et O. سوركت، B. سـمـورـكـت، Cod. C.
دوكت ووركت. F. نوكت وتونكت Fortasse cum I. legendum. بوكت. h) L. et B.
بها. i) ut Cod. وبنكت. i. e. ودرمكت. O. ودمكت. F. دونها. k) L. بها.
اما در ایام. F. *). نمکت، F. et O. نمکت، B. بیبکت. L. *). C. (I., p. ۳۳۳ a).
o) P. بها مقدار، sed F. et Abulf., p. ۴۹۵ ut
از شهر تا پایان کوه. O. q) Abulf. مستو من الارض. p) L. et B.

اليها نحو ثلاثة فراسخ^e وللمدينة أربعة ابواب باب منها يعرف بباب نُوجَكْت^h وباب فرخان وباب سواكراتة^e وباب بخارا واسواقها في المدينة والربض جميعاً ودار الامارة والحبس^h والجماع في المدينة وهي مدينة ذات خصب وسعة وليس بخراسان كلها ولا ما وراء النهر بلد لا خراج عليه ألا اسبيجاب^h ووما يقع من المدن في نواحيها بُدْخَكْت^h وسَبَانِيكْت^e والطراز واطلج^f ووشلجى^g وكدر وبيسكند^h وشاورغ^e وصبران^h ووسيج^h، فاما سَبَانِيكْت^e فانها قصبه كورة كنجيدة^h، واما كدر^h فانها قصبه فاراب ووسيج^h ايضاً من مدن فاراب ومنها ابو نصر الفارابى صاحب كتب المنطق المفسر لكتب القدماء

a) F. Deinde P. et Cod. منه فرسنك استن جهاز فرسنك بيش نيست. F. b) L., B. et F. دوجك، O. دوجك. ولها. C. c) O. ساكرانه، F. راكدانه، Mokaddasi Ms. p. 134. شاكوانه. Fortasse legendum est شاكوانة. d) F. male et sic leviter corruptum est nomen apud ceteros, quoque apud Jacut, I, p. ٢٤٩, 20. Pro سبانيكْت^e L. et B. h. l. اسبانيكْت^e ووجسر. e) L. et B. h. l. ساكرانه، F. ساكرانه، Mokaddasi Ms. p. 134. شاكوانه. Fortasse legendum est شاكوانة. f) L. et B. اطلج، E., F. et O. اطلج. ut Edrisi, II, p. 208. g) L. et B. sine punctis, F. وشلى. h) L. et B. وسكند. Omnes var. lectiones hujus nominis dedi ad I., p. ٢٨٩ n et supra p. ٣٣٥ k. i) L. et B. وساقعن. O. ساوغر، E. et F. ساوغر. k) L. صبران، B. صبران، infra L. et B. صبران، E. O. et F. صبران. Ibno 'l-Athir, X, p. ٣٣٣. صبران. Infra E., F. et O. صبران et ميدان. Mokaddasi habet سوران. l) Vid. Jacut in v.; Abulfeda, p. ٤٩٣. وسج، L. et B. وسنج، E., F. et O. وسج. m) L. et B. h. l. كجند. (ut Edrisi sive B. كجند، infra كندر، P. كخند، E. كجند، K. كجند، F. كجند، O. كنجيد، Masalik al-absar, p. 233 كجند، quod Quatremère minus recte emendare voluit in كخند (cf. p. 259). Mappa F. كجند، O. et C. كجند. n) P. كندر ut interdum Codd. I. (vid. p. ٣٤٩ b). In margine P. additur ابو منصور الكندرى، vereor an recte, nam intelligi videtur ابو نصر الكندرى de quo vid. Ibno 'l-Kaisarani, ed. de Jong, p. ١٣٣. — Pro فاراب F. et O. plerumque باراب (بارساب).

والمتقدم* فى ذلك على كَد احدى^ه، وصَبْران هذه مدينة تاجتمع فيها الغزبية
 للصلح والهدنة والتجارات اذا كانوا صلحا وهى مدينة حصينة^ب، وفاراب اسم
 الناحية ومقدارها فى الطول والعرض اقل من يوم وبها منعة وباس^ه وهى
 ناحية سبخة لها^ه غياض ومزارع^ه فى غربى^ف الوادى* ووادى فاراب^ه ياخذ
 من نهر الشاش، وبيسكند* فى الجانب الغربى من وادى الشاش^ه بها منبر⁵
 وهى مجمع الاتراك وقد اسلموا من اجناس الغزبية^ه والخرزلبية^ه ولهم باس
 ومنعة^ه فى الاتراك، وبين فاراب وكنجيدة والشاش مراع خصيبة بينها نحو
 الف بيت من الاتراك قد اسلموا وهم مقيمون بها فى خركاهات لهم على
 زيتهم* ولا بناء لهم^ه، والطرّاز متاجر* للمسلمين من الاتراك وبينهم^ه حصون
 منسوبة اليها^ه ولم يتجاوزها احد من الاسلام لان العابر بها داخل¹⁰ فى
 خركاهات الخرزلبية^ه، وهذا المذكور حدود الشاش ونواحيها^ه
 فأما خُجَنْدَة^ه فأنها متاخمة لفرغانة وهى فى جملتها منفردة بالاعمال^پ

شهرى F. ^د) فى علوم العقلية على كل من فى زماننا وعصرنا هذا P. ^ا)
 Secutus وناس فيهم كثره L. et B. ^ع) خصيبة legit، خوش وخصب است
 ليكن همه E. et O. ألا ان بها منعة وباسا P. et Jacut, III, p. ٨٣٣
^د) So- ألا انك ان مقدار عظيم قوى ومنيع است F. جايهاى استوارست
 lus L. فيها. ^ع) Abulf., p. ٤٩٣ et Jacut ut quoque F. legisse vide-
 tur. ^ف) L. et B. عرض. Ceteri omnes ut recepi. E. او روديسمت
 ودر غربى رود است كه از رود جاج آب دارد. O. كه از رود جاج آب دارد
 وخلق E. et O. ^د) Addidi ex E., F., O. et Edrisi. ^ب) Ex Abulf. restitui. ^پ)
 Deinde E. وغازى اند. ^ب) B. add. معا. ^د) E. et O. ليكن طاعت كس
 et sic F. et O. بين المسلمين والاتراك وحواليها Abulf., p. ٤٦٧ ^ن)
 Post منسوبة L. et B. منسوبة. Pro منسوبة addendum ex E. videtur
 حصون ^ن) Incertum est utrum verba apud Abulf. l. 1. ومما يقرب منها مدينة جكل
 Istakhrio tribuenda sint necne. Apud E., F. et O. quoque desiderantur. ^و) O.
 semper خجند ^پ) P. الاعمال. Cod. C., F., O., et Jacut, II, p. ٤٠٤
 قد جعلناها فى جملة فرغانة غير أنها (وان كانت Jac) مفردة فى الاعمال عنها

وهى على نهر الشاش فى غربيه وطولها اكثر من عرضها * وكُنْد على فرسخ
منها وكُلها كروم * وبساتين وليس فى عملها مدينة غير كند * وبساتينها
ودورها متفرقة ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز وجامعا فى المدينة ودار
الامارة فى الميدان بالرَبص والحبس فى القهندز وهى مدينة نزهة بها
5 فواكه حسنة * وفى اهلها جمال ولهم / مروة وهى مدينة تصيف عن ما يعثمهم
من الزروع فيجلب اليهم من سائر فرغانة واشروسنة ما يقيم اودهم وتندحدر
السنن اليهم من نهر الشاش وهو نهر * يعظم بانهاره تاجتمع اليه فى حدود
الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من * بلد الترك فى حدود اوزكند * ثم
ياجتمع اليه نهر خرشاب ونهر اورست m وَقَبَا ونهر جدغل وغيرها * فيعظم
40 ويغزره مائة فيه فيمتد على اُخْسِيكْت p ثم على خاجنده ثم على بَنَاكْت
ثم على بيسكند فياجرى الى فاراب واذا جاوز حد صَبْران جرى فى بَرِيَّة

وبمقدار F. وتمتد على (اكثر من Jac.) فرسخ كُلها دور a) Cod. C. et Jac.
يك فرسك باغات وبساتين حوالى آن هست ودر ميانه بساتين وباغات خانها
ومقدار يك فرسك درازا دارد تنه شهر بى باغ وبوستان O. بنا كرده است
وخانها ان اغلب Contra F. وهى بساتين ودور مفترشة b) Cod. C. et Jac. باشد.
O. c) مشتبكة legit itaque بيكديكر در امده ونزديك يكديكر بنا كرده اند
تفضل على فواكه Jacut, موصوفة Cod. C. d) نزهة L. e) (بكوى) سكة addit
يعملها In P. altera manus g) وندم L. et B. f) et sic F. سائر النواحي
عظيم ويعظم من P. h) Textus apud Jacut hinc emendetur. i) Jacut, E.
et F. حد. Pro حد ترکستان E. et O. ut solent. k) Jacut, E. et O. انهار
حد. B. حرساب L. Deinde L. حرساب, B. حرساب, E. et O. جرساب, Jacut et F. حرساب, E. et O.
ونهر اوش Jacut, E. et O. اورشت ubi p. 419, Ibno 'l-Athir, IV, p. 420.
فيتغزر l. فيتعذر P. o) حد على E. et O. جكل = u) اوس F.
p) L. et B. احشيكْت hic et infra. Ibno 'l-Athir l. l.

تكون * فى حاشيته. الاتراك الغزبية فيمتد الى القرية الحديدية على فرسخ منها ثم يقع فى بكيرة خوارزم على مرحلتين * من القرية الحديدية وهو نهر اذا امتد يكون بمقدار ثلثى جيكون وتحمل فيه المير الى القرية الحديدية اذا كانوا صلحا او فى هدنة والقرية الحديدية فيها مسلمون * غير انها دار مملكة الغزبية ويقوم بها فى الشتاء ملك الغزبية وبقرها جند وخوازة⁵ فيها مسلمون والسلطان بهما الغزبية واكبر هذه الثلاثة مواضع القرية الحديدية وهى من خوارزم على عشر مراحل ومن فاراب على عشرين مرحلة⁶ وفرغانة اسم الاقليم وهو عمل عريض موضوع على سعة مدنها وقراها وقصبتها أخسيكث وهى مدينة على شط نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهى على شمال⁷ النهر ولها قهندز فى مدينتها ولمدينتها¹⁰ ربض ودار الامارة والحبس فى القهندز والجامع خارج القهندز ومصلى العيد على شط نهر الشاش واسواقها فى مدينتها وربضها لكن الاسواق بمدينتها اكبر⁸ ومقدارها نحو ثلث فرسخ⁹ وبنائها طين وعلى ربضها سور وللمدينة الداخلة خمسة ابواب احدها باب بكره والاخر باب المردقشة¹⁰

كـ ان بيابان در هر دو F. على جانبيه Sic recepi secundum Jacut
 برين اب دو رويه خانهاى غز. E. et O. ; جانب اتراك غرنه ممتد مى شود
 الغربيه B. د) بلد P. idem sed addito. فى حاشيه L. et B. باشد
 القرية = القريه الجديدة = cf. Abulf., p. 43, 48. Pro
 ut O. الاتراك الغزبية et Jacut etiam pejus L., B. et F. h. l. الغزبية
 حواره Mappa C., F., O. Deinde * L. بها et mox ut B. جند
 et pro mappa F. et O. حواره e) Edrisi, II, p. 209
 f) Haec in B. desiderantur. g) Cod. C., Jacut, I, p. 143 et Abulf., p. 51
 B. در شارستان O. د) در ربض F. قهندزها B. شمالى
 ثلثة فراسخ. Jacut, E. et O. ثلث فراسخ L. et B. اكثر
 Ad-didi ex E. et O.; F. جند. Jacut اربعة. n) L. et B. om.
 o) Sic L., B., O. et F. p) Secundum F. (coll. I., p. 345). L. et B. المدسه O.

وباب كاسان وباب الجامع وباب رهانه^۱ وفى *مدينتها وربضها^۲ مياه جاربة
وحياض كثيرة وكل باب من ابواب^۳ ربضها يُفضى الى بساتين ملتفة وانهار
جاربة لا تنقطع مقدار فرسخين^۴ وبحدائقها اذا عبرت^۵ نهر الشاش مروج
ومراع كثيرة ورمال مقدار^۶ مرحلة^۷ ويلي^۸ أخسيكث^۹ فى الكبر قبا^{۱۰} وهى
مدينة من انزه تلك المدن تقارب اخسيكث ولها قهندز ومدينة وربض
وقهندزها خراب^{۱۱} والجامع فى القهندز واسواقها فى ربضها ودار الامارة والحبس
فى الربض وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على مياه
اخسيكث وبساتينها^{۱۲} ويلي قبا فى الكبر اوش^{۱۳} ولها مدينة عامرة وقهندز
عامر ودار الامارة والحبس فى القهندز وعلى المدينة ربض عليه سور وهى
^{۱۴} ملاصقة للجبل الذى عليه مرقب الاتراك الذى *تحرس فيه مغازبهم^{۱۵} ولها
ثلاثة ابواب باب الجبل وباب الماء وباب معكده^{۱۶} وابواب المدينة محصنة^{۱۷}
وأوزكند^{۱۸} آخر مدن فرغانة مما يلي دار الكفر وهى نحو ثلثي اوش ولها
قهندز ومدينة حصينة وربض والاسواق فيه *وهى متاجر على باب الاتراك^{۱۹}
ولها بساتين ومياه جاربة^{۲۰} وليس بما وراء النهر اكبر^{۲۱} قرى من فرغانة

۱) Secundum F.; L. et B. رهانه. s. رهانه. O. وهامه. ۲) P. ut Jacut المدينة
مقدارها. ۳) P. عبر. ۴) Jacut فرسخ. ۵) L. et B. om. وانربض. ۶) L. et B. قبا. ۷) Abulf., p. ۵۳. ۸) ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران. ۹) F. semper اوس. ۱۰) الا انك يروزكار ما قهندز آن خراب شده است F. ۱۱) Conjectura scripsi, L. et B. (يكرس B.) فيه مقائهم. ۱۲) F. ديدبان بران كوه باشد ويشكر (كه لشكر) تركستانرا كوش (نكاه) دارد
et وباب legens ودرواز^{۱۳} F. habet quod sequitur ابواب. O. معكده. ۱۳) Jacut, ۱۴) L. et B. واوزكند. ۱۵) (اربعه) چهار scripsit ثلاثة. ۱۶) واتيراك در معاملات دران مجتمع مى شوند F. واليها متاجر الاتراك I, p. ۴۰۴. ۱۷) F. haec praemittit: اورا: شهرى نيست الا كه اورا: قهندزى وشهرى محصن بالبساتين وآبها روان ودرختان فراوان دران هست. ۱۸) L. et B. اكثر.

وَرَبَّنَا بَلَغَ حَدَّ الْقَرْيَةِ لِكَثْرَةِ أَهْلِهَا مَرِحَلَةً ۝ وَكَثْرَةَ مُوَاشِيَتِهَا وَمَرَاعِيهِمْ وَمِنْ كُورِ
فَرِغَانَةَ نَسِيًا ۝ الْعَلِيَا وَنَسِيَا السُّفْلَى وَأَسْبِرَةَ وَنَقَادَ وَمِيَانَ رُؤْدَانَ وَجِدْغِلَ وَأَوْرَسْتَ ۝
* وَبِيَسْكَندَ وَسَلَاتَ ۝ فَأَمَّا نَسِيَا الْعَلِيَا فَهِيَ أَوْلَى كُورَةٍ مِنْ كُورَةٍ فَرِغَانَةَ إِذَا
دَخَلْتَ إِلَيْهَا مِنْ نَاحِيَةِ خُجَنْدَةَ وَمِنْ مَدَنِيَّتِهَا وَأَنْكَتَ وَسُوجَ ۝ * وَخَوَاكَنْدَ
وَرِشْتَانَ ۝ ۝ وَنَسِيَا السُّفْلَى تَتَّصِلُ بِهَا وَمِنْ مَدَنِيَّتِهَا مَرِغْنَانَ ۝ وَزَنْدَرَامَشَ وَبِرَنْكَ ۝
وَاشْتِيْقَانَ ۝ وَأَنْدُكَانَ ۝ وَهَاتَانِ الْكُورَتَانِ سَهْلٌ وَمَرْوَجٌ وَنَيْسٌ فِي أَضْعَافِهَا ۝
جِبَالٌ ۝ وَأَسْبِرَةَ ۝ سَهْلِيَّةٌ جَبَلِيَّةٌ وَمِنْ مَدَنِيَّتِهَا طَمَاحَشَ ۝ وَبَامَكَاحَشَ ۝ وَسُوجَ

- a) O. وبهنا درازا و بيهنا. b) Sic F. et Abulf., p. ۴۸۶, ۴۹۸ et ۵۰۳. L. et B. سنا (سننا) et پسنا, E. بستای, O. دستای, Edrisi بسا. Secundum *Djiz-Numa*, p. ۳۵۷ ult. seq. legendum est نسا, nam dicit ejusdem nominis civitatem esse in Khorasán. Mokaddasí urbes hujus regionis appellat النَسَائِيَّةُ (Ms. p. 181).
- c) L. et F. sine punctis, E. اوراست. d) L. et B. واسب, E. et O. وهشتم نساكور ونهم اسب, F. qui singulas regiones numerat, لسفغر (لسفر) واست. Emendatio mea audax videri potest, sed infra eodem modo duo haec nomina juxta occurrunt. Supra inter urbes provinciae Isbídjáb altera urbs nomine بيسكند enumeratur, si nempe recte utroque loco edidi. e) Addidi كور ex Abulf., p. ۵۰۳.
- f) Variis modis corruptum est in سوج, نسوج, نسوج, نسوخ, نسوخ. g) L. et B. وخواكنده ورسنان. h) O. مرغينان quae lectio aequae bona est.
- i) L. برنك, B. برنك, E. et O. برنك, F. برنك; Mokaddasi برنك و بركنك, B. و بركنك, E. برنك. Edrisi بجرنك. Conjectura scripsi. k) Vid. L., p. ۳۴۷ e; L., B. et F. sine punctis, Edrisi اسفینان, E. استيقان, O. استيقان. l) E. et O. واصعاظها. m) L. et B. واهلی. Deinde in L. et B. sequitur واندوكان, et B. h. l. و سحره (وسره), Edrisi وسيرة. Deinde L. et B. سهله. o) B. طماحش, E. et O. طماحش, F. كسماحش, ut L., p. ۳۴۷, s. طماحش, ut L., p. ۳۴۷, s. طماحش. Deinde L. تلمكاحش, F. بامكاحش, O. واركاحش, B. واركاحش.

مدينة على ناحية من الجبال ولها ستون قرية وهي كورة جلييلة على حدة،
 واول * اسم المدينة، ولها قرى وهي كورة على حدة ٥ وتقاد جلييلة وهي
 اسم الكورة ومدينتها مسكان ٥ وليس لها مدينة سواها، وأوش اسم المدينة
 وقبا اسم المدينة ولهما ٥ قرى كثيرة وليس في حد قبا مدينة غيرها وفي
 ٥ حد اوش مدينة اخرى تسمى مدا ٥، وأوزكند اسم المدينة ولها قرى وليس
 في عملها مدينة غيرها، وكاسان ٥ اسم المدينة واسم الناحية ايضا ولها قرى
 كثيرة، وجدغل اسم الكورة ومدينتها اردلانكث ٥ وليس في عملها مدينة
 غيرها ٥ وميان رودان اسم الكورة ولها قرى كثيرة ومدينتها خيلام وبها مولد
 ابي الحسن ٥ نصر بن احمد في دار خير بن ابي الخير، وكوران ٥ اسم
 10 المدينة ولها قرى، وناجم ٥ اسم المدينة ولها قرى كثيرة، واورست ٥ لها قرى
 كثيرة ٥ * وبيسكند رسلات ٥ لهما قرى وهما باب للترك ٥ ويقصى اليهما من
 ميان رودان كما ان اوزكند باب الترك ويعرف هذا الموضع بهفتندة يعنى
 سبع قرى ٥ كانت للتراك وافتتحت في هذا العصر قريبا وهي قريبة من

- a) L. et B. وادال، F. واول. b) L. et B. وبغان. c) F. مسكان (posset legi
 مينكان Dimaschki, p. ٣٢١، مسيكان et مسكان Mokaddasi، (مسكان
 L. d) مدوار Edrisi، مدوانه E. et O. مدرا L. et B. e) ولها. F. ut
 et B. recepi. f) L. et B. h. ل. وقاسمان، F. et Edr. قاشان. Cf. infra et I.,
 p. ٣٣٩ k. g) L. et B. اردولاكث، F. اردولاكث sed in itiner. اردولاكث Dimaschki
 اردولاب. Cf. I., p. ٣٣٩ i, ubi pro *Est urbs provinciae Schásch* legatur
Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schásch. h) L. السجيش، B.
 الكبش; vid. ad I., p. ٣٣٤ b. F. ut recepi. i) L. et B. h. ل. وكوران، F.
 O. ut recepi; cf. quoque Dimaschki L. l. k) L. et B. h. ل. محجم، infra
 الهمدينة ولها اسم addidi اسم. Vid. I., p. ٣٣٩ k. Post محجم. F. infra
 واستباكند (واسمماكند) L. et B. م. نام شهري است وانرا نيز ديها الخ. F. add.
 سلكند سلاب O. واسلكند سلاب F. سلكند سلاب E. و سلاب
 E. et O. هفتد يعنى هفت د ٥ F. e) دربند تركستان

اوزکند وصارت للاسلام ۵ وبفرغانة ۵ معادن الذهب والفضة بناحية نقاد ۵
واخسيكت وغيرهما ويرتفع * الزبيق بسوج من جبالها ۵ وبناحية نسيا العليا
عيون ۵ زفت والجراسنك ۵ وذهب وفضة وفيروزج وحديد وصفر وآنك ۵ وبأسيرة
جبل الحجارة السود التي تحتري كالفحم ويبيض برمادها الثياب وباسيرة
جبال بلف فقطعة سوداء حالكة واخرى حمراء قانية واخرى صفراء فاقعة ۵ وفي ۵

a) In Cod. C. et F. praecedit: (فى C.) شىء ۵
ب) Cod. C. نعاد، F. نعار، من كور ما وراء النهر لان بجبالها (بها جبال C.)
c) Cod. C. جبال، sed eodem modo nomen supra corruptum est. O. نواد
۵. از كوههاى سوج زبيق بسيار بر مى خيزد F. et fere O. سوج زبيق ورنجفر
d) Addidi ex Abulf., p. ۴۸۹, O. et F.; E. زبيق ولفظ و زفت. Deinde Cod. C.
۵. وفى تلك الجبال يخرج Abulf. وفى تلك الكورة ايضا معدن الفيروزج
۵. جسمها زفت بسيارست واز كوهها F. habet: cf. Jacut, I, p. ۳۳۸, 16. اللفظ
اسيره (اسيره ۱.) لفظ بسيار و فيروزج و آهن و روى و زر و سرب مرتفع مى شود و در
ناسره (اسيره ۱.) كوهها چند هست كه ان كوهها مانند فحم سوخته مى
شود واز سنگها ان كوه هر سه خروار بيك درهم مى فروشند و چون سوخته
مى شود فحم انرا با آب مختلط و ممتزج مى كنند و جامه ارا بدان سپيد
مى كنند و در تمامت زمين مثل ان دانسته نشده است و در اسيره (اسيره ۱.)
نيز كوهها چند هست يك باره از آن سياه و يك باره سرخ و باره ديگر زرد
و در كوه In O. locus sic audit: و باره سپيد هر باره از رنگى مختلف
استره (اسيره ۱.) كويند كه چشمه لفظ هست و يقين (sic) است و كان مس
و بيروزه و سرب و آهن همه در حدود فرغانه بود و سنگى كه بيش ازين كفتيم
كه چون فحم در كيرد و بسوزد درين كوهها باشد و چون سوخته شود
خاكستران را بآب كشند و در جامه شتر بجائى صابون بكار برند و هم درين
كوه سنگها باشد باره از ان سرخ و باره سبز و باره سپيد و از تركستان باوز كند
e) L. et B. مذشاذر معدنى افتد چنانكه در كوههاى بتم ياد كرديم
۵. و بخواعسك vid. I., p. ۳۳۴, 5; ceteri om. Deinde deest copula.

مدينة على ناحية من الجبال ولها ستون قرية وهي كورة جلييلة على حدة،
 واول * اسم المدينة ولها قرى وهي كورة على حدة ٥ وتقاد جلييلة وهي
 اسم الكورة ومدينتها مسكان ٥ وليس لها مدينة سواها، وأوش اسم المدينة
 وقبًا اسم المدينة ولهما ٥ قرى كثيرة وليس في حد قبا مدينة غيرها وفي
 ٥ حد أوش مدينة اخرى تسمى مدا ٥، وأوزكند اسم المدينة ولها قرى وليس
 في عملها مدينة غيرها، وكاسان ٥ اسم المدينة واسم الناحية ايضًا ولها قرى
 كثيرة، وجدغل اسم الكورة ومدينتها اردلانكث ٥ وليس في عملها مدينة
 غيرها ٥ وميان رندان اسم الكورة ولها قرى كثيرة ومدينتها خيلام وبها مولد
 ابي الحسن ٥ نصر بن احمد في دار خير بن ابي الخير، وكوران ٥ اسم
 10 المدينة ولها قرى، وناجم ٥ اسم المدينة ولها قرى كثيرة، واورست ٥ لها قرى
 كثيرة ٥ * وبيسكند وسلات ٥ لهما قرى وهما باب للترك ٥ ويقضى اليهما من
 ميان رندان كما ان اوزكند باب الترك ويعرف هذا الموضع بهفتندة يعنى
 سبع قرى ٥ كانت للتراك وافتتحت في هذا العصر قريبا وهي قريبة من

a) L. et B. وادال، F. واول. b) L. et B. ويغان. c) F. مسكان (posset legi
 d) L. ميينكان Dimaschki, p. ٣٢١، مسيكان et مسكان Mokaddasi، (مسكان
 et B. ولها. e) L. et B. مدرا، E. et O. مدوانه، Edrisi، F. ut
 recepi. f) L. et B. h. l. وقاسمان، F. et Edr. قاشان. Cf. infra et I.,
 p. ٣٣٩ k. g) L. et B. اردولاكث، F. اردولاكث sed in itiner. Dimaschki،
 اردولاب Cf. I., p. ٣٣٩ i, ubi pro *Est urbs provinciae Schásch* legatur
Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schásch. h) L. الساجيش، B.
 والكبش; vid. ad I., p. ٣٣٤ b. F. ut recepi. i) L. et B. h. l. وكوران، F.
 O. ut recepi; cf. quoque Dimaschki l. l. k) L. et B. h. l. محجم، infra
 الهمدينة ولها اسم addidi اسم. Vid. L., p. ٣٣٩ k. Post محجم. F. infra
 واستباكند (واسمماكند) L. et B. م. نام شهري است وانرا نيز ديهها الخ. l) F. add.
 سلكند سلاب، O. واسلكند سلاب، F. سلكند سلاب، E. وسلاب
 ٥) F. هفتد يعنى هفت د. ٥) F. ندريند تركستان

اوزکند و صارت للاسلام و بفرغانه معادن الذهب والفضة بناحية نقاد و
 واخسيكت وغيرهما ويرتفع * الزبيق بسوج من جبالها و بناحية نسيا العليا
 عيون زفت والجراسنك و ذهب وفضة و فيروز و حديد و صفر و آنك و باسيرة
 جبل الحجارة السود التي تكتري كالفحم و يبييض برمادها الثياب و باسيرة
 جبال بلق قطعة سوداء حالكة و اخرى حمراء قانية و اخرى صفراء فاقعة و وفي

a) In Cod. C. et F. praecedit: (في C.) شيء ويرتفع من فرغاة ما لا يرتفع من (في C.) شيء
 بعار، F. Cod. C. بعد a) من كور ما وراء النهر لأن بجبالها (بها جبال C.)
 من جبال C. Cod. C. e) sed eodem modo nomen supra corruptum est. بواد O.
 از کوههای سوج زببق بسیار بر می خیزد O. et fere F. سوج زببق و زنجفر
 Deinde Cod. C. زببق و نغط و زفت E. Addidi ex Abulf., p. ۴۸۹, O. et F.;
 و فی تلك الجبال يخرج Abulf. و فی تلك الكورة ايضا معدن الفیروز habet
 چشمها زفت بسیارست و از کوهها F. habet: cf. Jacut, I, p. ۳۳۸, 16. النقط
 اسپره (اسیره ل.) نغط بسیار و فیروز و آهن دردی و زر و سرب مرتفع می شود و در
 ناسره (اسیره ل.) کوهها چند هست که ان کوهها مانند فحم سوخته می
 شود و از سنگها ان کوه هر سه خروار بیک درهم می فروشند و چون سوخته
 می شود فحم انرا با آب مختلط و ممتزج می کنند و جامه را بدان سبید
 می کنند و در تمامت زمین مثل ان دانسته نشده است و در اسپره (اسیره ل.)
 نیز کوهها چند هست یک باره از آن سیاه و یک باره سرخ و باره دیگر زرد
 و در کوه In O. locus sic audit: و باره سبید هر باره از رنگی مختلف
 استره (اسیره ل.) کوبند که چشمه نغط هست و یقین (sic) است و کان مس
 و بیروزه و سرب و آهن همه در حدود فرغانه بود و سنگی که بیش ازین کفتم
 که چون فحم در کبیرد و بسوزد درین کوهها باشد و چون سوخته شود
 خاکستران را با آب کشند و در جامه شتر بجائی صابون بکار برند و هم درین
 کوه سنگها باشد باره از ان سرخ و باره سبز و باره سبید و از ترکستان باوز کند
 و شواذ معدنی افتد چنانکه در کوههای بتم یاد کردیم e) L. et B.
 و بخواسک; vid. L., p. ۳۳۴, 5; ceteri om. Deinde deest copula.

جبال فرغانة شجر الطبرخون^۵ الذى يحمل بزره الى الآفان والكولكان^۶ ولا يكون الا عندهم ويرتفع من هذه النواحي ونواحي الترك *نوشادر كثير كالتى يرتفع من البتم^۷

ذكر المسافات بما وراء النهر فالطريق من وادى جيحون بقرب^۸ الى فرغانة من فربر الى بيبكند مرحلة ومن بيبكند الى بخارا مرحلة ومن بخارا الى الطواويس مرحلة ومن الطواويس الى كرمينية مرحلة ومن كرمينية الى الدبوسية مرحلة خفيفة ومن الدبوسية الى آرينجان^۹ مرحلة خفيفة ومن آرينجان الى زرمان مرحلة ومن زرمان الى سمرقند مرحلة^{۱۰} ومن سمرقند الى آباركث^{۱۱} مرحلة ومن آباركث الى رباط سعد مرحلة ومن هذه المرحلة اذا صرت الى رباط ابي احمد مفرق طريق فرغانة والشاش^{۱۲} ومن رباط سعد الى بورنمد^{۱۳} مرحلة ومن بورنمد الى زامين مرحلة ومن زامين الى ساباط مرحلة ومن ساباط الى شاوكت^{۱۴} مرحلتان ومن شاوكت الى خجندة مرحلة ومن خجندة الى كند^{۱۵} مرحلة ومن كند الى سوچ^{۱۶} مرحلة *ومن سوچ الى رشتان^{۱۷} مرحلة والى زندرامش مرحلة ومن زندرامش الى قبا مرحلة ومن قبا الى اوش^{۱۸} مرحلة P كبيرة ومن اوش الى اوزكند^{۱۹} مرحلة كبيرة وهذا هو الطريق القصد من فربر الى اوزكند وهى آخر ما وراء النهر^{۲۰} ومن اراد من خجندة

a) Sic L., B. et C.; F. طرخون i. e. of. supra p. ۳۸۲ Z. b) Sic Cod. C. et Koolkan در هيچ موضعى نبيست الا بنواحي اسبيجاب: F. addit. و الكولكان. F.; L. et B. واز دروازه اوزكند از شهر. F., ut fere O., ايضا نوشادر المعدنى. Cod. C. e) و فرغانه. d) L. et B. تركان نوشادر بسيار مرتفع مى شود همچنان از كوهها بتم. f) Haec in L. et B. de- آرتناجن. L. et B. e) فربر pro فريد et mox بقدره sunt. g) L. et B. آباركث. h) L. et B. والشاش. et deinde sine copula. i) L. et B. فورنمد. Fortasse legendum. k) L. ساوكت B. ساوكت. l) L. et B. كند. m) L. et B. ممدوح. n) L. و زيروامش. F. و زيروامش. O. رستاقى. L. et B. om. o) L. et B. فغن. p) B. om. q) L. et B.

الى أَخْسِيكْتِهٖ قصبه فرغانة يخرج^٤ من كند الى خَوَاقِنْدِ مرحلة كبيرة
ومن خواقند الى اخسيكت مرحلة كبيرة وهناك طريقان احدهما في المغازة
والرمال ٧ فراسخ الى باب اخسيكت ثم يعبر نهر الشاش الى اخسيكت
*والآخر يعبر النهر الى باب ٥ فراسخ ومن باب الى اخسيكت^٤ ٤ فراسخ
٥ فجميع المسافة من فوبر الى اوزكند ٣٣ مرحلة ٥ فأما طريق الشاش الى
اقصى بلد الاسلام فانك تخرج من اباركت^٤ الى قَطْوَانِ دِيْبَرَهٗ مرحلة وطريق
الشاش وفرغانة واحد الى رباط ابي احمد ثم تعدل على يسارك الى
الشاش اذا خرجت من رباط ابي احمد فتنزل قطوان ديبه وان شئت نزلت
خَرْقَانَهٗ ومنها الى دِيْبَرَهٗ ومنها الى بئر الحسين ثم بئر حميد ثم وينكرد^٤
ثم اُسْتُورَكْتِ ثم بِنَكْتِ ثم الى رباط بالقلاص ويدعى انقون^٤ ثم الى غُرْكَرد^{١٠}
قرية ثم الى اَسْبِيْجَابِ ثم الى بُدْخَكْتِ ومن بدخكت الى الطَّرَازِ يومان
لاه رباط بينهما ولا عمارة هناك، ومن اراد طريق بَنَاسِكْتِ فانه ينزل من
اَبَارَكْتِ رباط سعد ومنه الى زاميين الى خَاوَسِ الى بناسكت ثم الى
استوركت فالجميع من وادي جيكون الى الطَّرَازِ ٣٣ مرحلة ٥
والطريق من بخارا الى الترمذ وبلخ فمن بخارا الى قراجون^٤ مرحلة ومن
قراجون الى ميانكال^٤ مرحلة ومن ميانكال الى مايمرغ مرحلة ومن
مايمرغ الى نَسَفِ مرحلة ومن نَسَفِ الى سُونَجِ^٤ مرحلة ومن سونج الى

a) L. semper اخشكتت B. h. l. حسنكت. b) L. et B. تخرج. c) B.
احدهما. d) L. et B. om. e) L. et B. اباركت. f) L. et B. قطران, h. l. omisso, mox
خرفانه. F. et O. quoque قطران دره. g) L. et B. ut fere semper
B. ان قون. h) Addidi ثم. i) L. et B. ديمكرد. j) L. et B. حرك. k) L. et B.
ندحككت. l) L. et B. عركرد. m) L. et B. انقون. O. بعرب. F. انقون
قراجون. n) L. et B. حاوش. o) L. et B. والى. p) L. et B. خاوش. q) L. et B.
F. ut B.; F. et M. ميانكال et ميانكال. r) L. فراجون. F. فراجون. O. فراجون. B.
سروج. s) L. et B. ميانكال. O. مباركان.

جبال فرغانة شجر الطبرخون^۵ الذى يحمل بزره الى الآفاق والكولكان^۶ ولا يكون الا عندهم ويرتفع من هذه النواحي ونواحي الترك *نوشادر كثير كالأدى يرتفع من البتم^۷

ذكر المسافات بما وراء النهر فالطريق من وادى جيكون بقرقره الى فرغانة من فبر الى بيكند مرحلة ومن بيكند الى بخارا مرحلة ومن بخارا الى الطواويس مرحلة ومن الطواويس الى كرمينية مرحلة ومن كرمينية الى الدبوسية مرحلة خفيفة ومن الدبوسية الى اربنجن^۸ مرحلة خفيفة ومن اربنجن الى زرمان مرحلة ومن زرمان الى سمرقند مرحلة^۹ ومن سمرقند الى اباركت^{۱۰} مرحلة ومن اباركت الى رباط سعد مرحلة ومن هذه المرحلة اذا صرت الى رباط ابي احمد مفرق طريق فرغانة والشاش^{۱۱} ومن رباط سعد الى بورتمند^{۱۲} مرحلة ومن بورتمند الى زامين مرحلة ومن زامين الى ساباط مرحلة ومن ساباط الى شاوكت^{۱۳} مرحلتان ومن شاوكت الى خجندة مرحلة ومن خجندة الى كند^{۱۴} مرحلة ومن كند الى سوچ^{۱۵} مرحلة *ومن سوچ الى رشتان^{۱۶} مرحلة والى زندرامش مرحلة ومن زندرامش الى قبا مرحلة ومن قبا الى اوش^{۱۷} مرحلة P كبيرة ومن اوش الى اوزكند مرحلة كبيرة وهذا هو الطريق القصد من فبر الى اوزكند وهى آخر ما وراء النهر^{۱۸} ومن اراد من Q خجندة

a) Sic L., B. et C.; F. طرخون. i. e. طرخون cf. supra p. ۳۸۲ z. b) Sic Cod. C. et K. وکولکان در هيچ موضعی نیست الا بنواحي اسبيجاب: F. addit. والکولکان. F.; L. et B. واز دروازه اوزکند از شهر. F., ut fere O. ايضا النوشادر المعدنى. Cod. C. e) و فرغانه. L. et B. ترکان نوشادر بسيار مرتفع مى شود همچنان از کوهها بتم. d) L. et B. اربنجن. f) Haec in L. et B. desunt. e) فبر pro فريد et mox بقدر. g) L. et B. اباركت. h) L. et B. والشاش. et deinde sine copula. i) L. et B. بورتمند. Fortasse legendum بورتمند. k) L. et B. ساوكت. B. ساوكت. l) L. et B. كند. (B. semel كند). m) L. et B. ممدوح. n) L. et B. om. ربروامس. F. زبروامش. O. زندرامش. Pro رستاق. p) L. et B. om. q) L. et B. فمن.

الى اَحْسِيكَث * قصبة فرغانة يخرج * من كند الى خواقند مرحلة كبيرة
ومن خواقند الى اخسيكث مرحلة كبيرة وهناك طريقان احدهما في المفازة
والرمال v فراسخ الى باب اخسيكث ثم يعبر نهر الشاش الى اخسيكث
* والآخر يعبر النهر الى باب ه فراسخ ومن باب الى اخسيكث * ٤ فراسخ
٥ فجميع المسافة من فبر الى اوزكند ٣٣٣ مرحلة ٥ فاما طريق الشاش الى
اقصى بلد الاسلام فانك تخرج من اباركث * الى قَطْوَان دِيوَه f مرحلة وطريق
الشاش وفرغانة واحد الى رباط ابى احمد ثم تعدل على يسارك الى
الشاش اذا خرجت من رباط ابى احمد فتنزل قطوان ديوه وان شئت نزلت
خَرْقَانة g ومنها الى دِيوَه h ومنها الى بئر الكسين ثم بئر حميد ثم وينكرد
ثم اُسْتُوْرْكُث ثم بِنْكُث ثم * الى رباط بالقلاص ويدعى انقرون i ثم الى غُوْرْكُرد m
١٠ قرية ثم الى اُسْبِيَجَاب ثم الى بُدْحَكُث ومن بدحكث الى الطَّرَاز يومان
لا * رباط بينهما ولا عمارة هناك، ومن اراد طريق بِنَاكُث فانه ينزل من
اَبَارْكُث رباط سعد ومنه الى زاميين الى خَاوَس p الى بِنَاكُث ثم الى
استوركث فالجميع من وادي جيحون الى الطَّرَاز ١٢ مرحلة ٥
والطريق من بخارا الى الترمذ وبلخ فمن بخارا الى قراجون q مرحلة ومن
١٥ قراجون الى ميانكال * مرحلة ومن ميانكال الى مايمرغ مرحلة ومن
مايمرغ الى نَسَف مرحلة ومن نَسَف الى سُوْنَج * مرحلة ومن سونج الى

a) L. semper اخشكث، B. h. l. حسنكث. b) L. et B. تاخرج. c) B.
احداهما. d) L. et B. om. e) L. et B. اباركث. f) L. et B. قطران، h. l. omissio, mox
addito خرفانه. g) L. et B. ut fere semper قطران دره. F. et O. quoque دره.
h) L. et B. حبرك. i) L. et B. ديمكرد. k) Addidi ثم. l) L. ان قون. B.
ندحكث. m) L. et B. عركرد. n) L. et B. انقرون. O. سعرب. F. انقون.
q) قراجون. L. حاوش. p) L. et B. والى. o) L. et B. نرحكث et بدحكث
B. ut B.; F. ut Miankhal et Miankhal. r) قراجون. F. قراجون. O. قراجون. B.
سدوح. e) L. et B. ميانكال. O. مباركان.

الديديكى • مرحلة ومن الديديكى الى كندك • مرحلة ومن كندك الى باب الحديد مرحلة ومنه الى رباط رازيك • مرحلة ومنه الى هاشم جرد مرحلة ومنه الى انترمذ مرحلة ومنها تعبره جيحون الى سياه كرد مرحلة ومنها الى بلخ مرحلة فالجميع ١٣ مرحلة ٥ والطريق من سمرقند الى بلخ فمن 5 سمرقند الى كَش يومان ومن كَش الى كندك ٣ مراحل ويتصل طريق بخارا وسمرقند الى بلخ من كندك ٥

والطريق من بخارا الى خوارزم فى مفازة تخرج من بخارا الى فرخشة مرحلة عامرة وتسير ٨ مراحل فى مفازة لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن وإنما هو سير على المرعى والقصد فالدلك لا تعرف منزله ومن اراد ان يعبر من 10 جيحون الى آمل ويسير الى خوارزم فان من بخارا الى فوبر مرحلتين ومن فوبر يعبر الوادى الى آمل فيسير فى حد آمل الى ويزة • مرحلة ومن ويزة الى مردوس الى اسباس • الى سيفانة مرحلة ومنها الى الطاهرية • مرحلة ثم الى هَرَّاسَب • مرحلة وذلك كله عمارة تفضى الى طريق الجرجانية من خوارزم ٥ والطريق الى أشروسنة فقد دخل فى طريق فرغانة لانك ان 15 دخلت فى خرغانة وزامين فهى من مدن اشروسنة ٥

والطريق من الختل الى الصغانيان وما بينهما فمن 1 معبر بدخشان على نهر جرياب الى مُنك ٣ • ٩ مراحل ومن منك الى قنطرة الحاجر على ٥ وخشاب مرحلتان واذا تولت على نهر وخشاب فالى ليوكند • مرحلتان وتنزل ايضا الى هلاورد مرحلة وهلاورد وليوكند على شط وخشاب وهما مدينتا الوخش ومن 20 معبر آرهن ٢ الى هلاورد مرحلتان ومن المعبر ٤ الى هُلبك يومان ومن هلبك

كيدى. h. l. B. كيدك. L. ديدكن. O. ريدكن. F. الودكن. L. et B. a)
 نعم. L. e) دارنك. F. دارنك. B. دارنك. L. d) ومنه. Addidi. c) كندك. et
 L. k) الظاهرية. L. e) استياس. L. et B. k) وبرة. L. et B. g) يعم. L. f)
 Itinerarium lacunosum est; vid. L., p. ٣٣٨. هزازاست. B. هزازست. L. et
 Deinde. L. et B. الموكند. o) الى. L. et B. n) منك. B. m) فهو. B.
 المعين. L. q) منعين ازهر. L. et B. p) لاوكند. Supra scribitur. دوكنند
 B. المعين.

الى منك يومان وكاربنج * فوق معبر آرهن * على نهر جريساب بنحو فرسخ
 وتمليات * من قنطرة الحاجر على ٤ فرسخ في طريق منك ومن * معبر
 بدخشان * الى رستاق منك مرحلتان ومن رستاق منك تعبر نهر انديجاراغ *
 ثم تدخلها وبين رستاق منك وانديجاراغ مرحلة ومن انديجاراغ تعبر نهر
 فارغز * وبينهما يوم تعبر نهر برهان * الى هلبك فهذه مسافة ما بين الوخش *
 والختل * ٥

والطريق من الترمذ الى الصغانيان فانك تخرج من الترمذ الى جرمقان *
 مرحلة ومن جرمقان الى صرمناجي مدينة حسنة فيها رباط حسن لابي
 الحسن بن حسن * ماه يصدق فيه بدينار خبز في كل يوم مرحلة ومنها
 الى دارزنجي مرحلة ولابي الحسن فيها رباط ولم انزله ومن دارزنجي الى
 الصغانيان مرحلتان ولابي الحسن بن حسن ماه رحه غير رباط جليل ونعم
 فخمة * والصغانيان مدينة لآل محتاج وفيها ولد ابو علي احمد بن محمد
 ابن المظفر صاحب الجيش كان نوح بن نصر بن احمد على المعونة
 والصلاة من قبل ابي صالح منصور بن نوح رعاية لخدمة ابيه لاسلاف الامير
 ابي صالح * والطريق من الصغانيان الى واشجرد الى شومان مرحلتان ومن
 شومان الى انديان * يوم ومن انديان الى واشجرد يوم ومن واشجرد الى
 ايلاق * يوم ومن ايلاق الى دربند يوم ومن دربند الى جاوكان يوم ومن
 جاوكان الى القلعة يومان والقلعة من الراشت * ومن الصغانيان الى باسند
 مرحلتان ومن الصغانيان الى زينور * مرحلة ومن الصغانيان الى بوراب *

a) L. et B. و.كاربنج. b) L. et B. معين ازهر. c) L. et B. وملكت. d) L. et B. رستاق منك Pravam lectionem (برخشان. B.)
 شومان L. et B. male. f) فارغن. g) L. et B. (اندكاراغ. B. h. l.) ابدجاراغ. L. et B. e)
 Supra. برسان. Apud I., p. ٣٣٩, 3 a f. minus recte edidi. O. دوقان. F. دوقان. ١٢
 ٣٤٨. 12 appellatur بلبان. i) L. h. l. جرمقان. F. جرميقان. L. et B. j)
 L. et B. اندبار et انديار. B. امديار. k) الحسن. B. ابي الحسن
 ل. et B. نوارث. Vid. I., p. ٣٤. i. F. زينور. B. زينور. L. m) ايلان
 فيرواب. O. فيرواب. in mappa. ك.وراب. O. فيرواب et in mappa توراب. دورات

مرحلة ومن الصغانيان الى ريكدشت ٤ فراسخ والطريق على بوراب يجاوزها
بفرسخين ثم يجاوز ريكدشت بثلاثة فراسخ على السمته ومن الترمذ الى
القباذيان ٥ مرحلتان ومن القباذيان الى الصغانيان ٣ مراحل ومن واشجرد
الى قنطرة الحجازة يوم ٥ فهذه مسافة ما بين الصغانيان الى اقصى الختل ٥
٥ ذكر مسافات خوارزم فمن خوارزم اعنى قصبتها وهى كاث الى خيوة
مرحلة ومن خيوة الى هزارسب مرحلة ومن كاث الى الجرجانية ٣ مراحل
منها الى اَرْدُخْشَمِيَّتْ ٥ مرحلة ومن اَرْدُخْشَمِيَّتْ الى نُوزَوَارْ ٥ مرحلة ومنها
الى الجرجانية مرحلة ومن هزارسب الى كردان خاش ٤ فراسخ ويقال ان
من ٥ كردان خاش الى خيوة ٥ فراسخ ومن خيوة الى سافردز ٥ فراسخ ٥
١٥ ومن سافردز الى المدينة ٣ فراسخ ومن المدينة الى كُورْدَرْ ٥ مرحلة ومن كُورْدَرْ
الى قريه فراتكين ٤ يومان ومذمينية وقريه فراتكين متقاربتان على ان الاقرب
الى جيحون مذمينية وهى مدينة الى وادى جيحون منها ٤ فراسخ وبين
مرداجقان وبين نهر جيحون فرسخان وهى بهذا الجرجانية وبين
الجرجانية وبين جيحون فرسخ واحد ٥
١٥ ومن بومجكت وهى بخارا الى بيتكند مرحلة ومن بومجكت الى خجاجة ٥
٣ فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق
نحو فرسخ ٥ ومغكان من المدينة على ٥ فراسخ عن يمين طريق بيكند
وبينها وبين الطريق نحو ٣ فراسخ، وأما زندان فانها من المدينة على ٤
فراسخ فى شمال المدينة، وبين كرمينية وخدمنكن فرسخ مما يلى السغد

a) L. et B. ريكا، mox كند. b) Videtur desse aliquid; cf. L., p. ٣٣١, 2 ubi
additur ناماب الى ناراب. F. تا ناراب. In mappa F. nomen سماں، in mappa O.
نامه scribitur. c) L. القباذان. d) L. et B. اَرْدُخْشَمِيَّتْ. Quae sequuntur in
B. desiderantur. e) *L. نوروام. f) *L. h. l. كردكان، mox خاش. g) *L. من ٣ فراسخ.
Addidi Deest. h) *L. سافرن. i) *L. مراحل. j) *L. من ٣ فراسخ. k) Hic
itinerarium lacunosum est. *L. كردب. l) *L. فَرَاتَكِيْن، h. l. om. قريه. m) *L.
خجاجة.

ومن خديمنكن طريق سمرقند على غلوة من يسار الذهاب الى سمرقند ٥
ومن سمرقند الى أباركث ٤ فراسخ ومن سمرقند الى ورغسرة ٤ فراسخ ومن
ورغسر الى بنجيكث ٥ فراسخ ومن سمرقند الى ويدار فرسخان وويدار
مدينة تعمل بها انثياب الويدارى^١ القطنية وهى ثياب تليس خاما غير
مقصورة وليس بخراسان امير او وزير او قاض او تانى^٢ او عامى^٣ او جندى^٤
الا يلبس الثياب الويدارية ظهر ما يلبسه فى الشتاء وجمالهم بها ظاهر
وزينتهم بها فاشية لانها ثياب تميل الى الصفرة وفيها لين ونعمة وهى ثياب
صفيقة ترفه و يبلغ الثوب منها من عشرين دينارا الى دينارين ولبست غير
ثوب منها خمس سنين وتستهدى من العراق وتاجلب فيفتخر بلبوسها، ومن
سمرقند الى كبودناجكث فرسخان ومن سمرقند الى اشتيخن ٧ فراسخ على 10
شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكشانية مرحلة والى اربنجن مرحلة ٥
والطريق من كش الى نسف ٣ مراحل ومن كش الى الصغانيان ١ مراحل
ومن كش الى نوغد * قريش ٥ فراسخ على طريق نسف ومن كش الى
سونج ٥ فرسخان يسارا واسكيفغن ١ على فرسخ من سونج وسونج اقرب الى
* نسف من ٥ اسكيفغن، ومن ٤ نسف الى كسبنة ٤ فراسخ على طريق 15
لبخارا اسفل من الطريق الذى ذكرناه وبين نسف وبيزدة ١ فراسخ، هذه
مسافات مدن نسف ٥

فاما المسافات من اشروسنة فمن * خرقانة الى ديزك ٥ فراسخ ومن خرقانة
الى زامين ٩ فراسخ ومن زامين الى ساباط ٣ فراسخ ومن زامين على طريق
خاوس ١ الى كركث ١٣ فرسخا عن يسار الذهاب الى فرغانة وبين مدينة 20
اشروسنة وساباط ٣ فراسخ مما يلى الجنوب والمشرق، وبين * نوجكث
وخرقانة ٥ فرسخان فيما بين المشرق والجنوب من خرقانة، وارسيانكث على

١. الوندارى، L. * d) .بيكنكث، L. * e) .ورعش، L. * b) .اياركث، L. * a)
٢. واسكنغن، L. * h) .Hac ex I. restitui. g) .استيخن، L. * f) .نانى، L. * e)
٣. خاوش، L. * m) .خرقانة الى حرك، L. * d) .كسنة، L. * h) .من، L. * i)
٤. دوحكث وفرغانه، L. * e)

حدّ فرغانة من شرقى مدينة اشروسنة على ١ فراسخ، وثغكت على ١ فراسخ
من المدينة على طريق خاجنده ومن ثغكت الى غزق فرسخان ومن غزق
الى خاجنده ١ فراسخ، وهذه *مسافات مدن اشروسنة* ٥

المسافات بين مدن الشاش وایلاق وأسببجباب وما يتصل بها بناكت ٥
٥ على نهر الشاش ومنها الى أستوركت * ٣ فراسخ ومنها الى دنغانكت ٥
فرسخان ومنها الى بنكت * فرسخان فهذه المدن على طريق بناكت الى
بنكت، وأما المدن التي على طريق * بنكت وتونكت * قصبة ايلان فان من
بنكت الى تونكت فرسخا ومنها الى بالايان * فرسخان ومنها الى نوغكت *
فرسخ ومنها الى باناجخاش فرسخان ومنها الى سكاكت * فرسخ ومنها الى
١٠ نوكت * فرسخ، فأما ما بين نهر ترك * ونهر ايلان فيسما يلي المشرق من
طريق ايلان فان بنكت على فرسخين من جيبوكت وتليها على فرسخين
فرنكت وتليها على فرسخ بغونكت * وتليها على فرسخين انوكت * وكذا
وغدرانك وكبرنه وغزك وتلدهى غزق كما تلدهى مدينة * خوارزم هزارسف
وكما تلدهى مدينة الرخج فنجواى * * ووردوك وجبوزن كلها متقاربة مسيرة يوم
١٥ فى نحوه، وما بين بناكت * وتونكت ونهر ترك * ونهر ايلان من غربى طريق
ايلان فانها * اشبينغو وكلشاجك * واردلانكت وبسكت وسامسيرك * وخرمك
وعناج كباها فى مقدار مرحلة ونحوها، وما بين بناكت * وتونكت ونهر
الشاش * ونهر ايلان فانها عرجند * وخاش * ودخكت وتكت * كوه سيم فى

a) Haec in *L. desunt. b) *L. وما دحككت. Itinerarium lacunosum est;
vid. L., p. ٣٤٤ seqq. c) *L. استونكت. d) *L. ييفغانكت. e) *L. نيكت.
f) Addidi التي. g) *L. وتويكت. h) *L. بالامان.
i) *L. تونكت. Fortasse h. l. بنونكت. j) *L. سكاكت. k) *L. نويكت. l) *L. ?
m) *L. تيرك. n) *L. ييغونكت. o) *L. ايردكت. supra legendum est.
Deinde نوكت. p) *L. وكذلك وغدرانك وكبرنه وعرك.
q) *L. من. r) *L. وتويكت نهر بيرك. s) *L. ووردوك وحمون.
t) *L. ووجند. u) *L. وتويكت tantum. v) *L. وحموك وعناج. w) *L. وسرك.
x) *L. ودهككت. y) *L. نيكت.

مقدار يومين في أقل من يوم، وأما ما بين نهر ايلان ونهر الشاش من غربى
 تونكت فأنها * اربيلخ ونمودخ * فى مقدار ٥ فراسخ، وجينانجكت على
 طريق وينكرد الى بنكت وبينها وبين نهر الشاش فرسخان، ونجاكت على
 وادى الشاش ويجتمع الواديان * عندها بنهر ترك وبينها وبين بناكت ٣
 فراسخ وكنكراك على نهر ترك بقرب خدينكت على فرسخ، وبين نهر ترك
 وبين حائط الشاش الذى من وراء القلاص ويعرف بحائط عبد الله بن
 حميد خاتونكت وهى على فرسخين من المدينة وبركوش ٤ على ٣ فراسخ
 من خاتونكت على سمتها ومنها * السى خركانكت ٤ فراسخ ٤ على سمت
 المشرق، ومن بنكت الى اسبيجاب ٤ مراحل ومن اسبيجاب الى سبانينكت
 مرحلتان ومن سبانينكت الى كدر قصبه فاراب مرحلتان خفيفتان ومن كدر
 الى شاورج مرحلة ومن شاورج الى صبران ٤ مرحلة خفيفة، ووسيج على غربى
 النهر على الشط أسفل من كدر بفرسخين وفاراب عن شرقى الوادى وبين
 كدر والنهر نصف فرسخ ٥ والطريق من اخسيكت الى شيكت ٩ فراسخ
 وهى اول مدن ميان رودان ومن اخسيكت الى سلات ٣ آخر ميان رودان نحو
 ٥ مراحل ومن اخسيكت الى كاسان ٥ فى شاليها ٥ فراسخ ومن كاسان الى
 اردلانكت مرحلة ومن كاسان الى نجم ٢ وهى شرقى كاسان ٩ الى الشمال
 مرحلة ومن اخسيكت الى * حد كوران * نحو ٧ فراسخ * والى وانكت من
 اخسيكت نحو ٧ فراسخ وحدها يتصل بايلاق وهى بين المغرب والشمال
 من اخسيكت وكوران بينها وبين كاسان ومن اخسيكت الى كوران ٩

a) Sec. I.; b) ويتحاكت. *L. c) وينكود. *L. d) اربطخ ونمودخ. *L. e) et deinde
 وكيماك. *L. f) عند نهر تيرك وبينها وبين نهر تهلكت (sic). *L. g) على حد..... *L. h) وقركوش. *L. i) عبيد. *L. h. l. j) تيرك. ut solet. *L. k) P. ٣٩. neglecti annotare pravam lectionem
 صيران. *L. l) سنانينكت. *L. m) *L. n) وورسخ. *L. o) *L. p) قاسان et قاشان، F. كاشان. *L. q) *L. r) سلاف، F. شلات. *L. s) سلب
 *L. t) حد omissو كوران. *L. h. l. u) كاسان. Conjecturâ supplevi. *L. v) محم
 *L. w) *L. x) *L. h. l. y) *L. z) *L. h. l. ante على. et add. والزائمت

فراسخ، وفاراب واخسيكث على شط نهر الشاش وكند بينها وبين نهر الشاش زيادة على فرسخ ومن قبا * الى رشتان * بينه وبين نهر الشاش نحو مرحلة ومن قبا الى اشتيقان * ٣ فراسخ ومن اشتيقان الى الوادي ٧ فراسخ وهي على طريق قبا الى اخسيكث، ومن سورج الى بامكاخش * ٥ فراسخ ٥ ومن سورج الى اوال نحو ١٠ فراسخ على طريق اوجنه *، ومن قبا الى نقاد ٧ فراسخ وحدودهما متصلة، ومن اوش الى مدوا فرسخان *، ومن وانكث * الى خيلام ٣ فراسخ ومن خيلام الى سلات ٧ فراسخ * وولات وبيسكند * ليس بهما منبر وهما فخران وانما ذكرناهما لذلك ولانهما آخر العمل *
وقد تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على التقريب لغائبه

ونائبه وتوحي الحقيقة في شاهده ودانيه وما فيه من خلل 10

وزلل وسهو وخطل فالعذر الى قارقه والى الله تعالى

من تقصير ان كان فيه والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على خيرته من خلقه محمد

النبي واله الطاهرين الاخيار وسلم

تسليما كثيرا دائما ابدا الى 15

يوم الدين وحسبنا الله

ونعم الوكيل

a) *L. omisso رشتان. b) *L. اسمعلمان. c) *L. et F. sine punctis.

d) *L. اوخمه. F. اوخمه. e) *L. نكث. f) *L. شيلاث. F. سلاب. g) *L.

شلاب ونساكند. F. وشيلاث وسبناكند.

- Pag. ۳۰۷. 3 a f. ۱. فشیردیزه ; vid. II, p. ۳۰۷ a.
- » ۳۰۸, 8 وهو يعرف بجویبار العارض . Cf. II, p. ۳۰۷ m.
- » ۳۰۹, 1 كَسْبَة ۱. كَشْنَة 1.
- » — ult. وانديار ۱. وانديان ۱. ; vid. II, p. ۳۰۹ h.
- » ۳۱۱, 4 كَسْبَة ۱. كَشْنَة 4.
- *» ۳۱۷, 8 كُوفَك ۱.
- » ۳۲۰, 10 بوزماجی ۱. ; vid. II, p. ۳۳۹ m.
- » ۳۲۷, 3 سرسندة ۱. ; cf. II, p. ۳۸. r.
- » ۳۳۹, ult. post بثر pone e, post وينکرد f cet.
- » ۳۳۹, 3 a f. برسان ۱. بربان ; vid. II, p. ۴۱ g.
- » ۳۴۹ : *Est urbs provinciae Schásch ۱. Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schásch.*
- *» ۳۴۹ ult. ۱. فراسخ .

وهمانجا بدارازا (sic) می کشد تا بکورستان حمرة (sic) وهر وقت که از مربعه کوچک بکیرد از طرف مغرب آن بازار می کشد تا انجا که از بوستان معبر می گذرد و چون از جنوبی مربعه بکیرد آن بازار ممتد می شود تا بکورستان حسین و شمالی مربعه بزرگ تا سر قنطره می کشد و مربعه کوچک بنزدیک کورستان حسین انجا که دار الاماره است.

Pag. ۲۵۷, 1 و مزینان I. و مزینان; vid. II, p. ۳۱۳ m.

- » ونوقان که علی بن موسی الرضا رضه دران مدفون است. ۲۵۸ a. F. و هرون الرشید ازان شهر بکهار فرسنگ دورتر بدیهی که انرا سماند (sic) می کویند مدفون است. O. eadem habet quae E.
- » (هر ایوانی سی کن) ثلاثون ذراعاً. ۲۵۹, 9 lacuna suppleatur ex F.
- » واین ساعت ان خانه ملک شیخ اجل: F. addit: الیوم ۳۱۰, 5 post البلعی. e. i. واحد ابو الفضل است.
- » وخورشت علیها حصن inserendum videtur القنی ۲۰۴, 8 post quibus verbis additis tollitur quoque contradictio in ann. i observata; vid. II, p. ۳۲۵ b.
- » ۲۷۱, 2 کاربنک sub forma غربنکی memorari videtur a Jacut, III, p. ۲۳۹, 2.
- » ۲۷۱, 1 et a. F. ut Edrisi jungens habet عاصم ابی عاصم. Fortasse conferri debet nomen جیه. Jacut, IV, p. ۹۲۵, 20.
- » ۲۸۲ f. Vid. II, p. ۳۳۰ f.
- » ۲۸۴, 5 I. مزینان pro مزینان.
- » ۲۹۰, 5 a f. I. وحباب.
- » ۳۹۴, 4 الّ واقع بصره علی indicium est lacunae in textu. Lege خضرة و نزهة و لیس بقرب موضع منها جبل الخ. Vid. II, p. ۳۴۹ f.
- » ۳۰۰ b. Cf. II, p. ۳۵۱ e.
- » ۳۰۷, 6 et e. Lectionem A. et B. ماخ habet Jacut, IV, p. ۳۰۸, 2.

Pag. ۴۰۳ m et n F. habet: در تمامت این کوهها که یاز کرده شد هیچ موضعی معدن زر [بنقره] نشان دارد نشده است و بشروان تل بزرگ هست که چون آب باران روی آن تل را می شویند از یک دینار تا بذره زر مردم را از آنجا یافته می شود و بطیرم (طبرم sic saepius pro) معدن آهن می باشد و بنزدیک اصفهان ملاصف بارس معدن سُرْمه هست و در کوه نماوند معدن زاج و سُرْمه می باشد.

*» ۴۰۵ l. فتوسطهم.

» ۴۰۶ h. Pro اثناعشر الف مفتاح F. habet کلید هزار.

» ۴۱۰, 1 l. کنازک; vid. II, p. ۲۷۴ q.

» ۴۴۴, 7. F. non male addit: واکر چیزی زیاده از معهود کوید مثل صد سال وانچ بدین ماند که اغلب را سال بدان مقدار نمی رسد در محل قبول جای داده نمی شود.

» ۴۴۹, ult. seqq. F. haec habet: از ری تا شهر ورامین یک منزل است (cf. Jacut, IV, p. ۹۱۸, 15) و در ورامین (ورامین l.) بازاری بزرگ هست و از ری تا زره (دزه l.) یک منزل و در زره (دزه l.) منبر هست و مسافت از ری تا ورامین در عمارت و خصب است الا مقدار دو فرسنگ در میانه راه که دران هیچ عمارت نیست و از ورامین تا دیر الجص یک منزل و در میانه ورامین و دیر الجص بیابان (addidi) محالی و مقابل کرکشکوه.

» ۴۴۰, 2 l. در کوچوی; vid. II, p. ۴۴۲ l.

» ۴۴۴, 2 l. در سخان l. مرحلتان; vid. II, p. ۴۴۳ k.

» ۴۳۰, 6 et 8 l. اُنَجَبِرَه.

» ۴۴۹ d. Cum درخاس = خاس probabiler conferri debet درخاس = خاس in Khwarezm; cf. p. ۳۰۰ b et ۳۴۱ k cum II, p. ۳۰۱ e et f. Quo casu pro درخاس (درخاس) reponendum est درجاش.

» ۴۰۴, 4 a f. Scribendum est مبل; vid. II, p. ۳۱۰ k.

» ۴۰۰, 8—12 pro his inde a نحو المشرقی F. habet از طرف مشرقی

Pag. ۲۰۹. F. eadem addit, nomina scribens. و باسقمی et رسب et رسب و رسب .
 دناشعمن et نباسقمین.

- » ۲.۱, 3. In marg. O. iterum leguntur Persice pleraque quae habet
 Kazwini, II, p. ۲۹۷, 4—16. Pro واصبهان (vs. 4) scribit وکاشان.
 In textu O. habet قم دیوارى ندارد و آب جاه خورند و مردم تنک
 معیشت باشند و بهار و تابستان روئ خانه بزرگ روان بر در شهر می
 گذرد و بسته بسیار خیزد.
- » ۲.۱g. F. eadem addit, nisi quod pro وادیهام habet آب باران.
- » — 3 a f. و مردم قم و قاشان O. و اهل قم 3 a f.
- » — k. O. habet fere ut E. واصل ایشان بیشتر از عرب باشد.
 و اغلب سگان و مقیمان آنجا عرب اشعری.
- » ۲.۱, 2 a f. O. قاشان شهرکی کوچک است و کزدم سیاه کشنده و نوعی
 دیگر که آنرا جزاره گویند در آنجا بسیار باشد و مردم صاحب طمع
 و قاشات شهری کوچک است با خصب و نعمت و میوهها بسیار F. باشند
 و در آنجا صنفی از عقارب سیاه منکر هست که هرگز بکزد بگشند.
- » ۲.۱z. In additamento ex C. legatur نام F. habet: و فی کت مَحَلَّة
 و اما اردستان شهری خوش است و در طول و عرض دو دانگ فرسنگی
 باشد در نفس خود و آنرا پنج دروازه هست و در هر محله قلعه ساخته
 و ابریسم و جامها رفیع و لطیف با قیمت از آنجا مرتفع می شود و بفاق
 نقل می افتند و آن شهر را کاریزها بسیار هست که مرزعهاء روستای
 آنجا را آب از ایشان می باشد و اثر بنیاد خانهاه انوشروان الی یومنا
 هذا مشاهده می افتد و غالب اهل آنجا مذهب اهل حدیث دارند
 و مساجد جامع در میانه شهر مبنی است و در هر شهر که قومی ازین
 شهر اقامت ساخته متوطن شده اند البته اعیان و مشاهیر آن شهر
 بوده اند و دران شهر کاتب و بازارگان و لغوی و نکات بسیار می باشد
 Ex ultimis verbis fere suspicamur auctorem hujus versionis de sua
 patria loqui.

- Pag. ۱۸۹ c. Locus Istakhrii in C. mutilus restituatur e Jacut, IV, p. ۲۵۹, 13—17. Videtur autem قلعة التراب non differre a قلعة ابن كندمان.
- » ۱۹. o. Lectionem جرومية confirmat F. — Pro آل لنجر Jacut, III, p. ۱۴۹, 17 et 22 habet آل كسكر; pro آل خنان videtur legendum آل جستان.
- » ۱۹۱. F. addens خدانوند تخت حاجاج و حمدان شاه و اهورادانشاه. فر. ۱۹۱ ابن يوسف است وانچ حوالی انست بس ازان يوسف بن الحجاج است بسر از او حاجاج بن يوسف ترتیب لسب (? نسب) ایشان برین جمله است که یاز کرده شد و غالب ملوک الخرج.
- » ۱۹۲, 2 post الرانية F. addit: برده است واز بس برده. ان لغتی آستان است واز بس برده. وشمکور کرده می خوانند و بیوسته بلعب و لهو و فساد و دزدی و افعال ناسندیده مشغول می باشند.
- » ۱۹۳, 3 pro ۲۱ legatur II; vid. II, p. fol. h.
- » — العبسية in Cod. F. scribitur عنبسه. Pro العربية idem عبره et pro السارية habet صاربه. Nondum certus sum utrum vera lectio sit الساوردية (Beláds. p. ۲۵۳) an الصنازية.
- » ۱۹۷, ult. حورمة. ۱. حورمة; vid. II, p. ۳۹. a.
- » ۱۹۸, 1 et 2 سرای و دیان F. pro uno loco habet, scribens سردان. Eodem pertinere videtur illud متصل in E.
- » ۲۰۰. l. F. addit: کسی که ذکر او مشتهر و قول او معتبر بود مرا حکایت کرد و گفت که در شهرود صنفی از اصناف رز انکور هست که يك سال انکور باز می آورده و سال دیگر ودع (ex marg. In textu lacuna) و جنان شنیده شد که در بعضی از اوقات بنج (? بیخ. ۱) انرا بموضعی دیگر نقل کرده بودند البته بر نداد او بمرود. In margine O. fere totus locus Kazwini Persice legitur. Pro شبيهة بالجزر habet مثال جوزتی. Vera lectio est بالخزرة. Hinc enim ودع appellatur.
- » ۲۰۰, 3 a f. In marg. O. partim Persice leguntur, quae habet Kazwini II, p. ۳۹۹, 3—16.

- Pag. ۱۳۳, 1. الرّم l. الرموم.
- » — 4 وموز وکارزین l. وموز وکارزون
- » — 5 ante والخريف وکبير insere et pro والخريف l. والخريف.
- *» ۱۳۸, paen. l. نحوًا.
- » ۱۳۶, 13 l. ظاهرًا (Nöldeke).
- » ۱۴۰, 6 a f. مهران F. مهرب
- » ۱۴۱, 6 l. بالمردگان.
- » — » sec. F. leg. وتغوات.
- » ۱۴۷, 7 post يعقوب بن مكرم addatur ex F. ويكنى بابى عبد الله.
- » ۱۴۸, 4 خدایداد l. خدایداد; vid. II, p. ۲۹ b.
- » ۱۵۴, 12 et m F. pagum مو appellat.
- *» ۱۵۷, 6 a f. قَبَضَات et de lectione تسع cf. II, p. ۲۱۹ d.
- » ۱۵۸, 11 فانها fort. l. فانها et pro ابنيتهها fort. l. ابنيتهها; sed F. legisse videtur ut recepi.
- » ۱۵۹, paen. l. روئين l. روئين; vid. II, p. ۲۱۹ e.
- » ۱۶۸ d pro (sic) تيز scribe تيز.
- *» ۱۷۷ e pro ۴۱۹ l. ۴۱۴.
- » — ult. omitte signum & post الشراة et ante ناحية ins. من; vid. II, p. ۲۳۳ b.
- *» ۱۷۷, 3 a f. جَرْدَان l. جَرْدَان.
- *» ۱۸۴, 3 l. باجنب.
- » ۱۸۶ b. Ex O. corrige sic: وعسل از انجا بر روی آب کتر بر آنجا آرند.
- » ۱۸۸, 1 F. h. l. addit: واما عنبسه وسكى (وشكى l.) هر دو روستاء
- انجا اند مثل سيروان (شروان l.) واران وموقانيه وايشان ممالک آن ديوار اند.
- » ۱۸۹, 5 post طيب O. haec sic habet: وهر نيم فرسنگى نشوى يعنى
- نخجوان واز ارمنيه خيزد وبعدهد موقان نزديک محموداباد در روز کروزيد وپديا افتد.

- Pag. ۱۰۴, 5 et deinde: pro الكارستان restituē کارنیان; vid. II, p. ۱۹. a.
- » — » pro اشاربانان F. habet ساربانان et ساربانان. Videtur legendum ساربانان (s. اشتریانان), cf. quoque p. ۲۰۸, 1.
- » — 5 pro شاهمرنگ I. شاهموید s. شهموید; vid. II, p. ۱۸۷f.
- » — 6 pro الطیریان F. habet طبریان.
- » — ult. pro مئین restituē نابند; vid. II, p. ۱۸۴r.
- » ۱۰۹, 4 الخرمق I. الخرق.
- » ۱۰۹, 6 دزیز I. دزیز; vid. II, p. ۲۰۰g.
- » ۱۱۱, ult. موز I. موز.
- » ۱۱۲, 3 recepi secundum E. et O. Secundum F. qui habet بنو (تر) لیس بها منبر ودر تو منبر نیست legendum est.
- » ۱۱۳, 1 α O. اسلحمان, F. اسلحمان.
- » ۱۱۸, 9 I. بنارجوی, vid. II, p. ۱۸۹d.
- » — ult. کاوس I. کاشید; vid. ib. k.
- » ۱۱۹, 1 بکلان fort. I. بگل آذر; vid. ib. k.
- » — » بالکارستان I. بالکارنیان.
- » — 6 بالمسویان fort. I. بالمینویان; vid. II, p. ۱۹. d.
- » ۱۲۰, 1 زیزاباد وناپند I. زیزانرد وناپین.
- » ۱۲۲, 7 I. الی قرب صاهک کرمان, cf. II, p. ۱۹۳, 8.
- » — 12 موز I. توز.
- » — 13 موز I. موزی.
- » ۱۲۳, 1 هزار I. هزار; vid. II, p. ۱۹۴b.
- » ۱۲۱, 2 a f. I. نساتک; vid. II, p. ۱۹۷e.
- » ۱۳۰, 2 et 3 I. اناجیر.
- » — 8 I. دزیز I. دزیز.
- » ۱۳۳, 1 potius I. کرو ut quoque habet Cod. F.
- » ۱۳۴, 2 lectionem بينهما confirmat F.

و نیز جنسی دیگر از اجناس ماهی هست که انرا سقنقور می دانتور خوانند و اطباً نافه انرا با معاجین بهم ترکیب می کنند شهوة بات (باه l.) را زیادت می کند و این بیت عربی هم بدین معنی درین موضع لایق بود انرا ذکر کرد شد (بیت)

کان لَمَّا کان لی همَّ یا کُل من لحم سقنقور

و اطبّاراً درین معنی بیت پارسی هست و آنیست

آنچه در ماهی سقنقورست نصف آن در دماغ عصفورست

و آنچه در مغز و نافه هر دوست بیکی جرعه آب انکورست

Pag. ۵۳, 11 et i. Lectio البلینا quoque in O. (بلیند) et F. (دلند) est.

» ۵۵, 3 et e. F. اسقلابه O. سقلابی.

» ۵۹, 12 i. شَعْب.

» ۶۱, 7 pro اعداء F. habet چیز است از جنس جوقدری بزرگتر و انرا عدا می خوانند و زراعت ایشان similitur p. ۶۲, ult. dicit: اغلب چیزی است از جو بزرگتر که عام انرا جودیوان می گویند و بیشتر زراعت ایشان et p. ۶۱, 3 و ایشان انرا عدی می خوانند چیزی است از جوقدری بزرگتر که عرب انرا عدی می خوانند و بیشتر مزرعه ایشان بخش است و بغیر از آب باران دیگر آب نمی خورند.

» ۶۱, 3 a f. O. et F. habent ومعرّة النعمان pro مصرین.

» ۸۷. Jacut quoque recepit lectiones کرخه et کرخه.

* ۸۹ e. Pro Jacut, I, p. ۳۸۳ i. Jacut, II, p. ۳۸۳.

» ۹۹ e. i. بازار چهار شنبه.

» ۱۰۰, 1 pro التوز i. الموز, vid. II, p. ۱۸۹.

* » 9 i. و رَّب.

» ۱۰۱, 1 dele ' post الناحية.

» ۱۰۴, 2 et b. Lectio recepta مروسف est ex E., O. et F. (pro D. corrigere B.). Fortasse conferri debet p. ۱۴۳, 4 مروسندان ubi F. مروسندان O. = E. مرو شد. Nomen cohaerere videtur cum nomine مرودشت de quo vid. Ritter, VIII, p. 862.

Pag. ۳۸۱ a. Contuli nomen جیغویه, sed addendum est illud alibi scribi
جیغویه e. g. IV, p. ۴۳۱ cf. ann.

**Addendis et emendandis ad textum Istakhrīi
haec adjungantur:**

*Pag. ۳, 2. ۱. تحكى.

- » ۱, 9 et 11 l. وعشرون et ثلاثون (aut pro نیفا l. نیفا).
- » ۱, 13 et ۱۱, 15. Scribe بَقَنُوج (Sprenger).
- » ۱۱, 11 pro المسعی Jacut legit المشعر الحرام: vid. III, p. ۳۶۷, 17 et IV, p. ۵۴, 6. Et haec est lectio Cod. F.
- » ۱۱, 9. Cod. F. legit بالفرس, habens: وبنزركتم تجارات ايشان باسب می باشد.
- » ۲۴, 13 النقرة l. النقرة.
- » ۳۳, 3 الشام potius l. الشام.
- » » ult. et ann. p. F. habet quoque خولان. Cf. Jacut, III. p. ۲۷۸, 3 حیوان (حیوان l. من خولان 3).
- » ۲۴, 6 et f. Cod. F. habet وحسینی که بیسی معروف است.
- » ۲۸, 6 et c. Lectio الخواص quoque exstat apud Jacut, IV, p. ۶۲۲, 11 et in Cod. F. بدران خواص آن قوم توانند رفتن.
- » ۳۳, ult. et w F. quoque قطورنه.
- » ۳۷ f. Vulgo pro البصيرة dicebant البصيرة, vid. Hamadhāni MS. 1070, f. 101 v., 102 r. et cum vocali producta البصيرة e. g. Jacut, III, p. ۲۱, 8, IV, p. ۴۸۴, 15, quae est quoque lectio Cod. F. et O.
- » ۴۳, 4 a f. 29. Nöldeke pro يتلونهم et يتلون (ut B. et C. habent) jubet legere cum A. يلونهم et يلون.
- » ۵۰, paen. In F. post ea quae leguntur p. ۵۴, 4 a f. sequentia ad-

الاقليم الاول ب ♀ ثم يخرج من هذه البطيخة نهر هو نيل مصر اليه (ويصب اليه ا.) نهر يجرى من عين تخرج من خط الاستواء عند طول نط ♀ ويأتى الى قريب من بلد النوبة فيقسم قسمين يصب احدهما الى النيل عند طول ح ♀ والعرض عند نو ♀ فى الاقليم الاول والثانى مصبه فى الاقليم الاوّل عند طول نا ♀ وعرض ح ♀ ثم يمتدّ ولا يزال ينعطف انعطافات كثيرة ليس هذا موضع شرحها حتى ياتى الى اسوان ثم يمر الى مصر ممّاشاً لها عند طول ند ♀ والعرض كط ♀ ثم يتفرّق من مصر فى سبعة خلجان الى البحر الاوّل الى الاسكندرية عند طول ن ♀ والاخر عند طول ح ♀ والثالث عند طول ح والاربع عند طول ح والخامس عند [طول] ح والسادس عند طول ندى والسابع عند طول ندى كما نصورة فى الصفحة الاخرى من هذه الورقة . *Numeri passim corrupti sunt. In Cod. 193, f. 39 v., 40 r. eadem in extenso leguntur cum mappa (cf. Catal. III, p. 129).*

*Pag. ١٣٩, 12 l. النصرانية ا.

» ١٤٤, 8 l. والابوة ا. vid. p. ٣٥٥ b.

*» ١٨٥, 11 l. بالزيميجان ا.

*» ١٩٩, 10 l. شقّ ا.

» ٣٣٤, 16. Cf. Jacut, IV, p. ٢١, 11 cum Ist., p. ١٨٠, 1.

» ٢٤٩, 8 l. وجزيرة باب الابواب ا. vid. p. ٢٧٧ f et ٢٨٢, 16.

» ٣٩١, 14. Ad lectionem باطاقى pro باطاقى cf. Ist., p. ٨٣ p ubi ex O. pro باطاقى scribe باطاقى.

» ٣٢٢ d فريغون . intelligitur فرعون .

» ٣٣٠, 2. Accuratus foret اَبَآرًا ومراعى , ut quoque apud Ist., p. ٢٨١, ٥ a f.

» ٣٣٩, 14 حَبَاب ا. وحباب ا. et ann. ٢ l. حباب ا.

*» ٣٥٢ m l. Cod. F. pro E.

» ٣٥٨, 5 et ٣٩٠, 10 كَسْبَة ا. كَشْنَة ا.

القمر ومغيبه فتبارك الله احسن الخالقين، نعود الى نسخة الاصل، ثم يقطع عرض الخ.

Pag. ٤٠, 7 post حارة جدا P. haec addit: بين مساكن بين جبلين في شعب ممتد وصلتها سنة ٥٣٩هـ وكان عميدها اذناك محمّد ابن المرزبان من اهل شيراز الملقّب بصاحب السيف والقلم ولعمري أنّه كان مستحقاً لهذا اللقب ان كانت له اريحية حازمية ومروءة حاتمية واهلها ذو (ذوو 1.) مروءة ظاهرة ورياسة كاملة وكان بها عدّة من التجار ذوى اليسار من جملتهم رجل يعرف بحسن بن العباس له مراكب تسافر الى اقصى بلاد الهند والصين ومبلغ مضاربيه (numerus deest) وكان له غلمان نسوج يضربون على باب مسجده خمس قُوب فنقل ذلك الى ملك كرمان وهو محمّد بن ارسلان شاه فقال لو ضرب خمسين نوبة لما اعترضت له رجلٌ يتحصّل في خزائني من مراكبه فى كلّ سنة نكو من مائة الف دينار وانافسه فى الريح الهابة، عدنا الى الصفة والشرح، ثم يسير الخ

» كثير 1. كثيرة 18, ٥١,

*» شيئاً 1. 15, ٥٩,

*» قوينة 1. 11, ٧١,

» اما الاندلس فهي من نفائس جزائر البحر: P. habet. وادركت 5, ٧٣، وجمالة القدر قال مؤلف الكتاب دخلتها سنة ٣٣٧هـ والقيم بها عبد الرحمان بن محمد الخ.

» بافانيين 1. بابانيين 10, ٧٨،

» قال كاتب هذه الاحرف زعم مؤلف: Ad h. l. P. habet: 3, 1٨، الكتاب ان النيل لا يعلم احد مبتداه وانه يخرج من مغازر وراء بلاد النرويج وقد رايت فى رسالة جغرافيا ان مبدأ النيل بطيكتان مدورتان يصب الى كل واحدة خمسة اناهار من جبل القمر ويخرج من هذين (عتين 1.) البطيكتين من كل واحدة اربعة اناهار الى بضيحة مدورة فى الاقليم الاول قطرها جزآن ومركزها عند طول ح (sic) والعرض من

كاتب هذه الاحرف ان المستولى على هذه البلاد لما دخلتها في سنة ٤٠هـ والمتحكّم فيها احمد بن منجوبه وكان دار مُلكه بِمِرباط وهى مدينة صغيرة على شاطئ البحر وعلى مسيرة يوم ونصف منها مدينة ظفار وهى ايضا له.

Pag. ٣٩, 12 post مرابطون P. haec addit: اجتزت هذه الاحرف اجتزت: قال كاتب هذه الاحرف اجتزت: مرابطون ٣٩, 12 post مرابطون
 بعبادان سنة ٣٨هـ وهى جزيرة فى وسط الدجلة (دجلة ا. ل) وماء انفرات عند مصبها فى البحر واختلاط ماء البحر بهما وفيها رباط يسكنه جماعة الصوفية والزهاد وليس بينهم المرأة (امرأة ا. ل) البتة وفى هذه الجزيرة مسجد من [جانسب] شرقى (الجانسب الشرقى ا. ل) وفيه ودائع وامانات غير مسلمة الى احد من الناس وقد قرر الجماعة بتلك البقعة ان كل من اخذ من عبادان شيئا على سبيل الخيانة والسرقعة فان السفينة تغرق لا محالة بزعمهم حتى انهم قد رسخوا فى قلوب الناس ان تراب عبادان ان حمله احد بغير امر اولئك الجماعة فان تلك السفينة اتى فيها من ذلك التراب تغرق وليس كما زعموا، وعبادان بئر يزعم الشيعة ان الرجل اذا وقف عليها واقسم على الماء بكل اسم خلق الله فان الماء لا يتحرك فاذا اقسم عليه بعلى رضوان الله عليه فان الماء يغور ويصعد الى شفير البئر فمضيت الى تلك البئر واقسمت عليها بما زعموا فوالله ما تحرك ماؤها ولا تنزع من موضعه ففكرت وقلت هذه الجزيرة فى وسط الماء وهذا الماء فى اليوم والليل (والليلة ا. ل) يمد ويجزر مرتين ومادة هذه البئر من ذلك الماء ولا يبعد ان يتحرك الماء فى البئر عند الزيادة وقد انفق (انفق ا. ل) فى تلك الساعة من لا يهتدى الى حقائق الاشياء، اما المد والجزر فانه من اعجب الاشياء وذلك انه يبتدىء بالمد عند طلوع القمر ولا يزال يتزايد الى ان يصير القمر فى وسط السماء ثم يبتدىء بالجزر الى ان يحصل القمر فى اصف المغرب ثم يبتدىء بالمد الى ان يصير القمر فى درجة (الدرجة ا. ل) الرابع الى (supplevi) وتد الارض ويبتدىء بالنقصان الى وقت طلوع القمر ويعود فى الزيادة وتختلف اوقاته باختلاف طلوع

ADDENDA ET EMENDANDA.



Pag. 11, 17. Hic et deinde, ut in parte I, semper recepi الخرنجبة.
 Fortasse autem haec gens Turcarum non differt ab ea quae القارنجية
 appellatur e. g. Ibno 'l-Athir XI, p. ٢٠٥ secundum A. Quo casu
 lectio L. et B. الخرنجبة ubique restituenda foret.

» ٢٠, 9 post ومواصلته عدن P. addit: قال كاتب هذه الاحرف دخلت عدن
 سنة ٥٠٠هـ وكان العميد بها بلال بن جرير والمشرف عليه خالى احمد
 ابن غياث من قبل سلطانها محمد بن سبا وكان ضمان عشر المراكب
 فحسب مائة الف واربعة عشر الف دينار مرابطية وهذا اكثر مما ذكره
 مصنف الكتاب باضعاف قال المؤلف ويتلوه الخ
 Obiit hic Ibn Djarir
 anno 545, Mohammed ibn Sabá anno 548 (sec. alios 549 s. 550).
 Vid. Khazradjii *Histor. Jeman.* Cod. 302, p. 71 seqq.

*» ٢٢, 5 l. قبلى.

» ٢٤, 13 post الاحرام P. haec insert: وكانت لعبد الله بن جدعان
 التيمى وكان يملأه بالفالودج وله مناد ينادى عليها فى الموسم هلموا
 (sic) الى الفالودج وفيه يقول الشاعر

له داع بمكة مشمعل
 وآخر فوق دارته ينادى

Deinde pergit الخ ومن وقف الخ.

» ٢٥ e. Cf. quoque Jacut, IV, p. ٣٩٢, 1.

» ٢٦, 19 l. potius الشام sine hamza.

» ٣٣, 15 post اعمال عمان P. addit: قال: وطول بلادهم اربع مائة فرسخ

tionibus totum edere. Descriptio Transoxaniae in duobus praecipuis codicibus Istakhrîi in compendium redacta est. Ibn Haukal textum fere integrum servavit; locos omissos et mancos ope versionum Persicarum, Abulfedae et Jacuti complevi. Alibi quoque versionum Persicarum, quas ad editionem Istakhrîi nondum consultare potueram, memorabiles varias lectiones ad textum Ibn Haukalis annotavi. In epitome Parisiensi unus et alter locus est, quo epitomator sui ipsius temporis statum describit. Primum visum est hos locos ad introductionem tomo quarto destinatum relegare, deinde mutato consilio eos in annotatione ad textum recepi. Omissos supplevi in *Addendis et Emendandis*. Hisce addidi supplementum *Add. et Em.* ad textum Istakhrîi.

Partes Ibn Haukalis jam antea editae sunt, nempe descriptio al-Djebâli (Iracae Persicae) ab Uylenbroek in *Dissert. de Ibn Haukalo geographo nec non Iracae Persicae descript.* anno 1822, descriptio Sindiae a Cl. Gildemeister in *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci* anno 1838, dum Nob. de Slane anno 1842 dedit versionem Gallicam capitis de al-Maghrîb in *Journ. asiat.*, et Nob. Amari anno 1855 caput de Sicilia recepit in *Bibliotheca Arab. Sicul.* Valet de his quod observavi in praefatione ad librum Istakhrîi.

Tomum tertium, qui Mokaddasi opus continebit, anno proximo typis mandari posse, spero.

D. G.

L. B. Calendis Decembr.
anni MDCCCLXXII.

P R A E F A T I O.

Ferme tredecim annis abhinc Cl. Juynboll mihi auctor fuit, ut opus Ibn Haukalis mihi edendum eligerem, primaque folia speciminis instar pro gradu doctorali in lucem publicam mitterem. Quod consilium acriter arreptum mox postponere coactus fui. Patuit enim codicem Leidensem passim corruptum esse et lacunosum, Bodleianum pejore etiam statu versari, dum versio Anglica Ouseleyi et Abulfeda lucis aliquid offerebant, sed quamplurimis locis textum a nostro diversum adhibuisse videbantur, magisque consentientem cum Codice Gothano, cujus facsimile dederat Moeller. Nova subsidia esse comparanda priusquam meliore successu textum restituere conari possem, mihi constitit. Quae sensim paulatimque evenerunt. Epitome Parisiense magnum attulit auxilium, Edrisi aliud, maxima vero difficultas tunc demum superata fuit, quum genuinum textum Istakhrîi indagare mihi contigerat. Et sic tandem opus, quo pauca adhuc notiora, simul vero aditu difficiliora fuerunt, nunc typis exaratum viris doctis qui rebus orientalibus student offerre possum.

Inveniet lector multa quae jam in Istakhrîi opere legerat. Sed comparatione instituta patebit, discrepantiam verborum plerumque ejusmodi esse, ut operae pretium fuerit utrumque textum cum variis lec-

VIRO CLARISSIMO

William Wright,

HONORATO ET CARO AMICO

HUNC LIBRUM

d. d. d.

EDITOR.



VIAE ET REGNA.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.



LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL.

1873.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SECUNDA.

VIAE ET REGNA.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL.

1873.



305036778\$

ORIENTAL INSTITUTE
LIBRARY



OXFORD UNIVERSITY

DS
42
BIB.2

